سلسلة تيسير القراءات القرآنية من طريق طيبة النشر

الخلاصةُ الرَّضيَّةُ في أصولِ القراءاتِ العشرِ السَّنِيَّة

فَضِيلَة الشَّيخ

جمال فيّاض

غفر الله له ولوالديه ولسائر المسلمين


بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله الذي أسبغ علينا نعمه وأفاض لدينا مننه، وأنزل إلينا كتابه الذي فصل آياته فأحكمه وأتقنه وجعلنا من حملته وخدام شرعه وجعل خير الناس أمته وخير القرون قرنه الذي به قرنه محمد بن عبد الله خاتم أنبيائه وسيد أصفيائه وعلم أوليائه الذي زان عصره وشرف زمنه صلوات الله وسلامه عليه. وعلى آله الأبرار الممتثلين أمره والمقتفين سننه وعلى أصحابه الكرام الذين منهم من آواه ونصره ومنهم من هجر لأجله أهله وماله ووطنه وعلى كل من تبعهم بإحسان في جميع الأزمان ممن اتخذ طاعة ربه سكنه، ووافق في الصلاح سِرُّهُ عَلَنَه، وجعلنا ممن أصغى للمواعظ في الدنيا أذنه، وأذهب عنه في الآخرة حزنه ، من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه.

أمـــا بعــــــد:

فإن أولى ما أفنى فيه المكلف عمره وعلق به خاطره وأعمل فيه فكره تحصيل العلوم النافعة الشرعية واستعمالها في الأعمال المرضية.

وأهم ذلك علم كتاب الله تعالى الذي تولى سبحانه حفظه بفضله وأعجز الخلائق أن يأتوا بمثله وجعل ذلك برهاناً لتصديق رسالة من أنزل عليه وأخبر أن الباطل لا يأتيه لا من بين يديه ولا من خلفه.

ثم العلوم المتعلقة به كثيرة وفوائد كل علم منها غزيرة لكن الأهم أولاً إتقان حفظه وتقويم لفظه ولا يحصل ذلك إلا بعد الإحاطة بما صح من قراءاته وثبت من رواياته ليُعلَمَ بأي لفظ يُقرَأ وعلى أي وجه يُروَى.

والقرآن كلام الله منقول نقل التواتر عن رسول الله ﷺ الذي أُنزل إليه لم يزل في كل حين وجيل ينقله خلق لا يحصى ويبحث في ألفاظه ومعانيه ويستقصى وإنما يعد أهل العلم منهم من كثرت عنايته به واشتهر عند الناس بسببه.

فهذا كتاب الخلاصة الرضيَّة في أصول القراءات العشر السَّنيَّة الذي يضم أصول القراء العشرة من طريق طيبة النشر، وقد بينت أولاً أصول القراءة ثم بينت أصول كل قارئٍ على حدا ما عدا نافع وعاصم فقد أفردت لكل راوٍ عنهما باباً خاصًّا، وأسأل الله أن يجنبني الزلات والهفوات وأسأله سبحانه أن يجعله نافعاً للمسلمين والحمد لله رب العالمين.

جمال فياض

غفر الله له ولوالديه ولسائر المسلمين

أصـــول القراءة

الأصول جمع أصل، **وهو في اللغة**: ما يُبنَى عليه غيره، **وفي اصطلاح القراء**: عبارة عن الحكم المطرد، أي الحكم الكلي الجاري في كل ما تحقق فيه شرطه، والأصول الدائرة على اختلاف القراءات سبعة وثلاثون أصلاً وهي الإظهار، والإدغام، والإقلاب، والإخفاء، والصلة، والمد، والتوسط، والقصر، والإشباع، والتحقيق، والتسهيل، والإبدال بنوعيه، والإسقاط، والنقل، والتخفيف والفتح، والإمالة، والتقليل، والترقيق، والتفخيم، والتغليظ، والاختلاس والإخفاء، والتتميم، والإرسال، والتشديد، والتثقيل، والوقف، والسكت، والقطع، والإسكان، والروم، والإشمام، والحذف، وياءات الإضافة، وياءات الزوائد.

وإليك بيان ذلك:

1- **الإظهار**: **لغة**: الإبانة والإيضاح، **واصطلاحاً**: عبارة عن النطق بالحرفين كل واحد منهما على صورته موفًّا صفته مخلصاً إلى كمال بنيته.

2- **الإدغام**: **لغة**: الإدخال والستر، **واصطلاحاً**: التلفظ بساكن فمتحرك يدخل فيه المُظهر والمُدغم والمُخفى.

3- **الإقلاب**: **لغة**: التحويل، جعل الحرف حرفاً آخر (وهو إبدال النون الساكنة أوالتنوين ميماً عند ملاقاتهما الباء).

4- **الإخفاء**: **لغة**: الكتم والستر، **واصطلاحاً**: النطق بحرف ساكن عارٍ (أي خالٍ) عن التشديد على حالة بين الإظهار والإدغام مع بقاء الغنة في الحرف الأول وهو النون الساكنة أو التنوين أو الميم الساكنة.

5- **الصلة**: **لغة**: الزيادة، **واصطلاحاً**: عبارة عن النطق بهاء الضمير الزائدة عن بنية الكلمة، المكنى بها عن المفرد المذكر الغائب موصولة بحرف مد لفظي يناسب حركتها فيوصل ضمها بواو ويوصل كسرها بياء، أو بميم الجمع كذلك.

وخرج بالزائدة الهاء الأصلية مثل: ﴿ نَفْقَهُ ﴾ (هود: 91)، وبالدالة على الواحد المذكر خرجت الهاء في: «عليها، عليهما» وباقي ضمائر الغيبة، فكل هذه وإن كانت هاءات ضمير إلا أنها لا تسمى هاءات كناية اصطلاحاً.

وتتصل هاء الكناية بالأفعال مثل:﴿ يُؤَدِّهِۦٓ ﴾ (آل عمران:75). والأسماء مثل: ﴿ أَهْلِهِۦ ﴾ (الانشقاق:13).والحروف مثل: ﴿ عَلَيْهُ﴾ (الفتح: 10).

والأصل فيها الضم مثل: «له» إلا إذا وقع قبلها كسرة أو ياء فتكسر للمناسبة، كما يجوز ضمها مراعاة للأصل وقد قُرئ بالوجهين فيهما مثل: ﴿ عَلَيْهُ ٱللَّهَ ﴾ (الفتح: 10)، ﴿ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ﴾ (الكهف: 63).

أحوالها: هاء الكناية لها أربعة أحوال:

أ- أن تقع بين ساكنين مثل: ﴿ أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ﴾ (البقرة: 185).

ب- أن يكون قبلها متحرك وبعدها ساكن مثل: ﴿ بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾ (الملك: 1).

- وحكمها في هاتين الحالتين عدم الصلة لجميع القراء لئلا يجتمع ساكنان.

ج- تقع بين متحركين مثل: ﴿إِنَّهُۥ كَانَ تَوَّابَۢا﴾ (النصر: 3).

- وحكمها في هذه الحالة الصلة لجميع القراء إلا ما يُستَثنَى لبعضهم.

ووجه الصلة: أن الهاء حرف خَفِيٌّ فَقَوِيَ بالصلة بحرف من جنس حركته.

د- أن يكون قبلها ساكن وبعدها متحرك مثل: ﴿فِيهِ هُدًى﴾ (البقرة: 2).

- وحكمها في هذه الحالة عدم الصلة للجمهور من القراء إلا ما نُبِّهَ عليه.

المراد بقصر الهاء: النطق بها مكسورة كسراً خالصاً من غير إشباع في هذه الكلمات.

المراد بالصلة: النطق بها مكسورة كسراً خالصاً مع إشباعها أي مدها مداً طبيعياً مقدار حركتين هذا إذا لم يقع بعدها همز، وإذا وقع بعدها همز كان المد من قبيل المنفصل.

6- **المد: لغة:** الزيادة، **واصطلاحاً:** إطالة الصوت بحرف من حروف المد و اللين أو من حروف اللين فقط، والمراد به هنا: طول زيادة حروف المد واللين أو اللين فقط عن مقدارها الطبيعي الذي لا تتقوم ذواتها بدونه.

وحروف المد ثلاثة هي:

1- الألف ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً.

2- الواو الساكنة المضموم ما قبلها.

3- الياء الساكنة المكسور ما قبلها.

وحروف اللين اثنان وهما:

الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما.

والمد نوعان:

أحدهما: اتفق القراء في حكمه، والآخر اختلف القراء في حكمه.

- أما المتفقون في حكمه أنواع:

«المد الأصلي ــ والمد العارض للسكون ــ والمد اللازم».

- وأما المختلفون في حكمه أنواع أيضاً وهي:

«المد المنفصل ــ المد المتصل ــ مد البدل ــ مد اللين».

- **أما عن المد المنفصل:** فهو ما كان حرف المد في كلمة وسببه (وهو الهمز) في أول الكلمة التالية.

- **وأما عن المد المتصل:** وهو ما اجتمع فيه حرف المد وسببه (وهو الهمز) في كلمة واحدة.

- **مد التعظيم:** هو أن يمدَّ القارئ المدَّ المنفصل بمقدار أربع حركات لا يبلغ الإشباع لمن كان طريقه القصر لا سيما الحادرون. وهو مدُّ الألف في (لا) من قوله تعالى: ﴿ **لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ** ﴾، ﴿ **لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ** ﴾، ﴿ **لَآ إِلَٰهَ إِلَّا أَنتَ** ﴾ لسبب معنوي بقصد المبالغة في تعظيم الله عز وجل، وهذا النوع اختاره الإمام

ابن الجزري واستحسنه لمن كان طريقه القصر من باب التعظيم. ولم يرد من طريق التيسير والشاطبية عن مدِّ التعظيم شيء.

قال ابن الجزري :قلت: يشير إلى كونه اجتمع سببان، وهما المبالغة ووجود الهمزة، والذي قاله ابن مهران جيد ظاهر، وقد استحب العلماء المحققون مدَّ الصوت بلا إله إلاَّ الله إشعاراً بما ذكرنا.

وقال الإمام النووي رحمه الله (في كتاب الأذكار): ولهذا كان المذهب الصحيح المختار استحباب مدِّ الذاكر قوله ﴿ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ لما فيه من التدبر، وأقوال السلف وأئمة الخلف في مدِّ هذا مشهورة والله أعلم.

شروط العمل به:

اشترط المحررون نقاطاً معينة لا بد من الالتزام بها عند الأخذ بوجه مدِّ التعظيم لاسيما أصحاب الخلاف في القصر، وفي هذا يقول الشيخ الزيات رحمه الله في(تنقيح فتح الكريم):

وكذا اتركن.................. لقالون إن توراة كان مقللا

ولامدَّ للتعظيم مع ترك عنة سوى ابن كثير معه يعقوب حصل

ومعنى ذلك: أن قالون لا يمدُّ مدَّ التعظيم على وجه التقليل في﴿ ٱلتَّوْرَىٰةِ ﴾ وعلى وجه ترك الغنة في اللام والراء من طريق الطيبة سوى ابن كثير ويعقوب في الإتيان بالغنة مع اللام والراء.

ومن خلال كلام الشيخ الزيات يتحقق لنا منهج كل قارئ من أصحاب قصر المنفصل في المدِّ للتعظيم أو تركه:

•قالون من طريق الحلواني، وورش من طريق الأصبهاني: لا يمدَّان للتعظيم إلَّا بترك التقليل في ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةِ﴾ بالنسبة للحلواني والإمالة المحضة فيها بالنسبة للأصبهاني، وكذلك ترك الغنة في اللام والراء.

وهو لقالون وابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب وخلف العاشر.

– وإليك بيان مواضع مد التعظيم في القرآن:

البقرة(163 ،255)، آل عمران(2، 6، 18معاً)، النساء(87)، الأنعام(102، 106)، الأعراف (158)، التوبة(31، 129)، يونس(90)، هود(14)، الرعد(30)، النحل(2)، طه(8، 14، 98)، الأنبياء(25، 87)، المؤمنون(116)، النمل(26)، القصص(70، 88)، فاطر(3)، الصافات(35)، الزمر(6)، غافر(3، 62، 65)، الدخان(8)، محمد ﷺ (19)، الحشر(22، 23)، التغابن(13)، المزمل(9).

7– **القصر**: **لغة**: الحبس، **واصطلاحاً**: إثبات حروف المد واللين أو اللين فقط من غير زيادة عليها.

8– **التوسط**: حالة بين المد والقصر.

9– **الإشباع**: **لغة**: التوفية وبلوغ حد الكمال، **واصطلاحاً**: عبارة عن إتمام الحكم المطلوب من تضعيف صيغة حرف المد أو اللين لمن له ذلك، ومقداره ست حركات.

10- **التحقيق**: **لغة**: مصدر حققت الشيء تحقيقاً إذا بلغت يقينه ومعناه المبالغة في الإتيان بالشيء على حقيقته وأصله المشتمل عليه، **واصطلاحاً**: عبارة عن النطق بالهمزة خارجة من مخرجها الذي هو أقصى الحلق كاملة في صفاتها وهو لغة هذل وعامة تميم.

11- **التسهيل**: **لغة**: مطلق التغيير، **وعرفاً**: عبارة عن النطق بالهمزة بين همزة وحرف مد أي جعل حرف مخرجه بين مخرج المحققة ومخرج حرف المد المجانس لحركتها فتجعل المفتوحة بين الهمزة المحققة ومخرج حرف المد المجانس لحركتها فتجعل المفتوحة بين الهمزة المحققة والألف، وتجعل المكسورة بين الهمزة والياء المدية، وتجعل المضمومة بين الهمزة والواو المدية.

12- **الإبدال**: **لغة**: هو عبارة عن جعل شيءٍ مكان مكان آخر تقول أبدلت كذا بكذا إذا نحيت الأول وجعلت الثاني مكانه، **واصطلاحاً**: عبارة عن إقامة الألف والواو والياء مقام الهمزة عوضاً منها.

13- **الإسقاط**: **لغة**: الطرح والإزالة، **واصطلاحاً**: عبارة عن إعدام إحدى الهمزتين المتلاصقتين بحيث لا تبقى لها صورة، وينقسم إلى قسمين: حذف الهمز مع حركته وهذا القسم هو الذي يعبر عنه بالإسقاط غالباً، ولا يكون إلا في المتحركة

14- **النقل**: **لغة**: التحويل، **واصطلاحاً**: عبارة عن تعطيل الحرف المستقدم للهمزة من شكله وتحليته بشكل الهمزة.

أي هو إلقاء حركة الهمزة على الساكن قبلها، فيحرك هذا الساكن من جنس حركة الهمزة فتحةً كانت أم كسرةً أم ضمةً، مع حذف الهمزة لتخفيف اللفظ.

15- **التخفيف**: ضد التثقيل، **واصطلاحاً**: عبارة عن معنى التسهيل.

16- **الفتح**: عبارة عن فتح القارئ فاه بلفظ الحرف أي الألف إذ لا تقبل الحركة.

17- **الإمالة**: **لغة**: التعويج من أملت الرمح ونحوه، **واصطلاحاً**: تقريب الفتحة من الكسرة، والألف من الياء، من غير قلب خالص ولا إشباع مبالغ فيه (وتسمى إمالة كبرى).

18- **التقليل**: **لغة**: هو عبارة عن النطق بالألف بحالة بين الفتح المتوسط والإمالة المحضة ويقال له: بين بين، وبين اللفظين أي لفظ الفتح ولفظ الإمالة ويسمى بالتلطيف.

19- **الترقيق**: **لغة**: من الرقة بمعنى النحافة، **واصطلاحاً**: عبارة عن نحول يدخل على جسم الحرف فلا يملأ صداه الفم، فهو ضد التفخيم والتغليظ، (وقد يطلق على الإمالة بنوعيها).

20- **التفخيم**: **لغة**: من الفخامة وهي العظمة، والكبر، **واصطلاحاً**: هو عبارة عن سمن يدخل على جسم الحرف فيمتلئ الفم بصداه.

21- **التغليظ**: مرادف للتفخيم، وقد اصطلحوا على استعمال التفخيم في الراء والتغليظ في اللام.

22- 23- **الاختلاس والإخفاء**: قيل أنهما مترادفان، وقيل هما عبارة عن الإسراع بالحركة إسراعاً يحكم السامع أن الحركة قد ذهبت وهي كاملة في الوزن، وقيل هو عبارة عن النطق بثلثي الحركة.

24- **التميم**: **لغة**: التكميل، **واصطلاحاً**: عبارة عن صلات ميمات الجمع خصيصة لها.

25- **التشديد**: **لغة**: التضعيف، **واصطلاحاً**: عبارة عن النطق بالحرف مضعفاً.

26- **التثقيل**: **لغة**: ضد التخفيف، **واصطلاحاً**: عبارة عن رد الصلات إلى الهاءات.

27- **الإرسال**: **لغة**: الإطلاق، **وصطلاحاً**: عبارة عن تحريك ياء الإضافة بحركة الألف وهي الفتح المعروف وهو عبارة قديمة.

28- **الوقف**: **لغة**: الكف عن القول والفعل أي تركهما، **واصطلاحاً**: هو قطع الصوت على آخر الكلمة الوضعية زمناً يتنفس فيه عادة بنية استئناف القراءة إما بما يلي الحرف الموقوف عليه أو بما قبله فلا بد من التنفس معه.

29- **السكت**: **أ- السكت على الهمز**: هو قطع الصوت على الساكن زمناً هو دون زمن الوقف عادة من غير تنفس.

ب- **السكت على غير الهمز**: هو قطع الصوت آخر الكلمة زمناً هو دون زمن الوقف عادة من غير تنفس.

30- **القطع**: هو عبارة عن قطع القراءة رأساً والانتقال منها إلى غيرها كالذي يقف على حزب أو ورد أو عشر أو في ركعة ثم يركع ونحو ذلك مما يؤذن

بانقطاع القراءة والانتقال منها إلى حالة أخرى، وينبغي أن لا يكون إلا على رأس آية لأن رؤوس الآي في نفسها مقاطع.

- **والأنواع الثلاثة السابقة كلها تشترك في قطع الصوت زمناً.**

31- **الإسكان: لغة واصطلاحاً**: عبارة عن تفريغ الحرف من الحركات الثلاث وهو الأصل في الوقف لأن الوقف معناه لغة الترك والكف كما مر.

32- **الروم: لغة**: الطلب، **واصطلاحاً**: قال الداني: هو إضعافك الصوت بالحركة حتى يذهب بذلك التضعيف معظم صوتها.

33- **الإشمام: لغة**: مأخوذ من أشممته الطيب أي وصلت إليه شيئاً يسيراً مما يتعلق به وهو الرائحة، **واصطلاحاً**: عبارة عن ضم الشفتين كهيئتهما عند التقبيل بعد تسكين الحرف.

34- **الحذف**: قد عُلِمَ أن الإسقاط بمعنى الإزالة، وهو هنا يكون في أربعة أشياء: 1- تنوين المرفوع والمجرور، 2- صلة هاء الضمير وهي الواو والياء، 3- صلة ميم الجمع وهي كذلك، 4- ياءات الزوائد.

فإذا حذفت هذه كلها سكنت الحرف الذي قبل المحذوف ووقفت عليه بالسكون فهذا الوجه يرجع إلى الإسكان.

35- **الإبدال**: قد مر أنه جعل حرف مكان آخر وهو هنا يكون في موضعين:

أ- المنصوب المنون: نحو: ﴿**غَفُورًا رَّحِيمًا**﴾ فيبدل من تنوينه ألفاً في الوقف وكذلك تبدل نون التوكيد الخفيفة بعد فتحٍ ألفاً في ﴿**لِيَكُونًا**﴾، ﴿ **لَنَسْفَعًا**﴾ وكذلك نون (إذاً) نحو ﴿ **إِذًا لَّأَذَقْنَٰكَ**﴾.

ب- تاء التأنيث المتصلة بالأسماء:نحو:﴿ٱلرَّحۡمَةَۚ﴾،﴿ٱلۡجَنَّةَ﴾ ﴿وَٱلۡمَوۡعِظَةِ﴾.

فيبدل من التاء هاء في الوقف عليها، وإن كانت منونة حذف تنوينها وأبدل منها هاءً فهذا يرجع إلى السكون أيضاً كما مر.

36- **ياءات الإضافة: اصطلاحاً:** وهي الياء الزائدة الدالة على المتكلم وتتصل ياءات الإضافة بالفعل والاسم والحرف فتكون مع الفعل منصوبة المحل مثل﴿ أَوۡزِعۡنِيٓ ﴾(النمل: 19، الأحقاف:15) ومع الاسم مجرورة المحل مثل ﴿ذِكۡرِي﴾، ومع الحرف منصوبة المحل مثل ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ (الأنعام: 15) ومجرورة مثل﴿وَلِيَ دِينِ﴾ (الكافرون: 6).

وعلامة صحتها هو إحلال الكاف أو الهاء محلها فتقول مثلاً في ﴿ فَطَرَنِيٓ﴾ (هود: 51) فطرك وفطره.

ولقد وقعت في القرآن الكريم (876) ياء جاءت على ثلاثة أقسام:

القسم الأول: اتفق القراء على إسكانها وهو الأكثر وجملته (566) ياء.

القسم الثاني: اتفق القراء على فتحها وأتت في القرآن في (98) ياء.

القسم الثالث: اختلف القراء فيه بين الفتح والإسكان وقد وقع في القرآن الكريم في (212) ياء.

37- **ياءات الزوائد: اصطلاحاً:** وهي الياءات المتطرفة الزائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية والفرق بينها وبين ياءات الإضافة من أربعة أوجه:

(1) أن ياءات الزوائد تكون في الأسماء﴿ ٱلدَّاعِ﴾،﴿ٱلْجَوَارِ﴾. والأفعال﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾ ولا تكون في الحروف بخلاف ياءات الإضافة فإنها تكون في الأسماء والأفعال والحروف كما تقدم.

(2) أن الزوائد محذوفة من المصاحف بخلاف ياءات الإضافة فإنها ثابتة فيها.

(3) أن الخلاف في ياءات الزوائد بين القراء في الحذف والإثبات بخلاف ياءات الإضافة فإن الخلاف بينهم فيها بين الفتح والإسكان.

(4) أن الياءات الزوائد تكون أصلية وزائدة.

فمثال الأصلية: ﴿ ٱلدَّاعِ﴾ ، ﴿ ٱلْمُنَادِ ﴾.

ومثال الزائدة: ﴿وَعِيدِ﴾ ، ﴿وَنُذُرِ﴾.

بخلاف ياءات الإضافة فإنها لا تكون إلا زائدة.

باب الاستعاذة

الاستعاذة لغة: الالتجاء والتحصن والاعتصام.

واصطلاحاً: لفظ يحصل به الالتجاء إلى الله تعالى، والتحصن والاعتصام به من الشيطان الرجيم.

وهي ليست من القرآن بالإجماع، ولفظها لفظ الخبر، ويراد به الإنشاء أي: «اللهم أعذني من الشيطان الرجيم».

حكمها: اتفق العلماء على أن الاستعاذة مطلوبة ممن يريد القراءة واختلفوا هل هي واجبة أو مندوبة؟

فذهب جمهور العلماء، وأهل الأداء إلى أنها مندوبة عند ابتداء القراءة، وحملوا الأمر في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ﴾ (النحل: 98) على الندب بحيث لو تركها القارئ لا يكون آثماً.

وذهب بعض العلماء إلى أنها واجبة عند ابتداء القراءة، وحملوا الأمر السابق على الوجوب، وعلى مذهبهم لو تركها القارئ يكون آثماً.

قال ابن الجزري في طيبة النشر:

«واستُحِبَّ تعوذٌ» وقال بعضهم: «يجب».

صيغتها: قد ورد في صيغتها أخبار وآثار مختلفة بين الزيادة والنقصان مثل: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم، أعوذ بالله من الشيطان» ذكرها جميعاً الداني في تيسيره.

وأصحها والمختار لجميع القراء من حيث الرواية: «أعوذ بالله من الشيطان الرجيم»، لموافقته اللفظ الوارد في سورة النحل[1] وموافقته السنة النبوية المطهرة[2].

كيفيتها: رُوِيَ عن إسحاق المسيبي عن نافع أنه كان يخفي الاستعاذة في جميع القرآن ولكن المختار لجميع القراء التفصيل، فيستحب الجهر بها في مواضع، والإسرار في مواضع أخرى.

مواضع الجهر بها:

1- إذا كان القارئ يقرأ جهراً وهناك من يستمع لقراءته كالقراءة في المحافل.

2- إذا كان القارئ وسط جماعة يقرءون القرآن، وكان هو المبتدئ بالقراءة كحِلَق العلم مثلاً.

فإذا ما استعاذ المرء كان على من يسمعه أن ينصت للقراءة من أولها فلا يفوته شيء منها.

مواضع الإسرار بها:

- إذا كان القارئ يقرأ سرًّا.
- إذا كان القارئ يقرأ جهراً، وليس معه أحد يستمع لقراءته.
- إذا كان القارئ يقرأ في الصلاة سواء كان إماماً أو مأموماً أو منفرداً.
- إذا كان يقرأ وسط جماعة، وليس هو المبتدئ بالقراءة مع أن ابن الجزري قال في النشر أن استعاذة كل واحد أولى.

ووجه الإسرار بها: حصول الفرق بين ما هو قرآن وما ليس بقرآن ومن المعلوم أن الاستعاذة ليست من القرآن.

---

(1) الآية (98).

(2) أخرجه أبو داود وابن ماجة والدارقطني والحاكم وصححه ووافقه الذهبي، وأخرجه ابن حبان، وصححه الألباني، وفي الصحيح أيضاً أنه كان يزيد أعوذ بالله السميع العليم كما أخرجه أبو داود والترمذي بسند حسن وصححه الألباني.

فائدة:

* إذا حدث فصل للقراءة بعذر طارئ كالعطاس أو التنحنح أو لكلام يتعلق بمصلحة القراءة فلا يعيد الاستعاذة.

* أما إذا حدث فصل للقراءة إعراضاً عنها، أو لكلام لا تعلق له بها ولو رد السلام، فإنه يستأنف الاستعاذة مرة أخرى.

أوجهها:

يجوز في الاستعاذة مع البسملة أربعة أوجه لجميع القراء:

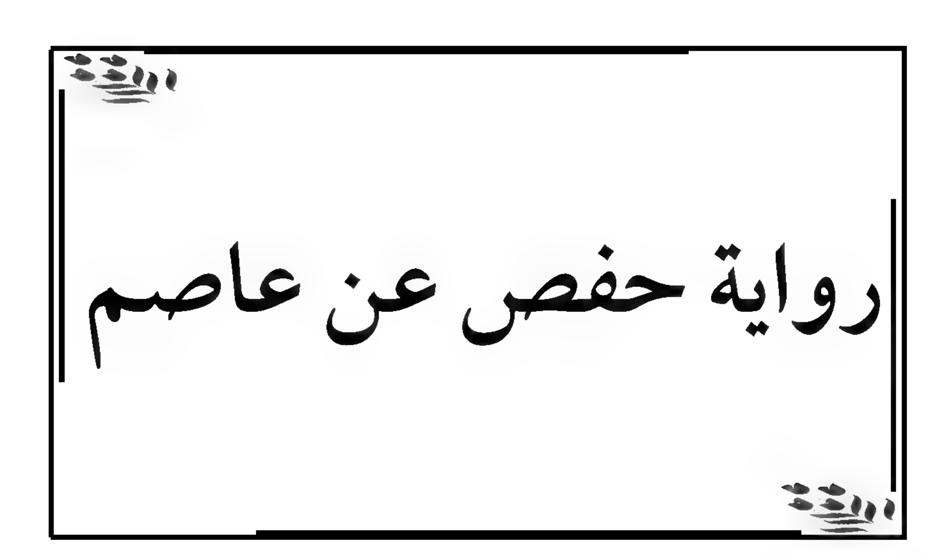
1- الوقف عليهما.

2- الوقف على التعوذ ووصل البسملة بأول القراءة.

3- وصل الاستعاذة بالبسملة والوقف عليها.

4- وصل الاستعاذة بالبسملة مع وصلها بأول القراءة.

- سواءٌ أكانت القراءة أول سورة أم لا، إلا أنه إذا كانت أثناء سورة غير براءة فلا خلاف في البسملة لجميع القراء، وإذا كانت أثناء السورة ولو براءة جاز الإتيان بالبسملة وتركها. وعلى تركها فيجوز الوقف على التعوذ ووصله بالقراءة إلا أن يكون في أول القراءة اسم جلالة نحو: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ ، أو مافيه ضمير يعود على الله تعالى، نحو: ﴿ إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِۚ ﴾، فالأَولَى أَلَّا يوصل لما في ذلك من البشاعة.



رواية حفص عن عاصم

مقدمة

إنما ابتدأت به لشهرة قراءته بين الناس في جُلِّ الأقطار المشرقية ولإجماع العامة عليها في مصر في هذا الزمان - وقد كانت قراءة عامة المصريين – على ما ظهر من تتبع سير القراء وتآليفهم منذ الفتح الإسلامي إلى أواخر القرن الخامس الهجري على طريقة أهل المدينة المنورة سيما التي رواها ورش عن نافع القارئ المدني، ثم اشتهر بعدها بينهم قراءة أبي عمرو البصري واستمرَّ العمل عليها قراءة وكتابة في مصاحفهم إلى منتصف القرن الثاني عشر الهجري، ثم حلت محلها قراءة عاصم بن أبي النجود الكوفي. وعاصم هذا أول قراء الكوفة الأربعة، أخذ القراءة عن أبي عبد الرحمن السُّلَمي عن الإمام علي بن أبي طالب ﷺ عن النبي ﷺ، وله راويان أخذا عنه القراءة من غير واسطة أحدهما شعبة بن عياش الكوفي، والثاني حفص ابن سليمان الغاضري الكوفي، وقدم الشاطبي وأكثر المؤلفين شعبة لكونه كان عارفاً بالقراءات والحديث، وقدم صاحب التيسير حفصاً لكونه كان أتقن لقراءة عاصم (وقد مشيت هنا على تقديمه لذلك ولاقتصار جُلِّ المصريين عليها الآن وللاقتصار عليها في ضبط المصاحف المصرية والمشرقية غالبا في هذا الزمان).

الترجمة

صاحب القراءة:

« عاصم بن أبي النّجود » 127 هـ

مولى بني أسد أحد علماء التابعين ، الإمام ، وشيخ قراء الكوفة بلا منازع ، ومقرئ عصره الحجة الثقة.

ذكره « الذهبي » ضمن علماء الطبقة الثالثة من حفاظ القرآن. كما ذكره « ابن الجزري » ضمن علماء القراءات.

قال « أبو عبيد القاسم بن سلام » : كان من قراء أهل الكوفة « يحيى بن وثاب » وعاصم بن أبي النجود ، وسليمان الأعمش ، قرأ « عاصم » على كل من : « أبي عبد الرحمن عبد الله بن حبيب بن ربيعة السلمي ت 73 هـ ، وأبي مريم زر ابن حبيش الأسدي ت 82 هـ ، وأبي عمرو سعد بن إلياس الشيباني ت 96 هـ وقرأ هؤلاء الثلاثة على : « عبد الله بن مسعود » ت 32 هـ.

وقرأ كل من « أبي عبد الرحمن السلمي ، وزر بن حبيش » على « عثمان بن عفان ، وعليّ بن أبي طالب » رضي الله عنهما ، وقرأ « أبو عبد الرحمن السلمي » أيضا على « أبيّ ابن كعب ، وزيد بن ثابت » رضي الله عنهما.

وقرأ كل من : عبد الله بن مسعود ، وعثمان بن عفان ، وعليّ بن أبي طالب ، وأبيّ بن كعب ، وزيد بن ثابت » رضي الله عنهم ، على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

من هذا يتبيّن أن قراءة «عاصم» متواترة، وصحيحة، ومتصلة السند بالنبي ﷺ.

ولا زال المسلمون يتلقون قراءة «عاصم» بالرضا والقبول حتى الآن، وقد تلقيتها وقرأت بها والحمد لله رب العالمين.

قال «الذهبي»: وتصدر «عاصم» للإقراء مدّة بالكوفة فقرأ عليه عدد كثير منهم: «شعبة - أبو بكر بن عياش-» ت 193 هـ و(حفص أبو عمرو) و(حفص ابن سليمان ابن المغيرة – صاحب هذه الرواية-) ت 180 هـ وأبان بن تغلب ت141هـ، وحماد بن سلمة ت167هـ، وسليمان بن مهران الأعمش ت 147 هـ.

وقال «ابن الجزري»: كان «عاصم» هو الإمام الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد «أبي عبد الرحمن السلمي».

ثم قال: وقد جلس موضعه ورحل الناس إليه للقراءة، وكان قد جمع بين الفصاحة والإتقان، والتحرير، والتجويد، وكان أحسن الناس صوتا بالقرآن.

وقال « أبو بكر بن عياش »: « لا أحصي ما سمعت أبا إسحاق السبيعي يقول: ما رأيت أحداً أقرأ للقرآن من عاصم ».

وقال: «يحيى بن آدم»: حدثنا «الحسن بن صالح» قال: ما رأيت أحداً قط أفصح من « عاصم بن أبي النجود ».

وقال «عبد الله بن أحمد بن حنبل» : سألت «أبي» عن «عاصم بن بهدلة» فقال : رجل صالح، خيّر ثقة ، قلت : أي القراءات أحب إليك؟ قال : قراءة أهل المدينة، فإن لم يكن ، فقراءة «عاصم».

وقال «أبو كريب» : حدثنا «أبو بكر» قال لي عاصم : مرضت سنتين ، فلما قمت قرأت «القرآن» فما أخطأت حرفاً.

وقال «أبو بكر بن عياش» عن «شمر بن عطية». قام فينا رجلان : أحدهما أقرأ القرآن لقراءة « زيد بن ثابت » وهو «عاصم» والآخر أقرأ الناس لقراءة «عبد الله ابن مسعود» وهو : الأعمش ، ثم قال «ابن عياش» : وكان « عاصم » نحوياً فصيحاً إذا تكلم ، مشهورَ الكلام ، وكان هو والأعمش وأبو حصين الأسدي لا يبصرون. جاء رجل يوما يقود «عاصماً» فوقع وقعة شديدة ، فما نهره ولا قال له شيئًا.

وأقول : هذا الخبر إن دلّ على شيء فإنما يدل على حلم ، وسعة صدر ، « عاصم » رحمه الله تعالى.

وقال «سلمة بن عاصم» : كان «عاصم بن أبي النجود» ذا أدب ، ونسك ، وفصاحة ، وصوت حسن.

وقال «أبو بكر بن عياش» : قال «عاصم» : من لم يحسن من العربية إلا وجهاً واحداً لم يحسن شيئاً، ثم قال: ما أقرأني أحدٌ حرفًا إلا «أبو عبد الرحمن السلمي»،

وكان قد قرأ على «عليٍّ» رضي الله عنه،وكنت أرجع من عنده فأعرض على «زر بن حبيش» وكان « زر » قد قرأ على « عبد الله بن مسعود » رضي الله عنه.

وقال « زياد بن أيوب » حدثنا « أبو بكر » قال : كان « عاصم » إذا صلى ينتصب كأنه « عود » وكان يقيم يوم الجمعة في المسجد إلى العصر ، وكان عابداً ، خيِّراً ، يصلي أبداً ، ربما أتى حاجة فإذا رأى مسجداً قال : حلَّ بنا فإن حاجتنا لا تفوت ، ثم يدخل فيصلي.

وقال « الذهبي » : كان « عاصم » ثبتاً في القراءة ، صدوقاً في الحديث ، وقد وثقه « أبو زرعة » وجماعة ، وقال « أبو حاتم » : محلة الصدق.

وقال « أبو بكر بن عياش » : دخلت على « عاصم » وقد احتُضِرَ ، فجعل يردد هذه الآية يحققها كأنه في الصلاة : (**ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللهِ مَوْلاهُمُ الْحَقِّ**).

توفي الإمام عاصم بالكوفة سنة سبع وعشرين ومائة بعد حياة حافلة بتعليم كتاب الله تعالى وسنة نبيه ﷺ.رحم الله عاصماً رحمة واسعة، وجزاه الله أفضل الجزاء.

الراوي : « حفص بن سليمان » ت 180 هـ

الإمام الحجة ، الثقة الثبت ، صاحب الرواية المشهورة في الآفاق ، ويقرأ بها الآن معظم المسلمين في شتى أنحاء العالم.

وهو حفص بن سليمان بن المغيرة أبو عمرو بن أبي داود الأسدي الكوفي ، ولد حفص سنة تسعين من الهجرة. وقد أخذ حفص القراءة عرضاً وتلقيناً على « عاصم بن أبي النّجود » الإمام الخامس من الأئمة العشرة.

قال « الداني » : وقد أخذ « حفص » قراءة عاصم تلاوة. ونزل « بغداد » فأَقرَأَ بها ثم رحل إلى مكة وجاور بها ، فَأَقرَأَ الناس بقراءة « عاصم » ولا زال المسلمون حتى الآن يتلقون قراءة « حفص » بالرضا والقبول ، ولا أكون مبالغا إذا قلت إن قراءة « حفص » من أشهر الروايات في شتى بقاع الدنيا.

ومما تجدر الإشارة إليه أن قراءة«حفص»صحيحة ومتصلة السند بالهادي البشيرﷺ لأنها ترتفع إلى الإمام « عليّ بن أبي طالب » رضي الله عنه، عن النبي ﷺ.

وقد كان « حفص » رحمه الله مدرسة وحده ، فقد تلقى عليه القراءة عدد كثير منهم : عمرو بن الصباح ، وأخوه عبيد بن الصباح ، وأبو شعيب القواس ، وحمزة ابن القاسم ، وحسين بن محمد المروذي ، وخلف الحدّاد ، وغير هؤلاء كثير.

وقد روى « حفص » عن عدد كثير ، منهم : علقمة بن مرثد ، وثابت البناني ،

وأبو إسحاق السبيعي، ومحارب بن دثار، وإسماعيل السدّي، وليث بن أبي سليم، وآخرون.

كما روى الحديث عن «حفص» عدد كثير منهم: بكر بن بكّار، وآدم بن أبي إياس، وأحمد بن عبدة ، وهشام بن عمّار ، وعلي بن حجر ، وعمرو الناقد ، وآخرون.

وقد اشتهر « حفص » رحمه الله تعالى بضبط الحروف مما جعل الناس يتهافتون على الأخذ بقراءته.

توفي «حفص» سنة ثمانين ومائة من الهجرة بعد حياة حافلة بتعليم القرآن الكريم، رحم الله « حفصاً » رحمة واسعة ، وجزاه الله أفضل الجزاء.

طرق الراوي:

- **الراوي الأول:عبيد بن الصباح من طريقي الهاشمي وأبي طاهر عن الأشناني عنه فعنه.**

« عبيد بن الصبّاح » ت 219 هـ

هو : عبيد بن الصباح بن صبيح أبو محمد النهشلي الكوفي ، ثم البغدادي ، مقرئ ضابط صالح.

ذكره « الذهبي » ضمن علماء الطبقة السادسة من حفاظ القرآن. كما ذكره « ابن الجزري » ضمن علماء القراءات.

وقد اختلف المؤرخون في كل من : « عبيد بن الصباح وعمرو بن الصباح » هل هما أخوان أو لا؟ فقال « أبو علي الأهوازي » : ليسا بأخوين. وقال « أبو عمرو الداني » هما أخوان.

تلقى «عبيد بن الصباح» القرآن على مشاهير علماء عصره ، وفي هذا المعنى يقول «أبو عمرو الداني» : أخذ « عبيد بن الصباح » القراءة عرضاً عن « حفص » وهو من أجل أصحابه وأضبطهم.

وأقول : قراءة « حفص » هي التي يقرأ بها المسلمون الآن في معظم أنحاء العالم.

وقد روى القراءة عرضا عن « عبيد بن الصباح » : « أحمد بن سهل الأشناني »

وقال « ابن شنبوذ » : لم يرو عنه غير الأشناني.

وقال « ابن الجزري » : روى القراءة عن « عبيد بن الصباح » عرضاً « أحمد ابن سهل الأشناني،وعبد الصمد بن محمد العينوني،والحسن بن المبارك الأنماطي، فيما ذكره« الأهوازي » عن شيخه « الغضائري » عن « أبي هاشم الزعفراني » عنه.

توفي « عبيد بن الصباح » سنة تسع عشرة ومائتين. رحمه الله رحمة واسعة ، إنه سميع مجيب.

- **الراوي الثاني: عمرو بن الصباح من طريقي الفيل وزرعان عنه فعنه.**

« عمرو بن الصّباح » ت 221 هـ

هو: عمرو بن الصباح بن صبيح ، أبو حفص البغدادي ، الضرير الضابط الحاذق.

ذكره « الذهبي » ضمن علماء الطبقة السادسة من حفاظ القرآن. كما ذكره « ابن الجزري » ضمن علماء القراءات.

تلقى « عمرو بن الصباح » القرآن على خيرة العلماء ، وفي مقدمتهم : « حفص ابن سليمان » أحد رواة الإمام عاصم المشهورين. فقد أخذ عنه القرآن عرضاً وسماعاً. وقد روى أيضا عن « أبي يوسف الأعشى ، عن أبي بكر ».

وقد قرأ على «عمرو بن الصباح» عدد كثير منهم :«إبراهيم بن عبد الله السمسار، والحسن بن المبارك ، وزرعان بن أحمد ، وعبد الصمد بن محمد العينوني ، وعلي ابن سعيد البزّار ، وعلي بن محصن ، وأحمد بن موسى الصفّار ، وأحمد بن جبير ، ومحمد بن يزيد بن هارون » وآخرون.

توفي « عمرو بن الصباح » سنة إحدى وعشرين ومائتين من الهجرة. رحم الله « عمرو بن الصباح » رحمة واسعة إنه سميع مجيب.

«باب البسملة»

أثبت البسملة بين كل سورتين سوى بين الأنفال وبراءة.

«باب هاء الضمير قبلها ياء ساكنة»

قرأ حفص بكسر كل هاء ضمير قبلها ياء ساكنة في التثنية، والجمع، والتذكير، والتأنيث، كقوله تعالى:﴿ عَلَيۡهِمۡ ﴾ و﴿ إِلَيۡهِمۡ ﴾ و﴿ فِيهِمۡ ﴾ و﴿ عَلَيۡهِنَّ﴾ و﴿ إِلَيۡهِنَّ﴾ و﴿ فِيهِنَّ﴾.

«باب ميم الجمع»

تعريفها: هي الميم الزائدة الدالة على جمع المذكرين حقيقة أو تنزيلاً. فخرج بالزائدة عن الميم الأصلية مثل ﴿ كَم ﴾، ﴿ لِيَحۡكُمَ ﴾ وبالدالة على جمع المذكرين على ضمير التنبيه مثل:﴿ وَءَاتَيۡنَٰهُمَا ﴾ وتكون مسبوقة بأحد حروف ثلاثة وهي:

1- الهاء مثل: ﴿ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ ﴾.

2- الكاف مثل: ﴿عَلَيۡكُمۡ﴾ .

3- التاء مثل: ﴿كُنتُمۡ﴾.

ولها حالتان:

- إما أن تقع قبل ساكن، وإما أن تقع قبل متحرك.

فإذا وقعت قبل ساكن مثل ﴿فَقَالَ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلۡأَعۡلَىٰ ۝٢٤﴾ (النازعات: 24) كان حكمها الضم من غير صلة لجميع القراء لأن الأصل من ميم الجمع الضم.

- وأما إذا وقعت قبل متحرك فإنه يسكِّن ميم الجمع.

- وإذا التقى في الخط حرفان متحركان متماثلان أو متقاربان أو متجانسان فله في ذلك الإظهار قولاً واحداً إلا أنه رَوَى ﴿قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ﴾ (الكهف: 95) بنون واحدة مشددة على الإدغام، وكذلك رَوَى﴿قَالُواْ يَٰٓأَبَانَا مَالَكَ لَا تَأۡمَ۫نَّا﴾ (يوسف: 11) مع الإشارة إما بالروم أو الإشمام.

«باب هاء الكناية»

- قرأ الهاء في قوله تعالى: ﴿وَيَخۡلُدۡ فِيهِۦ مُهَانًا﴾ (الفرقان: 69) بالصلة.

- وقرأ ﴿أَرۡجِهۡ وَأَخَاهُ﴾ (الأعراف: 111، الشعراء: 36)، ﴿فَأَلۡقِهۡ إِلَيۡهِمۡ﴾ (النمل: 28) بإسكان الهاء.

- وقرأ ﴿وَيَتَّقۡهِ﴾ (النور: 52)، ﴿يَرۡضَهُ لَكُمۡۗ﴾ (الزمر: 7) بقصر الهاء.

المراد بقصر الهاء: النطق بها مكسورة كسراً خالصاً أو مضمومة ضماً خالصاً من غير إشباع في هذه الكلمات.

المراد بالصلة: النطق بها مكسورة كسراً خالصاً أو مضمومة ضماً خالصاً مع إشباعها أي مدها مداً طبيعياً مقدار حركتين هذا إذا لم يقع بعدها همز، وإذا وقع بعدها همز كان المد من قبيل المنفصل.

«باب المد والقصر»

- له في المد المنفصل أربعة أوجه:

1- القصر حركتان.

2- فويق القصر 3 حركات.

3- التوسط 4 حركات.

4- فويق التوسط 5 حركات.

- وأما المد المتصل فله فيه ثلاثة أوجه:

1- التوسط 4 حركات.

2- فويق التوسط 5 حركات.

3- الإشباع 6 حركات.

التقاء المدين: (منفصل، متصل)

الشاطبية: (4، 4).

الطيبة: (2، 3)،(2، 4) ، (2، 6) ، (3،3)،(3، 6)،(4، 4)،(4، 6)، (5، 6).

- قرأ ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ (مريم: 1)، و﴿عٓسٓقٓ﴾ (الشورى: 2) بمد العين[1] 2أو 4 أو 6 حركات.

(1) وافق حفص جميع القراء في ثلاثية مد العين.

- **مد التعظيم**:هو أن يمدَّ القارئ المدَّ المنفصل بمقدار أربع حركات لا يبلغ الإشباع لمن كان طريقه القصر لا سيما الحادرون.(وقد تقدم بيانه).

«باب الهمز»

- رَوَى حفص بتحقيق الهمز المفرد والمزدوج في جميع القرآن إلا ﴿ ءَاْعْجَمِيٌّ ﴾ المرفوع بـ (فصلت:44) فإنه يسهل الهمزة الثانية.

- قرأ ﴿ ءَآلْـَٰٔنَ ﴾ (يونس: 51، 91)، ﴿ ءَآلذَّكَرَيْنِ ﴾ (الأنعام: 143، 144)،﴿ ءَآللَّهُ ﴾ (يونس: 59، النمل: 59) بتسهيل الهمزة الثانية على وجهين **أحدهما** جعلها بين الهمزة والألف، **والوجه الثاني**: إبدالها ألفاً خالصة مع المد بقدر ثلاثة ألفات للساكنين وإليه ذهب أكثر أهل الأداء وبه الأخذ غالباً إلا إذا كانت الأولى لغير الاستفهام والثانية ساكنة فإنه يبدلها كالباقين، ولم يدخل ألفاً بين الهمزتين مطلقاً.

- قرأ ﴿ضِيَآءً﴾ (يونس:5)، ﴿بَادِيَ﴾ (هود:27)، ﴿ ضِيزَىٰٓ﴾ (النجم:22)، ﴿ٱلْبَرِيَّةِ﴾ (البينة:6، 7) بإبدال الهمزة ياءً.

- قرأ ﴿ كُفُوًا ﴾ (الإخلاص:4)، ﴿ هُزُوًا ﴾ (البقرة: 67، 231)، (المائدة: 57، 58)، (الكهف: 56، 106)، (الأنبياء: 37)، (الفرقان: 41)، (لقمان: 6)، (الجاثية: 9، 35) **بإبدال الهمزة واواً.**

حكم لفظ النبي ﷺ:

ويقصد به كل ما أتى من لفظه سواء كان مفرداً ﴿ ٱلنَّبِىِّ ﴾ أو جمع مذكر سالم ﴿ ٱلنَّبِيُّونَ ﴾، ﴿ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾ أو جمع تكسير ﴿ ٱلْأَنۢبِيَآءَ ﴾ وكذا لفظ ﴿ وَٱلنُّبُوَّةَ ﴾ قرأه حفص بالإبدال ياءً والإدغام.

«باب نقل حركة الهمز إلى الساكن قبله»

لم ينقل حفص شيئاً مما صح فيه النقل عن غيره من القراء.

«باب السكت»

قرأ حفص بالسكت بخلف عنه على (الـ) التعريف و(شيء) والساكن المفصول نحو: ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ ﴾ والساكن الموصول دون حرف المد نحو: ﴿ ٱلْقُرْءَانُ ﴾.

- قرأ حفص بالسكت بخلف عنه في:

﴿ عِوَجَاۜ ۝١ قَيِّمًا ﴾ [الكهف: 1، 2] مع الإخفاء.

﴿ مَّرْقَدِنَاۜ هَٰذَا ﴾ [يس: 52].

﴿ مَنْۜ رَاقٍ ﴾ [القيامة: 27] مع إدغام النون في الراء.

﴿ بَلْۜ رَانَ ﴾ [المطففين: 14] مع إدغام اللام في الراء.

السكت الخاص والعام[1]:

ولحفص وجهان: وهما السكت وعدمه، كما في التفصيل التالي.

السكت الخاص:

وذلك إذا وقع ساكن في نهاية كلمة وجاء بعده همزة في أول الكلمة التالية نسكت سكتة لطيفة على الحرف الساكن قبل الهمزة، وذلك لبيان الهمز وتحقيقه.

والمراد بالساكن :الحرف الصحيح الساكن،وحرفا اللين الواو والياء الساكنان بعد فتح. ومقدارالسكت حركتان.

- مثال السكت على الساكن الصحيح:﴿ **هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ** ﴾ (الغاشية: 1).

- مثال السكت على الساكن إذا كان حرف لين:﴿ **ٱبْنَىْ ءَادَمَ** ﴾ (المائدة: 27).

- مثال السكت على التنوين: ﴿ **غُثَآءً أَحْوَىٰ** ﴾ (الأعلى:5).

- مثال السكت على (الـ) التعريف وبعدها همز: ﴿ **وَٱلْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ** ﴾ (الرحمن:10).

وكذلك السكت على الياء الساكنة في كلمة ﴿ **شَىْء** ﴾ سواء كانت هذه الكلمة مرفوعة كقوله تعالى﴿ **لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ** ﴾ (الشورى:11) أو مجرورة مثل:﴿ **إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ** ﴾ (القمر:49)، وإذا وقفنا على كلمة﴿ **شَىْء** ﴾ المرفوعة أو المجرورة

(1) وافق حفصاً في السكت العام والخاص ابن ذكوان وإدريس عن خلف العاشر وحمزة.

بالسكون المحض أو بالإشمام فإنه يمتنع السكت عندها؛ وذلك بسبب التقاء الساكنين، ويجوز السكت على هاتين الكلمتين إذا وقفنا عليهما بالروم.

أما المنصوبة : كقوله تعالى﴿ إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾ (يس:82) فيسكت عليها وصلاً ووقفاً.

ويمتنع السكت الخاص أيضاً إذا جاء الساكن وبعده الهمزة في كلمة واحدة.

ويمتنع السكت الخاص والعام إذا كان الحرف الساكن حرف مد مثل: ﴿ إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾ (الكوثر:1).

السكت العام:

وهو السكت على (الـ) التعريف قبل الهمزة ،وشيء ، والساكن المفصول، والساكن الموصول.

فإذا جاء ساكن صحيح و بعده همزة في كلمة واحدة نسكت على الساكن قبل الهمزة سكتة لطيفة.

مثال: ﴿ وَسْـَٔلُواْ﴾ ،﴿ أَفْـِٔدَةُ﴾ ،﴿ جُزْءًا﴾ ،﴿ كَهَيْـَٔةِ ﴾ ،﴿ مَسْـُٔولًا﴾ ويجب ملاحظة أنه إذا وقع همز متطرف بعد ساكن فإنه يمتنع السكت حال الوقف بالسكون المحض أو بالإشمام . أما إذا وقفنا بالروم فيجوز السكت.

أما كلمة﴿ ٱلْخَبْءَ﴾ (النمل:25) فيجوز فيها السكت وصلاً، وأما وقفاً فيمتنع السكت لأن آخرها منصوب ولا روم فيه.

«باب الإظهار و الإدغام»

- أظهر حفص ذال (إذ) عند ستة أحرف ، وهاك أمثلة عليها:

(1) التاء: ﴿إِذْ تَبَرَّأَ﴾ (البقرة:166).

(2) الزاي: ﴿وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ﴾ (الأنفال: 48).

(3) الصاد: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَآ﴾ (الأحقاف: 29) ولا ثاني لها في القرآن.

(4) الدال: ﴿إِذْ دَخَلْتَ﴾ (الكهف: 39).

(5) السين: ﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾ (النور: 12، 16).

(6) الجيم: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا﴾ (البقرة: 125).

- وأظهر حفص دال «قد» عند حروفها الثمانية وهاك أمثلة عليها:

(1) السين: ﴿قَدْ سَمِعْنَا﴾ (الأنفال: 31).

(2) الذال: ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ (الأعراف: 179)،وليس غيرها في القرآن.

(3) الضاد: ﴿قَدْ ضَلَلْتُ﴾ (الأنعام: 56).

(4) الظاء: ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ (ص: 24).

(5) الزاي: ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ (الملك: 5)،وليس غيرها في القرآن.

(6) الجيم: ﴿قَدْ جَآءَنَا﴾ (الملك: 9).

(7) الصاد: ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ﴾ (آل عمران:152).

(8) الشين: ﴿قَدۡ شَغَفَهَا﴾ (يوسف: 30)،وليس غيرها في القرآن.

- وأظهر حفص تاء التأنيث الساكنة عند ستة أحرف وإليك أمثلة على ذلك:

(1) السين: ﴿أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ﴾ (البقرة: 261).

(2) الثاء: ﴿بَعِدَتۡ ثَمُودُ﴾ (هود: 95).

(3) الصاد: ﴿حَصِرَتۡ صُدُورُهُمۡ﴾ (النساء: 90).

(4) الزاي: ﴿خَبَتۡ زِدۡنَٰهُمۡ﴾ (الإسراء: 97)،وليس غيرها في القرآن.

(5) الظاء: ﴿كَانَتۡ ظَالِمَةً﴾ (الأنبياء: 11).

(6) الجيم: ﴿نَضِجَتۡ جُلُودُهُم﴾ (النساء: 56).

- وأظهر حفص لام «هل وبل» عند ثمانية أحرف:

أولاً: تظهر لام هل عند ثلاثة أحرف:

(1) حرف التاء: ﴿هَلۡ تَنقِمُونَ﴾ (المائدة: 59).

(2) حرف الثاء: ﴿هَلۡ ثُوِّبَ﴾ (المطففين: 36).

(3) حرف النون: ﴿فَهَلۡ نَجۡعَلُ﴾ (الكهف: 94).

ثانياً: تظهر لام (بل) عند سبعة أحرف:

(1) حرف التاء: ﴿بَلۡ تَأۡتِيهِم﴾ (الأنبياء: 40).

(2) حرف الظاء: ﴿بَلۡ ظَنَنتُمۡ﴾ (الفتح: 12)، وليس غيرها في القرآن.

(3) حرف الزاي: ﴿ بَلۡ زُيِّنَ ﴾ (الرعد: 33).

(4) حرف السين: ﴿ بَلۡ سَوَّلَتۡ ﴾ (يوسف: 18، 83)، وليس غيرها في القرآن.

(5) حرف النون: ﴿ بَلۡ نَقۡذِفُ ﴾ (الأنبياء: 18).

(6) حرف الطاء: ﴿ بَلۡ طَبَعَ ﴾ (النساء: 155)، وليس غيرها في القرآن.

(7) حرف الضاد: ﴿ بَلۡ ضَلُّواْ ﴾ (الأحقاف: 28)،وليس غيرها في القرآن.

- إدغام المتجانسين والمتقاربين الصغير

- **الباء المجزومة عند الفاء:** أظهرها حفص في خمسة مواضع وهي:

﴿ أَوۡ يَغۡلِبۡ فَسَوۡفَ ﴾ (النساء:74)،﴿ وَإِن تَعۡجَبۡ فَعَجَبٌ ﴾(الرعد:5)،﴿ ٱذۡهَبۡ فَمَن تَبِعَكَ ﴾ (الإسراء: 63)، ﴿ فَٱذۡهَبۡ فَإِنَّ لَكَ ﴾ (طه:97)، ﴿ وَمَن لَّمۡ يَتُبۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ ﴾ (الحجرات: 11).

- **اللام المجزومة عند الذال:** أظهرها حفص في ستة مواضع:

﴿ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ ﴾ (البقرة: 231)، (آل عمران: 28)، (النساء: 30، 114)، (الفرقان: 68)، (المنافقون: 9).

- **الفاء عند الباء:** أظهرها حفص في موضع واحد:

﴿ إِن نَّشَأۡ نَخۡسِفۡ بِهِمُ ﴾ (سبأ: 9).

- **الذال عند التاء:** أظهرها حفص في:

﴿ فَنَبَذۡتُهَا وَكَذَٰلِكَ ﴾ (طه: 96)، ﴿ إِنِّي عُذۡتُ بِرَبِّي ﴾ (غافر: 27)، (الدخان:20)، ﴿ ٱتَّخَذۡتُمُ ﴾ وما تصرف منها (البقرة: 51، 80، 92، آل عمران: 81، الأنفال: 68،

هود: 92، الرعد: 16، 32، الكهف: 77، الحج: 44، 48، المؤمنون: 110، الفرقان: 27، الشعراء: 29، العنكبوت: 25، فاطر: 26، غافر: 5، الجاثية: 35).

- **الثاء عند التاء:** أظهرها حفص وذلك في:

﴿ أُورِثْتُمُوهَا ﴾ (الأعراف:43)، (الزخرف: 72)، ﴿وَلَبِثْتَ، لَبِثْتُمْ﴾ حيث وقعا وإليك بيان وجوده في القرآن: (البقرة:259 ثلاثة مواضع، يونس: 16، الإسراء: 52، الكهف: 19 موضعين، طه: 40، 103، 104،المؤمنون: 112، 114، الشعراء:18،الروم:56).

- **الدال عند الثاء:** أظهرها حفص وذلك في:

﴿ وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ﴾ (معاً) (آل عمران: 145).

- **الباء عند الميم:** أظهرها حفص وذلك في:

﴿ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ﴾ (البقرة: 284). وأدغمها بخلف عنه في ﴿ٱرْكَب مَّعَنَا ﴾ (هود: 42).

- **الراء المجزومة عند اللام:** أظهرها حفص نحو: ﴿ نَّغْفِرْ لَكُمْ ﴾ (البقرة: 58، الأعراف: 161).

- **الثاء عند الذال:** أدغمها حفص بخلف عنه في:﴿ يَلْهَث ذَّٰلِكَ﴾ [الأعراف:176].

فواتح السور:

1- أظهر حفص دال الصاد عند الذال بعدها من: ﴿كٓهيعٓصٓ ۝١ ذِكْرُ﴾.

2- أظهر حفص النون عند الواو في فاتحة يس والقلم بخلف عنه ﴿ يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ ﴾ ،﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾.

3- أدغم حفص النون في الميم في فاتحة الشعراء والقصص ﴿طسٓمٓ﴾.

- وأظهر النون الساكنة عند حروف الحلق الستة المجموعة في أوائل كلم قول الإمام الشاطبي:**أَلاَهَاجَ حُكمٌ عَمَّ خَاليَه غُفَّلا** وأدغمها بلا غنة بخلف عنه في اللام والراء، وبغنة في الأحرف الأربعة التي يجمعها قولك (يومن)، إلا إذا اجتمعت النون مع الياء أو الواو في كلمة واحدة نحو:﴿**ٱلدُّنْيَآ**﴾ ، ﴿**صِنْوَانٌ**﴾ فإنها تظهر اتفاقاً، وقلبها ميماً بغنة مع الإخفاء عند الباء وأخفاهما بغنة عند باقي الأحرف، وقد بسط العلماء الكلام عليها في كتب التجويد فاطلبه إن شئتَ.

- ولحفص في النون الساكنة والتنوين الذين يسبقان اللام والراء وجهان:

1- الإدغام الكامل(بغير غنة)، 2- الإدغام الناقص(بغنة).

- ملاحظة:

1- تفخيم الغنة إذا وقعت قبل الراء المفتوحة مثل:﴿**غَفُورٌ رَّحِيمٌ**﴾ [البقرة: 173]، أو المضمومة مثل:﴿**مِن رُّوحِى**﴾[ص: 72].

2- ترقيق الغنة قبل الراء المكسورة مثل:﴿**مِن رِّزْقِ ٱللَّهِ**﴾[البقرة:60]،وقبل اللام دائماً مثل:﴿**هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ**﴾ [البقرة: 2].

3- تكون الغنة في المقطوع رسماً[1] مثل:﴿**أَن لَّن يَقْدِرَ**﴾ [البلد: 5]، ولاتكون الغنة في الموصول رسماً مثل:﴿**أَلَّن نَّجْمَعَ**﴾ [القيامة: 3].

---

(1) اختلف المحققون في إجراء الغنة أو عدمه في كلمة (فإلَّم).

«باب الفتح والإمالة»

قرأ حفص قولاً واحداً بالفتح في جميع ما أماله غيره لكنه أمال الراء في قوله تعالى: ﴿مَجۡرٜىٰهَا﴾ (هود: 41).

«باب الراءات»

خلاصة مذهبه في الراءات أنه يفخم الراء وصلاً إذا كانت مفتوحة نحو ﴿رَبَّنَا﴾، أو مضمومة نحو: ﴿رَزِقنَا﴾، أو ساكنة بعد فتح نحو: ﴿قُرءان﴾، أو بعد كسرة أصلية وبعدها حرف استعلاء نحو: ﴿فِرقَة﴾ لكن اختلف عنه في ﴿فِرق﴾ بالشعراء من أجل كسر القاف وصح عنه فيه الوجهان.

وكذلك يفخمها إذا سكنت بعد كسرة عارضة متصلة نحو: ﴿ارجِعُوا﴾ في الابتداء، أو منفصلة نحو:﴿ارتَبتُم﴾، أو لازمة منفصلة نحو: ﴿الذى ارتضى﴾، ويرققها في حالتين: 1- إذا كسرت نحو ﴿فَرِجَالاً﴾ أو ﴿رِئَآءَ﴾، 2- إذا سكنت بعد كسرة أصلية متصلة وليس بعدها حرف استعلاء نحو: ﴿مِريَة﴾، هذا حكمها في الوصل، وأما حكمها في الوقف فإنه يفخمها إذا وقعت بعد ضم أو فتح سواءٌ كانت في الوصل مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة نحو: ﴿الدُّبُر﴾، ﴿النُّذُر﴾، ﴿بالنُّذرِ﴾، وكذلك يفخمها إذا وقعت بعد ساكن مسبوق بضم أو فتح نحو: ﴿العُسرِ﴾، ﴿الفَجرِ﴾، ويرققها إذا وقعت بعد ياءٍ ساكنة نحو: ﴿السَّير﴾، ﴿يسير﴾،أو بعد كسرة متصلة نحو:﴿تَستَكثِر﴾،﴿قَدِر﴾، أو منفصلة

بساكن نحو: ﴿الشِّعر﴾، ﴿السِّحر﴾، إلا أن أهل الأداء اختلفوا فيما إذا كان الحاجز بين الكسرة والراء صاداً أو طاءً نحو: ﴿مِصر﴾، ﴿عَينَ القِطرِ﴾ فبضهم رققها طرداً للقاعدة، وبعضهم فخمها نظراً لحرف الاستعلاء، واختار الإمام ابن الجزري التفخيم في: ﴿مِصر﴾، والترقيق في ﴿عَينَ القِطرِ﴾ نظراً لحالة الوصل فيهما.

«باب اللامات»

حكم اللامات عند حفص الترقيق إلا لام اسم الجلالة إن ضُمَّ ماقبله أو فُتِحَ نحو: ﴿مِن اللَّه﴾، ﴿رُسُلُ اللَّه﴾ للإجماع على تفخيمها حينئذٍ.

«باب الوقف على مرسوم الخط»

وقف حفص بالتاء على هاء التأنيث المرسومة بالتاء المجرورة وقفاً اختيارياً إتباعاً لخط المصحف العثماني، وذلك في:

(1) ﴿ رَحْمَتَ﴾ في سبعة مواضع: البقرة (218)، الأعراف (56)، هود (73)، مريم (2)، الروم (50)، الزخرف (32 معاً).

(2) ﴿ نِعْمَتَ﴾ في أحد عشر موضعاً: البقرة (231)، آل عمران (103)، المائدة (11)، إبراهيم (28، 34)، النحل (72، 83، 114)، فاطر (3)، الطور (29).

(3) ﴿سُنَّتُ﴾ في خمسة مواضع :الأنفال (38)، غافر (85)، فاطر (43 ثلاثة مواضع).

(4) ﴿ لَّعْنَتَ﴾ في موضعين :آل عمران (61)، النور (7).

(5) ﴿ ٱمۡرَأَتُ ﴾ في سبعة مواضع: آل عمران(35)،يوسف (30، 51)، القصص (9)، التحريم (10 معاً، 11).

(6) ﴿ بَقِيَّتُ ﴾ هود (86).

(7) ﴿ قُرَّتُ عَيۡنٍ ﴾ القصص (9).

(8) ﴿ فِطۡرَتَ ٱللَّهِ ﴾ الروم (30).

(9) ﴿ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ ﴾ الدخان (43).

(10) ﴿ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴾ الواقعة (89).

(11) ﴿ ٱبۡنَتَ عِمۡرَٰنَ ﴾ التحريم (12).

(12) ﴿ وَمَعۡصِيَتِ ﴾ المجادلة (8، 9).

(13) ﴿ كَلِمَتُ رَبِّكَ ﴾ الأعراف (137)، يونس (33، 96)، غافر (6).

- وقرأ ﴿ وَكَأَيِّن ﴾ (آل عمران: 146) ، (يوسف:105)، (الحج:45، 48)، (العنكبوت:60)، (محمد ﷺ:105)، (الطلاق: 8) عند الوقف عليها بالنون.

- ووقف على (ما) وعلى اللام في: ﴿ فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ (النساء: 78)، ﴿ مَالِ هَٰذَا ﴾ (الكهف: 49)، (الفرقان: 7)، ﴿ فَمَالِ ٱلَّذِينَ ﴾ (المعارج: 36).

- ووقف على (أيا) من: ﴿ أَيًّا مَّا ﴾ (الإسراء: 110).

- وقرأ ﴿ أَيُّهَ ﴾ (النور:31)، (الزخرف:49)، (الرحمن: 31) عند الوقف عليها بالهاء.

- وقرأ ﴿ وَيۡكَأَنَّ ﴾ (القصص:82) عند الوقف عليها بالنون.

- وقرأ ﴿ وَيۡكَأَنَّهُۥ ﴾ (القصص:82) عند الوقف عليها بالهاء.

«باب ياءات الإضافة»

وتأتي على ستة أنواع بالنسبة لما بعدها:

الأول: ما جاء بعده همزة قطع مفتوحة وقد وقع في (99) موضعاً. **فتح** منها موضعين وهي:

1- ﴿ **مَعِيَ أَبَدًا** ﴾ (التوبة: 83).

2- ﴿ **مَّعِيَ أَوْ** ﴾ (الملك: 28).

ووافق حفص جميع القراء في إسكان أربعة مواضع أخرى وهي ليست من(99) ياء:

1- ﴿**أَرِنِيٓ أَنظُرۡ**﴾ (الأعراف: 143).

2- ﴿**وَلَا تَفۡتِنِّيٓۚ أَلَا**﴾ (التوبة: 49).

3- ﴿**وَتَرۡحَمۡنِيٓ أَكُن**﴾ (هود: 47).

4- ﴿**فَٱتَّبِعۡنِيٓ أَهۡدِكَ**﴾ (مريم: 43).

وسكّن مابقي منها وهي (97) موضعاً وهي:

1، 2، 3- ﴿**إِنِّيٓ أَعۡلَمُ**﴾ (البقرة: 30، 33)، (يوسف: 96).

4، 5- ﴿**لِّيٓ ءَايَةٗ**﴾ (آل عمران: 41)، (مريم: 10).

6- ﴿**أَنِّيٓ أَخۡلُقُ**﴾ (آل عمران: 49).

7-24- ﴿ **إِنِّيٓ أَخَافُ** ﴾ (المائدة: 28)، (الأنعام: 15)، (الأعراف: 59)، (الأنفال: 48)، (يونس: 15)، (هود: 23، 26، 84)، (مريم: 45)، (الشعراء: 12، 135)، (القصص: 34)، (الزمر: 13)، (غافر: 26، 30، 32)، (الأحقاف: 21)، (الحشر: 16).

25- ﴿**بَعۡدِيٓۖ أَعَجِلۡتُمۡ**﴾ (الأعراف: 150).

26- ﴿ إِنِّيَ أَرَىٰكَ ﴾ (الأنعام: 74).

27، 28- ﴿ لِيَ أَنْ ﴾ (المائدة: 116)، (يونس: 15).

29، 31- ﴿ إِنِّيَ أَرَىٰ ﴾ (الأنفال: 48)، (يوسف: 43)، (الصافات: 102).

32، 34- ﴿ وَلَٰكِنِّيَ أَرَىٰكُمْ ﴾ (هود: 29)، (الأحقاف: 23).

35- ﴿ إِنِّيَ أَعِظُكَ ﴾ (هود: 46).

36، 37- ﴿ إِنِّيَ أَعُوذُ ﴾ (هود: 47) (مريم: 18).

38- ﴿ فَطَرَنِيَ أَفَلَا ﴾ (هود: 51).

39- ﴿ ضَيْفِيَ أَلَيْسَ ﴾ (هود: 78).

40- ﴿ إِنِّيَ أَرَىٰكُم ﴾ (هود: 84).

41- ﴿ شِقَاقِيَ أَن ﴾ (هود: 89).

42- ﴿ أَرَهْطِيَ أَعَزُّ ﴾ (هود: 92).

43- ﴿ لَيَحْزُنُنِيَ أَن ﴾ (يوسف: 13).

44- ﴿ رَبِّيَ أَحْسَنَ ﴾ (يوسف: 23).

45، 46- ﴿ إِنِّيَ أَرَىٰنِيَ أَعْصِرُ ﴾ (يوسف: 36).

47، 48- ﴿ إِنِّيَ أَرَىٰنِيَ أَحْمِلُ ﴾ (يوسف: 36).

49- ﴿ لَعَلِّيَ أَرْجِعُ ﴾ (يوسف: 46).

50-53- ﴿ إِنِّيَ أَنَاْ ﴾ (يوسف: 69) ، (الحجر: 89)، (طه: 12)، (القصص: 30).

54، 55- ﴿ يَأْذَنَ لِيَ أَبِيَ أَوْ ﴾ (يوسف: 80).

56- ﴿ سَبِيلِيَ أَدْعُوٓاْ ﴾ (يوسف: 108).

57- ﴿ إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ ﴾ (إبراهيم: 37).

58، 59- ﴿ عِبَادِيٓ أَنِّيٓ أَنَا ﴾ (الحجر: 49).

60-63- ﴿ رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ ﴾ (الكهف: 22)، (الشعراء: 188)، (القصص: 37، 85).

64، 65- ﴿ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا ﴾ (الكهف: 38، 42).

66، 67- ﴿ فَعَسَىٰ رَبِّيٓ أَن ﴾ (الكهف: 40)، (القصص: 22).

68- ﴿ دُونِيٓ أَوۡلِيَآءَ ﴾ (الكهف: 102).

69-71- ﴿ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ ﴾ (طه: 10)، (النمل: 7)، (القصص: 29).

72، 73- ﴿ لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم ﴾ (طه: 10)، (القصص: 29).

74- ﴿ إِنَّنِيٓ أَنَا ﴾ (طه: 14).

75- ﴿ وَيَسِّرۡ لِيٓ أَمۡرِي ﴾ (طه: 26).

76- ﴿ حَشَرۡتَنِيٓ أَعۡمَىٰ ﴾ (طه: 125).

77- ﴿ لَعَلِّيٓ أَعۡمَلُ ﴾ (المؤمنون: 100).

78، 79- ﴿أَوۡزِعۡنِيٓ﴾ (النمل: 19،الأحقاف:15).

80- ﴿ لِيَبۡلُوَنِيٓ ءَأَشۡكُرُ ﴾ (النمل: 40).

81- ﴿ لَّعَلِّيٓ أَطَّلِعُ ﴾ (القصص: 38).

82- ﴿ عِندِيٓۚ أَوَلَمۡ ﴾ (القصص: 78).

83- ﴿ إِنِّيٓ ءَامَنتُ ﴾ (يس: 25).

84- ﴿ أَنِّيٓ أَذۡبَحُكَ ﴾ (الصافات: 102).

85- ﴿ إِنِّيٓ أَحۡبَبۡتُ ﴾ (ص: 32).

86- ﴿ تَأْمُرُوٓنِّيٓ أَعۡبُدُ ﴾ (الزمر: 64).

87- ﴿ذَرُونِيٓ أَقۡتُلۡ﴾ (غافر: 26).

88- ﴿ لَّعَلِّيٓ أَبۡلُغُ ﴾ (غافر: 36).

89- ﴿ مَا لِيٓ أَدۡعُوكُمۡ ﴾ (غافر: 41).

90- ﴿ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ﴾ (غافر: 60).

91- ﴿ تَحۡتِيٓ أَفَلَا ﴾ (الزخرف: 51).

92- ﴿ إِنِّيٓ ءَاتِيكُم ﴾ (الدخان: 19).

93- ﴿ أَتَعِدَانِنِيٓ أَنۡ ﴾ (الأحقاف: 17).

94- ﴿ إِنِّيٓ أَعۡلَنتُ ﴾ (نوح: 9).

95- ﴿ رَبِّيٓ أَكۡرَمَنِ ﴾ (الفجر: 15).

96- ﴿ رَبِّيٓ أَهَٰنَنِ ﴾ (الفجر: 16).

97- ﴿ رَبِّيٓ أَمَدًا ﴾ (الجن: 25).

الثاني: ما جاء بعد همزة قطع مكسورة وقد وقع في (61) موضعاً فتح منها (11) موضعاً وهي:

1 - ﴿يَدِيَ إِلَيۡكَ﴾ (المائدة: 28).

2 - ﴿ وَأُمِّيَ ﴾ (المائدة: 116).

3 - 11- ﴿ أَجۡرِيَ إِلَّا ﴾ (يونس: 72)، (هود: 29، 51)، (الشعراء: 109، 127، 145، 164، 180)، (سبأ: 47).

وسكّنَ ما بقي منها في (50) موضعاً وهي:

1-3- ﴿ أَنظِرۡنِيٓ ﴾ (الأعراف: 14)، (الحجر: 36)، (ص: 79).

4- ﴿ يُصَدِّقُنِيٓ ﴾ (القصص: 34).

5، 6- ﴿ وَتَدۡعُونَنِيٓ ﴾ (غافر: 41، 43).

7- ﴿ أَخَّرۡتَنِيٓ ﴾ (المنافقون: 10).

8- ﴿ ذُرِّيَّتِيٓۖ إِنِّي ﴾ (الأحقاف: 15).

9- ﴿ يَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِ ﴾ (يوسف: 33).

10- ﴿ إِخۡوَتِيٓۚ إِنَّ ﴾ (يوسف: 100).

11- ﴿ مِنِّيٓ إِلَّا ﴾ (البقرة: 249).

12- ﴿ أَنصَارِيٓ إِلَى ﴾ (آل عمران: 52).

13- ﴿ مِنِّيٓۖ إِنَّكَ ﴾ (آل عمران: 35).

14- ﴿ رَبِّيٓ إِلَىٰ ﴾ (الأنعام: 161).

15- ﴿ نَفۡسِيٓۖ إِنۡ ﴾ (يونس: 15).

16- ﴿ وَرَبِّيٓ إِنَّهُۥ ﴾ (يونس: 53).

17- ﴿ عَنِّيٓۚ إِنَّهُۥ ﴾ (هود: 10).

18- ﴿ إِنِّيٓ إِذٗا ﴾ (هود: 31).

19- ﴿ نُصۡحِيٓ إِنۡ ﴾ (هود: 34).

20- ﴿ تَوۡفِيقِيٓ إِلَّا ﴾ (هود: 88).

21- ﴿ ءَابَآءِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ ﴾ (يوسف: 38).

22- ﴿ نَفۡسِيٓۚ إِنَّ ﴾ (يوسف: 53).

23- ﴿ رَبِّيٓ إِنَّ ﴾ (يوسف: 53).

24- ﴿ رَبِّيٓ إِنِّي ﴾ (يوسف: 37).

25- ﴿ وَحُزْنِيٓ إِلَى ﴾ (يوسف: 86).

26- ﴿ رَبِّيٓ إِنَّهُۥ ﴾ (يوسف: 98).

27- ﴿ بِيٓ إِذْ ﴾ (يوسف: 100).

28- ﴿ بَنَاتِيٓ إِن ﴾ (الحجر: 71).

29- ﴿ رَبِّيٓ إِذًا ﴾ (الإسراء: 100).

30- ﴿ سَتَجِدُنِيٓ إِن ﴾ (الكهف: 69).

31- ﴿ رَبِّيٓ إِنَّهُۥ ﴾ (مريم: 47).

32- ﴿ لِذِكْرِيٓ ﴿١٤﴾ إِنَّ ﴾ (طه: 14، 15).

33- ﴿ عَيْنِيٓ ﴿٣٩﴾ إِذْ ﴾ (طه: 39، 40).

34- ﴿ بِرَأْسِيٓ إِنِّي ﴾ (طه: 94).

35- ﴿ إِنِّيٓ إِلَٰهٌ ﴾ (الأنبياء: 29).

36- ﴿ بِعِبَادِيٓ إِنَّكُم ﴾ (الشعراء: 52).

37- ﴿ عَدُوٌّ لِّيٓ إِلَّا ﴾ (الشعراء: 77).

38- ﴿ لِأَبِيٓ إِنَّهُۥ ﴾ (الشعراء: 86).

39- ﴿ سَتَجِدُنِيٓ إِن ﴾ (القصص: 27).

40، 41- ﴿ رَبِّيٓ إِنَّهُۥ ﴾ (سبأ: 50)، (العنكبوت: 26).

42- ﴿ إِنِّيٓ إِذًا ﴾ (يس: 24).

43- ﴿ سَتَجِدُنِيَ إِن ﴾ (الصافات: 102).

44- ﴿ مِّنۢ بَعۡدِيٓ إِنَّكَ ﴾ (ص: 35).

45- ﴿ لَعۡنَتِيٓ إِلَىٰ ﴾ (ص: 78).

46- ﴿ أَمۡرِيٓ إِلَى ٱللَّهِۚ ﴾ (غافر: 44).

47- ﴿ رَبِّيٓ إِنَّ ﴾ (فصلت: 50).

48- ﴿ وَرُسُلِيٓۚ إِنَّ ﴾ (المجادلة: 21).

49- ﴿ أَنصَارِيٓ إِلَى ﴾ (الصف: 14).

50- ﴿ دُعَآءِيٓ إِلَّا فِرَارًا ﴾ (نوح: 6).

الثالث: ياء بعدها همزة مضمومة وهي (12) ياء **سكَّنها** كلها:

1- ﴿ بِعَهۡدِيٓ أُوفِ ﴾ (البقرة: 40).

2- ﴿ وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا ﴾ (آل عمران: 36).

3- ﴿ إِنِّيٓ أُرِيدُ ﴾ (المائدة: 29).

4- ﴿ فَإِنِّيٓ أُعَذِّبُهُۥ ﴾ (المائدة: 115).

5- ﴿ إِنِّيٓ أُمِرۡتُ ﴾ (الأنعام: 14).

6- ﴿ عَذَابِيٓ أُصِيبُ ﴾ (الأعراف: 156).

7- ﴿ إِنِّيٓ أُشۡهِدُ ﴾ (هود: 54).

8- ﴿ أَنِّيٓ أُوفِي ﴾ (يوسف: 59).

9- ﴿ ءَاتُونِيٓ أُفۡرِغۡ ﴾ (الكهف: 96).

10- ﴿ إِنِّيٓ أُرِيدُ ﴾ (القصص: 27).

11 – ﴿ إِنِّيَ أُلْقِيَ ﴾ (النمل: 29).

12 – ﴿ إِنِّيَ أُمِرْتُ ﴾ (الزمر: 11).

الرابع: ما جاء بعده همزة وصل مقرونة بلام التعريف ووقع ذلك في (14) موضعاً **فتح** منها (13) موضعاً **وسكَّن** منها موضعاً واحداً:

1 – ﴿ رَبِّيَ ٱلَّذِي ﴾ (البقرة: 258).

2 – ﴿ حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلْفَوَٰحِشَ ﴾ (الأعراف: 33).

3 – ﴿ سَأَصْرِفُ عَنْ ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ ﴾ (الأعراف: 146).

4 – ﴿ ءَاتَىٰنِيَ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ (مريم: 30).

5 – ﴿ قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ (إبراهيم: 31).

6 – ﴿ عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ ﴾ (الأنبياء: 105).

7 – ﴿ مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ ﴾ (الأنبياء: 83).

8 – ﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ (العنكبوت: 56).

9 – ﴿ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ ﴾ (سبأ: 13).

10 – ﴿ مَسَّنِيَ ٱلشَّيْطَٰنُ ﴾ (ص: 41).

11 – ﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ (الزمر: 53).

12 – ﴿ إِنْ أَهْلَكَنِيَ ٱللَّهُ ﴾ (الملك: 28).

13 – ﴿ إِنْ أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ ﴾ (الزمر: 38).

وسكَّن حفص ياء ﴿ عَهْدِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ (البقرة: 124). (ويلزم من تسكينها حذفها وصلاً للالتقاء الساكنين).

الخامس: ما جاء بعده همزة وصل غير مقرونة بلام التعريف وقد وقع في القرآن في (7) مواضع **سكَّنها** كلها:

1- ﴿ **إِنِّي ٱصْطَفَيْتُكَ** ﴾ (الأعراف: 144).

2- ﴿ **أَخِي ۝٣٠ ٱشْدُدْ** ﴾ (طه: 30، 31).

3- ﴿ **لِنَفْسِي ۝٤١ ٱذْهَبْ** ﴾ (طه: 41، 42).

4- ﴿ **ذِكْرِي ۝٤٢ ٱذْهَبَآ** ﴾ (طه: 42، 43).

5- ﴿ **يَٰلَيْتَنِي ٱتَّخَذْتُ** ﴾ (الفرقان: 27).

6- ﴿ **قَوْمِي ٱتَّخَذُواْ** ﴾ (الفرقان: 30).

7- ﴿ **بَعْدِي ٱسْمُهُۥٓ** ﴾ (الصف: 6).

السادس: ما جاء بعده حرف غير همزة قطع أو وصل وهي (30) موضعاً ، **سكَّن** منها (7) مواضع وهي:

1- ﴿ **وَلْيُؤْمِنُواْ بِي** ﴾ (البقرة: 186).

2- ﴿ **صِرَٰطِي مُسْتَقِيمًا** ﴾ (الأنعام: 153).

3- ﴿ **وَمَمَاتِي** ﴾ (الأنعام: 162).

4- ﴿ **مِن وَرَآءِي** ﴾ (مريم: 5).

5- ﴿ **إِنَّ أَرْضِي وَٰسِعَةٌ** ﴾ (العنكبوت: 56).

6- ﴿ **شُرَكَآءِي** ﴾ (فصلت: 47).

7- ﴿ **تُؤْمِنُواْ لِي** ﴾ (الدخان: 21).

وفتح (22) موضعاً وهي:

1- ﴿ **أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ** ﴾ (البقرة: 125).

2- ﴿ **وَمَحْيَايَ** ﴾ (الأنعام: 162).

3- 11- ﴿ **مَّعِيَ** ﴾ في تسعة مواضع وهي: (الأعراف: 105)، (التوبة: 83)، (الكهف: 67، 72، 75)، (الأنبياء: 24)، (الشعراء: 62، 118)، (القصص: 34).

12- ﴿ **لِيَ عَلَيْكُم** ﴾ (إبراهيم: 22).

13- ﴿ **وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ** ﴾ (الحج: 26).

14- ﴿ **وَجْهِيَ لِلَّهِ** ﴾ (آل عمران: 20).

15- ﴿ **وَجَّهْتُ وَجْهِيَ** ﴾ (الأنعام: 79).

16- ﴿ **وَلِيَ فِيهَا** ﴾ (طه: 18).

17- ﴿ **مَا لِيَ لَآ** ﴾ (النمل: 20).

18- ﴿ **وَمَا لِيَ لَآ أَعْبُدُ** ﴾ (يس: 22).

19- ﴿ **وَلِيَ نَعْجَةٌ** ﴾ (ص: 23).

20- ﴿ **لِيَ مِنْ عِلْمٍ** ﴾ (ص: 69).

21- ﴿ **بَيْتِيَ** ﴾ (نوح: 28).

22- ﴿ **وَلِيَ دِينِ** ﴾ (الكافرون: 6).

وحذف ياء موضع واحد وهو: ﴿ **يَٰعِبَادِ لَا** ﴾ (الزخرف: 68) وصلاً ووقفاً.

باب ياءات الزوائد

- قرأ حفص: ﴿ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ﴾ [النمل: 36] وصلاً بإثبات ياءٍ مفتوحة قولاً واحداً، وأما في الوقف فله الإثبات والحذف.
- وأما باقي ياءات الزوائد فإنه يحذفها كلها وصلاً ووقفاً.

جمال فيّاض
غفر الله له ولوالديه ولسائر المسلمين



رواية قالون عن نافع

ترجمة القارئ وصاحب الرواية

القارئ المدني: نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، مولى بني ليث، وقيل مولى جعونة، وقيل مولى بني شعوب حليف العباس بن عبد المطلب، أصله من أصفهان واستوطن المدينة.

- **وكنيته:** أبو رويم وقيل أبو عبد الرحمن وقد ينسب إلى جده.

- كان عالماً بوجوه القراءات والعربية، وأحد القراء السبعة الأعلام وكان ثقة صالحاً فيه دعابة، وهو إمام دار الهجرة في القراءة بعد أبي جعفر، أَقَرَأَ أكثر من سبعين سنة.

- قال أبو رحمة عن أبي قرة سمعت نافع بن أبي نعيم يقول قرأت على سبعين من التابعين، وقال الأصمعي كان من القراء الفقهاء العباد.

قال أحمد بن هلال المصري: قال الشيباني: قال لي رجل ممن قرأ على نافع: إن نافعاً إذا تكلم يُشَمُّ من فِيهِ رائحة المسك، قلت له: يا أبا عبد الله أتتطيب كلما قعدت تقرأ؟

قال: ما أُمِرُّ طيباً ولكني رأيت النبي ﷺ وهو يقرأ في «فِيَّ» فمن ذلك الوقت وأنا أَشَمُّ من فمي هذه الرائحة.

قال ابن وهب عن الليث بن سعد: أدركت أهل المدينة وهم يقولون قراءة نافع سُنَّة.

قال عبد الله بن حنبل: سألت أبي أي القراءة أحب إليك؟

قال: قراءة أهل المدينة، يعني قراءة نافع، قلت: فإن لم يكن، قال: قراءة عاصم.

ولما حضرت نافعاً الوفاة قال له ابناه، أوصينا: قال: اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين.

ولد نافع سنة 70 هـ، وتوفي سنة 169هـ عن 99 سنة.

الراوي قالون:

هو عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبد الصمد.

وكنيته: أبو موسى، وهو قارئ المدينة في زمانه وتلميذ نافع وهو الإمام المجود النحوي مولى بني زريق ويقال كان ربيب نافع فلقبه بقالون لجودة قراءته وقالون باللغة الرومية: الجيد.

- وأخذ القراءة عرضاً عن نافع المدني، فلم يزل يقرأ عليه غير مرة حتى مَهَرَ وحَذَقَ.

قال علي بن الحسن الهسنجاني: كان قالون شديد الصمم فكان ينظر إلى شفَتَيِّ القارئ ويَرُدُّ عليه اللحن والخطأ وقال لأخي إقرَأ عليَّ حروف نافع فإني أفهم بحركة الشفة.

وقيل أنه كان أصم لا يسمع البوق، فإذا قُرِأَ عليه القرآن سمعه.

ولد سنة 120هـ، وتوفي في سنة 220هـ بالمدينة المنورة عن 100 سنة.

طرق الراوي:

1- أبو نشيط من طريقي ابن بويان والقزاز عن الأشعث عنه فعنه.

أبو نشيط :محمد بن هارون ، الإمام المقرئ المجوِّد الحافظ الثقة ، أبو نشيط ، وأبو جعفر، الربعي المروزي ثم البغدادي الحربي.ولد سنة نيف وثمانين ومائة.

تلا على:عيسى بن مينا بحرف نافع، وسمع من روح بن عبادة، ومحمد بن يوسف الفريابي، ويحيى بن أبي بكر،وأبي المغيرة عبد القدوس الحمصي،وعلي بن عياش، وأبي اليمان، وعمرو بن الربيع المصري ، والوليد بن عتبة المقرئ ، وطائفة.

قرأ عليه: أبو حسان أحمد بن محمد بن الأشعث العنزي ، واعتمد على طريقه أبو عمرو في"تيسيره"من طريق أبي الحسين بن بويان.

وحدَّث عنه : أبو بكر بن أبي الدنيا ، وابن ماجه في "التفسير" والبغوي، وابن صاعد، والمحاملي، وابن أبي حاتم ، وابن مخلد، وقاسم المطرز، وعبد الله بن ناجية.

وقال أبوحاتم:صدوق.وقال ابن مخلد : حدثنا أبو نشيط ، وكان حافظًا .

وقال الدارقطني :هو ثقة. قال ابن مخلد : مات في شوال سنة ثمان وخمسين ومائتين.

قال الحافظ ابن عساكر :محمد بن هارون بن إبراهيم أبو جعفر الربعي البغدادي الحربي الفلاس المعروف بأبي نشيط سمع روح بن عبادة ، وساق باقي الترجمة.

قال أبو عمرو الداني : كتبت من خط أبي أحمد بن أبي مسلم المقرئ ، وحدثني عنه صاحبنا قال : قرأت على ابن بويان ، أنه قرأ على ابن الأشعث ، وأنه قرأ

على أبي نشيط، عن قالون،وذلك بجزم الميم من:﴿عَلَيْهِمْ﴾،و﴿إِلَيْهِمْ﴾،و﴿ لَدَيْهِمْ﴾ وأشباهه في جميع القرآن ، ثم قال الداني:خالفه إبراهيم بن عمر ، عن ابن بويان، فروى ضم الميم في جميع القرآن. وفي "سبعة" ابن مجاهد : حدثنا ابن أبي مهران ، أخبرنا أحمد بن قالون ، عن أبيه ، عن نافع ، أنه كان لا يعيب رفع الميم في نحو ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ﴾ وشبهه. وقد وَهِمَ أبو عمرو الداني ، وقال : إن أبا نشيط توفي سنة ثلاث وستين ومائتين. وإنما المتوفى في نحو هذه السنة المحدث محمد بن أحمد ابن هارون شيطا ، وأصاب في جعل أبي نشيط المروزي هو البغدادي الربعي ، وبعض الناس يفرق بين الترجمتين ، وهما واحد -هذا الراجح عندي- وأنه توفي سنة ثمان وخمسين . كما قاله تلميذه ابن مخلد، والله أعلم .قرأت على عمر بن عبد المنعم : عن أبي اليمن الكندي، قال : قرأت برواية قالون ختمة على هبة الله بن الطبر ، قال : قرأت على أبي بكر الخياط ، قال : قرأت على أبي أحمد بن أبي مسلم الفرضي ، قال : قرأت على أحمد بن عثمان بن بويان ، قال : قرأت على أبي حسان ، قال : قرأت على أبي نشيط ،وقرأ على قالون صاحب نافع رحمه الله. أخبرنا علي بن عبد الغني الخطيب : أخبرنا عبد اللطيف بن يوسف ، أخبرنا أبو الفتح بن البطي ، أخبرنا ابن البطر ، أخبرنا عبد الله بن عبيد الله، أخبرنا أبو عبد الله المحاملي ، حدثنا أبو نشيط محمد بن هارون، والعباس الترقفي، قالا: حدثنا أبو المغيرة ، حدثنا صفوان ، حدثني شريح بن عبيد ، أنه سمع الزبير بن الوليد يحدث عن ابن عمر، قال :كان

رسول الله ﷺ إذا غزا أو سافر ، فأدركه الليل،قال: يا أرض، ربي وربُّكَ اللهُ، أعوذ بالله من شرك، وشر ما فيك، وشر ما دب عليك . أعوذ بالله من شر كل أسد وأسود وحية وعقرب ، ومن ساكني البلد، ومن شر والد وما ولد.

2 – أحمد بن يزيد الحلواني من طريقي ابن مهران وجعفر بن محمد عنه فعنه.

أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البلاذري:صاحب التصانيف.

سمع من ابن سعد والدولابي وعفان وشيبان بن فروخ، وَابن المديني وعدد.

وعنه محمد بن خلف ووكيع القاضي ويعقوب بن نعيم وأحمد بن عمار ويحيى ابن النديم، وَغيرهم.

قال ابن عساكر: بلغني أنه كان أديبا راوية، مدح المأمون، وجالس المتوكل وتوفي في أيام المعتمد، وُسوِس في آخر أيامه.

وقال النديم في الفهرست: وُسوِس في آخر أيامه فشد في المرستان ومات فيه وكان سبب ذلك أنه شرب البلاذر على غير معرفة فلحقه ما لحقه ولهذا قيل له: البلاذري.

قال: وكان شاعرًا وله أهاج كثيرة وكان ينقل من الفارسي إلى العربي.

قال ياقوت في معجم الأدباء: ذكره الصولي في ندماء المتوكل وكان جده جابر يخدم الخصيب أمير مصر وكان عالما فاضلاً نسَّابة متقنًا.

قال: وعاش إلى آخر أيام المعتمد، وَلا أبعد أن يكون عاش إلى أول أيام المعتضد.

«باب البسملة»

قرأ قالون في هذا الباب مثل حفص.

ولم يعد قالون البسملة آية رقم -1- من الفاتحة.

«باب ميم الجمع»

تعريفها: هي الميم الزائدة الدالة على جمع المذكرين حقيقة أو تنزيلاً. فخرج بالزائدة عن الميم الأصلية مثل ﴿ كَم ﴾، ﴿ لِيَحْكُمَ ﴾ وبالدالة على جمع المذكرين على ضمير التنبيه مثل:﴿ وَءَاتَيْنَٰهُمَا ﴾ وتكون مسبوقة بأحد حروف ثلاثة وهي:

1- الهاء مثل: ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾.

2- الكاف مثل: ﴿عَلَيْكُمْ﴾.

3- التاء مثل: ﴿كُنتُمْ﴾.

ولها حالتان:

- إما أن تقع قبل ساكن، وإما أن تقع قبل متحرك.

فإذا وقعت قبل ساكن مثل ﴿فَقَالَ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٢٤﴾﴾ (النازعات: 24) كان حكمها الضم من غير صلة لجميع القراء لأن الأصل من ميم الجمع الضم.

- وأما إذا وقعت قبل متحرك فإن قالون له فيها وجهان:

الوجه الأول: إسكان ميم الجمع.

الثاني: صلتها بواو لفظية حالة الوصل ويكون بذلك المد عنده من قبيل المد المنفصل.

«باب هاء الكناية»

وفيما يلي حكمها لقالون بالتفصيل:

اعلم أن قالون له قصر هاء الكناية في الكلمات السبع الآتية:

(1) ﴿ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ ﴾ (آل عمران: 75 معاً).

(2) ﴿ نُؤْتِهِۦ مِنْهَا ﴾ (آل عمران (معاً): 145، الشورى: 20).

(3)، (4) ﴿ نُوَلِّهِۦ... وَنُصْلِهِۦ ﴾ (النساء: 115).

(5) ﴿ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ ﴾ (الأعراف: 111، الشعراء: 36).

(6) ﴿ وَيَتَّقْهِ ﴾ (النور: 52).

(7) ﴿ فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ﴾ (النمل: 28).

وأما قوله تعالى: ﴿تُرْزَقَانِهِۦٓ﴾ (يوسف: 37) و﴿ وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا ﴾ (طه: 75)، فله فيهما وجهان الصلة وعدمها.

المراد بقصر الهاء: النطق بها مكسورة كسراً خالصاً من غير إشباع في هذه الكلمات.

المراد بالصلة: النطق بها مكسورة كسراً خالصاً مع إشباعها أي مدها مداً طبيعياً مقدار حركتين هذا إذا لم يقع بعدها همز، وإذا وقع بعدها همز كان المد من قبيل المنفصل.

-وقصر الهاء أيضاً من قوله ﴿ وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا ﴾ (الفرقان: 69).

-وكسر الهاء في ﴿ عَلَيْهُ ٱللَّهَ ﴾ (الفتح: 10). ولابد معه من ترقيق اللام من اسم الجلالة وكذا في ﴿ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ ﴾ (الكهف: 63) بكسر الهاء أيضاً.

«باب المد والقصر»

قرأ قالون المد المنفصل بثلاثة أوجه:

1- القصر حركتان.

2- فويق القصر ثلاث حركات.

3- التوسط أربع حركات.

و قرأ قالون المد المتصل بثلاثة أوجه:

1- فويق القصر ثلاث حركات.

2- التوسط أربع حركات.

3- الإشباع ست حركات.

التقاء المدين: (منفصل، متصل)

(2، 3)،(2، 4)، (2، 6)، (3،3)،(3، 6)،(4، 4)،(4، 6).

مد التعظيم: هو أن يمدَّ القارئ المدَّ المنفصل بمقدار أربع حركات لا يبلغ الإشباع لمن كان طريقه القصر لا سيما الحادرون. (وقد تقدم بين معناه).

- قرأ ﴿كٓهيعٓصٓ﴾(مريم: 1)،و﴿ عٓسٓقٓ﴾ (الشورى: 2) بمد العين[1] 2أو 4 أو 6 حركات.

«باب الهمز المفرد»

وهو الهمز الذي لم يقترن بهمز مثله، وهو نوعان:

1- ساكن.

2- متحرك.

أولاً: الساكن:

قرأ قالون بإبدال الهمز الساكن حرف مد من جنس حركة ما قبله فيما يأتي:

1- قوله تعالى: ﴿ يَأۡجُوجَ وَمَأۡجُوجَ ﴾ (الكهف: 94، الأنبياء: 96) أبـدل الهمزة ألفاً.

2- قوله تعالى: ﴿ مُّؤۡصَـدَةُۢ ﴾ (البلد:20، الهمزة: 8) أبدل الهمزة واواً.

3- قوله تعالى: ﴿ وَٱلۡمُؤۡتَفِكَـٰتِۚ﴾ (التوبة: 70، الحاقة: 9) و ﴿ وَٱلۡمُؤۡتَفِكَةَ﴾ (النجم: 53).قرأها بوجهين: 1- بالتحقيق، 2- بالإبدال واواً.

4- قوله تعالى: ﴿ وَرِءۡيٗا ﴾ (مريم:74) فأبدل الهمزة ياءً ثم أدغمها في الياء التي بعدها فصارت ﴿ رِيّٗا ﴾.

---

(1) وافق قالون حفصاً في ثلاثية مد العين.

ثانياً: المتحرك:

قرأ قالون بإبدال الهمزة ألفاً وصلاً ووقفاً في قوله تعالى:﴿ مِنسَأَتَهُۥ ﴾ (سبأ: 14) وكذا﴿ سَأَلَ ﴾ (المعارج: 1).

- وقرأ قولَه تعالى: ﴿ لِأَهَبَ ﴾ (مريم: 19) بوجهين:

الأول: بتحقيق الهمزة كحفص.

الثاني: إبدال الهمزة ياءً خالصة مفتوحة.

- وقرأ قوله تعالى:﴿ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ ﴾ (المائدة:69)،﴿ يُضَٰهِـُٔونَ ﴾ (التوبة:30) بحذف الهمزة وضم الحرف الذي قبلها.

- وكذا قرأ ﴿وَٱلصَّٰبِـِٔينَ﴾ (البقرة: 62، الحج: 17) بحذف الهمزة.

- وقرأ﴿ دَكَّآءَ ﴾ (الكهف:98) بالتنوين بعد الكاف مع حذف الهمزة.

- وقرأ ﴿لَـَٔيۡكَةِ﴾ (الكهف:176، ص:13) بنقل حركة الهمزة إلى اللام وبعدها ياء ساكنة وفتح التاء في آخره، وقد رسم هذان الموضعان في المصاحف بلا ألف، ليحتمل هذا الرسم القرائتين فيه، أما الموضعان الآخران وهما (الحجر:87، ق:14) فكتبا في المصاحف ﴿ٱلۡأَيۡكَةِ﴾ ،وقد اتفق القراء العشرة على قرائتهما بهمزة وصل ولام ساكنة بعدها همزة قطع مع خفض التاء.

- وقرأ ﴿ هُزُوًا ﴾ (البقرة: 67، 231)، (المائدة: 57، 58)، (الكهف: 56، 106)، (الأنبياء: 37)، (الفرقان: 41)، (لقمان: 6)، (الجاثية: 9، 35) بهمزة مفتوحة منونة بعد الزاي المضمومة.

- وقرأ﴿ كُفُوًا ﴾ (الإخلاص:4) بهمزة مفتوحة منونة بعد الفاء المضمومة.

- وقرأ﴿ وَمِيكَـٰلَ ﴾[البقرة:98] بزيادة همزة مكسورة بين الألف واللام، والمد فيه من باب المد المتصل.

- وقرأ ﴿ وَوَصَّىٰ﴾ (البقرة:132) بهمزة مفتوحة بين الواوين مع تسكين الواو الثانية وتخفيف الصاد وقد كتب هذا اللفظ بألف بين الواوين في المصحف الشامي ليوافق هذه القراءة.

- وقرأ﴿ زَكَرِيَّا ﴾ (آل عمران: 37معاً38، الأنعام:85، مريم: 2، 7، الأنبياء:89) بهمزة بعد الألف – مع المد المتصل– وتحركها حسب موقعها من الإعراب.

- وقرأ﴿ شُرَكَآءَ﴾ (الأعراف:190) بتنوين الكاف ولا همز بعدها.

- وقرأ﴿ ٱلْبَرِيَّةِ ﴾ (البينة:6، 7) بهمزة مفتوحة بعد الياء الساكنة، مع المد المتصل.

- وقرأ ﴿ هَـٰٓأَنتُمْ ﴾ (آل عمران: 66، 119، النساء: 109، محمد ﷺ: 38) بتسهيل الهمزة مع المد المنفصل في الألف.

حكم لفظ النبي ﷺ:

ويقصد به كل ما أتى من لفظه سواء كان مفرداً ﴿ ٱلنَّبِيّ ﴾ أو جمع مذكر سالم ﴿ ٱلنَّبِيُّونَ ﴾، ﴿ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾ أو جمع تكسير ﴿ ٱلْأَنۢبِيَآءَ ﴾ وكذا لفظ﴿ وَٱلنُّبُوَّةَ ﴾ وذلك في:

﴿ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾ (البقرة:61، 177، 213، آل عمران: 21، 80، 81، النساء: 69، 163، الإسراء: 55، مريم: 58، الأحزاب: 7، 40، الزمر: 69).

﴿ لِنَبِيٍّ ﴾ (البقرة:246، 247، 248، آل عمران: 39، 68، 146، 161، المائدة: 81، الأنعام: 112، الأعراف: 94، 157، 158، الأنفال: 64، 65، 67، 70، التوبة: 61، 73، 113، 117، مريم: 30، 41، 49، 51، 53، 54، 56، الحج: 52، الفرقان: 31، الأحزاب: 1، 6، 13، 28، 30، 32، 38، 50 الأولى والأخيرة، 45، 53 الثانية، 56، 59، الصافات: 112، الزخرف: 6، 7، الحجرات: 2، الممتحنة: 12، الطلاق: 1، التحريم: 1، 3، 8، 9).

﴿ ٱلنَّبِيُّونَ ﴾ (البقرة:136، آل عمران: 84، المائدة: 44).

﴿ ٱلْأَنۢبِيَآءَ ﴾ (آل عمران: 112، 181، النساء: 155).

﴿ وَٱلنُّبُوَّةَ ﴾ (آل عمران: 79، الأنعام: 89، العنكبوت: 27، الجاثية: 16، الحديد: 26).

- قرأ قالون كل ما جاء من لفظ النبي بالهمزة، والمد من قبيل المتصل. واستُثْنِيَ من هذه القاعدة موضعان قرأهما بإبدال الهمزة ياء مع إدغام الياء التي قبلها فيها وصلاً، وأما في حالة الوقف فيقرأهما بالهمز على أصله وهما:

1- قوله تعالى: ﴿ إِن وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ ﴾ (الأحزاب: 50).

2- قوله تعالى: ﴿ لَا تَدْخُلُواْ بُيُوتَ ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ ﴾ (الأحزاب: 53).

«باب الهمزتين من كلمة»

وهما همزتا القطع المتلاصقتان الواقعتان في كلمة واحدة. والهمزة الأولى منهما لابد أن تكون مفتوحة، وأما الثانية فتكون مفتوحة نحو: ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ (البقرة: 6)، وتكون مكسورة نحو: ﴿ أَءِلَـٰهٌ ﴾ (النمل: 60)، وتكون مضمومة نحو: ﴿ أَؤُنَبِّئُكُم ﴾ (آل عمران: 15).

قرأ قالون بتسهيل[1] الهمزة الثانية مع إدخال ألف الفصل بين الهمزتين وذلك في الأنواع الثلاثة، إلا أنه اختلف عنه في المضمومة بالإدخال وعدمه.

- و قرأ ﴿ ءَاْعْجَمِيٌّ ﴾ المرفوع بـ (فصلت:44) بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال.

والإدخال: هوإثبات ألف تفصل بين الهمزتين المتلاصقتين وتمد بمقدار حركتين.

واستثنى قالون من هذه القاعدة بعض الكلمات لم يفصل فيها بألف بين الهمزتين وهي:

(1) ﴿ ءَامَنتُم ﴾ (الأعراف: 123، طه: 71، الشعراء: 49).

(2) ﴿ ءَأَالِهَتُنَا ﴾ (الزخرف: 58).

(3) ﴿ أَيِمَّةَ ﴾ (التوبة:12، الأنبياء: 73، القصص: 5، 41، السجدة: 24).

(4) ﴿ ءَآلْـَٰٔنَ ﴾ (يونس: 51، 91).

(5) ﴿ ءَآلذَّكَرَيْنِ ﴾ (الأنعام: 143، 144).

(6) ﴿ ءَآللَّهُ ﴾ (يونس: 59، النمل: 59).

وأما﴿ ءَامَنتُم ﴾، ﴿ ءَأَالِهَتُنَا ﴾ فلأن أصلها قبل الاستفهام «أأامنتم، أأالهتنا» بهمزتين مفتوحة فساكنة فأبدلت الساكنة ألفاً على القاعدة المشهورة، ثم دخلت

---

(1) للتسهيل معنيان:

الأول: مطلق التغيير فيشمل التسهيل بين بين، والإبدال والحذف والنقل.

الثاني: هو تسهيل بين بين بخصوصه، وهذا هو المراد هنا.ومعنى التسهيل بين بين أن تجعل الهمزة بينها وبين الحرف المجانس لحركتها فتجعل المفتوحة بين الهمزة والألف، والمكسورة بين الهمزة والياء والمضمومة بين الهمزة والواو. قال السخاوي: «هو أن يلين صوتها ويقرب من حرف اللين الذي منه حركتها».

همزة الاستفهام فاجتمع همزتان في اللفظ، فخفف قالون ثانيتهما بالتسهيل بين بين، ورَأَى عدم الفصل بينهما بالألف لأنه لو أدخلها لصار اللفظ في تقدير أربع ألفات،وذلك إفراط في التطويل والثقل،وخروج عن منهاج كلام العرب.

- كلمة ﴿أَشَهِدُواْ﴾ (الزخرف: 19) قرأها بوجهين:

1- بهمزتين أولاهما مفتوحة وثانيتهما مضمومة مسهلة مع الإدخال.

2- بهمزتين ثانيتهما مسهلة مع عدم الإدخال.

-وقرأ بتسهيل الهمزة الثانية في:

﴿أَرَءَيْتَ﴾ حيث وقعت وكيف أتت وهي كالتالي:

﴿أَرَءَيْتَ﴾ (الكهف:63)، (الفرقان:43)، (العلق:9، 11، 13)، (الماعون:1).

﴿أَرَءَيْتُمْ﴾ (الأنعام:46)، (يونس:50، 59)، (هود:28، 63، 88)، (القصص:71، 72)، (فاطر:40)، (فصلت:52)، (الأحقاف:4، 10)، (الملك:28، 30).

﴿أَرَءَيْتَكُمْ﴾ (الأنعام:40، 47).

﴿أَفَرَءَيْتَ﴾ (مريم:77)، (الشعراء:205)، (الجاثية:23)، (النجم:33).

﴿أَفَرَءَيْتُم﴾ (الشعراء:75)، (الزمر:38)، (النجم:19)، (الواقعة:58، 63، 68، 71).

تنبيه: لقالون في﴿ أَبِمَّةَ ﴾ وجهان : 1- تسهيل الهمزة الثانية بدون إدخال، 2- إبدالها ياءً مع عدم الإخال.

«حكم الاستفهام المكرر»

لقد تكرر الاستفهام في القرآن الكريم في أحد عشر موضعاً في تسع سور وهي كالآتي:

(1) ﴿**أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا**﴾ (الرعد: 5).

(2)، (3) ﴿**أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا**﴾ (الإسراء: 49، 98).

(4) ﴿**أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا**﴾ (المؤمنون: 82).

(5) ﴿**أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا**﴾ (النمل: 67).

(6)﴿ **وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ۝٢٨ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ**﴾ (العنكبوت: 28، 29).

(7) ﴿**أَءِذَا ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِى**﴾ (السجدة: 10).

(8)،(9)﴿**أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ - لَمَدِينُونَ**﴾ (الصافات: 16، 53).

(10) ﴿**أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ**﴾ (الواقعة: 47).

(11) ﴿**أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى ٱلْحَافِرَةِ أَءِذَا**﴾ (النازعات: 10، 11).

قرأ قالون بالاستفهام في اللفظ الأول والإخبار في اللفظ الثاني أي بهمزة واحدة مكسورة في جميع المواضع المذكورة ما عدا موضعي النمل والعنكبوت فإنه يخبر في الأول ويستفهم في الثاني فيهما، ومن المعلوم أن قالون في الاستفهام المكرر يدخل ألف الفصل بين الهمزتين عند التسهيل.

«باب الهمزتين من كلمتين»

وهما همزتا القطع المتلاصقتان وصلاً الواقعتان في كلمتين وهما قسمان:

الأول: متفقتان في الحركة.

الثاني: مختلفتان في الحركة.

- المتفقتان ثلاثة أنواع:

1- مفتوحتان. 2- مكسورتان. 3- مضمومتان مثل:
﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾، ﴿ٱلسَّمَآءِ إِن﴾، ﴿أَوْلِيَآءُ أُوْلَـٰٓئِكَ﴾.
خرج بقيد القطع أن تكون أحد الهمزتين همزة وصل مثل:
﴿إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ﴾ (الأعراف: 188).
وخرج بقيد التلاصق أن يكون هناك فاصل بينهما في مثل:
﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن كَذَّبُواْ﴾ (الروم: 10) لعدم تلاصقهما.
وخرج بقيد الوصل حالة الوقف على الهمزة الأولى فليس فيها ولا في الثانية المبتدأ بها إلا التحقيق.

- قرأ قالون بإسقاط الهمزة الأولى «أي بحذفها بالكلية» من الهمزتين المفتوحتين، وله حينئذ وجهان:

القصر حركتان والمد أربع حركات، ولكن القصر أولى وأرجح لوقوع حرف المد قبل همز مغير بالإسقاط، ويعتبر المد حينئذ من قبيل المد المنفصل، قال صاحب النظم الجامع:

والــــمد أولى قبـــل همـــز غـــيرا ... فـــي الإســقاط فأقصـــر أحـــرى

- وليعلم أن حكم الهمزة الثانية هو التحقيق على الأصل.

- أما المكسورتان والمضمومتان فقرأهما قالون بتسهيل الهمزة الأولى منهما مع المد والقصر والمد أولى وأرجح.

قال الإمام ابن الجزري:

والـمـد أولـى إن تـغيـر الـسـبـب ... وبـقـي الأثـر أو فـاقـصـر أحـب

تنبيه:

في قوله تعالى: ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمۡ ﴾ قصر «ها» التنبيه مع مد «أولاء» وقصره استصحاباً للأصل، واعتداداً بعارض التسهيل ثم مدها معهما، فهي أربعة تأتي مع كل من سكون الميم وصلتها.

وضعف الإمام ابن الجزري في «نشره» قصر «أولاء» على مد المنفصل، واحتج بأن سبب الاتصال ـ ولو تغير ـ أقوى من سبب الانفصال، فلا يصح أن يكون أحط رتبة منه.

ورده الأستاذ المتولي مستدلاً بإطلاقه الوجهين في كل من «التقريب» و«الطيبة» وبأن الاعتداد بعارض التسهيل يخرجه من باب المتصل إلى باب الطبيعي، فلا يكون ثَمَّ مانع من جوازه، ولذا قال في فتح الكريم:

وف هؤلاء إن هؤلاء إن مدها مع قصرها ... تلاه لـه إمنع مسقطاً لا مسهلا

وله في قوله تعالى: ﴿ بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا ﴾ (يوسف: 53) وجهان:

الأول: إبدال الهمزة الأولى واواً مع إدغام الواو التي قبلها فيها فيكون النطق حينئذ بواو واحدة مشددة مكسورة، وبعدها همزة محققة، وهذا قول الجمهور.

الثاني: تسهيل الهمزة الأولى بين بين ــ أي بين الهمزة والياء ــ مع المد والقصر.

وهذان الوجهان في حالة الوصل فقط، أما في حالة الوقف فيتعين في الهمزة التحقيق.

فائدة: اعلم أنه يجوز في حرف المد الواقع قبل همز مغير: القصر والمد على قصر المنفصل، والمد على مده، وزاد بعضهم قصره عليه عند التسهيل، ويُرَجَّحُ القصر عند الإسقاط، والمد عند التسهيل.

- أما الهمزتان المختلفتان في الحركة الملتقيتان في كلمتين فهما على خمسة أنواع:

الأول: أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة مثل قوله تعالى: ﴿ نَبَأَ إِبۡرَٰهِيمَ﴾ (الشعراء: 69) قرأها بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء.

الثاني: أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة، مثل قوله تعالى:﴿ جَآءَ أُمَّةً﴾ (المؤمنون: 44) وليس غيره، قرأها بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الواو.

الثالث: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة، مثل قوله تعالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُاْ أَفْتُونِى ﴾ (النمل: 32) قرأها بإبدال الهمزة الثانية واواً خالصة مفتوحة.

الرابع: أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة مثل قوله تعالى:﴿ مِنَ ٱلْمَآءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ ﴾(الأعراف:50) قرأها بإبدال الهمزة الثانية ياء خالصة مفتوحة.

الخامس: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة مثل قوله تعالى: ﴿ ٱلسُّوٓءُ إِنْ ﴾ (الأعراف: 188) قرأها بوجهين:

1- تسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء.

2- إبدالها واواً خالصة مكسورة.

وليُعلَم أن الهمزة الأولى محققة في جميع الأنواع.

وأن التسهيل والإبدال فيما تقدم لا يكونان إلا في حالة الوصل فقط، فإذا ابتدئ بالهمزة الثانية تعين تحقيقها[1].

تنبيه: اعلم أنه يجوز في حرف المد الواقع قبل همز مغير المد والقصر، ويُرَجَّحُ المد إن كان التغير بالتسهيل، والقصر إن كان التغير بالإسقاط، وهذا بالنسبة للهمز الأول من الهمزتين المتفقتين في الحركة.

(1) هو الإتيان بالشيء على حقيقته وعرف بأنه عبارة عن النطق بالهمزة خارجة من مخرجها الذي هو أقصى الحلق كاملة في صفاتها.

«باب نقل حركة الهمز إلى الساكن قبله»

قرأ قالون بنقل حركة همزة القطع إلى الساكن قبلها في بعض الكلمات:

أولها: ﴿ءَآلۡـَٔـٰنَ﴾ (يونس: 51، 91)

أصل هذه الكلمة (آن) بهمزة مفتوحة ممدودة وبعدها نون مفتوحة وهي اسم مبنيٌّ، علمٌ على الزمان الحاضر، ثم دخلت عليه (ال) التعريف ثم دخلت عليه همزة الاستفهام فاجتمع فيها همزتان مفتوحتان متصلتان: الأولى همزة الاستفهام والثانية همزة الوصل وقد أجمع أهل الأداء على استبقاء الهمزتين والنطق بهما معاً وعدم حذف إحداهما؛ ولكن لما كان النطق بهمزتين متلاصقتين فيه شيء من العسر والمشقة أجمعوا على تغيير الهمزة الثانية وإن اختلفوا في كيفية هذا التغيير، فمنهم من غيرها بإبدالها ألفاً مع المد المشبع نظراً لالتقاء الساكنين، ومنهم من سهلها بين الهمزة والألف، وهذان الوجهان جائزان لكل من القراء العشرة، وعلى وجه التسهيل لا يجوز إدخال ألف الفصل بينها وبين همزة الاستفهام لأحد من القراء، فقد قرأها قالون بنقل حركة الهمزة التي بعد اللام إلى اللام وحذف الهمزة، وحينئذٍ يكون له ثلاثة أوجه:

الأول: إبدال الهمزة الثانية التي هي همزة الوصل ألفاً مع المد المشبع نظراً للأصل وهو سكون اللام ولعدم الاعتداد بالعارض وهو تحرك اللام بسبب نقل حركة الهمزة إليها.

الثاني: إبدال همزة الوصل ألفاً مع القصر طرحاً للأصل واعتداداً بالعارض وهو تحركُ اللام بسبب نقل حركة الهمزة إليها.

الثالث: تسهيل همزة الوصل بينها وبين الألف.

وهذه الأوجه الثلاثة جائزة له حال الوصل وحال الوقف؛ ويزاد لهما حال الوقف قصر اللام وتوسطها ومدها نظراً للسكون العارض للوقف، فيكون له في حالة الوصل الأوجه الثلاثة السابقة، وفي حالة الوقف تسعة أوجه حاصلة من ضرب الثلاثة المتقدمة في ثلاثة اللام.

ثانيها: ﴿ رِدْءًا ﴾ من قوله تعالى: ﴿ رِدْءًا يُصَدِّقُنِيٓ ﴾ (القصص: 34) قرأها بنقل حركة الهمزة إلى الدال، وأسقط الهمزة.

ثالثها: ﴿ ٱلْأُولَىٰ ﴾ من قوله تعالى: ﴿عَادًا ٱلْأُولَىٰ ﴾ (النجم: 50).

له فيها سبعة أوجه:

أولاً وصلاً: قرأها بإدغام التنوين في اللام مع نقل ضمة الهمزة إلى اللام قبلها مع همز الواو الساكنة ﴿عَادًا لُّؤْلَى ﴾.

ثانياً: كالوجه الأول مع إبدال الهمزة واواً ﴿عَادًا لُّولَى ﴾.

ثالثاً وقفاً: قرأها بهمزة مفتوحة وبعدها لام مضمومة وبعد اللام همزة ساكنة ﴿ اَلُؤْلَى ﴾.

رابعاً: بلام مضمومة بعدها همزة ساكنة﴿ لُؤْلَى ﴾.

خامساً: كحفص﴿ ٱلْأُولَىٰ ﴾.

سادساً: كالوجه الثالث مع إبدال الهمزة واواً مدية﴿ اَلُولَى ﴾.

سابعاً: كالوجه الرابع مع إبدال الهمزة واواً مدية﴿ لُولَى ﴾.

- وما عدا هذه الكلمات الثلاث فهو فيه على التحقيق من غير نقل.

«حكم اجتماع الساكنين»

الساكنان المجتمعان في كلمتين، وكان الأول منهما في آخر الكلمة الأولى والثاني في أول الكلمة الثانية التي تكون مبدوءة بهمزة وصل تُضَم عند الابتداء لأن الحرف الثالث منها مضمومٌ لازماً.

فإن «قالون» يحرك الساكن الأول منهما بالضم، لأجل ضم الحرف الثالث في الكلمة الثانية، وذلك لكراهة الانتقال من كسر إلى ضم، ولأن تحريك هذا الساكن بالضم يدل على أن حركة همزة الوصل التي حذفت هي الضمة مثل ﴿فَمَنِ ٱضْطُرَّ﴾ (البقرة: 173)، ﴿فَتِيلًا ﴿٤٩﴾ ٱنظُرْ﴾ (النساء: 49، 50) واعلم أنه لا فرق في الكلمة الثانية أن تكون فعل أمر أو فعلاً ماضياً.

ولكن احذر إذا ما إذا كان الساكن الثاني في كلمة مبدوءة بهمزة وصل لا تضم عند الابتداء مثل: ﴿قُلِ ٱلرُّوحُ﴾ (الإسراء: 85)، فلا يضم الساكن الأول، لأنه من المعلوم إذا ابتدأنا بكلمة الروح فإن همزة الوصل تكون مفتوحة.

كما يحترز مما إذا كان الحرف الثالث في الكلمة الثانية مضموماً ضماً عارضاً مثل:﴿ ٱمْشُواْ ﴾ (ص: 6) فلا يضم الساكن الأول، لأنه من المعلوم إذا ابتدأنا بكلمة ﴿ٱمْشُواْ﴾ فإن همزة الوصل تكون مكسورة.

«باب حروف قربت مخارجها»

قرأ قالون بإدغام الذال في التاء في لفظ ﴿أَخَذتُمْ﴾ وما تصرف منها (البقرة: 51، 80، 92، آل عمران: 81، الأنفال: 68، هود: 92، الرعد: 16، 32، الكهف: 77، الحج: 44، 48، المؤمنون: 110، الفرقان: 27، الشعراء: 29، العنكبوت: 25، فاطر: 26، غافر: 5، الجاثية: 35).بشرط إسكان الذال ليخرج ﴿فَأَخَذَتْهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ﴾ (النساء: 153، الذاريات: 44)، كما قرأ قوله تعالى: ﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾ (البقرة: 284) بوجهين: 1- بجزم الباء مع إدغامها في الميم مع الغنة، 2- بجزم الباء مع إظهارها مع القلقلة، كذا أدغم الثاء في الذال بخلف عنه في قوله تعالى: ﴿يَلْهَث ذَّٰلِكَ﴾ (الأعراف: 176)، وكذا أدغم الباء في الميم بخلف عنه في قوله تعالى: ﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾ (هود:42)، ومعنى كلمة بخلف عنه: الإدغام والإظهار وهما صحيحان مقروء بهما.

- قرأ ﴿يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ﴾ (يس:1،2) بوجهين[1]: 1- بإدغام النون في الواو، 2- بالإظهار.

(1) وافق قالون حفصاً في وجه الإظهار والإدغام في المواضع الثلاثة(الأعراف، هود، يس).

«باب النون الساكنة والتنوين»

لقالون في النون الساكنة والتنوين الذين يسبقان اللام والراء وجهان[1]:

1- الإدغام الكامل(بغير غنة)، 2- الإدغام الناقص(بغنة).

- ملاحظة:

1- تفخيم الغنة إذا وقعت قبل الراء المفتوحة مثل:﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [البقرة: 173]، أو المضمومة مثل: ﴿ مِن رُّوحِى﴾[ص: 72].

2- ترقيق الغنة قبل الراء المكسورة مثل:﴿مِن رِّزْقِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: 60]، وقبل اللام دائماً مثل:﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: 2].

3- تكون الغنة في المقطوع رسماً[2] مثل:﴿أَن لَّن يَقْدِرَ﴾ [البلد: 5]، ولاتكون الغنة في الموصول رسماً مثل:﴿أَلَّن نَّجْمَعَ﴾ [القيامة: 3].

«باب الفتح والإمالة»

قرأ قالون بإمالة لفظ ﴿ هَارٍ﴾ من قوله تعالى: ﴿ عَلَىٰ شَفَا جُرُفٍ هَارٍ ﴾ (التوبة: 109) بخلف عنه والوجه الثاني كحفص.

كما قرأ لفظ ﴿ٱلتَّوْرَىٰةِ﴾ حيث وقع بلا خلاف وإليك بيانه: [آل عمران: (3، 48، 50، 65، 93 موضعين)، المائدة: (43، 44، 46 موضعين، 66، 68، 110)، الأعراف: (157)، التوبة: (111)، الفتح: (29)، الصف: (6)، الجمعة: (5)] بوجهين:

---

(1) وافق قالون حفصاً في هذين الوجهين.

(2) اختلف المحققون في إجراء الغنة أو عدمه في كلمة (فإلَّم).

الأول: التقليل، الثاني: الفتح كحفص.

- وقرأ ﴿مَجْرِىٰهَا﴾ (هود: 41) بفتح الراء من غير إمالة.

- قرأ ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ (مريم: 1) بوجهين: 1- بفتح الهاء والياء، 2- بتقليلهما.

- قرأ ﴿يسٓ﴾ (يس:1) بوجهين: 1- بفتح الياء، 2- بالتقليل.

«باب السكت»

ترك السكت في[1]:

﴿عِوَجَا ۜ ۝١ قَيِّمًا﴾ [الكهف: 1، 2] مع الإخفاء.

﴿مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا﴾ [يس: 52].

﴿مَنْ ۜ رَاقٍ﴾ [القيامة: 27] مع إدغام النون في الراء.

﴿بَلْ ۜ رَانَ﴾ [المطففين: 14] مع إدغام اللام في الراء.

«باب ياءات الإضافة»

وتأتي على ستة أنواع بالنسبة لما بعدها:

الأول: ما جاء بعده همزة قطع مفتوحة وقد وقع في (99) موضعاً. **سكَّن** منها موافقاً حفصاً في خمس مواضع وهي:

1- ﴿فَٱذْكُرُونِيٓ أَذْكُرْكُمْ﴾ (البقرة: 152).

2- ﴿ذَرُونِيٓ أَقْتُلْ﴾ (غافر: 26).

(1) وهذا أحد وجهي حفص.

3- ﴿ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ﴾ (غافر: 60).

4- 5- ﴿أَوۡزِعۡنِيٓ﴾ (النمل: 19،الأحقاف:15).

ووافق قالون جميع القراء في إسكان أربعة مواضع أخرى وهي ليست من(99) ياء:

1- ﴿أَرِنِيٓ أَنظُرۡ﴾ (الأعراف: 143).

2- ﴿وَلَا تَفۡتِنِّيٓۚ أَلَا﴾ (التوبة: 49).

3- ﴿وَتَرۡحَمۡنِيٓ أَكُن﴾ (هود: 47).

4- ﴿فَٱتَّبِعۡنِيٓ أَهۡدِكَ﴾ (مريم: 43).

وفتح مابقي من ذلك وهو في (94) موضعاً وهي كالتالي:

1، 2، 3- ﴿إِنِّيٓ أَعۡلَمُ﴾ (البقرة: 30، 33)، (يوسف: 96).

4، 5- ﴿لِّيٓ ءَايَةٗ﴾ (آل عمران: 41)، (مريم: 10).

6- ﴿أَنِّيٓ أَخۡلُقُ﴾ (آل عمران: 49).

7-24- ﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ ﴾ (المائدة: 28)، (الأنعام: 15)، (الأعراف: 59)، (الأنفال: 48)، (يونس: 15)، (هود: 23، 26، 84)، (مريم: 45)، (الشعراء: 12، 135)، (القصص: 34)، (الزمر: 13)، (غافر: 26، 30، 32)، (الأحقاف: 21)، (الحشر: 16).

25- ﴿بَعۡدِيٓۖ أَعَجِلۡتُمۡ﴾ (الأعراف: 150).

26- ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰكَ﴾ (الأنعام: 74).

27، 28- ﴿ لِيٓ أَنۡ ﴾ (المائدة: 116)، (يونس: 15).

29- 31- ﴿ إِنِّيٓ أَرَىٰ ﴾ (الأنفال: 48)، (يوسف: 43)، (الصافات: 102).

32- ﴿ مَعِيَ أَبَدٗا ﴾ (التوبة: 83). (ووافق فيها حفص)

33- ﴿ مَّعِيَ أَوْ ﴾ (الملك: 28). (ووافق فيها حفص)

34، 35- ﴿ وَلَٰكِنِّيَ أَرَىٰكُمْ ﴾ (هود: 29)، (الأحقاف: 23).

36- ﴿ إِنِّيَ أَعِظُكَ ﴾ (هود: 46).

37، 38- ﴿ إِنِّيَ أَعُوذُ ﴾ (هود: 47) (مريم: 18).

39- ﴿ شِقَاقِيَ أَن ﴾ (هود: 89).

40- ﴿ فَطَرَنِيَ أَفَلَا ﴾ (هود: 51).

41- ﴿ ضَيْفِيَ أَلَيْسَ ﴾ (هود: 78).

42- ﴿ إِنِّيَ أَرَىٰكُم ﴾ (هود: 84).

43- ﴿ أَرَهْطِيَ أَعَزُّ ﴾ (هود: 92).

44- ﴿ رَبِّيَ أَحْسَنَ ﴾ (يوسف: 23).

45- ﴿ لَيَحْزُنُنِيَ أَن ﴾ (يوسف: 13).

46، 47- ﴿ إِنِّيَ أَرَىٰنِيَ أَعْصِرُ ﴾ (يوسف: 36).

48، 49- ﴿ إِنِّيَ أَرَىٰنِيَ أَحْمِلُ ﴾ (يوسف: 36).

50- ﴿ لَّعَلِّيَ أَرْجِعُ ﴾ (يوسف: 46).

51-54- ﴿ إِنِّيَ أَنَاْ ﴾ (يوسف: 69) ، (الحجر: 89)، (طه: 12)، (القصص: 30).

55، 56- ﴿ يَأْذَنَ لِيَ أَبِيَ أَوْ ﴾ (يوسف: 80).

57- ﴿ سَبِيلِيَ أَدْعُوٓاْ ﴾ (يوسف: 108).

58- ﴿ إِنِّيَ أَسْكَنتُ ﴾ (إبراهيم: 37).

59، 60- ﴿ عِبَادِيَ أَنِّيَ أَنَا ﴾ (الحجر: 49).

61-64- ﴿ رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ ﴾ (الكهف: 22)، (الشعراء: 188)، (القصص: 37، 85).

65، 66- ﴿ بِرَبِّيٓ أَحَدًا ﴾ (الكهف: 38، 42).

67، 68- ﴿ فَعَسَىٰ رَبِّيٓ أَن ﴾ (الكهف: 40)، (القصص: 22).

69- ﴿ دُونِيٓ أَوۡلِيَآءَ ﴾ (الكهف: 102).

70-72- ﴿ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ ﴾ (طه: 10)، (النمل: 7)، (القصص: 29).

73، 74- ﴿ لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم ﴾ (طه: 10)، (القصص: 29).

75- ﴿ إِنَّنِيٓ أَنَا ﴾ (طه: 14).

76- ﴿ وَيَسِّرۡ لِيٓ أَمۡرِي ﴾ (طه: 26).

77- ﴿ حَشَرۡتَنِيٓ أَعۡمَىٰ ﴾ (طه: 125).

78- ﴿ لَعَلِّيٓ أَعۡمَلُ ﴾ (المؤمنون: 100).

79- ﴿ لِيَبۡلُوَنِيٓ ءَأَشۡكُرُ ﴾ (النمل: 40).

80- ﴿ لَّعَلِّيٓ أَطَّلِعُ ﴾ (القصص: 38).

81- ﴿ عِندِيٓۚ أَوَلَمۡ ﴾ (القصص: 78).

82- ﴿ إِنِّيٓ ءَامَنتُ ﴾ (يس: 25).

83- ﴿ أَنِّيٓ أَذۡبَحُكَ ﴾ (الصافات: 102).

84- ﴿ إِنِّيٓ أَحۡبَبۡتُ ﴾ (ص: 32).

85- ﴿ تَأۡمُرُوٓنِّيٓ أَعۡبُدُ ﴾ (الزمر: 64).

86- ﴿ لَّعَلِّيٓ أَبۡلُغُ ﴾ (غافر: 36).

87- ﴿ مَا لِيٓ أَدۡعُوكُمۡ ﴾ (غافر: 41).

88- ﴿ تَحۡتِيٓ أَفَلَا ﴾ (الزخرف: 51).

89- ﴿ إِنِّيٓ ءَاتِيكُم ﴾ (الدخان: 19).

90- ﴿ أَتَعِدَانِنِيٓ أَنۡ ﴾ (الأحقاف: 17).

91- ﴿ إِنِّيٓ أَعۡلَنتُ ﴾ (نوح: 9).

92- ﴿ رَبِّيٓ أَكۡرَمَنِ ﴾ (الفجر: 15).

93- ﴿ رَبِّيٓ أَهَـٰنَنِ ﴾ (الفجر: 16).

94- ﴿ رَبِّيٓ أَمَدًا ﴾ (الجن: 25).

الثاني: ما جاء بعد همزة قطع مكسورة وقد وقع في (61) موضعاً **سكَّن** منها عشر مواضع وهي:

1-3- ﴿ أَنظِرۡنِيٓ ﴾ (الأعراف: 14)، (الحجر: 36)، (ص: 79).

4- ﴿ يُصَدِّقُنِيٓ ﴾ (القصص: 34).

5، 6- ﴿ وَتَدۡعُونَنِيٓ ﴾ (غافر: 41، 43).

7- ﴿ أَخَّرۡتَنِيٓ ﴾ (المنافقون: 10).

8- ﴿ ذُرِّيَّتِيٓ إِنِّي ﴾ (الأحقاف: 15).

9- ﴿ يَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِ ﴾ (يوسف: 33).

10- ﴿ إِخۡوَتِيٓ إِنَّ ﴾ (يوسف: 100).

وفتح ما بقي منها وهي (51) موضعاً وذلك في:

1- ﴿ مِنِّيَ إِلَّا ﴾ (البقرة: 249).

2- ﴿ أَنصَارِيَ إِلَى ﴾ (آل عمران: 52).

3- ﴿ مِنِّيَ إِنَّكَ ﴾ (آل عمران: 35).

4- ﴿ يَدِيَ إِلَيْكَ ﴾ (المائدة: 28). (ووافق فيه حفص)

5- ﴿ وَأُمِّيَ ﴾ (المائدة: 116). (ووافق فيه حفص)

6- ﴿ رَبِّيَ إِلَىٰ ﴾ (الأنعام: 161).

7- ﴿ نَفْسِيَ إِنْ ﴾ (يونس: 15).

8- ﴿ وَرَبِّيَ إِنَّهُۥ ﴾ (يونس: 53).

9- 17- ﴿ أَجْرِيَ إِلَّا ﴾ (يونس: 72، هود: 29، 51، الشعراء: 109، 127، 145، 164، 180، سبأ: 47) (وافق فيهم حفص).

10- 18- ﴿ عَنِّيَ إِنَّهُۥ ﴾ (هود: 10).

19- ﴿ إِنِّيَ إِذًا ﴾ (هود: 31).

20- ﴿ تَوْفِيقِيَ إِلَّا ﴾ (هود: 88).

21- ﴿ ءَابَآءِيَ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ (يوسف: 38).

22- ﴿ نَفْسِيَ إِنَّ ﴾ (يوسف: 53).

23- ﴿ رَبِّيَ إِنَّ ﴾ (يوسف: 53).

24- ﴿ رَبِّيَ إِنِّي ﴾ (يوسف: 37).

25- ﴿ وَحُزْنِيَ إِلَى ﴾ (يوسف: 86).

26- ﴿ رَبِّيَ إِنَّهُۥ ﴾ (يوسف: 98).

27- ﴿ بِيَ إِذْ ﴾ (يوسف: 100).

28- ﴿ بَنَاتِيَ إِن ﴾ (الحجر: 71).

29- ﴿ رَبِّيَ إِذًا ﴾ (الإسراء: 100).

30- ﴿ سَتَجِدُنِيَ إِن ﴾ (الكهف: 69).

31- ﴿ رَبِّيَ إِنَّهُۥ ﴾ (مريم: 47).

32- ﴿ لِذِكۡرِيَ ۝ إِنَّ ﴾ (طه: 14، 15).

33- ﴿ عَيۡنِيَ ۝ إِذۡ ﴾ (طه: 39، 40).

34- ﴿ بِرَأۡسِيَ إِنِّي ﴾ (طه: 94).

35- ﴿ إِنِّيَ إِلَٰهٞ ﴾ (الأنبياء: 29).

36- ﴿ بِعِبَادِيَ إِنَّكُم ﴾ (الشعراء: 52).

37- ﴿ عَدُوٌّ لِّيَ إِلَّا ﴾ (الشعراء: 77).

38- ﴿ لِأَبِيَ إِنَّهُۥ ﴾ (الشعراء: 86).

39- ﴿ سَتَجِدُنِيَ إِن ﴾ (القصص: 27).

40، 41- ﴿ رَبِّيَ إِنَّهُۥ ﴾ (سبأ: 50)، (العنكبوت: 26).

42- ﴿ إِنِّيَ إِذٗا ﴾ (يس: 24).

43- ﴿ سَتَجِدُنِيَ إِن ﴾ (الصافات: 102).

44- ﴿ مِّنۢ بَعۡدِيَ إِنَّكَ ﴾ (ص: 35).

45- ﴿ لَعۡنَتِيَ إِلَىٰ ﴾ (ص: 78).

46- ﴿ أَمۡرِيَ إِلَى ٱللَّهِۚ ﴾ (غافر: 44).

47- ﴿ رَبِّيَ إِنَّ ﴾ (فصلت: 50) بخلف عنه.

48- ﴿ وَرُسُلِيَ إِنَّ ﴾ (المجادلة: 21).

49- ﴿ أَنصَارِيَ إِلَى ﴾ (الصف: 14).

50- ﴿ دُعَآءِيَ إِلَّا فِرَارٗا ﴾ (نوح: 6).

51- ﴿ نُصۡحِيَ إِنۡ ﴾ (هود: 34).

الثالث: ياء بعدها همزة مضمومة وهي (12) ياء **سكَّن** منها كلمتين:

1- ﴿ بِعَهۡدِيَ أُوفِ﴾ (البقرة: 40).

2- ﴿ ءَاتُونِيَ أُفۡرِغۡ ﴾ (الكهف: 96).

وفتح ما بقي منها وهي عشر ياءات:

1- ﴿ وَإِنِّيَ أُعِيذُهَا ﴾ (آل عمران: 36).

2- ﴿ إِنِّيَ أُرِيدُ ﴾ (المائدة: 29).

3- ﴿ فَإِنِّيَ أُعَذِّبُهُۥ ﴾ (المائدة: 115).

4- ﴿ إِنِّيَ أُمِرۡتُ﴾ (الأنعام: 14).

5- ﴿ عَذَابِيَ أُصِيبُ﴾ (الأعراف: 156).

6- ﴿ إِنِّيَ أُشۡهِدُ ﴾ (هود: 54).

7- ﴿ أَنِّيَ أُوفِي ﴾ (يوسف: 59).

8- ﴿ إِنِّيَ أُرِيدُ ﴾ (القصص: 27).

9- ﴿ إِنِّيَ أُلۡقِيَ ﴾ (النمل: 29).

10- ﴿ إِنِّيَ أُمِرۡتُ﴾ (الزمر: 11).

الرابع: ما جاء بعده هـمزة وصل مقرونة بلام التعريف ووقع ذلك في (14) موضعاً:

وقرأها قالون بالفتح وهي في:

1- ﴿ عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ (البقرة: 124).

2- ﴿ رَبِّيَ ٱلَّذِي ﴾ (البقرة: 258).

3- ﴿ حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلۡفَوَٰحِشَ ﴾ (الأعراف: 33).

4- ﴿ سَأَصۡرِفُ عَنۡ ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ ﴾ (الأعراف: 146).

5- ﴿ ءَاتَىٰنِيَ ٱلۡكِتَٰبَ ﴾ (مريم: 30).

6- ﴿ قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ (إبراهيم: 31).

7- ﴿ عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ ﴾ (الأنبياء: 105).

8- ﴿ مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ﴾ (الأنبياء: 83).

9- ﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ (العنكبوت: 56).

10- ﴿ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ﴾ (سبأ: 13).

11- ﴿ مَسَّنِيَ ٱلشَّيۡطَٰنُ ﴾ (ص: 41).

12- ﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ (الزمر: 53).

13- ﴿ إِنۡ أَهۡلَكَنِيَ ٱللَّهُ ﴾ (الملك: 28).

14- ﴿ إِنۡ أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ ﴾ (الزمر: 38).

ووافق قالون حفصاً في جميع المواضع السابقة (14) ما عدا الموضع الأول: ﴿ **عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ** ﴾ (البقرة: 124).

الخامس: ما جاء بعده همزة وصل غير مقرونة بلام التعريف وقد وقع في القرآن في (7) مواضع **سكّن** منها ثلاثة مواضع:

1- ﴿ إِنِّي ٱصۡطَفَيۡتُكَ ﴾ (الأعراف: 144).

2- ﴿ أَخِي ۝٣٠ ٱشۡدُدۡ ﴾ (طه: 30، 31).

3- ﴿ يَٰلَيۡتَنِي ٱتَّخَذۡتُ ﴾ (الفرقان: 27).

وفتح منها الباقي وهو (4) مواضع:

1- ﴿ لِنَفۡسِى ۝٤١ ٱذۡهَبۡ ﴾ (طه: 41، 42).

2- ﴿ ذِكۡرِى ۝٤٢ ٱذۡهَبَآ ﴾ (طه: 42، 43).

3- ﴿ قَوۡمِى ٱتَّخَذُواْ ﴾ (الفرقان: 30).

4- ﴿ بَعۡدِى ٱسۡمُهُۥٓ ﴾ (الصف: 6).

السادس: ما جاء بعده حرف غير همزة قطع أو وصل وهي (30) موضعاً ، سكَّن منها (23) موضعاً وهي:

1- ﴿ وَلۡيُؤۡمِنُواْ بِى ﴾ (البقرة: 186).

2- ﴿ صِرَٰطِى مُسۡتَقِيمًا ﴾ (الأنعام: 153).

3- ﴿ وَمَحۡيَاىَ ﴾ (الأنعام: 162).ويلزم من الإسكان المد اللازم.

4- ﴿ لِىَ عَلَيۡكُم ﴾ (إبراهيم: 22).

5- ﴿ مِن وَرَآءِى ﴾ (مريم: 5).

6- ﴿ وَلِىَ فِيهَا ﴾ (طه: 18).

7- ﴿ مَا لِىَ لَآ ﴾ (النمل: 20).

8- ﴿ إِنَّ أَرۡضِى وَٰسِعَةٌ ﴾ (العنكبوت: 56).

9- ﴿ وَلِىَ نَعۡجَةٌ ﴾ (ص: 23).

10- ﴿ لِىَ مِنۡ عِلۡمِۭ ﴾ (ص: 69).

11- ﴿ شُرَكَآءِى ﴾ (فصلت: 47).

12- ﴿ يَٰعِبَادِ لَا ﴾ (الزخرف: 68) أثبت ياءً ساكنة وصلاً ووقفاً.

13- ﴿ تُؤۡمِنُواْ لِى ﴾ (الدخان: 21).

14- ﴿ بَيۡتِىَ ﴾ (نوح: 28).

15- 23- ﴿ مَّعِىَ ﴾ في تسعة مواضع وهي: (الأعراف: 105)، (التوبة: 83)، (الكهف: 67، 72، 75)، (الأنبياء: 24)، (الشعراء: 62، 118)، (القصص: 34).

وفتح (7) موضعاً وهي:

1- ﴿ أَن طَهِّرَا بَيۡتِىَ لِلطَّآئِفِينَ ﴾ (البقرة: 125).

2- ﴿ وَمَمَاتِى ﴾ (الأنعام: 162).

3- ﴿ وَطَهِّرۡ بَيۡتِىَ لِلطَّآئِفِينَ ﴾ (الحج: 26).

4- ﴿ وَجۡهِىَ لِلَّهِ ﴾ (آل عمران: 20).

5- ﴿ وَجَّهۡتُ وَجۡهِىَ ﴾ (الأنعام: 79).

6- ﴿ وَمَا لِىَ لَآ أَعۡبُدُ ﴾ (يس: 22).

7- ﴿ وَلِىَ دِينِ ﴾ (الكافرون: 6).

«باب ياءات الزوائد»

- أثبت الياء وصلاً في تسعة عشر موضعاً وذلك في:

(1) ﴿ ٱتَّبَعَنِ ﴾ (آل عمران:20).

(2) ﴿ يَأۡتِ ﴾ (هود:105).

(3) ﴿ أَخَّرۡتَنِ ﴾ (الإسراء:62).

(4)، (5) ﴿ ٱلۡمُهۡتَدِ ﴾ (الإسراء:97)، (الكهف:17).

(6) ﴿ يَهۡدِيَنِ ﴾ (الكهف:24).

(7) ﴿ إِن تَرَنِ ﴾ (الكهف:39).

(8) ﴿ يُؤۡتِيَنِ ﴾ (الكهف:40).

(9) ﴿ نَبۡغِ ﴾ (الكهف: 64).

(10) ﴿ تُعَلِّمَنِ ﴾ (الكهف:66).

(12) ﴿ أَلَّا تَتَّبِعَنِۖ أَفَعَصَيۡتَ أَمۡرِي ﴾ (طه:93).

(12) ﴿ أَتُمِدُّونَنِ ﴾ (النمل:36).

(13) ﴿ ٱلۡجَوَارِ ﴾ (الشورى:32).

(14) ﴿ ٱتَّبِعُونِ أَهۡدِكُمۡ ﴾ (غافر:38).

(15) ﴿ ٱلۡمُنَادِ ﴾ (ق:41).

(16) ﴿ إِلَى ٱلدَّاعِ ﴾ (القمر:8).

(17) ﴿ يَسۡرِ ﴾ (الفجر:4).

(18) ﴿ أَكۡرَمَنِ ﴾ (الفجر:15).

(19) ﴿ أَهَٰنَنِ ﴾ (الفجر:16).

- وقرأ بالإثبات و الحذف حالة الوصل في أربعة مواضع:

(1) ﴿ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِۖ ﴾ (البقرة:186) قرأها بحذف الياء في الكلمتين، أو إثباتها فيهما، أوحذفها في إحداهما وإثباتها في الأخرى.

(2) ﴿ ٱلتَّلَاقِ ﴾ (غافر:15) [1].

(3) ﴿ ٱلتَّنَادِ ﴾ (غافر:32).

(4) ﴿ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾ (القمر:6، 8).

جمال فياض
غفر الله له ولوالديه ولسائر المسلمين



(1) وماذكره الشاطبي في﴿ التلاق، التناد﴾من جواز الوجهين لقالون فهو خروج عن طريقه، وإلى ذلك أشار صاحب (غيث النفع) فقال: وذكر الداني الخلاف لقالون في حذفها مطلقاً كالجماعة وإثباتها وصلاً كورش، وتبعه على ذلك الشاطبي، وتبعها على ذلك كل من رأيته ألَّف بعدهما، وضعف المحقق (ابن الجزري) الإثبات وجعله مما انفرد به فارس بن أحمد من قراءته على عبد الباقي بن الحسن عن أصحابه عن قالون.

رواية ورش عن نافع

التعريف بالقارئ وصاحب الرواية

صاحب القراءة ـ نافع ـ :

هو نافع بن عبد الرحمن بن أبي نُعَيم (القارئ) الأصبهاني الأصل المدني الإقامة أحد القراء السبعة ولد سنة 70 للهجرة.

كنيته : أبو رويـم، وقيـل أبـو عبد الرحمن مولى بني ليث وقد نُسِبَ إلى جـده.

وهو من كبار أتباع التابعين قال أبو رحمة: عن أبي قرة: سمعت نافع بن نُعَيم يقول: قرأت على سبعين من التابعين.

أخذ القراءة عرضاً عن جماعة من تابعي أهل المدينة منهم عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، وأبي جعفر القارئ، وعبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، والزهري وغيرهم. وبلغ شيوخه السبعين.

روى القراءة عنه عرضاً وسمعاً جماعة منهم الإمام مالك بن أنس صاحب المذهب، وقالون من أهل المدينة، وورش والليث بن سعد من أهل مصر والأصمعي وأبو عمرو بن العلاء من أهل البصرة، وأبو مسهر الدمشقي وخويلد بن معدان من أهل الشام، وكزدم المغربي، والغاز بن قيس الأندلسي ... وغيرهم خلق كثير من مختلف الأمصار. أَقرَأَ الناس سبعين ونيفاً وانتهت إليه رياسة القراءة بالمدينة وتمسك أهلها بقراءته. وكان عالماً بوجوه القراءات، متبعاً لآثار الأئمة الماضيين ببلده، زاهداً جوَّاداً، صلى في مسجد النبي ﷺ ستين سنة.

قال مالك : نافع إمام الناس في القراءة.

وقال أحمد بن هلال المصري: قال الشيباني: قال لي رجل ممن قرأ على نافع إنَّ نافعاً كان إذا تكلم يُشَمُّ من فِيهِ رائحة المسك فقلت له: يا أبا عبد الله أتتطيب كلما قعدت تقرأ؟ قال: ما أمسُّ طيباً، ولكني رأيت النبي ﷺ وهو يقرأ في (فِيَّ) فمن ذلك الوقت وأنا أشمُّ من (فِيَّ) هذه الرائحة.

توفي سنة 169 هجرية عن (99 سنة).

صاحب الرواية ـ ورش ـ :

هو عثمان بن سعيد المصري أبو سعيد مولى (قريش) ولد سنة (110 هـ). شيخ القراء المحققين، وإمام أهل الأداء المرتلين، انتهت إليه رياسة الإقراء بالديار المصرية لا ينازعه فيها منازع. كان ثقه حجة في القراءة، رحل إلى نافع بالمدينة المنورة سنة 155 هجرية وقرأ عليه عدة ختمات.

وكان جيد القراءة، حسن الصوت وإذا قرأ يهمز ويمد ويُشَدِّد ويُبَيِّن الإعراب، ولا يملُّ سامعه. رُوِيَ عنه أنه قال: «لما قدمت على نافع كانوا يهبون لي أسباقهم حتى كنت أقرأ عليه كل يوم سبعاً، فختمت في سبعة أيام، ولم أزل كذلك حتى ختمت عليه أربع ختمات في شهر وخرجت».

وكان رحمه الله قصيراً أشقر أزرق العينين أبيض اللون، يلبس ثياباً قصاراً فشبَّهَهُ نافع (بالورشان) الطائر المعروف ثم خُفِّفَ فقيل (ورش) حتى صار لا يُعرف إلا به، ولم يكن فيما قيل أحب إليه منه، فيقول: أستاذي سماني به.

توفي بمصر سنة (197 هجرية) عن (87 سنة).

طرق الراوي:

1- الأزرق من طريقي النخاس وابن سيف عنه.

الأزرق: « أبو يعقوب الأزرق » ت في حدود 240 هـ

هو : يوسف بن عمرو بن يسار أبو يعقوب الأزرق المدني ثم المصري.

الإمام الحجة الضابط المحقق الثقة :

ذكره « الذهبي » ضمن علماء الطبقة السادسة من حفاظ القرآن. كما ذكره « ابن الجزري » ضمن علماء القراءات.

أخذ « يعقوب الأزرق » القراءة على مشاهير علماء عصره : فقد أخذ القراءة عرضًا وسماعًا عن « ورش » وهو الذي خلفه في القراءة والإقراء بمصر. كما عرض القرآن على « سقلاب » ، وغيره.

قال « أبو الفضل الخزاعي » : « أدركت أهل مصر ، والمغرب على رواية « أبي يعقوب الأزرق » عن « ورش » لا يعرفون غيرها.

وقال « الذهبي » : « لزم « الأزرق » « ورشًا » مدة طويلة ، وأتقن عنه الأداء وجلس للإقراء ، وانفرد عن « ورش » بتغليظ اللامات ، وترقيق الراءات.

وأقول : الترقيق من الرقة ، وهو ضد السمن ، فهو عبارة عن إنحاف ذات الحرف ونحوله.

والتفخيم من الفخامة وهي العظمة ، والكثرة ، فهو عبارة عن ربوِّ الحرف وتسمينه فهو والتغليظ واحد ، إلا أن المستعمل في الراء ضدّ الترقيق التفخيم.

والمستعمل في اللام التغليظ ضدّ الترقيق.

يقول « ابن الجزري » في ترقيق الراءات وتفخيمها : القراءات في مذاهب القراء عند أئمة المصريين والمغاربة ، وهم الذين روينا رواية « ورش » من طريق « الأزرق » من طرقهم على أربعة أقسام : قسم اتفقوا على تفخيمه ، وقسم اتفقوا على ترقيقه ، وقسم اختلفوا فيه عن كل القراء وقسم اختلفوا فيه عن بعض القراء.

وتفصيل الكلام عن هذه الأقسام الأربعة يرجع إليه في الكتب المعنية بذلك مثل كتاب « النشر في القراءات العشر » لابن الجزري.

ويقول « ابن الجزري » بالنسبة لتغليظ اللام : « قد اختص المصريون بمذهب عن « ورش » في اللام لم يشاركهم فيها سواهم ، ورووا من طريق الأزرق ، وغيره عن « ورش » تغليظ اللام إذا جاورها حرف تفخيم ، واتفق الجمهور منهم على تغليظ اللام إذا تقدمها : « صاد ، أو طاء ، أو ظاء » بشروط ثلاثة وهي أن تكون اللام مفتوحة ، وأن يكون أحد هذه الثلاثة مفتوحاً ، أو ساكناً ، واختلفوا في غير ذلك ».

وأقول : قراءة «الأزرق» عن «ورش» مشهورة ، ومتواترة ، ولا زال المسلمون يتلقونها بالرضا والقبول حتى الآن ، وقد تلقيتها وقرأت بها والحمد لله رب العالمين.

قال « أبو بكر بن سيف » : سمعت « أبا يعقوب الأزرق » يقول : « إن ورشا لما تعمق في النحو ، اتخذ لنفسه مَقرَأً يسمّى مَقرَأً ورش ، فلما جئت لأقرأ عليه قلت له : يا أبا سعيد إني أحب أن تقرئني مقرأ « نافع » خالصا ، وتدعني مما استحسنت لنفسك ، قال : فقلدته مَقرَأً « نافع » وكنت نازلا مع « ورش » في الدار ، فقرأت عليه عشرين ختمة ، بين حدر وتحقيق ، فأما التحقيق فكنت أقرأ عليه في الدار التي كنا نسكنها في مسجد « عبد الله ». وأما الحدر ، فكنت أقرأ عليه إذا رابطت معه بالاسكندرية.

وقد كان « الأزرق » رحمه الله تعالى مدرسة وحده ، وقد تلقى عليه القرآن عدد كثير منهم:«إسماعيل بن عبد الله النحاس، ومحمد بن سعيد الأنماطي ، وأبو بكر عبد الله بن مالك ، وموّاس بن سهل » وآخرون.

توفي « الأزرق » في حدود الأربعين ومائتين من الهجرة بعد حياة حافلة بتعليم « القرآن الكريم ». رحم الله « الأزرق » رحمة واسعة ، وجزاه الله أفضل الجزاء.

- **النخاس هو** : إسماعيل بن عبد الله بن عمرو بن سعيد بن عبد الله التجيبي ، أبو الحسن النخاس ، شيخ قراء مصر ، محقق ثقة ، كبير القدر ، جليل المنزلة.

ذكره « الذهبي » ضمن علماء الطبقة السابعة من حفاظ القرآن. كما ذكره « ابن الجزري » ضمن علماء القراءات.

قرأ « أبو الحسن النخاس » القرآن على خيرة علماء عصره ، منهم : « الأزرق » صاحب « ورش » وهو أجل أصحابه ، ولا زال المسلمون يتلقون القرآن من طريق « الأزرق » عن « ورش » حتى الآن ، وقد تلقيت ذلك وقرأت به والحمد لله رب العالمين.

كما قرأ « أبو الحسن النخاس » على عدد كثير منهم : إبراهيم بن حمدان ، وأحمد ابن إسحاق بن إبراهيم الخياط ، وأحمد بن عبد الله بن هلال ، وأحمد بن أسامة التجيبي ، وحمدان بن عون بن حكيم ، ومحمد بن أحمد بن شنبوذ ، ومحمد ابن خيرون الأندلسي ، وأبو علي وصيف الحمراوي .

قال « الذهبي » عن « أبي الحسن النخاس » : «تصدّر للإقراء مدّة. فقرأ عليه خلق لإتقانه وتحريره ، وبصره بقراءة ورش ».

توفي « أبو الحسن النخاس » سنة بضع وثمانين ومائتين ، بعد حياة حافلة بتعليم القرآن الكريم. رحم الله « أبا الحسن النخاس » رحمة واسعة ، وجزاه الله تعالى أفضل الجزاء.

- **«أبو بكر بن سيف»ت307 هـ** هو: عبد الله بن مالك بن عبد الله بن يوسف ابن سيف أبو بكر ، التجيبي المصري. أخذ «أبو بكر بن سيف» القراءة عن خيرة العلماء وفي مقدمتهم: «أبو يعقوب الأزرق» صاحب « ورش » ولا زالت

قراءة « الأزرق » يتلقاها المسلمون بالرضا والقبول حتى الآن، وقد تلقيتها وقرأت بها والحمد لله رب العالمين.

كما حدث «أبو بكر بن سيف» عن «محمد بن رمح» صاحب «الليث بن سعد ».

قال « ابن الجزري » : وكان « أبو بكر بن سيف » شيخ الديار المصرية في زمانه ، وعَمَّرَ زمانا ، وانتهت إليه الإمامة في قراءة « ورش ».

وقد أخذ القراءة عن « أبي بكر بن سيف » عدد كثير منهم : « إبراهيم بن محمد ابن مروان ، وأحمد بن محمد بن إسماعيل النحوي ، وسعيد بن جابر الأندلسي ومحمد بن إبراهيم بن خيرون ، وابن الفرج ، أبو عدي عبد العزيز بن علي ابن الإمام ، وآخرون وقد حدث عنه « ابن يونس » كما ذكر « ابن العماد ».

توفي « أبو بكر بن سيف » يوم الجمعة في جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثمائة بمصر ، رحمه الله رحمة واسعة إنه سميع مجيب.

2- الأصبهاني من طريقي هبة الله بن جعفر والمطوعي عن أصحابه فعنه.

- « **أبو بكر الأصبهاني** » **ت 296 هـ** هو : محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم ابن شبيب بن يزيد أبو بكر الأصبهاني ، الأسدي شيخ القراء في زمانه.

ذكره « الذهبي » ضمن علماء الطبقة السابعة من حفاظ القرآن. كما ذكره « ابن الجزري » ضمن علماء القراءات.

وقد تلقى « أبو بكر الأصبهاني » القراءة عن خيرة علماء عصره وفي مقدمتهم : « أبو الربيع سليمان بن أخي الرشديني ». قال « عبد الواحد بن أبي هاشم » : حدثنا « محمد بن أحمد الدقاق » ، حدثنا « محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني » قال : قرأت القرآن على « أبي الربيع ابن أخي الرشديني » وختمت عليه إحدى وثلاثين ختمة ، وقلت له : إلى من تسند قراءتك؟ قال : إلى « ورش ».

كما قرأ « الأصبهاني » على « مواس بن سهل » والحسن بن الجنيد ، والفضل ابن يعقوب الحمراوي » بمصر. وقال « الأصبهاني » دخلت « مصر » ومعي ثمانون ألفا فأنفقتها على ثمانين ختمة.

وقد اشتهر « الأصبهاني » بالقراءة وعظم شأنه مما استوجب الثناء عليه ، وفي هذا المعنى يقول « أبو عمرو الداني » : الأصبهاني إمام عصره في رواية ورش لم ينازعه في ذلك أحد من نظرائه. ولا زالت قراءة « الأصبهاني » عن « ورش » يتلقاها المسلمون بالقبول حتى الآن وقد تلقيتها وقرأت بها والحمد لله رب العالمين.

كما حدث « الأصبهاني » عن « عثمان بن أبي شيبة ، وداود بن رشيد ، وإسحاق ابن أبي إسرائيل ، وعبد الله بن عمر مشكدانه » وغيرهم.

توفي « الأصبهاني » ببغداد سنة ست وتسعين ومائتين من الهجرة. رحمه‌الله تعالى رحمة واسعة وجزاه الله أفضل الجزاء.

- « **هبة الله بن جعفر** » هو : هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم أبو القاسم البغدادي.

ذكره « الذهبي » ضمن علماء الطبقة الثامنة من حفاظ القرآن. كما ذكره « ابن الجزري » ضمن علماء القراءات.

أخذ « هبة الله » القراءة عن عدد كبير من مشاهير علماء عصره ، وفي مقدمتهم : « والده جعفر ، وأبو عبد الرحمن عبد الله بن علي ، ومحمد بن محمد بن أحمد اللهبي ، وإسحاق بن أحمد الخزاعي ، وعمر بن نصر ، وهارون بن موسى ابن الأخفش ، وأبو ربيعة محمد بن إسحاق ، وأحمد بن فرح ، وأبو بكر الأصبهاني ، وأحمد بن قعنب ، وأحمد بن يحيى الوكيل صاحب روح ، وعلي ابن أحمد المجلاب ، ومحمد بن يعقوب المعدل » ، وغيرهم.

كما أخذ « هبة الله » حديث النبي ﷺ عن عدد من العلماء ، منهم : « موسى ابن هارون الحافظ، وأحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار،وأحمد بن الصلت » ، وغيرهم.

تصدر « هبة الله » للإقراء دهرًا ، واشتهر بالصدق وجودة القراءة وذاع صيته بين الناس، فأقبل عليه طلاب العلم ، وتتلمذ عليه عدد كثير. فمن الذين أخذوا عنه القراءة القرآنية : أبو الحسن الحمامي ، وعلي بن محمد بن يوسف ابن العلاف، وعبد الملك بن بكران الحلواني ، ومحمد بن أحمد بن الفتح الحنبلي ،

وأبو بكر بن مهران ، وأحمد بن عبد الله الجبي ، وعبيد الله بن أحمد الصيدلاني ، وأحمد بن محمد الشامي ، وعلي بن محمد بن عبد الله ، وغير هؤلاء.

كما أخذ حديث النبي ﷺ عن «هبة الله» عدد كثير منهم: أبو الحسن بن « رزقويه ».

احتل « هبة الله » بين العلماء مكانة سامية مرموقة مما استوجب الثناء عليه.

وفي هذا المعنى يقول « الحافظ الذهبي » : « هبة الله بن جعفر » أحد من عني بالقراءات وتبحّر فيها.

لم يذكر المؤرخون تاريخ وفاة « هبة الله » إلا أن « ابن الجزري » قال : بقي « هبة الله » فيما أحسب إلى حدود الخمسين وثلاثمائة. رحم الله « هبة الله » رحمة واسعة ، وجزاه الله أفضل الجزاء.

- « **أبو العباس المطوعي** » **ت 371 هـ** هو : الحسن بن سعيد بن جعفر ابن الفضل بن شاذان أبو العباس المطوعي البصري.

ذكره « الذهبي » ضمن علماء الطبقة الثامنة من حفاظ القرآن. كما ذكره « ابن الجزري » ضمن علماء القراءات.

ولد « أبو العباس المطوعي » في حدود سنة سبعين ومائتين ، وما إن اشتد عوده حتى حفظ القرآن الكريم وجاب الأقطار ولقي العلماء وأخذ عنهم.

قال أبو الفضل الخزاعي قلت للمطوعي : في أي سنة قرأت على إدريس الحداد؟ فقال : في السنة التي رحلت فيها إلى الرِّيِّ سنة اثنتين وتسعين ومائتين.

والرِّيِّ : مدينة مشهورة من أمهات البلاد وأعلام المدن ، كثيرة الفواكه والخيرات ، بينها وبين نيسابور مائة وستون فرسخا ، وإلى قزوين سبعة وعشرون فرسخا.

كما أن « أبا العباس المطوعي » رحل في سبيل طلب العلم إلى « أصبهان » ، وفي هذا يقول « أبو نعيم الحافظ » : قدم الحسن بن سعيد « أصبهان » سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وكان رأسا في القرآن وحفظه.

وأصبهان مدينة عظيمة مشهورة من أعلام المدن وأعيانها ، تتلمذ أبو العباس المطوعي على عدد كبير من خيرة العلماء وفي مقدمتهم : إدريس بن عبد الكريم، ومحمد بن عبد الرحيم الأصبهاني ، وأحمد بن الحسين الحريري ، ومحمد بن أبي مخلد الأنصاري ، ويوسف بن يعقوب الواسطي ، وأحمد بن سهل الأشناني ، والحسن بن حبيب الدمشقي ، ومحمد بن علي الخطيب ، ومحمد بن يعقوب المعدل،وأبو بكر بن شنبوذ،وأحمد بن موسى بن مجاهد، وغير هؤلاء عدد كثير .

تصدر « أبو العباس » المطوعي لتعليم القرآن وحروفه ، وحديث النبي ﷺ واشتهر بالضبط والإتقان وصحة الرواية وعَمَّرَ حتى جاوز المائة ، وأقبل عليه حفاظ القرآن وطلاب العلم من كل مكان ، ومن الذين أخذوا عنه القراءة القرآنية : « أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي ، وأبو الحسين علي بن محمد الخباز ، وأبو بكر محمد بن عمر النهاوندي وأبو علي محمد بن عبد الرحمن

ابن جعفر، ومحمد بن الحسن الحارثي ، والمظفر بن أحمد بن إبراهيم ، وأبو زرعة أحمد بن محمد الخطيب ، وعلي بن جعفر السعيدي » وغيرهم كثير .

لقد كان « لأبي العباس المطوعي » الأثر الواضح في تلاميذه ، كما أنه ترك لمكتبة علوم القرآن بعض المؤلفات النافعة ، من هذه المؤلفات : كتاب معرفة اللامات وتفسيرها .

بلغ « المطوعي » مكانة علمية سامية ، مما استوجب ثناء العلماء عليه ، وفي هذا يقول : « الذهبي » : « كان أبو العباس المطوعي أحد من عني بهذا الفن ـ أي في القراءات وعلوم القرآن ـ وتبحّر فيه ولقي الكبار وأكثر الرحلة في الأقطار » انتهى.

وقال « الذهبي » أيضا : « وجَمَعَ وصَنَفَ وعَمَّرَ دَهرًا طويلاً وانتهى إليه عُلُوُّ الإسناد في القراءات ».

وقال « الإمام ابن الجزري » : هو إمام عارف ثقة في القراءات. أثنى عليه الحافظ أبو العلاء الهمذاني ، ووثقه.

وقال أيضا : « انتهى إلى « أبي العباس المطوعي » علو الإسناد في القراءات ».

وهكذا نجد « أبا العباس المطوعي » استفاد من حياته وأفاد الكثيرين من المسلمين حتى توفاه الله مع سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة بعد أن جاوز المائة ، رحمه الله رحمة واسعة ، وجزاه الله أفضل الجزاء.

باب البسملة

اعلم أن **ورش من طريق الأزرق** يزيد على حفص عند الجمع بين السورتين ـ ماعدا: «ما بين الأنفال وبراءة، والناس والفاتحة»ـ وجهي السكت[1] وهو المقدم، والوصل[2] من غير بسملة، فيكون له خمسة أوجه:

البسملة بأوجهها الثلاثة. أعني: قطع الجميع، ووصل البسملة بأول السورة، ووصل الجميع ثم السكت، والوصل من غير بسملة.

وأما ما بين الأنفال وبراءة، فلكل القراء: الوقف، والسكت، والوصل بدون بسملة.

وأما ما بين الناس والفاتحة، فكل القراء يبسملون بينهما قولاً واحداً.

وبقي ما لو وصل آخر السورة بأولها. كمن يكرر سورة الإخلاص، فإن البسملة متعينة للجميع أيضاً، وكذا لو وصل السورة بما فوقها كمن وصل آخر الناس بأول الفلق.

ثم اعلم أن بعض أهل الأداء اختار في الزهر الفصل بالبسملة عنده عن من رَوَى السكت في غيرها. واختار السكت فيها عند من رَوَى الوصل في غيرها وهي أربع: «القيامة، البلد، المطففين، الهمزة».

(1) السكت هنا عبارة عن قطع الصوت على آخر كلمة في السورة زمناً دون زمن الوقف عادة من غير تنفس وبلا بسملة.

(2) الوصل هنا عبارة عن وصل آخر السورة بأول الثانية من غير فصل بينهما بدون بسملة أيضاً.

- **فإذا ابتدأت من آخر المزمل ووصلت إلى أول القيامة كان لك تسعة أوجه:**

البسملة بأوجهها الثلاثة بين المزمل والمدثر، وبين المدثر والقيامة ثم السكت بين المزمل والمدثر، وعليه يأتي بين المدثر والقيامة البسملة بأوجهها الثلاثة على المختار ثم السكت على غيره.

ثم الوصل بين المزمل والمدثر. وعليه يأتي بين المدثر والقيامة السكت على المختار، والوصل على غيره.

البسملة بأوجهها الثلاثة بين المدثر والقيامة، وبين القيامة والإنسان ثم السكت بين القيامة والإنسان على كل وجه من هذه الثلاثة ثم السكت بين المدثر والقيامة.

- **وإذا ابتدأت من آخر المدثر ووصلت إلى أول الإنسان كان لك تسعة أوجه أيضاً:**

وعليه يأتي السكت والوصل بين القيامة والإنسان ثم الوصل بين الكل.

فائدة: أكثر المحققين من أئمتِنا على عدم التفرقة بين الزُهر وغيرها وهو الصحيح المختار.

ولم يعد ورش البسملة آية رقم -1- من الفاتحة.

- **وأما ورش من طريق الأصبهاني** مثل حفص.

باب ميم الجمع

تعريفها: هي الميم الزائدة الدالة على جمع المذكرين حقيقة أو تنزيلاً. فخرج بالزائدة عن الميم الأصلية مثل ﴿ كَم ﴾، ﴿ لِيَحۡكُمَ ﴾ وبالدالة على جمع المذكرين على ضمير التنبيه مثل:﴿ وَءَاتَيۡنَٰهُمَا ﴾ وتكون مسبوقة بأحد حروف ثلاثة وهي:

- الهاء مثل: ﴿ءَأَنذَرۡتَهُمۡ﴾.
- الكاف مثل: ﴿عَلَيۡكُمۡ﴾.
- التاء مثل: ﴿كُنتُمۡ﴾.

ولها حالتان:

إما أن تقع قبل ساكن، وإما أن تقع قبل متحرك.

فإذا وقعت قبل ساكن مثل ﴿ فَقَالَ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلۡأَعۡلَىٰ ﴿٢٤﴾ ﴾ (النازعات: 24) كان حكمها الضم من غير صلة لجميع القراء لأن الأصل من ميم الجمع الضم.

- وأما إذا وقعت قبل متحرك ويكون هذا المتحرك همزة قطعٍ فلورش صلة الميم وهي من قبيل المد المنفصل، والأزرق له في المنفصل المد بمقدار ست حركات، وللأصبهاني بمقدار حركتين أو ثلاث حركات أو أربع حركات.

باب هاء الكناية

- رَوَى ورش بصلة الهاء في ﴿ أَرْجِهْ ﴾ (الأعراف: 111) (الشعراء: 36)، و﴿ فَأَلْقِهْ ﴾ (النمل:28)،وفي﴿ وَيَتَّقْهِ فَأُوْلَٰٓئِكَ ﴾(النور:52) مع كسر القاف.

- ورَوَى بكسر الهاء في ﴿ عَلَيْهُ ٱللَّهَ ﴾ (الفتح: 10) ولابد معه من ترقيق لام لفظ الجلالة، وكذا في ﴿ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ ﴾ (الكهف: 63) بكسر الهاء أيضاً وبدون صلة.

- ورَوَى ﴿ وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا ﴾ (الفرقان: 69) بقصر الهاء على القاعدة.

- قرأ **الأصبهاني** ﴿ بِهِ ٱنظُرْ ﴾ (الأنعام: 46) بضم الهاء وصلاً.

باب المد والقصر

أ- المد المتصل:

- **الأزرق**: قرأه بالإشباع ست حركات.

- الأصبهاني: قرأه بالقصر أو فويق القصر أو بالتوسط.

ب- المد المتصل:

الأزرق: قرأه بالإشباع ست حركات.

الأصبهاني: قرأه بفويق القصر أو التوسط أو الإشباع.

- **التقاء المدين**: (منفصل، متصل)

الأزرق: (6، 6).

الأصبهاني: (2، 3)، (2، 4)، (2، 6)، (3، 3)، (3، 6)، (4، 4)، (4، 6).

- ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ (مريم: 1)، و﴿ عٓسٓقٓ﴾ (الشورى: 2)قرأهما ورش بمد العين فيهما [1] 2أو 4 أو 6 حركات.

- **مد التعظيم:** في الشاطبية لايوجد مد تعظيم، أما في الطيبة فإنه يوجد في إحدى الطرق للأصبهاني بمد التعظيم وقد تقدم معنى ذلك.

ج ـ مد البدل: وهو ما جاء فيه حرف المد بعد همز ثابت أو مغير في كلمة. وينفرد ورش من طريق الأزرق عن جميع القراء بمد البدل **وله فيه ثلاثة أوجة:**

أ – القصر حركتان. ب – التوسط أربع حركات. جـ – المد ست حركات.

واستُثنِيَ للأزرق من ذلك كلمة وأصلان:

أما الكلمة فهي:

1)﴿ يُؤَاخِذُ ﴾ وما شابهها حيث وقعت في القرآن.

يُفهم من قول الشاطبي (**وبعضهم يؤاخذكم**) أن للأزرق ثلاثة البدل في ﴿ يُؤَاخِذُكُمُ﴾ ولكن الذي عليه المحققون أنه ليس للأزرق في ﴿ يُؤَاخِذُكُمُ﴾ إلا قصر البدل؛ وقال الأستاذ أبو عبد الله بن القصاع: وأجمعوا على ترك الزيادة للألف في (يؤاخذ) حيث وقع، نص على ذلك الداني ومكي وابن سفيان وابن شريح، قال المحقق ابن الجزري: وعدم استثنائه في التيسير إما لكونه من ﴿يُؤَاخِذُ﴾ كما ذكره في (الإيجاز) فهو غير ممدود أو من أجل لزوم البدل له فهو كلزوم النقل في ﴿ تَرَى﴾[2] فلا حاجة إلى استثنائه.

(1) وافق ورش حفصاً في ثلاثية مد العين.

(2) فأصلها (ترأى) فنقل حركة الهمزة إلى الراء فالتقى ساكنان فيحذف الساكن الأول.

أما الأصلان فهما:

1- أن يقع حرف المد بعد همز مسبوق بساكن صحيح من كلمة واحدة مثل ﴿قُرْءَانٍ﴾ فيتعين فيه القصر لحذف صورة الهمز رسماً.

2- أن تكون الألف التي بعد الهمز مبدلة من التنوين مثل ﴿ دُعَآءً وَنِدَآءً ﴾ فيتعين قصره لأن الألف عارضة لأجل الوقف.

واختلف عنه فـي:

أ - ﴿ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ﴾ (النجم: 50) وحاصل ما يترتب على الخلاف فيها أنه إذا أتى معها بدل كان **فيها خمسة أوجه:**

- القصر في ﴿ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ﴾ مع الثلاثة في غيره، ثم توسيطها أو مدها وله عند البدء بـ ﴿ ٱلْأُولَىٰ ﴾ **وجهان:**

«**الأول**» ﴿ٱلُولَى﴾ بهمزة الوصل وبعدها لام مضمومة، وبعد اللام واو ساكنة.

«**الثاني**» كالأول ولكن مع حذف همزة الوصل وعلى الوجه الأول يجوز له في البدل الأوجه الثلاثة وعلى الوجه الثاني لا يجوز له في البدل إلا القصر.

- ﴿ ءَآلْـَٰٔنَ ﴾ (يونس: 51، 91)

أصل هذه الكلمة (آن) بهمزة مفتوحة ممدودة وبعدها نون مفتوحة وهي اسم مبنيٌّ، علمٌ على الزمان الحاضر، ثم دخلت عليه (ال) التعريف ثم دخلت عليه همزة الاستفهام فاجتمع فيها همزتان مفتوحتان متصلتان: الأولى همزة الاستفهام والثانية همزة الوصل وقد أجمع أهل الأداء على استبقاء الهمزتين والنطق بهما معاً وعدم حذف إحداهما؛ ولكن لما كان النطق بهمزتين متلاصقتين فيه شيء من العسر والمشقة أجمعوا على تغيير الهمزة الثانية وإن اختلفوا في كيفية هذا التغيير،

فمنهم من غيرها بإبدالها ألفاً مع المد المشبع نظراً لالتقاء الساكنين، ومنهم من سهلها بين الهمزة والألف، وهذان الوجهان جائزان لكل من القراء العشرة، وعلى وجه التسهيل لا يجوز إدخال ألف الفصل بينها وبين همزة الاستفهام لأحد من القراء.

قرأها ورش بنقل حركة الهمزة إلى اللام وحذف الهمزة، وللأزرق فيها أوجه ثلاثة وهي: إبدالها ألفاً مع المد والقصر وتسهيلها بين بين، ولايخفى أن له في مد البدل المغيَّر بالنقل الواقع بعد اللام ثلاثة أوجه: القصر والتوسط والمد ولكنَّ هذه الأوجه الثلاثة في البدل لا تتحقق على جميع أوجه همزة الوصل بل تتحقق على بعضها دون البعض الآخر، وخلاصة ماذكره العلماء للأزرق في هذه الكلمة أن له فيها خمس حالات:

1- انفرادها عن بدل سابق عليها، أو واقع بعدها مع وصلها.
2- انفرادها عن بدل سابق عليها، أو واقع بعدها مع الوقف عليها.
3- اجتماعها مع بدل قبلها مع وصلها.
4- اجتماعها مع بدل قبلها مع الوقف عليها.
5- اجتماعها مع بدل واقع بعدها.

وإليك بيان ذلك:

الحالة الأولى ـ (سبعة أوجه وصلاً) :

(وهو انفرادها عن بدل سابق عليها أو واقع بعدها مع وصلها).

- (3×1) قصر اللام وعليها إبدال همزة الوصل ألفاً طويلة أو إبدال همزة الوصل ألفاً قصيرة أو تسهيل الهمزة مقصورة.

- (2×2) توسيط اللام وإشباعها وعليهما إبدال همزة الوصل ألفاً طويلة وتسهيل الهمزة مقصورة.

الحالة الثانية ـ (تسعة أوجه وقفاً) :

(وهو انفرادها عن بدل سابق عليها أو واقع بعدها مع الوقف عليها).

- وهم سبعة الوصل التي ذكرناهم ويزاد عليهم:

(2×1) قصر اللام وتوسيطها مع إبدال همزة الوصل ألفاً قصيرة.

الحالة الثالثة :

- وهو في حالة الوقف عليها موصولة ببدل سابق كما في:

﴿ ءَامَنتُم بِهِۦٓ - ءَآلْـَٰٔنَ ﴾(يونس:51)أو﴿ ءَامَنَتْ بِهِۦ بَنُوٓاْ إِسْرَٰٓءِيلَ- ءَآلْـَٰٔنَ ﴾ (يونس: 90، 91).

فيكون له فيها سبعة وعشرون وجهاً وهم:

- (9×3) أوجه الوقف التسعة المتقدمة مع قصر وتوسط ومد البدل.

الحالة الرابعة :

- فإذا ابتدىء بها ووصلها بالبدل ولم يقف عليها، ففيها ثلاثة عشر وجهاً وهي كالتالي:

- (3×3) قصر وتوسط ومد البدل وعليه:

1- الإبدال الطويل، وقصر اللام.

2- الإبدال القصير، وقصر اللام.

3- تسهيل الهمزة، وقصر اللام

- (1×2) ثم توسط البدل وعليه (الإبدال الطويل، وتوسط اللام) و(تسهيل الهمزة، وتوسط اللام).

- (1×2) إشباع البدل وعليه (الإبدال الطويل، وإشباع اللام) و(تسهيل الهمزة، وإشباع اللام).

وأما الحالة الأخيرة فهي :

- إذا وصلها ببدل قبلها ولم يقف عليها ووصلها ببدل بعدها ففيها ثلاثة عشر وجهاً:

- (1×3) قصر البدل وعليه (الإبدال الطويل، وقصر اللام)، (الإبدال القصير وقصر اللام) و(تسهيل الهمزة وقصر اللام).

- (1× (2، 1، 2))**توسيط البدل** وعليه (الإبدال الطويل مع توسيط اللام وقصرها)، (الإبدال القصير مع قصر اللام)، (تسهيل الهمزة مع توسيط اللام وقصرها).

- (1× (2، 1، 2)) **مد البدل** وعليه (الإبدال الطويل مع توسيط اللام وقصرها)، (الإبدال القصير مع قصر اللام)، (تسهيل الهمزة مع إشباع اللام وقصرها) فيصبح بذلك تسعة وستون وجهاً في كلمة ﴿ ءَآلۡـَٰٔنَ ﴾ .

وقد نظمها الشيخ عبد الفتاح القاضي بقوله:

الحالة الأولى:

فهمزها امدد مبـدلا وسـهــلا والـلام ثلث معهما واقصر كلا

الحالة الثانية:

ومد همزا واقصــرن وســهــلا والـلام ثلث عند كـل تفضــلا

الحالة الثالثة:

واقصر لآمنتم وفي الهمز خـذا ‏ تثليثه واللام فاقصـر يحتـذي

وإن تـوسـط بـدلاً فـسـهــلا ‏ أو امددن في الهمز ثم مع كـلا

في اللام توسيط وقصر واقصر ‏ في الهمـز والـلام كمـا تحـرَّرا

وبـدلا مـد وفي الهـمـز انـقـلا ‏ مــدا وتسـهيلا تـكن مبجَّـلا

ومـعـهـمـا فـي الـلام فامدد ‏ واقصـر لهمـز مـع لام تنـصـر

الحالة الرابعة:

وإن تقف فالتسعة الأولى انقل ‏ على الـثـلاثـة التي في الـبـدل

الحالة الخامسة:

ومـد همزا ثم سـهـل واقصـر ‏ لامـا وثـلـث بـدلا تـأخــرا

وفيها وسط أو امدد واجعـل ‏ قصـرا لهمـز ثـم لام تفضـل

وبـدلا ثـلـث وذي حـالاتـهـا ‏ خمسـا كما عـن الثقات عدها

4 ـ **مد اللين:** وحرفي اللين هما (الواو والياء الساكنتان) المفتوح ما قبلهما واختلف عن ورش فيهما (يعني الواو والياء) إذا وقع بعد كل منهما همزة في كلمة واحدة سواء أكانت متوسطة أو متطرفة في مثل كلمة ﴿شَىْءٍ﴾ و﴿كَهَيْـَٔةِ﴾.

فورش له في ذلك ثلاثة أوجه:

1- القصر حركتان.

2- التوسط أربع حركات.

3- المد ست حركات وصلاً ووقفاً.

- واستثنى ورش من ذلك كلمتين هما:

أ - ﴿ مَوْئِلاً ﴾ (الكهف: 58).

ب - ﴿ ٱلْمَوْءُۥدَةُ ﴾ (التكوير: 8).

- وله في كلمة ﴿شَيْءٍ﴾ حيث وردت التوسط والإشباع(وجهان).

تنبيـهات :

1- اختلف أهل الأداء في واو ﴿ سَوْءَٰتِهِمَا ﴾ (الأعراف: 20، 22، 27)، (طه: 121)، ﴿ سَوْءَٰتِكُمْ ﴾ (الأعراف: 26)، والخلاف الدائر بين القراء على وجهين: القصر والتوسط هذا على ما حققه ابن الجزري ويمتنع فيهما الإشباع وذلك لأن مذهبه إشباع اللين ويَستَثنِي واو ﴿ سَوْءَٰتِهِمَا ﴾ فيقصرها «قال ابن الجزري: وسوءات قصر الواو والهمز ثلثن.. ووسطهما فالكل أربعة فادر» فله فيها أربعة أوجه قصر الواو يأتي عليه ثلاثة البدل، ثم توسط الواو ويأتي عيه توسط البدل فقط.

- **والأصبهاني في مد البدل واللين مثل حفص.**

فائدة:

- واعلم أنه يتعين المد الطويل في نحو﴿**رئاء الناس** ﴾ ﴿ **آمين البيت**﴾ لأن الأول من قبيل المد المتصل والثاني من قبيل المد اللازم وكذا يتعين المد في نحو ﴿ **وجاءوا أباهم**﴾ عند الوصل لأنه من قبيل المد المنفصل، فإن وقفت على ﴿**وجاءوا**﴾ أتيت فيه بثلاثة البدل، وإذا أتى مد بعد همزة وبعده حرف واحد موقوف عليه نحو ﴿ **مستهزءون**﴾ و﴿ **مئاب**﴾ و﴿ **لرءوف**﴾ وأتى معه بدل جاز فيهما تثليث العارض على

قصر البدل ثم مد العارض وتوسيطه على توسيطه ثم مدهما وتأتي هذه الستة مع الإسكان المجرد ومع الإشمام إن وقف به فيما يصح فيه، فإن وقف بالروم فيما يصح فيه فحكمه كحكم الوصل.

ففي قوله تعالى:﴿وإذا لقوا الذين آمنوا﴾ إلى﴿ مستهزءون﴾ ستة أوجه قصر البدل مع مد العارض وتوسيطه وقصره؛ ثم توسيط البدل مع مد العارض وتوسيطه؛ ثم مدهما.

وفي قوله تعالى:﴿ والذين آتيناهم الكتاب يفرحون﴾ إلى ﴿مئاب﴾ تسعة أوجه قصر البدل مع مد العارض وتوسيطه مع السكون المجرد فيهما؛ ومع توسيطه مع الروم ثم مد البدل والعارض مع السكون المجرد والروم.

وفي قوله تعالى﴿ وما كان الله ليضيع إيمانكم إن الله بالناس لرءوف﴾ خمسة عشر وجهاً: قصر البدل مع ثلاثة العرض مع السكون المجرد والإشمام ومع قصره مع الروم؛ ثم توسيط البدل مع مد العرض وتوسيطه مع السكون المجرد والإشمام فيهما ومع توسيطه مع الروم ثم مد البدل مع مد العارض مع السكون المجرد والروم والإشمام وجرت عادتهم بتقديم الروم على الإشمام في جميع الأحوال فليُعلَم، فلو تقدم العارض وتأخر البدل جاز في البدل التثليث على مد العارض، ثم القصر والتوسيط على توسيطه، ثم قصرهما؛ ولا يخفى التفريع على الروم والإشمام فيما يجوزان فيه.

- للأزرق في مد اللين وجهان التوسط والمد الطويل، والوقف والوصل في ذلك سيَّان، ويجوز مع كلٍّ من الوجهين الوقف بالسكون المجرد والروم والإشمام في المرفوع وبالأولين في المجرور ثم إذا أتى معهما بدل امتنع مد اللين مع قصر البدل وتوسيطه ففي قوله تعالى:﴿ **ماننسخ من آية....**﴾ أربعة أوجه: قصر البدل مع توسيط اللين؛ ثم توسيطهما؛ ثم مد البدل مع توسيط اللين ومده، فإن تقدم اللين وتأخر البدل كما في قوله تعالى ﴿**ولا يحيطون بشيء من علمه.....**﴾ أتيت بتوسيط اللين مع ثلاثة البدل ثم مدهما.

5 ــــ المد اللازم: وهو ما كان بسبب السكون الأصلي الملازم لبنية الكلمة بحيث لا يتغير وصلاً ولا وقفاً. ويقرؤه ورش كحفص بست حركات.

قال صاحب لآلىء البيان:

أقوى المدود لازم فمـا اتصل فعارض فذو انفصال فبدل

أقوى المدود المد اللازم، ثم المتصل، ثم العارض للسكون، ثم المنفصل، ثم البدل، وإذا اجتمع في موضع سببان للمد أحدهما قوي والآخر ضعيف عمل بمقتضى السبب القوي وأهمل الضعيف.

ـ فمثلاً قوله تعالى: ﴿ **ءَآمِّينَ ٱلْبَيْتَ** ﴾ اجتمع فيه سببان:

الأول: السكون اللازم وصلاً ووقفاً بعد حرف المد وهذا السبب يقتضي أن يكون هذا المد من قبيل المد اللازم فيمد مداً مشبعاً.

الثاني: وجود حرف المد بعد الهمز وهذا السبب يقتضي أن يكون المد من قبيل مد البدل فيجوز للأزرق فيه القصر والتوسط والمد، فحينئذٍ يعمل بالسبب القوي ويطرح بالسبب الضعيف فيكون المد من قبيل المد اللازم فتأمل.

باب الهمزتين من كلمة

وهما همزتا القطع المتلاصقتان الواقعتان في كلمة واحدة. والهمزة الأولى منهما لابد أن تكون مفتوحة، وأما الثانية فتكون مفتوحة نحو: ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ (البقرة: 6)، وتكون مكسورة نحو:﴿ أَءِلَٰهٌ ﴾ (النمل: 60)، وتكون مضمومة نحو: ﴿ أَؤُنَبِّئُكُم ﴾ (آل عمران: 15).

- قرأها ورش بتسهيل[1] الهمزة الثانية من غير إدخال ألف بين الهمزتين، وزاد **الأزرق** في المفتوحة وجهاً ثانياً وهو إبدالها ألفاً.

- وينظر إلى ما بعد الهمزة المبدلة فإن كان ساكناً يمد مداً مشبعاً ست حركات، لأن الألف ساكنة والسكون بعدها لازم.

- وإن كان متحركاً مدت الألف المبدلة من الهمزة مداً أصلياً بمقدار حركيتن فقط.وذلك في ﴿ ءَأَلِدُ ﴾ (هود: 72)،﴿ ءَأَمِنتُم ﴾ (الملك: 16) ولا ثالث لهما في القرآن.

- قرأ ورش ﴿ أَرَءَيْتَ ﴾ حيث وقعت وكيف أتت بتسهيل الهمزة الثانية، وللأزرق وجه آخر وهو إبدالها ألفاً مدية مع الإشباع وهي كالتالي:

﴿ أَرَءَيْتَ ﴾ (الكهف:63)، (الفرقان:43)، (العلق:9 ، 11 ،13)، (الماعون:1).

---

(1) للتسهيل معنيان:

الأول: مطلق التغيير فيشمل التسهيل بين بين، والإبدال والحذف والنقل.

الثاني: هو تسهيل بين بين بخصوصه، وهذا هو المراد هنا.ومعنى التسهيل بين بين أن تجعل الهمزة بينها وبين الحرف المجانس لحركتها فتجعل المفتوحة بين الهمزة والألف، والمكسورة بين الهمزة والياء والمضمومة بين الهمزة والواو. قال السخاوي: «هو أن يلين صوتها ويقرب من حرف اللين الذي منه حركتها».

﴿أَرَءَيْتُمْ﴾ (الأنعام:46)، (يونس:50 ،59)، (هود:28 ،63 ،88)، (القصص:71 ،72)، (فاطر:40)، (فصلت:52)، (الأحقاف:4 ،10)، (الملك:28 ،30).

﴿أَرَءَيْتَكُمْ﴾ (الأنعام:40 ،47).

﴿أَفَرَءَيْتَ﴾ (مريم:77)، (الشعراء:205)، (الجاثية:23)، (النجم:33).

﴿أَفَرَءَيْتُم﴾ (الشعراء:75)، (الزمر:38)، (النجم:19)، (الواقعة:58 ،63 ،68 ،71).

قال ابن الجزري في النشر:

وإذا وقف الأزرق على نحو: ﴿أَرَءَيْتَ﴾ وكذلك ﴿ءَأَنتَ﴾ تعين تسهيل بين بين (ويمتنع هنا وجه البدل) لئلا يجتمع ثلاث سواكن ظواهر، ولا وجود له في كلام عربي.ولكن قال الإزميري في بدائع البرهان: وكذا رأيت أنا في جامع البيان أطلق الوجهين للأزرق ولم يقيده بوصلٍ فيحتمل التقييد.

1- امتنع الإبدال لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر في كلمتين: 1- ﴿ءَامَنتُمْ﴾ (الأعراف: 123) (طه: 71) (الشعراء: 49) (فقد قرأهم الأصبهاني بالإخبار مثل حفص، وقرأهم الأزرق بهمزتين الأولى محققة والثانية مسهلة مع الإشباع والتوسط والقصر وليس له فيها إبدال)، ﴿ءَأَٰلِهَتُنَا﴾ (الزخرف: 58).

2- لفظ ﴿أَئِمَّةَ﴾ في خمسة مواضع وهم: (التوبة: 12)، (الأنبياء: 73)، (القصص: 5، 41)،(السجدة:24)قرأها ورش بوجهين:1- بالتسهيل، 2- بالإبدال ياءً مكسورة. (وللأصبهاني - في موضعي القصص الثاني والسجدة- الإدخال قولاً واحداً حال التسهيل).

3- لفظ ﴿أَشَهِدُواْ﴾ (الزخرف: 19) قرأها بهمزتين الأولى مفتوحة محققة والثانية مضمومة مسهلة مع سكون الشين.

«حكم الاستفهام المكرر»

لقد تكرر الاستفهام في القرآن الكريم في أحد عشر موضعاً في تسع سور وهي كالآتي:

(1) ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا أَءِنَّا﴾ (الرعد: 5).

(2)، (3) ﴿أَءِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَءِنَّا﴾ (الإسراء: 49، 98).

(4) ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءِنَّا﴾ (المؤمنون: 82).

(5) ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا﴾ (النمل: 67).

(6)﴿ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ (العنكبوت: 28، 29).

(7) ﴿أَءِذَا ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِى﴾ (السجدة: 10).

(8)،(9)﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ - لَمَدِينُونَ﴾ (الصافات: 16، 53).

(10) ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ (الواقعة: 47).

(11) ﴿أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى ٱلْحَافِرَةِ أَءِذَا﴾ (النازعات: 10، 11).

قرأ ورش بالاستفهام في اللفظ الأول والإخبار في اللفظ الثاني أي بهمزة واحدة مكسورة في جميع المواضع المذكورة ما عدا موضعي (النمل: 67) و(العنكبوت: 28، 29) فإنه يخبر في الأول ويستفهم في الثاني فيهما.

باب الهمزتين من كلمتين

وهما همزتا القطع المتلاصقتان وصلاً الواقعتان في كلمتين وهما قسمان:

الأول: متفقتان في الحركة.

الثاني: مختلفتان في الحركة.

- المتفقتان ثلاثة أنواع:

1- مفتوحتان. 2- مكسورتان. 3- مضمومتان مثل:

﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾، ﴿ٱلسَّمَآءِ إِن﴾، ﴿أَوْلِيَآءُ أُوْلَـٰٓئِكَ﴾.

خرج بقيد القطع أن تكون أحد الهمزتين همزة وصل مثل:

﴿إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ﴾ (الأعراف: 188).

وخرج بقيد التلاصق أن يكون هناك فاصل بينهما في مثل:

﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن كَذَّبُواْ﴾ (الروم: 10) لعدم تلاصقهما.

وخرج بقيد الوصل حالة الوقف على الهمزة الأولى فليس فيها ولا في الثانية المُبتَدَأ بها إلا التحقيق.

قرأها ورش بتسهيل الهمزة الثانية وللأزرق وجه آخر وهو إبدالها مداً مع إشباعه إن أتى بعدها ساكن مثل ﴿تِلْقَآءَ أَصْحَٰبِ﴾ (الأعراف:47) وقصره إن أتى بعدها متحرك بحركة أصلية. فإن كانت الحركة عارضة جاز إشباعه وقصره:

وذلك في ثلاثة مواضع:

1- ﴿ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ﴾ (النور: 33).

2- ﴿ مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِنِ ﴾ (الأحزاب: 32).

3- ﴿ لِلنَّبِيِّ إِنۡ أَرَادَ ﴾ (الأحزاب: 50). وليس غيرها في القرآن.

تنبيه :

- ﴿ هَـٰٓؤُلَآءِ إِن﴾ (البقرة:31)،﴿ ٱلۡبِغَآءِ إِنۡ﴾ (النور:33) **للأزرق** فيهما أربعة أوجه: 1- إبدال الثانية ياءً مكسورة، 2- التسهيل، 3- الوجهان السابقان، 4- إبدال الثانية حرف مد.

- ﴿جَآءَ ءَالَ لُوطٍ﴾ (الحجر:61)، ﴿وَلَقَدۡ جَآءَ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ﴾ (القمر:41) **للأزرق** خمسة أوجه: 1، 2، 3 تسهيل الهمزة الثانية مع القصر والتوسط والمد، 4، 5 إبدالها حرف مد مع القصر والطول؛ فإن ابتدأت من ﴿ءَالَ لُوطٍ﴾ كان لك تسعة أوجه: قصر الأول مع قصر الثاني مُسهَّلاً ووجهي إبداله ثم توسيط الأول مع توسيط الثاني مُسهَّلاً ووجهي إبداله ثم مد الثاني مُسهَّلاً ووجهي إبداله. وإذا قرأت: ﴿وَلَقَدۡ جَآءَ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ﴾ إلى ﴿بِـَٔايَـٰتِنَا﴾ كان تسعة أوجه أيضاً قصر الأول والثاني وتوسيطهما ومدهما والأول مُسهَّل على الثلاثة ثم تأتي بثلاثة الثاني على وجهي الإبدال في الأول.

- وقال ابن الجزري في النشر: إذا وقع بعد الثانية من المفتوحتين ألف في مذهب المبدلين وذلك في موضعين ﴿جَآءَ ءَالَ لُوطٍ﴾ (الحجر:61)، ﴿وَلَقَدۡ جَآءَ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ﴾ (القمر:41) فهل تبدل الثانية فيهما كسائر الباب أم تسهل من أجل الألف بعدها؟

قال الداني: اختلف أصحابنا في ذلك فقال بعضهم لا يبدلهما فيهما لأن بعدها ألفاً فيجتمع ألفان واجتماعهما متعذر فوجب لذلك أن تكون بين بين لا غير لأن همزة بين بين في رتبة المتحركة، وقال آخرون يبدلها فيهما كسائر الباب ثم فيها بعد البدل وجهان: أن تحذف للساكنين، والثاني أن لا تحذف ويزاد في المد فتفصل بتلك الزيادة بين الساكنين وتمنع من اجتماعهما انتهى وهو جيد.

- **والأصبهاني** على مذهبه في تسهيل الهمزة الثانية في هذه المواضع السابقة.

ثانياً ـ الهمزتان المختلفتان في الحركة من كلمتين فهما على خمسة أنواع:

الأول: أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة مثل قوله تعالى: ﴿ نَبَأَ إِبْرَٰهِيمَ﴾ (الشعراء: 69) قرأها بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء.

الثاني: أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة، مثل قوله تعالى:﴿ جَآءَ أُمَّةً﴾ (المؤمنون:44)وليس غيره في القرآن،قرأها بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الواو.

الثالث: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة، مثل قوله تعالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُا۟ أَفْتُونِى ﴾ (النمل: 32) قرأها بإبدال الهمزة الثانية واواً خالصة مفتوحة.

الرابع: أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة مثل قوله تعالى: ﴿ مِنَ ٱلْمَآءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ﴾ (الأعراف:50) قرأها بإبدال الهمزة الثانية ياء خالصة مفتوحة.

الـــخـــامس: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة مثل قوله تعالى: ﴿ ٱلسُّوٓءُۚ إِنۡ ﴾ (الأعراف: 188) **فللأزرق** فيها ثلاثة أوجه: 1- الإبدال، 2- التسهيل، 3- الوجهان السابقان.

وأما الأصبهاني: قرأها بالتسهيل أو بالوجهين (الإبدال أو التسهيل).

- وليُعلَم أن الهمزة الأولى محققة في جميع الأنواع، وذلك كله في حالة الوصل فقط فإن وقفت على الأولى وابتدأت بالثانية فيبدأ بالتحقيق[1].

باب الهمز المفرد

وهو الهمز المفرد الذي لم يجتمع مع همز آخر، وهو نوعان:

1- ساكن. 2- متحرك.

أولاً ـ الهمز الساكن :

قرأ الأزرق بإبدال كل همز ساكن حرف مد من نفس جنس حركة ما قبله وصلاً ووقفاً بشرطين:

1- أن يكون الهمز ساكناً. 2- أن يقع فاء الكلمة.

ومعنى فاء الكلمة، أن الكلمة التي تكون فيها همزة لو قدرتها فعلاً لوقعت الهمزة موضع فائه، بمعنى أنها أول حروفه الأصلية.

(1) هو الإتيان بالشيء على حقيقته وعرف بأنه عبارة عن النطق بالهمزة خارجة من مخرجها الذي هو أقصى الحلق كاملة في صفاتها.

وقد وضع العلماء ضابطاً موجزاً تعرف به الهمزة الساكنة التي تكون فاء للكلمة وهو كل همزة ساكنة وقعت بعد همزة الوصل نحو ﴿ لِقَآءَنَا ٱئْتِ ﴾ أو بعد الميم نحو ﴿ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾ أو بعد الفاء نحو ﴿ فَأْتُوا ﴾ أو بعد الواو نحو ﴿ وَأْمُرْ ﴾ أو بعد ياء المضارعة نحو ﴿ يَأْكُلَ ﴾ أو بعد نون المضارعة ﴿ نَّأْكُلَ ﴾ أو بعد تاء المضارعة ﴿ تَأْكُلُونَ ﴾.

فيبدله بعد الفتحة ألفاً وبعد الضمة واواً وبعد الكسرة ياءً.

ويُستثنَى من هذه القاعدة ما تصرف من لفظ (الإيواء) مثل: ﴿ مَأْوَىٰهُمُ ﴾ (آل عمران: 151، 197)، ﴿ وَمَأْوَىٰهُ ﴾(آل عمران: 162)، ﴿ فَأْوُۥٓا ﴾ (الكهف: 16)،﴿ وَتُـْٔوِىٓ ﴾ (الأحزاب: 51)، ﴿ وَمَأْوَىٰكُمُ ﴾ (الجاثية: 34)، ﴿ تُـْٔوِيهِ ﴾ (المعارج: 13)، ﴿ ٱلْمَأْوَىٰٓ ﴾ (النجم: 15).

وأما إذا كانت الهمزة الساكنة عين الكلمة فإن الأزرق يحققها إلا في ثلاث كلمات قرأها بالإبدال وهي:

- ﴿ بِئْرٍ ﴾ من قوله تعالى: ﴿ وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ ﴾ (الحج: 45).

- ﴿ بِئْسَ ﴾ (البقرة: 90) حيث وقعت في القرآن سواء اقترن بها الواو أو الفاء واللام أو الفاء أو تجردت من كل ذلك. وذلك في: (البقرة:90، 93، 102، 126، 206، آل عمران:12، 151، 162، 187، 197، المائدة:62، 63، 79، 80، الأعراف:150، الأنفال:16، التوبة:73، هود:98، 99، الرعد:18، إبراهيم:29، النحل:29، الكهف:29، 50، الحج:13معاً، 72، النور:57، ص:56، 60، الزمر:72، غافر:76، الزخرف:38، الحجرات:11، الحديد:15، المجادلة:8، الجمعة:5، التغابن:10، التحريم:9، الملك:6).

-﴿ ٱلذِّئْبُ ﴾ (يوسف: 13، 14، 17) في مواضعها الثلاثة.

- وأما الأصبهاني فيبدل كل همز ساكنٍ سواءٌ أكان فاءً أو عيناً أو لاماً للكلمة، واستُثنِيَ له خمسة أسماء وخمسة أفعال: فأما الأسماء فهي: ﴿ ٱلْبَأْسِ ﴾(البقرة:177، 214، النساء:84 معاً، الأنعام:42، 43، 65، 147، 148، الأعراف:4، 5، 94، 97، 98، يوسف:110، النحل:81، الإسراء:5، الكهف:2، الأنبياء:12، 80، النمل:33، الأحزاب:18، غافر:29، 84، 85، الفتح:16، الحديد:25، الحشر:14)،﴿ٱللُّؤْلُؤُ﴾ (الرحمن:22، الواقعة:23)، ﴿ لُؤْلُؤًا﴾ (الحج:23، فاطر:33، الطور:24، الإنسان:19)،﴿كَأْسٍ﴾(الصافات: 45، الطور:23، الواقعة:18، الإنسان:5، 17، النبأ:34)،﴿ وَرِءْيًا﴾ (مريم: 74)،﴿ ٱلرَّأْسُ﴾ كيفما وقعت وذلك في: (البقرة:196، يوسف:36، 41، مريم:4، الدخان:48).

وأما الأفعال فهي: ﴿ ٱقْرَأْ﴾، وما جاء من لفظه (النحل:98، الإسراء:14، 45، القيامة:18، العلق: 1، 3)،﴿ نَبِّئْ ﴾ وماجاء من لفظه وذلك في: (البقرة:33، الأنعام:143، يوسف:36، 37، الحجر:49، 51، القمر:28) ، و ﴿جِئْتَ﴾ وما جاء من لفظه وذلك في: (البقرة:71، آل عمران:49، النساء: 41، المائدة:110، الأنعام:94، الأعراف: 52، 70، 105، 106، 129، يونس:81،78، هود:53، يوسف:73، الحجر:63، الإسراء:104، الكهف: 71، 74، 48، 109، مريم:27، 89، طه:40، 47، 57، الأنبياء:55، الفرقان:33، الشعراء:30، الروم:58، الزخرف:24، 63، 78، الأحقاف:22)، وكذلك ﴿وَهَيِّئْ﴾ (الكهف:10)، ﴿وَيُهَيِّئْ﴾ (الكهف: 16)،﴿ وَتُئْوِيٓ﴾ (الأحزاب:51)، ﴿ تُئْوِيهِ﴾ (المعارج:13).

وقرأ ورش:

-﴿ بَـِٔيسٍۭ ﴾ (الأعراف: 165) بكسر الباء وحذف الهمزة.

كما قرأ بإبدال الهمزة في ﴿ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ﴾(الكهف:94) (الأنبياء: 96)،﴿ مُّؤْصَدَةٌۢ ﴾ (البلد: 20) (الهمزة: 8).

ثانياً ـ الهمز المتحرك :

قرأ ورش بإبدال الهمز المفتوح بعد ضمة واواً وصلاً ووقفاً بشرط أن تكون فاءً للكلمة. وأن تكون الهمزة مفتوحة وأن تكون واقعة بعد ضم، كما في ﴿ **مُّؤَجَّلًا** ﴾ ، ﴿ **يُؤَدِّهِۦٓ** ﴾ ، ﴿ **مُؤَذِّنٌ** ﴾، فإذا لم تجتمع هذه الشروط الثلاثة وجب تحقيقها.

واستُثنِيَ للأصبهاني كلمة واحدة في هذا القسم وهي﴿ **مُؤَذِّنٌ**﴾ (الأعراف:44، يوسف:70).

- قرأ الأصبهاني بإبدال الهمزة واواً في:﴿ **ٱلْفُؤَادُ**﴾ (الإسراء:36، النجم:11) ، ﴿ **فُؤَادَكَۚ**﴾ (هود:120، الفرقان32)، ﴿ **فُؤَادُ أُمِّ**﴾ (القصص:10).

- وأبدل الأصبهاني الهمز ياءً في:﴿ **خَاسِئًا**﴾ (الملك:4)، ﴿ **مُلِئَتْ**﴾ (الجن:8)، ﴿ **فَبِأَيِّ**﴾ حيث ورد وذلك في: (الأعراف:185، الجاثية:6، النجم:55،المرسلات:50، الرحمن: ثلاثة وثلاثون موضعاً) ، ﴿ **نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ**﴾ (المزمل:6).

- وله الوجهان (التحقيق والإبدال) في: ﴿ **بِأَيِّ**﴾ المجرد عن الفاء حيث ورد نحو:﴿ **بِأَييِّكُمُ ٱلْمَفْتُونُ**﴾ (القلم:6)، و﴿ **بِأَيِّ ذَنۢبٍ**﴾ (التكوير:9).

- كما أبدل الأزرق همز ﴿ **لِّئَلَّا** ﴾ ياءً مفتوحة حيث وقعت في القرآن وذلك في (البقرة: 150)، (النساء: 165)، (الحديد: 29).

- وأبدل **الأزرق** الهمزة في ﴿ **ٱلنَّسِيٓءُ** ﴾ (التوبة: 37) مع إدغام الياء الأولى في الثانية فيكون النطق بياء مشددة مرفوعة وقرأها **الأصبهاني** مثل حفص بالهمز.

- وقرأ الأصبهاني بتسهيل همزة ﴿ رَءَا﴾ ، في ستة مواضع وهي:﴿ رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ (يوسف:4)، ﴿ رَأَيْتُهُمْ لِي سَٰجِدِينَ﴾ (يوسف:4)،﴿ رَءَاهُ مُسْتَقِرًّا﴾ (النمل:40)، ﴿ رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ﴾ (النمل:44)، ﴿ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ﴾ (القصص:31)، ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ﴾ (المنافقون:4).

- قرأ الأصبهاني بتسهيل همزة ﴿ تَأَذَّنَ﴾ ، بلا خلاف في: ﴿ تَأَذَّنَ رَبُّكَ﴾ (الأعراف:167)، وله التسهيل أو التحقيق أو الوجهان في:﴿ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ﴾ (إبراهيم:7).

- قرأ الأصبهاني بتسهيل الهمزة الثانية في:﴿ وَٱطْمَأَنُّواْ﴾ (يونس:7)، و ﴿ ٱطْمَأَنَّ﴾ (الحج:11) و﴿ كَأَن﴾ ساكنة النون وذلك في: (النساء:73، الأعراف:92، يونس:12، 24، 45، هود:68، 95، لقمان:7، الجاثية:8)، و ﴿كَأَنَّ﴾ مشددة النون سواءٌ اتصل بها ضمير أم لا وذلك في (البقرة: 101، الأنعام:125، الأعراف:171، 187، الأنفال:6، يونس:27، الحج:31، النور:35، النمل:10، 42، القصص:31، لقمان :7، الصافات:49، 65، فصلت:34، الأحقاف:35، الطور:24، القمر:7، 20، الرحمن:58، الصف:4، المنافقون:4، الحاقة:7، المعارج:43، المدثر:50، المرسلات:33،النازعات:46)،وكذلك﴿وَيْكَأَنَّ ٱللَّهَ﴾(القصص:82)و﴿وَيْكَأَنَّهُۥ﴾ (القصص:82).

- قرأ الأصبهاني بتسهيل الهمزة في: ﴿ أَفَأَنتَ﴾ (يونس:42، 43، 99، الفرقان:43، الزمر: 19، الزخرف:40) و ﴿ أَفَأَنتُمْ﴾ (الأنبياء:50) و ﴿ أَفَأَصْفَىٰكُمْ رَبُّكُم﴾ (الإسراء: 40) و ﴿ لَأَمْلَأَنَّ﴾ (الأعراف:18، هود:119، السجدة:13، ص:85) و﴿ أَفَأَمِنَ أَهْلُ﴾ (الأعراف: 97) و﴿ أَفَأَمِنُواْ مَكْرَ ٱللَّهِ﴾ (الأعراف: 99) و﴿ أَفَأَمِنُوٓاْ أَن تَأْتِيَهُمْ﴾ (يوسف:107) و﴿ أَفَأَمِنَ ٱلَّذِينَ﴾ (النحل: 95) و﴿ أَفَأَمِنتُمْ أَن﴾ (الإسراء:68).

- وأبدل ورش الهمزة ألفاً من قوله تعالى﴿ مِنسَأَتَهُۥ ﴾(سبأ:14)،﴿ سَأَلَ ﴾ (المعارج: 1).

- وقرأ ورش بإبدال الهمزة ياءً خالصة مفتوحة وجهاً واحداً من قوله ﴿ لِأَهَبَ﴾ (مريم: 19).

- وقرأ قوله تعالى:﴿ وَٱلصَّٰبِـُٔونَ ﴾(المائدة:69)، ﴿يُضَٰهِـُٔونَ﴾ (التوبة:30) بحذف الهمزة وضم الحرف الذي قبلها.

- وكذا قرأ ﴿وَٱلصَّٰبِـِٔينَ﴾ (البقرة: 62، الحج: 17) بحذف الهمزة.

- وقرأ﴿ دَكَّآءَۖ﴾ (الكهف:98) بالتنوين بعد الكاف مع حذف الهمزة.

- وقرأ ﴿ لَـْٔيۡكَةِۖ﴾ (الكهف:176، ص:13) بنقل حركة الهمزة إلى اللام وبعدها ياء ساكنة وفتح التاء في آخره، وقد رسم هذان الموضعان في المصاحف بلا ألف، ليحتمل هذا الرسم القراءتين فيه، أما الموضعان الآخران وهما (الحجر:87، ق:14) فكتبا في المصاحف ﴿ ٱلۡأَيۡكَةِ﴾،وقد اتفق القراء العشرة على قراءتهما بهمزة وصل ولام ساكنة بعدها همزة قطع مع خفض التاء.

- وقرأ ﴿ هُزُوًاۖ ﴾ (البقرة: 67، 231)، (المائدة: 57، 58)، (الكهف: 56، 106)، (الأنبياء: 37)، (الفرقان: 41)، (لقمان: 6)، (الجاثية: 9، 35) بهمزة مفتوحة منونة بعد الزاي المضمومة.

- وقرأ﴿ كُفُوًا ﴾ (الإخلاص:4) بهمزة مفتوحة منونة بعد الفاء المضمومة.

- وقرأ﴿ وَمِيكَىٰلَ﴾ (البقرة: 98) بزيادة همزة مكسورة بين الألف واللام والمد فيه من باب المد المتصل.

- وقرأ﴿وَوَصَّىٰ﴾ (البقرة:132) بهمزة مفتوحة بين الواوين مع تسكين الواو الثانية وتخفيف الصاد وقد كتب هذا اللفظ بألف بين الواوين في المصحف الشامي ليوافق هذه القراءة.

- وقرأ﴿ زَكَرِيَّا ﴾ (آل عمران: 37معاً38، الأنعام:85، مريم: 2، 7، الأنبياء:89) بهمزة بعد الألف – مع المد المتصل – وتحركها حسب موقعها من الإعراب.

- وقرأ﴿شُرَكَآءَ﴾ (الأعراف:190) بتنوين الكاف ولا همز بعدها.

- وقرأ﴿ ٱلۡبَرِيَّةِ﴾ (البينة:6 ،7) بهمزة مفتوحة بعد الياء الساكنة مع المد المتصل.

- ﴿ هَٰٓأَنتُمۡ ﴾ (آل عمران: 66، 119، النساء: 109، محمد ﷺ :38) قرأها **الأزرق** بـ: 1- إبدال الهمزة ألفاً مع الإشباع ، 2- تسهيل الهمزة مع حذف الألف، 3- إثبات الألف مع تسهيل الهمز مع المد والقصر، وأما **الأصبهاني**: فله إثبات الألف أو حذفها، وفي الهمز التسهيل قولاً واحداً (قال الإزميري في عمدة العرفان: ويمتنع له مدها على قصر ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾).

- وقرأ﴿ ٱلَّٰٓـِٔي ﴾ (الأحزاب: 4، المجادلة: 2، الطلاق: 4 فيها موضعين) بتسهيل الهمزة مع المد والقصر وصلاً مع حذف الياء فإذا وقف فله ثلاث أوجه: 1، 2- تسهيل الهمزة بالروم مع المد والقصر، 3 ـ إبدالها ياءً ساكنة مع المد المشبع.

- وإذا كانت الهمزة محققة وصلاً ومحركة بعارض للالتقاء الساكنين نحو: ﴿ مَن يَشَإِ ٱللَّهُ يُضۡلِلۡهُ﴾ (الأنعام:39)، ﴿ فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ يَخۡتِمۡ﴾ (الشورى:24) فلا بد من إبدالها وقفاً لعودها إلى الأصل وهو السكون.

- ﴿أَصۡطَفَى﴾ (الصافات:153) قرأها **الأصبهاني** بهمزة وصل قولاً واحداً.

حكم لفظ النبي ﷺ:

ويقصد به كل ما أتى من لفظه سواء كان مفرداً ﴿ ٱلنَّبِىّ ﴾ أو جمع مذكر سالم ﴿ ٱلنَّبِيُّونَ ﴾، ﴿ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾ أو جمع تكسير ﴿ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ ﴾ وكذا لفظ﴿ وَٱلنُّبُـوَّةَ ﴾ وذلك في:

﴿ ٱلنَّبِيِّـۧنَ ﴾ (البقرة:61، 177، 213، آل عمران: 21، 80، 81، النساء: 69، 163، الإسراء: 55، مريم: 58، الأحزاب: 7، 40، الزمر: 69).

﴿ لِنَبِىّ ﴾ (البقرة:246، 247، 248، آل عمران: 39، 68، 146، 161، المائدة: 81، الأنعام: 112، الأعراف: 94، 157، 158، الأنفال: 64، 65، 67، 70، التوبة: 61، 73، 113، 117، مريم: 30، 41، 49، 51، 53، 54، 56، الحج: 52، الفرقان: 31، الأحزاب: 1، 6، 13، 28، 30، 32، 38، 50 الأولى والأخيرة، 45، 53 الثانية، 56، 59، الصافات: 112، الزخرف: 6، 7، الحجرات: 2، الممتحنة: 12، الطلاق: 1، التحريم: 1، 3، 8، 9).

﴿ٱلنَّبِيُّونَ﴾ (البقرة:136، آل عمران: 84، المائدة: 44).

﴿ٱلۡأَنۢبِيَآءَ﴾ (آل عمران: 112، 181، النساء: 155).

﴿ وَٱلنُّبُـوَّةَ ﴾ (آل عمران: 79، الأنعام: 89، العنكبوت: 27، الجاثية: 16، الحديد: 26).

- قرأ ورش كل ما جاء من لفظ النبي بالهمزة، والمد من قبيل المتصل.

باب نقل حركة الهمز إلى الساكن قبله

قرأ ورش بنقل حركة همزة القطع إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة بقصد التخفيف بشروط:

1- أن يكون الحرف قبـل الهمز ساكناً، فإن كان ما قبله متحركاً فلا نقل.

2- أن يكون السكون صحيحاً فإن كان حرف مد فلا نقل.

3- أن يكون الحرف الساكن آخر الكلمة والهمز أول الكلمة التالية.

سواء كان الساكن المنقول إليه الحركة تنويناً أو تاء تأنيث أو حرف لين أو لام تعريف أو غير ذلك.

وعلى هذا يصير السكون مفتوحاً إن كان الهمز مفتوحاً،ومضموماً إن كان الهمز مضموماً ومكسوراً إن كان الهمز مكسوراً.

وله عند البدء بلام التعريف وجهان:

الأول: الاعتداد بالأصل فتأتي بهمزة الوصل وهو الأولى ﴿ ٱلَارْضِ ﴾، ﴿ ٱلِانسَٰنُ ﴾.

الثاني: الاعتداد بالحركة العارضة فتبتدىء باللام ﴿لَارْضِ﴾ ، ﴿ لِانسَٰنُ ﴾.

تنبيه :

1- **للأزرق** إذا ابتدأ بهمزة الوصل فله ثلاثة البدل فإذا ابتدأ باللام فله القصر لا غير.

2- اعلم أنه إذا وقع قبل اللام المنقول إليها ساكن صحيح أو معتل وجب استصحاب تحريك الصحيح وحذف المعتل لعروض تحريك اللام.

3- رَوَى ورش ﴿ رِدْءًا يُصَدِّقُنِيٓ ﴾ (القصص: 34) بنقل حركة الهمز إلى الدال.

4- وللأزرق في ﴿ كِتَٰبِيَهْ ۝١٩ إِنِّي ﴾ (الحاقة: 19، 20) وجهان النقل وتركه. وإذا وصل ﴿ مَالِيَهْ ۝٢٨ هَلَكَ ﴾ (الحاقة:28، 29) تعين له إدغام الهاء في الهاء على وجه النقل. وتعين له السكت على الهاء من ﴿مَالِيَهْ﴾ على وجه الإسكان.

5- للأصبهاني في: ﴿كِتَٰبِيَهْ ۝١٩ إِنِّي﴾ (الحاقة:19، 20) نقل مع الإدغام في ﴿ مَالِيَهْ ۝٢٨ هَلَكَ﴾ (الحاقة:28،29) أو تحقيق الأول مع الإظهار.

6- ﴿ ءَآلْـَٰٔنَ ﴾ (يونس: 51، 91) قرأها ورش بنقل حركة الهمزة إلى اللام الساكنة مع حذف الهمزة.

7- ﴿ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ﴾(النجم:50) حالة الوصل قرأها ورش بنقل حركة الهمزة إلى اللام مع حذف الهمزة وإدغام تنوين عاداً في لام الأولى.

فائدة :

إذا وقع حرف مد قبل لام التعريف المنقول إليها حركة الهمز حذف حرف المد لفظاً في القراءة ولا يـجوز إثباته نحو: ﴿ وَأَلْقَى ٱلْأَلْوَاحَ ﴾، و﴿ أُوْلِي ٱلْأَمْرِ﴾ و﴿ لَّا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَٰرُ﴾ .

وإذا وقع قبل لام التعريف ساكن صحيح وتحرك هذا الساكن تخلصاً من التقاء الساكنين وهما هذا الساكن الصحيح ولام التعريف ثم تحركت لام التعريف بسبب نقل حركة الهمزة إليها لا يجوز في هذه الحالة رد السكون إلى الساكن الصحيح بل يجب استصحاب تحريكه عند النقل نظراً لعروض حركة النقل نحو ﴿ مِّنَ ٱلْأَرْضِ﴾ ، و﴿ وَأَشْرَقَتِ ٱلْأَرْضُ﴾ .

- ﴿ أَوَ أَمِنَ﴾ (الأعراف:98) قرأها **ورش** بإسكان الواو مع النقل.

- ﴿ مِّلْءُ﴾ (آل عمران:91) قرأها **الأصبهاني** بوجهين: 1- تحقيق الهمزة، 2- نقل حركتها إلى الساكن قبلها.

- ﴿ أَوَ ءَابَآؤُنَا﴾ (الصافات:17، الواقعة:48) قرأها **الأصبهاني** بإسكان الواو مع النقل.

حكم اجتماع الساكنين

الساكنان المجتمعان في كلمتين وكان الأول منهما في آخر الكلمة الأولى والثاني في أول الكلمة الثانية التي تكون مبدوءة بهمزة وصل تُضَم عند الابتداء لأن الحرف الثالث منها مضمومٌ ضماً لازماً.

فإن ورش يحرك الساكن الأول منهما بالضم، لأجل ضم الحرف الثالث في الكلمة الثانية، وذلك لكراهة الانتقال من كسر إلى ضم، ولأن تحريك هذا الساكن بالضم يدل على أن حركة همزة الوصل التي حذفت هي الضمة وذلك مثل:﴿ فَمَنِ ٱضْطُرَّ﴾ (البقرة: 173)، ﴿فَتِيلًا ﴿٤٩﴾ ٱنظُرْ﴾ (النساء: 49، 50).

تنبيه:

- لا فرق في الكلمة الثانية أن تكون فعل أمر أو فعلاً ماضياً.

- يحترز ما إذا كان الساكن الثاني في كلمة مبدوءة بهمزة وصل لا تضم عند الابتداء فلا يضم الساكن الأول.

- كما يحترز ما إذا كان الحرف الثالث في الكلمة الثانية مضموماً ضماً عارضاً مثل ﴿ ٱمْشُواْ ﴾ فلا يضم الساكن الأول.

باب السكت

ترك السكت في[1]:

﴿عِوَجَاۜ ۝١ قَيِّمًا﴾ [الكهف: 1، 2] مع الإخفاء.

﴿مَّرْقَدِنَاۜ هَٰذَا﴾ [يس: 52].

﴿مَنْۜ رَاقٍ﴾ [القيامة: 27] مع إدغام النون في الراء.

﴿بَلْۜ رَانَ﴾ [المطففين: 14] مع إدغام اللام في الراء.

باب الإدغام الصغير

- **أدغم دال قد عند حرفين فقط** وهما:

(1) الضاد: وذلك في:

- ﴿ فَقَدْ ضَلَّ ﴾ (البقرة: 108)، (النساء: 116، 136)، (المائدة:12)،(الأحزاب: 36)، (الصافات:71)،(الممتحنة: 1).
- ﴿قَدْ ضَلُّواْ﴾ (النساء: 167)، (المائدة: 77) ، (الأنعام:140)، (الأعراف: 149).
- ﴿قَدْ ضَلَلْتُ﴾ (الأنعام: 56).
- ﴿ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا ﴾ (الروم: 58)،(الزمر: 27).

(2) الظاء: وذلك في:

- ﴿فَقَدْ ظَلَمَ﴾ (البقرة: 231)، (الطلاق: 1).
- ﴿ لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ (ص: 24).

---

(1) وهذا أحد وجهي حفص.

- **أدغم الأزرق تاء التأنيث في الظاء فقط** ووقع هذا في ثلاثة مواضع (وللأصبهاني إظهارها مثل حفص):

1- ﴿ **حُرِّمَتۡ ظُهُورُهَا** ﴾ (الأنعام: 138).

2- ﴿ **حَمَلَتۡ ظُهُورُهُمَآ** ﴾ (الأنعام: 146).

3- ﴿ **كَانَتۡ ظَالِمَةً** ﴾ (الأنبياء: 11).

باب حروف قربت مخارجها

قرأ ورش بإدغام الذال في التاء في لفظ ﴿ **أَخَذۡتُمۡ** ﴾ وما تصرف منها (البقرة: 51، 80، 92، آل عمران: 81، الأنفال: 68، هود: 92، الرعد: 16، 32، الكهف: 77، الحج: 44، 48، المؤمنون: 110، الفرقان: 27، الشعراء: 29، العنكبوت: 25، فاطر: 26، غافر: 5، الجاثية: 35).

- أدغم النون في الواو مع الغنة بخلف عنه في قوله تعالى ﴿ **يسٓ ۝ وَٱلۡقُرۡءَانِ** ﴾ ، وأما ﴿ **نٓ ۚ وَٱلۡقَلَمِ** ﴾ فله فيها الإظهار[1]،وللأزرق وجه آخر وهو الإدغام بغنة[2].

- قرأ بإظهار الثاء عند الذال بخلف عنه[3] في قوله تعالى﴿ **أَوۡ تَتۡرُكۡهُ يَلۡهَثۚ ذَّٰلِكَ** ﴾ (الأعراف: 176) كما أظهر الباء عند الميم في قوله تعالى ﴿ **ٱرۡكَب مَّعَنَا** ﴾ (هود: 42)، ﴿ **وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ** ﴾ (البقرة: 284) بعد سكون الباء.

---

(1)ظاهر الطيبة أن الأصبهاني عن الأزرق له في﴿ **نٓ ۚ وَٱلۡقَلَمِ** ﴾ الإظهار والإدغام ولكن منع الإزميري وجه الإدغام للأصبهاني في هذا الموضع فقال في عمدة العرفان: ولاخلاف عن قالون و الأصبهاني عن ورش في إظهار النون. وإلى ذلك أشار العلامة المتولي في متن فتح الكريم:

ولكن نون الأصبهاني لم يكن   كما قال الإزميري بإدغامه تلا

(2) وافق الأزرق حفصاً في وجه الإظهار والإدغام.

(3) وافق ورش حفصاً في هذين الوجهين.

باب النون الساكنة والتنوين

للأصبهاني في النون الساكنة والتنوين الذين يسبقان اللام والراء وجهان[1]:

1- الإدغام الكامل(بغير غنة)، 2- الإدغام الناقص(بغنة).

وللأزرق الإدغام الكامل بغير غنة قولاً واحداً.

- ملاحظة:

1- تفخيم الغنة إذا وقعت قبل الراء المفتوحة مثل: ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [البقرة: 173]، أو المضمومة مثل: ﴿مِن رُّوحِى﴾[ص: 72].

2- ترقيق الغنة قبل الراء المكسورة مثل:﴿مِن رِّزْقِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: 60]، وقبل اللام دائماً مثل:﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: 2].

3- تكون الغنة في المقطوع رسماً[2] مثل:﴿أَن لَّن يَقْدِرَ﴾ [البلد: 5]، ولاتكون الغنة في الموصول رسماً مثل:﴿أَلَّن نَّجْمَعَ﴾ [القيامة: 3].

باب الفتح والإمالة

ذوات الياء: وهي كل ألف انقلبت عن الياء أو ردت إليها أو رسمت بها على أيِّ وزن كان وتأتي في الأسماء نحو: ﴿مُوسَىٰ﴾ ﴿ٱلْقُرْبَىٰ﴾ ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ والأفعال نحو﴿أَحْيَا﴾،

(1) وافق الأصبهاني حفصاً في هذين الوجهين.

(2) اختلف المحققون في إجراء الغنة أو عدمه في كلمة (فإلَّم).

﴿ٱسۡتَوَىٰ﴾،﴿تُسَوَّىٰ﴾. اختلف عن الأزرق في إمالة ذوات الياء فله فيها وجهان الفتح والتقليل.

ويعرف أصل الألف في الأسماء بتثنيتها مثل: ﴿مُوسَىٰ﴾ (موسيان)، ﴿ٱلۡأُولَىٰ﴾ (الأوليان) فتنقلب الألف ياء.

وعلى هذا فلا تقليل في ثلاث عشرة كلمة وقعت في القرآن الكريم الألف فيها أصلها الواو ، فقد جمعها الإمام المتولي في قوله:

عصا شفا إن الصفا أبا أحد   سنا مازكى منكم خلا وعلا ورد

عفا ونجا قل مع بدا ودنا دعا   جميعاً بواو لا تمال لدى أحد

كما يعرف أصل الألف في الأفعال بأن ترد الفعل إلى نفسك فتظهر فيه الياء. تقول في﴿نَادَىٰ﴾ ناديت، وفي﴿رَمَىٰ﴾ رميت،عُلِم مما تقدم أن كل ما رسم بالياء جاز فيه للأزرق وجهان: الفتح والتقليل، واستَثنَى من ذلك خمس كلمات هي:

﴿ مَا زَكَىٰ ﴾ (النور: 21)، ﴿ لَدَا ﴾ (يوسف: 25)،﴿حَتَّىٰ﴾،﴿إِلَىٰ﴾ ،﴿عَلَىٰ﴾ ، فقد رسمت بالياء ولكن جميع القراء متفقون على فتحها.

وأيضاً **فتح** الأزرق الكلمات الآتية: ﴿ ٱلرِّبَوٰاْ ﴾ (البقرة:275 ثلاث مواضع،276، 278، آل عمران:130، النساء:161)، و﴿ مَرۡضَاتِ ﴾ (البقرة:207، 265، النساء:114، التحريم:1)، و﴿ كَمِشۡكَوٰةٍ ﴾ (النور: 35).

الألفات المتطرفة بعد راء :

قَلَّلَ الأزرق كل ألف متطرفة بعد راء وجهاً واحداً مثل ﴿ٱلۡكُبۡرَىٰ﴾، ﴿ٱلذِّكۡرَىٰ﴾ وما أشبه ذلك.

واختلف عنه في: ﴿ أَرَىٰكَهُمْ ﴾ (الأنفال: 43) فله فيها الفتح والتقليل.

الألفات الواقعة قبل راء متطرفة مكسورة :

قَلَّلَ الأزرق كل ألف وقعت قبل راء متطرفة مكسورة مثل: ﴿ٱلْأَبْرَارِ﴾، ﴿مِن دِيَٰرِهِمْ﴾ ويشترط أن تكون الراء مكسورة كسرة أصلية، فلا إمالة له في ﴿ أَنصَارِيَ ﴾ (آل عمران:52)لأن كسرتها ليست أصلية، ولا إمالة في﴿ تُمَارِ ﴾ (الكهف: 22) لأن أصلها تماري دخلت عليها لا الناهية فحذفت الياء للجازم.

ولا إمالة في ﴿ ٱلْجَوَارِ ﴾ في مواضعها الثلاثة (الشورى: 32)، (الرحمن: 24)، (التكوير: 16) لأن الراء متوسطة لأن أصلها (الجواري) وهو اسم منقوص على وزن فواعل حذفت الياء منه للتخفيف في موضع الشورى، ولالتقاء الساكنين في موضعي الرحمن والتكوير فلا تقليل له في ذلك كله.

واختلف عنه في ﴿ وَٱلْجَارِ ﴾ (النساء: 36) بين الفتح والتقليل، وأيضاً﴿ جَبَّارِينَ ﴾ (المائدة: 22) (الشعراء: 130) بين الفتح والتقليل .

ألفاظ لم تنطبق عليها القواعد السابقة قَلَّلَها أو اختلف فيه:

1- قَلَّل **الأزرق** ﴿ كَٰفِرِينَ ، ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ حيث وقعا نصباً كانت أو جراً وذلك في واحد وتسعين موضعاً: البقرة (19، 24، 34، 89، 90، 98، 104، 191، 250، 264، 286)، آل عمران (28، 32، 100، 131، 141، 147)، النساء (37، 101، 102، 136، 140، 141، 144، 151، 161)، المائدة (54، 67، 68، 102)، الأنعام (89، 122،

130)، الأعراف (37، 50، 93، 101)، الأنفال (7، 14، 18)، التوبة (2، 26، 37، 49) يونس (86)، هود (42)، الرعد (14، 35)، إبراهيم (2)، النحل (27، 107)، الإسراء (8)، الكهف(100، 102)، مريم (83)، الحج (44)، الفرقان (26، 52)، الشعراء (19)، النمل (43)، القصص (86)، العنكبوت (54، 68)، الروم (13، 45)، الأحزاب (1، 8، 48، 64)، فاطر (39)، يس (70)، ص (74)، الزمر (32، 59، 71)، غافر (25، 50، 74)، الأحقاف (6)، محمد ﷺ (10، 11)، الفتح(13)، المجادلة (4، 5)، الملك (28)، الحاقة (50)، المعارج (2)، نوح (26)، المدثر (10)، الإنسان (4)، الطارق (17).

2- قَلَّل **الأزرق** وأمال **الأصبهاني** ﴿ٱلتَّوْرَىٰةِ﴾ حيث وقع وهي في ثمانية عشر مواضعاً وهي: آل عمـران(3 ،48 ،50 ،65 ،93 معاً) ، المائدة (43، 44، 46 معاً، 66، 68، 110) الأعراف (157)، التوبة(111)، الفتح(29)،الصف (6)، الجمعة (5).

3- قَلَّل **الأزرق** قولاً واحداً الراء من﴿ الٓر﴾ [يونس:1، هود: 1، يوسف: 1، إبراهيم: 1، الحجر: 1].

4- قَلَّل **الأزرق** قولاً واحداً الراء من ﴿المٓر﴾ [الرعد: 1].

5- قَلَّل **الأزرق** بخلفه الحاء من ﴿ حمٓ﴾ [غافر:1، فصلت:1، الشورى:1، الزخرف:1، الدخان:1، الجاثية:1، الأحقاف:1].

قَلَّل **ورش** بخلفه[1] (الهاء) و(الياء) من ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ [مريم: 1].

6- قَلَّل **الأزرق** قولاً واحداً ﴿ تَتْرَا ﴾ (المؤمنون: 44).

7- قَلَّل **ورش** بخلفه (الياء) من ﴿يسٓ﴾ (يس:1)

(1) قال في النشر: والترقيق هو الأصح نصاً وقياساً.

وأما الأصبهاني فليس له فيهما إلا الفتح كما قال ابن الجزري في النشر، وكذلك قال العلامة المتولي في الروض النضير: وأما الأصبهاني فتقليل (الهاء و الياء) له مما انفرد به الهذلي.

8- قَلَّل **الأزرق** الراء والهمزة في﴿ رءا﴾ الواقع قبل محرك وما شابهه وذلك في:

[الأنعام: 76، هود: 70، يوسف: 24، 28، طه: 10، النجم: 11، 18].

﴿ رءاكَ﴾ [الأنبياء: 36].

﴿ رءاهَا﴾ [النمل: 10، القصص: 31].

﴿ رءاهُ﴾ [النمل: 40، التكوير: 23، العلق: 7، النجم: 13].

﴿ فَرءاهُ﴾ [فاطر: 8، الصافات: 55].

- وإذا وقع بعدها ساكن فتحها وصلاً وقَلَّلَها وقفاً ﴿ رَءَا ٱلْقَمَرَ ﴾ [الأنعام:77]، و﴿ رَءَا ٱلشَّمْسَ ﴾ [الأنعام:78]،و﴿ رَءَا ٱلَّذِينَ (معاً) ﴾[النحل:85، 86]، و﴿ وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾[الكهف: 53]،و﴿رَءَا ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾[الأحزاب: 22].

9- اختلف أهل الأداء عن **الأزرق** في ألف﴿ كِلْتَا ﴾(الكهف:33)فذهب بعضهم إلى أنها للتثنيه مفردها «كلت» وذهب البعض الآخر إلى أنها للتأنيث فعلى القول الأول لا يكون فيها تقليل وعلى الثاني يجوز له فيها الفتح والتقليل وقفاً، فذهب إلى الأول ابن الجزري وقال صاحب غيث النفع أن الفتح فيها أشهر وأرجح.

10- قرأ **الأزرق** بإمالة وتقليل الهاء من ﴿طه﴾ [طه: 1].

رؤوس الآي وحكمها :

قَلَّلَ **الأزرق** رؤوس الآي بخلف عنه في السور الإحدى عشرة مثلها مثل الأصول المتقدمة: «طه، النجم، المعارج، القيامة، النازعات، عبس، الأعلى، الشمس، الليل، الضحى، العلق»، إلا إذا كان آخره رائي مثل ﴿ذِكْرَىٰهَا﴾ فله التقليل قولاً واحداً.

تنبيه: إذا وقع بعد الألف المُقَلَّلَة ساكن أو تنوين وسقطت الألف لأجله امتنع التقليل . فإذا زال ذلك الساكن أو التنوين بالوقف عاد التقليل على ما تأصل وهذا هو المعمول به.

باب الراءات

رقق الأزرق كل راء مفتوحة إذا كان قبلها ياءٌ ساكنة أو كسرة متصلة لازمة وصلاً ووقفاً نحو: ﴿وَبِٱلۡأٓخِرَةِ﴾ ، واستُثنِيَ له في الراء المفتوحة كلمات له فيها الوجهان (الترقيق والتفخيم) وهي:

- ﴿حَيۡرَانَ﴾ (الأنعام:71).
- ﴿سِرَاعٗاۚ﴾ (ق: 44، المعارج: 43).
- ﴿ذِرَاعٗا﴾ (الحاقة: 32).
- ﴿ذِرَاعَيۡهِ﴾ (الكهف: 18).
- ﴿إِرَمَ﴾ (الفجر: 7).
- ﴿طَهِّرَا﴾ (البقرة:125).
- ﴿ٱفۡتِرَآءً﴾ (الأنعام: 138، 140).
- ﴿مِرَآءٗ﴾ (الكهف:22).
- ﴿لَسَٰحِرَٰنِ﴾ (طه: 63).
- ﴿سِٰحۡرَانِ﴾ (القصص: 48).
- ﴿تَنتَصِرَانِ﴾ (الرحمن: 35).

- ﴿حَصِرَتْ﴾ (النساء:90).
- ﴿وَعَشِيرَتُكُمْ﴾ (التوبة:24).
- ﴿ إِجْرَامِى ﴾ (هود:35).
- ﴿ وِزْرَ ﴾ حيث ورد وذلك في (الأنعام:164معاً، الإسراء: 15، فاطر: 18، الزمر: 7، النجم:38).
- ﴿وِزْرَكَ﴾ (الشرح:2)، ﴿ذِكْرَكَ﴾ (الشرح:4).
- ﴿لَعِبْرَةً ﴾ حيث ورد وذلك في (آل عمران: 13، النحل:66، المؤمنون:21، النور:44، النازعات:26).
- ﴿حِذْرَكُمْ﴾ (النساء:71، 102).
- ﴿كِبْرَهُۥ﴾ (النور:11).
- ﴿ بِشَرَرٍ﴾ (المرسلات:32).
- ﴿ وَٱلْإِشْرَاقِ﴾ (ص:18).

- وأما إن كانت الراء مضمومة أو منونة تنوين ضم إذا كان قبلها ياءٌ ساكنةٌ أو كسرة متصلة لازمة وصلاً ووقفاً نحو: ﴿ يُبْصِرُونَ﴾ ،﴿خَيْرٌ﴾ فله فيها الترقيق والتفخيم.

- وأما إن كانت الراء منونة بالفتح فله فيها ترقيق الراء وتفخيمها، كما له ترقيقها وقفاً مع تفخيمها وصلاً نحو:﴿ شَاكِرًا ﴾.

- ولا يجتمع له تفخيم المنصوبة والمضمومة ﴿ خَيْرًا ،شَاكِرٌ﴾.

- وأما الراء في ست كلمات على وزن (فعلى) وهي: ﴿ذِكْرَىٰ﴾ (البقرة: 200، الكهف: 70، 83، طه:99، 113، الأحزاب: 41، الصافات: 3، 168، الطلاق: 10، المرسلات: 5)، ﴿إِمْرًا﴾ (الكهف:71)، ﴿سِتْرًا﴾ (الكهف:90)، ﴿وِزْرًا﴾ (طه:100)، ﴿حِجْرًا﴾ (الفرقان:22، 53)، ﴿وَصِهْرًا﴾ (الفرقان:54)، فله فيهم ثلاثة أوجه: 1- ترقيق الراء وصلاً ووقفاً، 2- تفخيم الراء وصلاً ووقفاً، 3- الترقيق في ﴿وَصِهْرًا﴾ والتفخيم في البقية.

- وأما الراء الساكنة بعد فتح نحو: ﴿ٱلْمَرْءِ﴾ ،﴿مَرْيَمَ﴾،﴿قَرْيَةٍ﴾ فله فيها الوجهان (الترقيق أو التفخيم)[1].

موانع الترقيق:

1- أن تكون الياء الساكنة أو الكسرة منفصلة نحو: ﴿فِي رَيْبٍ﴾.

2- إذا كانت الياء متحركة نحو: ﴿ٱلْخِيَرَةُ﴾ (الأحزاب: 36).

تنبيه :

- إذا حال بين الكسرة والراء ساكن نحو: ﴿إِخْرَاجِ﴾، ﴿إِجْرَامِى﴾ لم يمنع من ترقيق الراء إلا إذا كان صاداً أو قافاً أو طاءً نحو:﴿إِصْرًا﴾، ﴿قِطْرًا﴾، ﴿وِقْرًا﴾.

(1) مسألة تفخيم وترقيق راءات مثل هذا الكلمات وقع للقراء فيها كلام كثير، فنص بعضهم على ترقيق الراء فيها لجميع القراء، وبعضهم لورش خاصة، وقاسوه على ما وقعت الراء فيه بعد ياء أو كسر، وهو قياس، والصواب تفخيم ذلك، وهو الذي عليه الجمهور ، واستقر إجماع أهل الأداء على أنه لا خلاف في تفخيم ﴿ٱلسَّرْدِ﴾، ﴿تَرْمِيهِم﴾ ونحو ﴿يَرْجِعُونَ﴾.

- وفخم الراء في الاسم الأعجمي وذلك في ﴿ إِبۡرَٰهِيمَ﴾ ،﴿ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ ، ﴿عِمۡرَٰنَ﴾ لا غير وفخمها أيضاً إذا تكررت نحو: ﴿ضِرَارًا﴾ ، ﴿مِّدۡرَارًا﴾ ، ﴿إِسۡرَارًا﴾ .

- الوقف بالسكون على الراء المكسورة التي قبلها ألف مقللة كـ ﴿ ٱلۡأَبۡرَارِ﴾ ، ﴿ بِٱلۡأَسۡحَارِ﴾ لا يمنع تقليل الألف لأن سكون الراء عند الوقف عليها عارض فلا يعتد به.

تنبيه :

فخم الراء إذا أتى بعدها حرف استعلاء نحو ﴿ صِرَٰطَ﴾، ﴿ إِعۡرَاضًا﴾ ،﴿ إِعۡرَاضُهُمۡ﴾ واختلف في ﴿ فِرۡقٖ كَٱلطَّوۡدِ ﴾ (الشعراء: 63). فجوزوا فيه الوجهين للجميع لكن الترقيق أحسن.

قال ابن الجزري في النشر في كلامه عن اختلاف القراء في ﴿ فِرۡقٖ ﴾ بين الترقيق والتفخيم: والوجهان صحيحان إلا أن النصوص متواترة على الترقيق وحكى غير واحد عليه الإجماع.

بـاب اللامات

غلظ اللام المفتوحة بخلف عنه إذا وقعت بعد « طاء أو ظاء» {وأما الصاد فله فيها التغليظ قولاً واحداً} سواء كانت اللام مخففة أو مشددة، متوسطة أو متطرفة. بشرط أن تكون هذه الأحرف مفتوحة أو ساكنة مثل:﴿ أَظۡلَمَ﴾،﴿مَطۡلَعِ﴾، ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾ . وكذا له الوجهان في:

1- ﴿ طَالَ ﴾ وقد وقعت في ثلاثة مواضع:

﴿ أَفَطَالَ﴾ (طه: 86)، ﴿ طَالَ ﴾ (الأنبياء: 44)، ﴿ فَطَالَ ﴾ (الحديد: 16).

2- ﴿ يُصْلِحَا ﴾ (النساء: 128).

3- ﴿ فِصَالاً ﴾ (البقرة: 233).

4- ﴿ يُوصَلَ ﴾ (البقرة: 27)، (الرعد: 21، 25).

5- ﴿ فَصَلَ﴾ (البقرة: 249).

6- ﴿ فَصَّلَ ﴾ (الأنعام: 119).

7- ﴿ وَفَصْلَ ﴾ (ص: 20).

8- ﴿ وَبَطَلَ ﴾ (الأعراف: 118).

9- ﴿ ظَلَّ ﴾ (النحل: 58)، (الزخرف: 17).

10- ﴿ صَلْصَٰلٍ﴾ (الحجر:26، 28، 33، الرحمن: 14).

وإذا وقعت اللام بعد الصاد وبعدها ألف منقلبة عن ياء فله فيها وجهان أيضاً، وهذه تأتي على قسمين:

القسم الأول: ما كانت الألف فيه وقعت في كلمة ليست برأس آية وهي في ﴿ مُصَلًّى ﴾ (البقرة: 125)، ﴿ يَصْلَىٰهَا ﴾ (الإسراء: 18)، (الليل: 15)، ﴿ وَيَصْلَىٰ ﴾ (الانشقاق: 12)، ﴿ يَصْلَى ﴾ (الأعلى: 12)، ﴿ سَيَصْلَىٰ ﴾ (المسد: 3)، ﴿ تَصْلَىٰ ﴾ (الغاشية: 4).

القسم الثاني :وهي ما كانت الألف فيه واقعة في كلمة وهي رأس آية وذلك في كلمة ﴿ صَلَّىٰ ﴾ (القيامة: 31)، (الأعلى: 15)، (العلق: 10). وعُلِمَ في باب الفتح والإمالة أن الأزرق ليس له في رؤوس الآي إلا التقليل بخلف عنه، فإنه يتعين ترقيق اللام مع التقليل.

وخلاصة القول أن اللام تغلظ للأزرق بخلف عنه بثلاثة شروط:

1- أن تكون اللام مفتوحة.

2- أن يقع أحد هذه الحروف قبل اللام (الطاء والظاء)،{وأما الصاد فله فيها التغليظ قولاً واحداً}.

3- أن يكون أحد هذه الحروف مفتوحاً أو ساكناً.

تنبيه :

1- ليس لنا في اللام المفتوحة بعد الظاء الساكنة إلا التفخيم فقط للأزرق، وقد ذكر الإزميري في بدائع البرهان فقال: لا خلاف عن الأزرق في تفخيم اللام المفتوحة بعد الظاء الساكنة هكذا وجدنا في التجريد والكافي؛ وتبعه على ذلك المحققون كالمتولي.

إذا قرأ ورش ﴿ **أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ** ﴾ و ﴿ **لِذِكْرِ ٱللَّهِ** ﴾ وأمثال ما ذكر فخم لفظ الجلالة مع ترقيق الراء.

باب ياءات الإضافة

وتأتي على ستة أنواع بالنسبة لما بعدها:

الأول: ما جاء بعده همزة قطع مفتوحة وقد وقع في (99) موضعاً. **سكَّن** منها موافقاً حفصاً في ثلاث كلمات وهي:

1- ﴿**فَٱذْكُرُونِيٓ أَذْكُرْكُمْ**﴾ (البقرة: 152).

2- ﴿**ذَرُونِيٓ أَقْتُلْ**﴾ (غافر: 26) (وللأصبهاني فتحها).

3- ﴿ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ﴾ (غافر: 60).

ووافق ورشٌ جميع القراء في إسكان أربعة مواضع أخرى وهي ليست من (99) ياء:

1- ﴿أَرِنِيٓ أَنظُرۡ﴾ (الأعراف: 143).

2- ﴿وَلَا تَفۡتِنِّيٓۚ أَلَا﴾ (التوبة: 49).

3- ﴿وَتَرۡحَمۡنِيٓ أَكُن﴾ (هود: 47).

4- ﴿فَٱتَّبِعۡنِيٓ أَهۡدِكَ﴾ (مريم: 43).

وفتح مابقي من ذلك وهو في (96) موضعاً وهي كالتالي:

1، 2، 3- ﴿إِنِّيٓ أَعۡلَمُ﴾ (البقرة: 30، 33)، (يوسف: 96).

4، 5- ﴿لِّيٓ ءَايَةٗ﴾ (آل عمران: 41)، (مريم: 10).

6- ﴿أَنِّيٓ أَخۡلُقُ﴾ (آل عمران: 49).

7-24- ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ (المائدة: 28)، (الأنعام: 15)، (الأعراف: 59)، (الأنفال: 48)، (يونس: 15)، (هود: 23، 26، 84)، (مريم: 45)، (الشعراء: 12، 135)، (القصص: 34)، (الزمر: 13)، (غافر: 26، 30، 32)، (الأحقاف: 21)، (الحشر: 16).

25- ﴿بَعۡدِيٓۖ أَعَجِلۡتُمۡ﴾ (الأعراف: 150).

26- ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰكَ﴾ (الأنعام: 74).

27، 28- ﴿لِيٓ أَنۡ﴾ (المائدة: 116)، (يونس: 15).

29- 31- ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰ﴾ (الأنفال: 48)، (يوسف: 43)، (الصافات: 102).

32- ﴿مَعِيَ أَبَدٗا﴾ (التوبة: 83). (ووافق فيها حفص)

33- ﴿مَّعِيَ أَوۡ﴾ (الملك: 28). (ووافق فيها حفص)

34، 35- ﴿ وَلَٰكِنِّيَ أَرَىٰكُمْ ﴾ (هود: 29)، (الأحقاف: 23).

36- ﴿ إِنِّيَ أَعِظُكَ ﴾ (هود: 46).

37، 38- ﴿ إِنِّيَ أَعُوذُ ﴾ (هود: 47) (مريم: 18).

39- ﴿ شِقَاقِيَ أَن ﴾ (هود: 89).

40- ﴿ فَطَرَنِيَ أَفَلَا ﴾ (هود: 51).

41- ﴿ ضَيْفِيَ أَلَيْسَ ﴾ (هود: 78).

42- ﴿ إِنِّيَ أَرَىٰكُم ﴾ (هود: 84).

43- ﴿ أَرَهْطِيَ أَعَزُّ ﴾ (هود: 92).

44- ﴿ رَبِّيَ أَحْسَنَ ﴾ (يوسف: 23).

45- ﴿ لَيَحْزُنُنِيَ أَن ﴾ (يوسف: 13).

46، 47- ﴿ إِنِّيَ أَرَىٰنِيَ أَعْصِرُ ﴾ (يوسف: 36).

48، 49- ﴿ إِنِّيَ أَرَىٰنِيَ أَحْمِلُ ﴾ (يوسف: 36).

50- ﴿ لَّعَلِّيَ أَرْجِعُ ﴾ (يوسف: 46).

51-54- ﴿ إِنِّيَ أَنَاْ ﴾ (يوسف: 69)، (الحجر: 89)، (طه: 12)، (القصص: 30).

55، 56- ﴿ يَأْذَنَ لِيَ أَبِيَ أَوْ ﴾ (يوسف: 80).

57- ﴿ سَبِيلِيَ أَدْعُواْ ﴾ (يوسف: 108).

58- ﴿ إِنِّيَ أَسْكَنتُ ﴾ (إبراهيم: 37).

59، 60- ﴿ عِبَادِيَ أَنِّيَ أَنَا ﴾ (الحجر: 49).

61-64- ﴿ رَّبِّيَ أَعْلَمُ ﴾ (الكهف: 22)، (الشعراء: 188)، (القصص: 37، 85).

65، 66- ﴿ بِرَبِّيٓ أَحَدًا ﴾ (الكهف: 38، 42).

67، 68- ﴿ فَعَسَىٰ رَبِّيٓ أَن ﴾ (الكهف: 40)، (القصص: 22).

69- ﴿ دُونِيٓ أَوۡلِيَآءَ ﴾ (الكهف: 102).

70-72- ﴿ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ ﴾ (طه: 10)، (النمل: 7)، (القصص: 29).

73، 74- ﴿ لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم ﴾ (طه: 10)، (القصص: 29).

75- ﴿ إِنَّنِيٓ أَنَا ﴾ (طه: 14).

76- ﴿ وَيَسِّرۡ لِيٓ أَمۡرِي ﴾ (طه: 26).

77- ﴿ حَشَرۡتَنِيٓ أَعۡمَىٰ ﴾ (طه: 125).

78- ﴿ لَعَلِّيٓ أَعۡمَلُ ﴾ (المؤمنون: 100).

79، 80- ﴿ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ ﴾ (النمل: 19)، (الأحقاف: 15) (وللأصبهاني إسكانها).

81- ﴿ لِيَبۡلُوَنِيٓ ءَأَشۡكُرُ ﴾ (النمل: 40).

82- ﴿ لَّعَلِّيٓ أَطَّلِعُ ﴾ (القصص: 38).

83- ﴿ عِندِيٓۚ أَوَلَمۡ ﴾ (القصص: 78).

84- ﴿ إِنِّيٓ ءَامَنتُ ﴾ (يس: 25).

85- ﴿ أَنِّيٓ أَذۡبَحُكَ ﴾ (الصافات: 102).

86- ﴿ إِنِّيٓ أَحۡبَبۡتُ ﴾ (ص: 32).

87- ﴿ تَأۡمُرُوٓنِّيٓ أَعۡبُدُ ﴾ (الزمر: 64).

88- ﴿ لَّعَلِّيٓ أَبۡلُغُ ﴾ (غافر: 36).

89- ﴿ مَا لِيٓ أَدۡعُوكُمۡ ﴾ (غافر: 41).

90- ﴿ تَحۡتِيٓ أَفَلَا ﴾ (الزخرف: 51).

91- ﴿ إِنِّيٓ ءَاتِيكُم ﴾ (الدخان: 19).

92- ﴿ أَتَعِدَانِنِيٓ أَنۡ ﴾ (الأحقاف: 17).

93- ﴿ إِنِّيٓ أَعۡلَنتُ ﴾ (نوح: 9).

94- ﴿ رَبِّيٓ أَكۡرَمَنِ ﴾ (الفجر: 15).

95- ﴿ رَبِّيٓ أَهَٰنَنِ ﴾ (الفجر: 16).

96- ﴿ رَبِّيٓ أَمَدًا ﴾ (الجن: 25).

الثاني: ما جاء بعد همزة قطع مكسورة وقد وقع في (61) موضعاً **سكَّن** منها تسعة مواضع وهي:

1-3- ﴿ أَنظِرۡنِيٓ ﴾ (الأعراف: 14)، (الحجر: 36)، (ص: 79).

4- ﴿ يُصَدِّقُنِيٓ ﴾ (القصص: 34).

5، 6- ﴿ وَتَدۡعُونَنِيٓ ﴾ (غافر: 41، 43).

7- ﴿ أَخَّرۡتَنِيٓ ﴾ (المنافقون: 10).

8- ﴿ ذُرِّيَّتِيٓ إِنِّي ﴾ (الأحقاف: 15).

9- ﴿ يَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِ ﴾ (يوسف: 33).

وفتح ما بقي منها وهي (52) موضعاً وذلك في:

1- ﴿ مِنِّيٓ إِلَّا ﴾ (البقرة: 249).

2- ﴿ أَنصَارِيٓ إِلَى ﴾ (آل عمران: 52).

3- ﴿ مِنِّيٓ إِنَّكَ ﴾ (آل عمران: 35).

4- ﴿ يَدِىَ إِلَيۡكَ ﴾ (المائدة: 28). (ووافق فيه حفص)

5- ﴿ وَأُمِّيَ ﴾ (المائدة: 116). (ووافق فيه حفص)

6- ﴿ رَبِّيٓ إِلَىٰ ﴾ (الأنعام: 161).

7- ﴿ نَفۡسِيٓۖ إِنۡ ﴾ (يونس: 15).

8- ﴿ وَرَبِّيٓ إِنَّهُۥ ﴾ (يونس: 53).

9- 17- ﴿ أَجۡرِيَ إِلَّا ﴾ (يونس: 72، هود: 29، 51، الشعراء: 109، 127، 145، 164، 180، سبأ: 47) (وافق فيهم حفص).

18- ﴿ عَنِّيٓۚ إِنَّهُۥ ﴾ (هود: 10).

19- ﴿ إِنِّيٓ إِذٗا ﴾ (هود: 31).

20- ﴿ تَوۡفِيقِيٓ إِلَّا ﴾ (هود: 88).

21- ﴿ ءَابَآءِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ ﴾ (يوسف: 38).

22- ﴿ نَفۡسِيٓۚ إِنَّ ﴾ (يوسف: 53).

23- ﴿ رَبِّيٓۚ إِنَّ ﴾ (يوسف: 53).

24- ﴿ رَبِّيٓۚ إِنِّي ﴾ (يوسف: 37).

25- ﴿ وَحُزۡنِيٓ إِلَى ﴾ (يوسف: 86).

26- ﴿ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ ﴾ (يوسف: 98).

27- ﴿ بِيٓ إِذۡ ﴾ (يوسف: 100).

28- ﴿ إِخۡوَتِيٓۚ إِنَّ ﴾ (يوسف: 100) (وللأصبهاني إسكانها).

29- ﴿ بَنَاتِيٓ إِن ﴾ (الحجر: 71).

30- ﴿ رَبِّيَ إِذًا ﴾ (الإسراء: 100).

31- ﴿ سَتَجِدُنِيَ إِن ﴾ (الكهف: 69).

32- ﴿ رَبِّيَ إِنَّهُۥ ﴾ (مريم: 47).

33- ﴿ لِذِكْرِيَ ۝١٤ إِنَّ ﴾ (طه: 14، 15).

34- ﴿ عَيْنِيَ ۝٣٩ إِذْ ﴾ (طه: 39، 40).

35- ﴿ بِرَأْسِيَ إِنِّي ﴾ (طه: 94).

36- ﴿ إِنِّيَ إِلَٰهٌ ﴾ (الأنبياء: 29).

37- ﴿ بِعِبَادِيَ إِنَّكُم ﴾ (الشعراء: 52).

38- ﴿ عَدُوٌّ لِّيَ إِلَّا ﴾ (الشعراء: 77).

39- ﴿ لِأَبِيَ إِنَّهُۥ ﴾ (الشعراء: 86).

40- ﴿ سَتَجِدُنِيَ إِن ﴾ (القصص: 27).

41، 42- ﴿ رَبِّيَ إِنَّهُۥ ﴾ (سبأ: 50)، (العنكبوت: 26).

43- ﴿ إِنِّيَ إِذًا ﴾ (يس: 24).

44- ﴿ سَتَجِدُنِيَ إِن ﴾ (الصافات: 102).

45- ﴿ مِّنۢ بَعْدِيَ إِنَّكَ ﴾ (ص: 35).

46- ﴿ لَعْنَتِيَ إِلَىٰ ﴾ (ص: 78).

47- ﴿ أَمْرِيَ إِلَى ٱللَّهِ ﴾ (غافر: 44).

48- ﴿ رَبِّيَ إِنَّ ﴾ (فصلت: 50).

49- ﴿ وَرُسُلِيَ إِنَّ ﴾ (المجادلة: 21).

50- ﴿ أَنصَارِيَ إِلَى ﴾ (الصف: 14).

51- ﴿ دُعَآءِيَ إِلَّا فِرَارًا ﴾ (نوح: 6).

52- ﴿ نُصْحِيَ إِنْ ﴾ (هود: 34).

الثالث: ياء بعدها همزة مضمومة وهي (12) ياء **سكَّن** منها كلمتين:

1- ﴿ بِعَهْدِيَ أُوفِ ﴾ (البقرة: 40).

2- ﴿ ءَاتُونِيَ أُفْرِغْ ﴾ (الكهف: 96).

وفتح ما بقي منها وهي عشر ياءات:

1- ﴿ وَإِنِّيَ أُعِيذُهَا ﴾ (آل عمران: 36).

2- ﴿ إِنِّيَ أُرِيدُ ﴾ (المائدة: 29).

3- ﴿ فَإِنِّيَ أُعَذِّبُهُۥ ﴾ (المائدة: 115).

4- ﴿ إِنِّيَ أُمِرْتُ ﴾ (الأنعام: 14).

5- ﴿ عَذَابِيَ أُصِيبُ ﴾ (الأعراف: 156).

6- ﴿ إِنِّيَ أُشْهِدُ ﴾ (هود: 54).

7- ﴿ أَنِّيَ أُوفِي ﴾ (يوسف: 59).

8- ﴿ إِنِّيَ أُرِيدُ ﴾ (القصص: 27).

9- ﴿ إِنِّيَ أُلْقِيَ ﴾ (النمل: 29).

10- ﴿ إِنِّيَ أُمِرْتُ ﴾ (الزمر: 11).

الرابع: ما جاء بعده همزة وصل مقرونة بلام التعريف ووقع ذلك في (14) موضعاً **فتحها** ورش:

1- ﴿ **عَهۡدِى ٱلظَّٰلِمِينَ** ﴾ (البقرة: 124).

2- ﴿ **رَبِّىَ ٱلَّذِى** ﴾ (البقرة: 258).

3- ﴿ **حَرَّمَ رَبِّىَ ٱلۡفَوَٰحِشَ** ﴾ (الأعراف: 33).

4- ﴿ **سَأَصۡرِفُ عَنۡ ءَايَٰتِىَ ٱلَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ** ﴾ (الأعراف: 146).

5- ﴿ **ءَاتَىٰنِىَ ٱلۡكِتَٰبَ** ﴾ (مريم: 30).

6- ﴿ **قُل لِّعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ** ﴾ (إبراهيم: 31).

7- ﴿ **عِبَادِىَ ٱلصَّٰلِحُونَ** ﴾ (الأنبياء: 105).

8- ﴿ **مَسَّنِىَ ٱلضُّرُّ** ﴾ (الأنبياء: 83).

9- ﴿ **يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ** ﴾ (العنكبوت: 56).

10- ﴿ **عِبَادِىَ ٱلشَّكُورُ** ﴾ (سبأ: 13).

11- ﴿ **مَسَّنِىَ ٱلشَّيۡطَٰنُ** ﴾ (ص: 41).

12- ﴿ **يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ** ﴾ (الزمر: 53).

13- ﴿ **إِنۡ أَهۡلَكَنِىَ ٱللَّهُ** ﴾ (الملك: 28).

14- ﴿ **إِنۡ أَرَادَنِىَ ٱللَّهُ** ﴾ (الزمر: 38).

ووافق ورشٌ حفصاً في جميع المواضع السابقة (14) ما عدا الموضع الأول: ﴿ **عَهۡدِى ٱلظَّٰلِمِينَ** ﴾ (البقرة: 124).

الخامس: ما جاء بعده همزة وصل غير مقرونة بلام التعريف وقد وقع في القرآن في (7) مواضع سكَّن منها ثلاثة مواضع:

1- ﴿ إِنِّي ٱصۡطَفَيۡتُكَ ﴾ (الأعراف: 144).

2- ﴿ أَخِي ۝٣٠ ٱشۡدُدۡ ﴾ (طه: 30، 31).

3- ﴿ يَٰلَيۡتَنِي ٱتَّخَذۡتُ ﴾ (الفرقان: 27).

وفتح الباقي منها وهو (4) مواضع:

1- ﴿ لِنَفۡسِي ۝٤١ ٱذۡهَبۡ ﴾ (طه: 41، 42).

2- ﴿ ذِكۡرِي ۝٤٢ ٱذۡهَبَآ ﴾ (طه: 42، 43).

3- ﴿ قَوۡمِي ٱتَّخَذُواْ ﴾ (الفرقان: 30).

4- ﴿ بَعۡدِي ٱسۡمُهُۥٓ ﴾ (الصف: 6).

السادس: ما جاء بعده حرف غير همزة قطع أو وصل وهي (30) موضعاً ،سكَّن منها (18) موضعاً وهي:

1- ﴿ صِرَٰطِي مُسۡتَقِيمٗا ﴾ (الأنعام: 153).

2- ﴿ لِيَ عَلَيۡكُم ﴾ (إبراهيم: 22).

3- ﴿ مِن وَرَآءِي ﴾ (مريم: 5).

4- ﴿ مَا لِيَ لَآ ﴾ (النمل: 20).

5- ﴿ إِنَّ أَرۡضِي وَٰسِعَةٞ ﴾ (العنكبوت: 56).

6- ﴿ وَلِيَ نَعۡجَةٞ ﴾ (ص: 23).

7- ﴿ لِيَ مِنۡ عِلۡمِۢ ﴾ (ص: 69).

8- ﴿ شُرَكَآءِى ﴾ (فصلت: 47).

9- ﴿ يَـٰعِبَادِ لَا ﴾ (الزخرف: 68) أثبت ياءً ساكنةً وصلاً ووقفاً.

10- ﴿ بَيْتِىَ ﴾ (نوح: 28).

11- 18- ﴿ مَّعِىَ ﴾ في ثمانية مواضع وهي: (الأعراف: 105)، (التوبة: 83)، (الكهف: 67، 72، 75)، (الأنبياء: 24)، (الشعراء: 62) الموضع الأول، (القصص: 34).

وفتح (11) موضعاً واختلف في موضع واحد ما بين الفتح والإسكان وهي:

1- ﴿ أَن طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ ﴾ (البقرة: 125).

2- ﴿ وَلْيُؤْمِنُواْ بِى ﴾ (البقرة: 186).

3- ﴿ وَلِىَ فِيهَا ﴾ (طه: 18) (وللأصبهاني إسكانها).

4- ﴿ وَطَهِّرْ بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ ﴾ (الحج: 26).

5- ﴿ وَجْهِىَ لِلَّهِ ﴾ (آل عمران: 20).

6- ﴿ وَجَّهْتُ وَجْهِىَ ﴾ (الأنعام: 79).

7- ﴿ وَمَا لِىَ لَآ أَعْبُدُ ﴾ (يس: 22).

8- ﴿ وَلِىَ دِينِ ﴾ (الكافرون: 6).

9- ﴿ وَمَن مَّعِىَ ﴾ (الشعراء: 118).

10- ﴿ وَمَمَاتِى ﴾ (الأنعام: 162).

11- ﴿ تُؤْمِنُواْ لِى ﴾ (الدخان: 21).

وبقي ياء واحدة اختلف فيها بين الفتح والإسكان وهي ﴿ وَمَحْيَاىَ ﴾ (الأنعام: 162) فللأزرق فيها الوجهان، وأما الأصبهاني فله فيها الفتح.

- وافق الأصبهاني الأزرق في هذا الباب ولكن خالفه في كلمات فأسكن ياءهن وهي[1]:

1- ﴿إِخۡوَتِيٓ إِنَّ﴾ (يوسف: 100) (وفتحها صاحب التلخيص).

2- ﴿وَلِيَ فِيهَا﴾ (طه: 18).

3- ﴿أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ﴾ (النمل: 19، الأحقاف:15).

4- فتح ياء ﴿ذَرُونِيٓ أَقۡتُلۡ﴾ (غافر: 26).

باب ياءات الزوائد

واعلم أن ورشاً يثبت الياء وصلاً ويحذفها وقفاً في (46) ياء وهي كالتالي:

1) ﴿ دَعۡوَةَ ٱلدَّاعِ ﴾ (البقرة: 186).

2) ﴿ إِذَا دَعَانِ ﴾ (البقرة: 186).

3) ﴿ ٱتَّبَعَنِۗ وَقُل ﴾ (آل عمران: 20).

4) ﴿ تَسۡـَٔلۡنِ ﴾ (هود: 46).

5) ﴿ يَوۡمَ يَأۡتِ لَا تَكَلَّمُ ﴾ (هود: 105).

6) ﴿ وَعِيدِ ﴾ (إبراهيم: 14).

7) ﴿ دُعَآءِ ﴾ (إبراهيم: 40).

8) ﴿ أَخَّرۡتَنِ ﴾ (الإسراء: 62).

9) ﴿ ٱلۡمُهۡتَدِ ﴾ (الإسراء: 97).

10) ﴿ ٱلۡمُهۡتَدِ ﴾ (الكهف: 17).

(1) وقد أشرت إلى تلك الكلمات في مواضعها فيما سبق.

11) ﴿ يَهۡدِيَنِ ﴾ (الكهف: 24).

12) ﴿ نَبۡغِ ﴾ (الكهف: 64).

13) ﴿ تُعَلِّمَنِ ﴾ (الكهف: 66).

14) ﴿ يُؤۡتِيَنِ ﴾ (الكهف: 40).

15) ﴿ تَتَّبِعَنِ ﴾ (طه: 93).

16) ﴿ وَٱلۡبَادِ ﴾ (الحج: 25).

17) ﴿ نَكِيرِ ﴾ (الحج: 44).

18) ﴿ أَتُمِدُّونَنِ ﴾ (النمل: 36).

19) ﴿ يُكَذِّبُونِ ﴾ (القصص: 34).

20) ﴿ كَٱلۡجَوَابِ ﴾ (سبأ: 13).

21) ﴿ نَكِيرِ ﴾ (سبأ: 45).

22) ﴿ نَكِيرِ ﴾ (فاطر: 26).

23) ﴿ يُنقِذُونِ ﴾ (يس: 23).

24) ﴿ لَتُرۡدِينِ ﴾ (الصافات: 56).

25) ﴿ ٱلتَّلَاقِ ﴾ (غافر: 15).

26) ﴿ ٱلتَّنَادِ ﴾ (غافر: 32).

27) ﴿ ٱلۡجَوَارِ ﴾ (الشورى: 32).

28) ﴿ تَرۡجُمُونِ ﴾ (الدخان: 20).

29) ﴿ فَٱعۡتَزِلُونِ ﴾ (الدخان: 21).

30) ﴿ ٱلْمُنَادِ ﴾ (ق: 41).

31) ﴿ يَدْعُ ٱلدَّاعِ ﴾ (القمر: 6).

32) ﴿ إِلَى ٱلدَّاعِ ﴾ (القمر: 8).

33) ﴿ نَذِيرِ ﴾ (الملك: 17).

34) ﴿ نَكِيرِ ﴾ (الملك: 18).

35) ﴿ يَسْرِ ﴾ (الفجر: 4).

36) ﴿ بِٱلْوَادِ ﴾ (الفجر: 9).

37) ﴿ أَكْرَمَنِ ﴾ (الفجر: 15).

38) ﴿ أَهَٰنَنِ ﴾ (الفجر: 16).

39– 40) ﴿ وَعِيدِ ﴾ (ق: 14، 45).

41– 46) ﴿ وَنُذُرِ ﴾ (القمر: 16، 18، 21، 30، 37، 39).

وكذا له في ﴿ ءَاتَىٰنِۦَ ﴾ (النمل: 36) الإثبات مع فتح الياء وصلاً ويقف عليها بالحذف وجهاً واحداً.

- وافق الأصبهاني الأزرق في هذا الباب ولكنه خالفه في كلمات فأثبت ياءهن وهي:

1- ﴿إِن تَرَنِ أَنَا۠﴾ (الكهف:39).

2- ﴿ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ﴾ (غافر:38).

وأما غير هذه الياءات فورش يحذفها وصلاً ووقفاً.

جمال فياض

غفر الله له ولوالديه ولسائر المسلمين

قراءة ابن كثير المكي

التعريف بالقارئ وراوييه

صاحب القراءة:

ابن كثير المكي: عبد الله، أبو معبد ابن كثير بن عمرو بن عبد الله بن زاذان، ولد في مكة سنة خمس وأربعين من الهجرة.

فرَوَى عن عدد من الصحابة لقيهم: عبد الله بن الزبير وأبو أيوب الأنصاري وأنس بن مالك وغيرهم.

وأخذ القراءة عرضاً على درباس مولى ابن عباس ومجاهد بن جبر وعبد الله ابن السائب وغيرهم.

ورَوَى القراءة عنه جماعة منهم حماد بن زيد وحماد بن سلمة والخليل بن أحمد وعيسى بن عمر الثقفي وأبو عمرو بن العلاء وسفيان بن عيينة وإسماعيل ابن عبد الله القسط، وشبل بن عباد وغيرهم.

صفته: كان فصيحاً بليغاً مُفَوَّهاً طويلاً جسيماً عليه السكينة والوقار أسمر أشهل العينين، أبيض اللحية يخضبها بالحناء قال أبو عمرو بن العلاء «ختمت على ابن كثير بعدما فتحت على مجاهد وكان ابن كثير أعلم بالعربية من مجاهد» ولم يزل ابن كثير هو الإمام المجتمع عليه في القراءة بمكة حتى توفاه الله سنة «عشرين ومائة من الهجرة».

الراوي الأول: البزي: أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بذه، أبو الحسن البزي مقرئ مكة ومؤذن المسجد الحرام ولد سنة «سبعين ومائة من الهجرة».

أخذ القراءة عن إسماعيل بن القسط، وشبل بن عباد وغيرهما عن عبد الله بن كثير.

وقرأ على أبيه وعلى عبد الله بن زياد وعكرمة بن سليمان ووهب بن واضح.

وقرأ عليه جماعة ورَوَى عنه قنبل «توفي سنة خمسين ومائتين».

طرق الراوي الأول:

1- أبو ربيعة من طريقي النقاش وابن بنان عنه فعنه.

أبوربيعة: هو محمد بن إسحاق بن وهب بن أعين أبو ربيعة الربعي المكي المقرئ، مؤذن المسجد الحرام، قرأ على البزي وعرض على قنبل وصنف قراءة ابن كثير وأَقرَأَ في حياة شيخه. توفي في رمضان سنة أربع وتسعين وهو من أجل أصحاب البزي في زمانه.

2- ابن الحباب من طريقي أحمد بن صالح وعبد الواحد بن عمر عنه فعنه.

ابن الحباب:الحسن بن الحباب بن مخلد الدقاق أبو علي البغدادي شيخ متصدر مشهور ثقة ضابط من كبار الحُذَّاقِ. توفي سنة إحدى وثلاثمائة ببغداد.

الراوي الثاني: قنبل: محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد بن جرجة المخزومي بالولاء.

أبو عمر المكي الملقب قنبل ولد سنة «خمس وتسعين ومائة» شيخ القراء بالحجاز.

أخذ القراءة عرضاً عن أحمد بن محمد وخلفه بالقيام بها بمكة، ورَوَى القراءة عن البزي ورَوَى القراءة عنه جماعة كثيرة منهم أبو ربيعة محمد بن إسحاق وابن مجاهد وابن شنبوذ وغيرهم.

انتهت إليه رياسة الإقراء بالحجاز، ورحل الناس إليه من الأقطار، وكان على الشرطة بمكة لأنه كان لا يليها إلا رجل من أهل الفضل والخير والصلاح ليكون على صواب فيما يأتيه من الحدود والأحكام، فحُمدت سيرته. ولما طَعَنَ في السن قطع الإقراء، ومات بعد ذلك بسبع سنوات عن «ست وتسعين سنة» وكانت وفاته سنة «إحدى وتسعين ومائتين».

طرق الراوي الثاني:

1- ابن مجاهد من طريقي صالح بن محمد والسامري عنه فعنه.

ابن مجاهد: هو أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي الحافظ الأستاذ الكبير أبو بكر ابن مجاهد البغدادي شيخ الصنعة وأول من سبَّع السبعة،ولد سنة خمس وأربعين ومائتين بسوق العطش ببغداد...اشتهر أمره وفاق نظراءَه مع الدين والحفظ والخير.

توفي يوم الأربعاء وقت الظهر في العشرين من شعبان سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

2- ابن شنبوذ من طريقي القاضي أبي الفرج و الشطوي عنه فعنه.

ابن شنبوذ: محمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ ،ويقال ابن الصلت بن أيوب ابن شنبوذ الإمام أبو الحسن البغدادي، شيخ الإقراء بالعراق أستاذ كبير ،أحد من جال البلاد في طلب القراءات مع الثقة والخير والعلم..توفي في صفر سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة.

باب البسملة

قرأ ابن كثير في هذا الباب مثل حفص.

باب الصلة

للصلة قسمان:

(1) **صلة ميم الجمع: تعريفها:** هي الميم الزائدة الدالة على جمع المذكرين حقيقة أو تنزيلاً. فخرج بالزائدة الميم الأصلية مثل:﴿كَم﴾،﴿لِيَحۡكُمَ﴾ وبالدالة على جمع المذكرين خرج ضمير التنبيه مثل:﴿وَءَاتَيۡنَـٰهُمَا﴾ وتكون مسبوقة بأحد حروف ثلاثة وهي:

1- الهاء مثل: ﴿ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ ﴾.

2- الكاف مثل: ﴿عَلَيۡكُمۡ﴾.

3- التاء مثل: ﴿كُنتُمۡ﴾.

ولها حالتان:

- إما أن تقع قبل ساكن، وإما أن تقع قبل متحرك.

فإذا وقعت قبل ساكن مثل ﴿ فَقَالَ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلۡأَعۡلَىٰ ﴿٢٤﴾ ﴾ (النازعات: 24) كان حكمها الضم من غير صلة لجميع القراء لأن الأصل من ميم الجمع الضم.

- وأما إذا وقعت قبل متحرك فلابن كثير ضم ميم الجمع وصلتها بواو حيث وقعت.

(2) **صلة هاء الضمير**: المفرد المذكر إذا وقعت بين ساكن ومتحرك وقد قمنا بحمد الله بسرد هاء الضمير في موضعها ونبهنا على ذلك.

تنبيهات:

اعلم أن ابن كثير يقرأ:

(1) ﴿ أَرْجِهْ ﴾ (الأعراف: 111، الشعراء: 36) بضم الهاء وصلتها وزاد بعد الجيم فيها همزة ساكنة.

(2) ﴿ وَيَتَّقْهِ ﴾ (النور: 52) بصلة الهاء مع كسر القاف.

(3) ﴿ فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ﴾ (النمل: 28) بكسر الهاء وصلتها.

(4) ﴿ يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾ (الزمر: 7) بصلة الهاء.

(5) ﴿ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ ﴾ (الكهف: 63) بكسر الهاء وصلتها بياء.

(6) ﴿ عَلَيْهُ ٱللَّهَ ﴾ (الفتح: 10) بكسر الهاء من غير صلة مع ترقيق اسم الجلالة وهذا كله قد خالف فيه مذهبه.

باب المد والقصر

- أما عن المد المنفصل:

قرأه ابن كثير بالقصر حركتين قولاً واحداً.

- وأما عن المد المتصل:

قرأه ابن كثير بثلاثة أوجه:

1- فويق القصر ثلاث حركات.

2- التوسط أربع حركات.

3- الإشباع ست حركات.

التقاء المدين: (منفصل، متصل)

(2، 3)،(2، 4)،(2، 6).

مد التعظيم:لابن كثير مد التعظيم وقد تقدم معناه.

- قرأ﴿ كٓهيعٓصٓ﴾ (مريم:1)،و﴿عٓسٓقٓ﴾ (الشورى:2)بمد العين[1] 2أو4 أو6 حركات.

المد اللازم الكلمي المثقل:

هو المد الذي يسبق الحرف المشدد في الكلمة.

قرأ البزي بخلف عنه[2] بتشديد التاء وصلاً في أفعال المضارع التالية مع مد الألف قبلها ست حركات لزوماً في حالة التشديد:

(1) ﴿ وَلَا تَيَمَّمُواْ ﴾ (البقرة: 267).

(2) ﴿ وَلَا تَفَرَّقُواْۚ ﴾ (آل عمران: 103).

(3) ﴿ وَلَا تَعَاوَنُواْ ﴾ (المائدة: 2).

(4) ﴿ لَا تَنَاصَرُونَ ﴾ (الصافات: 25).

(5) ﴿ لَا تَكَلَّمُ ﴾ (هود: 105).

(6) ﴿ وَلَا تَوَلَّوْاْ عَنْهُ ﴾ (الأنفال: 20).

---

(1) وافق ابن كثير حفصاً في ثلاثية مد العين.

(2) بخلف عن أبي ربيعة.

(7) ﴿ وَلَا تَنَٰزَعُواْ ﴾ (الأنفال: 46).

(8) ﴿ وَلَا تَبَرَّجْنَ ﴾ (الأحزاب: 33).

(9) ﴿ وَلَا تَنَابَزُواْ ﴾ (الحجرات: 11).

(10) ﴿ لَمَا تَخَيَّرُونَ ﴾ (القلم: 38).

(11) ﴿عَنْهُ تَلَهَّىٰ﴾ (عبس:10) فإنه يصل الهاء بواو مع المد لزوماً.

«باب الهمزتين من كلمة»

وهما همزتا القطع المتلاصقتان الواقعتان في كلمة واحدة. والهمزة الأولى منهما لابد أن تكون مفتوحة، وأما الثانية فتكون مفتوحة نحو: ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ (البقرة: 6)، وتكون مكسورة نحو:﴿ أَءِلَٰهٌ ﴾ (النمل: 60)، وتكون مضمومة نحو: ﴿ أَؤُنَبِّئُكُم ﴾ (آل عمران: 15).

قرأ بتسهيل[1] الهمزة الثانية من كل همزتي قطع التقتا في كلمة واحدة.

-لابن كثير في﴿ أَئِمَّةَ ﴾ (التوبة:12،الأنبياء:73،القصص:5، 41،السجدة:24) وجهان:

1- تسهيل الهمزة الثانية بدون إدخال، 2- إبدالها ياءً مع عدم الإخال.

---

(1) للتسهيل معنيان:

الأول: مطلق التغيير فيشمل التسهيل بين بين، والإبدال والحذف والنقل.

الثاني: هو تسهيل بين بين بخصوصه، وهذا هو المراد هنا.ومعنى التسهيل بين بين أن تجعل الهمزة بينها وبين الحرف المجانس لحركتها فتجعل المفتوحة بين الهمزة والألف، والمكسورة بين الهمزة والياء والمضمومة بين الهمزة والواو. قال السخاوي: «هو أن يلين صوتها ويقرب من حرف اللين الذي منه حركتها».

- وقرأ ابن كثير في بعض الكلمات بالاستفهام (فحقق الأولى وسهل الثانية على قاعدته السابقة):

1- ﴿أَن يُؤْتَىٰٓ أَحَدٌ﴾ (آل عمران: 73).

2- ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ (الأعراف: 81).

3- ﴿أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ﴾ (الأحقاف: 20).

- قرأ البزي ﴿ ءَامَنتُم ﴾ (الأعراف: 123)،﴿ ءَأَمِنتُم ﴾ (الملك: 16) بهمزتين الأولى محققة والثانية مفتوحة مسهلة، وقرأهما قنبل في حالة وصلهما بما قبلهما بوجهين: 1- بإبدال الهمزة الأولى واواً مع تسهيل الثانية[1]، 2- بإبدال الهمزة الأولى واواً مع تحقيق الثانية[2]، وقرأ قنبل حال الابتداء مثل البزي.

وقرأ البزي ﴿ ءَامَنتُم ﴾ (طه: 71، الشعراء: 49) بالاستفهام مع تسهيل الثانية، ولقنبل في الشعراء الاستفهام وفي طه وجهان: 1- بالإخبار، 2- بالاستفهام.

- وقرأ ابن كثير ﴿قَالُوٓاْ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ﴾ (يوسف: 90) بهمزة واحدة على الإخبار.

- وقرأ قنبل ﴿ءَاْعْجَمِيٌّ﴾ (فصلت: 44) بوجهين[3]: 1- بهمزة واحدة على الإخبار، 2- بهمزتين على الاستفهام مثل حفص.

---

(1) وهذا الوجه لابن مجاهد.

(2) وهذا الوجه لابن شنبوذ.

(3) بخلف عن ابن مجاهد.

باب الهمزتين من كلمتين

وهما همزتا القطع المتلاصقتان وصلاً الواقعتان في كلمتين وهما قسمان:

الأول: متفقتان في الحركة.

الثاني: مختلفتان في الحركة.

- المتفقتان ثلاثة أنواع:

1- مفتوحتان. 2- مكسورتان. 3- مضمومتان مثل:
﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾، ﴿ٱلسَّمَآءِ إِن﴾، ﴿أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ﴾.

خرج بقيد القطع أن تكون أحد الهمزتين همزة وصل مثل:

﴿إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ﴾ (الأعراف: 188).

وخرج بقيد التلاصق أن يكون هناك فاصل بينهما في مثل:

﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن كَذَّبُواْ﴾ (الروم: 10) لعدم تلاصقهما.

وخرج بقيد الوصل حالة الوقف على الهمزة الأولى فليس فيها ولا في الثانية المبتدأ بها إلا التحقيق.

- المختلفتين:

(1) الأولى مضمومة والثانية مفتوحة.

(2) الأولى مكسورة والثانية مفتوحة.

(3) الأولى مفتوحة والثانية مضمومة.

(4) الأولى مفتوحة والثانية مكسورة.

(5) الأولى مضمومة والثانية مكسورة.

أ- 1- مذهب البزي فـي المفتوحتين:

أسقط البزي الهمزة الأولى وحقق الثانية.

2- مذهب البزي فـي «المضمومتين والمكسورتين»:

فإن البزي يسهل الهمزة الأولى ويحقق الثانية.

تنبيه:

«للبزِّي» في ﴿بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا﴾ (يوسف: 53). وجهان:

الوجه الأول: يسهل الهمزة الأولى ويحقق الثانية ، والوجه الثاني: إبدال الأولى واوًا مع إدغام الواو التي قبلها فيها وتحقيق الثانية.

ب- مذهب قنبل فـي الهمزتين المتفقتين:

له فيها ثلاثة أوجه:

(1) إسقاط الأولى وتحقيق الثانية[1].

(2) تحقيق الأولى وتسهيل الثانية.

(3) تحقيق الأولى وإبدال الثانية مدًا محضًا[2].

- واعلم أنه يشبعه[3] قبل الساكن ﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾ ويقصره قبل المتحرك ﴿جَآءَ أَحَدٌ﴾ ويجوزان في ﴿جَآءَ ءَالَ﴾ (الحجر: 61، القمر: 41).

(1) ابن شنبوذ بخلفه عن قنبل.

(2) ابن مجاهد عن قنبل.

(3) اصطلحوا على أنه أي الإشباع بمقدار ألفين زيادة على المقدار الطبيعي بحيث يكون مقدار الحرف فيه ست حركات.

وقال ابن الجزري في النشر: إذا وقع بعد الثانية من المفتوحتين ألف في مذهب المبدلين وذلك في موضعين ﴿جَآءَ ءَالَ لُوطٍ﴾ (الحجر:61)، ﴿وَلَقَدْ جَآءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ﴾ (القمر:41) فهل تبدل الثانية فيهما كسائر الباب أم تسهل من أجل الألف بعدها؟ قال الداني: اختلف أصحابنا في ذلك فقال بعضهم لا يبدلها فيهما لأن بعدها ألفاً فيجتمع ألفان واجتماعهما متعذر فوجب لذلك أن تكون بين بين لا غير لأن همزة بين بين في رتبة المتحركة، وقال آخرون يبدلها فيهما كسائر الباب ثم فيها بعد البدل وجهان: أن تحذف للساكنين، والثاني أن لاتحذف ويزاد في المد فتفصل بتلك الزيادة بين الساكنين وتمنع من اجتماعهما انتهى وهو جيد.

- وأما في ﴿ٱلنِّسَآءِۚ إِنِ ٱتَّقَيْتُنَّ﴾ (الأحزاب: 32) قرأ البزي بتسهيل الأولى مع المد والقصر، وقرأ قنبل بتسهيل الثانية وله أيضاً إبدالها حرف مد وله حينئذٍ وجهان المد المشبع إن نظر إلى الأصل ولم يعتد بالعارض وهو تحريك النون بالكسر للالتقاء الساكنين، والقصر إن اعتد بحركة النون العارضة وهذان وجهان عند وصل (إِنِ) بـ (ٱتَّقَيْتُنَّ) فإن وقف على (إِنِ) فليس لها حالة الإبدال إلا مع المد المشبع لوجود الساكنين، ويزيد على هذه الأوجه إسقاط الأولى مع تحقيق الثانية.

تنبيه: اعلم أنه يجوز في حرف المد الواقع قبل همز مغير المد والقصر، ويُرَجَّحُ المد إن كان التغير بالتسهيل، والقصر إن كان التغير بالإسقاط، وهذا بالنسبة للهمزة الأولى من الهمزتين المتفقتين في الحركة.

الهمزتان المختلفتان:

-أما الهمزتان المختلفتان في الحركة الملتقيتان في كلمتين فهما على خمسة أنواع:

-**الأول**: أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة مثل قوله تعالى: ﴿ نَبَأَ إِبۡرَٰهِيمَ﴾ (الشعراء: 69) قرأها بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء.

-**الثاني**: أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة، مثل قوله تعالى: ﴿ جَآءَ أُمَّةً ﴾ (المؤمنون: 44) وليس غيره في القرآن، قرأها بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الواو.

-**الثالث**: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة، مثل قوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَؤُاْ أَفۡتُونِى ﴾ (النمل: 32) قرأها بإبدال الهمزة الثانية واواً خالصة مفتوحة.

-**الرابع**:أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة مثل قوله تعالى: ﴿ مِنَ ٱلۡمَآءِ أَوۡ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُۚ﴾ (الأعراف: 50) قرأها بإبدال الهمزة الثانية ياء خالصة مفتوحة.

-**الخامس**: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة مثل قوله تعالى: ﴿ ٱلسُّوٓءُۚ إِنۡ﴾ (الأعراف: 188) قرأها بوجهين:

1- تسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء.

2- إبدالها واواً خالصة مكسورة.

-وليُعلَم أن الهمزة الأولى محققة في جميع الأنواع.

-وأن التسهيل والإبدال فيما تقدم لا يكونان إلا في حالة الوصل فقط، فإذا ابتدأ بالهمزة الثانية تعين تحقيقها[1].

باب الهمز والإبدال

-قرأ ﴿ هُزُوًا ﴾ (البقرة: 67، 231)، (المائدة: 57، 58)، (الكهف: 56، 106)، (الأنبياء: 37)، (الفرقان: 41)، (لقمان: 6)، (الجاثية: 9، 35) بهمز الواو.

-وقرأ ﴿ كُفُوًا ﴾ (الإخلاص: 4) بهمز الواو.

-وقرأ ﴿ضِيزَىٰٓ﴾ (النجم: 22) بهمزة ساكنة بعد الضاد.

-وقرأ ﴿ وَمَنَوٰةَ ﴾ (النجم: 20) بهمزة مفتوحة بعد الألف مع المد المتصل.

-وقرأ ﴿ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ﴾ (الكهف:94،الأنبياء:96)بإبدال الهمزة ألفاً.

- وقرأ ﴿ مُّؤْصَدَةٌۢ ﴾ (البلد: 20، الهمزة: 8) بإبدال الهمزة واوًا.

-وقرأ ﴿يُضَٰهِـُٔونَ﴾ (التوبة: 30) بضم الهاء من غير همزة.

-وقرأ﴿ مُرْجَوْنَ ﴾(التوبة:106)﴿ تُرْجِى ﴾(الأحزاب:51)بهمزة مضمومة بعد الجيم.

-وقرأ ﴿ وَمِيكَىٰلَ ﴾ (البقرة: 98) بزيادة همزة مكسورة بعد الألف، والمد فيه من باب المد المتصل، وبعدها ياء مدية (بدل وصلاً، عارض وقفاً)، ولقنبل وجه آخر بحذف الياء[2].

(1) هو الإتيان بالشيء على حقيقته وعرف بأنه عبارة عن النطق بالهمزة خارجة من مخرجها الذي هو أقصى الحلق كاملة في صفاتها.

(2) قرأ ابن شنبوذ عن قنبل بحذف الياء.

-وقرأ ﴿ زَكَرِيَّا ﴾ (آل عمران: 37معاً38،الأنعام: 85،مريم: 2 ،7، الأنبياء: 89) بهمزة بعد الألف – مع المد المتصل– وتحركها حسب موقعها من الإعراب.

-وقرأ قنبل ﴿ هَٰٓأَنتُمْ ﴾ (آل عمران: 66، 119، النساء: 109، محمد ﷺ: 38) بوجهين[1]: 1– بحذف الألف، 2– بإثبات الألف مثل حفص.

-وقرأ قنبل ﴿ضِيَآءً﴾ (يونس: 5، الأنبياء: 48، القصص: 71) بهمزة مفتوحة مكان الياء مع المد المتصل.

-﴿ ٱسْتَيْـَٔسُواْ مِنْهُ ﴾ (يوسف: 80)، ﴿ تَاْيْـَٔسُواْ ـ يَاْيْـَٔسُ ﴾ (يوسف: 87)، ﴿ ٱسْتَيْـَٔسَ ﴾ (يوسف: 110)، ﴿ يَاْيْـَٔسِ ﴾ (الرعد: 31)، رَوَى البزي بخلف عنه بتقديم الهمزة إلى موضع الياء مع إبدال الهمزة ألفاً وتأخير الياء إلى موضع الهمزة في الكلمات الخمسة.

-وقرأ ابن كثير ﴿ ٱلَّٰٓـِٔى ﴾ (الأحزاب: 4، المجادلة: 2، الطلاق: 4 فيها موضعين) بدون ياء بعد الهمزة، وسهل البزي همزته بين بين في أحد وجهيه مع المد والقصر، والثاني له إبدالها ياء ساكنة مع إشباع الألف قبلها وعلى هذا الوجه يجوز له في ﴿وَٱلَّٰٓـِٔى يَئِسْنَ﴾ الإظهار مع سكتة يسيرة بين الياءين والإدغام، ويجوز لمسهله الوقف بوجهي الوصل مع الروم. وبقلب الهمزة ياءً ساكنة على وجه الإسكان المجرد.

(1) قرأها بالحذف ابن مجاهد، وقرأها بالإثبات ابن شنبوذ.

باب النقل

-قرأ ابن كثير ﴿ لَيۡكَةِ﴾ (الشعراء: 176، ص: 13) بلام مفتوحة بلا ألف وصل قبلها ولا همز بعدها وفتح تاء التأنيث على وزن طلحة.

-وقرأ ﴿ سَلْ﴾ : فعل الأمر منه إذا كان قبل سينه واو أو فاء نحو:

﴿ وَسۡئَلُواْ - فَسۡئَلِ - فَسۡئَلُوٓاْ - فَسۡئَلُوهُمۡ - فَسۡئَلُوهُنَّ - وَسۡئَلۡ﴾ (النساء: 32، يونس: 94، يوسف: 82، النحل: 43، الإسراء: 101، الأنبياء: 7، 63، الفرقان: 59، الأحزاب: 53، الزخرف: 45)، قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى السين قبلها وإسقاط الهمزة.

-وقرأ ﴿ ٱلۡقُرۡءَانُ﴾ وإليك بيانه (البقرة: 185، النساء: 82، المائدة: 101، الأنعام: 19، الأعراف: 204، التوبة: 111، يونس: 15، 61،37، يوسف: 2، 3، الرعد: 31، الحجر: 1، 87، 91، النحل: 98، الإسراء: 9، 41، 45، 46، 60، 78 موضعين، 82، 88، 89، 106، الكهف: 54، طه: 2، 113، 114، الفرقان: 30، 32، النمل: 1، 6، 76، 92، القصص: 85: الروم: 58، سبأ: 31، يس: 2، 69، ص: 1، الزمر: 27، 28، فصلت: 3، 26، 44، الشورى: 7، الزخرف: 3، 31، الأحقاف: 29، محمد ﷺ: 24، ق: 1، 45، القمر: 17، 22، 32، 40، الرحمن: 2، الواقعة: 77، الحشر: 21، الجن: 1، المزمل: 4، 20، القيامة:17، 18، الإنسان: 23، الإنشقاق: 21، البروج: 21)، قرأها ابن كثير بنقل حركة الهمزة إلى الراء وإسقاط الهمزة.

باب الإدغـــام

خالف ابن كثير حفصاً فـي:

(1) ﴿وَيُعَذِّبُ مَن﴾(البقرة:284)قرأها بالجزم مع الإظهار،والإدغام بغنة (وجهان).

ووافق ابن كثير حفصاً فـي:

(1)﴿يَلْهَثْ ذَّٰلِكَ﴾ (الأعراف: 176) في الإظهار والإدغام (وجهان).

(2)﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾ (هود: 42) في الإظهار، والإدغام بغنة (وجهان).

(3)﴿يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ﴾(يس:1، 2) و﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾ (القلم:1) قرأهما البزي بالإظهار، والإدغام (وجهان)[1]. وقرأهما قنبل بالإظهار.

باب النون الساكنة والتنوين

أ- لابن كثير في النون الساكنة والتنوين الذين يسبقان اللام والراء وجهان[2]:

1- الإدغام الكامل(بغير غنة)، 2- الإدغام الناقص(بغنة).

ب- إن «ابن كثير» يحرك الساكن الأول بالضم من الساكنين المجتمعين في كلمتين، وكان الأول منهما في آخر الكلمة الأولى والثاني في أول الكلمة الثانية التي تكون مبدوءة بهمزة وصل تُضَم عند الابتداء لأن الحرف الثالث منها مضمومٌ لازماً ، وذلك لكراهة الانتقال من كسر إلى ضم، ولأن تحريك هذا الساكن بالضم يدل على أن حركة همزة الوصل التي حذفت هي الضمة مثـل

---

(1) وافق البزي حفصاً في هذين الموضعين.

(2) وافق ابن كثير حفصاً في هذين الوجهين.

﴿ فَمَنِ ٱضْطُرَّ ﴾ (البقرة: 173)، ﴿ فَتِيلًا ۝٤٩ ٱنظُرْ ﴾ (النساء: 49، 50) واعلم أنه لا فرق في الكلمة الثانية أن تكون فعل أمر أو فعلاً ماضياً. ولكن احذر إذا ما كان الساكن الثاني في كلمة مبدوءة بهمزة وصل لا تضم عند الابتداء مثل: ﴿ قُلِ ٱلرُّوحُ ﴾ (الإسراء: 85)، فلا يضم الساكن الأول، لأنه من المعلوم إذا ابتدأنا بكلمة الروح فإن همزة الوصل تكون مفتوحة، كما يحترز مما إذا كان الحرف الثالث في الكلمة الثانية مضموماً ضماً عارضاً مثل:﴿ ٱمْشُواْ ﴾ (ص: 6) فلا يضم الساكن الأول، لأنه من المعلوم إذا ابتدأنا بكلمة﴿ ٱمْشُواْ ﴾ فإن همزة الوصل تكون مكسورة.

- لقنبل في التنوين المجرور الذي بعده همزة وصل يُبدأ بها بالضم وجهان:

1- ضم الساكن الأول (التنوين)، 2- كسر الساكن الأول[1] وهي في:

1- ﴿ بَعْضٍۗ ٱنظُرْ ﴾ [الأنعام:65]

2- ﴿ مُتَشَٰبِهٍۗ ٱنظُرُوٓاْ ﴾ [الأنعام:99]

3- ﴿ بِرَحْمَةٍۚ ٱدْخُلُواْ ﴾ [الأعراف:49]

4- ﴿ مُّبِينٍ ۝٨ ٱقْتُلُواْ ﴾ [يوسف:8، 9]

5- ﴿ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ ﴾ [إبراهيم:26]

6- ﴿وَعُيُونٍ ۝٤٥ ٱدْخُلُوهَا ﴾ [الحجر:45، 46]

7- ﴿ وَعَذَابٍ ۝٤١ ٱرْكُضْ ﴾ [ص:41، 42]

(1) قرأ ابن شنبوذ عن قنبل بالكسر موافقاً حفصاً.

8- ﴿ مُّنِيبٍ ﴿٣٣﴾ ٱدۡخُلُوهَا ﴾ [ق:33، 34]

- ملاحظة:

1- تفخيم الغنة إذا وقعت قبل الراء المفتوحة مثل:﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [البقرة: 173]، أو المضمومة مثل: ﴿مِن رُّوحِى﴾ [ص: 72].

2- ترقيق الغنة قبل الراء المكسورة مثل:﴿مِن رِّزۡقِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: 60]، وقبل اللام دائماً مثل:﴿هُدًى لِّلۡمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: 2].

3- تكون الغنة في المقطوع رسماً [1] مثل:﴿أَن لَّن يَقۡدِرَ﴾ [البلد: 5]، ولاتكون الغنة في الموصول رسماً مثل:﴿أَلَّن نَّجۡمَعَ﴾ [القيامة: 3].

باب الفتح والإمالة

- فتح ابن كثير الراء من غير إمالة مع ضم الميم في ﴿مَجۡرٜىٰهَا﴾ (هود: 41).

باب السكت

ترك السكت في[2]:

﴿عِوَجَاۜ ﴿١﴾ قَيِّمًا﴾ [الكهف: 1، 2] مع الإخفاء.

﴿مَّرۡقَدِنَاۜ هَٰذَا﴾ [يس: 52].

﴿مَنۡۜ رَاقٖ﴾ [القيامة: 27] مع إدغام النون في الراء.

﴿بَلۡۜ رَانَ﴾ [المطففين: 14] مع إدغام اللام في الراء.

(1) اختلف المحققون في إجراء الغنة أو عدمه في كلمة (فإلَّم).

(2) وهذا أحد وجهي حفص.

باب الوقف على مرسوم الخط

وقف ابن كثير بالهاء على كل هاء تأنيث رسمت في المصحف تاء مجرورة وهي لغة قريش وقعت فيما يلي:

(1) ﴿نِعۡمَتَ﴾ (البقرة: 231، آل عمران: 103، المائدة: 11، إبراهيم: 28، 34، النحل: 72، 83، 114، لقمان:31، فاطر: 3، الطور: 29).

(2) ﴿رَحۡمَتَ﴾ (البقرة: 218، الأعراف: 56، هود: 73، مريم: 2، الروم: 50، الزخرف: 32 معاً).

(3) ﴿سُنَّتُ﴾ (الأنفال: 38، غافر: 85، فاطر: 43 ثلاثة مواضع).

(4) ﴿لَّعۡنَتَ﴾ (آل عمران: 61، النور: 7).

(5) ﴿ٱمۡرَأَتُ﴾ (آل عمران:35،يوسف:30، 51،القصص:9، التحريم: 10 معاً، 11).

(6) ﴿بَقِيَّتُ﴾ (هود: 86).

(7) ﴿قُرَّتُ﴾ (القصص: 9).

(8) ﴿شَجَرَتَ﴾ (الدخان: 43).

(9) ﴿فِطۡرَتَ﴾ (الروم: 30).

(10) ﴿وَجَنَّتُ﴾ (الواقعة: 89).

(11) ﴿ٱبۡنَتَ﴾ (التحريم: 12).

(12) ﴿وَمَعۡصِيَتِ﴾ (المجادلة: 8، 9).

(13) ﴿كَلِمَتُ﴾ (الأعراف: 137).

(14) ﴿غَيَٰبَتِ﴾ (يوسف: 10، 15).

(15) ﴿ءَايَٰتٌ﴾ (يوسف: 7، العنكبوت: 50).

(16) ﴿بَيِّنَتٍ﴾ (فاطر: 40).

(17) ﴿ثَمَرَٰتٍ﴾ (فصلت: 47).

(18) ﴿يَٰٓأَبَتِ﴾ (يوسف: 4، 100، مريم: 42، 43، 44، 45، القصص: 26، الصافات: 102).

- وقرأ البزي قولاً واحداً وقنبل بخلف عنه عند الوقف بالهاء مكان التاء في كلمة ﴿هَيْهَاتَ﴾ (المؤمنون: 36 معاً).

- ووقف البزي بهاء السكت على الكلمات الخمس الاستفهامية بخلف عنه والوجه الثاني كحفص وهي:

(1) ﴿عَمَّ﴾ (النبأ: 1).

(2) ﴿فِيمَ﴾ (النساء: 97)، (النازعات: 43).

(3) ﴿مِمَّ﴾ (الطارق: 5).

(4) ﴿بِمَ﴾ (الحجر: 54)، (النمل: 35).

(5) ﴿لِمَ﴾ (البقرة:91)، (آل عمران:65، 66، 70، 71، 98، 99، 183)، (النساء: 77)، (المائدة:18)،(الأعراف:164)،(التوبة:43)،(مريم:42)،(طه:125)،(النمل:46)،(فصلت: 21)، (الصف:2، 5)، (التحريم:1).

باب ياءات الإضافة

وتأتي على ستة أنواع بالنسبة لما بعدها:

الأول: ما جاء بعده همزة قطع مفتوحة وقد وقع في (99) موضعاً. **سكَّن** منها عشرة مواضع موافقاً فيها حفصاً وهي:

1-2 - ﴿ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ ﴾ (يوسف: 36 معاً).

3- 4- ﴿لِّيٓ ءَايَةً﴾ (آل عمران: 41)، (مريم: 10).

5- ﴿ ضَيۡفِيٓۖ أَلَيۡسَ ﴾ (هود: 78).

6- ﴿ يَأۡذَنَ لِيٓ أَبِيٓ ﴾(يوسف: 80).

7- ﴿ سَبِيلِيٓ أَدۡعُوٓاْ ﴾ (يوسف: 108).

8- ﴿ دُونِيٓ أَوۡلِيَآءَ ﴾ (الكهف: 102).

9- ﴿ وَيَسِّرۡ لِيٓ أَمۡرِي ﴾ (طه: 26).

10- ﴿ لِيَبۡلُوَنِيٓ ءَأَشۡكُرُ ﴾ (النمل: 40).

ووافق ابن كثير جميع القراء في إسكان أربعة مواضع أخرى وهي ليست من (99) ياء:

1- ﴿أَرِنِيٓ أَنظُرۡ﴾ (الأعراف: 143).

2- ﴿وَلَا تَفۡتِنِّيٓۚ أَلَا﴾ (التوبة: 49).

3- ﴿وَتَرۡحَمۡنِيٓ أَكُن﴾ (هود: 47).

4- ﴿فَٱتَّبِعۡنِيٓ أَهۡدِكَ﴾ (مريم: 43).

وفتح منها (81) موضعاً وهي كالتالي:

1، 2، 3- ﴿إِنِّيَ أَعۡلَمُ﴾ (البقرة: 30، 33)،(يوسف: 96).

4- ﴿فَٱذۡكُرُونِيَ أَذۡكُرۡكُمۡ﴾ (البقرة: 152).

5- ﴿أَنِّيَ أَخۡلُقُ﴾ (آل عمران: 49).

6-23- ﴿ إِنِّيَ أَخَافُ ﴾ (المائدة: 28)، (الأنعام: 15)، (الأعراف: 59)، (الأنفال: 48)، (يونس: 15)، (هود: 23، 26، 84)، (مريم: 45)، (الشعراء: 12، 135)، (القصص: 34)، (الزمر: 13)، (غافر: 26، 30، 32)، (الأحقاف: 21)، (الحشر: 16).

24- ﴿بَعۡدِيَ أَعَجِلۡتُمۡ﴾ (الأعراف: 150).

25- ﴿إِنِّيَ أَرَىٰكَ﴾ (الأنعام: 74).

26-27- ﴿ لِيَ أَنۡ ﴾ (المائدة: 116)، (يونس: 15).

28- 30- ﴿ إِنِّيَ أَرَىٰ ﴾ (الأنفال: 48)، (يوسف: 43)، (الصافات: 102).

31- ﴿ مَعِيَ أَبَدًا ﴾ (التوبة: 83). (ووافق فيها حفص)

32- ﴿ مَّعِيَ أَوۡ﴾ (الملك: 28). (ووافق فيها حفص)

33- ﴿ إِنِّيَ أَعِظُكَ ﴾ (هود: 46).

34-35- ﴿ إِنِّيَ أَعُوذُ ﴾ (هود: 47) (مريم: 18).

36- ﴿ شِقَاقِيَ أَن ﴾ (هود: 89).

37- ﴿ أَرَهۡطِيَ أَعَزُّ﴾ (هود: 92).

38- ﴿ رَبِّيَ أَحۡسَنَ ﴾ (يوسف: 23).

39- ﴿ لَيَحۡزُنُنِيَ أَن ﴾ (يوسف: 13).

40- ﴿أَرَىٰنِيٓ أَعۡصِرُ﴾ (يوسف: 36).

41- ﴿أَرَىٰنِيٓ أَحۡمِلُ﴾ (يوسف: 36).

42- ﴿لَّعَلِّيٓ أَرۡجِعُ﴾ (يوسف: 46).

43-46- ﴿إِنِّيٓ أَنَا۠﴾ (يوسف: 69)، (الحجر: 89)، (طه: 12)، (القصص: 30).

47- ﴿أَبِيٓ أَوۡ﴾ (يوسف: 80).

48- ﴿إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ﴾ (إبراهيم: 37).

49- 50- ﴿عِبَادِيٓ أَنِّيٓ أَنَا﴾ (الحجر: 49).

51-54- ﴿رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ﴾ (الكهف: 22)، (الشعراء: 188)، (القصص: 37، 85).

55- 56- ﴿بِرَبِّيٓ أَحَدٗا﴾ (الكهف: 38، 42).

57- 58- ﴿فَعَسَىٰ رَبِّيٓ أَن﴾ (الكهف: 40)، (القصص: 22).

59-61- ﴿إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ﴾ (طه: 10)، (النمل: 7)، (القصص: 29).

62-63- ﴿لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم﴾ (طه: 10)، (القصص: 29).

64- ﴿إِنَّنِيٓ أَنَا﴾ (طه: 14).

65- ﴿حَشَرۡتَنِيٓ أَعۡمَىٰ﴾ (طه: 125).

66- ﴿لَعَلِّيٓ أَعۡمَلُ﴾ (المؤمنون: 100).

67- ﴿لَّعَلِّيٓ أَطَّلِعُ﴾ (القصص: 38).

68- ﴿إِنِّيٓ ءَامَنتُ﴾ (يس: 25).

69- ﴿أَنِّيٓ أَذۡبَحُكَ﴾ (الصافات: 102).

70- ﴿إِنِّيٓ أَحۡبَبۡتُ﴾ (ص: 32).

71- ﴿ تَأْمُرُوٓنِّيٓ أَعۡبُدُ ﴾ (الزمر: 64).

72- ﴿ذَرُونِيٓ أَقۡتُلۡ﴾ (غافر: 26).

73- ﴿ لَّعَلِّيٓ أَبۡلُغُ ﴾ (غافر: 36).

74- ﴿ مَا لِيٓ أَدۡعُوكُمۡ ﴾ (غافر: 41).

75- ﴿ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ﴾ (غافر: 60).

76- ﴿ إِنِّيٓ ءَاتِيكُم ﴾ (الدخان: 19).

77- ﴿ أَتَعِدَانِنِيٓ أَنۡ ﴾ (الأحقاف: 17).

78- ﴿ إِنِّيٓ أَعۡلَنتُ ﴾ (نوح: 9).

79- ﴿ رَبِّيٓ أَكۡرَمَنِ ﴾ (الفجر: 15).

80- ﴿ رَبِّيٓ أَهَٰنَنِ ﴾ (الفجر: 16).

81- ﴿ رَبِّيٓ أَمَدًا ﴾ (الجن: 25).

- ﴿عِندِيٓۚ أَوَلَمۡ﴾ (القصص: 78) قرأها ابن كثير بفتح الياء وإسكانها (وجهان).

وفتح منها البزي (7) مواضع، **وسكَّنها قنبل** وهي:

1، 2- ﴿ وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمۡ ﴾ (هود: 29)، (الأحقاف: 23).

3- ﴿ فَطَرَنِيٓۚ أَفَلَا ﴾ (هود: 51).

4- ﴿ إِنِّيٓ أَرَىٰكُم ﴾ (هود: 84).

5، 6- ﴿ أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ ﴾ (النمل: 19)، (الأحقاف: 15).

7- ﴿ تَحۡتِيٓۚ أَفَلَا ﴾ (الزخرف: 51).

الثاني: ما جاء بعد همزة قطع مكسورة وقد وقع في (61) موضعاً **فتح** منها كلمتان وهما:

1- ﴿ ءَابَآءِيَ إِبۡرَٰهِيمَ ﴾ (يوسف: 38).

2- ﴿ دُعَآءِيَ إِلَّا فِرَارٗا ﴾ (نوح: 6).

وسكَّن ما بقي منها وهي (59) موضعاً وذلك في:

1- ﴿ مِنِّيٓ إِلَّا ﴾ (البقرة: 249).

2- ﴿ أَنصَارِيٓ إِلَى ﴾ (آل عمران: 52).

3- ﴿ مِنِّيٓ إِنَّكَ ﴾ (آل عمران: 35).

4- ﴿ يَدِيَ إِلَيۡكَ ﴾ (المائدة: 28).

5- ﴿ وَأُمِّيَ ﴾ (المائدة: 116).

6- ﴿ رَبِّيٓ إِلَىٰ ﴾ (الأنعام: 161).

7- 9- ﴿ أَنظِرۡنِيٓ ﴾ (الأعراف: 14)، (الحجر: 36)، (ص: 79).

10- ﴿ نَفۡسِيٓ إِنۡ ﴾ (يونس: 15).

11- ﴿ وَرَبِّيٓ إِنَّهُۥ ﴾ (يونس: 53).

12- 20- ﴿ أَجۡرِيَ إِلَّا ﴾ (يونس: 72، هود: 29، 51، الشعراء: 109، 127، 145، 164، 180، سبأ: 47).

21- ﴿ عَنِّيٓ إِنَّهُۥ ﴾ (هود: 10).

22- ﴿ إِنِّيٓ إِذٗا ﴾ (هود: 31).

23- ﴿ نُصۡحِيٓ إِنۡ ﴾ (هود: 34).

24- ﴿ تَوۡفِيقِيٓ إِلَّا ﴾ (هود: 88).

25- ﴿ يَدۡعُونَنِيٓ إِلَيۡهِ ﴾ (يوسف: 33).

26- ﴿ نَفۡسِيٓۚ إِنَّ ﴾ (يوسف: 53).

27- ﴿ رَبِّيٓۚ إِنَّ ﴾ (يوسف: 53).

28- ﴿ رَبِّيٓۚ إِنِّي ﴾ (يوسف: 37).

29- ﴿ وَحُزۡنِيٓ إِلَى ﴾ (يوسف: 86).

30- ﴿ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ ﴾ (يوسف: 98).

31- ﴿ بِيٓ إِذۡ ﴾ (يوسف: 100).

32- ﴿ إِخۡوَتِيٓۚ إِنَّ ﴾ (يوسف: 100).

33- ﴿ بَنَاتِيٓ إِن ﴾ (الحجر: 71).

34- ﴿ رَبِّيٓ إِذٗا ﴾ (الإسراء: 100).

35- ﴿ سَتَجِدُنِيٓ إِن ﴾ (الكهف: 69).

36- ﴿ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ ﴾ (مريم: 47).

37- ﴿ لِذِكۡرِيٓ ١٤ إِنَّ ﴾ (طه: 14، 15).

38- ﴿ عَيۡنِيٓ ٣٩ إِذۡ ﴾ (طه: 39، 40).

39- ﴿ بِرَأۡسِيٓۖ إِنِّي ﴾ (طه: 94).

40- ﴿ إِنِّيٓ إِلَٰهٞ ﴾ (الأنبياء: 29).

41- ﴿ بِعِبَادِيٓ إِنَّكُم ﴾ (الشعراء: 52).

42- ﴿ عَدُوّٞ لِّيٓ إِلَّا ﴾ (الشعراء: 77).

43- ﴿ لِأَبِيٓ إِنَّهُۥ ﴾ (الشعراء: 86).

44- ﴿ سَتَجِدُنِيَ إِن ﴾ (القصص: 27).

45- ﴿ يُصَدِّقُنِيَ ﴾ (القصص: 34).

46، 47- ﴿ رَبِّيَ إِنَّهُۥ ﴾ (سبأ: 50)، (العنكبوت: 26).

48- ﴿ إِنِّيَ إِذًا ﴾ (يس: 24).

49- ﴿ سَتَجِدُنِيَ إِن ﴾ (الصافات: 102).

50- ﴿ مِّنۢ بَعۡدِيَ إِنَّكَ ﴾ (ص: 35).

51- ﴿ لَعۡنَتِيَ إِلَىٰ ﴾ (ص: 78).

52،53- ﴿ وَتَدۡعُونَنِيَ ﴾ (غافر: 41، 43).

54- ﴿ أَمۡرِيَ إِلَى ٱللَّهِ ﴾ (غافر: 44).

55- ﴿ رَبِّيَ إِنَّ ﴾ (فصلت: 50).

56- ﴿ ذُرِّيَّتِيَ إِنِّي ﴾ (الأحقاف: 15).

57- ﴿ وَرُسُلِيَ إِنَّ ﴾ (المجادلة: 21).

58- ﴿ أَنصَارِيَ إِلَى ﴾ (الصف: 14).

59- ﴿ أَخَّرۡتَنِيَ ﴾ (المنافقون: 10).

الثالث: ياء بعدها همزة مضمومة وهي (12) ياء **سكَّنها** كلها موافقاً فيها حفصاً وهي:

1- ﴿ بِعَهۡدِيَ أُوفِ ﴾ (البقرة: 40).

2- ﴿ ءَاتُونِيَ أُفۡرِغۡ ﴾ (الكهف: 96).

3- ﴿ وَإِنِّيَ أُعِيذُهَا ﴾ (آل عمران: 36).

4- ﴿ إِنِّيَ أُرِيدُ ﴾ (المائدة: 29).

5- ﴿ فَإِنِّيَ أُعَذِّبُهُۥ ﴾ (المائدة: 115).

6- ﴿ إِنِّيٓ أُمِرۡتُ ﴾ (الأنعام: 14).

7- ﴿ عَذَابِيٓ أُصِيبُ ﴾ (الأعراف: 156).

8- ﴿ إِنِّيٓ أُشۡهِدُ ﴾ (هود: 54).

9- ﴿ أَنِّيٓ أُوفِي ﴾ (يوسف: 59).

10- ﴿ إِنِّيٓ أُرِيدُ ﴾ (القصص: 27).

11- ﴿ إِنِّيٓ أُلۡقِيَ ﴾ (النمل: 29).

12- ﴿ إِنِّيٓ أُمِرۡتُ ﴾ (الزمر: 11).

الرابع: ما جاء بعده همزة وصل مقرونة بلام التعريف ووقع ذلك في (14) موضعاً **فتحها** كلها ابن كثير وهي في:

1- ﴿ عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ (البقرة: 124).

2- ﴿ رَبِّيَ ٱلَّذِي ﴾ (البقرة: 258).

3- ﴿ حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلۡفَوَٰحِشَ ﴾ (الأعراف: 33).

4- ﴿ سَأَصۡرِفُ عَنۡ ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ ﴾ (الأعراف: 146).

5- ﴿ ءَاتَىٰنِيَ ٱلۡكِتَٰبَ ﴾ (مريم: 30).

6- ﴿ قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ (إبراهيم: 31).

7- ﴿ عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ ﴾ (الأنبياء: 105).

8- ﴿ مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ ﴾ (الأنبياء: 83).

9- ﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ (العنكبوت: 56).

10- ﴿ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ ﴾ (سبأ: 13).

11- ﴿ مَسَّنِيَ ٱلشَّيۡطَٰنُ ﴾ (ص: 41).

12- ﴿ إِنۡ أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ ﴾ (الزمر: 38).

13- ﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ (الزمر: 53).

14- ﴿ إِنۡ أَهۡلَكَنِيَ ٱللَّهُ ﴾ (الملك: 28).

ووافق ابن كثير حفصاً في جميع المواضع السابقة (14) ما عدا الموضع الأول:

﴿ عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ (البقرة: 124).

الخامس: ما جاء بعده همزة وصل غير مقرونة بلام التعريف وقد وقع في القرآن في (7) مواضع **سكّن** منها موضعاً واحداً وهو:

1- ﴿ يَٰلَيۡتَنِي ٱتَّخَذۡتُ ﴾ (الفرقان: 27).

وفتح منها (5) مواضع:

1- ﴿ إِنِّي ٱصۡطَفَيۡتُكَ ﴾ (الأعراف: 144).

2- ﴿ أَخِي ﴿٣٠﴾ ٱشۡدُدۡ ﴾ (طه: 30، 31).

3- ﴿ لِنَفۡسِي ﴿٤١﴾ ٱذۡهَبۡ ﴾ (طه: 41، 42).

4- ﴿ ذِكۡرِي ﴿٤٢﴾ ٱذۡهَبَآ ﴾ (طه: 42، 43).

5- ﴿ بَعۡدِي ٱسۡمُهُۥٓ ﴾ (الصف: 6).

وفتح البزي منها موضعاً واحداً **وسكّنه قنبل** وهو:

1- ﴿ قَوۡمِي ٱتَّخَذُواْ ﴾ (الفرقان: 30).

السادس: ما جاء بعده حرف غير همزة قطع أو وصل وهي (30) موضعاً.

فتح منها (5) مواضع وهي:

1- ﴿ وَمَحْيَايَ ﴾ (الأنعام: 162).

2- ﴿ مِن وَرَآءِى ﴾ (مريم: 5).

3- ﴿ وَمَا لِيَ لَآ أَعْبُدُ ﴾ (يس: 22).

4- ﴿ مَا لِيَ لَآ ﴾ (النمل: 20).

5- ﴿ شُرَكَآءِى ﴾ (فصلت: 47).

سكَّن منها (23) موضعاً وهي:

1- ﴿ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ ﴾ (البقرة: 125).

2- ﴿ وَلْيُؤْمِنُواْ بِي ﴾ (البقرة: 186).

3- ﴿ وَجْهِيَ لِلَّهِ ﴾ (آل عمران: 20).

4- ﴿ وَجَّهْتُ وَجْهِيَ ﴾ (الأنعام: 79).

5- ﴿ صِرَٰطِى مُسْتَقِيمًا ﴾ (الأنعام: 153).

6- ﴿ وَمَمَاتِي ﴾ (الأنعام: 162).

7- ﴿ لِيَ عَلَيْكُم ﴾ (إبراهيم: 22).

8- ﴿ وَلِيَ فِيهَا ﴾ (طه: 18).

9- ﴿ وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ ﴾ (الحج: 26).

10- ﴿ إِنَّ أَرْضِي وَٰسِعَةٌ ﴾ (العنكبوت: 56).

11- ﴿ وَلِيَ نَعْجَةٌ ﴾ (ص: 23).

12- ﴿ لِيَ مِنۡ عِلۡمٍ ﴾ (ص: 69).

13- ﴿ بَيۡتِيَ ﴾ (نوح: 28).

14- 22- ﴿ مَّعِيَ ﴾ في تسعة مواضع وهي: (الأعراف: 105)، (التوبة: 83)، (الكهف: 67، 72، 75)، (الأنبياء: 24)، (الشعراء: 62،118)، (القصص: 34).

23- ﴿ تُؤۡمِنُواْ لِي ﴾ (الدخان: 21).

وفتح البزي بخلف عنه موضعاً واحداً وسكنه قنبل قولاً واحداً:﴿ وَلِيَ دِينِ ﴾ (الكافرون: 6).

تنبيه: ﴿ يَٰعِبَادِ لَا ﴾ (الزخرف: 68). قرأها ابن كثير بدون ياء موافقاً فيها حفصاً.

ياءات الزوائد

واعلم أن ياءات الزوائد الواقعة في القرآن مائة وإحدى وعشرون ياء أثبت ابن كثير منها مخالفًا لحفص المواضع التالية:

(1) ﴿ يَوۡمَ يَأۡتِ ﴾ (هود: 105).

(2) ﴿ تُؤۡتُونِ ﴾ (يوسف: 66).

(3) ﴿ ٱلۡمُتَعَالِ ﴾ (الرعد: 9).

(4) ﴿ أَخَّرۡتَنِ ﴾ (الإسراء: 62).

(5) ﴿ يَهۡدِيَنِ ﴾ (الكهف: 24).

(6) ﴿ تَرَنِ ﴾ (الكهف: 39).

(7) ﴿ يُؤۡتِيَنِ ﴾ (الكهف: 40).

(8) ﴿نَبۡغِۚ﴾ (الكهف: 64).

(9) ﴿تُعَلِّمَنِ﴾ (الكهف: 66).

(10) ﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِۖ﴾ (طه: 93).

(11) ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ (النمل: 36).

(12) ﴿وَٱلۡبَادِۚ﴾ (الحج: 25).

(13) ﴿كَٱلۡجَوَابِ﴾ (سبأ: 13).

(14) ﴿ٱلتَّلَاقِ﴾ (غافر: 15).

(15) ﴿ٱلتَّنَادِ﴾ (غافر: 32).

(16) ﴿ٱتَّبِعُونِ﴾ (غافر: 38).

(17) ﴿ٱلۡجَوَارِ﴾ (الشورى: 32).

(18) ﴿ٱلدَّاعِۖ﴾ (القمر: 8).

(19) ﴿ٱلۡمُنَادِ﴾ (ق: 41).

(20) ﴿يَسۡرِ﴾ (الفجر: 4).

ملحوظة:

1- أثبت البزي وحده الياء في الحالين في:

(1) ﴿ٱلدَّاعِ﴾ (القمر: 6).

(2) ﴿أَكۡرَمَنِ ـ أَهَٰنَنِ﴾ (الفجر: 15، 16).

(3) ﴿بِٱلۡوَادِ﴾ (الفجر: 9) ووافقه قنبل فيها في حالة الوقف بخلف عنه.

2- أثبت قنبل الياء بخلف عنه في الحالين في: ﴿ يَرْتَعْ ﴾[1] (يوسف: 12) و ﴿يَتَّقِ﴾[2] (يوسف: 90).

3- أثبت ابن كثير الياء في الحالين بخلف عن قنبل[3] في﴿ دُعَآءِ ﴾ (إبراهيم: 40).

1- قرأ ابن كثير ﴿ ءَاتَىٰنِ ﴾ (النمل: 36) بحذف الياء في الحالين بخلف عن قنبل وقفاً[4].

تنبيه:

أثبت ابن كثير الياء وقفاً في:

1- ﴿هَادٍ﴾ (الرعد: 7، 33، الزمر:23، 36، غافر:33).

2- ﴿وَاقٍ﴾ (الرعد: 34، 37، غافر:21).

3- ﴿وَالٍ﴾ (الرعد:11).

4- ﴿بَاقٍ﴾ (النحل:96).

5- ﴿يُنَادِ﴾ (ق: 41) بخلف عنه.

جمال فياض

غفر الله له ولوالديه ولسائر المسلمين

(1) أثبتها ابن شنبوذ مطلقاً.

(2) أثبتها ابن مجاهد مطلقاً.

(3) أثبتها مطلقاً البزي، وأثبتها وصلاً ابن مجاهد من طريق روضة المعدل وحذف من باقي طرقه، وأثبتها ابن شنبوذ وصلاً فقط ووقفاً فقط وفي الحالين.

(4) أثبتها وقفاً ابن شنبوذ وحذفها ابن مجاهد.

قراءة أبي عمرو

البصري

التــراجم

القارئ أبو عمرو البصري بن العلاء اسمه زبان بن العلاء بن عمار بن العريان بن عبد الله ابن الحصين بن الحارث بن جلهمه بن حجر بن خزاعى بن مازن بن مالك بن عمرو المازني المقرئ أحد الأئمة القراء السبعة، اختلف في اسمه على أقوال وأشهرها زبان. ولد سنة (68 هـ).

شيوخه:

رَوَى عن أنس بن مالك وإياس بن جعفر البصري وبديل بن ميسرة العقيلي وجعفر ابن زيد العبدي، وجعفر بن محمد الصادق والحسن البصري وداود بن أبي هند وأبي صالح الزيات وأبيه العلاء بن عمار ومجاهد وغيرهم.

تلاميذه:

رَوَى عنه إسحاق بن مرار وأبو عمرو الشيباني النحوي والحسين بن واقد المروزي وشعبة ابن الحجاج وشريك النخعي وعبد العزيز بن الحصين بن التُرجمان وعبد الملك بن قريب الأصمعي وهارون بن موسى النحوي الأعور ووكيع بن الجراح ويحيى بن حفص المقرئ النحوي وغيرهم.

الأقوال:

برز في الحروف وفي النحو وتصدر للإفادة مدة واشتهر بالفصاحة والصدق وسعة العلم.
أصحُّ الرواة عنه يحيى اليزيدي والعباس بن الفضل وعبد الوارث بن سعيد وشجاع البلخي وعدَّه.
انتصب للإقراء في أيام الحسن البصري.

مر الحسن البصري بأبي عمرو وحلقته متوافرة والناس عكوف فقال: «لا إله إلا الله، كادت العلماء أن يكونوا أرباباً، كل عزٍّ لم يؤكد بعلم فإلى ذل يؤول» وراجت قراءته بين العلماء ثم بين العامة وقد شهد ابن الجزري أن «القراءة التي عليها الناس اليوم (المئة التاسعة للهجرة بالشام والحجاز واليمن ومصر هي قراءة أبي عمرو، فلا تكاد تجد أحداً يلقن القرآن إلا على حرفه خاصة في الفرش) وقد صحت فراسة شعبة حين قال: «انظر ما يقرأ أبو عمرو مما يختار لنفسه فإنه سيصير للناس إسناداً».

قال يونس بن حبيب: «لو قُسِّمَ عِلْمُ أبي عمرو وزهده على مئة إنسان لكانوا كلهم علماء زُهَّادًا، والله لو رآه رسول الله ﷺ لسرَّه ما هو عليه».

قال الفرزدق مازلت أفتح أبواباً وأغلقها حتى رأيت أبا عمرو بن عمار.

رَوَى أبو العيناء عن الأصمعي قال لي أبو عمرو بن العلاء: لو تهيأ أن أفرغ ما في صدري من العلم في صدرك لفعلت، ولقد حفظت في علم القرآن أشياء لو كتبت ما قدر الأعمش على حملها ولولا أن ليس لي أن أقرأ إلا بما قُرِئَ لقرأت كذا وذكر حرفاً.

قال الأصمعي عاش أبو عمرو ستاً وثمانين سنة.

مات سنة سبع وخمسين ومائة وقيل أربع وخمسين هجرية.

الراوي الأول:

الإمام العالم الكبير شيخ المقرئين **أبو عمرو حفص بن عمر بن عبد العزيز** بن صهبان ويقال صهيب الأزدي مولاهم الدوري الضرير نزيل سامراء.

ولد سنة بضع وخمسين في دولة المنصور.

ثقة ثبت كبير ضابط. أول من جمع القراءات، وقرأ بالسبعة وبالشواذ وسمع من ذلك شيئاً كثيراً.

شيوخه:

أبو إسماعيل إبراهيم بن سليمان المؤدب وسفيان بن عيينة وسنيد بن داود ووكيع ابن الجراح وعلي بن حمزة الكسائي المُقرِئ وغيرهم وقرأ على الكسائي، وأخذ قراءة نافع عن إسماعيل بن جعفر، وقراءة يزيد بن القعقاع عن ابن جمَّاز، وقراءة حمزة عن سُلَيم، ولأبي بكر عن عاصم وعن يحيى اليزيدي قراءة أبي عمرو ... وغيرهم وجمع القراءات وصنفها.وأخذ عنه القراءة جمع كبير.

قال أبو علي الأهوازي رحل أبو عمرو في طلب القراءات وقرأ سائر حروف السبعة وبالشواذ، وسمع من ذلك الكثير، وصنَّف في القراءات، وهو ثقة وعاش دهراً وفي آخر عمره ذهب بصره وكان ذا دين. وتلا عليه أبو الزعراء عبد الرحمن وأحمد بن فرح المفسر وعمر بن محمد الكاعدي والحسن بن علي بن بشار صاحب مرثية وجمعٌ كبير.

قال أبو داود رأيت أحمد بن حنبل يكتب عن أبي عمر الدوري قال ابن سعد: «كان عالماً بالقرآن وتفسيره».

قال أحمد بن فرح المُقرِئ: سألت أبا عمر الدوري فقلت ما تقول في القرآن فقال: «كلام الله غير مخلوق».

قال ابن النفاح: حدثنا أبو عمر قال: قرأت على إسماعيل بن جعفر بقراءة أهل المدينة ختمة وأدركت حياة نافع ولو كان عندي عشرة دراهم لرحلت إليه.

قال أبو القاسم البغوي: مات في شوال سنة ست وأربعين ومائتين.

قال حاجب بن أركين، وأبو حاتم بن حبان: مات سنة ثمان وأربعين ومائتين هجرية.

طرق الراوي الأول:

1- **أبو الزعراء** من طريقي ابن مجاهد والمُعدَّل عنه فعنه.

« **أبو الزّعراء بن عبدوس** » **ت 280 هـ هو : عبد الرحمن بن عبدوس بفتح العين ، أبو الزعراء البغدادي.**

ذكره « الذهبي » ضمن علماء الطبقة السابعة من حفاظ القرآن. كما ذكره « ابن الجزري » ضمن علماء القراءات.

أخذ « أبو الزعراء » القراءة عن خيرة علماء عصره. وفي هذا المعنى يقول « ابن الجزري » : أخذ « ابن عبدوس » القراءة عرضا عن « أبي عُمَر الدوري » بعدة روايات ، وأكثر عنه .

وقال «أبو عمرو الداني»: « أبو الزعراء » من أكبر أصحاب « أبي عُمَر الدوري » وأجلّهم، وأضبطهم ، وأوثقهم. « وأبو عُمَر الدوري » أحد رواة « أبي عَمْرو بن العلاء » البصري الإمام الثالث بالنسبة لأئمة القراءة. ولا زالت قراءة « أبي عمر الدوري » يتلقاها المسلمون بالقبول حتى الآن ، وقد تلقيتها وقرأت بها والحمد لله رب العالمين.

وقد تصدر « أبو الزعراء » للإقراء مدة طويلة فقرأ عليه الكثيرون منهم « مجاهد » وهو أجلّ أصحابه. قال « ابن مجاهد » : قرأت « لنافع » على « أبي الزعراء » نحوًا من عشرين ختمة ، وقرأت عليه « لأبي عمرو وللكسائي وحمزة ».

كما أخذ القراءة عن « أبي الزعراء » : « عليّ بن الحسين الرقِّيِّ ، وعمر بن عجلان ، وإبراهيم بن موسى الدينوري ، وعلي بن النضر ، ومحمد بن يعقوب المعدل ، ومحمد ابن المعلَّى الشوينزي » وغير هؤلاء كثير.

توفي « أبو الزعراء » سنة بضع وثمانين ومائتين من الهجرة. رحم الله « أبا الزعراء » رحمة واسعة إنه سميع مجيب.

2- **ابن فرح** من طريقي زيد بن أبي بلال والمطَّوِّعي عنه فعنه.

« أحمد بن فرح » ت 303 هـ هو : أحمد بن فرح بن جبريل أبو جعفر الضرير البغدادي.

ذكره « الذهبي » ضمن علماء الطبقة السادسة من حفاظ القرآن.كما ذكره « ابن الجزري » ضمن علماء القراءات.

وقد أخذ « ابن فرح » القرآن والروايات عن خيرة العلماء. يقول « ابن الجزري » : قرأ «ابن فرح» على «الدوري» بجميع ما عنده من القراءات ، وعلى « عبد الرحمن بن واقد » وقرأ أيضًا على « البزِّي ، وعمر بن شبَّة ».

وقرأ القرآن على « ابن فرح » عدد كثير. وفي هذا يقول « الذهبي » : وتصدر للإفادة زمانا ، وبَعُدَ صيته ، واشتهر اسمه لسعة علمه ، وعلوِّ سنده ، فقرأ عليه : « زيد بن علي بن أبي بلال ، وعبد الله بن محرز ، وعليّ بن سعيد القزاز ، وأبو بكر النَّقَّاش ، وعبد الواحد ابن أبي هاشم وأحمد بن عبد الرحمن الوليِّ ، والحسن بن سعيد المطَّوِّعي » وآخرون.

كما أخذ « ابن فرح » الحديث عن خيرة العلماء منهم : « عليّ بن عبد الله المديني ، وأبو الربيع الزهراني ، وأبو بكر بن أبي شبَّة ، وعثمان بن أبي شيبة ، وإبراهيم بن عبد الله الهروي ، وإسحاق بن بهلول التنوخي » وغير هؤلاء.

كما أخذ الحديث عن « ابن فرح » عدد كثير منهم : « أبو طالب بن البهلول الأنباري ، وأحمد بن جعفر بن مسلم الختلي ، وعثمان بن أحمد بن سمعان الرزاز » وغير هؤلاء.

وكان « ابن فرح » من الثقات ، وفي هذا المعنى يقول « الخطيب البغدادي » : حدثني « علي ابن محمد بن نصر » قال : سمعت « حمزة بن يوسف » يقول : سألت أبا الحسن الدار قطني عن أحمد بن فرح فقال : كان ثقة.

وقد احتلّ « ابن فرح » مكانة سامية لدى العلماء ، يقول عنه « الخطيب البغدادي » : حدثنا « أبو الحسن محمد بن أحمد بن حمّاد فقال : قرأت في كتاب « أخي » : مات « أحمد ابن فرح » في ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثمائة ، صلى عليه « أبو عاصم بن أبي الحسين » وكان قد أوصى أن يصلي عليه رجل من أهل السنة ، وكان ثقة مأمونًا ، عالمًا بالعربية واللغة ، عالمًا بالقرآن ». رحم الله « ابن فرح » رحمة واسعة وجزاه الله أفضل الجزاء.

الراوي الثاني:

هو صالح بن زياد بن عبد الله بن الجارود أبو عمرو أبو شعيب المقرىء «سكن الرقة».

قال ابن أبي عاصم: «حدثنا صالح بن زياد، وكان خيِّرًا».

وعن مطين قال: «صالح بن زياد أبو عمرو بالرقة وهو أفضل من رأيته».

أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن أبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي المقرىء «قراءة أبي عمرو»، وقرأ على حفص قراءة عاصم. وأخذ عنه القراءة جماعة.

مات وقد قارب السبعين.

قال أبو علي الحرَّاني: مات بالرقة في المحرم سنة إحدى وستين ومائتين، وفيها كتبت عنه.

طرق الراوي الثاني:

1- **موسى بن جرير** من طريقي عبد الله بن الحسين وابن حبش عنه فعنه.

« موسى بن جرير » ت 316 هـ هو : موسى بن جرير أبو عمران الرَّقِّيُّ الضرير.

ذكره « الذهبي » ضمن علماء الطبقة السابعة من حفاظ القرآن. كما ذكره « ابن الجزري » ضمن علماء القراءات.

أخذ « موسى بن جرير » القراءة عن خيرة العلماء وفي مقدمتهم : « أبو شعيب السوسي » أحد الرواة المشهورين عن « أبي عمرو » البصري ، وهو أجل أصحابه ، وقد خلفه في القراءة والإقراء بعد وفاته ، ولا زالت قراءة « السوسي » يتلقاها المسلمون بالقبول حتى الآن ، وقد تلقيتها وقرأت بها ، والحمد لله رب العالمين.

وقد رَوَى القراءة عن « موسى بن جرير » عدد كثير منهم : « أحمد بن الحسين الكتاني ، والحسين بن محمد بن حبش ، وعبد الله بن الحسين السامري ، وعبد الله بن اليسع الأنطاكي ، ومحمد بن أحمد الداجوني ، والحسن بن سعيد المُطَّوِّعي » وآخرون.

وقد أثنى عليه الكثيرون ، قال « الذهبي » : كان « موسى بن جرير » بصيرًا بالإدغام ماهرًا في العربية ، وافر الحرمة ، كثير الأصحاب.

توفي « موسى بن جرير » سنة ست عشرة وثلاثمائة على خلاف. رحمه الله رحمة واسعة وجزاه الله أفضل الجزاء.

2- **موسى بن جمهور بن زريق التنيسي أبو عيسى** من طريقي الشذائي والشنبوذي عنه فعنه.

باب البسملة

اعلم أن أبا عمرو يزيد على حفص عند الجمع بين السورتين ماعدا: «ما بين الأنفال وبراءة، والناس والفاتحة»، وجهي السكت[1]، والوصل[2] من غير بسملة، فيكون له خمسة أوجه:

البسملة بأوجهها الثلاثة. أعني: قطع الجميع، ووصل البسملة بأول السورة، ووصل الجميع ثم السكت، والوصل من غير بسملة.

وأما ما بين الأنفال وبراءة، فلكل القراء: الوقف، والسكت والوصل بدون بسملة.

وأما ما بين الناس والفاتحة، فكل القراء يبسملون بينهما قولاً واحداً.

وبقي ما لو وصل آخر السورة بأولها. كمن يكرر سورة الإخلاص، فإن البسملة متعينة للجميع أيضاً، وكذا لو وصل السورة بما فوقها كمن وصل آخر الناس بأول الفلق.

ثم اعلم أن بعض أهل الأداء اختار في الزهر الفصل بالبسملة عنده عن من رَوَى السكت في غيرها. واختار السكت فيها عند من رَوَى الوصل في غيرها وهي أربع: «القيامة، البلد، المطففين، الهمزة».

(1) السكت هنا عبارة عن قطع الصوت على آخر كلمة في السورة زمناً دون زمن الوقف عادة من غير تنفس وبلا بسملة.

(2) الوصل هنا عبارة عن وصل آخر السورة بأول الثانية من غير فصل بينهما بدون بسملة أيضاً.

- **فإذا ابتدأت من آخر المزمل ووصلت إلى أول القيامة كان لك تسعة أوجه:**

البسملة بأوجهها الثلاثة بين المزمل والمدثر، وبين المدثر والقيامة ثم السكت بين المزمل والمدثر، وعليه يأتي بين المدثر والقيامة البسملة بأوجهها الثلاثة على المختار ثم السكت على غيره.

ثم الوصل بين المزمل والمدثر. وعليه يأتي بين المدثر والقيامة السكت على المختار، والوصل على غيره.

البسملة بأوجهها الثلاثة بين المدثر والقيامة، وبين القيامة والإنسان ثم السكت بين القيامة والإنسان على كل وجه من هذه الثلاثة ثم السكت بين المدثر والقيامة.

- **وإذا ابتدأت من آخر المدثر ووصلت إلى أول الإنسان كان لك تسعة أوجه أيضاً:**

وعليه يأتي السكت والوصل بين القيامة والإنسان ثم الوصل بين الكل.

فائدة: أكثر المحققين من أئمتنِا على عدم التفرقة بين الزُهر وغيرها وهو الصحيح المختار.

ولم يَعُدَّ البسملة آية رقم -1- من الفاتحة.

باب ميم الجمع

قرأ أبو عمرو بكسر الهاء والميم وصلاً إذا وقع بعد الميم ساكن وقبل الهاء ياء ساكنة أو حرف مكسور مثل:﴿ **قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِى،بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ،لَا يَهْدِيهِمُ ٱللَّهُ، عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ،عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ**﴾ وإذا وقف كسر الهاء وسكَّن الميم.

الإدغام الكبير

وهو التقاء حرف متحرك بآخر متحرك بحيث يصيران حرفاً واحداً مشدداً كالثاني.

قال الإمام ابن الجزري في طيبة النشر:

أدغم بخلف الدوري والسوسي معاً لكــن بوجــه الهمــز والمــد امنعــا

قال الإمام علي بن محمد حسن إبراهيم الضباع في شرح طيبة النشر في شرح هذا البيت:

يعني أن الإدغام في ذلك لأبي عمرو بخلاف عنه، وإنما عبر بالدوري والسوسي لدفع وهم من يتوهم أن المراد به السوسي كما وقع في كلام الشاطبي رحمة الله عليه حيث أطلقه لأبي عمرو ومراده السوسي كما تقرر، وقوله: معاً: حال منهما كما تقول مررت بزيد وعمرو معاً: أي مصطحبين، قوله: (**لكن بوجه الهمز والمد امنعا**) أشار إلى أنه قد يجتمع الإدغام الكبير مع همز ساكن أو مد منفصل أو معهما، فإنه ذكر لأبي عمرو في كلٍّ منهما خلاف، فيحتمل مع البدل والهمز أربعة أوجه، وهي: الإدغام و الإظهار مع البدل ومع الهمز، وذلك قوله تعالى: ﴿**وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُۥۚ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْۖ**﴾ يمتنع منها الإدغام مع الهمز وتجوز الثلاثة الباقية، وكذا لو اجتمع الإدغام مع المد كقوله: ﴿**قُل لَّآ أَقُولُ لَكُمْ**﴾ فإنه يحتمل أربعة أوجه أيضًا، وهي: الإدغام مع المد والقصر، والإظهار معهما، ويمتنع المد مع الإدغام، وتجوز الثلاثة الأخرى، فلو اجتمع مع الإدغام همز ومد فيحتمل ثمانية أوجه كقوله تعالى:﴿**قَالَ لَا يَأْتِيكُمَا طَعَامٌ تُرْزَقَانِهِۦٓ إِلَّا نَبَّأْتُكُمَا بِتَأْوِيلِهِۦ قَبْلَ أَن يَأْتِيَكُمَاۚ**﴾ يمتنع منها ثلاثة أوجه، وهي:

الإدغام مع الهمز والمد، والإدغام مع الهمز والقصر، والإدغام مع البدل والمد، وتجوز الخمسة الباقية. وهذا موضع مهم يتعين التنبيه عليه، فلذلك نص عليه وبسط القول فيه في النشر.

أولاً: المتماثلين من كلمة

أدغم أبو عمرو **بخلف عنه** الأول في الثاني من كل حرفين متماثلين من كلمة، وذلك في ﴿مَّنَاسِكَكُمْ﴾ (البقرة: 200)، و﴿مَا سَلَكَكُمْ﴾ (المدثر: 42)، فقط دون غيرهما.

ثانياً: المتماثلين من كلمتين

أدغم أبو عمرو **بخلف عنه** الأول في الثاني من كل حرفين متماثلين متحركين التقيا في الخط من كلمتين ولها موانع سنذكرها فيما بعد إن شاء الله، ولكن الآن المثلين من كلمتين وقع في سبعة عشر حرفاً وهم:

(1) الباء:

-﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ (البقرة: 20).

-﴿ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ﴾ (البقرة: 79).

-﴿ٱلْكِتَٰبَ بِكُلِّ﴾ (البقرة: 145).

-﴿وَٱلْعَذَابَ بِٱلْمَغْفِرَةِ﴾ (البقرة: 175).

-﴿ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ﴾ (البقرة: 176، 213)، (آل عمران:3)، (النساء:105)، (المائدة:48)، (الزمر:2)، (الشورى:17).

-﴿ ٱلۡعَذَابَ بِمَا ﴾ (آل عمران:106)، (الأنعام:30، 49، 157)، (الأعراف: 39)، (الأنفال: 35)، (الأحقاف: 34).

-﴿ ٱلۡعَذَابُ بِمَا ﴾ (الأنعام:49).

-﴿ ٱلۡعَذَابِ بِمَا ﴾ (الأنعام: 157)، (النحل: 88).

-﴿ ٱلرُّعۡبَ بِمَآ ﴾ (آل عمران: 151).

-﴿ لِّلۡغَيۡبِ بِمَا ﴾ (النساء: 34).

-﴿ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلۡجَنۢبِ ﴾ (النساء: 36).

-﴿ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ ﴾ (الأنعام: 21)، (الأعراف: 37)، (يونس: 17).

-﴿ نُكَذِّبَ بِـَٔايَٰتِ ﴾ (الأنعام: 27).

-﴿ وَكَذَّبَ بِهِۦ ﴾ (الأنعام: 66).

-﴿ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِ ﴾ (الأنعام: 157).

-﴿ أُصِيبُ بِهِۦ ﴾ (الأعراف: 156).

-﴿ يُصِيبُ بِهِۦ ﴾ (يونس: 107).

-﴿ فَيُصِيبُ بِهِۦ ﴾ (النور: 43).

-﴿ نُصِيبُ بِرَحۡمَتِنَا ﴾ (يوسف: 56).

-﴿ فَيُصِيبُ بِهَا ﴾ (الرعد: 13).

-﴿ كَذَّبَ بِهَا ﴾ (الإسراء: 59).

-﴿ ٱلۡعَذَابَۚ بَل ﴾ (الكهف: 58).

-﴿ٱلۡكِتَٰبَ بِقُوَّةٖ﴾ (مريم: 12).

-﴿عَاقَبَ بِمِثۡلِ﴾ (الحج: 60).

-﴿عُوقِبَ بِهِۦ﴾ (الحج: 60).

-﴿أَنسَابَ بَيۡنَهُمۡ﴾ (المؤمنون: 101).

-﴿كَذَّبَ بِٱلسَّاعَةِ﴾ (الفرقان: 11).

-﴿يُكَذِّبُ بِـَٔايَٰتِنَا﴾ (النمل: 83).

-﴿كَذَّبَ بِٱلۡحَقِّ﴾ (العنكبوت: 68).

-﴿أَصَابَ بِهِۦ﴾ (الروم: 48).

-﴿وَكَذَّبَ بِٱلصِّدۡقِ﴾ (الزمر: 32).

-﴿ٱلۡعَذَابُ بَغۡتَةٗ﴾ (الزمر: 55).

-﴿بِٱلۡأَلۡقَٰبِۖ بِئۡسَ﴾ (الحجرات: 11).

-﴿يُكَذِّبُ بِهَا﴾ (الرحمن: 43).

-﴿فَضُرِبَ بَيۡنَهُم﴾ (الحديد: 13).

-﴿يُكَذِّبُ بِهَٰذَا﴾ (القلم: 44).

-﴿نُكَذِّبُ بِيَوۡمِ﴾ (المدثر: 46).

-﴿ يَشۡرَبُ بِهَا﴾ (الإنسان: 6)، (المطففين: 28).

-﴿ٱلۡغَيۡبِ بِضَنِينٖ﴾ (التكوير: 24).

-﴿يُكَذِّبُ بِهِۦٓ﴾ (المطففين: 12).

-﴿ وَكَذَّبَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴾ (الليل: 9).

-﴿ يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ﴾ (الماعون: 1).

(2) التاء:

-﴿ ٱلْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا ﴾ (المائدة: 106).

-﴿ ٱلْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ ﴾ (الأنعام: 61).

-﴿ ٱلشَّوْكَةِ تَكُونُ ﴾ (الأنفال: 7).

-﴿ ٱلنَّخْلَةِ تُسَٰقِطْ ﴾ (مريم: 25).

-﴿ ٱلْقِيَٰمَةِ تُبْعَثُونَ ﴾ (المؤمنون: 16).

-﴿ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ تَنزِيلًا ﴾ (الفرقان: 25).

-﴿ ٱلْمَدِينَةِ تِسْعَةُ ﴾ (النمل: 48).

-﴿ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ ﴾ (العنكبوت: 45).

-﴿ ٱلسَّاعَةَ تَكُونُ ﴾ (الأحزاب: 63).

-﴿ ٱلْقِيَٰمَةِ تَرَى ﴾ (الزمر: 60).

-﴿ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ تَسْمِيَةَ ﴾ (النجم: 27).

(3) الثاء:

-﴿ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ ﴾ (البقرة: 191)، (النساء: 91).

-﴿ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٍ ﴾ (المائدة: 73).

(4) الحاء:

-﴿ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ﴾ (البقرة: 235).

-﴿أَبْرَحُ حَتَّىٰٓ﴾ (الكهف: 60).

(5) الراء:

-﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾ (البقرة: 185).

-﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾ (النساء: 92)، (المجادلة: 3).

-﴿تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾ (المائدة: 89).

-﴿أَمَرَ رَبِّى﴾ (الأعراف: 29).

-﴿أَمْرِ رَبِّى﴾ (الإسراء: 85).

-﴿أَمْرِ رَبِّهِمْ﴾ (الأعراف: 77)، (الذاريات: 44).

-﴿أَمْرَ رَبِّكُمْ﴾ (الأعراف: 150).

-﴿أَمْرُ رَبِّكَ﴾ (هود: 76، 101)، (النحل: 33).

-﴿بِأَمْرِ رَبِّكَ﴾ (مريم: 64).

-﴿وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ﴾ (يوسف: 4).

-﴿ذِكْرَ رَبِّهِۦ﴾ (يوسف: 42).

-﴿ذِكْرِ رَبِّهِۦ﴾ (الجن: 17).

-﴿أَمْرِ رَبِّهِۦٓ﴾ (الكهف: 50).

-﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ﴾ (مريم: 2).

-﴿ ذِكْرِ رَبِّهِم ﴾ (الأنبياء: 42).

-﴿ ءَاثَٰرِ رَحْمَتِ ﴾ (الروم: 50).

-﴿ فَٱسْتَغْفَرَ رَبَّهُۥ ﴾ (ص: 24).

-﴿ ذِكْرِ رَبِّى ﴾ (ص: 32).

-﴿ بِنُورِ رَبِّهَا ﴾ (الزمر: 69).

-﴿ لَنَنصُرُ رُسُلَنَا ﴾ (غافر: 51).

-﴿ وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُۥ ﴾ (الشورى: 28).

-﴿ ٱلْبَحْرَ رَهْوًا ﴾ (الدخان: 24).

-﴿ أَمْرِ رَبِّهَا ﴾ (الطلاق: 8).

-﴿ بِأَمْرِ رَبِّهَا ﴾ (الأحقاف: 25).

-﴿ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ ﴾ (الفتح: 29).

(6) السين:

-﴿ وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ ﴾ (الحج: 2).

-﴿ لِلنَّاسِ سَوَآءً ﴾ (الحج: 25).

-﴿ ٱلشَّمْسَ سِرَاجًا ﴾ (نوح: 16).

(7) العين:

-﴿ يَشْفَعُ عِندَهُۥ ﴾ (البقرة: 255).

-﴿ أُضِيعُ عَمَلَ ﴾ (آل عمران: 195).

-﴿ تَطَّلِعُ عَلَى ﴾ (المائدة: 13)، (الكهف: 90)، (الهمزة: 7).

-﴿ يَنزِعُ عَنْهُمَا ﴾ (الأعراف: 27).

-﴿ وَقَعَ عَلَيْكُم ﴾ (الأعراف: 71).

-﴿ وَنَطْبَعُ عَلَىٰ ﴾ (الأعراف: 100)، (يونس:74).

-﴿ وَقَعَ عَلَيْهِمُ ﴾ (الأعراف: 134).

-﴿ وَيَضَعُ عَنْهُمْ ﴾ (الأعراف: 157).

-﴿ فَطُبِعَ عَلَىٰ ﴾ (المنافقون: 3).

-﴿وَطُبِعَ عَلَىٰ﴾ (التوبة: 87).

-﴿ وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ ﴾ (طه: 39).

-﴿ يُدَافِعُ عَنِ ﴾ (الحج: 38).

-﴿ تَقَعَ عَلَى ﴾ (الحج: 65).

-﴿ فُزِّعَ عَن ﴾ (سبأ:23).

-﴿ نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ ﴾ (القيامة:3).

(8) الغين:

-﴿ يَبْتَغِ غَيْرَ ﴾ (آل عمران: 85)[1]، وليس غيرها في القرآن.

(9) الفاء:

-﴿ ٱخْتَلَفَ فِيهِ ﴾ (البقرة: 213)، (هود: 110)، (فصلت: 45).

---

(1) تنبيه: اختلف فيها مع الإدغام الكبير.

-﴿ بِٱلْمَعْرُوفِۚ فَإِذَا ﴾ (النساء: 6).

-﴿ بِٱلْمَعْرُوفِۚ فَإِن ﴾ (النساء: 19).

-﴿ خَلَٰٓئِفَ فِي ﴾ (يونس: 14)، (فاطر: 39).

-﴿ يُوسُفُ فِي ﴾ (يوسف: 77).

-﴿ لِيُوسُفَ فِي ﴾ (يوسف: 21، 56).

-﴿ يُوسُفَ فَدَخَلُواْ ﴾ (يوسف: 58).

-﴿ يُوسُفَۖ فَلَنْ ﴾ (يوسف: 80).

-﴿ كَيْفَ فَعَلْنَا ﴾ (إبراهيم: 45).

-﴿ كَيْفَ فَضَّلْنَا ﴾ (الإسراء: 21).

-﴿ يُسْرِف فِّي ﴾ (الإسراء: 33).

-﴿ ٱلْكَهْفِ فَقَالُواْ ﴾ (الكهف: 10).

-﴿ ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ ﴾ (الحج:25).

-﴿ تَعْرِفُ فِي ﴾ (الحج:72)، (المطففين:24).

-﴿ وَقَذَفَ فِي ﴾ (الأحزاب:26)، (الحشر:2).

-﴿ كَيْفَ فَعَلَ ﴾ (الفجر:6)، (الفيل:1).

(10) القاف:

-﴿ ٱلرِّزْقِۚ قُلْ ﴾ (الأعراف: 32).

-﴿ أَفَاقَ قَالَ ﴾ (الأعراف: 143).

-﴿ يُنفِقُ قُرُبَٰتٍ﴾ (التوبة: 99).

-﴿ ٱلْغَرَقُ قَالَ ﴾ (يونس: 90).

- ﴿طَرَآئِقَ قِدَدًا﴾ (الجن: 11).

(11) الكاف:

-﴿ وَٱذْكُر رَّبَّكَ كَثِيرًا ﴾ (آل عمران: 41).

-﴿ كَذَٰلِكَ كُنتُم ﴾ (النساء: 94).

-﴿ إِلَيْكَ كَمَآ﴾ (النساء: 163).

-﴿ مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ كَتَبْنَا ﴾ (المائدة: 32).

-﴿ ذَٰلِكَ كَفَّٰرَةُ ﴾ (المائدة:89).

-﴿ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ﴾ (المائدة:100).

-﴿ عَلَيْكَ كِتَٰبًا﴾ (الأنعام: 7).

-﴿ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ﴾ (الأنعام: 148)، (يونس: 39).

-﴿ أُوْلَٰٓئِكَ كَٱلْأَنْعَٰمِ﴾ (الأعراف: 179).

-﴿ يَسْـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ﴾ (الأعراف: 187).

-﴿ لَكَ كَيْدًاۖ﴾ (يوسف: 5).

-﴿ إِنَّكِ كُنتِ﴾ (يوسف: 29).

-﴿ ذَٰلِكَ كَيْلٌ﴾ (يوسف: 65).

-﴿ كَذَٰلِكَ كِدْنَا ﴾ (يوسف: 76).

-﴿ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ كَذَٰلِكَ ﴾ (النحل:33).

-﴿ كِتَٰبَكَ كَفَىٰ ﴾ (الإسراء:14).

-﴿ فَأُوْلَٰٓئِكَ كَانَ ﴾ (الإسراء: 19، 36).

-﴿ ذَٰلِكَ كَانَ ﴾ (الإسراء: 38).

-﴿ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴾ (الإسراء:57).

-﴿ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴾ (الإسراء: 87).

-﴿ كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ﴾ (طه: 33).

-﴿ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴾ (طه: 34).

-﴿ إِنَّكَ كُنتَ ﴾ (طه: 35).

-﴿ أُمِّكَ كَيْ ﴾ (طه: 40).

-﴿ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ ﴾ (الحج: 47).

-﴿ ذَٰلِكَ كَثِيرًا ﴾ (الفرقان: 38).

-﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ﴾ (الفرقان: 45).

-﴿ ٱمْرَأَتَكَ كَانَتْ ﴾ (العنكبوت: 32).

-﴿ كَذَٰلِكَ كَانُواْ ﴾ (الروم:55).

-﴿ وَإِن يَكُ كَٰذِبًا ﴾ (غافر:28)[1].

-﴿ أُوْلَٰٓئِكَ كَتَبَ ﴾ (المجادلة: 22).

---

(1) تنبيه: اختلف فيها مع الإدغام الكبير.

-﴿ذَٰلِكَ كُنَّا﴾ (الجن: 11).

-﴿رَكَّبَكَ ۝٨ كَلَّا﴾ (الانفطار: 8، 9).

-﴿ إِنَّكَ كَادِحٌ﴾ (الأنشقاق: 6).

(12) اللام:

-﴿ قِيلَ لَهُمْ ﴾ (البقرة: 11، 13، 59، 91، 170)، (آل عمران: 167)، (النساء: 61، 77)، (المائدة:104)، (الأعراف:161، 162)،(النحل:24)،(الفرقان:60)،(الشعراء: 92)، (لقمان: 21)، (السجدة: 20)، (يس: 45، 47)، (الصافات: 35)، (غافر: 73)، (الذاريات: 43)، (المنافقون: 5)، (المرسلات: 48).

-﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ (البقرة: 22)، (الأنعام: 97)، (يونس: 67)، (النحل: 72، 78،80، 81)، (طه: 53)،(الفرقان:47)،(القصص:73)، (السجدة: 9)، (يس: 80)، (غافر: 61، 64 ، 79)، (الشورى: 11)، (الزخرف: 10، 12)، (الملك: 15، 23)، (نوح: 19).

-﴿إِسْرَٰٓءِيلَ لَا ﴾ (البقرة: 83).

-﴿ يَقُولُ لَهُۥ ﴾ (البقرة: 117)، (آل عمران: 47)، (مريم: 35)، (يس: 82)، (غافر: 68).

-﴿ قَالَ لَا ﴾ (البقرة: 124)، (الأنعام: 76)، (الأنفال: 48)، (هود: 43)، (يوسف: 37، 92)، (الكهف: 73)، (طه: 46)، (القصص: 25)، (ق: 28).

-﴿ قَالَ لَهُۥ ﴾ (البقرة: 131)، (آل عمران: 59)، (الكهف: 37، 66)، (القصص: 18، 76).

-﴿ فَقَالَ لَهُۥ ﴾ (الإسراء: 101).

-﴿ قَالَ لِبَنِيهِ ﴾ (البقرة:133).

-﴿ قِيلَ لَهُۥ ﴾ (البقرة:206).

-﴿ قَالَ لَهُمُ ﴾ (البقرة: 247، 248)، (آل عمران: 173)، (يونس: 80)، (طه: 61، 90)، (الشعراء: 43، 106، 124، 142، 161، 177)، (الزمر: 71، 73).

-﴿ فَقَالَ لَهُمُ ﴾(البقرة: 243)، (الشمس: 13).

-﴿ قَالَ لَبِثْتُ ﴾ (البقرة: 259).

-﴿ يَقُولَ لِلنَّاسِ ﴾ (آل عمران: 79).

-﴿ ٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ ﴾ (آل عمران: 132)، (النور: 56).

-﴿ قَبْلُ لَفِى ﴾ (آل عمران: 164)، (الجمعة: 2).

-﴿ يَجْعَلَ لَهُمْ ﴾ (آل عمران: 176).

-﴿ ٱلرَّسُولَ لَوْ ﴾ (النساء: 42).

-﴿ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُواْ ﴾ (النساء: 64).

-﴿ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ ﴾ (النساء:118).

-﴿ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ ﴾ (المائدة:27).

-﴿ نَقُولُ لِلَّذِينَ ﴾ (الأنعام: 22)، (يونس: 28)، (سبأ: 42).

-﴿ مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِ ﴾ (الأنعام: 34).

-﴿ أَقُولُ لَكُمْ ﴾ (الأنعام: 50)، (هود: 31)، (غافر: 44).

-﴿ قَالَ لَئِن ﴾ (الأنعام: 77)، (الشعراء: 29).

-﴿ فَصَّلَ لَكُم ﴾ (الأنعام: 119).

-﴿ قَالَ لِكُلٍّ ﴾ (الأعراف: 38).

-﴿ قَالَ لِقَوْمِهِۦ ﴾ (الأعراف: 80)، (يونس: 71)، (النمل: 54)، (العنكبوت: 16، 28)، (الصافات: 124).

-﴿ قَالَ لَن ﴾ (الأعراف: 143)، (يوسف: 66).

-﴿ ٱلۡأَنفَالُ لِلَّهِ ﴾ (الأنفال: 1).

-﴿ قِيلَ لَكُمُ ﴾ (التوبة: 38)، (النور: 28)، (المجادلة: 11).

-﴿ يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ ﴾ (التوبة: 40).

-﴿ مَنَازِلَ لِتَعۡلَمُواْ ﴾ (يونس:5).

-﴿ تَبۡدِيلَ لِكَلِمَٰتِ ﴾ (يونس:64).

-﴿ قَالَ لَوۡ ﴾ (هود: 80)، (الكهف: 77).

-﴿ يَخۡلُ لَكُمۡ ﴾ (يوسف: 9)[1].

-﴿ وَقَالَ لِلَّذِى ﴾ (يوسف: 42).

-﴿ كَيۡلَ لَكُمۡ ﴾ (يوسف: 60).

-﴿ وَقَالَ لِفِتۡيَٰنِهِ ﴾ (يوسف: 62).

-﴿ ٱلۡأَمۡثَالَ لِلنَّاسِ ﴾ (إبراهيم: 25)، (النور: 35).

-﴿ قَالَ لَمۡ ﴾ (الحجر: 33).

-﴿ ءَالَ لُوطٍ ﴾ (الحجر: 59، 61)، (النمل: 56)، (القمر: 34)[2].

-﴿ نَّقُولَ لَهُۥ ﴾ (النحل: 40).

(1) تنبيه: اختلف فيها مع الإدغام الكبير.

(2) تنبيه: اختلف فيها مع الإدغام الكبير.

-﴿ قَالَ لَقَدۡ ﴾ (الإسراء: 102)، (الأنبياء: 54)، (ص: 24).

-﴿ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ ﴾ (الكهف: 27).

-﴿ فَقَالَ لِصَٰحِبِهِۦ ﴾ (الكهف: 34).

-﴿ نَّجۡعَلَ لَكُم ﴾ (الكهف: 48).

-﴿ بِٱلۡبَٰطِلِ لِيُدۡحِضُواْ ﴾ (الكهف: 56)، (غافر: 5).

-﴿ لَعَجَّلَ لَهُمُ ﴾ (الكهف: 58).

-﴿ قَالَ لِفَتَىٰهُ ﴾ (الكهف: 62).

-﴿سَنَقُولُ لَهُۥ﴾ (الكهف: 88).

-﴿ نَجۡعَلُ لَكَ﴾ (الكهف: 94).

-﴿ فَتَمَثَّلَ لَهَا ﴾ (مريم: 17).

-﴿ قَالَ لِأَبِيهِ ﴾ (مريم: 42)، (الأنبياء: 52)، (الشعراء: 70)، (الصافات: 85).

-﴿ وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ ﴾ (مريم: 77).

-﴿ سَيَجۡعَلُ لَهُمُ﴾ (مريم: 96).

-﴿ قَالَ لِأَهۡلِهِ ﴾ (طه: 10)، (القصص: 29).

-﴿ يُقَالُ لَهُۥٓ ﴾ (الأنبياء: 60).

-﴿ قَالَ لِمَنۡ ﴾ (الشعراء: 25).

-﴿ قَالَ لِلۡمَلَإِ ﴾ (الشعراء: 34).

-﴿ وَقِيلَ لِلنَّاسِ﴾ (الشعراء: 39).

-﴿ قِبَلَ لَهُم ﴾ (النمل: 37).

-﴿ قِيلَ لَهَا ﴾ (النمل: 44).

-﴿ وَأَنزَلَ لَكُم ﴾ (النمل: 60)، (الزمر: 6).

-﴿ وَجَعَلَ لَهَا ﴾ (النمل: 61).

-﴿ ٱلَّيۡلَ لِيَسۡكُنُواْ ﴾ (النمل: 86).

-﴿ وَنَجۡعَلُ لَكُمَا ﴾ (القصص: 35).

-﴿ ٱلۡقَوۡلَ لَعَلَّهُمۡ ﴾ (القصص: 51).

-﴿ لَا تَبۡدِيلَ لِخَلۡقِ ﴾ (الروم: 30).

-﴿ قَالَ لُقۡمَٰنُ ﴾ (لقمان: 13).

-﴿ مِن قَبۡلُ لَا ﴾ (الأحزاب: 15).

-﴿ تَقُولُ لِلَّذِيٓ ﴾ (الأحزاب:37).

-﴿ يَقُولُ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ ﴾ (سبأ:40).

-﴿ مُرۡسِلَ لَهُۥ ﴾ (فاطر: 2).

-﴿ وَجَعَلَ لِلَّهِ ﴾ (الزمر: 8).

-﴿ وَقِيلَ لِلظَّٰلِمِينَ ﴾ (الزمر: 24).

-﴿ تَقُولَ لَوۡ ﴾ (الزمر: 57).

-﴿ ٱلطَّوۡلِۖ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ ﴾ (غافر: 3).

-﴿ وَيُنَزِّلُ لَكُم ﴾ (غافر: 13).

-﴿ يُقَالُ لَكَ ﴾ (فصلت: 43).

-﴿ ٱلۡفَصۡلِ لَقُضِيَ ﴾ (الشورى: 21).

-﴿ قَالَ لِوَٰلِدَيۡهِ ﴾ (الأحقاف: 17).

-﴿ سَوَّلَ لَهُمۡ ﴾ (محمد ﷺ: 25).

-﴿ سَيَقُولُ لَكَ ﴾ (الفتح: 11).

-﴿ يَأۡكُلَ لَحۡمَ ﴾ (الحجرات:12).

-﴿ وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْۚ ﴾ (الحجرات:13).

-﴿ ٱلۡقَوۡلُ لَدَيَّ ﴾ (ق: 29).

-﴿ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ ﴾ (ق: 30).

-﴿ قَالَ لِلۡإِنسَٰنِ ﴾ (الحشر: 16).

(13) الميم:

-﴿ ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ ﴾ (الفاتحة: 2، 3).

-﴿ أَعۡلَمُ مَا ﴾ (البقرة: 30، 33)، (المائدة: 116).

-﴿ ءَادَمُ مِن ﴾ (البقرة: 37).

-﴿ يَعۡلَمُ مَا ﴾ (البقرة: 77، 235، 255)، (آل عمران: 29)، (المائدة: 97، 99)، (الأنعام: 3، 59، 60)، (هود: 5)، (الرعد: 8، 42)، (النحل: 19، 23، 91)، (طه: 110)، (الأنبياء: 28، 110)، (الحج: 70، 76)، (النور: 29، 64)، (النمل: 25 ، 74)، (القصص: 69)، (العنكبوت: 42، 45، 52)، (لقمان:34)، (الأحزاب: 51)، (سبأ: 2)، (الشورى: 25)، (الحجرات: 16)، (الحديد: 4)، (المجادلة: 7)، (التغابن: 4).

-﴿ أَظۡلَمُ مِمَّن ﴾ (البقرة:140،114)،(الأنعام:21، 93، 144، 157)،(الأعراف:37)،(يونس: 17)،(هود:18)،(الكهف:15،57)، (العنكبوت: 68)، (السجدة: 22)، (الزمر: 32)، (الصف: 7).

-﴿ ٱلۡعَظِيمِ ۝١٠٥ مَا نَنسَخۡ ﴾ (البقرة: 105، 106).

-﴿ٱلْعِلْمِ مَا﴾ (البقرة: 120)، (الرعد: 37)، (مريم: 43).

-﴿إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ (البقرة: 125).

-﴿لِنَعْلَمَ مَن﴾ (البقرة:143)، (سبأ: 21).

-﴿أَسْلَمَ مَن﴾ (آل عمران:83).

-﴿يَظْلِمُ مِثْقَالَ﴾ (النساء: 40).

-﴿فِى ٱلْعِلْمِ مِنْهُمْ﴾ (النساء: 162).

-﴿يَحْكُمُ مَا﴾ (المائدة: 1).

-﴿ٱبْنِ مَرْيَمَ مُصَدِّقًا﴾ (المائدة: 46).

-﴿طَعَامُ مَسَٰكِينَ﴾ (المائدة: 95).

-﴿إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ﴾ (الأنعام: 75).

-﴿أَعْلَمُ مَن﴾ (الأنعام: 117)، (القصص: 85).

-﴿جَهَنَّمَ مِنكُمْ﴾ (الأعراف: 18).

-﴿جَهَنَّمَ مِهَادٌ﴾ (الأعراف: 41).

-﴿وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍۭ﴾ (الأعراف: 54).

-﴿أَعْلَمُ مَن﴾ (الأعراف: 62)، (يوسف: 86، 96).

-﴿تَنقِمُ مِنَّآ﴾ (الأعراف: 126).

-﴿قَوْمُ مُوسَىٰ﴾ (الأعراف: 148)، (القصص: 76).

-﴿قَوْمِ مُوسَىٰ﴾ (الأعراف: 159).

-﴿ءَادَمَ مِن﴾ (الأعراف: 172)، (طه: 115).

-﴿ ٱلۡيَوۡمَ مِنَ ﴾ (الأنفال: 48)، (هود: 43).

-﴿ وَيَعۡلَمُ مُسۡتَقَرَّهَا ﴾ (هود: 6).

-﴿ وَيَٰقَوۡمِ مَن ﴾ (هود: 30).

-﴿ ٱلۡقَوۡمِ مِن ﴾ (النحل: 59).

-﴿ جَهَنَّمَ مِنَ ﴾ (هود: 119)، (السجدة: 13).

-﴿ دَرَٰهِمَ مَعۡدُودَةٍ ﴾ (يوسف: 20).

-﴿ وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتٍ ﴾ (النحل:12).

-﴿ ٱلسَّلَمَ مَا ﴾ (النحل: 28).

-﴿ جَهَنَّمَ مَلُومًا ﴾ (الإسراء: 39).

-﴿ ٱلۡعَظۡمُ مِنِّي ﴾ (مريم: 4).

-﴿ نُكَلِّمُ مَن ﴾ (مريم: 29).

-﴿ ٱلۡيَوۡمَ مَنِ ﴾ (طه: 64).

-﴿ لِإِبۡرَٰهِيمَ مَكَانَ ﴾ (الحج: 26).

-﴿ وَيَرۡحَمُ مَن ﴾ (العنكبوت: 21).

-﴿ جَهَنَّمَ مَثۡوًى ﴾ (العنكبوت:68)، (الزمر:32، 60).

-﴿ ٱلۡقَيِّمِ مِن ﴾ (الروم:43).

-﴿ وَٱلۡأَنۡعَٰمِ مُخۡتَلِفٌ ﴾ (فاطر: 28).

-﴿ أَنُطۡعِمُ مَن لَّوۡ ﴾ (يس: 47).

-﴿ نَعۡلَمُ مَا ﴾ (يس: 76).

-﴿ ٱلۡيَوۡمَ مُسۡتَسۡلِمُونَ ﴾ (الصافات: 26).

-﴿ لَأَمۡلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكَ ﴾ (ص: 85).

-﴿ وَيَٰقَوۡمِ مَا لِيٓ ﴾ (غافر: 41).

-﴿ عَلِمَ مِنۡ ﴾ (الجاثية: 9).

-﴿ أُوْلُواْ ٱلۡعَزۡمِ مِنَ ﴾ (الأحقاف: 35).

-﴿ يَعۡلَمُ مُتَقَلَّبَكُمۡ ﴾ (محمدﷺ: 19).

-﴿ مَا تَقَدَّمَ مِن ﴾ (الفتح: 2).

-﴿ فَعَلِمَ مَا ﴾ (الفتح: 18، 27).

-﴿ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ ﴾ (التحريم: 1).

(14) حرف النون في النون:

-﴿ وَنَحۡنُ نُسَبِّحُ ﴾ (البقرة: 30).

-﴿ وَيَسۡتَحۡيُونَ نِسَآءَكُمۡۚ ﴾ (البقرة: 49)، (الأعراف: 141)، (إبراهيم: 6).

-﴿ ٱلۡحَوَارِيُّونَ نَحۡنُ ﴾ (آل عمران: 52)، (الصف: 14).

-﴿ ٱلَّذِينَ نَافَقُواْۚ ﴾ (آل عمران: 167)، (الحشر: 11).

-﴿ تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ ﴾ (النساء: 34).

-﴿ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ نُوَلِّهِۦ ﴾ (النساء: 115).

-﴿ وَلَا يُظۡلَمُونَ نَقِيرًا ﴾ (النساء: 124).

-﴿ لِلۡكَٰفِرِينَ نَصِيبٌ ﴾ (النساء: 141).

-﴿ وَيَقُولُونَ نُؤۡمِنُ ﴾ (النساء: 150).

-﴿ يَقُولُونَ نَخْشَىٰٓ ﴾ (المائدة: 52).

-﴿ ٱلْأُنثَيَيْنِ نَبِّـُٔونِى ﴾ (الأنعام: 143).

-﴿ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ ﴾ (الأنعام: 151).

-﴿ ٱلَّذِينَ نَسُوهُ ﴾ (الأعراف: 53).

-﴿ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ ﴾ (الأعراف: 197).

-﴿ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ ﴾ (الأعراف: 200)، (فصلت: 36).

-﴿ ٱلْفِئَتَانِ نَكَصَ ﴾ (الأنفال: 48).

-﴿ ٱلْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ ﴾ (التوبة: 28).

-﴿ ونَحْنُ نَتَرَبَّصُ ﴾ (التوبة: 52).

-﴿ نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ ﴾ (التوبة: 101).

-﴿ يُنفِقُونَ نَفَقَةً ﴾ (التوبة: 121).

-﴿ تَعْقِلُونَ ۝٢ نَحْنُ نَقُصُّ ﴾ (يوسف: 3).

-﴿ نَحْنُ نَزَّلْنَا ﴾ (الحجر: 9)، (الإنسان: 23).

-﴿ لَنَحْنُ نُحْيِۦ ﴾ (الحجر: 23).

-﴿ يَعْلَمُونَ نَصِيبًا ﴾ (النحل: 56).

-﴿ يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ﴾ (النحل: 83).

-﴿ نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ ﴾ (الإسراء: 31).

-﴿ نَحْنُ نَقُصُّ ﴾ (الكهف: 13).

-﴿ لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا ﴾ (الكهف: 29).

-﴿ لِلْكَٰفِرِينَ نُزُلًا ﴾ (الكهف: 102).

-﴿ إِنَّا نَحْنُ نَرِثُ ﴾ (مريم: 40).

-﴿ هَٰرُونَ نَبِيًّا ﴾ (مريم: 53).

-﴿ وَأَحْسَنُ نَدِيًّا ﴾ (مريم:73).

-﴿ نَّحْنُ نَرْزُقُكَ ﴾ (طه:132).

-﴿ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ ﴾ (الأنبياء: 43).

-﴿ كَانَ نَكِيرِ ﴾ (الحج: 44)، (سبأ: 45)، (فاطر: 26)، (الملك: 18).

-﴿ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا ﴾ (النور: 33).

-﴿ يَرْجُونَ نِكَاحًا ﴾ (النور: 60).

-﴿ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا ﴾ (الفرقان:1).

-﴿ لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴾ (الفرقان: 40).

-﴿ نَحْنُ نُحْيِ ﴾ (يس: 12)، (ق: 43).

-﴿ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ ﴾ (يس: 75).

-﴿ سُلَيْمَٰنَ نِعْمَ ٱلْعَبْدُ ﴾ (ص: 30).

-﴿ عَن ذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ ﴾ (الزخرف: 36).

-﴿ ٱلَّذِينَ نَتَقَبَّلُ ﴾ (الأحقاف: 16).

-﴿ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ ﴾ (القمر: 44).

-﴿ عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴾ (الرحمن: 66).

-﴿ ٱلَّذِينَ نُهُوا۟ ﴾ (المجادلة: 8).

-﴿ كَٱلَّذِينَ نَسُواْ ﴾ (الحشر: 19).

(15) الهاء:

-﴿ فِيهِ هُدًى ﴾ (البقرة: 2)، (المائدة: 46).

-﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ﴾ (البقرة:37، 54)، (الأنفال: 61)، (يوسف: 34، 83، 98، 100)، (الإسراء: 1)، (الشعراء: 220)، (القصص: 16)، (العنكبوت: 26)، (الزمر: 53)، (غافر: 56)، (فصلت: 36)، (الدخان: 6، 42)، (الذاريات: 30)، (الطور: 28)، (البروج: 13).

-﴿ ٱللَّهَ هُوَ ﴾ (البقرة: 120)، (المائدة: 17، 72، 76)، (الأنعام: 71)، (الأنفال: 62)، (التوبة: 104، 118)، (النحل: 95)، (الحج: 6، 62، 78)، (النور: 25)، (القصص: 49)، (لقمان: 26، 30)، (فاطر: 15)، (غافر: 20)، (الشورى: 5، 9)، (الزخرف:64)، (الذاريات:58)، (الحديد: 24)، (الممتحنة: 6)، (التحريم: 4)، (المزمل: 20)، (المدثر: 56).

-﴿ وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوًا ﴾ (البقرة: 231).

-﴿ ٱتَّخَذۡتُمۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوًا ﴾ (الجاثية: 35).

-﴿ جَاوَزَهُۥ هُوَ ﴾ (البقرة: 249).

-﴿ فَٱعۡبُدُوهُۚ هَٰذَا ﴾ (آل عمران: 51)، (مريم: 36)، (الزخرف: 64).

-﴿ (لفظ الجلالة) ٱللَّهِ (وبعده) هُمۡ ﴾ (آل عمران: 107)، (المائدة: 56)، (النحل: 72)، (النور: 13)، (المجادلة: 22).

-﴿ فَضۡلِهِۦ هُوَ ﴾ (آل عمران: 180).

-﴿ فَكُلُوهُ هَنِيٓـًٔا ﴾ (النساء: 4).

-﴿ (لفظ الجلالة) ٱللَّهُ (وبعده) هَٰذَا ﴾ (المائدة:119).

-﴿ لِأَخِيهِ هَٰرُونَ ﴾ (الأعراف:142).

-﴿ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِيَ ٱلۡعُلۡيَا ﴾ (التوبة: 40).

-﴿ زَادَتۡهُ هَٰذِهِۦٓ﴾ (التوبة: 124).

-﴿ سُبۡحَٰنَهُۥۖ هُوَ﴾ (يونس: 68)، (الزمر: 4).

-﴿ غَيۡرُهُۥۖ هُوَ﴾ (هود: 61).

-﴿ وَجَعَلۡنَٰهُ هُدٗى ﴾ (الإسراء: 2)، (السجدة: 23).

-﴿ أَخَاهُ هَٰرُونَ ﴾ (مريم: 53)، (المؤمنون: 45)، (الفرقان: 35).

-﴿ فَٱعۡبُدۡهُ وَٱصۡطَبِرۡ لِعِبَٰدَتِهِۦۚ هَلۡ ﴾ (مريم: 65).

-﴿ جِهَادِهِۦۚ هُوَ﴾ (الحج: 78).

-﴿ وَتَحۡسَبُونَهُۥ هَيِّنٗا ﴾ (النور: 15).

-﴿ فَجَعَلۡنَٰهُ هَبَآءٗ ﴾ (الفرقان: 23).

-﴿ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ ﴾ (الفرقان:43)، (الجاثية:23).

-﴿ مِن دُونِ ٱللَّهِ هَلۡ﴾ (الشعراء:93).

-﴿ كَأَنَّهُۥ هُوَۚ﴾ (النمل: 42).

-﴿ مِن قَبۡلِهِۦ هُم ﴾ (القصص: 52).

-﴿ ذُرِّيَّتَهُۥ هُمُ﴾ (الصافات: 77).

-﴿ ٱللَّهَ هَدَىٰنِي ﴾ (الزمر: 57).

-﴿ وَقَالَ قَرِينُهُۥ هَٰذَا ﴾ (ق: 23).

-﴿ أَنَّهُۥ هُوَ﴾ (النجم:43، 44، 48، 49).

-﴿ وَلَن نُّعۡجِزَهُۥ هَرَبٗا ﴾ (الجن: 12).

-﴿ فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ ﴾ (القارعة: 9).

(16) الواو:

-﴿ هُوَ وَٱلَّذِينَ ﴾ (البقرة: 249).

-﴿ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ (وبعده) وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ (آل عمران: 18).

-﴿ هُوَ وَإِن ﴾ (الأنعام: 17)، (يونس: 107).

-﴿ هُوَ وَيَعْلَمُ ﴾ (الأنعام: 59).

-﴿ هُوَ وَأَعْرِضْ ﴾ (الأنعام: 106).

-﴿ وَهُوَ وَلِيُّهُم ﴾ (الأنعام: 127).

-﴿ هُوَ وَقَبِيلُهُۥ ﴾ (الأعراف: 27).

-﴿ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ ﴾ (الأعراف: 199).

-﴿ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ ﴾ (النحل:63).

-﴿ هُوَ وَمَن ﴾ (النحل: 76).

-﴿ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ ﴾ (طه: 98).

-﴿ هُوَ وَأُوتِينَا ﴾ (النمل: 42).

-﴿ هُوَ وَجُنُودُهُۥ ﴾ (القصص: 39).

-﴿ وَهُوَ وَاقِعٌۢ بِهِمْ ﴾ (الشورى: 22).

-﴿ مِّنَ ٱللَّهْوِ وَمِنَ ﴾ (الجمعة: 11).

-﴿ هُوَ وَعَلَى ﴾ (التغابن: 13).

-﴿ هُوَ وَمَا ﴾ (المدثر: 31).

(17) الياء:

-﴿ يَأْتِيَ يَوْمٌ ﴾ (البقرة: 254)، (إبراهيم: 31)، (الروم: 43)، (الشورى: 47).

-﴿ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ ﴾ (هود: 66).

-﴿ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ ﴾ (النحل: 90).

-﴿ نُودِيَ يَا مُوسَى ﴾ (طه: 11).

-﴿ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ ﴾ (الحاقة: 16).

موانع إدغام المثلين الكبير

أن يكون الحرف الأول تاء مخبر نحو ﴿ كُنتُ تُرَابًا ﴾ (النبأ: 40)، أو أن يكون الحرف الأول تاء مخاطب نحو ﴿أَفَأَنتَ تُكْرِهُ﴾ (يونس: 99)، أو أن يكون الحرف الأول منوناً نحو ﴿ فَبِظُلْمٍ مِّنَ ﴾ (النساء: 160)، أو الحرف الأول مشدداً نحو ﴿ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾ (الأنعام: 91)، أو أن تكون النون المخفاة قبل الكاف نحو﴿ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُ ﴾ (لقمان: 23).

ثالثاً: إدغام المتجانسين والمتقاربين الكبير

إذا التقى في الخط حرفان متحركان متقاربان، ويأتي في تفريعين:

أولاً: ما كان من كلمة واحدة وذلك عند التقاء القاف والكاف فقط بشرط: تحريك ما قبل القاف ومجيء ميم الجمع بعد الكاف فإنه يدغمه **بخلف عنه** وذلك في:

-﴿خَلَقَكُمْ﴾ (البقرة: 21)، (النساء: 1)، (الأنعام:2)، (الأعراف:189)، (النحل:70)، (الشعراء: 184)، (الروم: 20، 40، 54)، (فاطر: 11)، (الصافات: 96)، (الزمر: 6)، (غافر: 67)، (فصلت: 21)، (التغابن: 2)، (نوح: 14) (المرسلات: 20).

-﴿صَدَقَكُمُ﴾ (آل عمران: 152).

-﴿وَاثَقَكُم﴾ (المائدة: 7).

-﴿رَزَقَكُمُ﴾ (المائدة: 88)، (الأنعام: 142)، (الأعراف: 50)، (الأنفال: 26)، (النحل: 72، 114)، (الروم: 40)، (يس: 47)، (غافر: 64).

-﴿نَّرْزُقُكُمْ﴾ (الأنعام: 151).

-﴿سَبَقَكُم﴾ (الأعراف: 80)، (العنكبوت: 28).

-﴿يَرْزُقُكُم﴾ (يونس: 31)، (النمل: 64)، (سبأ: 24)، (فاطر: 3)، (الملك: 21).

-﴿فَيُغْرِقَكُم﴾ (الإسراء: 69).

-﴿بِوَرِقِكُمْ﴾ (الكهف: 19).

-﴿طَلَّقَكُنَّ﴾ (التحريم: 5).

تنبيه:

يمتنع إدغام القاف في الكاف إذا كان ما قبل القاف ساكن مثل: ﴿ مِيثَٰقَكُمْ ﴾ (البقرة: 84)، أو انفراد الكاف بلا ميم نحو: ﴿نَّرْزُقُكَ﴾.

وإذا كانا من كلمتين أدغم بخلف عنه الأول في الثاني بشرط:

-أن لا يكون أول الحرفين منوناً نحو ﴿نَذِيرٌ لَّكُم﴾.

-أو مشدداً نحو: ﴿أَشَدَّ ذِكْرًا﴾.

-أو تاء مخاطب نحو: ﴿كُنتَ ثَاوِيًا﴾، أو تاء مجزوم نحو: ﴿وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً﴾.

-أو أن يكون قبل المدغم نون مخفاة نحو: ﴿ وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ﴾، فلابد من الإظهار لدى تلك الموانع.

-والواقع من المتقاربين من كلمتين في القرآن ستة عشر حرفاً جمعها الإمام ابن الجزري في أوائل كلم قوله:

رُض سَنَشُدُّ حُجَّتَكَ بَذلُ قُثَم ....

وإليك بيانه:

(1) فالحاء تدغم في العين: في موضع واحد لا غير في القرآن:

-﴿زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ﴾ (آل عمران: 185).

(2) والقاف تدغم في الكاف: بشرط أن يكون الحرف قبل القاف متحركاً وذلك في:

-﴿يُنفِقُ كَيْفَ﴾ (المائدة: 64).

-﴿وَخَلَقَ كُلَّ﴾ (الأنعام: 101)، (النور: 45)، (الفرقان: 2).

-﴿خَـٰلِقُ كُلِّ﴾ (الأنعام: 102)، (الرعد: 16)، (الزمر: 62)، (غافر: 62).

-﴿يَخْلُقُ كَمَن﴾ (النحل: 17).

-﴿أَنطَقَ كُلَّ﴾ (فصلت: 21).

-﴿يُفْرَقُ كُلُّ﴾ (الدخان: 4).

(3) الكاف تدغم فـي القاف: بشرط أن يكون قبل الكاف متحرك وذلك في:

-﴿ لَكَ قَالَ ﴾ (البقرة: 30)، (يوسف: 23).

-﴿ كَذَٰلِكَ قَالَ ﴾ (البقرة: 113، 118)، (مريم: 9، 21)، (الذاريات: 30).

-﴿ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً ﴾ (البقرة: 144).

-﴿ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُۥ ﴾ (البقرة: 204).

-﴿ عِندِكَ قُلْ ﴾ (النساء: 78).

-﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ قَدِيرًا ﴾ (النساء: 133).

-﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ﴾ (النساء: 176).

-﴿ أَمَرْتُكَ قَالَ ﴾ (الأعراف: 12).

-﴿ وَءَالِهَتَكَ قَالَ ﴾ (الأعراف: 127).

-﴿ مَنَامِكَ قَلِيلًا ﴾ (الأنفال: 43).

-﴿ ذَٰلِكَ قَوْلُهُم ﴾ (التوبة: 30).

-﴿ نُّهْلِكَ قَرْيَةً ﴾ (الإسراء: 16).

-﴿ جَنَّتَكَ قُلْتَ ﴾ (الكهف: 39).

-﴿ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ ﴾ (طه: 130)، (ق: 39).

-﴿ لَّكَ قُصُورًا ﴾ (الفرقان: 10).

-﴿ رَبُّكَ قَدِيرًا ﴾ (الفرقان: 54).

-﴿ ذَٰلِكَ قَوَامًا ﴾ (الفرقان: 67).

-﴿ عَرْشُكِ قَالَتْ ﴾ (النمل: 42).

-﴿مَّعَكَ قَالَ﴾ (النمل: 47).

-﴿بِكُفْرِكَ قَلِيلًا﴾ (الزمر: 8).

-﴿هَلَكَ قُلْتُمْ﴾ (غافر: 34).

-﴿رَبُّكَ قَالَ﴾ (الزخرف: 77).

-﴿عِندِكَ قَالُواْ﴾ (محمد ﷺ: 16).

-﴿ذَٰلِكَ قَسَمٌ﴾ (الفجر: 5).

تنبيه:

إن سكن ما قبل القاف أو الكاف أظهرها قولاً واحداً.

(4) الجيم عند التاء: في موضع:

-﴿ذِى ٱلْمَعَارِجِ ۝٣ تَعْرُجُ﴾ (المعارج:3، 4).

(5) الجيم عند الشين: في موضع:

-﴿أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ﴾ (الفتح:29).

(6) الشين عند السين: في موضع:

-﴿ذِى ٱلْعَرْشِ سَبِيلًا﴾ (الإسراء:42).

(7) الضاد عند الشين: في موضع:

-﴿لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ﴾ (النور:62).

(8) السين عند الزاي: في موضع:

-﴿وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾ (التكوير:7).

(9) السين عند الشين: في موضع:

-﴿ وَٱشۡتَعَلَ ٱلرَّأۡسُ شَيۡبٗا ﴾ (مريم: 4)[1].

(10) الدال وتدغم في عشرة أحرف:

(أ) التاء: وهي في:

-﴿ ٱلۡمَسَٰجِدِۗ تِلۡكَ ﴾ (البقرة: 187).

-﴿ بَعۡدَ تَوۡكِيدِهَا ﴾ (النحل: 91).

-﴿ ٱلصَّيۡدِ تَنَالُهُۥ ﴾ (المائدة: 94).

-﴿ تَكَادُ تَمَيَّزُ ﴾ (الملك: 8).

(ب) السين: وهي في:

-﴿ يَكَادُ سَنَا ﴾ (النور: 43).

(جـ) الذال: وهي في:

-﴿ بَعۡدِ ذَٰلِكَ ﴾ (البقرة:52، 64، 74)، (آل عمران:89، 94)، (المائدة:43)، (التوبة:27)، (يوسف:48، 49)، (النحل:119)، (النور: 5، 47).

-﴿ وَٱلۡقَلَٰٓئِدَۚ ذَٰلِكَ ﴾ (المائدة: 97).

-﴿ ٱلسُّجُودِۚ ذَٰلِكَ ﴾ (الفتح: 29).

(د) الشين: وهي في:

-﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٞ ﴾ (يوسف: 26)، (الأحقاف: 10).

---

(1) تنبيه: اختلف فيها مع الإدغام الكبير.

(هـ) **الضاد**: وهي في:

-﴿ بَعْدِ ضَرَّآءَ ﴾ (يونس: 21)، (فصلت:50).

-﴿ بَعْدِ ضَعْفٍ﴾ (الروم:54).

(و) **الثاء**: وهي في:

-﴿ يُرِيدُ ثَوَابَ ﴾ (النساء:134).

-﴿ تُرِيدُ ثُمَّ﴾ (الإسراء:18).

(ز) **الزاي**: وهي في:

-﴿ تُرِيدُ زِينَةَ ﴾ (الكهف:28).

-﴿ يَكَادُ زَيْتُهَا ﴾ (النور:35).

(حـ) **الصاد**: وهي في:

-﴿ نَفْقِدُ صُوَاعَ ﴾ (يوسف:72).

-﴿ ٱلْمَهْدِ صَبِيًّا ﴾ (مريم:29).

-﴿ بَعْدِ صَلَوٰةِ ﴾ (النور:58).

-﴿ مَقْعَدِ صِدْقٍ﴾ (القمر:55).

(ت) **الظاء**: وهي في:

-﴿ يُرِيدُ ظُلْمًا ﴾ (آل عمران:108)، (غافر:31).

-﴿ بَعْدِ ظُلْمِهِۦ ﴾ (المائدة:39).

(ي) **الجيم**: وهي في:

-﴿ دَاوُۥدُ جَالُوتَ ﴾ (البقرة:251).

-﴿ ٱلْخُلْدِ جَزَآءً ﴾ (فصلت:28).

تنبيه:

ويمنع من إدغام الدال فيما تقدم فتحها بعد ساكن، ولا يحول هذا المانع من إدغامها في التاء بخلف عنه لقوة تجانسهما.

(11) التاء وتدغم أيضاً في عشرة أحرف:

الأول: السين: وهي في:

-﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدْخِلُهُمْ ﴾ (النساء:57، 122).

-﴿ ٱلْبَنَٰتِ سُبْحَٰنَهُۥ ﴾ (النحل:57).

-﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجْعَلُ ﴾ (مريم:96).

-﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَوَآءً ﴾ (الجاثية:21).

-﴿ وَٱلسَّٰبِحَٰتِ سَبْحًا ﴾ (النازعات:3).

-﴿ فَٱلسَّٰبِقَٰتِ سَبْقًا ﴾ (النازعات:4).

-﴿ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴾ (الأعراف:120)، (الشعراء:46).

-﴿ ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُوا۟ ﴾ (التوبة:49).

-﴿ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدًا﴾ (طه:70).

-﴿بِٱلسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾ (الفرقان:11).

-﴿ٱلْخِيَرَةُ سُبْحَٰنَ﴾ (القصص: 68).

-﴿ٱلْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ﴾ (التكوير: 8).

الثاني: الذال: وذلك في:

-﴿ٱلسَّيِّـَٔاتِ ذَٰلِكَ﴾ (هود: 114).

-﴿وَءَاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ﴾ (الإسراء: 26)[1].

-﴿فَـَٔاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ﴾ (الروم: 38)[2].

-﴿فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكْرًا﴾ (الصافات: 3).

-﴿ٱلدَّرَجَٰتِ ذُو﴾ (غافر: 15).

-﴿ٱلطَّيِّبَٰتِ ذَٰلِكُمُ﴾ (غافر: 64).

-﴿وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرْوًا﴾ (الذاريات: 1).

-﴿فَٱلْمُلْقِيَٰتِ ذِكْرًا﴾ (المرسلات: 5).

-﴿ٱلْمَسْكَنَةُ ذَٰلِكَ﴾ (آل عمران: 112).

-﴿ٱلْـَٔاخِرَةِ ذَٰلِكَ﴾ (هود: 103)، (الحج: 11).

---

(1) تنبيه: اختلف فيها مع الإدغام الكبير.

(2) تنبيه: اختلف فيها مع الإدغام الكبير.

الثالث: الشين:

-﴿ جِئۡتِ شَيۡـٔٗا ﴾ (مريم: 27)[1].

-﴿ ٱلسَّاعَةِ شَيۡءٌ ﴾ (الحج: 1).

-﴿ بِأَرۡبَعَةِ شُهَدَآءَ ﴾ (النور: 4، 13).

الرابع: الضاد:

-﴿ وَٱلۡعَٰدِيَٰتِ ضَبۡحٗا ﴾ (العاديات: 1) وليس غيرها في القرآن.

الخامس: الثاء:

-﴿ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ ثُمَّ ﴾ (البقرة: 92)، (المائدة: 32).

-﴿ ٱلۡأٓيَٰتِ ثُمَّ ﴾ (المائدة: 75)، (الأنعام: 46).

-﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ثُمَّ ﴾ (المائدة: 93).

-﴿ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ثُمَّ ﴾ (الأعراف: 153).

-﴿ ٱلۡمَمَاتِ ثُمَّ ﴾ (الإسراء: 75).

-﴿ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ ثُمَّ ﴾ (النور: 4).

-﴿ ٱلۡمَوۡتِ ثُمَّ ﴾ (العنكبوت: 57).

-﴿ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ ثُمَّ ﴾ (الأحزاب: 49).

-﴿ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ ﴾ (البقرة: 83)[1].

---

(1) تنبيه: اختلف فيها مع الإدغام الكبير.

-﴿ٱلۡقِيَٰمَةِ ثُمَّ﴾ (آل عمران: 55، 161).

-﴿وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ﴾ (آل عمران: 79).

-﴿ٱلۡأٓخِرَةَ ثُمَّ﴾ (آل عمران: 152).

-﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ ثُمَّ﴾ (الجمعة: 5)(2).

السادس: الزاي:

-﴿فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرٗا﴾ (الصافات: 2).

-﴿بِٱلۡأٓخِرَةِ زَيَّنَّا﴾ (النمل: 4).

-﴿ٱلۡجَنَّةِ زُمَرًا﴾ (الزمر: 73).

السابع: الصاد:

-﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفّٗا﴾ (الصافات: 1).

-﴿وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ صَفّٗاۖ﴾ (النبأ: 38).

-﴿فَٱلۡمُغِيرَٰتِ صُبۡحٗا﴾ (العاديات: 3).

الثامن: الظاء:

-﴿ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِيٓ﴾ (النساء: 97)، (النحل: 28).

التاسع: الجيم:

---

(1) تنبيه: اختلف فيها مع الإدغام الكبير.

(2) تنبيه: اختلف فيها مع الإدغام الكبير.

-﴿ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ جُنَاحٌ﴾ (المائدة: 93).

-﴿ٱلسَّيِّـَٔاتِ جَزَآءُ﴾ (يونس: 27).

-﴿ٱلثَّمَرَٰتِ جَعَلَ﴾ (الرعد: 3).

-﴿ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ جَنَّـٰتٍ﴾ (إبراهيم: 23)، (الحج: 14، 23)، (محمد ﷺ: 12).

-﴿وَٱلْمُؤْمِنَـٰتِ جَنَّـٰتٍ﴾ (الفتح: 5).

العاشر: الطاء:

-﴿بَيَّتَ طَآئِفَةٌ﴾ (النساء: 81).

-﴿وَلْتَأْتِ طَآئِفَـةٌ﴾ (النساء: 102)[1].

-﴿ٱلصَّـٰلِحَـٰتِ طُوبَىٰ﴾ (الرعد: 29).

-﴿ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَىِ﴾ (هود: 114).

-﴿ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ﴾ (النحل: 32).

(12) حرف الثاء ويدغم في خمسة أحرف وهم:

التاء:

-﴿حَيْثُ تُؤْمَرُونَ﴾ (الحجر: 65).

-﴿ٱلْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ﴾ (النجم: 59).

السين:

---

(1) تنبيه: اختلف فيها مع الإدغام الكبير.

-﴿ وَوَرِثَ سُلَيْمَٰنُ ﴾ (النمل: 16).

-﴿ حَيْثُ سَكَنتُم ﴾ (الطلاق: 6).

-﴿ ٱلْحَدِيثِ سَنَسْتَدْرِجُهُم ﴾ (القلم: 44).

-﴿ ٱلْأَجْدَاثِ سِرَاعًا ﴾ (المعارج: 43).

الذال:

-﴿ وَٱلْحَرْثِ ذَٰلِكَ ﴾ (آل عمران: 14).

الشين:

-﴿ حَيْثُ شِئْتُمَا ﴾ (البقرة: 35، 58)، (الأعراف: 19، 161).

-﴿ ثَلَٰثِ شُعَبٍ ﴾ (المرسلات: 30).

الضاد:

-﴿ حَدِيثُ ضَيْفِ ﴾ (الذاريات: 24) ولا غيرها في القرآن.

(13) الذال وتدغم في:

السين:

-﴿ فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ ﴾ (الكهف: 61، 63) ولا غيرها في القرآن.

الصاد:

-﴿ ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةً ﴾ (الجن: 3) ولا غيرها في القرآن.

(14) الراء تدغم في اللام وذلك في:

-﴿ ٱلۡأَنۡهَٰرُ لَهُۥ ﴾ (البقرة: 266).

-﴿ وَٱلنَّهَارِ لَأٓيَٰتٖ ﴾ (آل عمران: 190).

-﴿ وَٱسۡتَغۡفَرَ لَهُمُ ﴾ (النساء: 64).

-﴿ لِيَغۡفِرَ لَهُمۡ ﴾ (النساء: 137، 168).

-﴿ سَيُغۡفَرُ لَنَا ﴾ (الأعراف: 169).

-﴿ بِٱلۡخَيۡرِ لَقُضِيَ ﴾ (يونس: 11).

-﴿ أَطۡهَرُ لَكُمۡۖ ﴾ (هود: 78).

-﴿ ٱلنَّارِ لَهُمۡ ﴾ (هود: 106)، (فصلت: 28).

-﴿ أَسۡتَغۡفِرُ لَكُمۡ ﴾ (يوسف: 98).

-﴿ ٱلۡكُفَّٰرُ لِمَنۡ ﴾ (الرعد: 42).

-﴿ لِيَغۡفِرَ لَكُم ﴾ (إبراهيم: 10).

-﴿ وَسَخَّرَ لَكُمُ ﴾ (إبراهيم: 32، 33 معاً)، (النحل: 12)، (الحج: 65)، (لقمان: 20)، (الجاثية: 12، 13).

-﴿ ٱلۡأَنۡهَٰرُۖ لَهُمۡ ﴾ (النحل: 31).

-﴿ أَكۡبَرُۚ لَوۡ ﴾ (النحل: 41) (الزمر: 26)، (القلم: 33).

-﴿ ٱلۡعُمُرِ لِكَيۡ ﴾ (النحل: 70).

-﴿ ٱلۡبَحۡرِ لِتَبۡتَغُواْ ﴾ (الإسراء: 66).

-﴿ تَفۡجُرَ لَنَا ﴾ (الإسراء: 90).

-﴿ سَأَسۡتَغۡفِرُ لَكَ ﴾ (مريم: 47).

-﴿ لِيَغۡفِرَ لَنَا ﴾ (طه: 73)، (الشعراء: 51).

-﴿ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ ﴾ (طه: 130).

-﴿ ٱلۡعُمُرِ لِكَيۡلَا ﴾ (الحج: 5).

-﴿ ءَاخَرَ لَا ﴾ (المؤمنون: 117)، (القصص: 88).

-﴿ يَغۡفِرَ لِي ﴾ (الشعراء: 82).

-﴿ وَحُشِرَ لِسُلَيۡمَٰنَ ﴾ (النمل: 17).

-﴿ يَشۡكُرُ لِنَفۡسِهِۦ ﴾ (النمل: 40، لقمان: 12).

-﴿ فَغَفَرَ لَهُۥٓ ﴾ (القصص: 16).

-﴿ ٱلنَّارِ لَعَلَّكُمۡ ﴾ (القصص: 29).

-﴿ بَصَآئِرَ لِلنَّاسِ ﴾ (القصص: 43)، (الجاثية: 20).

-﴿ وَيَقۡدِرُ لَوۡلَآ ﴾ (القصص: 82).

-﴿ وَٱلۡقَمَرَ لَيَقُولُنَّ ﴾ (العنكبوت: 61).

-﴿ وَيَقۡدِرُ لَهُۥٓ ﴾ (العنكبوت: 62)، (سبأ: 39).

-﴿ ٱلۡأَكۡبَرِ لَعَلَّهُمۡ ﴾ (السجدة: 21).

-﴿ أَطۡهَرُ لِقُلُوبِكُمۡ ﴾ (الأحزاب: 53).

-﴿ مَوَاخِرَ لِتَبۡتَغُواْ ﴾ (فاطر: 12).

-﴿ غَفَرَ لِي ﴾ (يس: 27).

-﴿ ٱلنَّارِ لِخَزَنَةِ ﴾ (غافر: 49).

-﴿ وَٱلْقَمَرُ لَا ﴾ (فصلت: 37).

-﴿ بِٱلذِّكْرِ لَمَّا ﴾ (فصلت: 41).

-﴿ سَخَّرَ لَنَا ﴾ (الزخرف: 13).

-﴿ نَاصِرَ لَهُمْ ﴾ (محمد ﷺ: 13).

-﴿ لِّيَغْفِرَ لَكَ ﴾ (الفتح: 2).

-﴿ ٱلْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ ﴾ (الحجرات: 7).

-﴿ ٱلْمُصَوِّرُ لَهُ ﴾ (الحشر: 24).

-﴿ ٱلْكُفَّارِ لَا هُنَّ ﴾ (الممتحنة: 10).

-﴿ لِتَغْفِرَ لَهُمْ ﴾ (نوح: 7).

-﴿ ٱلدَّهْرِ لَمْ ﴾ (الإنسان: 1).

-﴿ ٱلْفُجَّارِ لَفِى ﴾ (المطففين: 7).

-﴿ ٱلْأَبْرَارِ لَفِى ﴾ (المطففين: 18).

(15) وأدغم اللام في الراء: وذلك في:

-﴿ قَالَ رَبُّكَ ﴾ (البقرة:30)،(الحجر:28)، (مريم: 9، 21)، (ص: 71)، (الذاريات: 30).

-﴿ وَإِسْمَـٰعِيلُ رَبَّنَا ﴾ (البقرة: 127).

-﴿ يَقُولُ رَبَّنَآ ﴾ (البقرة: 200، 201).

-﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ (آل عمران: 38، 40، 41)، (المائدة: 25)، (الأعراف: 143، 151، 155)، (هود: 45، 47)، (يوسف: 33)،(الحجر:36، 39)،(مريم:4، 8، 10)،(طه: 25، 125)، (الأنبياء: 112)،

(المؤمنون: 26، 99)، (الشعراء: 12، 24، 28، 117)، (النمل: 19)، (القصص: 16، 17، 21، 24، 33)، (العنكبوت: 30)، (ص: 35، 79)، (الأحقاف: 15)، (نوح: 5).

-﴿ كَمَثَلِ رِيحٍ ﴾ (آل عمران: 117).

-﴿ ٱلرَّسُولِ رَأَيْتَ ﴾ (النساء: 61).

-﴿ قَالَ رَجُلَانِ ﴾ (المائدة: 23).

-﴿ ٱلَّيْلُ رَءَا ﴾ (الأنعام: 76).

-﴿ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُۥ ﴾ (الأنعام: 124).

-﴿ رُسُلُ رَبِّنَا ﴾ (الأعراف: 43، 53).

-﴿ أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ ﴾ (التوبة: 33)، (الفتح: 28)، (الصف: 9).

-﴿ رُسُلُ رَبِّكَ ﴾ (هود: 81).

-﴿ تَأْوِيلُ رُءْيَـٰيَ ﴾ (يوسف: 100).

-﴿ أَنزَلَ رَبُّكُمْ ﴾ (النحل: 24، 30).

-﴿ سُبُلَ رَبِّكِ ﴾ (النحل: 69).

-﴿ سَبِيلِ رَبِّكَ ﴾ (النحل: 125).

-﴿ رَسُولُ رَبِّكِ ﴾ (مريم: 19).

-﴿ جَعَلَ رَبُّكِ ﴾ (مريم: 24).

-﴿ قَالَ رَبُّنَا ﴾ (طه: 50).

-﴿ قَالَ رَبِّيٓ ﴾ (الشعراء: 188).

-﴿ رَسُولُ رَبِّ ﴾ (الشعراء: 16)، (الزخرف: 46).

-﴿ قَالَ رَبُّكُمْ ﴾ (الشعراء: 26)، (سبأ: 23)، (غافر: 60).

-﴿ قَالَ رَبِّىٓ ﴾ (الشعراء: 188).

-﴿ وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ﴾ (الشعراء: 192).

-﴿ هَٰذَا مِن فَضْلِ رَبِّى ﴾ (النمل: 40).

-﴿ ٱلْقَوْلُ رَبَّنَا ﴾ (القصص: 63).

-﴿ تَحْمِلُ رِزْقَهَا ﴾ (العنكبوت: 60).

-﴿ قَوْلُ رَبِّنَآ ﴾ (الصافات: 31).

-﴿ فَيَقُولُ رَبِّىٓ ﴾ (الفجر: 15، 16).

-﴿ يُرْسِلَ رَسُولًا ﴾ (الشورى: 51).

-﴿ ٱلْقِتَالُ رَأَيْتَ ﴾ (محمد ﷺ: 20).

-﴿ لَقَوْلُ رَسُولٍ ﴾ (الحاقة: 40)، (التكوير: 19).

-﴿ فَعَلَ رَبُّكَ ﴾ (الفجر: 6)، (الفيل: 1).

(16) النون وتدغم في:

أولاً: اللام:

-﴿ نُّؤْمِنَ لَكَ ﴾ (البقرة: 55)، (الإسراء: 90).

-﴿ تَبَيَّنَ لَهُمُ ﴾ (البقرة: 109)، (التوبة: 113)، (النحل: 64)، (فصلت: 53)، (محمد ﷺ: 25، 32).

-﴿ وَنَحْنُ لَهُۥ ﴾ (البقرة:133، 136، 138، 139)، (آل عمران: 84)، (المؤمنون: 38) وخص أبو عمرو لفظ (نحن) من النون قبلها ساكن.

-﴿ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ﴾ (البقرة: 187).

-﴿ تَبَيَّنَ لَهُۥ ﴾ (البقرة: 259)، (النساء: 115)، (التوبة: 114).

-﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ ﴾ (آل عمران: 14).

-﴿ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ ﴾ (النساء: 26).

-﴿ يُبَيِّنُ لَكُمْ ﴾ (المائدة: 19).

-﴿ نُبَيِّنُ لَهُمُ ﴾ (المائدة: 75).

-﴿ وَزَيَّنَ لَهُمُ ﴾(الأنعام:43)،(الأنفال:48)،(النحل:63)،(النمل:24)،(العنكبوت:38).

-﴿ زُيِّنَ لِلْكَٰفِرِينَ ﴾ (الأنعام: 122).

-﴿ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ ﴾ (الأنعام: 137).

-﴿ نَحْنُ لَكَ ﴾ (الأعراف: 132)، (هود: 53).

-﴿ زُيِّنَ لَهُمْ ﴾ (التوبة: 37).

-﴿ يَتَبَيَّنَ لَكَ ﴾ (التوبة: 43).

-﴿ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ (التوبة: 61).

-﴿ نُّؤْمِنَ لَكُمْ ﴾ (التوبة: 94).

- ﴿ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ ﴾ (يونس: 12).

-﴿ أَذِنَ لَكُمْ ﴾ (يونس: 59).

-﴿ يَأْذَنَ لِيٓ ﴾ (يوسف: 80).

-﴿ زُيِّنَ لِلَّذِينَ ﴾ (الرعد: 33).

-﴿ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ ﴾ (إبراهيم: 4)، (النحل: 39).

-﴿ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ ﴾ (النحل: 44).

-﴿ يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ ﴾ (النحل: 84).

-﴿ نُّؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ ﴾ (الإسراء: 93).

-﴿ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ ﴾ (الحج: 5).

-﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ ﴾ (الحج: 39).

-﴿ أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ ﴾ (المؤمنون: 47).

-﴿ يُؤْذَنَ لَكُمْ ﴾ (النور: 28)، (الأحزاب: 53).

-﴿ ءَاذَنَ لَكُمْ ﴾ (الشعراء: 49).

-﴿ أَنُؤْمِنُ لَكَ ﴾ (الشعراء: 111).

-﴿ وَنُمَكِّنَ لَهُمْ ﴾ (القصص: 6).

-﴿ فَـَٔامَنَ لَهُۥ ﴾ (العنكبوت: 26).

-﴿ تَّبَيَّنَ لَكُم ﴾ (العنكبوت: 38).

-﴿ أَذِنَ لَهُۥ ﴾ (سبأ: 23)، (النبأ: 38).

-﴿ زُيِّنَ لَهُۥ ﴾ (فاطر: 8)، (محمد ﷺ: 14).

-﴿ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ ﴾ (غافر: 37).

-﴿ وَلِأُبَيِّنَ لَكُم ﴾ (الزخرف: 63).

ثانياً: الراء: وذلك في:

-﴿ تَأَذَّنَ رَبُّكَ ﴾ (الأعراف: 167).

-﴿ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ ﴾ (إبراهيم: 7).

-﴿ خَزَآئِنَ رَحْمَةِ ﴾ (الإسراء: 100).

-﴿ خَزَآئِنُ رَحْمَةِ ﴾ (ص: 9).

-﴿ خَزَآئِنُ رَبِّكَ ﴾ (الطور: 37).

والميم المحركة قبل الباء تسكن فتُخفَى بغنة وإليك بيانه:

-﴿ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ ﴾ (البقرة:113)، (آل عمران:23)، (النحل:124)، (الحج: 56)، (الزمر: 3).

-﴿ لِيَحْكُمَ بَيْنَ ﴾ (البقرة: 213).

-﴿ أَعْلَمُ بِمَا ﴾ (آل عمران: 36، 167)، (المائدة: 61)، (هود: 31)، (يوسف: 77)، (الإسراء: 25)، (الكهف:19، 26)، (طه: 104)، (الحج: 68)، (المؤمنون: 96)، (الشعراء: 188)، (العنكبوت: 10)، (الزمر: 70)، (الأحقاف: 8)، (ق: 45)، (الممتحنة: 1)، (الانشقاق: 23).

-﴿ فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ ﴾ (آل عمران: 55).

-﴿ أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُم ﴾ (النساء: 25).

-﴿ أَعْلَمُ بِأَعْدَآئِكُمْ ﴾ (النساء: 45).

-﴿ لِتَحْكُمَ بَيْنَ ﴾ (النساء: 105).

-﴿ يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ ﴾ (النساء: 141)، (الحج: 69)، (الممتحنة: 10).

-﴿ مَرْيَمَ بُهْتَانًا ﴾ (النساء: 156).

-﴿ ءَادَمَ بِالْحَقِّ ﴾ (المائدة: 27).

-﴿ يَحۡكُمُ بِهَا ﴾ (المائدة: 44).

-﴿ يَحۡكُمُ بِهِۦ ﴾ (المائدة: 95).

-﴿ بِأَعۡلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ ﴾ (الأنعام: 53).

-﴿ أَعۡلَمُ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ (الأنعام: 58).

-﴿ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ﴾ (الأنعام: 117)، (القصص: 56)، (القلم: 7).

-﴿ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُعۡتَدِينَ ﴾ (الأنعام: 119).

-﴿ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴾ (يونس: 40).

-﴿ كُلِّمَ بِهِ ﴾ (الرعد: 31).

-﴿ يَعۡلَمَ بَعۡدَ ﴾ (النحل: 70).

-﴿ أَعۡلَمُ بِمَن ﴾ (النحل: 125)، (الإسراء: 55، 84)، (القصص: 37)، (العنكبوت 32)، (النجم: 30)، (القلم: 7).

-﴿ أَعۡلَمُ بِكُمۡ ﴾ (الإسراء: 54)، (النجم: 32).

-﴿ أَعۡلَمُ بِهِمۡ ﴾ (الكهف: 21).

-﴿ أَعۡلَمُ بِعِدَّتِهِم ﴾ (الكهف: 22).

-﴿ جَهَنَّمُ بِمَا ﴾ (الكهف: 106).

-﴿ أَعۡلَمُ بِٱلَّذِينَ ﴾ (مريم: 70).

-﴿ نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا ﴾ (النور: 16).

-﴿ لِيَحۡكُمَ بَيۡنَهُمۡ ﴾ (النور: 48، 51).

-﴿ يَتَكَلَّمُ بِمَا ﴾ (الروم: 35).

-﴿ تَحْكُمُ بَيْنَ ﴾ (الزمر: 46).

-﴿ حَكَمَ بَيْنَ ﴾ (غافر: 48).

-﴿ أَعْلَمُ بِإِيمَٰنِهِنَّ ﴾ (الممتحنة: 10).

-﴿ فَلَآ أُقْسِمُ بِمَا ﴾ (الحاقة: 38).

-﴿ أُقْسِمُ بِرَبِّ ﴾ (المعارج: 40).

-﴿ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ﴾ (التكوير: 15).

-﴿ أُقْسِمُ بِٱلشَّفَقِ ﴾ (الانشقاق: 16).

-﴿ أُقْسِمُ بِهَٰذَا ﴾ (البلد: 1).

-﴿ عَلَّمَ بِٱلْقَلَمِ ﴾ (العلق: 4).

والباء المحركة قبل الميم:

رَوَى إدغام باء ﴿ يُعَذِّبُ ﴾ في ميم ﴿ مَن ﴾ مع الغنة في ستة مواضع وهم: (البقرة:284)[1]، (آل عمران:129)، (المائدة:18، 40)، (العنكبوت:21)، (الفتح: 14).

فائدة:

(1) تجوز الإشارة بالروم والإشمام إلى حركة الحرف المدغم إذا كان مضموماً وبالروم فقط إذا كان مكسوراً وترك الإشارة هو الأصل وكل من قال بالإشارة «يعنى الروم والإ شمام».

---

(1) موضع البقرة يدغمه لجزم بائه وهو من الإدغام الصغير .

استَثنَى:

(أ) الباء عند الباء وعند الميم.

(ب) الميم عند الميم وعند الباء.

وزاد بعضهم:(جـ) الفاء عند الفاء.

(2) لا تمتنع الإمالة حالة الإدغام نحو:

-﴿ٱلنَّارِ ۝ رَبَّنَآ﴾ (آل عمران: 191، 192).

(3) إذا كان قبل الحرف المدغم حرف مد ولين أولين فقط ففيه المد والتوسط والقصر.

(4) إذا كان قبله «يعني المدغم» ساكن صحيح ففيه الإدغام المحض، وذهب بعضهم إلى اختلاسه وهو عبارة عن الروم المذكور آنفاً وذلك مثل:

-﴿مِنۢ بَعۡدِ ظُلۡمِهِۦ﴾ (المائدة:39).

تنبيهات:

1- جميع ماذكرناه في هذا الباب لأبي عمرو من الإدغام فهو بخلف عنه.

2- تدغم النون مع الغنة، والميم مع الغنة، والباء في الميم مع الغنة،وتُخفَى الميم عند الباء مع الغنة في كل المواضع التي ذكرناها.

3- إذا قرأ أبو عمرو بإظهار الغنة من النون الساكنة والتنوين في اللام والراء فينبغي قياساً إظهارها في النون المتحركة في الإدغام الكبير نحو:﴿ نُّؤۡمِنَ لَكَ﴾.

4- اختلف المحققون في إخفاء الميم عند الباء لأبي عمرو، وقد أيد الإمام النَّشَّار رحمه الله هذا الإخفاء فقال: قرأ أبو عمرو بخلاف عنه بإخفاء الميم عند الباء والباقون بالإظهار. وهذا ماعليه الإمام المتولي رحمه الله.

الإدغام الصغير

أدغم ذال «إذ» في حروفها الستة وإليك بيان ذلك:

(1)التاء:

-﴿ إِذْ تَبَرَّأَ ﴾ (البقرة: 166).

-﴿ إِذْ تَقُولُ ﴾ (آل عمران: 124، الأحزاب: 37).

-﴿ إِذْ تَحُسُّونَهُم ﴾ (آل عمران: 152).

-﴿ إِذْ تُصْعِدُونَ ﴾ (آل عمران: 153).

-﴿ وَإِذْ تَخْلُقُ ﴾ (المائدة: 110).

-﴿ وَإِذْ تُخْرِجُ ﴾ (المائدة: 110).

-﴿ إِذْ تَأْتِيهِمْ ﴾ (الأعراف: 163).

-﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ ﴾ (الأعراف: 167، إبراهيم: 7).

-﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ ﴾ (الأنفال: 9).

-﴿ إِذْ تُفِيضُونَ ﴾ (يونس: 61).

-﴿ إِذْ تَمْشِيَ ﴾ (طه: 40).

-﴿ إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ ﴾ (النور: 15).

-﴿ إِذْ تَدْعُونَ ﴾ (الشعراء: 72، غافر: 10).

-﴿ إِذْ تَأْمُرُونَنَآ ﴾ (سبأ: 33).

-﴿ إِذْ تَسَوَّرُواْ ﴾ (ص: 21).

(2)الزاي:

-﴿ وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ ﴾ (الأنفال: 48).

-﴿ وَإِذْ زَاغَتِ ﴾ (الأحزاب: 10).

(3)الصاد:

-﴿ وَإِذْ صَرَفْنَآ ﴾ (الأحقاف: 29) ولا ثاني لها في القرآن.

(4)الدال:

-﴿ إِذْ دَخَلُواْ ﴾ (الحجر: 52، ص: 22، الذاريات: 25).

-﴿ إِذْ دَخَلْتَ ﴾ (الكهف: 39).

(5)السين:

-﴿ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ﴾ (النور: 12، 16) ولا غيرهما في القرآن.

(6)الجيم:

-﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا ﴾ (البقرة: 125).

-﴿ إِذْ جَعَلَ ﴾ (المائدة: 20، الفتح: 26).

-﴿ إِذْ جِئْتَهُم ﴾ (المائدة: 110).

-﴿ إِذْ جَآءَهُم ﴾ (الأنعام:43، الأعراف:5، الإسراء:94، 101، الكهف: 55).

-﴿ إِذْ جَعَلَكُمْ ﴾ (الأعراف: 69، 74).

-﴿ إِذْ جَآءَنِى ﴾ (الفرقان: 29).

-﴿ إِذْ جَآءَتْكُمْ ﴾ (الأحزاب: 9).

-﴿ إِذْ جَآءُوكُم ﴾ (الأحزاب: 10).

-﴿ إِذْ جَآءَكُم ﴾ (سبأ: 32).

-﴿ إِذْ جَآءَهَا ﴾ (يس: 13).

-﴿ إِذْ جَآءَ ﴾ (الصافات: 84).

-﴿ إِذْ جَآءَهُۥٓ ﴾ (الزمر: 32).

-﴿ إِذْ جَآءَتْهُمُ ﴾ (فصلت: 14).

وأدغم دال «قد» في ثمانية أحرف:

(1) السين:

-﴿ لَّقَدْ سَمِعَ ﴾ (آل عمران: 181، المجادلة: 1).

-﴿ قَدْ سَلَفَ ﴾ (النساء: 22، 23، الأنفال: 38).

-﴿ فَقَدْ سَأَلُواْ ﴾ (النساء: 153).

-﴿ قَدْ سَأَلَهَا ﴾ (المائدة: 102).

-﴿ قَدْ سَمِعْنَا ﴾ (الأنفال: 31).

-﴿ فَقَدْ سَرَقَ ﴾ (يوسف: 77).

-﴿ قَدْ سَبَقَ ﴾ (طه: 99).

-﴿ وَلَقَدْ سَبَقَتْ ﴾ (الصافات: 171).

(2) الذال:

-﴿ وَلَقَدْ ذَرَأْنَا ﴾ (الأعراف: 179) وليس غيرها في القرآن.

(3) الضاد:

-﴿قَدْ ضَلَّ﴾ (البقرة: 108، النساء: 116، 136، المائدة: 12، الأحزاب: 36، الصافات: 71، الممتحنة: 1).

-﴿قَدْ ضَلُّواْ﴾ (النساء:167، المائدة:77، الأنعام: 140، الأعراف: 149).

-﴿قَدْ ضَلَلْتُ﴾ (الأنعام: 56).

-﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا﴾ (الروم: 58، الزمر: 27).

(4) الظاء:

-﴿فَقَدْ ظَلَمَ﴾ (البقرة: 231، الطلاق: 1).

-﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ (ص: 24).

(5) الزاي:

-﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ (الملك: 5) وليس غيرها في القرآن.

(6) الجيم: «في ستة وخمسين موضعاً»:

-﴿قَدْ جَآءَكُم﴾ (البقرة: 92، آل عمران: 183، النساء: 170، 174، المائدة: 15، 19 معاً، الأنعام: 104، 157، الأنفال: 19، التوبة: 128، يونس: 108، غافر: 28، 34).

-﴿قَدْ جِئْتُكُم﴾ (آل عمران: 49، الأعراف: 105، الزخرف: 63).

-﴿قَدْ جَمَعُواْ﴾ (آل عمران: 173).

-﴿وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ﴾ (المائدة: 32، الأعراف: 101).

-﴿لَقَدْ جَآءَكَ﴾ (الأنعام: 34، يونس: 94).

-﴿ لَقَدۡ جِئۡتُمُونَا ﴾ (الأنعام: 94، الكهف: 48).

-﴿ لَقَدۡ جَآءَتۡ ﴾ (الأعراف: 43، 53، هود: 69).

-﴿ وَلَقَدۡ جِئۡنَٰهُم ﴾ (الأعراف: 52).

-﴿ قَدۡ جَآءَتۡكُم ﴾ (الأعراف: 73، 85، يونس: 57).

-﴿ قَدۡ جَٰدَلۡتَنَا ﴾ (هود: 32).

-﴿ قَدۡ جَآءَ ﴾ (هود: 76، محمد ﷺ: 18، القمر: 41).

-﴿ قَدۡ جَعَلَهَا ﴾ (يوسف: 100).

-﴿ قَدۡ جَعَلۡنَا ﴾ (الحجر: 16، الإسراء: 33).

-﴿ وَقَدۡ جَعَلۡتُمُ ﴾ (النحل: 91).

-﴿ وَلَقَدۡ جَآءَهُمۡ ﴾ (النحل:113، العنكبوت: 39، الدخان: 13، النجم: 23، القمر: 4).

-﴿ لَقَدۡ جِئۡتَ ﴾ (الكهف: 71، 74، مريم: 27).

-﴿ قَدۡ جَعَلَ ﴾ (مريم: 24، الطلاق: 3).

-﴿ قَدۡ جَآءَنِى ﴾ (مريم: 43).

-﴿ لَّقَدۡ جِئۡتُمۡ ﴾ (مريم: 89).

-﴿ قَدۡ جِئۡنَٰكَ ﴾ (طه: 47).

-﴿ فَقَدۡ جَآءُو ﴾ (الفرقان: 4).

-﴿ قَدۡ جَآءَتۡكَ ﴾ (الزمر: 59).

-﴿ لَقَدۡ جِئۡنَٰكُم ﴾ (الزخرف: 78).

-﴿ قَدۡ جَآءَنَا ﴾ (الملك: 9).

(7) الصاد:

-﴿ وَلَقَدۡ صَدَقَكُمُ ﴾ (آل عمران: 152).

-﴿ قَدۡ صَدَقۡتَنَا ﴾ (المائدة: 113).

-﴿ وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا ﴾ (الإسراء: 41، 89، الكهف: 54).

-﴿ وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَٰهُ ﴾ (الفرقان: 50).

-﴿ لَقَدۡ صَدَّقَ ﴾ (سبأ: 20، الفتح: 27).

-﴿ قَدۡ صَدَّقۡتَ ﴾ (الصافات: 105).

-﴿ وَلَقَدۡ صَبَّحَهُم ﴾ (القمر: 38).

-﴿ فَقَدۡ صَغَتۡ ﴾ (التحريم: 4).

(8) الشين:

-﴿ قَدۡ شَغَفَهَا ﴾ (يوسف: 30) وليس غيرها في القرآن.

وأدغم تاء التأنيث الساكنة عند ستة أحرف:

(1) السين:

-﴿ أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ ﴾ (البقرة: 261).

-﴿ أَقَلَّتۡ سَحَابًا ﴾ (الأعراف: 57).

-﴿ مَضَتۡ سُنَّتُ ﴾ (الأنفال: 38).

-﴿ أُنزِلَتۡ سُورَةٌ ﴾ (التوبة: 86، 124، 127، محمد ﷺ: 20).

-﴿ وَجَآءَتۡ سَيَّارَةٌ ﴾ (يوسف: 19).

-﴿ خَلَتۡ سُنَّةُ ﴾ (الحجر: 13).

-﴿ نُزِّلَتۡ سُورَةٞ ﴾ (محمد ﷺ: 20).

-﴿ وَجَآءَتۡ سَكۡرَةُ ﴾ (ق: 19).

-﴿ فَكَانَتۡ سَرَابًا ﴾ (النبأ: 20).

(2) الثاء:

-﴿ رَحُبَتۡ ثُمَّ ﴾ (التوبة: 25).

-﴿ بَعِدَتۡ ثَمُودُ ﴾ (هود: 95).

-﴿ كَذَّبَتۡ ثَمُودُ ﴾ (الشعراء:141، القمر: 23، الحاقة: 4، الشمس: 11).

(3) الصاد:

-﴿ حَصِرَتۡ صُدُورُهُمۡ ﴾ (النساء: 90).

-﴿ لَّهُدِّمَتۡ صَوَٰمِعُ ﴾ (الحج: 40).

(4) الزاي:

-﴿ خَبَتۡ زِدۡنَٰهُمۡ ﴾ (الإسراء: 97) وليس غيرها في القرآن.

(5) الظاء:

-﴿ حُرِّمَتۡ ظُهُورُهَا ﴾ (الأنعام: 138، 146).

-﴿ كَانَتۡ ظَالِمَةٗ ﴾ (الأنبياء: 11).

(6) **الجيم:**

-﴿ نَضِجَتْ جُلُودُهُم ﴾ (النساء: 56).

-﴿ وَجَبَتْ جُنُوبُهَا ﴾ (الحج: 36).

-وأدغم ﴿ هَلْ تَرَىٰ ﴾ (الملك:3)،(الحاقة:8) وأظهر «هل وبل» في باقي الكلمات.

إدغام المتجانسين والمتقاربين الصغير

(1) **الباء المجزومة عند الفاء:** وذلك في خمسة مواضع أدغمها جميعاً:

-﴿ أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ ﴾ (النساء: 74).

-﴿ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ ﴾ (الرعد: 5).

-﴿ ٱذْهَبْ فَمَن ﴾ (الإسراء: 63).

-﴿ فَٱذْهَبْ فَإِنَّ ﴾ (طه: 97).

-﴿ وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُوْلَـٰٓئِكَ ﴾ (الحجرات: 11).

(2) **وأدغم الراء المجزومة عند اللام (بخلف عن الدوري):**

-﴿ نَّغْفِرْ لَكُمْ ﴾ (البقرة: 58، الأعراف: 161).

-﴿ فَيَغْفِرُ لِمَن ﴾ (البقرة: 284). (قرأها بجزم الراء).

-﴿ وَٱغْفِرْ لَنَا ﴾ (البقرة:286، آل عمران:16، 147، 193، الأعراف:155، المؤمنون: 109، الحشر:10، الممتحنة: 5، التحريم: 8).

-﴿ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ﴾ (آل عمران:31، الأنفال:29، 70، الأحزاب:71، الأحقاف:31، الحديد: 28، الصف: 12، التغابن: 17، نوح: 4).

-﴿ ٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ ﴾ (آل عمران: 159، التوبة: 80، النور: 62).

-﴿ تَغۡفِرۡ لَهُمۡ ﴾ (المائدة: 118).

-﴿ تَغۡفِرۡ لَنَا ﴾ (الأعراف: 23).

-﴿ وَيَغۡفِرۡ لَنَا ﴾ (الأعراف: 149).

-﴿ ٱغۡفِرۡ لِى ﴾ (الأعراف: 151، إبراهيم: 41، القصص: 16، ص: 35، نوح: 28).

-﴿ يُغۡفَرۡ لَهُم ﴾ (الأنفال: 38).

-﴿ تَسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ ﴾ (التوبة: 80 معاً، المنافقون: 6).

-﴿ تَغۡفِرۡ لِى ﴾ (هود: 47).

-﴿ ٱسۡتَغۡفِرۡ لَنَا ﴾ (يوسف: 97، الفتح: 11).

-﴿ يَنشُرۡ لَكُمۡ ﴾ (الكهف: 16).

-﴿ وَٱصۡطَبِرۡ لِعِبَٰدَتِهِۦۚ ﴾ (مريم: 65).

-﴿ وَيَسِّرۡ لِىٓ ﴾ (طه: 26).

-﴿ وَٱغۡفِرۡ لِأَبِىٓ ﴾ (الشعراء: 86).

-﴿ ٱشۡكُرۡ لِلَّهِۚ ﴾ (لقمان: 12).

-﴿ ٱشۡكُرۡ لِى ﴾ (لقمان: 14).

-﴿ فَٱغۡفِرۡ لِلَّذِينَ ﴾ (غافر: 7).

-﴿ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ ﴾ (غافر: 55، محمد ﷺ: 19).

-﴿ يَسۡتَغۡفِرۡ لَكُمۡ ﴾ (المنافقون: 5).

-﴿ فَٱصۡبِرۡ لِحُكۡمِ ﴾ (القلم: 48، الإنسان: 24).

(3) وأدغم الذال عند التاء: وذلك في:

-﴿فَنَبَذۡتُهَا﴾ (طه: 96).

-﴿عُذۡتُ﴾ (غافر: 27، الدخان: 20).

-﴿ٱتَّخَذۡتُمُ﴾ وبابه(البقرة: 51، 80، 92، آل عمران: 81، الأنفال: 68، هود: 92، الرعد: 16، 32، الكهف: 77، الحج: 44، 48، المؤمنون: 110، الفرقان: 27، الشعراء: 29، العنكبوت: 25، فاطر: 26، غافر: 5، الجاثية: 35).

(4) وأدغم الثاء عند التاء: وذلك في:

-﴿أُورِثۡتُمُوهَا﴾ (الأعراف: 43، الزخرف: 72).

-﴿لَبِثۡتُ - لَّبِثۡتُمۡ﴾ حيث وقعا وإليك بيان وجوده في القرآن: (البقرة: 259 ثلاثة مواضع، يونس: 16، الإسراء: 52، الكهف: 19 موضعين، طه: 40، 103، 104، المؤمنون:114،112، الشعراء:18، الروم:56).

(5) وأدغم الدال عند الثاء: وذلك في:

-﴿وَمَن يُرِدۡ ثَوَابَ﴾ معاً (آل عمران: 145).

(6) وأدغم الباء عند الميم: وذلك في:

-﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾ (البقرة: 284) مع الغنة.

(7) وأدغم الدال في الذال: من فاتحة مريم ﴿كٓهيعٓصٓ ۝١ ذِكۡرُ﴾.

الصلـة

قرأ أبو عمرو بإسكان الهاء في:

-﴿ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ﴾ (آل عمران:75 «معاً»).

-﴿ نُؤۡتِهِۦ مِنۡهَا ﴾ (آل عمران:145 «معاً»)، (الشورى:20).

-﴿ نُوَلِّهِۦ .... وَنُصۡلِهِۦ ﴾ (النساء:115).

-﴿ وَيَتَّقۡهِ ﴾ (النور:52) مع كسر القاف.

- ورَوَى ﴿أَرۡجِهۡ﴾ (الأعراف:111)، (الشعراء:36) بضم الهاء وقصرها مع زيادة همزة ساكنة قبلها.

- ورَوَى ﴿وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ﴾ (الكهف:60) و ﴿عَلَيۡهُ ٱللَّهَ﴾ (الفتح:10) بكسر الهاء فيهما مع ترقيق اسم الجلالة.

-ورَوَى ﴿ يَأۡتِهِۦ مُؤۡمِنٗا ﴾ (طه:75) بصلة الهاء بخلف عن السوسي، والوجه الثاني له الإسكان[1].

- ورَوَى ﴿فِيهِۦ مُهَانًا﴾ (الفرقان:69) بقصر الهاء من غير صلة.

-ورَوَى ﴿ يَرۡضَهُ لَكُمۡۗ ﴾ (الزمر:7) بإسكان الهاء بخلف عن الدوري، والوجه الثاني له الصلة.

(1) تنبيه: يتعين للسوسي تقليل الكلمات التي على وزن (فُعلى) وفواصل الآي على سكون الهاء .

باب المد والقصر

- قرأ أبو عمرو المد المنفصل بثلاثة أوجه:

1- القصر حركتان.

2- فويق القصر ثلاث حركات.

3- التوسط أربع حركات.

- قرأ أبو عمرو المد المتصل بثلاثة أوجه:

1- فويق القصر ثلاث حركات.

2- التوسط أربع حركات.

3- الإشباع ست حركات.

التقاء المدين: (منفصل، متصل)

(2، 3)،(2، 4)،(2، 6)،{(3، 3)(للدوري فقط)}،(3، 6)،(4، 4)،(4، 6).

مد التعظيم: هو أن يمدَّ القارئ المدَّ المنفصل بمقدار أربع حركات لا يبلغ الإشباع لمن كان طريقه القصر لا سيما الحادرون.(وقد تقدم بيانه).

- قرأ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ (مريم:1)،و﴿عٓسٓقٓ﴾ (الشورى:2)بمد العين[1] 2أو4أو 6 حركات.

(1) وافق أبو عمرو حفصاً في ثلاثية مد العين.

باب الهمزتين من كلمة

وهما همزتا القطع المتلاصقتان الواقعتان في كلمة واحدة. والهمزة الأولى منهما لابد أن تكون مفتوحة، وأما الثانية فتكون مفتوحة نحو: ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ (البقرة: 6)، وتكون مكسورة نحو:﴿ أَءِلَٰهٌ ﴾ (النمل: 60)، وتكون مضمومة نحو:﴿ أَؤُنَبِّئُكُم ﴾ (آل عمران: 15).

-قرأ بتسهيل[1] الهمزة الثانية مع إدخال ألف الفصل بينهما في المفتوحة والمكسورة وأما المضمومة ففيها الإدخال وعدمه، وذلك في ثلاثة مواضع:

﴿قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم﴾ (آل عمران: 15) و﴿أَءُنزِلَ﴾ (ص: 8) و﴿أَءُلْقِيَ﴾ (القمر: 25).

-و قرأ ﴿ ءَاْعْجَمِيٌّ ﴾ المرفوع بـ (فصلت: 44) بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال.

-وقرأ ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ (الأعراف: 81، العنكبوت: 28) و﴿إِنَّ لَنَا﴾ (الأعراف: 113) بالاستفهام مع التسهيل وإدخال ألف الفصل.

والإدخال: هو إثبات ألف تفصل بين الهمزتين المتلاصقتين وتمد بمقدار حركتين.

إلا في:

(1) ﴿ ءَامَنتُم ﴾ (الأعراف: 123، طه: 71، الشعراء: 49).

(2) ﴿ ءَأَٰلِهَتُنَا ﴾ (الزخرف: 58).

---

(1) للتسهيل معنيان:

الأول: مطلق التغيير فيشمل التسهيل بين بين، والإبدال والحذف والنقل.

الثاني: هو تسهيل بين بين بخصوصه، وهذا هو المراد هنا.ومعنى التسهيل بين بين أن تجعل الهمزة بينها وبين الحرف المجانس لحركتها فتجعل المفتوحة بين الهمزة والألف، والمكسورة بين الهمزة والياء والمضمومة بين الهمزة والواو. قال السخاوي: «هو أن يلين صوتها ويقرب من حرف اللين الذي منه حركتها».

(3) ﴿ ءَآلْـَٰٔنَ ﴾ (يونس: 51، 91).

(4) ﴿ ءَآلذَّكَرَيْنِ ﴾ (الأنعام: 143، 144).

(5) ﴿ ءَآللَّهُ ﴾ (يونس: 59، النمل: 59).

(6)﴿ ءَآلسِّحْرُ ﴾ (يونس: 81) بالإستفهام مع التسهيل و الإبدال.

فلا إدخال في هذه المواضع الإحدى عشرة.

-﴿ أَئِمَّةَ ﴾ (التوبة:12، الأنبياء: 73، القصص: 5، 41، السجدة: 24) قرأها أبو عمرو بوجهين: 1- بتسهيل الهمزة الثانية بلا إدخال، 2- بإبدلها ياءً مكسورة.

باب الهمزتين من كلمتين

وهما همزتا القطع المتلاصقتان وصلاً الواقعتان في كلمتين وهما قسمان:

الأول: متفقتان في الحركة.

الثاني: مختلفتان في الحركة.

- المتفقتان ثلاثة أنواع:

1- مفتوحتان. 2- مكسورتان. 3- مضمومتان مثل:
﴿ جَآءَ أَمْرُنَا ﴾، ﴿ ٱلسَّمَآءِ إِن ﴾، ﴿ أَوْلِيَآءُ أُوْلَـٰٓئِكَ ﴾.

خرج بقيد القطع أن تكون أحد الهمزتين همزة وصل مثل:

﴿ إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ ﴾ (الأعراف: 188).

وخرج بقيد التلاصق أن يكون هناك فاصل بينهما في مثل:

﴿ ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن كَذَّبُواْ ﴾ (الروم: 10) لعدم تلاصقهما.

وخرج بقيد الوصل حالة الوقف على الهمزة الأولى فليس فيها ولا في الثانية المبتدأ بها إلا التحقيق.

أولاً: المتفقان في الحركة:

رواه بإسقاط الهمزة الأولى وهو قول جمهور أهل الأداء. وقال بعضهم بإسقاط الهمزة الثانية مع المد وحده فيكون لهم في حرف المد الواقع قبل الهمز الساقط قصر المنفصل مع القصر والمد، ومد المنفصل مع المد فقط.

ثانياً: همزتا القطع المتلاصقتان المختلفتان في الحركة:

أما الهمزتان المختلفتان في الحركة الملتقيتان في كلمتين فهما على خمسة أنواع:

-**الأول**: أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة مثل قوله تعالى: ﴿ **نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ** ﴾ (الشعراء: 69) قرأها بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء.

-**الثاني**: أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة، مثل قوله تعالى: ﴿ **جَآءَ أُمَّةً** ﴾ (المؤمنون: 44) وليس غيره في القرآن، قرأها بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الواو.

-**الثالث**: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة، مثل قوله تعالى: ﴿ **يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُاْ أَفْتُونِى** ﴾ (النمل: 32) قرأها بإبدال الهمزة الثانية واواً خالصة مفتوحة.

-**الرابع**:أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة مثل قوله تعالى:﴿ **مِنَ ٱلْمَآءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ** ﴾ (الأعراف:50) قرأها بإبدال الهمزة الثانية ياءً خالصة مفتوحة.

-**الــخــامس**: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة مثل قوله تعالى: ﴿ ٱلسُّوٓءُ إِنۡ ﴾ (الأعراف: 188) قرأها بوجهين:

1- بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء.

2- بإبدالها واواً خالصة مكسورة.

-وليُعلَم أن الهمزة الأولى محققة في جميع الأنواع.

-وأن التسهيل والإبدال فيما تقدم لا يكونان إلا في حالة الوصل فقط، فإذا ابتدأ بالهمزة الثانية تعين تحقيقها.

-ذلك كله في حالة الوصل فقط فإن وقفت على الأولى وابتدأت بالثانية فيُبدأ بالتحقيق[1].

الهمز المفرد

قرأ أبو عمرو الهمز المفرد الساكن بوجهين:1- التحقيق، 2- إبداله حرف مد من جنس حركة سابقه مطلقاً نحو:﴿ يُؤۡمِنُونَ ﴾،﴿ فَأۡتُواْ ﴾، ﴿ شِئۡتُمۡ ﴾، ﴿ ٱلَّذِى ٱؤۡتُمِنَ ﴾ وله مستثنيات قرأها بالتحقيق ووقعت في سبع وثلاثين موضعاً تفصيلها كالتالي:

ما سكن للجزم: فستة ألفاظ:

-﴿ تَسُؤۡهُمۡ ﴾ (آل عمران:120)، (التوبة:50). ﴿ تَسُؤۡكُمۡ ﴾ (المائدة:101).

-﴿ نَّشَأۡ ﴾ (الشعراء:4)، (سبأ:9)، (يس:43).

(1) هو الإتيان بالشيء على حقيقته وعرف بأنه عبارة عن النطق بالهمزة خارجة من مخرجها الذي هو أقصى الحلق كاملة في صفاتها.

-﴿ يَشَأْ ﴾ (النساء:133)، (الأنعام:39، 133)، (إبراهيم:16)، (الإسراء:54 معاً)، (فاطر:16)، (الشورى:24، 33).

-﴿ أَوْ نُنسِهَا ﴾ (البقرة:106).

-﴿ وَيُهَيِّئْ ﴾ (الكهف:16).

-﴿ أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ ﴾ (النجم:36).

ما سكن للبناء: فإحدى عشرة موضعاً:

-﴿ وَهَيِّئْ ﴾ (الكهف:10).

-﴿ أَنْبِأْهُم ﴾ (البقرة:33).

-﴿ نَبِّئْنَا ﴾ (يوسف:36).

-﴿ نَبِّئْ ﴾ (الحجر:49).

-﴿ وَنَبِّئْهُمْ ﴾ (الحجر:51)، (القمر:28).

-﴿ أَرْجِهْ ﴾ (الأعراف:111)، (الشعراء:36).

-﴿ اقْرَأْ ﴾ (الإسراء:14)، (العلق:1، 3).

ما إبداله أثقل من تحقيقه: في موضعين:

-﴿ وَتُئْوِيَ إِلَيْكَ ﴾ (الأحزاب:51).

-﴿ تُئْوِيهِ ﴾ (المعارج:13)، وإنما كان إبداله أثقل من تحقيقه بسبب اجتماع المثلين حالة الإبدال.

ما يلتبس بمعنى أخر: فموضع واحد:

-﴿ وَرِءْيًا ﴾ (مريم:74)، فالمهموز: ما يُرَى من حُسْنِ المنظر، والمُبدَل: من الماء.

ما يلتبس بلغة أخرى: ففي كلمة واحدة في موضعين:

-﴿ مُّؤْصَدَةٌۢ ﴾ (البلد:20)، (الهمزة:8).

ما سكون الهمزة فيه عارضاً:

-﴿ بَارِئِكُمْ ﴾ (البقرة:54)، قرأها بوجهين:1- بإسكان الهمزة، 2- باختلاس كسرتها، وللدوري وجه ثالث وهو الكسر.

-قرأ أبو عمرو ﴿ يَلِتْكُم ﴾ (بالحجرات:14) بهمزة ساكنة بعد الياء وقبل اللام وله الخلف في الإبدال أو التحقيق.

-وقرأ ﴿ هُزُوًا ﴾ (البقرة:67، 231)، (المائدة: 57، 58)، (الكهف: 56، 106)، (الأنبياء: 37)، (الفرقان: 41)، (لقمان: 6)، (الجاثية: 9، 35) بهمزة مفتوحة منونة بعد الزاي المضمومة.

- وقرأ﴿ كُفُوًا ﴾ (الإخلاص:4) بهمزة مفتوحة منونة بعد الفاء المضمومة.

-وقرأ﴿ زَكَرِيَّا ﴾ (آل عمران: 37معاً38، الأنعام:85، مريم: 2، 7، الأنبياء:89) بهمزة بعد الألف – مع المد المتصل- وتحركها حسب موقعها من الإعراب.

-ورَوَى﴿ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ﴾(الكهف:94،الأنبياء:96)بإبدال الهمزة ألفاً مدية فيهما.

-ورَوَى ﴿ بَادِىَ ﴾ (هود:27) بهمزة مكان الياء.

-ورَوَى ﴿ ٱلَّـٰٓـِٔى ﴾ (الأحزاب: 4، المجادلة: 2، الطلاق: 4 فيها موضعين) بحذف الياء بعد الهمزة واختلف عنه في الهمزة بين تسهيلها وإبدالها ياء ساكنة مع المد وعلى الثاني يجوز له في ﴿ وَٱلَّـٰٓـِٔى يَئِسْنَ ﴾ (الطلاق:4) الإظهار مع سكتة يسيرة بين

الياءين، والإدغام. ويجوز له الوقف بالإبدال مع السكون، وبالتسهيل مع الروم على المد والقصر.

-ورَوَى ﴿ يُضَٰهُونَ ﴾ (التوبة:30) بضم الهاء من غير همز.

-ورَوَى ﴿ مُرْجَوْنَ ﴾ (التوبة:106) و﴿ تُرْجِى ﴾ (الأحزاب:51) بهمزة مضمومة بعد الجيم.

-وقرأ ﴿ هَٰٓأَنتُمْ ﴾ (آل عمران:66، 119،النساء:109،محمد ﷺ:38) بتسهيل الهمزة بين بين.

-وقرأ ﴿ رَءُوفٌ ﴾: حذف الواو فيها وإليك بيان مواضعه (البقرة:143،207، آل عمران: 30، التوبة: 117، 128، النحل: 7، 47، النور: 20، الحديد: 9، الحشر: 10) قرأها على وزن (رَعُفٌ) وهذا أبلغ في المدح، قال الشاعر:

يرى للمسلمين عليه حقًا كفعل الوالد الرؤف الرحيم

باب النقل

-قرأ ﴿ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ﴾ النجم (50) بإدغام التنوين في اللام اتِّباعاً لخط المصحف وحذف الهمزة بنقل حركتها إلى لام التعريف. وإذا وقف على﴿ عَادًا ﴾ وبدأ بـ ﴿ ٱلْأُولَىٰ ﴾ فله ثلاثة أوجه:

(1) بهمزة مفتوحة فلام ساكنة فهمزة مضمومة فواو مدية ﴿أَلْأُولَىٰ﴾.

(2) بهمزة مفتوحة فلام مضمومة فواو ساكنة مدية ﴿ أَلُولَىٰ ﴾.

(3) بلام مضمومة فواو ساكنة مدية ﴿ لُولَىٰ ﴾.

مع التقليل في الأوجه الثلاثة.

باب السكت

ترك السكت في[1]:

﴿عِوَجَاۜ ١ قَيِّمًا﴾ [الكهف: 1، 2] مع الإخفاء.

﴿مَّرۡقَدِنَاۜ هَٰذَا﴾ [يس: 52].

﴿مَنۡۜ رَاقٖ﴾ [القيامة: 27] مع إدغام النون في الراء.

﴿بَلۡۜ رَانَ﴾ [المطففين: 14] مع إدغام اللام في الراء.

باب النون الساكنة والتنوين

لأبي عمرو في النون الساكنة والتنوين الذين يسبقان اللام والراء وجهان[2]:

1- الإدغام الكامل (بغير غنة)، 2- الإدغام الناقص (بغنة).

- ملاحظة:

1- تفخيم الغنة إذا وقعت قبل الراء المفتوحة مثل: ﴿غَفُورٞ رَّحِيمٌ﴾ [البقرة: 173]، أو المضمومة مثل: ﴿مِن رُّوحِي﴾ [ص: 72].

2- ترقيق الغنة قبل الراء المكسورة مثل: ﴿مِن رِّزۡقِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: 60]، وقبل اللام دائماً مثل: ﴿هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: 2].

3- تكون الغنة في المقطوع رسماً[3] مثل: ﴿أَن لَّن يَقۡدِرَ﴾ [البلد: 5]، ولاتكون الغنة في الموصول رسماً مثل: ﴿أَلَّن نَّجۡمَعَ﴾ [القيامة: 3].

---

(1) وهذا أحد وجهي حفص.

(2) وافق أبو عمرو حفصاً في هذين الوجهين.

(3) اختلف المحققون في إجراء الغنة أو عدمه في كلمة (فإلَّم).

باب الفتح والإمالة

- أمال كل ألف رسمت في المصحف ياء وكان قبلها راء وهي في:

﴿ ٱلنَّصَٰرَىٰ - نَصَٰرَىٰ ﴾ (البقرة:62، 111، 113 معاً،120، 135، 140،المائدة:14، 18، 51، 69، 82، التوبة:30، الحج: 17).

﴿ وَبُشۡرَىٰ ﴾ (البقرة: 97، آل عمران: 126، الأنفال: 10، يونس: 64، هود: 69، 74، النحل: 89، 102، الفرقان: 22، النمل: 2، العنكبوت: 31، الزمر: 17، الأحقاف: 12، الحديد:13).

﴿ ٱشۡتَرَىٰ ﴾ (البقرة: 102، التوبة: 111، يوسف: 21).

﴿ نَرَى ﴾ (البقرة: 55، 144، الأنعام: 94، الأعراف: 60، 66، هود: 27 جميعاً، 91، يوسف:30، 36، 78، الفرقان: 21، ص: 62، المعارج:7).

﴿ يَرَى ﴾ (البقرة: 165، الأعراف:27، التوبة: 94، 105، 127، النور:40، الشعراء:218، سبأ: 6، النجم:12، 35، 40(يُرى)، النازعات: 36، العلق: 14).

﴿ تَرَى ﴾ (الأعراف: 143 معاً، 198، الشورى:45،الأحقاف:25 (تُرى)، الفتح:29).

﴿ أُخۡرَىٰ ﴾ (البقرة:282، آل عمران: 13، 153، النساء: 102، الأنعام: 19، 164، الأعراف:38، 39، الإسراء: 15، 69، طه: 18، 22، 37، 55،فاطر: 18،الزمر: 7، 42، 68،الفتح: 21،الحجرات: 9،النجم: 13، 20، 38، 47،الصف: 13، الطلاق: 6).

﴿ ٱفۡتَرَىٰ ﴾ (آل عمران: 94، النساء: 48، الأنعام: 21، 93، 144، الأعراف:37، يونس:17، 38، هود:13، 18، 35، الكهف: 15، طه: 61، الأنبياء:5، المؤمنون: 38،الفرقان:4،العنكبوت:68،السجدة:3، الشورى: 24، الأحقاف:8، الصف: 7).

﴿ أَفْتَرَىٰ ﴾ (سبأ: 8).

﴿ٱعْتَرَىٰكَ﴾ (هود: 54).

﴿ سُكَٰرَىٰ ﴾ (النساء: 43، الحج: 2 معاً).

﴿ فَتَرَى ﴾ (المائدة: 52، 62، 80، 83، الأنعام: 27، 30، الأنفال: 50، إبراهيم: 49، النحل: 14، الكهف: 17، 47، 49، طه: 107، الحج: 2، 5، النور: 43، النمل: 88، الروم: 48، السجدة: 12، سبأ: 31، 51، فاطر: 12، الصافات: 102، الزمر: 21، 58، 60، 75، فصلت: 39، الشورى: 22، 44، الجاثية: 28، الحديد: 12، الملك: 3 معاً، الحاقة: 7، 8).

﴿ ٱلذِّكْرَىٰ ﴾ (الأنعام:68، 69، 90، الأعراف:2، هود: 114، 120، الأنبياء: 84، الشعراء:209،العنكبوت:51،ص:46،43،الزمر:21،غافر:54،الدخان: 13، محمدﷺ :18، ق: 8، 37، الذاريات: 55، المدثر: 31، النازعات: 43، عبس: 4، الأعلى: 9، الفجر: 23).

﴿ ٱلْقُرَىٰ ﴾ (الأنعام: 92، 131، الأعراف: 96، 97، 98، 101، هود:100، 102، 117، يوسف: 109، الكهف: 59، القصص: 59 معاً، سبأ: 18 معاً، الشورى: 7، الأحقاف: 27، الحشر: 7، 14).

﴿ أَرَىٰ ﴾ (آل عمران: 152، النساء: 105، الأنعام:74، الأنفال:43، 48، هود:29، 84، يوسف:36معاً، 43،طه:46، النمل:20، الصافات:102، غافر: 29، الأحقاف: 23، النازعات:20).

﴿ يُفْتَرَىٰ ﴾ (يونس: 37، يوسف: 111).

﴿ يَتَوَٰرَىٰ ﴾ (النحل: 59).

﴿ ٱلثَّرَىٰ ﴾ (طه: 6).

﴿ ٱلْكُبْرَى ﴾ (طه: 23، الدخان: 16، النجم: 18، النازعات: 20، 34، الأعلى: 12).

﴿ تَعْرَىٰ ﴾ (طه: 118).

﴿ مُّفۡتَرًى ﴾ (القصص: 36، سبأ: 43).

﴿ شُورَىٰ ﴾ (الشورى: 38).

﴿ ٱلشِّعۡرَىٰ ﴾ (النجم: 49).

﴿ تَتَمَارَىٰ ﴾ (النجم: 55).

﴿ لِلۡيُسۡرَىٰ ﴾ (الأعلى: 8، الليل: 7).

﴿ لِلۡعُسۡرَىٰ ﴾ (الليل: 10).

﴿ أَدۡرَىٰكَ ﴾ (يونس: 16، الحاقة: 3، المدثر: 27، المرسلات: 14،الانفطار:17، 18، المطففين: 8، 19، الطارق: 2، البلد: 12، القدر: 2، القارعة: 3، 10، الهمزة: 5).

-واختلف عنه في ﴿ يَٰبُشۡرَىٰ ﴾ (يوسف: 19) بين الفتح والتقليل والإمالة وصحح المحقق الثلاثة.

-واختلف عنه أيضاً في ﴿ تَتۡرَاۖ ﴾ (المؤمنون: 44) بين الإمالة والفتح[1].

وأمال كل راء متطرفة مكسورة قبلها ألف (وإذا وقف السوسي على الراء فله: فتح مع سكون، وتقليل مع روم، وإمالة مع سكون وروم) وذلك في:

﴿ أَبۡصَٰرِهِمۡ ﴾ (البقرة: 7، 20، آل عمران: 13، النحل: 108، النور: 30، 31 [(أبصارهنَّ)]، 43، 44، ص: 45، الحشر: 2، القلم: 51).

﴿ نَارِ ﴾ (البقرة:39، 81، 126،167، 175، 201، 217، 221، 257،275، آل عمران: 10، 16، 103، 116، 185، 191، النساء: 145، المائدة: 29، 37، الأنعام: 27، الأعراف:12، 36، 38 معاً، 44، 47، 50، الأنفال: 14، التوبة: 17، 35، 109، يونس: 27،

(1) فإن وصل فلا إمالة له قطعاً، وإن وقف كان له وجهان الفتح والإمالة، وجمهور العلماء على الثاني نظراً لأن الألف مبدلة من تنوين كألف (همساً) و (عوجاً). قال في النشر: ونصوص أئمتنا تقتضي فتحها لأبي عمرو.

هود: 106، الرعد: 5، 17، إبراهيم: 30، الحجر: 27، طه: 10، الحج: 19، النمل: 8، 90، القصص: 29، 41، العنكبوت: 24، السجدة: 20، الأحزاب: 66، سبأ: 42، ص: 27، 59، 61، 64، 76، الزمر: 8، 16، 19، غافر: 6، 41، 43، 47 معاً، 49، 72، فصلت: 19، 40، الأحقاف: 20، 34، محمد ﷺ: 15، الذاريات: 13، الطور: 13، القمر: 48، الرحمن: 15، 35، المجادلة: 17، الحشر: 3، 17، 20، التغابن: 10، المدثر: 31، البروج: 5، البينة: 6).

﴿وَٱلنَّهَارِ﴾ (البقرة: 164، 274، آل عمران: 27، 72، 190، الأنعام: 13، 60، يونس: 6، 45، هود: 114، الرعد: 10، الإسراء:12، طه: 130، الأنبياء: 42، الحج: 61، المؤمنون: 80، الروم: 23، لقمان: 29، سبأ: 33، يس: 40، الزمر: 5، فصلت: 38، الجاثية: 5، الأحقاف: 35، الحديد: 6، المزمل: 7، الشمس: 3، الليل: 2).

﴿دِيَٰرِكُمْ﴾ (البقرة: 84، 85، 243، 246، آل عمران:195،النساء:66،الأنفال: 47، هود: 67، 94، الإسراء: 5، الحج: 40، الحشر: 2، 8، الممتحنة: 8، 9).

﴿حِمَارِ﴾ (البقرة: 259، الجمعة: 5).

﴿أَنصَارٍ﴾ (البقرة: 270، آل عمران: 192، المائدة: 72).

﴿كَفَّارٍ﴾ (البقرة: 276، التوبة: 123، الفتح: 29، ق: 24، الممتحنة: 10، 11، المطففين: 34).

﴿بِٱلْأَسْحَارِ﴾ (آل عمران: 17، الذاريات: 18).

﴿وَٱلْإِبْكَٰرِ﴾ (آل عمران: 41، غافر: 55).

﴿بِدِينَارٍ﴾ (آل عمران: 75).

﴿بِقِنطَارٍ﴾ (آل عمران: 75).

﴿جَبَّارٍ﴾ (هود: 59، إبراهيم: 15، غافر: 35، ق: 45).

﴿وَٱلْجَارِ﴾(النساء: 36 معاً).(للدوري فقط فيها الفتح والإمالة[1]).

---

(1) قرأها بالإمالة ابن فرح عن الدوري، وقرأها بالفتح أبو الزعراء عن الدوري.

﴿ ءَاثَـٰرِ ﴾ (المائدة: 46، الكهف: 6، 64، الصافات: 70، الزخرف: 22، 23، الحديد: 27).

﴿ ٱلدَّارِ ﴾ (الأنعام: 135، الرعد: 22، 24، 25، 42، القصص: 37، ص:46، غافر: 52).

﴿ دَارِ ﴾ (الأعراف:78،91، يونس: 25، هود: 65، الرعد: 31، القصص: 81، العنكبوت: 37).

﴿ أَدْبَـٰرِ ﴾ (النساء: 47، المائدة: 21، الإسراء: 46، محمد ﷺ: 25).

﴿ ٱلْأَحْبَارِ ﴾ (التوبة: 34).

﴿ ٱلْغَـارِ ﴾ (التوبة: 40).

﴿ وَٱلْكُفَّارَ ﴾ (المائدة: 57). كسر الراء وأمالها.

﴿ أَخْبَارِكُمْ ﴾ (التوبة: 94).

﴿ هَـارٍ ﴾ (التوبة: 109).

﴿ وَٱلْأَنصَارِ ﴾ (التوبة: 100، 117).

﴿ بِمِقْدَارٍ ﴾ (الرعد: 8).

﴿ صَبَّارٍ ﴾ (إبراهيم: 5، لقمان: 31، سبأ: 19، الشورى: 33).

﴿ ٱلْبَوَارِ ﴾ (إبراهيم: 28).

﴿ ٱلْقَهَّارِ ﴾ (إبراهيم: 48، غافر: 16).

﴿ أَوْزَارِ ﴾ (النحل: 25).

﴿ وَأَوْبَـارِهَا ﴾ (النحل: 80).

﴿ وَأَشْعَارِهَآ ﴾ (النحل: 80).

﴿ سَحَّارٍ ﴾ (الشعراء: 37).

﴿ خَتَّارٍ ﴾ (لقمان: 32).

﴿كَٱلۡفُجَّارِ﴾ (ص: 28، المطففين: 7).

﴿ٱلۡأَخۡيَارِ﴾ (ص: 47، 48).

﴿ٱلۡغَفَّٰرِ﴾ (غافر: 42).

﴿كَٱلۡفَخَّارِ﴾ (الرحمن: 14).

﴿أَقۡطَارِ﴾ (الرحمن: 33، الأحزاب: 14).

﴿جُدُرِۭ﴾ (الحشر:14) (قرأها بكسر الجيم وفتح الدال وألفٍ بعدها مع الإمالة).

-وأمال ﴿أَعۡمَىٰ﴾ [الإسراء: 72] في الموضع الأول.

وأمال كل ألف وقعت بين راءين ثانيتهما متطرفة مجرورة(وإذا وقف السوسي على الراء فله: فتح مع سكون، وتقليل مع روم، وإمالة مع سكون وروم) وهي في:

(1) ﴿ٱلۡأَبۡرَارِ﴾ (آل عمران: 193، 198، المطففين: 18).

(2) ﴿قَرَارِۭ﴾ (إبراهيم: 26، المؤمنون:13، 50،غافر:39،المرسلات: 21).

(3) ﴿ٱلۡأَشۡرَارِ﴾ (ص: 62).

وقلل بخلف عنه (والوجه الثاني له الفتح) كل ألف تأنيث مقصورة على وزن (فـعـلى) المضمومة و المفتوحة والمجرورة كيف جاءت:

﴿مُوسَىٰٓ﴾[1] في 134 موضعاً (البقرة: 51، 53، 54، 55، 60، 61، 67، 87، 92، 108، 136، 246، 248، آل عمران: 84، النساء: 153، 164، المائدة: 20، 22، 24، الأنعام: 84، 91، 154،

(1) إذا قَرَأَ أبو عمرو نحو قوله تعالى: ﴿قَالُواْ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلۡقِيَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنۡ أَلۡقَىٰ﴾ (طه:65)؛ فالفتح في ﴿يَٰمُوسَىٰٓ﴾ (فُعلَى) عليه الفتح والتقليل في ﴿أَلۡقَىٰ﴾ (رأس آية) والتقليل في ﴿يَٰمُوسَىٰ﴾ (فُعلَى) عليه التقليل فقط في ﴿أَلۡقَىٰ﴾ (رأس آية).

الأعراف: 103، 104، 115، 117، 122، 127، 128، 131، 134، 138، 142، 143، 143، 144، 148، 150، 154، 155، 159، 160، يونس: 75، 77، 80، 81، 83، 84، 87، 88، هود: 17، 96، 110، إبراهيم: 5، 6، 8، الإسراء: 2، 101، الكهف: 60، 66، مريم: 51، طه: 9، 11، 17، 19، 36، 40، 49، 57، 61، 65، 67، 70، 77، 83، 86، 88، 91، الأنبياء: 48، الحج: 44، المؤمنون: 45، 49، الفرقان: 35، الشعراء:10، 43، 45، 48، 52، 61، 63، 65، النمل: 7، 9، 10، القصص:3، 7، 10، 15، 18، 19، 20، 29، 30، 31، 36، 37، 38، 43، 44، 48، 76، العنكبوت:39، السجدة:23، الأحزاب:7، 69، الصافات: 114، 120،غافر: 23، 26، 27، 37، 53، فصلت: 45، الشورى: 13، الزخرف: 46، الأحقاف: 12، 30، الذاريات: 38، النجم: 36، الصف: 5، النازعات: 15، الأعلى: 19).

﴿ ٱلْقُرْبَىٰ ﴾ في اثني عشر موضعاً (البقرة: 83، 177، النساء: 8، 36، الأنفال: 41، النحل: 90، الإسراء: 26، النور: 22، الروم: 38، الشورى: 23، الحشر: 7).

﴿ وَٱلْأُنثَىٰ ﴾ في عشرة مواضع (البقرة: 178، آل عمران: 36، النحل: 58، النجم: 21، 27، 45، القيامة: 39، الليل: 3).

﴿ ٱلْوُسْطَىٰ ﴾ (البقرة: 238) ولا غيرها في القرآن.

﴿ ٱلْوُثْقَىٰ ﴾ في موضعين (البقرة: 256، لقمان: 22).

﴿ ٱلْحُسْنَىٰ ﴾ (النساء: 95، الأعراف: 137، 180، التوبة: 107، يونس: 26، الرعد: 18، النحل: 62، الإسراء: 110، الكهف: 88، طه: 8، الأنبياء: 101، النجم: 31، الحديد: 10، الحشر: 24، الليل: 6، 9).

﴿ لَلْحُسْنَىٰ ﴾ (فصلت: 50).

﴿ قُرْبَىٰ ﴾ (المائدة: 106، الأنعام: 152، التوبة: 113، فاطر: 18).

﴿ ٱلْقُصْوَىٰ ﴾ (الأنفال: 42).

﴿ ٱلسُّفْلَىٰ ﴾ (التوبة: 40).

﴿ عُقْبَى ﴾ (الرعد: 22، 24، 35، 42).

﴿ طُوبَىٰ ﴾ (الرعد: 29).

﴿ ٱلْأُولَىٰ ﴾ (طه: 21، 51، 133، القصص: 43، 70، الأحزاب: 33، الصافات: 59، الدخان: 35، 56، النجم: 25، 50، 56، الواقعة: 62، النازعات: 25، الأعلى: 18، الليل: 13، الضحى: 4).

﴿ٱلرُّءْيَا﴾كيفما وقعت(يوسف:5، 43 (معاً)، 100، الإسراء:60، الصافات:105، الفتح:27).

﴿العُزَّى﴾ (النجم:19).

﴿العليا﴾ (التوبة:40).

﴿المثلى﴾ (طه:63).

﴿السوأى﴾ (الروم:10).

﴿زلفى﴾ (سبأ:37، ص:25، 40، الزمر:3).

﴿سقيا﴾ (الشمس:13).

﴿الرجعى﴾ (العلق:8).

﴿ فَتَرْدَىٰ ﴾ (طه: 16، الليل: 11).

﴿ لِتَشْقَىٰٓ ﴾ (طه: 2، 117).

﴿ يَخْشَىٰ ﴾ (طه: 3، 44، فاطر: 28، النازعات: 26، عبس: 9، الأعلى: 10).

﴿ ٱلْمَرْضَىٰ ﴾ (التوبة: 91).

﴿ مَّرْضَىٰٓ ﴾ (النساء: 43، 102، المائدة: 6، التوبة: 91، المزمل: 20).

﴿ يَحْيَىٰ ﴾(آل عمران:39،الأنعام:85،الأنفال:42،مريم: 7، 12، طه: 74، الأنبياء: 90).

﴿ ٱلْمَوْتَىٰ ﴾ في ستة عشر موضع وهي (البقرة: 73، 260،آل عمران:49،الأنعام:36، 111، الأعراف: 57، الرعد: 31، الحج: 6، النمل: 80، الروم: 50، 52، يس: 12، فصلت: 39، الشورى: 9، الأحقاف: 33، القيامة: 40).

﴿ ٱلْقَتْلَى ﴾ (البقرة: 178) ولا غيرها في القرآن.

﴿ ٱلتَّقْوَىٰ ﴾ في تسعة مواضع (البقرة: 197، المائدة:2، الأعراف: 26، التوبة: 108، الحج: 37، الفتح: 26، المجادلة: 9، المدثر: 56، العلق: 12).

﴿ لِلتَّقْوَىٰ ﴾ في أربعة مواضع (البقرة: 237، المائدة: 8، طه: 132، الحجرات: 3).

﴿ تَقْوَىٰ ﴾ (التوبة: 109، الحج: 32).

﴿السلوى﴾ (البقرة:57، الأعراف: 160، طه:80).

﴿النجوى﴾ (طه:62، الأنبياء:3، المجادلة:8، 10).

﴿دعوى﴾ (الأعراف:5، يونس:10 معاً، الأنبياء: 15).

﴿شتَّى﴾ (طه:53، الحشر:14، الليل:4).

﴿صرعى﴾ (الحاقة: 7).

﴿بِطَغْوَىٰهَآ﴾ (الشمس: 11).

﴿ عِيسَى ﴾ في أربع وعشرين موضع (البقرة: 87، 136، 253، آل عمران: 45، 52، 55، 59، 84، النساء: 157، 163، 171، المائدة: 46، 78، 112، 114، 116،الأنعام:85،مريم:34،الأحزاب: 7، الشورى: 13، الزخرف: 63، الحديد: 27، الصف: 6، 14).

﴿ إِحْدَىٰهُمَا ﴾ مفردة أومع زيادة ضمير، وذلك في أحد عشر موضعاً (البقرة: 282، النساء: 20، الأنفال: 7، التوبة: 52، القصص: 25، 26، 27، فاطر: 42، الحجرات: 9، المدثر: 35).

﴿ بِسِيمَٰهُمْ ﴾ في ستة مواضع (البقرة: 273، الأعراف: 46، 48، محمد ﷺ: 30، الفتح: 29، الرحمن: 41).

﴿ضيزى﴾ (النجم:22).

﴿ بَلَىٰ ﴾ (البقرة:112،81،260،آل عمران:125،76،الأنعام:30،الأعراف:172، النحل:28، 38، سبأ:3، يس:81، الزمر:59، 71، غافر:50، الزخرف:80، الأحقاف:33، 34، الحديد:14، التغابن:7، الملك:9، القيامة:4، الانشقاق:15).

﴿ مَتَىٰ ﴾ (البقرة:214، يونس:48، الإسراء:51، الأنبياء:38، النمل:71، السجدة:28، سبأ:29، يس:48، الملك:25).

﴿ أُسَٰرَىٰ ﴾ (البقرة: 85) **بالإمالة قولاً واحداً لوجود الراء.**

﴿ سُكَٰرَىٰ ﴾ (النساء: 43، الحج: 2) **بالإمالة قولاً واحداً.**

﴿ أَسْرَىٰ ﴾ (الأنفال: 67، 70، الإسراء: 1) **بالإمالة قولاً واحداً.**

﴿ يُفْتَرَىٰ ﴾ (يونس: 37، يوسف: 111) **بالإمالة قولاً واحداً.**

-قلَّل ﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ **بخلف عنه** (وللدوري وجه ثالث وهو الإمالة) في خمسة عشرة ومائة موضع (البقرة: 85، 86، 114، 130، 200، 201، 204، 212، 217، 220، آل عمران: 14، 22، 45، 56، 117، 145، 148، 152، 185، النساء: 74، 77، 94، 109، 134 معاً، المائدة:33، 41، الأنعام: 29، 32، 70، 130، الأعراف: 32، 51، 152، 156، الأنفال: 42، 67، التوبة: 38 معاً ، 55، 69، 74، 85، يونس: 7، 23، 24، 64، 70، 88، 98، هود: 15، 60، يوسف: 101، الرعد: 26 معاً ، 34، إبراهيم: 3، 27، النحل: 30، 41، 107، 122، الكهف: 28، 45، 46، 104، طه: 72، 131، الحج: 9، 11، 15، المؤمنون: 33، 37، النور: 14، 19، 23، 33، القصص: 42، 60، 61، 77، 79، العنكبوت: 25، 27، 64، الروم: 7، لقمان: 15، 33، الأحزاب: 28، 57، فاطر: 5، الصافات: 6، الزمر: 10، 26، غافر: 39، 43، 51، فصلت: 12، 16، 31، الشورى: 20، 36، الزخرف: 32، 35، الجاثية: 24، 35،

الأحقاف: 20، محمدﷺ : 36، النجم: 29، الحديد: 20 معاً ، الحشر: 3، الملك: 5، النازعات: 38، الأعلى: 16).

-وأمال ﴿ ٱلتَّوۡرَىٰةِ ﴾ حيث وقع وهي في ثمانية عشر موضعاً: آل عمران (3، 48، 50، 65، 93 معاً)، المائدة(43، 44، 46 معاً،66، 68، 110) الأعراف(157)، التوبة (111)، الفتح(29)،الصف(6)،الجمعة (5).

-وأمال ﴿ كَٰفِرِينَ ، ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾ حيث وقعا نصباً كانت أو جراً وذلك في واحد وتسعين موضعاً: البقرة (19، 24، 34، 89، 90، 98، 104، 191، 250، 264، 286)، آل عمران (28، 32، 100، 131، 141، 147)، النساء (37، 101، 102، 139، 140، 141، 144، 151، 161)، المائدة (54، 67، 68، 102)، الأنعام (89، 122، 130)، الأعراف (37، 50، 93، 101)، الأنفال (7، 14، 18)، التوبة (2، 26، 37، 49) يونس (86)، هود (42)، الرعد (14، 35)، إبراهيم (2)، النحل (27، 107)، الإسراء (8)، الكهف(100، 102)، مريم (83)، الحج (44)، الفرقان (26، 52)، الشعراء (19)، النمل (43)، القصص (86)، العنكبوت (54، 68)، الروم (13، 45)، الأحزاب (1، 8، 48، 64)، فاطر (39)، يس (70)، ص (74)، الزمر (32، 59، 71)، غافر (25، 50، 74)، الأحقاف (6)، محمد ﷺ (10، 11)، الفتح(13)، المجادلة(4، 5)، الملك (28)، الحاقة (50)، المعارج (2)، نوح (26)، المدثر (10)، الإنسان (4)، الطارق (17).

-وقلل ألفات فواصل السور الإحدى عشرة بخلف عنه وهي طه والنجم وسأل والقيامة والنازعات وعبس وسبح والشمس والليل والضحى والعلق إلا الألفات المبدلة من التنوين وما لا يقبل الإمالة بحال، وما كان رائياً ففيه الإمالة قولاً واحداً.

-وأمال الراء من﴿الٓر﴾ [يونس:1، هود: 1، يوسف: 1، إبراهيم: 1، الحجر: 1].

-وأمال الراء من﴿ الٓمٓرۚ ﴾ [الرعد: 1].

-وأمال الهاء من﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ [مريم: 1]، وللدوري إمالة الياء بخلف عنه(1).

-وقلل الحاء بخلف عنه (والوجه الثاني له الفتح) من﴿ حمٓ ﴾ [غافر:1، فصلت:1، الشورى:1، الزخرف:1، الدخان:1، الجاثية:1، الأحقاف:1].

-**وقلل الدوري بخلف عنه:**

﴿ يَٰوَيۡلَتَىٰٓ ﴾ (المائدة: 31، هود: 72، الفرقان: 28).

﴿ يَٰٓأَسَفَىٰ ﴾ (يوسف: 84).

﴿ يَٰحَسۡرَتَىٰ ﴾ (الزمر: 56).

﴿ عَسَىٰ ﴾ (البقرة:216 معاً، النساء:19، 84، 99، المائدة:52، الأعراف:129، 185، التوبة:18، 102، يوسف:21، 83، الإسراء:8، 51، 79، الكهف:24، 40، مريم:48، النمل:72، القصص:9، 22، 67، الحجرات:11 معاً،الممتحنة:7،التحريم:5، 8، القلم:32).

---

(1)**تحريرات:** في إمالة الياء من فاتحة مريم:

1- قال صاحب إتحاف فضلاء البشر:

المشهور عن أبي عمرو فتح (الياء) من فاتحة مريم من الروايتين ولذا قال قال في الطيبة: **والخلف قَلَّ لثالث القراء وهو أبو عمرو.**

2- قال الإزميري في عمدة العرفان:

وأما السوسي فإمالة الياء (أي ياء فاتحة مريم) له ليست من طريق الشاطبية ولا من طريق الطيبة.

3- قال المنصوري في إرشاد الطلبة:

ولم يصح إمالة الياء عن السوسي من طريق الطيبة ولا الشاطبية.

يتضح مما سبق أن جمهور القراء للدوري على الفتح في (ياء) فاتحة مريم، وقَلَّ من يميلها؛ وأما السوسي فليس له إمالة فيها لا من طريق الشاطبية ولا من طريق الطيبة.

﴿ أَنَّىٰ ﴾ الاستفهامية حيث وجدت وذلك في ثمانية وعشرين موضعاً: (البقرة: 223، 247، 259، آل عمران: 37، 40، 47، 165، المائدة: 75، الأنعام: 95، 101، التوبة: 30، يونس: 32، 34، مريم: 8، 20، المؤمنون: 89، العنكبوت: 61، سبأ: 52، فاطر: 3، يس: 66، الزمر: 6، غافر: 62، 69، الزخرف: 87، الدخان: 13، محمد ﷺ: 18، المنافقون: 4، الفجر: 23).

وأمال أبو عمرو الهمزة، وللسوسي وجه في إمالة الراء معها في﴿ رءا ﴾ الواقع قبل محرك وما شابهه وذلك في:

[الأنعام: 76، هود: 70، يوسف: 24، 28، طه: 10، النجم: 11، 18].

﴿ رءاكَ ﴾ [الأنبياء: 36].

﴿ رءاهَا ﴾ [النمل: 10، القصص: 31].

﴿ رءاهُ﴾ [النمل: 40، التكوير: 23، العلق: 7، النجم: 13].

﴿ فَرءاهُ﴾ [فاطر: 8، الصافات: 55].

وإذا وقع بعدها ساكن فتحها وصلاً وأمالها وقفاً ﴿ رَءَا ٱلْقَمَرَ ﴾ [الأنعام:77]، و﴿ رَءَا ٱلشَّمْسَ ﴾ [الأنعام:78]، و﴿ رَءَا ٱلَّذِينَ(معاً)﴾ [النحل:85، 86]، و ﴿ وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ﴾ [الكهف:53]، و ﴿رَءَا ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [الأحزاب:22].

- واختلف عن السوسي في ذوات الراء الواقعة قبل الساكن نحو:﴿ٱلْقُرَى ٱلَّتِى﴾ ﴿نَرَى ٱللَّهَ﴾، بين الفتح والإمالة وصلاً كما اختلف عنه في اللام من اسم الله بعد الراء الممالة بين التفخيم والترقيق ولذا جاز في ﴿ نَرَى ٱللَّهَ ﴾ ثلاثة أوجه: الفتح مع التفخيم، والإمالة مع الوجهين، وفي حالة الوقف الإمالة وجهاً واحداً.

تنبيه: اختلف في ألف﴿ كِلْتَا﴾ (الكهف:33) فقيل إنها للتأنيث كـ (إحدى) وقيل إنها للتثنية فعلى الأول تقلل وقفاً بخلف عنه وعلى الثاني الفتح. قال في النشر: (والوجهان جيدان ولكني إلى الفتح أجنح).

تنبيه: إذا وقع بعد الألف الممالة أو المقللة ساكن أو تنوين وسقطت الألف لأجله امتنعت الإمالة والتقليل. فإذا زال ذلك الساكن أو التنوين بالوقف عادت الإمالة أو التقليل على ما تأصل وهذا هو المعمول به.

فائدة: للسوسي في حالة الوقف على الكلمة المنتهية براء مكسورة ثلاثة أوجه: الفتح مع السكون، والتقليل مع الروم، والإمالة مع سكون وروم.

-**تحريرات:**

بناءً على ما حرره المتولي في الروض النضير يتضح الآتي:

النهار لآيات	النارِ وقفاً
إمالة مع إظهار	إمالة وفتح وتقليل مع روم
إمالة مع إدغام	إمالة وفتح
الفتح مع الإدغام	فتح

-وأمال **الدوري بخلف عنه** ألف ﴿ ٱلنَّاسِ﴾ المجرور حيث وقع في سبعٍ وتسعين موضعاً: البقرة (8، 94، 96، 142، 143 معاً، 161، 165، 188، 200، 204، 207، 213، 224، 243 معاً، 264)، آل عمران (9، 21، 68، 87، 97، 112، 134، 140)، النساء (38، 58، 105، 108، 114، 161)، المائدة (49، 67، 82)، الأنعام (122)، الأعراف (116، 144، 187)، الأنفال (47، 48)،التوبة(3، 34)، يونس (60، 92)، هود (17، 119)، يوسف (21، 38 معاً، 40، 46، 68، 103)، الرعد (1)، إبراهيم (36، 37)، النحل (38)، الإسراء(60، 89، 106)، الأنبياء (61)، الحج (3، 8، 11، 18، 27، 65، 75، 78)،

الفرقان (50)، النمل (73)، القصص (23)، العنكبوت (10 معاً)، الروم(6، 8، 30، 39، 41)، لقمان (6، 20) السجدة (13)، سبأ (28، 36)، فاطر(28)، ص (26)، غافر (57 معاً، 59، 61 معاً)، الجاثية (26)، الفتح (20)، الجمعة(6)، المطففين(2)، الناس (1، 2، 3، 5، 6).

-وأمال **الدوري بخلف عنه** ألف ﴿ لِّلنَّاسِ ﴾ في واحد وخمسين موضع: البقرة (83، 124، 125، 150، 159، 185، 187، 189، 219، 221، 259)، آل عمران (4، 14، 79، 96، 110، 138، 187)، النساء (79، 165)، المائدة (97، 116)، الأنعام (91)، يونس (2، 11)، الرعد (6)، إبراهيم (25، 52)، النحل (44، 69)، الإسراء (60، 89)، الكهف (54)، مريم (21)، الأنبياء (1)، الحج (25)، النور (35)، الفرقان (37)، الشعراء (39)، القصص (43)، العنكبوت (43)، الروم (58)، لقمان(18)، سبأ(28)، فاطر(2)، الزمر(27، 41)، الجاثية(20)،محمد ﷺ (3)،الحديد(25)،الحشر (21).

تنبيه:

﴿وَنَـَٔا﴾ (الإسراء:83، فصلت:51) انفرد فارس بن أحمد عن السوسي بإمالة الهمزة وهو ليس من طرق الطيبة.

الوقف على مرسوم الخط

وقف على هاء التأنيث المرسومة بالتاء المجرورة بالهاء:

(1) ﴿ رَحْمَتَ ﴾ في سبعة مواضع: البقرة (218)، الأعراف (56)، هود (73)، مريم (2)، الروم (50)، الزخرف (32 معاً).

(2) ﴿ نِعْمَتَ ﴾ في أحد عشر موضعاً (البقرة:231، آل عمران: 103، المائدة: 103، إبراهيم: 28، 34، النحل: 72، 83، 114، فاطر، 3، الطور: 29).

(3) ﴿ سُنَّتُ ﴾ في خمسة مواضع : (الأنفال:38، فاطر: 43 ثلاثة مواضع، غافر: 85).

(4) ﴿ لَّعۡنَتَ﴾ في موضعين : (آل عمران:61، النور:7).

(5) ﴿ ٱمۡرَأَتُ ﴾ في سبعة مواضع: (آل عمران:35، يوسف:30، 51، القصص:9، التحريم: 10 معاً، 11).

(6) ﴿ بَقِيَّتُ ﴾ (هود:86).

(7) ﴿قُرَّتُ عَيۡنٖ﴾ (القصص:9).

(8) ﴿فِطۡرَتَ ٱللَّهِ ﴾ (الروم:30).

(9) ﴿ شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ﴾ (الدخان:43).

(10) ﴿ وَجَنَّتُ نَعِيمٖ﴾ (الواقعة:89).

(11) ﴿ٱبۡنَتَ عِمۡرَٰنَ﴾ (التحريم:12).

(12) ﴿ وَمَعۡصِيَتِ﴾ (المجادلة:8، 9).

(13) ﴿ كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ (الأعراف:137، يونس: 33، 96، غافر:6).

(14) ﴿غَيَٰبَتِ﴾ (يوسف:10، 15).

(15) ﴿ثَمَرَٰتٖ﴾ (فصلت:47) حذف الألف وقرأها عند الوقف بالهاء.

-ووقف على الياء من ﴿ وَكَأَيِّن ﴾ وذلك في سبعة مواضع: (آل عمران:146، يوسف:105، الحج: 45، 48، العنكبوت: 60، محمد ﷺ: 13، الطلاق: 8).

-وقرأ ﴿أَيُّهَ﴾ (النور:31)،(الزخرف:49)،(الرحمن: 31) عند الوقف عليها بالألف.

-وقرأ ﴿ وَيْكَأَنَّ - وَيْكَأَنَّهُۥ ﴾ (القصص:82)عند الوقف بالكاف، ويجوز البدء بـ ﴿أَنَّ - أَنَّهُۥ﴾[1].

ياءات الإضافة

وتأتي على ستة أنواع بالنسبة لما بعدها:

الأول: ما جاء بعده همزة قطع مفتوحة وقد وقع في (99) موضعاً. **سكَّن** منها موافقاً حفصاً في (12) موضعاً وهي:

1- ﴿فَٱذْكُرُونِىٓ أَذْكُرْكُمْ﴾ (البقرة: 152).

2- ﴿ فَطَرَنِىٓ ۚ أَفَلَا ﴾ (هود: 51).

3- ﴿ لَيَحْزُنُنِىٓ أَن ﴾ (يوسف: 13).

4- ﴿ سَبِيلِىٓ أَدْعُوٓاْ ﴾ (يوسف: 108).

5- ﴿ حَشَرْتَنِىٓ أَعْمَىٰ ﴾ (طه: 125).

6- ﴿ لِيَبْلُوَنِىٓ ءَأَشْكُرُ﴾ (النمل: 40).

7- ﴿ تَأْمُرُوٓنِّىٓ أَعْبُدُ ﴾ (الزمر: 64).

8- ﴿ذَرُونِىٓ أَقْتُلْ﴾ (غافر: 26).

9- ﴿ٱدْعُونِىٓ أَسْتَجِبْ﴾ (غافر: 60).

10- ﴿ أَتَعِدَانِنِىٓ أَنْ ﴾ (الأحقاف: 17).

---

(1) وهذا في وقف الاختبار بالموحدة أو الاضطرار، وأما في وقف الاختيار فيتعين الوقف على آخر الكلمة، واختار المحقق ابن الجزري في النشر الوقف على الكلمة بأسرها لسائر القراء لاتصالها رسماً بالإجماع.

11- 12- ﴿أَوْزِعْنِيَ﴾ (النمل: 19، الأحقاف:15).

ووافق أبو عمرو جميع القراء في إسكان أربعة مواضع أخرى وهي ليست من (99) ياء:

1- ﴿أَرِنِيَ أَنظُرْ﴾ (الأعراف: 143).

2- ﴿وَلَا تَفْتِنِّيَ أَلَا﴾ (التوبة: 49).

3- ﴿وَتَرْحَمْنِيَ أَكُن﴾ (هود: 47).

4- ﴿فَاتَّبِعْنِيَ أَهْدِكَ﴾ (مريم: 43).

وفتح مابقي من ذلك وهو في (87) موضعاً وهي كالتالي:

1، 2، 3- ﴿إِنِّيَ أَعْلَمُ﴾ (البقرة: 30، 33)، (يوسف: 96).

4، 5- ﴿لِّيَ ءَايَةً﴾ (آل عمران: 41)، (مريم: 10).

6- ﴿أَنِّيَ أَخْلُقُ﴾ (آل عمران: 49).

7-24- ﴿ إِنِّيَ أَخَافُ ﴾ (المائدة:28)،(الأنعام:15)،(الأعراف:59)،(الأنفال: 48)، (يونس: 15)، (هود: 23، 26، 84)، (مريم: 45)، (الشعراء: 12، 135)، (القصص: 34)، (الزمر: 13)، (غافر: 26، 30، 32)، (الأحقاف: 21)، (الحشر: 16).

25- ﴿بَعْدِيَ أَعَجِلْتُمْ﴾ (الأعراف: 150).

26- ﴿إِنِّيَ أَرَىٰكَ﴾ (الأنعام: 74).

27، 28- ﴿ لِيَ أَنْ ﴾ (المائدة: 116)، (يونس: 15).

29- 31- ﴿ إِنِّيَ أَرَىٰ ﴾ (الأنفال: 48)، (يوسف: 43)، (الصافات: 102).

32- ﴿ مَعِيَ أَبَدًا ﴾ (التوبة: 83). (ووافق فيها حفص)

33- ﴿ مَّعِيَ أَوۡ ﴾ (الملك: 28). (ووافق فيها حفص)

34، 35- ﴿ وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمۡ ﴾ (هود: 29)، (الأحقاف: 23).

36- ﴿ إِنِّيٓ أَعِظُكَ ﴾ (هود: 46).

37، 38- ﴿ إِنِّيٓ أَعُوذُ ﴾ (هود: 47) (مريم: 18).

39- ﴿ شِقَاقِيٓ أَن ﴾ (هود: 89).

40- ﴿ ضَيۡفِيٓۖ أَلَيۡسَ ﴾ (هود: 78).

41- ﴿ إِنِّيٓ أَرَىٰكُم ﴾ (هود: 84).

42- ﴿ أَرَهۡطِيٓ أَعَزُّ ﴾ (هود: 92).

43- ﴿ رَبِّيٓ أَحۡسَنَ ﴾ (يوسف: 23).

44- 45- ﴿ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَعۡصِرُ ﴾ (يوسف: 36).

46- 47- ﴿ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَحۡمِلُ ﴾ (يوسف: 36).

48- ﴿ لَّعَلِّيٓ أَرۡجِعُ ﴾ (يوسف: 46).

49-52- ﴿ إِنِّيٓ أَنَا۠ ﴾ (يوسف: 69) ، (الحجر: 89)، (طه: 12)، (القصص: 30).

53- 54- ﴿ يَأۡذَنَ لِيٓ أَبِيٓ أَوۡ ﴾ (يوسف: 80).

55- ﴿ إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ ﴾ (إبراهيم: 37).

56- 57- ﴿ عِبَادِيٓ أَنِّيٓ أَنَا ﴾ (الحجر: 49).

58-61- ﴿ رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ ﴾ (الكهف: 22)، (الشعراء: 188)، (القصص: 37، 85).

62- 63- ﴿ بِرَبِّيٓ أَحَدٗا ﴾ (الكهف: 38، 42).

64- 65- ﴿ فَعَسَىٰ رَبِّيٓ أَن ﴾ (الكهف: 40)، (القصص: 22).

66- ﴿ دُونِيَ أَوْلِيَآءَ ﴾ (الكهف: 102).

67-69- ﴿ إِنِّيَ ءَانَسْتُ﴾ (طه: 10)، (النمل: 7)، (القصص: 29).

70- 71- ﴿ لَّعَلِّيَ ءَاتِيكُم﴾ (طه: 10)، (القصص: 29).

72- ﴿ إِنَّنِيَ أَنَا ﴾ (طه: 14).

73- ﴿ وَيَسِّرْ لِيَ أَمْرِى ﴾ (طه: 26).

74- ﴿ لَعَلِّيَ أَعْمَلُ ﴾ (المؤمنون: 100)

75- ﴿ لَّعَلِّيَ أَطَّلِعُ ﴾ (القصص: 38).

76- ﴿ عِندِيَ أَوَلَمْ ﴾ (القصص: 78).

77- ﴿ إِنِّيَ ءَامَنتُ﴾ (يس: 25).

78- ﴿ أَنِّيَ أَذْبَحُكَ ﴾ (الصافات: 102).

79- ﴿ إِنِّيَ أَحْبَبْتُ﴾ (ص: 32).

80- ﴿ لَّعَلِّيَ أَبْلُغُ ﴾ (غافر: 36).

81- ﴿ مَا لِيَ أَدْعُوكُمْ ﴾ (غافر: 41).

82- ﴿ تَحْتِيَ أَفَلَا ﴾ (الزخرف: 51).

83- ﴿ إِنِّيَ ءَاتِيكُم﴾ (الدخان: 19).

84- ﴿ إِنِّيَ أَعْلَنتُ﴾ (نوح: 9).

85- ﴿ رَبِّيَ أَكْرَمَنِ ﴾ (الفجر: 15).

86- ﴿ رَبِّيَ أَهَـٰنَنِ﴾ (الفجر: 16).

87- ﴿ رَبِّيَ أَمَدًا ﴾ (الجن: 25).

الثاني: ما جاء بعد همزة قطع مكسورة وقد وقع في (61) موضعاً **سكَّن** منها تسعة عشر مواضعاً وهي:

1-2- ﴿ أَنصَارِىَ إِلَى ﴾ (آل عمران: 52، الصف: 14).

3-5- ﴿ أَنظِرْنِىَ ﴾ (الأعراف: 14)، (الحجر: 36)، (ص: 79).

6- ﴿ يَدْعُونَنِىَ إِلَيْهِ ﴾ (يوسف: 33).

7- ﴿ إِخْوَتِىَ إِنَّ ﴾ (يوسف: 100).

8- ﴿ بَنَاتِىَ إِن ﴾ (الحجر: 71).

9- 11- ﴿ سَتَجِدُنِىَ إِن ﴾ (الكهف: 69، القصص: 27، الصافات: 102).

12- ﴿ بِعِبَادِىَ إِنَّكُم ﴾ (الشعراء: 52).

13- ﴿ يُصَدِّقُنِىَ ﴾ (القصص: 34).

14- ﴿ لَعْنَتِىَ إِلَىٰ ﴾ (ص: 78).

15- 16- ﴿ وَتَدْعُونَنِىَ ﴾ (غافر: 41، 43).

17- ﴿ أَخَّرْتَنِىَ ﴾ (المنافقون: 10).

18- ﴿ ذُرِّيَّتِىَ إِنِّى ﴾ (الأحقاف: 15)

19- ﴿ وَرُسُلِىَ إِنَّ ﴾ (المجادلة: 21).

وفتح ما بقي منها وهي (42) موضعاً وذلك في:

1- ﴿ مِنِّىَ إِلَّا ﴾ (البقرة: 249).

2- ﴿ مِنِّىَ إِنَّكَ ﴾ (آل عمران: 35).

3- ﴿ يَدِىَ إِلَيْكَ ﴾ (المائدة: 28). (ووافق فيه حفص)

4- ﴿ وَأُمِّيَ ﴾ (المائدة: 116). (ووافق فيه حفص)

5- ﴿ رَبِّيَ إِلَىٰ ﴾ (الأنعام: 161).

6- ﴿ نَفْسِيَ إِنْ ﴾ (يونس: 15).

7- ﴿ وَرَبِّيَ إِنَّهُۥ ﴾ (يونس: 53).

8- 16- ﴿ أَجْرِيَ إِلَّا ﴾ (يونس: 72، هود: 29، 51، الشعراء: 109، 127، 145، 164، 180، سبأ: 47) (ووافق فيه حفص).

17- ﴿ عَنِّيَ إِنَّهُۥ ﴾ (هود: 10).

18- ﴿ إِنِّيَ إِذًا ﴾ (هود: 31).

19- ﴿ نُصْحِيَ إِنْ ﴾ (هود: 34).

20- ﴿ تَوْفِيقِيَ إِلَّا ﴾ (هود: 88).

21- ﴿ ءَابَآءِيَ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ (يوسف: 38).

22- ﴿ نَفْسِيَ إِنَّ ﴾ (يوسف: 53).

23- ﴿ رَبِّيَ إِنَّ ﴾ (يوسف: 53).

24- ﴿ رَبِّيَ إِنِّي ﴾ (يوسف: 37).

25- ﴿ وَحُزْنِيَ إِلَى ﴾ (يوسف: 86).

26- ﴿ رَبِّيَ إِنَّهُۥ ﴾ (يوسف: 98).

27- ﴿ بِيَ إِذْ ﴾ (يوسف: 100).

28- ﴿ رَبِّيَ إِذًا ﴾ (الإسراء: 100).

29- ﴿ رَبِّيَ إِنَّهُۥ ﴾ (مريم: 47).

30- ﴿ لِذِكۡرِيٓ ١٤ إِنَّ ﴾ (طه: 14، 15).

31- ﴿ عَيۡنِيٓ ٣٩ إِذۡ ﴾ (طه: 39، 40).

32- ﴿ بِرَأۡسِيٓ إِنِّي ﴾ (طه: 94).

33- ﴿ إِنِّيٓ إِلَٰهٞ ﴾ (الأنبياء: 29).

34- ﴿ عَدُوّٞ لِّيٓ إِلَّا ﴾ (الشعراء: 77).

35- ﴿ لِأَبِيٓ إِنَّهُۥ ﴾ (الشعراء: 86).

36- 37- ﴿ رَبِّيٓ إِنَّهُۥ ﴾ (سبأ: 50)، (العنكبوت: 26).

38- ﴿ إِنِّيٓ إِذٗا ﴾ (يس: 24).

39- ﴿ مِّنۢ بَعۡدِيٓ إِنَّكَ ﴾ (ص: 35).

40- ﴿ أَمۡرِيٓ إِلَى ٱللَّهِۚ ﴾ (غافر: 44).

41- ﴿ رَبِّيٓ إِنَّ ﴾ (فصلت: 50).

42- ﴿ دُعَآءِيٓ إِلَّا فِرَارٗا ﴾ (نوح: 6).

الثالث: ياء بعدها همزة مضمومة وهي (12) ياء **سكَّنها** كلها موافقاً حفصاً وهي :

1- ﴿ بِعَهۡدِيٓ أُوفِ ﴾ (البقرة: 40).

2- ﴿ وَإِنِّيٓ أُعِيذُهَا ﴾ (آل عمران: 36).

3- ﴿ إِنِّيٓ أُرِيدُ ﴾ (المائدة: 29).

4- ﴿ فَإِنِّيٓ أُعَذِّبُهُۥ ﴾ (المائدة: 115).

5- ﴿ إِنِّيٓ أُمِرۡتُ ﴾ (الأنعام: 14).

6- ﴿ عَذَابِيٓ أُصِيبُ ﴾ (الأعراف: 156).

7- ﴿ إِنِّيَ أُشۡهِدُ ﴾ (هود: 54).

8- ﴿ أَنِّيَ أُوفِي ﴾ (يوسف: 59).

9- ﴿ ءَاتُونِيَ أُفۡرِغۡ ﴾ (الكهف: 96).

10- ﴿ إِنِّيَ أُرِيدُ ﴾ (القصص: 27).

11- ﴿ إِنِّيَ أُلۡقِيَ ﴾ (النمل: 29).

12- ﴿ إِنِّيَ أُمِرۡتُ ﴾ (الزمر: 11).

الرابع: ما جاء بعده هـمزة وصل مقرونة بلام التعريف ووقع ذلك في (14) موضعاً:

فتح أبو عمرو عشرة مواضع منها وهي:

1- ﴿ عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ (البقرة: 124).

2- ﴿ رَبِّيَ ٱلَّذِي ﴾ (البقرة: 258).

1- ﴿ حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلۡفَوَٰحِشَ ﴾ (الأعراف: 33).

2- ﴿ سَأَصۡرِفُ عَنۡ ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ ﴾ (الأعراف: 146).

3- ﴿ قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ (إبراهيم: 31).

4- ﴿ ءَاتَىٰنِيَ ٱلۡكِتَٰبَ ﴾ (مريم: 30).

5- ﴿ عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ ﴾ (الأنبياء: 105).

6- ﴿ مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ ﴾ (الأنبياء: 83).

7- ﴿ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ ﴾ (سبأ: 13).

8- ﴿ مَسَّنِيَ ٱلشَّيۡطَٰنُ ﴾ (ص: 41) .

9- ﴿ مَسَّنِيَ ٱلشَّيۡطَٰنُ ﴾ (ص: 41).

10- ﴿ إِنۡ أَهۡلَكَنِيَ ٱللَّهُ ﴾ (الملك: 28).

11 – ﴿ إِنۡ أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ ﴾ (الزمر: 38).

ووافق **أبو عمرو** حفصاً في جميع المواضع السابقة (12) ما عدا الموضع الأول: ﴿ عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ (البقرة: 124).

وأسكن موضعين: ﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ (العنكبوت: 56، الزمر :53).

الخامس: ما جاء بعده همزة وصل غير مقرونة بلام التعريف وقد وقع في القرآن في (7) مواضع **فتحها** كلها وهي :

1- ﴿ إِنِّي ٱصۡطَفَيۡتُكَ ﴾ (الأعراف: 144).

2- ﴿ أَخِي ﴿٣٠﴾ ٱشۡدُدۡ ﴾ (طه: 30، 31).

3- ﴿ لِنَفۡسِي ﴿٤١﴾ ٱذۡهَبۡ ﴾ (طه: 41، 42).

4- ﴿ ذِكۡرِي ﴿٤٢﴾ ٱذۡهَبَآ ﴾ (طه: 42، 43).

5- ﴿ يَٰلَيۡتَنِي ٱتَّخَذۡتُ ﴾ (الفرقان: 27).

6- ﴿ قَوۡمِي ٱتَّخَذُواْ ﴾ (الفرقان: 30).

7- ﴿ بَعۡدِي ٱسۡمُهُۥٓ ﴾ (الصف: 6).

السادس: ما جاء بعده حرف غير همزة قطع أو وصل وهي (30) موضعاً ،

وفتح منها كلمتين وهما:

1- ﴿ وَمَا لِيَ لَآ أَعۡبُدُ ﴾ (يس: 22).

2- ﴿ وَمَحۡيَايَ ﴾ (الأنعام: 162).

وأسكَّن الباقي وهي (28) موضعاً وهي:

1- ﴿ وَلْيُؤْمِنُواْ بِى ﴾ (البقرة: 186).

2- ﴿ وَجْهِىَ لِلَّهِ ﴾ (آل عمران: 20).

3- ﴿ وَجَّهْتُ وَجْهِىَ ﴾ (الأنعام: 79).

4- ﴿ صِرَٰطِى مُسْتَقِيمًا ﴾ (الأنعام: 153).

5- ﴿ وَمَمَاتِى ﴾ (الأنعام: 162).

6- ﴿ لِىَ عَلَيْكُم ﴾ (إبراهيم: 22).

7- ﴿ مِن وَرَآءِى ﴾ (مريم: 5).

8- ﴿ وَلِىَ فِيهَا ﴾ (طه: 18).

9- ﴿ مَا لِىَ لَآ ﴾ (النمل: 20).

10- ﴿ إِنَّ أَرْضِى وَٰسِعَةٌ ﴾ (العنكبوت: 56).

11- ﴿ وَلِىَ نَعْجَةٌ ﴾ (ص: 23).

12- ﴿ لِىَ مِنْ عِلْمٍ ﴾ (ص: 69).

13- ﴿ شُرَكَآءِى ﴾ (فصلت: 47).

14- ﴿ يَٰعِبَادِ لَا ﴾ (الزخرف: 68) أثبت ياءً ساكنة وصلاً ووقفاً.

15- 17- ﴿ بَيْتِىَ ﴾ (البقرة: 125، الحج: 26، نوح: 28).

18- 26- ﴿ مَّعِىَ ﴾ في تسعة مواضع وهي: (الأعراف: 105)، (التوبة: 83)، (الكهف: 67، 72، 75)، (الأنبياء: 24)، (الشعراء: 62، 118)، (القصص: 34).

27- ﴿ تُؤْمِنُواْ لِى ﴾ (الدخان: 21).

28- ﴿ وَلِىَ دِينِ ﴾ (الكافرون: 6).

ياءات الزوائد

واعلم أن أبو عمرو يثبت الياء وصلاً ويحذفها وقفاً في (29) ياءً في (33) موضعاً وهي كالتالي:

(1) ﴿ ٱلدَّاعِ ﴾ (البقرة: 186، القمر: 6، 8).

(2) ﴿ دَعَانِ ﴾ (البقرة: 186).

(3) ﴿ وَٱتَّقُونِ ﴾ (البقرة: 197).

(4) ﴿ ٱتَّبَعَنِ ﴾ (آل عمران: 20).

(5) ﴿ وَخَافُونِ ﴾ (آل عمران: 175).

(6) ﴿ وَٱخْشَوْنِ ﴾ (المائدة: 44).

(7) ﴿ هَدَىٰنِ ﴾ (الأنعام: 80).

(8) ﴿ كِيدُونِ ﴾ (الأعراف: 195).

(9) ﴿ تَسْـَٔلْنِ ﴾ (هود: 46).

(10) ﴿ تُخْزُونِ ﴾ (هود: 78).

(11) ﴿ يَأْتِ ﴾ (هود: 105).

(12) ﴿ تُؤْتُونِ ﴾ (يوسف: 66).

(13) ﴿ أَشْرَكْتُمُونِ ﴾ (إبراهيم: 22).

(14) ﴿ دُعَآءِ ﴾ (إبراهيم: 40).

(15) ﴿أَخَّرْتَنِ﴾ (الإسراء: 62).

(16) ﴿ٱلْمُهْتَدِ﴾ (الإسراء: 97، الكهف: 17).

(17) ﴿يَهْدِيَنِ﴾ (الكهف: 24).

(18) ﴿تَرَنِ﴾ (الكهف: 39).

(19) ﴿يُؤْتِيَنِ﴾ (الكهف: 40).

(20) ﴿نَبْغِ﴾ (الكهف: 64).

(21) ﴿تُعَلِّمَنِ﴾ (الكهف: 66).

(22) ﴿تَتَّبِعَنِ﴾ (طه: 93).

(23) ﴿وَٱلْبَادِ﴾ (الحج: 25).

(24) ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ (النمل: 36).

(25) ﴿كَٱلْجَوَابِ﴾ (سبأ: 13).

(26) ﴿ٱتَّبِعُونِ﴾ (غافر: 38، الزخرف: 61).

(27) ﴿ٱلْجَوَارِ﴾ (الشورى: 32).

(28) ﴿ٱلْمُنَادِ﴾ (ق: 41).

(29) ﴿يَسْرِ﴾ (الفجر: 4).

-واختلف عنه في ﴿أَكْرَمَنِ﴾ (الفجر:15)و﴿أَهَٰنَنِ﴾ (الفجر: 16). وذلك في حالة الوصل فقط، وأما في حالة الوقف فإنه يحذفها.

- واختلف عن السوسي في ﴿ فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴾ (الزمر:17) فله فيها ثلاثة أوجه: 1- إثبات ياءٍ مفتوحةٍ وصلاً ساكنة وقفاً، 2- إثبات ياءٍ مفتوحةٍ وصلاً وحذفها وقفاً، 3- حذف الياء وصلاً ووقفاً.

وبناءً على ماقرر السنباطي والإبياري والجمزوي في (الفتح الرحماني) والعلامة المتولي في (الروض النضير) والعلامة عبد الرحمن الخليجي فإن:

1- الوجه الأول يأتي من طريق الشاطبية والتيسير.

2- الوجه الثاني يأتي من طريق التيسير (فهو وجه آخر في التيسير).

3- الوجه الثالث من زيادات النشر على الشاطبية والتيسير.

وإليك ماقاله الداني في التيسير:

قرأ أبو شعيب ﴿ فَبَشِّرْ عِبَادِ ﴾ (الزمر:17) بياءٍ مفتوحةٍ في الوصل ساكنةٍ في الوقف، وقال أبو حمدون وغيره عن اليزيدي: مفتوحة في الوصل محذوفة في الوقف وهو عندي قياس قول أبي عمرو في إتباع المرسوم عند الوقف: والباقون يحذفونها في الحالين.

جمال فياض

غفر الله له ولوالديه ولسائر المسلمين



قراءة ابن عامر

الدمشقي

الترجمة

الإمام ابن عامر الدمشقي

عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة اليحصبي نسبة إلى يحصب بن دهمان ابن عامر بن حمير، يكنى بأبي عمران على الأصح.

رُوِيَ عن خالد بن يزيد بن صالح بن صبيح المزني أنه قال: وُلِدَ ابن عامر سنة ثمان من الهجرة في شمال الأردن ثم انتقل إلى دمشق، قُبِضَ النبي ﷺ وله من العمر سنتان.

أخذ القراءة عرضاً على الصحابي الجليل أبي الدرداء مقرئ أهل الشام، وقرأ القرآن على المغيرة بن أبي شهاب عن عثمان بن عفان وعلى قراءته أهل الشام والجزيرة.

تولى قضاء دمشق بعد بلال بن أبي الدرداء، وإمامة الجامع بدمشق وكان ناظراً على عمارته حتى فرغ، لا يرى فيه بدعة إلا غيرها، وأُتَمَّ به الخليفة عمر بن عبد العزيز.

وكان إماماً عالماً ثقة فيما أتاه، متقناً لما وعاه، عارفاً فاهماً قَيِّماً فيما جاء به، صادقاً فيما نقله، من أفاضل التابعين وأَجِلَّةِ الراوين.

رَوَى القراءة عنه جماعة منهم يحيى بن الحارث الزماري وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة، وأخوه عبد الرحمن بن عامر وخلاد بن يزيد وغيرهم.

توفي يوم عاشوراء سنة 118هـ وله من العمر مائة وعشر سنوات.

ترجمة الراوي الأول:

هو هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة بن أبان السلمي ويقال الظفري أبو الوليد الدمشقي. شيخ أهل دمشق ومفتيهم، وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم. ولد سنة 153هـ وكان طَلَّابَةً للعلم، وواسع الرواية متبحراً في العلوم. قال عبدان الأهوازي: سمعته يقول ما أَعْدَتُّ خطبة منذ عشرين سنة، وارتحل إليه الناس في القراءات والحديث، ورُزِقَ كبر السن مع صحة العقل والرأي، وقال عبدان أيضاً: ما كان في الدنيا مثله. وكان عبد الله بن ذكوان يَفْضُلُهُ ويرى مَكَانَهُ فلما مات ابن ذكوان اجتمع الناس على هشام. توفي سنة 245هـ.

طرق الراوي الأول:

1- أحمد بن يزيد الحلواني من طريقي ابن عبدان والجمال عنه فعنه.

هو : أحمد بن يزيد بن يزداذ الصفّار أبو الحسن الحلواني.

ذكره «الذهبي» ضمن علماء الطبقة السادسة من حفاظ القرآن. كما ذكره «ابن الجزري» ضمن علماء القراءات، يقول «ابن الجزري» : قرأ «الحلواني» بمكة على أحمد بن محمد القوّاس ، وبالمدينة المنورة على «قالون» رحل إليه مرتين ، وإسماعيل وأبي بكر بن أبي أويس ، وبالكوفة والعراق على « خلف ، وخلاد ، وجعفر ابن محمد الخشكني، وأبي شعيب القوّاس ، وحسين بن الأسود » وآخرين.

كما تتلمذ على«الحلواني»الكثيرون، منهم:«الفضل بن شاذان، وابنه العبّاس ابن الفضل،ومحمد بن بسّام،ومحمد بن عمرو بن عون الواسطي ،وأحمد بن الهيثم، والحسن بن العباس الجمّال ، والحسين بن علي بن حماد الأزرق ، وغيرهم كثير ».

توفي « الحلواني » سنة نيّف وخمسين ومائتين من الهجرة. بعد حياة حافلة بتعليم القرآن ، رحمه الله رحمة واسعة. وجزاه الله أفضل الجزاء.

2- الداجوني من طريقي زيد بن علي والشذائي عنه فعنه.

هو : محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن سليمان الضرير ، الداجوني الكبير. و« داجون » قرية من قرى «الرملة» بفلسطين ، وتعرف اليوم«ببيت دجن».

ولد « أبو بكر الداجوني » سنة مائتين وثلاث وسبعين من الهجرة.

وكان « الداجوني » من المحبين للقرآن الكريم فرحل في سبيل ذلك إلى الكثير من علماء هذا الفنّ وأخذ عنهم القراءات. وفي هذا يقول«ابن الجزري»: أخذ « أبو بكر الداجوني » القراءة عرضاً وسماعاً عن « الأخفش بن هارون ، ومحمد ابن موسى الصوري ، وموسى بن جرير ، وعبد الله بن جبير ، وعبد الرزاق ابن الحسن ، والعباس بن الفضل بن شاذان ، وأحمد بن عثمان بن شبيب، وإسحاق الخزاعي ، وأحمد بن محمد بن عبد الله البيساني » وغيرهم كثير.

وبعد أن تعلم « أبو بكر الداجوني » القراءات القرآنية ، تصدر لتحفيظ القرآن وتعليم حروفه ورواياته ، فتتلمذ عليه الكثيرون ، منهم : أبو بكر ابن مجاهد ، وعبد الله بن محمد القبّاب الأصبهاني ، وزيد بن أبي بلال الكوفي ، والعباس ابن محمد الداجوني الصغير ، وأحمد العجلي شيخ أبي علي الأهوازي ، وعبد الله ابن محمد بن فورك. وسمع منه الحروف « أحمد بن محمد النحاس ، والحسن ابن رشيق ».

وقد اشتهر الداجوني وذاع صيته ، وأثنى عليه الكثيرون.يقول عنه«الداني» :

أبو بكر الداجوني إمام مشهور ، ثقة ، مأمون ، حافظ ، ضابط ، رحل إلى العراق ، وإلى « الريّ » بعد سنة ثلاثمائة.

وقد ذكره « الذهبي » ضمن علماء الطبقة الثامنة من حفاظ القرآن ، كما ذكره « ابن الجزري » ضمن علماء القراءات. وقد صنّف « الداجوني » كتابًا في القراءات استفاد منه المسلمون.

توفي « أبو بكر الداجوني » في رجب سنة ثلاثمائة وأربع وعشرين من الهجرة عن إحدى وخمسين سنة. رحم الله « الداجوني » رحمة واسعة ، إنه سميع مجيب.

ترجمة الراوي الثاني:

ابن ذكوان: أبو عمرو عبد الله بن أحمد الفهري الدمشقي الإمام الأستاذ المشهور الراوي الثقة، شيخ الإقراء بالشام وإمام جامع دمشق، ولد سنة 173هـ.

أخذ القراءة عن أيوب بن تميم السختياني وخلفه في القيام بها بدمشق. وقرأ على الكسائي لما قدم الشام، ورَوَى الحروف سماعاً عن إسحاق بن المسيبي عن نافع، ورَوَى عنه جماعة، ألف كتاب «أقسام القراءات وجوابها» (وما يجب على قارئ القرآن عند حركة لسانه) قال أبو زرعة الدمشقي وهو من تلاميذه: لم يكن بالعراق ولا بالحجاز ولا بالشام ولا بمصر ولا بخراسان في زمان ابن ذكوان أقرء منه، توفي سنة (242هـ) بدمشق.

طرق الراوي الثاني:

1- الأخفش من طريق النقاش وابن الأخرم عنه فعنه.

الأخفش: هارون بن موسى النحوي القارئ الأعور الأزدي الولاء (أبو موسى) وقيل: أبو عبد الله البصري. صاحب القرآن والعربية، سمع من طاوس اليماني وثابت البناني .قال الخطيب البغدادي :كان يهوديًا فأسلم، وطلب القراءة؛ فكان رأسًا، وضبط النحو وحفظه وحدَّث؛ وهو أول من تتبع وجوه القرآن وألفها، وتتبع الشاذ منها وبحث عن إسناده، وكان شديد القول بالقدر. وثَّقَهُ ابن معين، ورَوَى له البخاري ومسلم.

قال ابن الجزري :علَّامة صدوق نبيل له قراءة معروفة، روى القراءة عن عاصم الجحدري وعاصم بن أبي النجود وعبد الله بن كثير وابن محيصن وحميد بن قيس وأبي عمرو بن العلاء عن عاصم، وعرض على عبد الله بن أبي إسحاق وروى عن ثابت وأنس بن سيرين وشعيب بن الحبحاب، روى القراءة عنه علي بن نصر ويونس بن محمد المؤدب وشهاب ابن شرنفة ووهيب بن عمرو وحجاج بن محمد والنضر بن شميل وشعيب ابن إسحاق وأحمد بن محمد بن أبي عمرو العتبي.

ناظر إنسانًا يومًا في شيء فغلبه، فلم يدر المغلوب ما يصنع! فقال له: كنت يهوديًا فأسلمت، فقال له هارون: فبئس ما صنعت! فغلبه أيضًا في هذا.

قال السيوطي :مات في حدود السبعين ومائة.

2- الصوري من طريقي الرملي والمطوعي عنه فعنه.

هو : محمد بن موسى بن عبد الرحمن بن أبي عمّار ، وقيل : ابن أبي عمارة.

قال «ابن الجزري» :والأول هو الصحيح ، أبو العباس الصوري الدمشقي.

ذكره « الذهبي » ضمن علماء الطبقة السابعة من حفاظ القرآن كما ذكره « ابن الجزري » ضمن علماء القراءات.

أخذ « الصوري » القراءة عن خيرة العلماء وفي مقدمتهم : « ابن ذكوان » أحد الرواة المشهورين عن « ابن عامر » الشامي والإمام الرابع بالنسبة لأئمة القراءات. ولا زالت رواية « ابن ذكوان » من طريق « الصوري » يتلقاها المسلمون بالقبول حتى الآن ، وقد تلقيتها وقرأت بها والحمد لله رب العالمين.كما أخذ «الصوري» القراءة عرضاً عن « عبد الرزاق بن حسن الإمام».

وقد تصدّر « الصوري » للإقراء فتتلمذ عليه الكثيرون وفي مقدمتهم: « محمد بن أحمد الداجوني ، والحسن بن سعيد المطوعي » ولا زالت قراءة كل من « الداجوني ، والمطوّعي » يتلقاها المسلمون حتى الآن ، وقد تلقيتها وقرأت بها والحمد لله رب العالمين.

توفي« الصوري » سنة سبع وثلاثمائة من الهجرة بعد حياة حافلة بتعليم القرآن.

رحم الله « الصوري » رحمة واسعة إنه سميع مجيب.

باب البسملة

اعلم أن ابن عامر يزيد على حفص عند الجمع بين السورتين ـ ماعدا: «ما بين الأنفال وبراءة، والناس والفاتحة» ـ وجهي السكت[1]، والوصل[2]من غير بسملة، فيكون له خمسة أوجه:

البسملة بأوجهها الثلاثة. أعني: قطع الجميع، ووصل البسملة بأول السورة، ووصل الجميع ثم السكت، والوصل من غير بسملة.

وأما ما بين الأنفال وبراءة، فلكل القراء:الوقف والسكت والوصل بدون بسملة.

وأما ما بين الناس والفاتحة، فكل القراء يبسملون بينهما قولاً واحداً.

وبقي ما لو وصل آخر السورة بأولها. كمن يكرر سورة الإخلاص، فإن البسملة متعينة للجميع أيضاً، وكذا لو وصل السورة بما فوقها كمن وصل آخر الناس بأول الفلق.

ثم اعلم أن بعض أهل الأداء اختار في الزهر الفصل بالبسملة عنده عن من رَوَى السكت في غيرها. واختار السكت فيها عند من رَوَى الوصل في غيرها، وهي أربع: «القيامة، البلد، المطففين، الهمزة».

(1)السكت هنا عبارة عن قطع الصوت على آخر كلمة في السورة زمناً دون زمن الوقف عادة من غير تنفس وبلا بسملة.

(2)الوصل هنا عبارة عن وصل آخر السورة بأول الثانية من غير فصل بينهما بدون بسملة أيضاً.

- **فإذا ابتدأت من آخر المزمل ووصلت إلى أول القيامة كان لك تسعة أوجه:**

البسملة بأوجهها الثلاثة بين المزمل والمدثر، وبين المدثر والقيامة ثم السكت بين المزمل والمدثر وعليه يأتي بين المدثر والقيامة البسملة بأوجهها الثلاثة على المختار ثم السكت على غيره.

ثم الوصل بين المزمل والمدثر. وعليه يأتي بين المدثر والقيامة السكت على المختار، والوصل على غيره.

البسملة بأوجهها الثلاثة بين المدثر والقيامة، وبين القيامة والإنسان ثم السكت بين القيامة والإنسان على كل وجه من هذه الثلاثة ثم السكت بين المدثر والقيامة.

- **وإذا ابتدأت من آخر المدثر ووصلت إلى أول الإنسان كان لك تسعة أوجه أيضاً:**

وعليه يأتي السكت والوصل بين القيامة والإنسان ثم الوصل بين الكل.

فائدة: أكثر المحققين من أئمتنا على عدم التفرقة بين الزُهر وغيرها وهو الصحيح المختار.

هاء الصلة

- قرأ ابن عامر﴿ **وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ** ﴾ (الكهف: 63) و﴿ **عَلَيْهُ ٱللَّهَ** ﴾ (الفتح: 10) بكسرالهاء فيهما وعليه ترقيق لام اسم الجلالة، و﴿ **فِيهِۦ مُهَانًا** ﴾ (الفرقان: 69) بغير صلة.

- قرأ هشام﴿ **يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ** «معاً»﴾ (آل عمران:75)، و﴿ **نُؤْتِهِۦ مِنْهَا** «معاً» ﴾ (آل عمران:145)،(الشورى:20)،و﴿ **نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِۦ** ﴾(النساء: 115)، و﴿ **وَيَتَّقْهِ** ﴾ (النور:52)، و﴿ **فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ** ﴾ (النمل: 28) بثلاثة أوجه[1]:

(1) قرأها الحلواني عن هشام بالصلة والقصر،وقرأها الداجوني عن هشام بالصلة والقصر والإسكان.

1- صلة الهاء، 2- قصر الهاء، 3- سكون الهاء {(مع كسر قاف) (وَيَتَّقْهِ) في كل الأوجه}.

وابن ذكوان قرأ هذه الكلمات بوجهين[1]: 1- كسر الهاء مع الصلة، 2- كسر الهاء بدون صلة {(مع كسر قاف) (وَيَتَّقْهِ) في كلا الوجهين}.

- رُوِي عن ابن عامر ﴿ أَرْجِهْ ﴾ (الأعراف: 111، الشعراء: 36) بهمزة ساكنة بعد الجيم مع كسر الهاء بدون صلة لابن ذكوان، ولهشام وجهان[2]: 1- ضم الهاء مع الصلة، 2- ضم الهاء بدون صلة.

- ﴿ يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾ (الزمر: 7) قرأها ابن ذكوان بوجهين[3]:

1- بضم الهاء مع الصلة، 2- بضم الهاء بدون صلة، وقرأها هشام بوجهين وهما الإسكان والضم من غير صلة.

- رُوِي عن هشام في ﴿ يَرَهُۥ ﴾ (البلد: 7) وجهان[4]: 1- ضم الهاء مع الصلة، 2- إسكان الهاء.

- رُوِي عن هشام في ﴿ خَيْرًا يَرَهُۥ - شَرًّا يَرَهُۥ ﴾ (الزلزلة: 7، 8) وجهان[5]: 1- إسكان الهاء وصلاً ووقفاً، 2- ضم الهاء مع الصلة وصلاً (مثل حفص)، وابن ذكوان مثل حفص.

---

(1) قرأهم الأخفش عن ابن ذكوان بالصلة، وقرأهم الصوري عن ابن ذكوان بالصلة والقصر.

(2) قرأها الداجوني عن هشام بصلة وعدمها.

(3) قرأها الصوري عن ابن ذكوان بالضم بدون صلة، وقرأها الأخفش عن ابن ذكوان بالصلة والقصر.

(4) قرأها الداجوني بالإسكان.

(5) قرأها بالصلة الكارزيني عن الحلواني فيما ذكره في المبهج.

المـــد والقصر

- أما عن المد المنفصل:

قرأه هشام بالقصر حركتين[1]،أوفويق القصر 3 حركات، أوالتوسط 4 حركات.

قرأه ابن ذكوان بالتوسط 4 حركات، أوالإشباع 6 حركات[2].

- وأما عن المد المتصل:

قرأه ابن عامر بالتوسط 4 حركات، أوالإشباع 6 حركات.

التقاء المدين: (منفصل، متصل)

هشام: (2،4)،(2،6)،(3،6)،(4،4)،(4،6).

ابن ذكوان: (4،4)،(4،6)،(6،6).

- قرأ ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ (مريم: 1)، ﴿عٓسٓقٓ﴾ (الشورى: 2) بقصر وتوسط وطول مد العين موافقاً حفصاً في ذلك.

السكت

ترك السكت في:

﴿عِوَجَاۜ ۝١ قَيِّمًا﴾ [الكهف: 1، 2] مع الإخفاء.

﴿مَّرۡقَدِنَاۜ هَٰذَا﴾ [يس: 52].

﴿مَنۡۜ رَاقٖ﴾ [القيامة: 27] مع إدغام النون في الراء.

﴿بَلۡۜ رَانَ﴾ [المطففين: 14] مع إدغام اللام في الراء.

(1) القصر من طريق الحلواني.

(2) الإشباع من طريق أهل العراق عن الأخفش.

السكت الخاص والعام[1]:

ولابن ذكوان وجهان: وهما السكت وعدمه، كما في التفصيل التالي.

السكت الخاص:

وذلك إذا وقع ساكن في نهاية كلمة وجاء بعده همزة في أول الكلمة التالية نسكت سكتة لطيفة على الحرف الساكن قبل الهمزة، وذلك لبيان الهمز وتحقيقه.

والسكت :هو قطع الصوت على الكلمة القرآنية زمناً يسيراً دون تنفس بنية مواصلة القراءة.

والمراد بالساكن:الحرف الصحيح الساكن، وحرفا اللين الواو والياء الساكنان بعد فتح. ومقدارالسكت حركتان.

- مثال السكت على الساكن الصحيح:﴿ **هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَـٰشِيَةِ** ﴾ (الغاشية: 1).
- مثال السكت على الساكن إذا كان حرف لين:﴿ **ٱبْنَىْ ءَادَمَ** ﴾ (المائدة: 27).
- مثال السكت على التنوين: ﴿ **غُثَآءً أَحْوَىٰ** ﴾ (الأعلى:5).
- مثال السكت على(ال) التعريف وبعدها همز:﴿ **وَٱلْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ** ﴾ (الرحمن:10).

وكذلك السكت على الياء الساكنة في كلمة ﴿ **شَىْء** ﴾ سواء كانت هذه الكلمة مرفوعة كقوله تعالى:﴿ **لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَىْءٌ** ﴾ (الشورى:11) أو مجرورة مثل:﴿ **إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ خَلَقْنَـٰهُ بِقَدَرٍ** ﴾ (القمر:49)، وإذا وقفنا على كلمة﴿ **شَىْء** ﴾ المرفوعة أو المجرورة بالسكون المحض أو بالإشمام فإنه يمتنع السكت عندها؛ وذلك بسبب التقاء الساكنين، ويجوز السكت على هاتين الكلمتين إذا وقفنا عليهما بالروم.

(1) وافق ابن ذكوان حفصاً في السكت العام والخاص.

أما المنصوبة : كقوله تعالى﴿ إِنَّمَآ أَمۡرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيۡـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ﴾ (يس:82) فيسكت عليها وصلاً ووقفاً.

ويمتنع السكت الخاص أيضاً إذا جاء الساكن وبعده الهمزة في كلمة واحدة.

ويمتنع السكت الخاص والعام إذا كان الحرف الساكن حرف مد مثل:﴿ إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ ٱلۡكَوۡثَرَ﴾ (الكوثر:1).

السكت العام:

وهو السكت على (ال) التعريف قبل الهمزة ،وشيء ، والساكن المفصول، والساكن الموصول.

فإذا جاء ساكن صحيح و بعده همزة في كلمة واحدة نسكت على الساكن قبل الهمزة سكتة لطيفة.

مثال: ﴿ وَسۡـَٔلُواْ﴾ ،﴿ أَفۡـِٔدَةٌ﴾ ،﴿ جُزۡءًا﴾ ،﴿ كَهَيۡـَٔةِ ﴾ ،﴿ مَسۡـُٔولًا﴾ ويجب ملاحظة أنه إذا وقع همز متطرف بعد ساكن فإنه يمتنع السكت حال الوقف بالسكون المحض أو بالإشمام، أما إذا وقفنا بالروم فيجوز السكت.

أما كلمة﴿ ٱلۡخَبۡءَ﴾ (النمل:25) فيجوز فيها السكت وصلاً، أما وقفاً فيمتنع السكت لأن آخرها منصوب ولا روم فيه.

الهمزتين من كلمة

وهما همزتا القطع المتلاصقتان الواقعتان في كلمة واحدة. والهمزة الأولى منهما لابد أن تكون مفتوحة، وأما الثانية فتكون مفتوحة نحو: ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ (البقرة: 6)، وتكون مكسورة نحو:﴿ أَءِلَٰهٌ ﴾ (النمل: 60)، وتكون مضمومة نحو: ﴿ أَؤُنَبِّئُكُم ﴾ (آل عمران: 15).

- قرأها هشام بثلاثة أوجه[1] في المفتوحتين:1، 2- بإدخال ألف الفصل بين الهمزتين مع تسهيل الهمزة الثانية أو تحقيقها، 3- تحقيق الهمزتين مع عدم الإدخال.

واختلف عنه في إدخالها بين الهمزتين المكسور ثانيهما. واختلف عنه في ﴿ قُلْ أَؤُنَبِّئُكُم ﴾ (آل عمران: 15) و﴿ أَءُنزِلَ ﴾ (ص: 8) و﴿ أَءُلْقِيَ ﴾ (القمر: 25) على ثلاثة أوجه **إحداها:** تحقيق الهمزة الثانية مع الإدخال، **والثاني:** تحقيق الهمزة الثانية بدون إدخال، **والثالث:** تسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال[2].

- ورُوِيَ عن هشام أيضاً إدخال ألف الفصل بخلف عنه بين همزتي ﴿ أَئِمَّةَ ﴾ (التوبة:12، الأنبياء: 73، القصص: 5، 41، السجدة: 24).

- وقرأ ابن ذكوان في الهمزتين من كلمة في الأنواع الثلاثة مثل حفص.

- قرأ ابن عامر ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ﴾ (الأعراف: 81) و﴿ إِنَّ لَنَا ﴾ (الأعراف: 113) بالاستفهام مع تحقيق الهمزتين، ولهشام الإدخال بخلف عنه.

---

(1) قرأها الحلواني بتحقيق الثانية مع الإدخال، وقرأها الداجوني بتحقيق الثانية مع عدم الإخال.

(2) بخلف عن الحلواني في الإدخال وعدمه(في آل عمران).

- وقرأ ابن عامر ﴿ ءَامَنتُم ﴾ (الأعراف: 123، طه: 71، الشعراء: 49) بالاستفهام مع تحقيق الأولى وتسهيل[1] الثانية بدون إدخال، ولهشام وجه آخر[2] وهو تحقيق الهمزتين.

- وقرأ ابن ذكوان ﴿ءَأَسْجُدُ﴾(الإسراء:61)بالتحقيق (وهو المقدم)والتسهيل في الثانية مع عدم الإدخال(وجهان)[3]،و هشام كمذهبه في الهمزتين المفتوحتين.

- وقرأ ابن ذكوان بخلف عنه ﴿ أَءِذَا مَا مِتُّ ﴾ (مريم :66) بإسقاط الهمزة على الإخبار والوجه الثاني له مثل حفص.

- وقرأ هشام ﴿ أَبِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ ﴾ (فصلت: 9) بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال، وبتحقيق مع إدخال وعدمه (ثلاثة أوجه).

- وقرأ ابن عامر ﴿ ءَاْعْجَمِيٌّ ﴾ المرفوع (فصلت: 44) بإدخال ألف الفصل بين الهمزتين بخلف عنه، والوجه الثاني له مثل حفص، ولهشام وجه ثالث وهو الإخبار.

- وقرأ ابن عامر ﴿ ءَأَالِهَتُنَا ﴾ (الزخرف: 58) بتحقيق الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية بدون إدخال.

---

(1) للتسهيل معنيان:

الأول: مطلق التغيير فيشمل التسهيل بين بين، والإبدال والحذف والنقل.

الثاني: هو تسهيل بين بين بخصوصه، وهذا هو المراد هنا.ومعنى التسهيل بين بين أن تجعل الهمزة بينها وبين الحرف المجانس لحركتها فتجعل المفتوحة بين الهمزة والألف، والمكسورة بين الهمزة والياء والمضمومة بين الهمزة والواو. قال السخاوي: «هو أن يلين صوتها ويقرب من حرف اللين الذي منه حركتها».

(2) قرأها الداجوني بالخلف عنه في التسهيل.

(3) بخلف عن الصوري.

- وقرأ ابن عامر ﴿ أَذۡهَبۡتُمۡ ﴾ (الأحقاف: 20) بهمزتين فحقق الثانية ابن ذكوان بلا إدخال، وأما هشام فحقق الهمزة الثانية مع الإدخال أوسهلها مع الإدخال وعدمه[1].

- وقرأ ابن عامر ﴿ أَن كَانَ ذَا مَالٍ ﴾(القلم: 14) بزيادة همزة استفهام وتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال(بخلف عنه في الإدخال) [2] ولهشام وجه آخر وهو الاستفهام مع التحقيق[3].

- تحريرات على الهمزتين المفتوحتين لهشام:

يمتنع لهشام في الهمزتين المفتوحتين وجه تسهيل الهمزة الثانية مع عدم الإدخال ولكن ﴿ ءَاعۡجَمِيٌّ ﴾ المرفوع (فصلت: 44) و ﴿ أَذۡهَبۡتُمۡ ﴾ (الأحقاف: 20) لهم أحكام خاصة.وإلى ذلك أشار صاحب (إتحاف فضلاء البشر) في حكم الهمزتين المفتوحتين فقال: لهشام ثلاثة أوجه: التسهيل مع الألف والتحقيق مع الألف وعدمها وأما الرابع وهو التسهيل بلا ألف فلا يجوز لهشام.

وقال العلامة المتولي في متن فتح الكريم:

.... فمد مع التحقيق وافصل مسهلا

وعنه روى الداجوني قصراً محققاً ....

(1) للداجوني التسهيل في الثانية مع الإدخال وعدمه، وحقق الهمزة الثانية مع الإدخال الحلواني والداجوني بخلفه.

(2) قرأها بالإدخال الحلواني وابن ذكوان بخلفه.

(3) قرأها بالاستفهام مع التحقيق الداجوني بخلفه.

تحريرات لهشام على ﴿ أَذْهَبْتُمْ ﴾ (الأحقاف: 20):

قال العلامة المتولي في متن فتح الكريم:

.... أأذهبتم أقصر مد حقق وسهلا

بكل وللداجوني كلٌ ولم يكن لحلوانِ إلا الفصل فيما تأصلا

وفصل مع التسهيل في النشر ساقط لداجونِ لكن في البدائع وصلاً

- وقال رحمه الله في (الروض النضير):

فالفصل مع التسهيل لهشام من المبهج، وللداجوني من غاية أبي العلاء، ومع التحقيق للجمّال، وعدم الفصل مع التحقيق للداجوني، وسكت في النشر عن وجه الفصل مع التسهيل للداجوني، وذكره الإزميري.

حكم الاستفهام المكرر

لقد تكرر الاستفهام في القرآن الكريم في أحد عشر موضعاً في تسع سور وهي كالآتي:

(1) ﴿ **أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا أَءِنَّا** ﴾ (الرعد: 5).

(2)، (3) ﴿ **أَءِذَا كُنَّا عِظَامًا وَرُفَاتًا أَءِنَّا** ﴾ (الإسراء: 49، 98).

(4) ﴿ **أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءِنَّا** ﴾ (المؤمنون: 82).

(5) ﴿ **أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا** ﴾ (النمل: 67).

(6) ﴿ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ﴾ (العنكبوت: 28، 29).

(7) ﴿ **أَءِذَا ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِى** ﴾ (السجدة: 10).

(8)،(9)﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ - لَمَدِينُونَ ﴾ (الصافات: 16، 53).

(10) ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ (الواقعة: 47).

(11) ﴿ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي ٱلْحَافِرَةِ - أَءِذَا﴾ (النازعات: 10، 11).

بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني في السبعة مواضع وهي: (الرعد: 5) و(الإسراء: 49، 98)و (المؤمنون: 82)و (السجدة: 10)و (الصافات: 16، 53).

- وقرأ ﴿أَءِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾ (النمل: 67) بالإخبار مع زيادة نون مكان الهمزة الثانية، و﴿ أَءِذَا كُنَّا عِظَامًا نَّخِرَةً ﴾ (النازعات: 11) بالإخبار، وقرأ هشام بإدخال ألف الفصل بين الهمزتين بخلف عنه في الاستفام من المكرر.

الهمز المفرد

لّما كانت الهمزة حرفاً بعيد المخرج شديداً مجهوراً مصمتاً، مال العرب إلى تخفيف الهمزة إما بالإبدال أو التسهيل أو غيرها، وقرأ ابن عامر بالإبدال والتسهيل في كلمات معينة كما همز كلمات لايهمزها حفص.

أولاً: الإبدال:

الإبدال: أن تقلب الهمزة حرف مد من جنس حركة ماقبلها، فأبدل الهمز في المواضع التالية:

1- قرأ ﴿ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ﴾ في (الكهف:94) و(الأنبياء:96) بإبدال الهمزة ألفاً.

2- قرأ ﴿ سَأَلَ ﴾ في (المعارج:1) بإبدال الهمزة ألفاً.

3- وقرأ ﴿ مُّؤْصَدَةٌ ﴾ في (البلد:20) و(الهمزة:8) بإبدال الهمزة واواً.

ثانياً: الحذف:

الحذف: ويسمى الإسقاط وهو إزالة الهمز بحيث لايبقى لها أثر ويكون بحذف الهمزة في مواضع وهي:

1- قرأ ﴿يُضَٰهِـُٔونَ﴾ (التوبة:30) بضم الهاء من غير همز.

2- وقرأ ﴿دَكَّآءَ﴾ (الكهف:98) بالتنوين بعد الكاف مع حذف الهمزة.

3- وقرأ ﴿لْـَٔيْكَةِ﴾ (الكهف:176، ص:13) بنقل حركة الهمزة إلى اللام وبعدها ياء ساكنة وفتح التاء في آخره، وقد رسم هذان الموضعان في المصاحف بلا ألف، ليحتمل هذا الرسم القراءتين فيه، أما الموضعان الآخران وهما (الحجر:87، ق:14) فكتبا في المصاحف ﴿ٱلْأَيْكَةِ﴾ ،وقد اتفق العشرة على قراءتهما بهمزة وصل ولام ساكنة بعدها همزة قطع مع خفض التاء.

ثالثاً: الإبدال:

1- قرأ ﴿هُزُوًا﴾ (البقرة: 67، 231)، (المائدة: 57، 58)، (الكهف: 56، 106)، (الأنبياء: 37)، (الفرقان: 41)، (لقمان: 6)، (الجاثية: 9، 35) بهمزة مفتوحة منونة بعد الزاي المضمومة.

2- قرأ﴿كُفُوًا﴾ (الإخلاص:4) بهمزة مفتوحة منونة بعد الفاء المضمومة.

3- قرأ﴿ وَمِيكَىٰلَ﴾ [البقرة:98] بزيادة همزة مكسورة بين الألف واللام، والمد فيه من باب المد المتصل وبعدها ياء مدية (بدل وصلاً، عارض وقفاً).

4- قرأ﴿ وَوَصَّىٰ ﴾ (البقرة:132) بهمزة مفتوحة بين الواوين مع تسكين الواو الثانية وتخفيف الصاد، وقد كتب هذا اللفظ بألف بين الواوين في المصحف الشامي ليوافق هذه القراءة.

5- قرأ﴿ زَكَرِيَّا﴾ (آل عمران: 37معاً38، الأنعام:85، مريم: 2، 7، الأنبياء:89) بهمزة

بعد الألف – مع المد المتصل – وتحركها حسب موقعها من الإعراب.

6- ﴿ مُرۡجَوۡنَ﴾ (التوبة: 106) ﴿ تُرۡجِى ﴾ (الأحزاب: 51) بهمزة مضمومة بعد الجيم فيهما.

7- وقرأ ابن ذكوان ﴿ٱلۡبَرِيَّةِ﴾ (البينة:6،7) بهمزة مفتوحة بعد الياء الساكنة مع المد المتصل.

باب وقف هشام على الهمز الواقع في آخر حروف الكلمة[1]

ويقع ذلك في ثلاثين نوعاً، ويسر الله لي تنظيم هذه الوقفات وترتيبها على ثمانية أقسام كل قسم نتبعه بالأنواع التي تخصه:

القسم الأول: وفيه الأنواع التي ليس فيها إلا وجه واحد.

النوع الأول: الساكنة لزوماً بعد كسر وفيها إبدال الهمزة ياء وذلك في: ﴿ نَبِّئۡ ﴾ (الحجر: 49) و﴿ وَهَيِّئۡ ﴾ (الكهف: 10) و﴿ وَيُهَيِّئۡ ﴾ (الكهف: 16).

النوع الثاني: الساكنة لزوماً بعد فتح وفيها إبدال الهمزة ألفاً وذلك في:﴿ ٱقۡرَأۡ ﴾ (الإسراء: 14، العلق: 1، 3) و﴿ يُنَبَّأۡ ﴾ (النجم: 36) و﴿ يَشَأۡ ﴾ (النساء: 133، الأنعام: 39، 133، إبراهيم: 19، الإسراء: 54 معاً،فاطر: 16، الشورى: 24) و﴿ نَّشَأۡ ﴾ (الشعراء: 4، سبأ: 9، يس: 43).

النوع الثالث: الساكنة بسكون عارض مفتوحة بعد فتح وصلاً ففيها إبدال الهمزة ألفا وهي في: ﴿ فَبَدَأَ ﴾ (يوسف:76) ﴿ بَدَأَ ﴾ (العنكبوت: 20، السجدة: 7) و﴿ ذَرَأَ ﴾ (الأنعام:136، النحل:13) و﴿ ٱمۡرَأَ ﴾ (مريم: 28) و﴿ فَنَتَبَرَّأَ ﴾ (البقرة:167) و﴿ مُبَوَّأَ ﴾ (يونس:93) و﴿ أَسۡوَأَ ﴾ (الزمر: 35، فصلت: 27) و ﴿مَلۡجَأً﴾ (التوبة: 118) ﴿ مَلۡجَإٖ ﴾ (الشورى: 47) و﴿ أَنشَأَ ﴾ (الأنعام: 141) و﴿ نَبَأَ ﴾ (الأعراف: 175، الشعراء:

(1)لهشام التحقيق في الهمز والتسهيل بأنواعه كما نذكره في هذا الباب.

69، يونس: 71) و﴿ تَبَرَّأَ ﴾ (البقرة:166، التوبة:114) و﴿ ٱلْمَلَأَ ﴾(القصص: 20).

النوع الرابع: الساكنة بسكون عارض مفتوحة بعد كسر وصلاً. وفيها إبدال الهمزة ياء وذلك في:﴿ قُرِئَ ﴾(الأعراف:204،الانشقاق: 21) و﴿ ٱسْتُهْزِئَ ﴾ (الأنعام: 10، الرعد: 32، الأنبياء: 41).

النوع الخامس: الساكنة بسكون عارض مفتوح وصلاً بعد حرف صحيح ساكن وفيها نقل حركة الهمزة إلى الساكن الصحيح قبلها فتحذف ثم تسكن الباء للوقف وهي في: ﴿ ٱلْخَبْءَ ﴾ (النمل: 25).

القسم الثاني: الأنواع التي فيها وجهان.

النوع الأول: الساكنة بسكون عارض مضمومة وصلاً بعد فتح ورسمت الهمزة بصورة الألف وفيها إبدال الهمزة ألفاً وتسهيلها بين الهمزة والواو وذلك في: ﴿ وَيُسْتَهْزَأُ ﴾ (النساء: 140) و﴿ ٱلْمَلَأُ ﴾ (الأعراف: 60، 66، 75، 88، 90، 109، 127، هود: 27، يوسف: 43، المؤمنون:24، 33، القصص: 38، ص:6) ﴿ٱلْمَلَؤُاْ﴾ (النمل:29، 38،32) و﴿ ظَمَأٌ ﴾ (التوبة:120) ﴿تَظْمَؤُاْ ﴾ (طه: 119) و﴿ نَبَأُ ﴾ (التوبة: 70، ص: 67) و﴿ مَلَأٌ ﴾ (هود: 38) و﴿ يَتَبَوَّأُ ﴾ (يوسف: 56) و﴿ نَتَبَوَّأُ ﴾ (الزمر: 74).

النوع الثاني: الساكنة بسكون عارض مكسورة بعد فتح وصلاً وفيها إبدال الهمزة ألفاً وتسهيلها بين الهمزة والياء وهي في: ﴿ ٱلْمَلَإِ ﴾ (البقرة: 246، الصافات: 8) و﴿لِلْمَلَإِ﴾(الشعراء:34) ﴿ مَلَأٌ ﴾ (ص:69) و﴿ نَبَإِ ﴾ (الأنعام:67، القصص:3) ﴿بِنَبَإٍ﴾ (النمل: 22،الحجرات:2) ﴿ٱلنَّبَإِ﴾ (النبأ:2) و﴿ سَبَإٍ ﴾ (النمل: 22) ﴿لِسَبَإٍ ﴾ (سبإ: 15) و﴿ يَشَإِ ﴾ (الشورى: 24).

النوع الثالث: أ ـ الساكنة بسكون عارض مكسورة وصلاً بعد ساكن صحيح وفيها نقل كسرة الهمزة إلى الراء وإسقاط الهمزة مع سكون الراء للوقف أو الروم.

ب ـ الساكنة بسكون عارض مكسورة وصلاً بعد ساكن حرف مد ولين أو حرف لين وفيها نقل كسرة الهمزة إلى الواو وإسقاط الهمزة مع سكون الواو للوقف أو الروم وهي في: ﴿ٱلۡمَرۡءِ﴾(البقرة: 102، الأنفال: 24) و﴿ٱلسَّوۡءِ﴾ (النحل: 60، الفتح: 6، 12) و﴿سُوٓءٍ﴾ (القصص: 32).

النوع الرابع: الساكنة بسكون عارض مكسورة وصلاً بعد واو ساكنة بعد الضم زائدة وفيها إبدال الهمزة واواً، ثم إدغام الواو الزائدة التي قبلها فيها وروم كسرة الواو المبدلة وهي في: ﴿قُرُوٓءٍ﴾ (البقرة: 228).

النوع الخامس: الساكنة بسكون عارض مفتوحة وصلاً بعد واو أصلية والواو حرف مد وفيها نقل فتحة الهمزة إلى الواو الساكنة قبلها وحذف الهمزة وإسكان الواو للوقف مع تركها على حالها وإبدال الهمزة واواً وإدغام الواو الأولى في الثانية ثم إسكان الواو مشددة للوقف وهي في: ﴿تَبُوٓأَ﴾(المائدة:29)و﴿سُوٓءَ﴾(البقرة:49، الأنعام:157، الأعراف:141، 167، إبراهيم:6، الرعد:21، الزمر:24) و﴿ٱلسُّوٓءَ﴾ (النساء:17، يوسف:24، النحل:27، 94، 119، النمل:62) و ﴿لِيَسُـُٔواْ﴾ (الإسراء: 7). (علماً أن هشام يقرأ هذا الموضع بالفتح).

النوع السادس: الساكنة بسكون عارض مفتوحة وصلاً بعد ياء ساكنة بعد الكسر زائدة ففيها نقل فتحة الهمزة إلى الياء ثم حذفها ثم إسكان الياء للوقف مع تركها على حالها وإبدالها ياء ثم إدغام الياء الأولى في الثانية ثم إسكان المشددة للوقف وهي في: ﴿سِيٓءَ﴾(هود:77،العنكبوت:33)و﴿وَجِاْيٓءَ﴾ (الزمر :69، الفجر:23) و ﴿تَفِيٓءَ﴾ (الحجرات: 9).

القسم الثالث: الأنواع التي فيها ثلاثة أوجه.

النوع الأول: الساكنة بسكون عارض مكسورة بعد كسر وصلاً مرسومة بالياء ففيها ثلاثة أوجه لفظاً وأربعة تقديراً : إبدالها ياء ساكنة من جنس حركة ما قبلها إلحاقاً فلا روم في هذا الوجه ويصبح فيها إبدالها ياء مكسورة بحركة نفسها ثم إسكان الياء للوقف فيتحد الأول لفظاً ويختلفان تقديراً وروم كسرة الياء على تقدير الثاني وروم كسرة الهمزة بالتسهيل وهي في: ﴿ٱمْرِيٍٕ﴾ (الطور: 21، المعارج: 38، عبس: 37) و﴿شَٰطِيِٕ﴾ (القصص: 30) و﴿وَمَكْرَ ٱلسَّيِّئِ﴾ (فاطر: 43).

النوع الثاني: الساكنة بسكون عارض مكسورة بعد ضم وصلاً ففيها ثلاثة أوجه : إبدال الهمزة واواً إلحاقاً باللازم ويصح فيها إبدالها واواً مكسورة ثم إسكانها للوقف فيتحد مع الأول لفظاً ويختلفان تقديراً وروم كسرة الواو على التقدير الثاني وروم كسرة الهمزة بالتسهيل وهي في: ﴿ٱللُّؤْلُوِٕ﴾ (الواقعة:23) و﴿وَلُؤْلُؤٍ﴾ (الحج:23، فاطر:33).

النوع الثالث: الساكنة بسكون عارض مضمومة وصلاً بعد حرف صحيح ساكن ففيها ثلاثة أوجه نقل ضمة الهمزة إلى الساكن الصحيح قبلها ثم حذفها وإسكان الصحيح للوقف وإشمام ضمته وورومها وهي في: ﴿مِّلْءُ﴾ (آل عمران: 91) و﴿دِفْءٌ﴾ (النحل:5) و﴿ٱلْمَرْءُ﴾ (النبأ: 40، عبس: 34) و﴿جُزْءٌ﴾ (الحجر: 44).

النوع الرابع: الساكنة بسكون عارض مضمومة وصلاً بعد ياء ساكنة بعد الكسر زائدة ففيها ثلاثة أوجه :إبدال الهمزة ياء وإدغام الأولى في الثانية ثم إسكانها مشددة للوقف وإشمامها وورومها وهي في: ﴿بَرِيٓءٌ﴾ (الأنعام: 19، 78، الأنفال: 48، التوبة: 3، يونس: 41، هود: 35، 54، الشعراء: 216،الحشر:16) و﴿ٱلنَّسِيٓءُ﴾ (التوبة:37) و﴿يُضِيٓءُ﴾(النور: 35).

النوع الخامس: الساكنة بسكون عارض مفتوحة وصلاً بعد ألف ففيها ثلاثة أوجه إبدال الهمزة ألفاً مع القصر والتوسط والطول في المد وهي في: ﴿ أَضَآءَ ﴾ (البقرة: 20)و﴿ جَآءَ - شَآءَ ﴾و﴿ ٱلدِّمَآءَ ﴾(البقرة:30) و﴿ قُرَنَآءَ ﴾(فصلت:25)و﴿ ٱلْأَسْمَآءَ ﴾ (البقرة:31) و﴿ ٱلْفُقَرَآءَ ﴾ (البقرة: 271) ﴿فُقَرَآءَ﴾ (النور: 32) و﴿ ٱلنِّسَآءَ ﴾ (البقرة: 222، 231، 232، 236، النساء: 4، 19، 43،المائدة:6، 32،الطلاق: 1) ﴿يَٰنِسَآءَ﴾ (الأحزاب: 30) و﴿ أَنۢبِيَآءَ ﴾ (البقرة:91، النساء:155، المائدة: 20) ﴿ٱلْأَنۢبِيَآءَ ﴾ (آل عمران: 112، 181) و﴿ ٱبْتِغَآءَ ﴾ (البقرة: 207، 265، 272، آل عمران: 7 معاً، النساء: 114، الرعد: 22، الإسراء: 28، الحديد: 27،الممتحنة:1،الليل:20)و﴿ وَرَآءَ ﴾ (البقرة:101،آل عمران: 187، النساء: 24،الأنعام: 94، المؤمنون: 7، المعارج: 31، الإنشاق:10) و﴿ ٱلْجَزَآءَ ﴾ (النجم:41)و﴿ سَوَآءَ ﴾ (البقرة:108، المائدة:12، القصص:22، الممتحنة:1) و﴿ شُهَدَآءَ ﴾ (البقرة: 133، 143، آل عمران: 140، النساء: 135، المائدة: 8، 44، الأنعام: 144، الحج: 78، النور: 4، 13) و﴿ سَآءَ ﴾ (النساء: 22، المائدة: 66، الأنعام: 31، 136، الأعراف: 177، التوبة: 9، النحل: 25، 59، الإسراء: 32، طه: 101، الشعراء: 173، العنكبوت: 4، الصافات: 177، الجاثية: 21، المجادلة: 15، المنافقون: 2) ﴿فَسَآءَ﴾ (النساء: 38، النمل:58) و﴿ رِئَآءَ ﴾ (البقرة: 264، النساء: 38، الأنفال: 47) و﴿ أَغْنِيَآءَ ﴾ (البقرة:273) و﴿ وَٱلْبَغْضَآءَ ﴾ (المائدة: 14، 64، 91) و﴿ أَوْلِيَآءَ ﴾ (آل عمران: 28، النساء: 76، 89، 139، 144، المائدة: 51، 57، 81، الأعراف:3، 27، 30، التوبة:23، يونس:62، هود:20، 113،الرعد: 16، الإسراء: 97، الكهف: 50، 102، الفرقان: 18، العنكبوت: 41، الزمر: 3، الشورى: 6، 9، 46، الجاثية: 18، الممتحنة: 1) و﴿ أَهْوَآءَ ﴾(المائدة:77،الأنعام: 150، الجاثية: 18) و﴿ ءَانَآءَ ﴾ (آل عمران: 113، الزمر:9) و﴿ بَآءَ ﴾ (آل عمران:162،الأنفال:16) و﴿ ٱلسُّفَهَآءَ ﴾ (النساء: 5) و﴿ أَشْيَآءَ ﴾ (المائدة: 101) و﴿ تِلْقَآءَ ﴾ (الأعراف:47، القصص: 22) و﴿ ٱلسَّمَآءَ ﴾ (البقرة: 22، الأنعام: 6، هود: 52، الإسراء:92، الأنبياء: 16، 32، 104، الحج: 65، الصافات:6 ، ص: 27، غافر: 64، فصلت: 12، الذاريات: 47، الرحمن: 7،

تبارك: 5، نوح: 11، الجن: 8)و﴿ زَكَرِيَّآءَ ﴾(الأنعام: 85، مريم: 2، الأنبياء: 89) و﴿ شُرَكَآءَ ﴾ (الأنعام:100 ،الأعراف: 190، يونس: 66، الرعد: 33،16، الروم: 28، سبإ: 27) و﴿ لِقَآءَ ﴾ (الأنعام: 130، الأعراف: 51، الكهف: 110، العنكبوت: 5، الزمر: 71، الجاثية: 34) و﴿ شُفَعَآءَ ﴾ (الأعراف: 53،الزمر: 43) و﴿ مَآءَ - ٱلۡمَآءَ﴾ (الأعراف: 57، الحج: 5، القصص: 23، السجدة: 27، فصلت: 39، القمر: 28، الواقعة: 68، عبس:25) و ﴿ خُلَفَآءَ ﴾ (الأعراف: 74، النمل: 62) و﴿ ءَالَآءَ ﴾ (الأعراف: 69، 74) و﴿ ٱلۡأَعۡدَآءَ ﴾ (الأعراف: 150) و﴿ ضَرَّآءَ ﴾ (يونس: 21، هود:10،فصلت:50)و﴿ نَعۡمَآءَ ﴾ (هود:10)و﴿ وَٱلۡفَحۡشَآءَ ﴾ (يوسف:24) و﴿ بَيۡضَآءَ ﴾ (طه: 22، النمل: 12، القصص: 32، الصافات: 46) و﴿ دُعَآءَ ﴾ (الأنبياء: 45، النور: 63، النمل: 80، الروم: 52) و﴿ وَإِيتَآءَ ﴾ (الأنبياء: 73) و﴿ حُنَفَآءَ ﴾ (الحج: 31، البينة:5) و﴿ سَيۡنَآءَ ﴾ (المؤمنون:20) و﴿ أَسَآءَ ﴾ (فصلت:46،الجاثية:15) و﴿ ٱلۡجَلَآءَ ﴾ (الحشر: 3) و﴿ أَفَآءَ ﴾ (الحشر: 6، 7).

القسم الرابع: الأنواع التي فيها أربعة أوجه.

النوع الأول: الساكنة بسكون عارض مضمومة وصلاً بعد ضم ففيها أربعة أوجه، الأول إبدالها حرف مد من جنس حركة ما قبلها، الثاني إبدالها واوًا مضمومة ثم إسكانها للوقف فيتحدان لفظاً ويختلفان تقديراً وعلى التقدير الثاني تجوز الإشارة إشماماً وروماً وهما الوجه الثاني والثالث فتصير ثلاثة أوجه لفظاً وأربعة تقديراً، والرابع بين بين على تقدير روم الحركة فتسهل وهي في: ﴿ إِنِ ٱمۡرُؤٌاْ ﴾ (النساء: 176) و﴿ كَأَنَّهُمۡ لُؤۡلُؤٌ ﴾ (الطور: 24).

النوع الثاني: الساكنة بسكون عارض مضمومة بعد كسر وصلاً مرسومة بياء ففيها أربعة أوجه :إبدال الهمزة ياء ثم إسكانها للوقف وتركها على حالها وإشمام ضمة الياء المبدلة وروم ضمتها وروم ضمة الهمزة بالتسهيل وهي في:

﴿ يَسۡتَهۡزِئُ ﴾ (البقرة:15)و﴿ يُبۡدِئُ ﴾(العنكبوت:19،سبإ:49،البروج:13)و﴿ وَتُبۡرِئُ ﴾ (المائدة: 110) و﴿ وَأُبۡرِئُ ﴾ (آل عمران: 49) و﴿ أُبَرِّئُ ﴾ (يوسف: 53) و﴿ تُبَوِّئُ ﴾ (آل عمران:121) و﴿ ٱلۡبَارِئُ ﴾ (الحشر:24) و﴿ وَيُنشِئُ ﴾ (الرعد: 12، العنكبوت: 20) و﴿ ٱلۡمَكۡرُ ٱلسَّيِّئُ ﴾ (فاطر: 43).

النوع الثالث: الساكنة بسكون عارض مكسورة بعد فتح وصلاً وهي في حرف واحد رسم على غير القياس وفيها أربعة أوجه إبدال الهمزة ألفاً وروم كسرتها بالتسهيل وإبدالها ياء مكسورة ثم إسكانها للوقف وروم كسرة الياء وهي في: ﴿ مِن نَّبَإِيْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴾ (الأنعام: 34).

النوع الرابع: الساكنة بسكون عارض مكسورة وصلاً والواو حرف مد ففيها أربعة أوجه:نقل كسرة الهمزة إلى الواو ثم إسكان الواو للوقف،وروم كسرتها، وأما الثالث فإبدال الهمزة واواً وإدغام الواو الأولى في الثانية وتشديدها ساكنة للوقف والرابع مع الروم وهي في: ﴿ بِسُوٓءٍ ﴾ (الأعراف: 73، هود: 54، 64، الشعراء: 156) و﴿ سُوٓءٍ ﴾ (آل عمران: 30، يوسف: 51، النحل: 28، 59، طه: 22، النمل: 11، 12، الزمر: 47) و﴿ ٱلسَّوۡءِ ﴾ (البقرة:49، 169، النساء:148 ، 149، الأعراف: 165، يوسف:53، الفرقان:40، الممتحنة: 2).

النوع الخامس: المكسورة وصلاً بعد ياء أصلية ساكنة ففيها أربعة أوجه: نقل كسرة الهمزة إلى الياء ثم إسكان الياء للوقف ،وروم كسرتها ،وأما الثالث فإبدال الهمزة ياء وإدغام الياء الأولى في الثانية وتشديدها ساكنة للوقف ، والرابع مع الروم وهي في: ﴿ شَيۡءٍ ﴾ (البقرة: 20، 29، 106، 109، 113 معاً، 148، 155، 231، 259، 264، 282، 284، آل عمران: 28، 29، 92، 154، 189، النساء: 4، 32، 33، 59، 85، 86، 113، 126، 176، المائدة: 17، 19، 40، 68، 94، 97، 117، 120، الأنعام: 17، 19، 38، 44، 52 معاً، 69، 80، 91، 99، 101 معاً، 102 معاً، 111، 148، 154، 159، 164، الأعراف: 89، 145، 156، 185،

الأنفال: 41 معاً، 60، 72، 75، التوبة: 39، 115، هود: 4، 12، 57، 101، يوسف: 38، 67، 68، 111، الرعد: 8، 14، 16، إبراهيم: 18، 21، 38، الحجر: 19، 21، النحل: 35 معاً، 40، 48، 75، 76، 77، 89، الإسراء: 12، 44، الكهف: 45، 54، 70، 76، 84، طه: 50، 98، الأنبياء: 30، 81، الحج: 6، 17، المؤمنون: 88، النور: 35، 45، 64، الفرقان: 2، الشعراء: 30، النمل: 16، 23، 88، 91، القصص: 57، 60، 88، العنكبوت: 12، 20، 42، 62، الروم: 40، 50، السجدة: 7، الأحزاب: 27، 40، 52، 54، 55، سبإ: 16، 21، 39، 47، فاطر: 1، 44، يس: 12، 15، 83، الزمر: 62، غافر: 7، 20، 62، فصلت: 21، 39، 53، 54، الشورى: 9، 10، 12، 36، الأحقاف: 25، 26، 33، الفتح: 21، 26، الحجرات: 16، الذاريات: 42، 49، الطور: 21، 35، القمر: 6، 49، 52، الحديد: 2، 3، 29، المجادلة: 6، 7، 18، الحشر: 6، الممتحنة: 4، التغابن: 1، 11، الطلاق: 3، 12، التحريم: 8، تبارك: 1، 9، 19، الجن: 28، النبإ: 29، عبس: 18، البروج: 9) وكلمة ﴿ لِشَاْىۡءٍ ﴾ في (الكهف: 23).

النوع السادس : المكسورة وصلاً بعد واو أصلية ساكنة وفيها الأربعة أوجه الماضية وهي في: ﴿ دَآئِرَةُ ٱلسَّوۡءِ ﴾ (التوبة: 98، الفتح: 6) و﴿ ظَنَّ ٱلسَّوۡءِ ﴾ (الفتح: 6، 12) و﴿ ٱلسَّوۡءِ ﴾ (النحل:60) و﴿ سَوۡءٍ ﴾ (مريم: 28، الأنبياء: 74، 77).

القسم الخامس: الأنواع التي فيها خمسة أوجه.

النوع الأول: ما رسمت همزته بالواو وألف بعدها على غير القياس وفيها **خمسة أوجه:** إبدال الهمزة ألفاً، وروم ضمتها بالتسهيل واواً مضمومة، وإسكانها للوقف ،وإشمام ضمة الواو، وروم ضمتها وهي في: ﴿ يَبۡدَؤُاْ ﴾ (يونس: 4، 34، النمل: 64، الروم: 11، 27) و﴿ تَفۡتَؤُاْ ﴾ (يوسف: 85) و﴿ يَتَفَيَّؤُاْ ﴾ (النحل: 48) و﴿ أَتَوَكَّؤُاْ ﴾ (طه: 18) و﴿ تَظۡمَؤُاْ ﴾ (طه: 119) و﴿ وَيَدۡرَؤُاْ ﴾ (النور: 8) و﴿ يَعۡبَؤُاْ ﴾ (الفرقان: 77) و﴿ يُنَشَّؤُاْ ﴾ (الزخرف: 18) و﴿ يُنَبَّؤُاْ ﴾ (القيامة: 13) و﴿ نَبَؤُاْ ﴾ (التوبة: 70 **بخلف عنه**)، وفي (إبراهيم: 9، ص: 21، 67، التغابن: 5 **باتفاق**) و﴿ ٱلۡمَلَؤُاْ ﴾ (المؤمنون: 24، النمل: 29، 32، 38).

النوع الثاني: الساكنة بسكون عارض مضمومة أو مكسورة وصلاً وفيها خمسة أوجه: 1، 2، 3: إبدالها ألفاً مع الطول والتوسط والقصر في المد، 4، 5: تسهيلها بين الهمزة وحرف المد المجانس لحركتها مع التوسط والقصر وهي في: ﴿ٱلسُّفَهَآءُ﴾ (البقرة: 13 معاً، 142، الأعراف: 155) و﴿يَشَآءُ﴾ (البقرة: 90، 105، 142، 212، 213، 247، 251، 261، 269، 272، 284 معاً، آل عمران: 6، 13، 37، 40، 47، 73، 74، 129 معاً، 179، النساء: 48، 49، 116، المائدة: 17، 18 معاً، 40 معاً، 54، 64، الأنعام: 88، 133، الأعراف: 89، 128، التوبة: 15، 27، يونس: 25، 107، يوسف: 56، 76، 100، الرعد: 13، 26، 27، 31، 39، إبراهيم: 4، 11، 27، النحل: 2، 93 معاً، الإسراء: 30، الحج: 18، النور: 21، 35، 38، 43 معاً، 45، 46، القصص: 56، 68، 82، العنكبوت: 21، 62، الروم: 5، 37، 48، 54، سبإ: 13، 36، 39، فاطر: 1، 8 معاً، 22، يس: 47، الزمر: 4، 23، 52، غافر: 15، الشورى: 8، 12، 13، 19، 27، 29، 49 جميعاً، 50، 51، محمد ﷺ: 4، الفتح: 14 معاً، 25، النجم: 26، الحديد: 21، 29، الحشر: 6، الجمعة: 4، المدثر: 31 معاً، الإنسان: 31، التكوير: 29) و﴿تَشَآءُ﴾ (آل عمران: 26، 27، الأعراف: 155 معاً، الأحزاب: 51 معاً) و ﴿نَشَآءُ﴾ (الأنعام: 83) و﴿ٱلسَّمَآءِ﴾ المكسورة والمضمومة (البقرة: 19، 22، 29، 59، 144، 164 معاً، آل عمران: 5، النساء: 153، المائدة: 112، 114، الأنعام: 35، 99، 125، الأعراف: 40، 96، 162، الأنفال: 11، 32، يونس: 24، 31، 61، الرعد: 17، إبراهيم: 24، 32، 38، الحجر: 14، 16، 22، النحل: 10، 65، 79، الإسراء: 93، 95، الكهف: 40، 45، طه: 53، الأنبياء: 4، الحج: 15، 31، 63، 70، المؤمنون: 18، النور: 43، الفرقان: 25، 48، 61، الشعراء: 4، 187، النمل: 60، 64، 75، العنكبوت: 22، 34، 63، الروم: 24، 25، 48، لقمان: 10، السجدة: 5، سبإ: 2، 9، فاطر: 3، 27، يس: 28، الزمر: 21، غافر: 13، فصلت: 11، الزخرف: 11، 84، الجاثية: 5، ق: 6، 9، الذاريات: 7، 22، 23، الطور: 9، 44، القمر: 11، الرحمن: 37، الحديد: 4، 21، الملك: 17، الحاقة: 16، المعارج: 8، المزمل: 18، المرسلات: 9، النبإ: 19، النازعات: 27، التكوير: 11، الانفطار: 1، الانشقاق: 1، البروج: 1، الطارق: 1، 11، الغاشية: 18، الشمس: 5) و﴿يَٰسَمَآءُ﴾ (هود: 44) و﴿أَغْنِيَآءُ﴾ (آل عمران: 181، التوبة: 93) ﴿ٱلْأَغْنِيَآءِ﴾ (الحشر: 7) و﴿ٱبْتِغَآءِ﴾ (النساء: 104) و﴿أَسْمَآءٍ﴾ (الأعراف: 71) و﴿بِأَسْمَآءِ﴾ (البقرة: 31) و﴿ٱلْأَسْمَآءُ﴾ (الأعراف: 180، الإسراء: 110، طه: 8،

الحشر:24) و ﴿ أَسۡمَآءٞ﴾ (النجم: 23) و﴿ جَزَآءُ ﴾ (البقرة: 85، 191، المائدة: 85، التوبة: 26، يونس: 27، طه: 76، سبإ: 37، الزمر: 34، فصلت: 28، الرحمن: 60) و﴿فَجَزَآءٞ﴾ (المائدة:95) و﴿ شُرَكَآءُ ﴾ (النساء: 12، الأنعام: 139، الزمر: 29، القلم: 41) و﴿ سَوَآءٌ ﴾ (البقرة: 6، الأعراف: 193، الرعد: 10، إبراهيم: 21، النحل: 71، الشعراء: 136، الروم: 28، يس: 10، الطور: 16، المنافقون: 6) و﴿ سَوَآءِ ﴾ (آل عمران: 64، المائدة:60، 77،الصافات:55، ص:22، الدخان:47) و﴿ سَوَآءٍ ﴾ (الأنبياء:109) و﴿ بَيۡضَآءُ ﴾ (الأعراف: 108، الشعراء: 33) و﴿ مَّآءٍ ﴾ (البقرة: 164، يونس: 24، إبراهيم: 16، النور: 45، السجدة: 8، محمد ﷺ: 15، الواقعة: 31، المرسلات: 20، الطارق: 6) و﴿بِمَآءٍ﴾(الرعد:4، الكهف:29، القمر:11، الملك:30) و﴿ كَمَآءٍ﴾ (يونس:24) و﴿ ٱلۡمَآءُ ﴾ (البقرة: 74، هود: 44، القمر: 12، الحاقة: 11) و﴿ ٱلۡمَآءِ ﴾ (الأعراف:50،هود:7، 43،الرعد:14،الأنبياء:30،الفرقان:54)و﴿ أَحۡيَآءٞ ﴾ (البقرة: 154، آل عمران: 169) و﴿ أَحۡيَآءٍ ﴾ (النحل: 21) و﴿ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ (البقرة: 31، 85، آل عمران: 66، النساء: 41، 51، 78، 109، 143 معاً، الأنعام: 89، الأعراف: 38، 139، الأنفال: 49، يونس: 18، هود: 18، 78، 109، الحجر: 66، 68، 71، النحل: 86، 89، الإسراء: 20 معاً، 102، الكهف: 15، الأنبياء: 44، 65، 99، الفرقان: 17، الشعراء: 54، القصص: 63، العنكبوت: 47، ص: 15، الزمر: 51، الزخرف: 29، 88، الدخان: 22، 34، محمد ﷺ: 38، الإنسان: 27، المطففين: 32) و﴿ أَهَٰٓؤُلَآءِ ﴾ (المائدة: 53، الأنعام: 53، الأعراف: 49، سبإ: 40) و﴿ بَلَآءٞ ﴾ (البقرة: 49، الأعراف: 141، إبراهيم: 6) و﴿بَلَٰٓؤُاْ﴾ (الدخان: 33) و﴿ صَفۡرَآءُ ﴾ (البقرة: 69) و﴿ ٱلۡفَحۡشَآءِ ﴾ (البقرة: 169، النحل: 90، العنكبوت: 45) و﴿بِٱلۡفَحۡشَآءِ﴾ (البقرة:268، الأعراف:28، النور: 21) و﴿ نَّشَآءُ ﴾ (الأنعام: 83، 183، الأعراف: 100، الأنفال: 31، هود: 87، يوسف: 56، 76، 110، الإسراء: 18، الأنبياء: 9، الحج: 5، يس: 66، 67، الزمر: 74، الشورى: 52، الزخرف: 60، محمد ﷺ: 30، الواقعة: 65، 70) و﴿نَشَٰٓؤُاْ﴾ (هود:87) و﴿ ٱلۡبَأۡسَآءِ ﴾ (البقرة: 177) و﴿ ٱلۡبَأۡسَآءُ ﴾ (البقرة:214) و﴿بِٱلۡبَأۡسَآءِ﴾ (الأنعام:42،

الأعـراف:94) و﴿ لِقَـآءِ ﴾ (الأعـراف: 147، فصـلت: 54) و﴿بِلِقَــآءِ﴾ (الأنعـام:31، 154، يونس:45، الرعـد:2 ، المؤمنـون:33) و﴿ ٱلضَّرَّآءِ ﴾ (البقـرة: 177، آل عمـران: 134، الأنعـام: 42، الأعــراف: 94) و﴿ ٱلضَّرَّآءُ ﴾ (البقــرة:214، الأعــراف: 95) و﴿ وَأَدَآءٌ ﴾ (البقــرة: 178) و﴿ ضُعَفَآءُ ﴾(البقرة:266)و﴿ٱلضُّعَفَآءِ﴾ (التوبة:91) و﴿ ٱلْفُقَرَآءُ ﴾ (فاطر:15،محمدﷺ: 38) و﴿ لِلْفُقَرَآءِ ﴾ (البقرة: 273، التوبة: 60، الحشر: 8) و﴿ ٱلشُّهَدَآءِ ﴾ (البقرة: 282، النساء: 69،الزمـر: 69) و﴿شُــــهَدَآءُ﴾ (آل عمـران:99، النـور:6) و﴿بِالشُّــــهَدَآءِ﴾ (النـور:13) و﴿الشُّهَدَآءُ﴾ (الحديد:19) و﴿ أَوْلِيَـآءُ ﴾ (المائدة: 51، الأنفال: 72، 73 التوبة: 71، يـونس: 62، الجاثية: 19، الأحقاف: 32، الجمعة: 6) و﴿ ٱلنِّسَـآءِ ﴾ (البقرة: 235، آل عمـران: 14، النسـاء: 3، 22، 24، 34، 75، 98، 129، الأعراف: 81، النور: 31، 60، النمل: 55، الأحـزاب: 32) و﴿نِسَــآءِ﴾ (آل عمــران:42،الأحــزاب:59) و﴿نِسَــــآءُ﴾ (الفــتح:25، الحجــرات:11) و﴿نِسَــــآءٍ﴾ (الحجرات:11)و﴿لِلنِسَآءِ﴾ (النساء:7 ،32) و﴿ ٱلنِّسَـآءُ ﴾ (الأحـزاب:59) و﴿ زَكَرِيَّآءُ ﴾ (آل عمران:37 معاً، 38) و﴿ أَنۢبَـآءِ ﴾ (آل عمران: 44، هـود: 49، 100، 120، يوسـف: 102، طـه: 99) و﴿ٱلْأَنۢبَآءُ﴾ (القصص: 66) و﴿ٱلْأَنۢبَآءِ﴾ (القمـر: 4) و﴿ ٱلْبَغْضَآءُ ﴾ (آل عمـران: 118، الممتحنـة: 4) و﴿ أُوْلَآءِ ﴾ (آل عمـران: 119، طـه: 84) و﴿ ٱلسَّرَّآءِ ﴾ (آل عمـران: 134) و﴿ ٱلسَّرَّآءُ ﴾ (الأعراف: 95) و﴿ بِضِيَاءٍ ﴾ (القصـص: 71) و﴿ أَشَـآءُ ﴾ (الأعـراف: 156) و﴿ شِفَآءٌ ﴾ (يونس: 57، النحل: 69، الإسراء: 82، فصلت: 44) و﴿ ٱلْكِبْرِيَآءُ ﴾ (يـونس: 78، الجاثية: 37) و﴿ وَرَآءِ ﴾ (هود: 71، الأحزاب: 53، الحجرات: 4،الحشر:14) و﴿ وِعَآءِ ﴾ (يوسـف: 76) و﴿ دُعَآءُ ﴾ (الرعــــد: 14) و﴿ دُعَآءِ ﴾ (إبــــراهيم:40، فصــــلت:49) و﴿ٱلدُّعَآءِ﴾ (إبراهيم:39) و﴿بِدُعَآءِ﴾(مـريم:48) و﴿دُعَآءٍ﴾(فصـلت:51) و﴿ هَوَآءٌ ﴾ (إبـراهيم: 43) و﴿ ٱلْأَحْيَآءُ ﴾ (فـــاطر:22) و﴿ عَطَآءِ ﴾ (الإسراء:20)و﴿ ٱسْتِحْيَآءٍ ﴾ (القصــــص:25) و﴿ غِطَآءٍ ﴾ (الكهف: 101) و﴿ ءَابَــآءِ ﴾ (النور: 31) و﴿ أَبْنَآءِ ﴾ (النور: 31، الأحـزاب: 55)

و﴿ ٱلۡبِغَآءِ ﴾(النور:33)و﴿ وَإِيتَآءِ ﴾(النور:37)و﴿ ٱلۡعِشَآءِۚ ﴾(النور:58)و﴿ وَٱلشُّعَرَآءُ ﴾ (الشعراء: 224) و﴿ ٱلرِّعَآءُۖ ﴾(القصص: 23) و﴿ بِٱلۡعَرَآءِ ﴾ (الصافات: 145، القلم: 49) و﴿ ٱلۡخُلَطَآءِ ﴾ (ص: 24) و﴿ بَنَّآءٖ ﴾ (ص: 37) و﴿ ٱلشِّتَآءِ ﴾ (قريش: 2) و﴿ أَعۡدَآءُ ﴾ (فصلت: 28) و﴿ أَعۡدَآءٗ ﴾ (فصلت: 28) و﴿ بَرَآءٞ ﴾ (الزخرف: 26) و﴿ ٱلۡأَخِلَّآءُ ﴾ (الزخرف: 67) و﴿ أَشِدَّآءُ ﴾ (الفتح: 29) و﴿ ءَالَآءِ ﴾(النجم:55، الرحمن: ذكرت 31 مرة) و﴿ رُحَمَآءُ ﴾ (الفتح: 29).

القسم السادس: النوع التي فيها ستة أوجه.

النوع الأول: الساكنة بسكون عارض مضمومة وصلاً بعد واو أصلية والواو حرف مد وفيها ستة أوجه: إبدالها واواً وإدغام الواو الأولى في الثانية مع الإسكان والروم والإشمام ،ثم إسقاط الهمزة ونقل حركتها إلى الواو مع الإسكان والروم والإشمام.وهي في:﴿ سُوٓءٞ ﴾ (آل عمران: 174) و﴿ ٱلسُّوٓءُۚ ﴾ (الأعراف: 188، الزمر: 61) و﴿ سُوٓءُ ﴾ (الرعد:18 ،25، التوبة:37، فاطر:8، غافر: 37، 45، 52، محمد ﷺ:14) و﴿ لَتَنُوٓأُ ﴾ (القصص:76).

النوع الثاني: الهمزة المضمومة وصلاً بعد ياء أصلية ساكنة قبلها فتح وفيها ستة أوجه: إبدالها ياءً وإدغام الياء الأولى في الثانية مع الإسكان والروم والإشمام، ثم إسقاط الهمزة ونقل حركتها إلى الياء مع الإسكان والروم والإشمام وهي في كلمة ﴿ شَيۡءٌ ﴾ المرفوع وإليك بيانه: (البقرة: 178، آل عمران: 5، 128، 154، الأنعام: 93، فاطر: 18، غافر: 16، الشورى: 11، الحج: 1، غافر: 16، ق: 2، الممتحنة: 11) و﴿لَشَيۡءٌ﴾ (هود:72،ص5 ،6).

النوع الثالث: الساكنة بسكون عارض مضمومة وصلاً بعد ياء ساكنة أصلية قبلها كسر وفيها ستة أوجه: نقل ضمة الهمزة إلى الياء للوقف وإشمام ضمتها

ورومها وإبدال الهمزة ياء ثم إدغام الياء الأولى في الثانية ثم إسكانها للوقف مشددة وإشمام ضمتها ورومها وهي في: ﴿ ٱلْمُسِيٓءُ ﴾ (غافر: 58) و﴿ يُضِيٓءُ ﴾ (النور: 35).

القسم السابع: النوع الذي فيه تسعة أوجه.

وهو ما خرج عن القياس من المكسورة وصلاً وفيها تسعة أوجه: 1، 2، 3: إبدالها ألفاً مع الطول والتوسط والقصر، 4، 5: تسهيلها بين الهمزة والياء مع التوسط والقصر ،6، 7، 8: وإبدالها ياء ساكنة مع الطول والتوسط والقصر ، 9: ثم رومها مع القصر وهي في: ﴿ تِلْقَآيِ ﴾ (يونس: 15) و﴿ ءَانَآيِ ﴾ (طه: 130) و﴿ وَإِيتَآيِ ﴾ (النحل: 90) و﴿ وَرَآيِ ﴾ (الشورى: 51).اتفقت المصاحف على رسم هذه الكلمات الأربع بياء في أواخرها.

﴿ بِلِقَآيِ ﴾ (الروم: 8) و﴿ وَلِقَآيِ ﴾ (الروم: 16)، الألف التي بعد القاف في ﴿ تِلْقَآيِ ﴾وتاء﴿ وَإِيتَآيِ ﴾ قيل أنها محذوفة في المصحف الشامي وثابتة في غيره.

القسم الثامن: النوع الذي فيه اثنا عشر وجهاً.

وهي أن تكون الهمزة مضمومة فيه وصلاً لكنه خرج عن القياس لارتسام الهمزة بالواو وألف بعدها وحذف ألف البناء قبلها وفيها اثنا عشر وجهاً: 1، 2، 3 إبدالها ألفاً مع الطول والتوسط والقصر، 4، 5: تسهيلها مع التوسط والقصر. وأما السبعة الأخرى: 1، 2، 3، إبدالها واواً مع الطول والتوسط والقصر على أنها عارض، 4، 5، 6 الإشمام مع الطول والتوسط والقصر، 7 روم الواو مع قصر الألف وهي في:﴿ جَزَٰٓؤُاْ ﴾(المائدة: 29، 33، الشورى: 40، الحشر:17) و﴿ أَنۢبَٰٓؤُاْ ﴾ (الأنعام: 5، الشعراء: 6) و﴿ شُرَكَٰٓؤُاْ ﴾ (الأنعام: 94، الشورى: 21) و﴿ نَشَٰٓؤُاْ ﴾ (هود: 87)

و﴿ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ ﴾ (إبراهيم:21، غافر:47) و﴿ شُفَعَٰٓؤُاْ ﴾ (الروم:13) و﴿ ٱلۡعُلَمَٰٓؤُاْ ﴾ (فاطر:28) و﴿ دُعَٰٓؤُاْ ﴾ (غافر: 50) و﴿ ٱلۡبَلَٰٓؤُاْ ﴾ (الصافات: 106) و﴿ بَلَٰٓؤٌاْ ﴾ (الدخان: 33) و﴿ بُرَءَٰٓؤُاْ ﴾ (الممتحنة: 4) و﴿ عُلَمَٰٓؤُاْ ﴾ (الشعراء: 197).

واعلم أن مافي هذا الباب لهشام في الوقف بخلف عنه فله ماذكرنا وله أيضاً التحقيق.

الإدغام الصغير

أدغم هشام ذال «إذ» في حروفها الستة[1] وإليك بيان ذلك:

(1) التاء: وذلك في:

﴿ إِذۡ تَبَرَّأَ ﴾ (البقرة: 166)، ﴿ إِذۡ تَقُولُ ﴾ (آل عمران: 124)، (الأحزاب: 37)، ﴿ إِذۡ تَحُسُّونَهُم ﴾ (آل عمران: 152)، ﴿ إِذۡ تُصۡعِدُونَ ﴾ (آل عمران: 153)، ﴿ وَإِذۡ تَخۡلُقُ ﴾ (المائدة: 110)، ﴿ وَإِذۡ تُخۡرِجُ ﴾ (المائدة: 110)، ﴿ إِذۡ تَأۡتِيهِمۡ ﴾ (الأعراف: 163)، ﴿ وَإِذۡ تَأَذَّنَ ﴾ (الأعراف: 167)، (إبراهيم: 7)، ﴿ إِذۡ تَسۡتَغِيثُونَ ﴾ (الأنفال: 9)، ﴿ إِذۡ تُفِيضُونَ ﴾ (يونس: 61)، ﴿ إِذۡ تَمۡشِيٓ ﴾ (طه: 40)، ﴿ إِذۡ تَلَقَّوۡنَهُۥ ﴾ (النور: 15)، ﴿ إِذۡ تَدۡعُونَ ﴾ (الشعراء:72)، (غافر: 10)، ﴿ إِذۡ تَأۡمُرُونَنَآ ﴾ (سبأ: 33)، ﴿ إِذۡ تَسَوَّرُواْ ﴾ (ص: 21).

(2) الزاي: وذلك في:

﴿ وَإِذۡ زَيَّنَ لَهُمُ ﴾ (الأنفال: 48)، ﴿ وَإِذۡ زَاغَتِ ﴾ (الأحزاب: 10).

(3) الصاد: وذلك في:

﴿ وَإِذۡ صَرَفۡنَآ ﴾ (الأحقاف: 29) ولا ثاني لها في القرآن.

(4) الدال: وذلك في:

﴿ إِذۡ دَخَلُواْ ﴾ (الحجر:52)، (ص: 22)، (الذاريات: 25)، ﴿ إِذۡ دَخَلۡتَ ﴾ (الكهف: 39).

---

(1) الحروف الستة هي: التاء والجيم والدال والزاي والسين والصاد.

(5) السين: وذلك في:

﴿ إِذۡ سَمِعۡتُمُوهُ ﴾ (النور: 12، 16).

(6) الجيم: وذلك في:

﴿ وَإِذۡ جَعَلۡنَا ﴾ (البقرة: 125)، ﴿ إِذۡ جَعَلَ ﴾ (المائدة: 20، الفتح: 26)، ﴿ إِذۡ جِئۡتَهُم ﴾ (المائدة:110)، ﴿ إِذۡ جَآءَهُم ﴾ (الأنعام:43، الأعراف:5، الإسراء:94، 101،الكهف: 55)، ﴿ إِذۡ جَعَلَكُمۡ ﴾ (الأعراف: 69، 74). ﴿ إِذۡ جَآءَنِي ﴾ (الفرقان: 29)،﴿ إِذۡ جَآءَتۡكُمۡ ﴾ (الأحزاب: 9)، ﴿ إِذۡ جَآءُوكُم ﴾ (الأحزاب: 10)، ﴿ إِذۡ جَآءَكُم ﴾ (سبأ:32)،﴿ إِذۡ جَآءَهَا ﴾ (يس: 13)، ﴿ إِذۡ جَآءَ ﴾ (الصافات:84)، ﴿ إِذۡ جَآءَهُۥٓ ﴾ (الزمر: 32)، ﴿ إِذۡ جَآءَتۡهُمُ ﴾ (فصلت: 14).

- وأدغم ابن ذكوان ذال«إذ» في الدال فقط بخلف عنه في الأربع مواضع المذكورة عند هشام.

- أدغم هشام دال «قد» في حروفها الثمانية[1]:

(1) السين: وذلك في:

﴿ لَّقَدۡ سَمِعَ ﴾ (آل عمران: 181)، (المجادلة: 1)، ﴿ قَدۡ سَلَفَ ﴾ (النساء:22، 23)،(الأنفال:38)،﴿ فَقَدۡ سَأَلُواْ ﴾ (النساء: 153)، ﴿ قَدۡ سَأَلَهَا ﴾ (المائدة: 102)، ﴿ قَدۡ سَمِعۡنَا ﴾ (الأنفال:31)،﴿ فَقَدۡ سَرَقَ ﴾(يوسف:77)،﴿ قَدۡ سَبَقَ ﴾ (طه: 99)، ﴿ وَلَقَدۡ سَبَقَتۡ ﴾ (الصافات: 171).

(2) الذال: وذلك في:

﴿ وَلَقَدۡ ذَرَأۡنَا ﴾ (الأعراف: 179)،وليس غيرها في القرآن.

---

(1) الحروف الثمانية هي: الجيم والذال والزاي والسين والشين والصاد والضاد والظاء.

(3) الضاد: وذلك في:

﴿ فَقَدْ ضَلَّ ﴾ (البقرة: 108)، (النساء: 116، 136)، (المائدة: 12)، (الأحزاب: 36)، (الصافات: 71)، (الممتحنة: 1)، ﴿ قَدْ ضَلُّواْ ﴾ (النساء: 167)، (المائدة: 77) (الأنعام:140)، (الأعراف: 149)، ﴿ قَدْ ضَلَلْتُ ﴾ (الأنعام: 56)، ﴿ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا ﴾ (الروم: 58)،(الزمر: 27).

(4) الظاء: وذلك في:

﴿ فَقَدْ ظَلَمَ ﴾ (البقرة: 231)، (الطلاق: 1).

{﴿ لَقَدْ ظَلَمَكَ ﴾ (ص: 24) (بخلف عن هشام)}.

(5) الزاي: وذلك في:

﴿ وَلَقَدْ زَيَّنَّا ﴾ (الملك: 5)،وليس غيرها في القرآن.

(6) الجيم: وذلك في:

﴿ لَقَدْ جَآءَكُم ﴾ (البقرة: 92)،(آل عمران: 183)،(النساء: 170، 174)،(المائدة: 15، 19)، (الأنعام: 104، 157)، (الأنفال: 19)، (التوبة: 128)، (يونس: 108)، (غافر: 28، 34)، ﴿ قَدْ جِئْتُكُم ﴾ (آل عمران: 49)، (الأعراف: 105)، (الزخرف: 63)، ﴿ قَدْ جَمَعُواْ ﴾ (آل عمران: 173)، ﴿ وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ ﴾ (المائدة: 32)، (الأعراف: 101)، ﴿ وَلَقَدْ جَآءَكَ ﴾ (الأنعام: 34)، (يونس: 94)، ﴿ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا ﴾ (الأنعام: 94)، (الكهف، 48)، ﴿ لَقَدْ جَآءَتْ ﴾ (الأعراف: 43، 53)، (هود:69)، ﴿ وَلَقَدْ جِئْنَٰهُم ﴾ (الأعراف:52)،﴿ قَدْ جَآءَتْكُم ﴾ (الأعراف:73، 85)،(يونس:57)، ﴿ قَدْ جَٰدَلْتَنَا ﴾(هود:32)،﴿ قَدْ جَآءَ ﴾(هود:76)،(محمدﷺ:18)،(القمر:41)،﴿ قَدْ جَعَلَهَا ﴾ (يوسف:100)،﴿ وَلَقَدْ جَعَلْنَا ﴾ (الحجر:16)،(الإسراء:33)،﴿ وَقَدْ جَعَلْتُمُ ﴾ (النحل: 91)، ﴿ وَلَقَدْ جَآءَهُمْ ﴾ (النحل:113)،(العنكبوت: 39)، (الدخان: 13)، (النجم، 23)، (القمر: 4)، ﴿ لَقَدْ جَآءَتْ ﴾ (الكهف: 71، 74)، (مريم: 27)،﴿ قَدْ جَعَلَ ﴾

(مريم:24)، (الطلاق:3)،﴿ قَدۡ جَآءَنِي ﴾ (مريم:43)،﴿ لَّقَدۡ جِئۡتُمۡ ﴾ (مريم:89)،﴿ قَدۡ جِئۡنَٰكَ ﴾ (طه:47)، ﴿ فَقَدۡ جَآءُو ﴾(الفرقان:4)،﴿ قَدۡ جَآءَتۡكَ ﴾ (الزمر: 59)، ﴿ لَقَدۡ جِئۡنَٰكُم ﴾ (الزخرف: 78)، ﴿ قَدۡ جَآءَنَا ﴾ (الملك: 9).

(7) **الصاد**: وذلك في:

﴿ وَلَقَدۡ صَدَقَكُمُ ﴾ (آل عمران: 152)،﴿ قَدۡ صَدَقۡتَنَا ﴾ (المائدة: 113)، ﴿ وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا ﴾ (الإسراء:41، 89)،(الكهف:54)،﴿ وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَٰهُ ﴾ (الفرقان: 50)، ﴿ لَقَدۡ صَدَّقَ ﴾ (سبأ: 20)،(الفتح: 27)، ﴿ قَدۡ صَدَّقۡتَ ﴾ (الصافات: 105)، ﴿ وَلَقَدۡ صَبَّحَهُم ﴾ (القمر: 38)،﴿ فَقَدۡ صَغَتۡ ﴾ (التحريم: 4).

(8) **الشين**: وذلك في:

﴿ قَدۡ شَغَفَهَا ﴾ (يوسف: 30)،وليس غيرها في القرآن.

- وأدغم ابن ذكوان دال «قد» في أربعة أحرف في الذال والزاي والضاد والظاء مثل هشام في هذه الأحرف.

- وأدغم ابن عامر تاء التأنيث الساكنة في الثاء والظاء والصاد والسين:

(1) الثاء (بخلف عن ابن ذكوان): وذلك في:

﴿ رَحُبَتۡ ثُمَّ ﴾ (التوبة: 25)، ﴿ بَعِدَتۡ ثَمُودُ ﴾ (هود: 95)، ﴿ كَذَّبَتۡ ثَمُودُ ﴾ (الشعراء: 141)، (القمر: 23)، (الحاقة: 4)، (الشمس: 11).

(2) **الصاد**: وذلك في:

﴿ حَصِرَتۡ صُدُورُهُمۡ ﴾ (النساء: 90).

{﴿ لَّهُدِّمَتۡ صَوَٰمِعُ ﴾ (الحج: 40) (بخلف عن هشام)} .

(3) الظاء: وذلك في:

﴿ حُرِّمَتۡ ظُهُورُهَا ﴾ (الأنعام: 138، 146)، ﴿ كَانَتۡ ظَـٰلِمَةً ﴾ (الأنبياء: 11).

(3) السين (بخلف عن ابن عامر)[1]: وذلك في:

﴿ أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ ﴾ (البقرة: 261).

-وأدغم هشام بخلف عنه[2] تاء التأنيث في ثلاثة أحرف (السين، الزاي، الجيم):

(1) السين: وذلك في:

﴿ **أَقَلَّتۡ سَحَابًا** ﴾ (الأعراف: 57)، ﴿ **مَضَتۡ سُنَّتُ** ﴾ (الأنفال: 38)، ﴿ **أُنزِلَتۡ سُورَةٌ** ﴾ (التوبة: 86، 124، 127)، (محمد ﷺ: 20) ﴿ **وَجَآءَتۡ سَيَّارَةٌ** ﴾ (يوسف:19)، ﴿ **خَلَتۡ سُنَّةُ** ﴾(الحجر:13)، ﴿ **نُزِّلَتۡ سُورَةٌ** ﴾ (محمد ﷺ: 20)، ﴿ **وَجَآءَتۡ سَكۡرَةُ** ﴾ (ق: 19)، ﴿ **فَكَانَتۡ سَرَابًا** ﴾ (النبأ: 20).

(2) الزاي: وذلك في:

﴿ **خَبَتۡ زِدۡنَـٰهُمۡ** ﴾ (الإسراء: 97)،وليس غيرها في القرآن.

(3) الجيم: وذلك في:

﴿ **نَضِجَتۡ جُلُودُهُم** ﴾ (النساء: 56)، ﴿ **وَجَبَتۡ جُنُوبُهَا** ﴾ (الحج: 36).

– وقرأ ابن ذكوان بالإدغام بخلف عنه في ﴿ **وَلَقَدۡ زَيَّنَّا** ﴾ (الملك: 5).

---

(1) قرأها الأخفش عن ابن ذكوان بالإظهار، واختلف عن هشام والصوري.

(2) بخلف عن الحلواني في السين والزاي.

وأدغم هشام لام «هل وبل» بخلف عنه[1] في ستة أحرف:

أولاً: تدغم لام (هل) عند حرفين:

(1) حرف التاء: وذلك في:

﴿ هَلْ تَنقِمُونَ ﴾ (المائدة: 59)، ﴿ هَلْ تَرَبَّصُونَ ﴾ (التوبة: 52)، ﴿ هَلْ تُجْزَوْنَ ﴾ (يونس: 52)، (النمل: 90)،﴿ هَلْ تَسْتَوِى ﴾ (الرعد: 16)، ﴿ هَلْ تَعْلَمُ ﴾ (مريم: 65)، ﴿ هَلْ تُحِسُّ ﴾ (مريم: 98)، ﴿ هَلْ تَرَىٰ ﴾ (الملك: 3)، (الحاقة: 8).

(2) حرف الثاء: وذلك في:

﴿ هَلْ ثُوِّبَ ﴾ (المطففين: 36).

ثانياً: تدغم لام (بل) عند خمسة أحرف:

(1) حرف التاء: وذلك في:

﴿ بَلْ تَأْتِيهِم ﴾ (الأنبياء: 40)، ﴿ بَلْ تَحْسُدُونَنَا ﴾ (الفتح: 15)،﴿ بَلْ تُحِبُّونَ ﴾ (القيامة: 20)، ﴿ بَلْ تُكَذِّبُونَ ﴾ (الانفطار: 9)، ﴿ بَلْ تُؤْثِرُونَ ﴾ (الأعلى: 16).

(2) حرف الظاء: وذلك في:

﴿ بَلْ ظَنَنتُمْ ﴾ (الفتح: 12)، وليس غيرها في القرآن.

(3) حرف الزاي: وذلك في:

﴿ بَلْ زُيِّنَ ﴾ (الرعد: 33)، ﴿ بَلْ زَعَمْتُمْ ﴾ (الكهف: 48).

(4) حرف السين: وذلك في:

﴿ بَلْ سَوَّلَتْ ﴾ (يوسف: 18، 83)، وليس غيرهما في القرآن.

---

(1) بخلف عن الحلواني، وبخلف عن هشام في الرعد(16).

(5) حرف الطاء: وذلك في:

﴿ بَلۡ طَبَعَ ﴾ (النساء: 155)، وليس غيرها في القرآن.

– وأدغم ابن عامر الذال في التاء في ﴿ ٱتَّخَذۡتُمُ ﴾ وما تصرف منها (البقرة: 51، 80، 92، آل عمران: 81، الأنفال: 68، هود: 92، الرعد: 16، 32، الكهف: 77، الحج: 44، 48، المؤمنون: 110، الفرقان: 27، الشعراء: 29، العنكبوت: 25، فاطر: 26، غافر: 5، الجاثية: 35).

– وأدغم ابن عامر الثاء في التاء في ﴿ لَّبِثۡتَ ﴾ و﴿ لَّبِثۡتُمۡ ﴾ حيث وقعا وإليك بيان وجوده في القرآن: (البقرة: 259 ثلاثة مواضع، يونس: 16، الإسراء: 52، الكهف: 19 موضعين، طه: 40، 103، 104، المؤمنون :112، 114، الشعراء :18، الروم:56).

– وأدغم ابن عامر الدال في الثاء ﴿ وَمَن يُرِدۡ ثَوَابَ ﴾ (آل عمران:145 معاً).

– وأدغم ابن عامر الثاء في التاء بخلف عن ابن ذكوان[1] في ﴿ أُورِثۡتُمُوهَا ﴾ (الأعراف: 43، الزخرف: 72).

– وأدغم ابن عامر الثاء عند الذال بخلف عن هشام[2] في﴿ يَلۡهَثۚ ذَّٰلِكَ ﴾ (الأعراف: 176).

– وأدغم ابن عامر الدال في الذال في:﴿ كٓهيعٓصٓ ١ ذِكۡرُ ﴾(مريم: 1 ،2).

– وأدغم ابن عامر النون في الواو مع الغنة بخلف عن ابن ذكوان[3] في ﴿ يسٓ ١ وَٱلۡقُرۡءَانِ ﴾ (يس: 1،2) و﴿ نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ ﴾ (القلم: 1،2).

– وأدغم هشام بخلف عنه الباء المجزومة عند الفاء وذلك في:

﴿ أَوۡ يَغۡلِبۡ فَسَوۡفَ ﴾ (النساء: 74) ، ﴿ وَإِن تَعۡجَبۡ فَعَجَبٌ ﴾ (الرعد: 5)،

(1) بخلف عن الصوري عن ابن ذكوان.

(2) وافق هشام حفصاً في الوجهين.

(3) بخلف عن الصوري ووافق ابن ذكوان حفصاً في هذين الوجهين.

﴿ ٱذۡهَبۡ فَمَن تَبِعَكَ ﴾ (الإسراء: 63)، ﴿ فَٱذۡهَبۡ فَإِنَّ لَكَ ﴾ (طه: 97)، ﴿ وَمَن لَّمۡ يَتُبۡ فَأُوْلَٰٓئِكَ ﴾ (الحجرات: 11).

- وأدغم هشام بخلف عنه الذال في التاء وذلك في:

﴿فَنَبَذۡتُهَا وَكَذَٰلِكَ﴾ (طه: 96)، ﴿عُذۡتُ﴾ (غافر: 27)، (الدخان:20).

- وأظهر ابن عامر الباء عند الميم في ﴿ ٱرۡكَب مَّعَنَا ﴾ (هود: 42).

الإدغام الكبير

أدغم هشام النون في النون في ﴿ أَتَعِدَانِنِيٓ ﴾ (الأحقاف: 17) مع المد اللازم.

النون الساكنة والتنوين

لابن عامر في النون الساكنة والتنوين الذين يسبقان اللام والراء وجهان[1]:

1- الإدغام الكامل(بغير غنة)، 2- الإدغام الناقص(بغنة).

- إن «ابن عامر» يحرك الساكن الأول بالضم من الساكنين المجتمعين في كلمتين، وكان الأول منهما في آخر الكلمة الأولى والثاني في أول الكلمة الثانية التي تكون مبدوءة بهمزة وصل تُضَم عند الابتداء لأن الحرف الثالث منها مضمومٌ لازماً ، وذلك لكراهة الانتقال من كسر إلى ضم، ولأن تحريك هذا الساكن بالضم يدل على أن حركة همزة الوصل التي حذفت هي الضمة مثل ﴿ فَمَنِ ٱضۡطُرَّ ﴾ (البقرة: 173)، ﴿ فَتِيلًا ۝٤٩ ٱنظُرۡ ﴾ (النساء: 49، 50) واعلم أنه لا فرق في الكلمة الثانية أن تكون فعل أمر أو فعلاً ماضياً. ولكن احذر إذا ما كان الساكن الثاني في كلمة مبدوءة بهمزة وصل لا تضم عند الابتداء مثل: ﴿ قُلِ

(1) وافق ابن عامر حفصاً في هذين الوجهين.

ﱡٱلرُّوحُ ﱠ (الإسراء: 85)، فلا يضم الساكن الأول، لأنه من المعلوم إذا ابتدأنا بكلمة الروح فإن همزة الوصل تكون مفتوحة، كما يحترز مما إذا كان الحرف الثالث في الكلمة الثانية مضموماً ضماً عارضاً مثل:ﱡ ٱمْشُواْ ﱠ (ص: 6) فلا يضم الساكن الأول، لأنه من المعلوم إذا ابتدأنا بكلمة ﱡ ٱمْشُواْ ﱠ فإن همزة الوصل تكون مكسورة.

- وأما في التنوين فلابن ذكوان الضم والكسر (وجهان). وهي في:

1- ﱡ بَعْضٍۚ ٱنظُرْ ﱠ [الأنعام:65]

2- ﱡ مُتَشَٰبِهٍۗ ٱنظُرُوٓاْ ﱠ [الأنعام:99]

3- ﱡ بِرَحْمَةٍۚ ٱدْخُلُواْ ﱠ [الأعراف:49]

4- ﱡ مُّبِينٍ ٨ ٱقْتُلُواْ ﱠ [يوسف:8، 9]

5- ﱡ خَبِيثَةٍ ٱجْتُثَّتْ ﱠ [إبراهيم:26]

6- ﱡ وَعُيُونٍ ٤٥ ٱدْخُلُوهَا ﱠ [الحجر:45، 46]

7- ﱡ مَحْظُورًا ٢٠ ٱنظُرْ ﱠ [يوسف:20، 21]

8، 9- ﱡ مَّسْحُورًا ٤٧ ٱنظُرْ ﱠ [الإسراء:47، 48 / الفرقان:8، 9]

10- ﱡ وَعَذَابٍ ٤١ ٱرْكُضْ ﱠ [ص:41، 42]

11- ﱡ مُّنِيبٍ ٣٣ ٱدْخُلُوهَا ﱠ [ق:33، 34]

- **ملاحظة:**

1- تفخيم الغنة إذا وقعت قبل الراء المفتوحة مثل: ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [البقرة: 173]، أو المضمومة مثل: ﴿مِن رُّوحِى﴾ [ص: 72].

2- ترقيق الغنة قبل الراء المكسورة مثل: ﴿مِن رِّزْقِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: 60]، وقبل اللام دائماً مثل: ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: 2].

3- تكون الغنة في المقطوع رسماً[1] مثل: ﴿أَن لَّن يَقْدِرَ﴾ [البلد: 5]، ولاتكون الغنة في الموصول رسماً مثل: ﴿أَلَّن نَّجْمَعَ﴾ [القيامة: 3].

الفتح و الإمالة

أمال ابن عامر الراء في فواتح السور في جميع مواضعها ﴿الٓر﴾ [يونس: 1، هود: 1، يوسف: 1، إبراهيم: 1، الحجر: 1]. و ﴿الٓمٓر﴾ [الرعد: 1].

- وأمال ابن عامر بخلف عن هشام الياء من ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ في فاتحة مريم.

- وأمال ابن عامر بخلف عنه[2] ﴿وَمَشَارِبُ﴾ (يس: 73).

- وأمال هشام بخلف عنه ﴿إِنَىٰهُ﴾[3] (الأحزاب: 53)، و﴿ءَانِيَةٍ﴾ (الغاشية: 5)، و﴿عَٰبِدُونَ،عَابِدٌ﴾ (الكافرون: 3، 4، 5).

- وقرأ ابن ذكوان ﴿ٱلْحَوَارِيِّـۧنَ﴾ (المائدة:111)، ﴿لِلْحَوَارِيِّـۧنَ﴾(الصف:14)،﴿ مُّزْجَىٰةٍ﴾ (يوسف: 88)، ﴿أَتَىٰٓ﴾ (النحل: 1)، ﴿لِّلشَّٰرِبِينَ﴾ (النحل: 66، الصافات: 46 ، محمد ﷺ :15)،

---

(1) اختلف المحققون في إجراء الغنة أو عدمه في كلمة (فإلَّم).

(2) أمال الحلواني عن هشام على مد المنفصل بخلفه والداجوني والصوري بخلفهما .

(3) قرأها الحلواني هذا الموضع بالإمالة.

﴿يَلْقَىٰهُ﴾ (الإسراء: 13)، بوجهين[1]: 1- بالفتح، 2- بالإمالة.

- وفتح ابن عامر الراء من غير إمالة مع ضم الميم في﴿مَجْرِىٰهَا﴾ (هود: 41).

- وأمال ابن عامر بخلف عن هشام[2] ﴿جَآءَ﴾ وبابه حيث وقعت وإليك بيانه:

«البقرة: (87، 89 موضعين، 92، 101، 120، 145، 209، 211، 213، 253، 275)، آل عمران: (19، 61، 81، 86، 105، 183، 184)، النساء: (43، 62، 64، 83، 90، 153، 170، 174)، المائدة: (6، 15 موضعين، 19 ثلاثة مواضع، 32، 42، 48، 61، 70، 84)، الأنعام: (5، 25، 31، 34، 43، 54، 61، 91، 104، 109 موضعين، 124، 157، 160 موضعين)، الأعراف: (4، 5، 34، 37، 43، 53، 63، 69، 73، 85، 101، 113، 116، 126، 131، 143)، الأنفال: (19)، التوبة: (48، 90، 128)، يونس: (13، 22 موضعين، 47، 49، 57، 74، 76، 77، 80، 93، 94، 97، 108)، هود: (12، 40، 58، 66، 69 موضعين، 74، 76، 77، 78، 82، 94، 101، 120)، يوسف: (16، 18، 19، 50، 58، 72، 96، 100، 110)، الرعد: (37)، إبراهيم: (9)، الحجر: (61، 67)، النحل: (61، 113)، الإسراء: (5، 7، 81، 94، 101، 104)، الكهف: (55، 98)، مريم:(43)، طه: (72)، المؤمنون: (27، 44، 68، 70، 99)، النور: (11، 13، 39)، الفرقان: (4، 29)، الشعراء: (41، 206)، النمل: (8، 13، 36، 42، 84، 89، 90)، القصص: (20، 25 موضعين، 36، 37، 48، 84 موضعين، 85)، العنكبوت: (10، 31، 33، 39، 53، 68)، الروم: (9، 47)، الأحزاب: (9، 10، 19)، سبأ: (32، 43، 49)، فاطر: (25، 37، 42 موضعين، 45)، يس: (13، 20)، الصافات: (37، 84)، ص: (4)، الزمر: (32، 33، 59، 71، 73)، غافر: (25، 28، 29، 34 معاً، 66، 78، 83)، فصلت: (14، 20، 41)، الشورى: (14)، الزخرف: (29، 30، 38، 47، 53، 63)، الدخان: (13، 17)، الجاثية: (17)، الأحقاف: (7)، محمد ﷺ: (18 موضعين)، الحجرات: (6)، ق: (2، 5، 19، 21، 33)، الذاريات: (26)، النجم: (23)، القمر: (4، 41)، الحديد:(14)، المجادلة: (8)، الحشر: (10)، الممتحنة: (1، 10،

---

(1) بخلف عن الصوري.

(2) بخلف عن الداجوني .

12)، الصف: 6)، المنافقون: (1، 11)، الملك: (9)، الحاقة: (9)، نوح: (4)، النازعات: (34)، عبس: (2، 8، 33)، الفجر: (22)، البينة: (4)، النصر: (1)».

- وأمال ابن عامر بخلف عن هشام[1] ﴿ شَآءَ ﴾ حيث وقعت وإليك بيانه: «البقرة: (20، 70، 253 موضعين، 255)، النساء: (90)، المائدة: (48)، الأنعام: (35، 41، 107، 112، 128، 137، 148، 149)، الأعراف: (188)، التوبة: (28)، يونس: (16، 49، 99)، هود: (33، 107، 108، 118)، يوسف: (99)، النحل: (9، 35، 93)، الكهف: (29 موضعين، 39، 69)، المؤمنون: (24)، الفرقان: (10، 45، 57)، النمل: (87)، القصص: (27)، الأحزاب: (24)، الصافات: (102)، الزمر: (68)، فصلت: (14)، الشورى: (8)، الزخرف: (20)، الفتح: (27)، المزمل: (19)، المدثر: (37، 55)، الإنسان: (29)، النبأ: (39)، عبس: (12، 22)، التكوير: (28)، الانفطار: (8)، الأعلى: (7)».

- وأمال ابن عامر بخلف عنه[2] ﴿ فَزَادَهُمُ ﴾ ونحوها وذلك في: «البقرة: (10، 247)، آل عمران: (173)، الأعراف: (69)، الأنفال: (2)، التوبة: (47، 124 موضعين، 125)، هود: (101)، الفرقان: (60)، الأحزاب: (22)، فاطر: (42)، محمد ﷺ:(17)، الجن: (6)».

تنبيه: أمال ابن ذكوان ﴿فَزَادَهُمُ﴾ في أول موضع بلا خلاف والباقي بخلف عنه.

- وأمال ابن عامر بخلف عنه[3] ﴿خَابَ﴾ إبراهيم: (15)، طه:(61، 111)، الشمس:(10).

- وأمال ابن ذكوان بخلف عنه[4] ﴿ كَٰفِرِينَ ، ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ حيث وقعا نصباً كانت أو جراً وذلك في واحد وتسعين موضعاً: البقرة (19، 24، 34، 89، 90، 98،

---

(1) بخلف عن الداجوني .
(2) بخلف عن الداجوني وابن ذكوان.
(3) بخلف عن الداجوني والصوري.
(4) بخلف عن الصوري.

104، 191، 250، 264، 286)، آل عمران (28، 32، 100، 131، 141، 147)، النساء (37، 101، 102، 139، 140، 141، 144، 151، 161)، المائدة (54، 67، 68، 102)، الأنعام (89، 122، 130)، الأعراف (37، 50، 93، 101)، الأنفال (7، 14، 18)، التوبة (2، 26، 37، 49) يونس (86)، هود (42)، الرعد (14، 35)، إبراهيم (2)، النحل (27، 107)، الإسراء (8)، الكهف(100، 102)، مريم (83)، الحج (44)، الفرقان (26، 52)، الشعراء (19)، النمل (43)، القصص (86)، العنكبوت (54، 68)، الروم (13، 45)، الأحزاب (1، 8، 48، 64)، فاطر (39)، يس (70)، ص (74)، الزمر (32، 59، 71)، غافر (25، 50، 74)، الأحقاف (6)، محمد ﷺ :(10، 11)، الفتح(13)، المجادلة(4، 5)، الملك (28)، الحاقة (50)، المعارج (2)، نوح (26)، المدثر (10)، الإنسان (4)، الطارق (17).

- أمال ابن ذكوان ﴿ ٱلتَّوۡرَىٰةَ ﴾ حيث وقع بلا خلاف وإليك بيانه: «آل عمران: (3، 48، 50، 65، 93 موضعين)، المائدة: (43، 44، 46 موضعين، 66، 68، 110)، الأعراف: (157)، التوبة: (111)، الفتح: (29)، الصف: (6)، الجمعة: (5).

- أمال ابن ذكوان بخلف عنه[1] ﴿ حِمَارِكَ ﴾ في البقرة: (259)، و﴿ ٱلۡحِمَارِ ﴾ في الجمعة: (5).

- وأمال ابن ذكوان ﴿ عِمۡرَٰنَ ﴾ حيث جاء وذلك في آل عمران: (33، 35)، التحريم: (12) بخلف عنه.

- وأمال ابن ذكوان ﴿ هَارٍ ﴾ في التوبة: (109)، و﴿ إِكۡرَٰهِهِنَّ ﴾ في النور: (33)، و﴿ وَٱلۡإِكۡرَامِ ﴾ في الرحمن: (27، 78)، و﴿ ٱلۡمِحۡرَابَ ﴾ المنصوب في آل عمران: (37)، ص: (21) وذلك كله بخلف عنه.

---

(1) بخلف عن الصوري.

- وأمال ابن ذكوان ﴿ ٱلْمِحْرَابِ ﴾المجرور بلا خلاف وذلك في:«آل عمران: (39)، مريم: (11)».

- قرأ ابن عامر ﴿رَءَا﴾ بإمالة الراء والهمزة وفتحهما (وجهان)(1) وقفاً ووصلاً في الواقع قبل محرك، ولابن ذكوان وجه آخر(2) وهو فتح الراء وإمالة الهمزة وذلك في [الأنعام: 76، هود: 70، يوسف: 24، 28، طه: 10، النجم: 11، 18].

- وقرأ ابن عامر ﴿ رَءَا ﴾ إذا وقع بعدها ساكن وصلاً بالفتح،وأما وقفاً فقرأها بإمالة الراء والهمزة وفتحهما (وجهان)(3)، ولابن ذكوان وجه آخر(4) وهو فتح الراء وإمالة الهمزة وذلك في (الأنعام: 77، 78، النحل: 85، 86، الكهف:53، الأحزاب:22).

- وقرأ هشام ﴿ رَءَاكَ ﴾ [الأنبياء: 36] و﴿ رَءَاهَا ﴾[النمل: 10، القصص:31]و﴿ رَءَاهُ ﴾ [النمل: 40، النجم: 13، التكوير: 23، العلق: 7] و﴿ فَرَءَاهُ ﴾ [فاطر: 8، الصافات: 55] بإمالة الراء والهمزة وفتحهما (وجهان)، وقرأهم ابن ذكوان بثلاثة أوجه(5): 1- بإمالة الراء والهمزة، 2- بفتحهما، 3- بإمالة الهمزة فقط.

---

(1) قرأها الداجوني بإمالتها و الحلواني بفتحهما.

(2) انفرد زيد عن الرملي عن الصوري بالوجه الثالث، وانفرد صاحب المبهج عن الصوري بفتح الراء والهمزة.

(3) قرأها الداجوني بإمالتها و الحلواني بفتحهما.

(4) انفرد زيد عن الرملي عن الصوري بالوجه الثالث، وانفرد صاحب المبهج عن الصوري بفتح الراء والهمزة.

(5) قرأها الداجوني عن هشام والأخفش والصوري عن ابن ذكوان بإمالة الراء والهمزة وفتحهما، وللصوري وجه آخر وهو إمالة الهمزة فقط.

– وأمال ابن ذكوان بخلف عنه[1] الألف الواقعة بين راءين أولاهما مفتوحة والثانية مجرورة وهي في:

– ﴿ٱلْأَبْرَارِ﴾ (آل عمران:193، 198 ،المطففين:18).

– ﴿ٱلْقَرَارِ﴾ (غافر:39).

– ﴿قَرَارٍ﴾ (إبراهيم:26،المؤمنون:13، 50، المرسلات:21).

– ﴿ٱلْأَشْرَارِ﴾ (ص:62).

– وأمال ابن ذكوان بخلف عنه[2] كل ألف رسمت في المصحف ياءً وكان قبلها راء وهي في:

﴿ٱلنَّصَـٰرَىٰ-نَصَـٰرَىٰ﴾ (البقرة:62، 111، 113معاً، 120، 135، 140، المائدة: 14، 18، 51، 69، 82، التوبة: 30، الحج: 17).

﴿وَبُشْرَىٰ﴾ (البقرة: 97، آل عمران: 126، الأنفال: 10، يونس: 64، هود: 69، 74، النحل: 89، 102، الفرقان: 22، النمل: 2، العنكبوت: 31، الزمر: 17، الأحقاف: 12، الحديد:13).

﴿ٱشْتَرَىٰ﴾ (البقرة: 102، التوبة: 111، يوسف: 21).

﴿نَرَى﴾ (البقرة: 55، 144، الأنعام: 94، الأعراف: 60، 66، هود: 27 جميعاً، 91، يوسف:30، 36، 78، الفرقان: 21، ص: 62، المعارج:7).

---

(1) بخلف عن الصوري.

(2) بخلف عن الصوري.

﴿ يَرَى ﴾ (البقرة: 165، الأعراف:27، التوبة: 94، 105، 127، النور:40، الشعراء:218، سبأ: 6، النجم:12، 35، 40(يُرى)، النازعات: 36، العلق: 14).

﴿ تَرَى ﴾ (الأعراف: 143 معاً، 198، الشورى:45، الأحقاف: 25 (تُرى)، الفتح:29).

﴿ أُخۡرَىٰ ﴾ (البقرة:282، آل عمران: 13، 153، النساء: 102، الأنعام: 19، 164، الأعراف:38، 39، الإسراء: 15، 69، طه: 18، 22، 37، 55، فاطر: 18، الزمر: 7، 42، 68، الفتح: 21، الحجرات: 9، النجم: 13، 20، 38، 47، الصف: 13، الطلاق: 6).

﴿ ٱفۡتَرَىٰ ﴾ (آل عمران: 94، النساء: 48، الأنعام: 21، 93، 144، الأعراف:37، يونس:17، 38، هود:13، 18، 35، الكهف: 15، طه: 61، الأنبياء:5، المؤمنون: 38، الفرقان:4، العنكبوت: 68، السجدة:3، الشورى: 24، الأحقاف:8، الصف: 7).

﴿ أَفۡتَرَىٰ ﴾ (سبأ: 8).

﴿ٱعۡتَرَىٰكَ﴾ (هود: 54).

﴿ سُكَٰرَىٰ ﴾ (النساء: 43، الحج: 2 معاً).

﴿ أُسَٰرَىٰ ﴾ (البقرة: 85).

﴿ أَسۡرَىٰ ﴾ (الأنفال: 67، 70، الإسراء: 1).

﴿ فَتَرَى ﴾ (المائدة:52 ،62 ،80 ،83،الأنعام:27 ،30،الأنفال: 50، إبراهيم: 49، النحل: 14، الكهف: 17، 47، 49، طه: 107، الحج: 2، 5، النور: 43، النمل: 88، الروم: 48، السجدة: 12، سبأ: 31، 51، فاطر: 12، الصافات: 102، الزمر: 21، 58، 60، 75، فصلت: 39، الشورى: 22، 44، الجاثية: 28، الحديد: 12، الملك: 3 معاً، الحاقة: 7، 8).

﴿ ٱلذِّكۡرَىٰ ﴾ (الأنعام:68 ،69 ،90،الأعراف:2،هود: 114، 120، الأنبياء: 84، الشعراء:209،العنكبوت:51،ص:43، 46،الزمر:21،غافر:54،الدخان:13،محمدﷺ :18، ق: 8، 37، الذاريات:55،المدثر: 31، لنازعات: 43، عبس: 4، الأعلى: 9، الفجر: 23).

﴿ ٱلۡقُرَىٰ ﴾ (الأنعام: 92، 131، الأعراف: 96، 97، 98، 101، هود: 100، 102، 117، يوسف: 109، الكهف: 59، القصص: 59 معاً، سبأ: 18، الشورى:7،الأحقاف:27،الحشر: 7، 14).

﴿ أَرَىٰ ﴾ (آل عمران: 152، النساء: 105، الأنعام:74، الأنفال:43، 48، هود:29، 84، يوسف:36معاً، 43،طه:46، النمل:20، الصافات:102، غافر: 29، الأحقاف: 23، النازعات:20).

﴿ يُفۡتَرَىٰ ﴾ (يونس: 37، يوسف: 111).

﴿ يَٰبُشۡرَىٰ ﴾ (يوسف: 19).

﴿ يَتَوَٰرَىٰ ﴾ (النحل: 59).

﴿ ٱلثَّرَىٰ ﴾ (طه: 6).

﴿ ٱلۡكُبۡرَى ﴾ (طه:23،الدخان: 16، النجم: 18، النازعات: 20، 34، الأعلى: 12).

﴿ تَعۡرَىٰ ﴾ (طه: 118).

﴿ تَتۡرَاۖ ﴾ (المؤمنون: 44).

﴿ مُّفۡتَرًى ﴾ (القصص: 36، سبأ: 43).

﴿ شُورَىٰ ﴾ (الشورى: 38).

﴿ ٱلشِّعۡرَىٰ ﴾ (النجم: 49).

﴿ تَتَمَارَىٰ ﴾ (النجم: 55).

﴿ لِلۡيُسۡرَىٰ ﴾ (الأعلى: 8، الليل: 7).

﴿ لِلْعُسْرَىٰ ﴾ (الليل: 10).

﴿ أَدْرَىٰكَ ﴾ (يونس:16،الحاقة: 3، المدثر: 27، المرسلات: 14، الانفطار: 17، 18، المطففين: 8، 19، الطارق: 2، البلد: 12، القدر: 2، القارعة: 3، 10، الهمزة: 5).

– **وأمال ابن ذكوان بخلف عنه(1) كل راء متطرفة مكسورة قبلها ألف وذلك في:**

﴿ أَبْصَٰرِهِمْ ﴾ (البقرة: 7، 20، آل عمران: 13، النحل: 108، النور: 30، [31 (أبصارهنَّ)]، 43، 44، ص: 45، الحشر: 2، القلم: 51).

﴿ نَّارٍ ﴾ (البقرة:39 ،81، 126، 167، 175، 201، 217، 221، 257 ،275، آل عمران: 10، 16، 103، 116، 185، 191، النساء: 145، المائدة: 29، 37، الأنعام: 27، الأعراف:12، 36، 38 معاً، 44، 47، 50، الأنفال: 14، التوبة: 17، 35، 109، يونس: 27، هود: 106، الرعد: 5، 17، إبراهيم: 30، الحجر: 27، طه: 10، الحج: 19، النمل: 8، 90، القصص: 29، 41، العنكبوت: 24، السجدة: 20، الأحزاب: 66، سبأ: 42، ص: 27، 59، 61، 64، 76، الزمر: 8، 16، 19، غافر: 6، 41، 43، 47 معاً، 49، 72، فصلت: 19، 40، الأحقاف: 20، 34، محمد ﷺ: 15، الذاريات: 13، الطور: 13، القمر: 48، الرحمن: 15، 35، المجادلة: 17، الحشر: 3، 17، 20، التغابن: 10، المدثر: 31، البروج: 5، البينة: 6).

﴿ وَٱلنَّهَارِ ﴾ (البقرة: 164، 274، آل عمران: 27، 72، 190، الأنعام: 13، 60، يونس: 6، 45، هود: 114، الرعد: 10، الإسراء:12، طه: 130، الأنبياء: 42، الحج: 61، المؤمنون: 80، الروم: 23، لقمان: 29، سبأ: 33، فاطر:13، يس: 40، الزمر: 5، فصلت: 38، الجاثية: 5، الأحقاف: 35، الحديد: 6، المزمل: 7، الشمس: 3، الليل: 2).

﴿ دِيَٰرِكُمْ ﴾ (البقرة: 84، 85، 243، 246، آل عمران:195،النساء:66،الأنفال: 47، هود: 67، 94، الإسراء: 5، الحج: 40، الحشر: 2، 8، الممتحنة: 8، 9).

---

(1) بخلف عن الصوري.

﴿حِمَارِ﴾ (البقرة: 259، الجمعة: 5).

﴿أَنصَارٍ﴾ (البقرة: 270، آل عمران: 192، المائدة: 72).

﴿كَفَّارٍ﴾ (البقرة:276،التوبة:123،الفتح:29،ق:24،الممتحنة:10، 11،المطففين: 34).

﴿بِٱلْأَسْحَارِ﴾ (آل عمران: 17، الذاريات: 18).

﴿وَٱلْإِبْكَٰرِ﴾ (آل عمران: 41، غافر: 55).

﴿بِدِينَارٍ﴾ (آل عمران: 75).

﴿بِقِنطَارٍ﴾ (آل عمران: 75).

﴿جَبَّارٍ﴾ (هود: 59، إبراهيم: 15، غافر: 35، ق: 45).

﴿ءَاثَٰرِ﴾ (المائدة: 46، الكهف: 6، 64، الصافات: 70، الزخرف: 22، 23، الحديد: 27).

﴿ٱلدَّارِ﴾ (الأنعام: 135، الرعد: 22، 24، 25، 42، القصص: 37، ص:46، غافر: 52).

﴿دَارِ﴾ (الأعراف: 78، 91، يونس: 25، هود: 65، الرعد: 31، القصص: 81، العنكبوت: 37).

﴿أَدْبَارِ﴾ (النساء: 47، المائدة: 21، الإسراء: 46، محمد ﷺ: 25).

﴿ٱلْأَحْبَارِ﴾ (التوبة: 34).

﴿ٱلْغَارِ﴾ (التوبة: 40).

﴿أَخْبَارِكُمْ﴾ (التوبة: 94).

﴿هَارٍ﴾ (التوبة: 109).

﴿وَٱلْأَنصَارِ﴾ (التوبة: 100، 117).

﴿بِمِقْدَارٍ﴾ (الرعد: 8).

﴿صَبَّارٍ﴾ (إبراهيم: 5، لقمان: 31، سبأ: 19، الشورى: 33).

﴿ٱلْبَوَارِ﴾ (إبراهيم: 28).

﴿ٱلْقَهَّارِ﴾ (إبراهيم: 48، غافر: 16).

﴿أَوْزَارِ﴾ (النحل: 25).

﴿وَأَوْبَارِهَا﴾ (النحل: 80).

﴿وَأَشْعَارِهَآ﴾ (النحل: 80).

﴿سَحَّارٍ﴾ (الشعراء: 37).

﴿خَتَّارٍ﴾ (لقمان: 32).

﴿كَٱلْفُجَّارِ﴾ (ص: 28، المطففين: 7).

﴿ٱلْأَخْيَارِ﴾ (ص: 47، 48).

﴿ٱلْغَفَّٰرِ﴾ (غافر: 42).

﴿كَٱلْفَخَّارِ﴾ (الرحمن: 14).

﴿أَقْطَارِ﴾ (الرحمن: 33، الأحزاب: 14).

الوقف على مرسوم الخط (تاء التأنيث)

-قرأ ابن عامر عند الوقف على ﴿يَٰٓأَبَتِ﴾ بيوسف: (4، 100) ومريم: (42، 43، 44، 45) والقصص: (26) والصافات: (102) بالهاء.

-﴿ٱقْتَدِهْ﴾ [الأنعام: 90] قرأها ابن عامر وصلاً بكسر الهاء بدون صلة، ولابن ذكوان وجه آخر وهو كسر الهاء مع صلة، وقرأها ابن عامر عند الوقف عليها بهاء السكت.

ياءات الإضافة

قرأ ابن عامر **بفتح ياء المتكلم** في الكلمات الآتية:

﴿ **وَمَا تَوْفِيقِيَ إِلَّا** ﴾ (هود: 88)، و{﴿ **أَرَهْطِيَ أَعَزُّ** ﴾ (هود: 92)(بخلف عن هشام)}، و﴿ **ءَابَآءِيَ إِبْرَٰهِيمَ** ﴾ (يوسف: 38)، و﴿ **لَّعَلِّيَ أَرْجِعُ** ﴾ (يوسف: 46)، و﴿ **وَحُزْنِيَ إِلَى** ﴾ (يوسف: 86)، و﴿ **لَّعَلِّيَ ءَاتِيكُم** ﴾ (طه: 10، القصص: 29)، و﴿ **لَعَلِّيَ أَعْمَلُ** ﴾ (المؤمنون: 100)، و﴿ **لَّعَلِّيَ أَطَّلِعُ** ﴾ (القصص: 38)، و﴿ **لَّعَلِّيَ أَبْلُغُ** ﴾ (غافر: 36)، {﴿ **مَا لِيَ أَدْعُوكُمْ** ﴾(غافر: 41) (بخلف عن ابن ذكوان[1])} و﴿ **وَرُسُلِيَ إِنَّ** ﴾ (المجادلة:21)،و﴿ **دُعَآءِيَ إِلَّا** ﴾ (نوح:6) و﴿ **عَهْدِي ٱلظَّٰلِمِينَ** ﴾ (البقرة: 124) و﴿ **أَرْضِي وَٰسِعَةٌ** ﴾ (العنكبوت: 56) و﴿ **صِرَٰطِي مُسْتَقِيمًا** ﴾ (الأنعام: 153).

- **وأسكن الياء في:** ﴿ **ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ** ﴾ (الأعراف: 146) و﴿ **مَعِيَ بَنِيَ** ﴾ (الأعراف: 105) و﴿ **مَعِيَ عَدُوًّا** ﴾ (التوبة: 83) و﴿ **مَعِيَ صَبْرًا** ﴾ «ثلاثة» (الكهف:67، 72، 75) و﴿ **مَن مَّعِيَ** ﴾ (الأنبياء: 24) و﴿ **مَعِيَ رَبِّي** ﴾ (الشعراء: 62) و﴿ **وَمَن مَّعِيَ** ﴾ (الشعراء:118) و﴿ **مَعِيَ رِدْءًا** ﴾ (القصص: 34) و﴿ **يَدِيَ إِلَيْكَ** ﴾ (المائدة:28) و﴿ **لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ** ﴾ (إبراهيم:31)و﴿ **وَمَا كَانَ لِيَ** ﴾ (إبراهيم: 22، ص: 69) و﴿ **وَلِيَ فِيهَا** ﴾ (طه: 18) و{﴿ **مَالِيَ لَآ أَرَى** ﴾ (النمل: 20) (بخلف عن هشام)}، و{﴿ **وَلِيَ نَعْجَةٌ** ﴾ (ص: 23)(بخلف عن هشام[2])}.

---

(1) بخلف عن الصوري.

(2) ويتعين الفتح للحلواني على قصر المنفصل وفويقه.

- وقرأ ﴿ يَـٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ ﴾ (الزخرف:68) بياء ساكنة بعد الدال وصلاً ووقفاً.

- **وأسكن هشام الياء بخلف عنه**[1] في:﴿ مَالِىَ لَآ ﴾ (يس: 22).

- **وأسكن الياء ابن ذكوان في** ﴿ بَيْتِىَ ﴾ بالبقرة: (125)، والحج: (26)، ونوح: (28). و﴿ وَلِىَ دِينِ ﴾ في الكافرون: (6).

ياءات الزوائد

قرأ ابن عامر ﴿ ءَاتَـٰنِ ءَ ٱللَّهُ ﴾ (النمل: 36) بحذف الياء في الحالين.

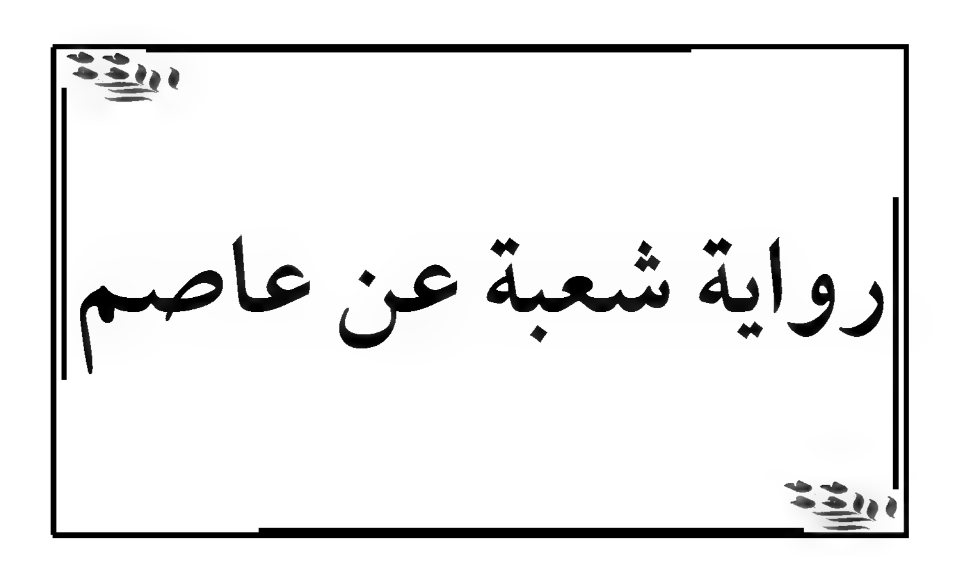
وقرأ هشام﴿ كِيدُونِ ﴾ (الأعراف: 195) بإثبات الياء في الحالين بخلف عنه[2].

جمال فياض
غفر الله له ولوالديه ولسائر المسلمين

---

(1) الداجوني عن هشام بخلفه.

(2) أثبت هشام الياء في الحالين، وللداجوني وجه آخر وهو إثباتها وصلاً وحذفها وقفاً.
أما الخلف الذي حكاه الشاطبي عن هشام فهو خروج عن طريقه كما ذكر المحققون، وإلى ذلك أشار العلامة المتولي في متن فتح الكريم: ...... **وكيدون مطلقا بياءِ هشام زاد داجون موصلا**



رواية شعبة عن عاصم

الترجمة

صاحب القراءة:

عاصم بن أبي النجود، الضرير الكوفي ابن بهدلة الأسدي مولاهم مولى بني جذيمة ابن مالك بن نصر يكنى أبا بكر.

سمع الحارث بن حسان وافد بني بكر وأبو رمثة رفاعة بن يثربي التميمي، وأخذ القراءة عرضًا عن زر بن حبيش وأبي عبد الرحمن السلمي وأبي عمرو الشيباني.

روى القراءة عنه أبان بن تغلب وحفص بن سليمان وحماد بن زيد وأبو بكر ابن عياش وجماعة. ورَوَى عنه حروفًا من القرآن أبو عمرو بن العلاء والخليل بن أحمد وحمزة الزيات.

وهو شيخ الإقراء بالكوفة، جمع بين الفصاحة والإتقان والتحرير والتجويد أحسَنُ الناس صوتًا بالقرآن، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة. وكان عابدًا خيِّرًا دائم الصلاة خاشعًا فيها.

قال راويه حفص قال لي عاصم: «ما كان من القراءة التي أَقرَأتُكَ بها فهي القراءة التي قرأت بها على أبي عبد الرحمن السلمي عن علي بن أبي طالب، وما كان من القراءة التي أقرأتُها أبا بكر بن عياش فهي القراءة التي كنت أعرضها على زر بن حبيش عن ابن مسعود.

قال راويه أبو بكر بن عياش دخلت على عاصم وقد احتُضِرَ فجعلت أسمعه يردد هذه الآية يحققها كأنه في المحراب: ﴿ثُمَّ رُدُّوٓاْ إِلَى ٱللَّهِ مَوۡلَىٰهُمُ ٱلۡحَقِّۚ أَلَا لَهُ ٱلۡحُكۡمُ وَهُوَ أَسۡرَعُ ٱلۡحَٰسِبِينَ ٦٢﴾ [الأنعام: 62].

«مات سنة سبع وعشرين وقيل ثمان وعشرين وقيل تسع وعشرين ومائة».

الإمام العلم الراوي:

شعبة:

أبو بكر بن عياش بن سالم الحناط الكوفي الأسدي الكاهلي مولى لهم وكاهل أسد ابن خزيمة، قيل اسمه محمد وقيل عبد الله وقيل سالم وقيل شعبة وقيل رؤبة وقيل مسلم وقيل خداش وقيل مطرف وقيل حماد وقيل حبيب، والصحيح أن اسمه كنيته.

ولد سنة خمس وتسعين من الهجرة النبوية وكان سيدًا إمامًا حجة كثير العلم والعمل، منقطع القرين.

عرض على عاصم القرآن ثلاث مرات، وعلى عطاء بن السائب وأسلم المنقري. وأخذ عنه جماعة، وأخذ عنه الحروف آخرون منهم الكسائي وخلاد الصيرفي.

عُمِّرَ دهرًا إلا أنه قطع الإقراء قبل موته بسبع سنوات. وكان من أئمة السنة، وهو صاحب الكلمة المشهورة في أبي بكر الصديق: «ما فضَّلكم أبو بكر بكثير صلاة ولا صيام ولكن بشيء وقر في صدره».

قال أبو عبد الله النخعي ويحيى بن معين: «لم يفرش لأبي بكر فراش خمسين سنة».

قال إبراهيم بن أبي بكر بن عياش لما نزل بأبي الموت قلت: يا أبت ما اسمك قال: يا بني إن أباك لم يكن له اسم وإن أباك أكبر من سفيان بأربع سنين وأنه لم يأت فاحشة قط وأنه يختم القرآن منذ ثلاثين سنة كل يوم مرة.

توفي سنة ثلاث وتسعين ومائة من الهجرة.

طرق الراوي:

1- يحيى بن آدم من طريقي شعيب وأبي حمدون عنه فعنه.

هو يحيى بن آدم بن سليمان بن خالد بن أسيد أبو زكريا الصلحي - إمام كبير حافظ- روى القراءة عن أبي بكر بن عياش سماعا وقال: سألت أبا بكر بن عياش عن هذه الحروف فحدثني بها كلها وقرأتها عليه حرفا حرفا وقيدتها على ما حدثني بها، وأثبت جماعة قراءته عليه عرضًا، والأقل أثبت سماعا، والله أعلم.

ورَوَى أيضًا عن الكسائي ورَوَى القراءة عنه الإمام أحمد بن محمد بن حنبل وأحمد ابن عمر الوكيعي وشعيب بن أيوب الصريفيني وأبو هشام الرفاعي وأبو حمدون الطيب بن إسماعيل وخلف بن هشام البزار وأحمد بن عمر الكوفي والحسين بن علي الأسود العجلي وموسى بن حزام الترمذي وضرار بن جرد ومحمد بن المنذر والحجاح ابن حمزة وعبدالله بن محمد بن شاكر وعبدالله بن عمر ومحمد بن رافع وإسحاق ابن راهوية ومحمد بن يزيد، قال الشذائي: قرأت على أبي عبدالله محمد بن جعفر الحربي وقرأ على أبي جعفر البزار وقرأ على أبي عوف وأبي حمدون ورويا القراءة عن يحيى وقرأ بها عليه ورواها يحيى عن أبي بكر - كذلك قال الحافظ أبو عمرو الداني هكذا قال الحربي والصحيح أن يحيى لم يُقرِئ أحداً القرآن سرداً وإنما رَوَى الناس عنه الحروف سماعا وكذا رواها يحيى عن أبي بكر - قلت كذا قال الداني وقد أثبت قراءة شعيب على يحيى في التفسير وأثبت الحافظ أبو العلاء قراءة أبي حمدون على يحيى، وأما يحيى فالصحيح أنه لم يقرأ على أبي بكر القرآن وإنما قرأه عليه الحروف كما قدمنا في ترجمة أبي بكر وقد روينا في طريق إسحاق بن راهوية سمعت يحيى بن آدم يقول: اختلف إلى أبي بكر بن عياش ثلاث سنين فقرأ عليه القرآن كله والله أعلم - سئل الإمام أحمد بن حنبل عنه فقال: ما رأيت أحداً ولا أجمع للعلم منه، وكان عاقلا حليما وكان من أروى الناس عن أبي بكر بن عياش - وكان أحول - وقال أبو طاهر بن أبي هاشم: حدثنا علي

ابن أحمد العجلي وغيره قالوا: حدثنا أبو هشام قال حدثنا يحيى بن آدم سألت أبا بكر ابن عياش عن حروف عاصم التي في هذه الكراسة أربعين سنة قال: فحدثني بها كلها وقرأهم عليَّ حرفًا حرفًا فنطقها وقيدتها وكتبت معانيها على معنى ما حدثني بها ثم أقرأنيها عاصم كما حدثتك حرفا حرفا، توفي يوم النصف في ربيع الآخر سنة ثلاث ومائتين بفم الصلح- قرية من قرى واسط-، قال القاضي أسد: أول ضيعة في واسط إذا صعدت منها إلى بغداد.

2- العليمي من طريقي ابن خليع والرزاز عن أبي بكر الواسطي عنه فعنه.

الإمام العليمي:هو الإمام، العلامة، المؤرخ، المفسر،الفقيه، القاضي، أبو اليمن، عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن بن يوسف، العليمي، العمري، مجير الدين، المقدسي، الحنبلي ..ابن يوسف بن عيسى بن تقي الدين، عبد الواحد بن عبد الرحيم بن محمد بن عبيد المجير بن الشيخ تقي الدين عبد السلام بن إبراهيم ابن أبي الفياض بن الشيخ الرباني القدوة العارف، أبي الحسن علي، المدفون بشاطئ البحر المالح بساحل أَرسُوف[1]، صاحب المناقب المشهورة، والكرامات الظاهرة، قدس الله روحه ونور ضريحه، ابن الشيخ عُليل بن محمد بن يوسف ابن يعقوب بن عبد الرحمن ابن السيد الجليل الزاهد العابد الصوام القوام الصحابي عبد الله ﷺ، ابن مولانا وسيدنا أمير المؤمنين عمر بن الخطاب العدوي القرشي، ﷺ وعن سائر أصحاب رسول الله ﷺ أجمعين".

و"العُلَيْمي" نسبة إلى "علي بن عُلَيل"، المشهور عند الناس بعلي بن عُلَيم، والصحيح أنه عليل - باللام ".

(1) أَرْسُوف: بالفتح ثم السكون وضم السين المهملة وسكون الواو وفاء: مدينة على ساحل بحر الشام بين قيسارية ويافا، كان بها خلق من المرابطين.

و"العُمَرِيّ" نسبة إلى سيدنا عمر بن الخطاب ﷺ، الذي ينتهي إليه نسبه".

وذكر العليمي في ترجمة والده،أن هذا النسب المتصل بسيدنا عمر بن الخطاب ﷺ ثابت لجده القاضي شمس الدين بن يوسف، ومحكوم به لدى قاضي القضاة ابن قدامة الحنبلي في الشام المحروسة، في شهور سنة سبعمائة وسبعين.

مولده:

ولد في ليلة الأحد ثالث عشر ذي القعدة، سنة ستين وثمانمائة (860هـ) بالقدس الشريف.

طلبه العلم ورحلاته:

بدت على العليمي مخايل النجابة منذ صغره، فقد أخذ يطلب العلم مقبلا عليه منذ ذلك الوقت، ولم يشغله شاغل عن التحصيل والمدارسة والاطلاع والرحلة في الطلب، واستمر على ذلك إلى آخر نفس من حياته.

شيوخه:

تفقه العليمي- رحمه الله - كما هي عادة العلماء وطلاب العلم - على عدة شيوخ في علوم شتى وفي أماكن مختلفة، وهو سر نبوغه وتبحره في أكثر من فن، ولا سيما في فن التاريخ والتراجم والتفسير، بل له مشاركته الفعالة في القراءات والفقه وغيرها من العلوم. ونستعرض جملة من شيوخه الذين أخذ على أيديهم العلم كما ذكرهم هو بنفسه في شتات كتبه.

1- والده العلامة الخطيب الفقيه المحدث، قاضي القضاة، شمس الدين محمد ابن عبدالرحمن بن محمد العمري العليمي.

2- شيخ الإسلام العلامة، كمال الدين، أبو المعالي محمد بن الأمير، ناصر الدين،

محمد بن أبي بكر بن علي بن أبي شريف المقدسي الشافعي.

3- الشيخ الإمام الحبر، محمد بن محمد بن أبي بكر السعدي المصري، شيخ الإسلام، قاضي الديار المصرية.

4- الشيخ الإمام، شمس الدين، أبو العون، محمد الغزي القاري الشافعي.

5- شيخ الإسلام، سعد الدين الديري الحنفي.

6- الشيخ زين الدين، عمر بن الشيخ عبدالمؤمن الحلبي الأصل الشافعي.

7- الشيخ محمد بن عبدالوهاب الشافعي.

قال العليمي:" وقد عرضت عليه قطعة من كتاب المقنع في الفقه في سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة وأجازني، توفي في يوم الثلاثاء سادس عشر ذي الحجة، سنة ثلاث وسبعين وثمانمائة بالطاعون".

8- العلامة، شهاب الدين أبو الأسباط، أحمد بن عبدالرحمن الرملي الشافعي:

يقول الغزي- رحمه الله- في ترجمته: " وهذا الإمام الكبير، صاحب العلم الكثير، له اليد الطولى في الفضائل، كيف لا وهو من ذرية هذا السيد الجليل، والسند المثيل، فريدة عقد الزمان، وغرة وجه الدهر والأوان، وعقد كمالات غير مرفوض، معدن الإتقان، ومعاد الإيقان، طويل الباع في المعارف التي تسترق الطباع، وناشز لواء الفضائل، على مناكب الأفاضل ".

وقال ابن حميد النجدي المكي:"قال في الضوء[1]: وهو الآن فيما بلغني - أمثل قضاة القدس، حسن السيرة، له شهرة بالفضل والإقبال على التاريخ، مع خط حسن ونظم".

(1) يقصد به كتاب "الضوء اللامع في أعيان القرن التاسع" للحافظ السخاوي. وبرجوعي إلى الكتاب لم أقف له على هذا الكلام، بل لم يورد فيه ترجمة أو حتى ذكرا للعليمي أصلا مع كون السخاوي متأخرا عنه. وقد قال ذلك صاحب كتاب: (معجم حفاظ القرآن الكريم عبر التاريخ).

تصانيفه وآثاره العلمية:

لقد خلف الإمام العليمي- رحمه الله- للأمة نتاجًا علميًّا ضخمًا، ومكتبة ثرية، تنتفع بها الأجيال المتلاحقة، ما يدل على سعة علمه، وواسع اطلاعه، وهي بلا شك آثار نافعة جليلة القدر، عظيمة النفع لكل من طالعها.

وهاك أسماء هذه التصانيف:

1-((فتح الرحمن في تفسير القرآن)).

2- ((الوجيز مختصر فتح الرحمن)).

3-((الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل))، وهو كتاب جليل عظيم في بابه، يقع في مجلدين، تناول فيه تواريخ بيت المقدس ومدينة الخليل – عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة وأتم التسليم- بما فيهما من آثار وأعيان، وما جرى فيهما من حوادث ووقائع على مدى التاريخ، مع التزامه الواضح ببيان تاريخ الوفيات.

قال عنه محققه:" ولسنا مبالغين إذا ادعينا أن هذا الكتاب بهذا المنهج الضخم يكاد يكون أوسع مؤلف كتب في تاريخ هذه المدينة المقدسة سواء من الكتب الخاصة أو المصادر التاريخية العامة التي تناولت تاريخ هاتين المدينتين خاصة وأن المؤلف هو من تلك الديار وممن تثقف في أوساطها وعانى بؤسها ونعيمها وتذوق حلوها ومرها".

وقال ابن حميد: "وهو عظيم في بابه، أحيا به مآثر بلاده".

4- ((المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد)).

5-((الإعلام بأعيان دول الإسلام)).

6- ((الدر المنضد في أصحاب الإمام أحمد)).

7- ((إتحاف الزائر وإطراف المقيم والمسافر)).

8- ((التاريخ المعتبر في أنباء من غبر))

9- ((الإتحاف مختصر الإنصاف للماوردي)).

10- ((تصحيح الخلاف المطلق في المقنع)) لابن قدامة.

وفاته:توفي سنة تسعمائة وثمانية وعشرين من الهجرة (928هـ) ، وهو الأصح، وقيل سنة (927هـ) بالقدس الشريف بعد حياة زاخرة بالعلم والتأليف والإفتاء. فرحمه الله رحمة واسعة.

باب البسملة

قرأ شعبة في هذا الباب مثل حفص.

الـمــد والقصر

أما عن المد المنفصل:

قرأه بالتوسط(4 حركات) أو فويق التوسط(5 حركات).

وأما عن المد المتصل:

قرأه بالتوسط(4 حركات) أو فويق التوسط(5 حركات) أو الإشباع(6 حركات).

- قرأ ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ (مريم: 1)، ﴿عٓسٓقٓ﴾ (الشورى: 2) بقصر وتوسط وطول مد العين موافقاً حفصاً في ذلك.

الإدغام

- أدغم شعبة الذال في التاء في:﴿ ٱتَّخَذۡتُمُ ﴾ وما تصرف منها وإليك بيانه: (البقرة: 51، 80، 92، آل عمران: 81، الأنفال: 68، هود: 92، الرعد: 16، 32، الكهف: 77، الحج: 44، 48، المؤمنون: 110، الفرقان: 27، الشعراء: 29، العنكبوت: 25، فاطر: 26، غافر: 5، الجاثية: 35).

- وقرأ[1] بالإدغام بخلف عنه في:

1- الثاء في الذال في:﴿ يَلْهَث ذَّٰلِكَ﴾ [الأعراف:176].

2- الباء في الميم مع الغنة في: ﴿ ٱرْكَب مَّعَنَا ﴾ [هود:42].

3- النون في الواو مع الغنة في: ﴿ يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ ﴾ [يس: 1، 2]، و﴿ نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾ [القلم: 1].

- وقرأ ﴿ نَخْلُقكُّم﴾ [المرسلات:20] بالإدغام المحضِ أو الناقص موافقاً حفصاً فيهما.

الصلـة

رَوَى شعبة بإسكان الهاء وترك صلتها في:

(1) ﴿ يُؤَدِّهْ إِلَيْكَ﴾ [آل عمران: 75 موضعين].

وذلك أن من العرب من يجزم الهاء إذا تحرك ما قبلها فيقول ضربته ضربًا شديدًا.

(2) ﴿ نُؤْتِهْ مِنْهَا ﴾ [آل عمران: 145 موضعين] [الشورى: 20].

(3) ﴿ نُوَلِّهْ نُصْلِهْ ﴾ [النساء: 115].

(4) ﴿ يَتَّقْهِ﴾ [النور: 52] مع كسر القاف.

وقصر الهاء في: ﴿ فِيهِ مُهَانًا ﴾ [الفرقان: 69].

- ورَوَى[2]﴿ أَرْجِئْهُ ﴾ (الأعراف:111)، (الشعراء:36) بضم الهاء وقصرها مع زيادة همزة ساكنة قبلها، وبسكون بغير همز كحفص(وجهان).

- ورَوَى[3]﴿ يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ (الزمر:7) بإسكان الهاء، وبضم الهاء بدون صلة

---

(1) وافق شعبة حفصاً في هذه الأربعة مواضع.

(2) قرأها يحيى بالوجهين .

(3) قرأ يحيى بالوجهين وقرأ العليمي بضم الهاء بدون صلة مثل حفص.

كحفص (وجهان).

- وكسر الهاء في ﴿ عَلَيْهُ ٱللَّهَ ﴾ (الفتح: 10). ولابد معه من ترقيق اللام من اسم الجلالة وكذا في ﴿ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيْطَٰنُ ﴾ (الكهف: 63) بكسر الهاء أيضاً.

- رَوَى ﴿مِّن لَّدُنْهُ﴾ (الكهف:2) بإسكان الدال مع القلقلة وإشمامها بعض الضم (دون صوت) مع كسر النون وكسر الهاء وصلتها بياء مدية.

الهمـز والإبدال

قرأ شعبة:

﴿ ءَامَنتُم ﴾ [الأعراف: 123، طه: 71، الشعراء: 49].

﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ﴾ [الأعراف: 81].

﴿ إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا ﴾ [الأعراف: 113].

﴿ ءَأَعْجَمِيٌّ ﴾ [فصلت: 44].

﴿ إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴾ [الواقعة: 66].

﴿ أَن كَانَ ذَا مَالٍ ﴾ [القلم: 14].

بزيادة همزة الاستفهام مع تحقيق الثانية لأنهم يعدون الهمزة حرف من حروف الهجاء كغيره من سائر الحروف وجاز الجمع بينهما من غير تغيير.

- ﴿ زَكَرِيَّا ﴾ (آل عمران: 37 معاً 38 ، الأنعام: 85 ،مريم: 2، 7 ، الأنبياء:89) بهمزة بعد الألف – مع المد المتصل- وتحركها حسب موقعها من الإعراب،إلا أن شعبة في الموضع الأول من آل عمران يفتح الهمزة.

- ﴿ هُزُوًا ﴾ أبدل الواو همزة فيها حيث وقعت وإليك بيانه [البقرة: 67، 231، المائدة: 57، 58، الكهف: 56، 106، الأنبياء: 36، الفرقان: 41، لقمان: 6، الجاثية: 9، 35]. والهمزة لغتان التخفيف لغة تميم، والتثقيل لغة أهل الحجاز وشعبة ممن يثقل.

- ﴿ كُفُوًا ﴾ [الإخلاص: 4] أبدل الواو همزةً.

- ﴿ مُرۡجَوۡنَ ﴾ [التوبة: 106]، ﴿ تُرۡجِي ﴾ [الأحزاب: 51] زاد همزة مضمومة بعد الجيم فيهما وهما لغتان عند العرب يقال:«أرجأت الأمر إذا أخرته، يقال أيضًا أرجيته».

- ﴿ لُؤۡلُؤًا ﴾ [الحج:23،فاطر:33،الطور:24،الرحمن:22،الواقعة:33،الإنسان: 19] قرأها بإبدال الهمزة الأولى واوًا.

- ﴿ مُّؤۡصَدَةُۢ ﴾ [البلد: 20، الهمزة: 8] قرأها بإبدال الهمزة واوًا أي جعل فاء الفعل واوًا من «أوصد يوصد إيصادًا».

قال الكسائي: أوصدت الباب واصدته إذا رددته.

- ﴿ وَجِبۡرِيلَ ﴾ [البقرة: 97، 98، التحريم: 4] قرأهم[1] بفتح الجيم والراء وزيادة همزة مكسورة بعدها مع إثبات الياء وحذفها فيهم (وجهان).

- ﴿ وَمِيكَىٰلَ ﴾ [البقرة: 98] قرأها «ميكائيل» وهو اسم أعجمي اختلف العرب في تسميته ومن قال بالهمز كشعبة قرأها ميكائيل على ما رُوِيَ عن النبي ﷺ أنه قال في صاحب الصور: «جبريل عن يمينه وميكائيل عن يساره»[2].

- ﴿ رَءُوفٌ ﴾: حذف الواو فيها وإليك بيان مواضعه (البقرة:143، 207، آل عمران: 30، التوبة: 117، 128، النحل: 7، 47، النور: 20، الحديد: 9، الحشر: 10) قرأها على وزن (رَعُفٌ)

---

(1) قرأهم العليمي عن شعبة بفتح الجيم والراء وهمزة مكسورة وياء ساكنة، وحذف الياء يحيى عن شعبة مع فتح الجيم والراء وهمزة مكسورة.

(2) أخرجه أبو داود (3999) وأحمد في مسنده (3/ 9) والحاكم في المستدرك (2/ 291) وأبو يعلى (2/ 478) من طريق عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري مرفوعاً. والحديث ضعيف فيه عطية العوفي، قال الحافظ في التقريب: صدوق يخطئ كثيراً وكان شيعياً مدلساً، وضعفه أحمد وأبو حاتم وأبو زرعة والنسائي، غير أن كلمة ميكائيل صحيحة لما أخرجه البخاري في صحيحه برقم (3236) قال النبي ﷺ: «رأيت الليلة رجلين أتياني فقالا الذي يوقد النار مالك خازن النار، وأنا جبريل، وهذا ميكائيل».

وهذا أبلغ في المدح، قال الشاعر:

يرى للمسلمين عليه حقًا كفعل الوالد الرؤف الرحيم

-﴿ بَئِيسٍ﴾: قرأها[1] بوجهين: 1- قدم الياء وأخر الهمزة وفتحها، 2- قدم الهمزة وأخر الياء.

الفتح والإمالة

- قرأ[2] ﴿ بَلَىٰ ﴾ بالإمالة والفتح وذلك في: [البقرة: 81، 112، 260، آل عمران: 76، 125، الأنعام:30، الأعراف:172، النحل:28، 38، سبأ:3، يس:81، الزمر:71،59، غافر:50، الزخرف:80، الأحقاف:33، 34، الحديد:14، التغابن:7، الملك:9، القيامة:4، الانشقاق:15].

- وقرأ ﴿رَءَا﴾ بإمالة[3] الراء والهمزة وفتحها(وجهان) وقفاً ووصلاً في الواقع قبل محرك وما شابهه وذلك في [هود: 70، يوسف: 24، 28، طه: 10، النجم: 11، 18]. وأما في [الأنعام: 76] فله الإمالة قولاً واحداً.

﴿ رَءَاكَ ﴾ [الأنبياء: 36].

﴿ رَءَاهَا ﴾ [النمل: 10، القصص: 31].

﴿ رَءَاهُ ﴾ [النمل: 40، التكوير: 23، العلق: 7، النجم: 13].

﴿ فَرَءَاهُ ﴾ [فاطر: 8، الصافات: 55].

---

(1) قرأها يحيى بالوجهين، وبعض الطرق عن شعبة بتقديم الياء وجهاً واحداً وبعض الطرق بتأخيرها وجهاً واحداً.

(2) قرأها يحيى بخلف عنه.

(3) أمال يحيى عن شعبة الراء والهمزة.

- أمال[1] الراء فقط وصلاً في ﴿ رَءَا ﴾ إذا وقعت قبل الساكن المفصول وأما وقفاً فإنه يميل الراء والهمزة أو يفتحهما (وجهان) وذلك في :[الأنعام:77، 78، النحل:85، 86، الكهف: 53 ، الأحزاب:22].

- قرأ ﴿ رَمَىٰ ﴾ [الأنفال: 17] بالفتح والإمالة(وجهان).

- قرأ ﴿ هَارٍ ﴾ [التوبة: 109] بالإمالة قولاً واحداً مع ترقيق الراء.

- قرأ ﴿ أَدْرَىٰكُم ﴾ (يونس:11) بالإمالة قولاً واحداً.

- قرأ ﴿ أَدْرَىٰكَ ﴾ بالإمالة[2] والفتح (وجهان) ولك في: [الحاقة: 3، المدثر: 27،المرسلات: 14،الانفطار:18،17،المطففين:8،19،الطارق:2، البلد: 12، القدر: 2، القارعة: 3، 10، الهمزة: 5].

- ورَوَى ﴿مَجْرِىٰهَا﴾ [هود: 41] بفتح الراء من غير إمالة مع ضم الميم.

- قرأ ﴿يَٰبُشْرَىٰ﴾ [يوسف: 19] بالإمالة[3] والفتح (وجهان).

- قرأ ﴿ وَنَـَٔا ﴾ [الإسراء: 83] بإمالة[4] النون والهمزة ، وإمالة الهمزة ، وفتح النون والهمزة(3 أوجه).

- وأمال ﴿ أَعْمَىٰ ﴾ [الإسراء: 72 موضعين].

- وقرأ ﴿ سُوًى ﴾ [طه: 58].و﴿ سُدًى ﴾ [القيامة: 36] في حالة الوقف بالإمالة والفتح (وجهان).

- وقرأ ﴿ أَعْمَىٰ ﴾[طه: 124،125] بالإمالة والفتح (وجهان).

- وقرأ ﴿رَانَ﴾[المطففين: 14] بالإمالة قولاً واحداً.

---

(1) وفي بعض الطرق عن شعبة كلام في الراء والهمزة لابن الجزري وماذكرناه فهو قول الجمهور.

(2) قرأها يحيى بالوجهين.

(3) قرأها العليمي عن شعبة بخلفه.

(4) قرأها العليمي بإمالة النون والهمزة وقرأها يحيى بالأوجه الثلاثة.

- أمال الراء من ﴿الٓر﴾ [يونس:1، هود:1، يوسف:1، إبراهيم:1، الحجر: 1].

- أمال الراء من ﴿الٓمٓر﴾ [الرعد: 1].

- أمال (الهاء) و(الياء) من ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ [مريم: 1].

- أمال الطاء والهاء من ﴿طه﴾ [طه: 1].

- أمال الطاء من ﴿طسٓمٓ﴾ [الشعراء:1، القصص:1].

- أمال الطاء من ﴿طسٓ﴾ [النمل:1].

- أمال الياء من ﴿يسٓ﴾ [يس: 1].

- أمال الحاء من ﴿حمٓ﴾ [غافر:1، فصلت:1، الشورى:1، الزخرف:1، الدخان:1، الجاثية:1، الأحقاف:1].

السكت

ترك السكت[1] في:

﴿عِوَجَا ۜ ۝١ قَيِّمًا﴾ [الكهف: 1، 2] مع الإخفاء.

﴿مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا﴾ [يس: 52].

﴿مَنْ ۜ رَاقٍ﴾ [القيامة: 27] مع إدغام النون في الراء.

﴿بَلْ ۜ رَانَ﴾ [المطففين: 14] مع إدغام اللام في الراء.

(1) وهذا أحد وجهي حفص.

ياءات الإضافة

- أسكن شعبة الياء في الكلمات الآتية:

﴿ بَيْتِيَ ﴾ [البقرة: 125، الحج: 26، نوح: 28].

﴿ وَجْهِيَ ﴾ [آل عمران: 20، الأنعام: 79].

﴿ يَدِيَ إِلَيْكَ﴾ [المائدة: 28].

﴿ وَأُمِّيَ ﴾ [المائدة: 116].

﴿ أَجْرِيَ إِلَّا ﴾ [يونس:72،هود:29، 51،الشعراء:109، 127، 145، 164، 180،سبأ:47].

﴿ مَعِيَ ﴾ [الأعراف:105،التوبة:83(موضعين)، الكهف: 67، 72، 75، الأنبياء: 24، الشعراء: 62، 118، القصص: 34، الملك: 28].

﴿ وَمَا كَانَ لِيَ ﴾ [إبراهيم: 22، ص: 69].

﴿ وَلِيَ فِيهَا ﴾ [طه: 18].

﴿ وَلِيَ نَعْجَةٌ﴾ [ص: 23].

﴿ وَلِيَ دِينِ﴾ [الكافرون: 6].

وفتح شعبة الياء وصلاً في الكلمات الآتية:

﴿ عَهْدِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ [البقرة: 124]. و﴿ بَعْدِي ٱسْمُهُۥٓ ﴾ [الصف: 6].

- ورَوَى ﴿ يَٰعِبَادِيَ ﴾ [الزخرف:68] بإثبات ياءٍ مفتوحةٍ وصلاً ساكنةٍ وقفًا.

ياءات الزوائد

- حذف شعبة الياء وقفاً ووصلاً في قوله: ﴿ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ﴾ [النمل: 36].

بعض الكلمات التي خالف فيها شعبة حفصاً ووجه الخلاف:

- ﴿ خُطُوَٰتِ ﴾ أسكن الطاء مع القلقلة [البقرة:168، 208،الأنعام:142،النور: 21].
وذلك أنه ومن وافقه استثقلوا الضمتين بعدهما واو في كلمة واحدة فسكنوا الطاء طلبًا للتخفيف.

- ﴿ٱلْبُيُوتَ﴾ وإليك بيانه: [البقرة: 189 (موضعين)، آل عمران: 49، 154، النساء: 15، الأعراف: 74، يونس: 87 (موضعين)، الحجر: 82، النحل: 68، 80 (موضعين)، النور: 27 (موضعين)، 29، 36، 61 (عشرة مواضع)، الشعراء: 149، النمل: 52، العنكبوت: 41، الأحزاب: 13، 33، 34، 54، الزخرف: 33، 34، الحشر: 2، الطلاق: 1]. قرأها بكسر الباء، لأنهم استثقلوا الضمة في الباء وبعدها ياء مضمومة فيجتمع في الكلمة ضمتان بعدها واو ساكنة فتصير بمنزلة ثلاث ضمات وهذا من أثقل الكلام، فكسروا الباء لثقل الضمات ولقرب الكسر من الياء وكذلك أيضًا في ﴿ٱلْغُيُوبِ﴾ [المائدة: 109، 116، التوبة: 78، سبأ: 48]، وأيضًا ﴿ شُيُوخًاۚ ﴾ [غافر: 67].

- ﴿وَرِضْوَٰنٌ﴾ قرأها شعبة بضم الراء، لأنه فرق بين الاسم والمصدر وذلك أن اسم خازن الجنة (رِضوان) كما جاء في الحديث ورضوان مصدر«رضى، يرضى، رضًا ورضوانًا» ففرق بين الاسم والمصدر وذلك في المواضع كلها في القرآن إلا في الموضع الثاني من(المائدة: 16) وذلك في [آل عمران: 15، 162، 174، المائدة: 2، التوبة: 21، 72، 109، محمد ﷺ: 28، الفتح: 29، الحديد: 20، 27، الحشر: 8].

- ﴿ زَكَرِيَّا ﴾ زاد همزة منصوبة بعد الألف وذلك في[آل عمران: 37 (الأولى) ، الأنعام :85،مريم:2،الأنبياء:89]، وزاد همزة مرفوعة في [آل عمران:37(الثانية)، مريم: 7] . (وزكريا وزكرياء) لغتان بالمد والقصر، والقصر أشبه بما جاء في القرآن وفي غيره من أسماء الأنبياء كموسى وعيسى ليس فيها شيء ممدود، وزكريا بمنزلة نظائره.

- ﴿حِجُّ ٱلۡبَيۡتِ﴾ [آل عمران: 97] قرأها بفتح الحاء، والفتح والكسر لغتان، الفتح لأهل الحجاز وبني أسد، والكسر لغة أهل نجد. وقيل إن الفتح مصدر، والكسر اسم.

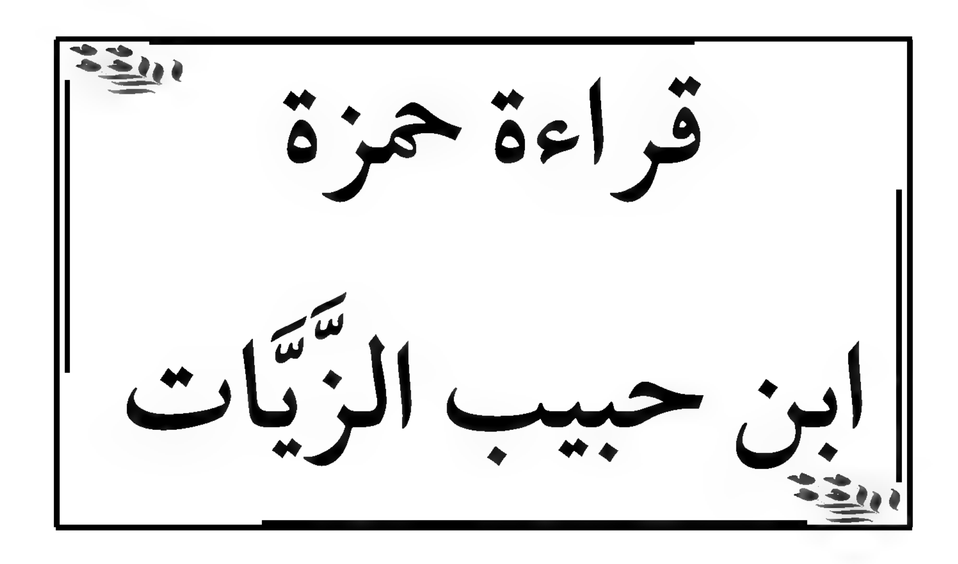
- ﴿بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖ﴾ [النساء: 19]، جاء في التفسير أن (مبينة) بالكسر معناها: ظاهرة، ومن قرأ (مبينة) بالفتح فمعناها: مكشوفة، مظهرة أي أوضح أمرها.

- ﴿ وَكُنتُ نَسۡيٗا مَّنسِيّٗا ﴾ [مريم: 23]، قرأها شعبة بالكسر وهو الاسم،قال الفراء:هما لغتان مثل:(الجَسروالجِسر،الوَتر والوِتر)، قال الأخفش: النِّسي هو الشيء الحقير.

جمال فياض

غفر الله له ولوالديه ولسائر المسلمين




قراءة حمزة
ابن حبيب الزَّيَّات

التــراجم

ترجمة القارئ:

حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الزيات الإمام الحبر أبو عمارة الكوفي التيمي مولاهم وقيل من صميمهم أحد القراء السبعة، ولد سنة ثمانين وأدرك الصحابة بالسن فيحتمل أن يكون رأى بعضهم، أخذ القراءة عرضاً عن سليمان الأعمش، وحمران بن أعين، وأبي إسحاق السبيعي وغيرهم.

فقيل أن حمزة قرأ الحروف على الأعمش ولم يقرأ عليه جميع القرآن قالوا استفتح حمزة القرآن من حران وعرض على الأعمش وأبي إسحاق وابن أبي ليلى وكان الأعمش يُجوِّدُ حرف ابن مسعود، وكان ابن أبي ليلى يُجوِّدُ حرف عليٍّ، وكان أبو إسحاق يقرأ من هذا الحرف ومن هذا الحرف وكان حمران يقرأ قراءة ابن مسعود ولا يخالف مصحف عثمان، ويعتبر حروف معاني عبد الله ولا يخرج من موافقة مصحف عثمان، وهذا كان اختيار حمزة، قرأ عليه ورَوَى القراءة عنه إبراهيم بن أدهم وإسرائيل بن يونس السبيعي، والحسن بن عطية و سُلَيْم ابن عيسى وهو أضبط أصحابه وسفيان الثوري، وخَلْقٌ كثيرٌ جداً.

وإليه صارت الأمة من القراءة بعد عاصم والأعمش، وكان إماماً حجة ثقة ثبتاً رضيًّا قَيِّمـًا بكتاب الله بصيراً بالفرائض عارفاً بالعربية حافظاً للحديث عابداً خاشعاً زاهداً ورعاً قانتاً لله عديم النظير، وكان يجلب الزيت من العراق إلى حلوان ويجلب الجوز والجبن إلى الكوفة.

قال عبد الله العجلي قال أبو حنيفة لحمزة شيئان غلبتنا عليهما لسنا ننازعك فيهما القرآن والفرائض، وقال سفيان الثوري: غلب حمزة يقرئ القرآن حتى يتفرق

الناس ثم ينهض فيصلي أربع ركعات ثم يصلي ما بين الظهر إلى العصر وما بين المغرب والعشاء وكان شيخه الأعمش إذا رآه أقبل يقول هذا حبر القرآن، وإمامه.

وما ذكر عن عبد الله بن إدريس وأحمد بن حنبل من كراهة قراءة حمزة فإن ذلك محمول على قر اءة من سمعا منه ناقلاً عن حمزة وما آفة الأخبار إلا رواتها.

والسبب في ذلك أن رجلاً ممن قرأ على سُلَيْم حضر مجلس ابن إدريس فقرأ فسمع ابن إدريس ألفاظاً فيها إفراط في المد والهمز وغير ذلك من التكلف فكره ذلك ابن إدريس وطعن فيه، قال محمد بن الهيثم كان حمزة يكره هذا وينهى عنه، قلت أما كراهته الإفراط من ذلك فقد ورد بنهي عنه من طرق أنه كان يقول لمن يفرط عليه المد والهمز لا تفعل، أما علم أن ما كان فوق البياض فهو برص، وما كان فوق الجعودة فهو قطط، وما كان فوق القراءة فليس بقراءة.

وقال يحيى بن معين سمعت محمد بن فضيل يقول ما أحسب أن الله يرفع البلاء عن أهل الكوفة إلا بحمزة.

قال سُلَيم سمعت حمزة يقول ولدت سنة ثمانين وأحكمت القراءة ولي خمس عشرة سنة.

توفي رحمه الله سنة ست وخمسين ومائة وقيل سنة ثمان وخمسين، وهو دهر كما قال الذهبي وقبره بحلوان مشهور.

الواسطة بين القارئ والراوي:

سُلَيْم بن عيسى بن سُلَيْم بن عامر بن غالب بن سعيد بن سُلَيْم بن داود.

أبو عيسى ويقال أبو محمد الحنفي مولاهم الكوفي المقرِئ ضابط محرر حاذق، ولد سنة ثلاثين ومائة، وعرض القرآن على حمزة وهو أخص أصحابه وأضبطهم وأقومهم بحرف حمزة وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة عرض عليه خلاد ابن خالد وابن منصور الأشقر وخلف وخَلْق كثير غيرهم.

قال يحيى بن عبد الملك كنا نقرأ على حمزة ونحن شباب، فإذا جاء سُلَيْم قال لنا حمزة تحفظوا وتثبَّتوا، فقد جاء سُلَيْم توفي سنة ثمان وثمانين، وقيل سنة تسع وثمانين ومائة، وقال ابن سعدان سنة مائتين عن سبعين سنة وستة أشهر.

الراوي الأول: خلف بن هشام:

هو خلف بن هشام بن ثعلب بن خلف بن ثعلب بن هشيم بن ثعلب بن داود ابن مقسم بن غالب أبو محمد الأسدي، ويقال خلف بن هشام بن طالب ابن غراب الإمام العلم أبو محمد البزار بالراء البغدادي، أصله من فم الصِّلح (بكسر الصاد) أحد العشرة وأحد الرواة عن سُلَيْم عن حمزة ولد سنة خمسين ومائة وحفظ القرآن وهو ابن عشر سنين، وابتدأ في الطلب وهو ابن ثلاث عشرة وكان ثقة كبيراً زاهداً عابداً عالماً، رُوِيَ عنه أنه قال أشكل عليَّ باب من النحو فأنفقت ثمانين ألف درهم حتى حفظته أو قال عرفته ورُوِيَ عنه أيضاً أنه كان يكره أن يقال له البزار ويقال ادعوني المقريء، قال أحمد بن إبراهيم وراقة سمعه يقول قدمت الكوفة فصرت إلى سُلَيْم فقال ما أقدمك، قلت: أَقَرَأُ على أبي بكر ابن عياش، فدعا ابنه وكتب معه ورقة إلى أبي بكر لم أدر ما كتب فيها فأتيناه فقرأ

الورقة وصعد في النظر ثم قال أنت خلف؟ قلت نعم، قال أنت الذي لم تُخَلِّف ببغداد أحداً أقرأَ منك، فسكت فقال لي اقعد هات اقرأ، قلت عليك، قال نعم، قلت لا والله لا أقرأُ على من يستصغر رجلاً من حملة القرآن، ثم خرجت فتوجه إلى سُلَيْم فسأله أن يردني فأبيت، ثم ندمت واحتجت فكتبت قراءة عاصم عن يحيى بن آدم، أخذ القرآن عرضاً عن سُلَيْم بن عيسى وعبد الرحمن بن أبي حماد عن حمزة ويعقوب خليفة الأعشى وأبي زيد سعيد بن أوس عن الفضل الضبي ورَوَى الحروف عن إسحاق السبيعي وإسماعيل بن جعفر وجماعة. وسمع من الكسائي الحروف ولم يقرأ عليه القرآن.

قال أبو علي الأهوازي في مفردة الكسائي، قال الفضل بن شاذان عن خلف أنه قرأ على الكسائي والمشهور عند أهل النقل لهذا الشأن أنه لم يقرأ عليه وإنما سأله عنها وسمعه يقرأ القرآن إلى خاتمته، وضبط ذلك عنه بقراءته عليهم، وكذا قال الحافظ أبو العلاء وهو الصحيح والله أعلم.

ورَوَى عنه قراءة الأعمش عن زائدة بن قدامة، ورَوَى القراءة عنه عرضاً وسماعاً خَلْقٌ كثير منهم إبراهيم القصار، وإدريس بن عبد الكريم الحداد وغيرهم.

قال ابن أَشتة كان خلف يأخذ بمذهب حمزة إلا أنه خالفه في مائة وعشرين حرفاً قلت يعني في اختياره، مات في جمادى الآخرة سنة تسع وعشرين ومائتين ببغداد وهو مختف من الجهمية.والله أعلم.

طرق الراوي الأول:

رَوَى عن خلف إدريس الحداد،ورَوَى عن إدريس الحداد:ابن عثمان،وابن مقسم، وابن صالح، والمطوعي.

- **إدريس الحدّاد: ت 292 هـ**

هو : إدريس بن عبد الكريم الحداد أبو الحسن البغدادي.

ذكره «الذهبي» ضمن علماء الطبقة السابعة من حفاظ القرآن. كما ذكره « ابن الجزري» ضمن علماء القراءات.

تلقى « إدريس الحدَّاد » القرآن عن خيرة العلماء وفي مقدمتهم : « خلف بن هشام البزّار ، ومحمد بن حبيب الشموني » وآخرون.

كان « إدريس الحداد » من خيرة العلماء في الضبط والصدق والإتقان مما استوجب ثناء العلماء عليه ، وقد سئل عنه « الدار قطني » فقال : « ثقة » وفوق الثقة بدرجة.

تصدر « إدريس الحداد » لتعليم القرآن ، فتتلمذ عليه الكثيرون منهم : « محمد ابن أحمد بن شنبوذ، وابن مقسم، وموسى بن عبيد الله الخاقاني ، ومحمد ابن إسحاق البخاري، وأحمد بن بويان، وأحمد بن عبيد الله بن حمدان، والحسن ابن سعيد المطوعي، وأبو بكر النقاش، وعلي بن الحسين الرَّقِّي»، وغيرهم كثير.

كما سمع « إدريس الحداد » حديث النبي ﷺ من خيرة العلماء منهم : « داود ابن عمرو الضبيُّ، ومصعب بن عبد الله الزبيري، وأبو الربيع الزهراني،

وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وليث بن حمَّاد الصفار، وإبراهيم بن عبد الله الهروي، وأحمد بن حاتم الطويل » وغيرهم.

وقد رَوَى الحديث عن « إدريس الحداد » عدد كثير وفي مقدمتهم : « أبو بكر ابن الأنباري ، وأحمد بن سليمان النجاد ، وإسماعيل بن علي الخطبيُّ ، وأبو علي ابن الصوَّاف » وآخرون.

توفي «إدريس الحداد» يوم الأضحى، وهو يوم السبت سنة اثنتين وتسعين ومائتين وله ثلاث وتسعون سنة. رحم الله «إدريس الحداد» رحمة واسعة، وجزاه الله أفضل الجزاء.

- **أبو بكر بن مقسم: ت 354 هـ**

هو : محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين بن محمد أبو بكر البغدادي العطار المقرئ النحوي المفسِّر.

ذكره « الذهبي » ضمن علماء الطبقة الثامنة من حفاظ القرآن. كما ذكره « ابن الجزري » ضمن علماء القراءات.

ولد « ابن مقسم » سنة خمس وستين ومائتين من الهجرة ، وعَمَّر كثيرًا حيث توفي عن تسع وثمانين سنة.

أخذ«ابن مقسم»القراءة عن خيرة العلماء، وفي مقدمتهم:«إدريس بن عبد الكريم، وداود بن سليمان، وحاتم بن اسحاق، وأبو العباس المعدل والعباس بن الفضل

الرازي، وأحمد بن فرح المفسِّر، وعبد الله بن محمد بن بكار، ومضر بن محمد، وعلي ابن الحسين الفارسي وآخرون.

كما أخذ « ابن مقسم » حديث النبي ﷺ عن عدد من العلماء : فقد سمع أبا السَّري موسى بن الحسن، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة، وموسى بن إسحاق الأنصاري، وأبا العباس ثعلب، والحسن القطان، ومحمد بن الليث الجوهري، وإدريس ابن عبد الكريم الحداد ، وآخرين.

تصدر «ابن مقسم» لتعليم القرآن زمنا طويلاً، فتتلمذ عليه الكثيرون، وفي مقدمتهم: « ابنه أحمد، وأبو بكر بن مهران، وعلي بن عمر الحمامي، والفرج ابن محمد التكريتي، والحسن بن محمد الفحام، وإبراهيم بن أحمد الطبري، وعمر ابن إبراهيم الكتاني، وعلي بن محمد العلاف، وأبو الفرج الشنبوذي، وغير هؤلاء.

كان « ابن مقسم » من الثقات ، فقد وثَّقه الخطيب البغدادي، والحافظ شمس الدين محمد بن علي الداوديُّ صاحب « طبقات المفسرين » حيث قال: « وكان «ابن مقسم» ثقة ومن أعرف الناس بالقراءات، وأحفظهم لنحو الكوفيين ولم يكن فيه عيب إلا أنه قرأ بحروف تخالف الإجماع، واستخرج لها وجوهًا من اللغة والمعنى».

كما أثنى عليه العلامة «أبو عمرو الداني» حيث قال: «ابن مقسم» مشهور بالضبط والإتقان، عالم بالعربية، حافظ للغة، حسن التصنيف في علوم القرآن، وكان قد سلك مذهب «ابن شنبوذ» الذي أنكر عليه، فحمل الناس عليه لذلك.

كما أثنى عليه « ابن العماد الحنبلي » صاحب كتاب «شذرات الذهب» حيث قال: «تصدر«ابن مقسم» للإقراء دهرًا، وكان علامة في نحو الكوفيين، سمع من ثعلب أماليه، وصنف عدة تصانيف، وله قراءة معروفة منكرة خالف فيها الإجماع ».

اشتهر «ابن مقسم» بالعلم، وقد صنَّف عدة مصنفات منها: كتاب الأنوار في تفسير القرآن، والمدخل إلى علم الشعر، والاحتجاج في القراءات، وكتاب في النحو، وكتاب الوقف والابتداء في القرآن، وكتاب المصاحف، وعدد التمام، ومجالسات ثعلب ومفرداته، والرد على المعتزلة، والانتصار لقرَّاء الأمصار، واللطائف في جمع هجاء المصاحف، وغير ذلك.

ومع أن «ابن مقسم» كان من العلماء ومن المؤلفين إلا أنه وقع فيما وقع فيه « ابن شنبوذ» حيث أجاز القراءة بما يتفق رسم المصحف والعربية، دون الاعتداد بصحة السند، وفي هذا يقول ابن الجزري: وله اختيار في القراءات رويناه في كتاب الكامل وغيره، رواه عنه أبو الفرج الشنبوذي، ويذكر أنه كان يقول: إن كل قراءة وافقت رسم المصحف ووجهًا في العربية فالقراءة بها جائزة، وإن لم يكن لها سند.

وقد ذكر المؤرخون خروج «ابن مقسم » على إجماع العلماء حيث أجاز القراءة بغير المتواتر والمشهور من حروف القرآن، حيث قال جمال الدين أبو الحسن علي ابن يوسف القفطي وقد ذكر حاله: أبو طاهر بن أبي هاشم المقرئ صاحب أبي بكر ابن مجاهد في كتابه الذي سماه «كتاب البيان» فقال: وقد نبغ نابغ في عصرنا هذا فزعم أن كل من صح عنده وجه في العربية لحرف من القرآن يوافق خط المصحف فقراءته جائزة في الصلاة وغيرها، وابتدع بقيله ذلك بدعة ضل بها عن قصد السبيل، وأورط نفسه في مزلة عظمت بها جنايته على الإسلام وأهله وحاول إلحاق كتاب الله من الباطل ما لا يأتيه من بين يديه ولا من خلفه إذ جعل لأهل الإلحاد في دين الله بسيِّئ رأيه طريقًا إلى مغالطة أهل الحق بتخير القراءات من جهة البحث، واستخرج بالآراء دون الاعتصام والتمسك بالأثر المفترض. وقد كان «أبو بكر بن مجاهد» شيخنا نسله من بدعته المضلة باستتابته منها وأشهد عليه الحكام والشهود بعد أن سئل البرهان على صحة ما ذهب إليه فلم يأت بطائل ولم تكن له حجة قوية ولا ضعيفة، فاستوهب «أبو بكر بن مجاهد» تأديبه من السلطان عند توبته وإظهاره الإقلاع عن بدعته المضلة، فالله سبحانه وتعالى قد أعلمنا أنه حافظ كتابه من الزائغين بقوله: (إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ).

توفي «أبو بكر بن مقسم» يوم الخميس لثمان خلون من شهر ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثلاثمائة. رحمه الله وغفر له إنه غفور رحيم.

- **أبو علي البغدادي ت 340 هـ**

هو: أحمد بن عبيد الله بن حمدان بن صالح أبو علي البغدادي مقرئ ضابط.

ذكره «الذهبي» ضمن علماء الطبقة الثامنة من حفاظ القرآن. كما ذكره «ابن الجزري» ضمن علماء القراءات.

تلقى «أبو علي البغدادي»القرآن على مشاهير العلماء، فقد حفظ القرآن كله على«إدريس بن عبد الكريم»، كما قرأ على «الحسن بن الحباب» عن «البزي» أحد الرواة المشهورين عن «ابن كثير المكي» ولا زالت قراءة البزي يتلقاها المسلمون بالقبول حتى الآن.

تصدر «أبو علي البغدادي» لتعليم القرآن، واشتهر بين الناس بالضبط، وجودة القراءة، فأقبل عليه الطلاب.

ومن الذين أخذوا عنه القراءة «عبد الباقي بن الحسن» وغيره.

توفي «أبو علي البغدادي» في حدود الأربعين وثلاثمائة بعد حياة حافلة لتعليم القرآن الكريم. رحمه الله رحمة واسعة، وجزاه الله أفضل الجزاء.

- « **أبو العباس المطوعي** » **ت 371 هـ**

هو: الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل بن شاذان أبو العباس المطوعي البصري.

ذكره «الذهبي» ضمن علماء الطبقة الثامنة من حفاظ القرآن. كما ذكره «ابن الجزري» ضمن علماء القراءات.

ولد «أبو العباس المطوعي» في حدود سنة سبعين ومائتين، وما إن اشتد عوده حتى حفظ القرآن الكريم وجاب الأقطار ولقي العلماء وأخذ عنهم.

قال أبو الفضل الخزاعي قلت للمطوعي: في أي سنة قرأت على إدريس الحداد؟ فقال: في السنة التي رحلت فيها إلى الرِّيِّ سنة اثنتين وتسعين ومائتين. والرِّيُّ: مدينة مشهورة من أمهات البلاد وأعلام المدن ، كثيرة الفواكه والخيرات ، بينها وبين نيسابور مائة وستون فرسخًا، وإلى قزوين سبعة وعشرون فرسخًا.

كما أن «أبا العباس المطوعي» رحل في سبيل طلب العلم إلى «أصبهان»، وفي هذا يقول «أبو نعيم الحافظ»: قدم الحسن بن سعيد «أصبهان» سنة خمس وخمسين وثلاثمائة وكان رأسًا في القرآن وحفظه.(وأصبهان مدينة عظيمة مشهورة من أعلام المدن وأعيانها)، تتلمذ أبو العباس المطوعي على عدد كبير من خيرة العلماء وفي مقدمتهم: إدريس بن عبد الكريم، ومحمد بن عبد الرحيم الأصبهاني، وأحمد بن الحسين الحريري، ومحمد بن أبي مخلد الأنصاري، ويوسف بن يعقوب

الواسطي، وأحمد بن سهل الأشناني، والحسن بن حبيب الدمشقي، ومحمد بن علي الخطيب، ومحمد بن يعقوب المعدل، وأبو بكر ابن شنبوذ، وأحمد بن موسى ابن مجاهد، وغير هؤلاء عدد كثير.

تصدر «أبو العباس» المطوعي لتعليم القرآن وحروفه، وحديث النبي ﷺ واشتهر بالضبط والإتقان وصحة الرواية وعَمَّر حتى جاوز المائة، وأقبل عليه حفاظ القرآن وطلاب العلم من كل مكان، ومن الذين أخذوا عنه القراءة القرآنية: «أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي، وأبو الحسين علي بن محمد الخباز، وأبو بكر محمد بن عمر النهاوندي وأبو علي محمد بن عبد الرحمن بن جعفر، ومحمد ابن الحسن الحارثي، والمظفر بن أحمد بن إبراهيم، وأبو زرعة أحمد ابن محمد الخطيب، وعلي بن جعفر السعيدي» وغيرهم كثير.

لقد كان «لأبي العباس المطوعي» الأثر الواضح في تلاميذه، كما أنه ترك لمكتبة علوم القرآن بعض المؤلفات النافعة، من هذه المؤلفات: كتاب معرفة اللامات وتفسيرها.

بلغ «المطوعي» مكانة علمية سامية، مما استوجب ثناء العلماء عليه، وفي هذا يقول «الذهبي»: «كان أبو العباس المطوعي أحد من عني بهذا الفن ـ أي في القراءات وعلوم القرآن ـ وتبحَّر فيه ولقي الكبار وأكثر الرحلة في الأقطار».

وقال «الذهبي» أيضا: « وجمع وصنَّف وعَمَّرَ دهرًا طويلاً وانتهى إليه عُلُوُّ الإسناد في القراءات».

وقال «الإمام ابن الجزري»: هو إمام عارف ثقة في القراءات. أثنَى عليه الحافظ أبو العلاء الهمذاني ووثقه.

وقال أيضًا: «انتهى إلى «أبي العباس المطوعي» عُلُوُّ الإسناد في القراءات».

وهكذا نجد «أبا العباس المطوعي» استفاد من حياته وأفاد الكثيرين من المسلمين حتى توفاه الله مع سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة بعد أن جاوز المائة، رحمه الله رحمة واسعة وجزاه الله أفضل الجزاء.

الراوي الثاني: خلاد بن خالد:

قيل أبو عيسى وقيل أبو عبد الله الشيباني مولاهم الصيرفي الكوفي الأحول المقرئ صاحب سُلَيم، أَقرَأَ الناس مدة وحدَّث عن زهير بن معاوية وغيره، قرأ عليه محمد بن شاذان الجوهري ومحمد بن الهيثم - قاضي عكبرا - وغيرهم خلق كثير، وكان إمام في القراءة عارفاً وثقة ومحققاً، ولد سنة 119هـ وتوفي سنة 220هـ.

طرق الراوي الثاني:

رَوَى عن خلاد: ابن شاذان، وابن الهيثم، والوزَّان، والطلحي.

- **« محمّد بن شاذان » ت 286 هـ**

هو: محمد بن شاذان أبو بكر الجوهري البغدادي.

ذكره «الذهبي» ضمن علماء الطبقة السابعة من حفاظ القرآن. كما ذكره «ابن الجزري» ضمن علماء القراءات.

تلقى «ابن شاذان» القراءة عن خيرة علماء عصره: فقد أخذها عرضًا عن «خلاد» صاحب «سُلَيْم» وهو من جلة أصحابه، وعن «رويم بن يزيد» صاحب القناد عن «حمزة» ورَوَى الحروف عن «عبد الله بن صالح العجلي» وعن «خالد بن يزيد» الطبيب عن «حمزة» فيما ذكره «الهذلي».

وقد عَمَّر «ابن شاذان» حتى وصل ثلاثًا وتسعين سنة، وكان مع ذلك من العلماء المشهور لهم بالثقة وصحة الضبط. قال عنه «ابن الجزري»: «ابن شاذان» حاذق ثقة محدِّث معروف ومشهور.

وقد ذكره «الدار قطني» فقال: ثقة صدوق.

وقال «الخطيب البغدادي»: قرأت على «الحسن بن أبي بكر» عن «أحمد بن كامل القاضي» قال: كان «محمد بن شاذان» الجوهري ثقة في الحديث مأمونًا.

وقد تصدَّر «ابن شاذان» للإقراء فتتلمذ عليه الكثيرون منهم: «أبو الحسن ابن شنبوذ، وأبو بكر النقاش» وغيرهما.

كما أخذ «ابن شاذان» حديث النبي ﷺ عن خيرة العلماء وفي مقدمتهم: «هوذة ابن خليفة، وزكريا بن عدي، ومعلَّى بن منصور، وعمرو بن حكام».

وقد رَوَى عن «ابن شاذان» الحديث عدد كبير منهم: «الحسين بن إسماعيل المحاملي، وأحمد بن سليمان النجاد، وعبد الصمد بن علي الطستي، وأحمد بن كامل القاضي، وعبد الباقي بن قانع» وغيرهم كثير.

توفي «ابن شاذان» ليلة السبت لأربع خلت من جمادى الأولى سنة ست وثمانين ومائتين بعد حياة حافلة بتعليم القرآن وسنة النبي ﷺ. رحم الله «ابن شاذان» رحمة واسعة، وجزاه الله أفضل الجزاء.

- **أبو الهيثم الكوفيّ :**

هو: محمد بن الهيثم أبو عبد الله الكوفي - قاضي عكبرا - ، ضابط مشهور حاذق في قراءة « حمزة ».

ذكره «الذهبي» ضمن علماء الطبقة السادسة من حفاظ القرآن. كما ذكره «ابن الجزري» ضمن علماء القراءات. تلقَّى «أبو الهيثم» القراءة عن خيرة العلماء، وفي هذا المعنى يقول «ابن الجزري»: أخذ«أبو الهيثم»القراءة عرضًا عن خلاد بن خالد

وهو أَجَلِّ أصحابه، وعرض على «عبد الرحمن بن أبي حمَّاد، وحسين الجعفي، وجعفر الخشكني» كلهم عن حمزة.

وقد تلقَّى «القرآن» على «أبي الهيثم» عدد كبير منهم: «القاسم بن نصر المازني، وعبد الله بن ثابت» وغيرهما.

رحل «أبو الهيثم» في سبيل سماع حديث النبي ﷺ إلى كثير من الأقطار الإسلامية، وفي هذا يقول:«الخطيب البغدادي»:ورحل«أبو الهيثم»في الحديث إلى الكوفة، والبصرة، والشام، ومصر فسمع من «أبي غسّان مالك بن إسماعيل، وأبي نعيم الفضل بن دكين» الكوفيين و«عبد الله بن رجاء»البصري،ومحمد بن كثير المصِّيصي ويحيى بن بكير»المصريَّين،ويوسف بن عديٍّ،ويحيى بن سليمان الجعفي ، وغيرهم.

وقد رَوَى عن «أبي الهيثم» حديث الرسول ﷺ عدد كثير منهم: «موسى ابن هارون الحافظ، ومحمد بن عبد الله الحضرمي، والقاضي المحاملي، ويحيى بن محمد ابن صاعد، ومحمد بن مخلد الدوري، وإسماعيل بن محمد الصفَّار، ومحمد ابن عمرو الرزاز، وأبو عمرو بن السَّماك » وغيرهم كثير.

لم يذكر المؤرخون تاريخ وفاة «أبي الهيثم الكوفي» رحمه **الله** رحمة واسعة إنه سميع مجيب.

- **الوزَّان**: أبي محمد القاسم بن يزيد بن كليب الوزَّان الأشجعي.
- **الطلحي**: أبي داود سليمان بن عبد الرحمن بن حماد بن عمران بن موسى ابن طلحة بن عبيد الله الطلحي الكوفي التمَّـار.

باب الاستعاذة

رُوِيَ عن حمزة إخفاؤها وحكمته في ذلك ليبين ما هو من القرآن وماليس من القرآن.

باب ما جاء بين السورتين

قرأ حمزة بالوصل بين السورتين بدون بسملة، وكأنَّ القرآن عنده سورة واحدة، ويُستَثنَى من ذلك سورة الفاتحة فله البسملة في أولها ابتداءً ودرجًا مع ما قبلها مثل وصل سورة الناس بالفاتحة. وأما ما بين الأنفال وبراءة، فلكل القراء: الوقف، والسكت والوصل بدون بسملة. واختار بعض أهل الأداء الفصل لحمزة بالسكت في الأربع الزهر[1]، وهو قطع الصوت بمقدار حركتين بدون تنفس، فيكون له فيهن الوصل طرداً لقاعدته، والسكت على اختيار بعض أهل الأداء له. والتحقيق عدم التفرقة بينهن وبين غيرهن.

باب أم القرآن

- قرأ حمزة بحذف الألف التي بعد الميم في ﴿مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ﴾.

- ﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾ (الفاتحة: 6، طه: 135، المؤمنون:74، يس:66، الصافات:118، ص:22).

﴿صِرَٰطَ﴾ (الفاتحة: 7، االبقرة:142، 213، آل عمران:51، 101، النساء:68، 175، المائدة:16، الأنعام 39، 87، 126، 153، 161، الأعراف: 16، 86، يونس:25، هود:56، إبراهيم: 1،

(1)وهي القيامة والبلد والمطففين والـهُمَزة.

الحجر:41، النحل: 76، 121، مريم:36، 43، الحج:24، 54، المؤمنون:73، النور:46، سبأ:6، يس:4، 61، الصافات: 23، الشورى:52، 53، الزخرف:43، 61، 64، الفتح:2، 20، الملك:22).

ففي المحلى بـ(أل) التعريف فلحمزة إشمام الصاد صوت الزاي بخلف عن خلاد، وأما في النكرة فلخلف الإشمام فقط، وقد وافق خلادٌ خَلفاً بخلف عنه في الحرف الأول من الفاتحة، وأما في الحرف الثاني من الفاتحة فله إشمامه مع سابقه، وله ترك الإشمام سواءٌ أَشمَّ في سابقه أم لا[1].

– وقرأ حمزة بإشمام الصاد الساكنة التي بعدها دال في نفس الكلمة صوت الزاي وذلك في اثني عشر حرفاً: ﴿ أَصْدَقُ ﴾ [النساء:87]، ﴿ يَصْدِفُونَ ﴾ [الأنعام: 46، 157 معاً]، ﴿ وَتَصْدِيَةً ﴾ [الأنفال:35]، ﴿ تَصْدِيقَ ﴾ [يونس:37] [يوسف:111]، ﴿ فَٱصْدَعْ ﴾ [الحجر:94]، ﴿ قَصْدُ ﴾ [النحل:9]، ﴿ يُصْدِرَ ﴾ [القصص:23] [الزلزلة:6].

– ﴿ ٱلْمُصَيْطِرُونَ ﴾ [الطور:37]، ﴿ بِمُصَيْطِرٍ ﴾ [الغاشية:22] قرأهما حمزة بإشمام الصاد زاياً بخلف عن خلاد والوجه الثاني له بالصاد الخالصة وهو ثاني الوجهين من قراءة الداني له على أبي الفتح.

– وقرأ حمزة بضم الهاء من ﴿عَلَيْهِمْ، إِلَيْهِمْ، لَدَيْهِمْ﴾ في جميع القرآن وصلاً ووقفاً. وله ضم الهاء وميم الجمع وصلاً فقط فيما إذا كان قبل الهاء كسرٌ أو ياء ساكنة

(1) لخلاد أربعة أوجه في الإشمام:

1– التيسير والتجريد: الإشمام في الموضع الأول من الفاتحة.

2– العنوان والمجتبَى والمستنير: الإشمام في موضعي الفاتحة.

3– جمهور العراقيين والتجريد وروضة المالكي: إشمام المعرف بـ (أل) فقط في الفاتحة وجميع القرآن.

4– التذكرة والتبصرة والتلخيص والهداية والكافي: عدم الإشمام مطلقاً.

وبعد الميم همزة وصل، نحو﴿قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِي،بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ،لَا يَهْدِيهِمُ ٱللَّهُ﴾ فإذا وقف أسكن الميم وأجرَى الهاء على أصلها السابق.

باب هاء الكناية

وقد خالف حمزة حفصاً في المواضع الآتية:

فأسكن حمزة ﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾ [آل عمران: 75 معاً]،﴿نُؤْتِهِۦ﴾ [آل عمران:145معاً] [الشورى:20]، ﴿نُوَلِّهِۦ ...وَنُصْلِهِۦ﴾ [النساء: 115].

وقرأ حمزة بكسر الهاء بلا صلة في ﴿وَمَآ أَنْسَىٰنِيهُ﴾ [الكهف:63].

وقرأ حمزة بضم الهاء في ﴿لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓاْ﴾ [طه:10] [القصص:29] على أن الضم هو الأصل في هاء الضمير.

وقرأ حمزة بكسر القاف مع صلة الهاء بخلف عن خلاد، والوجه الثاني لخلاد هو إسكان الهاء في ﴿وَيَتَّقْهِ﴾ [النور:52].

وقرأ حمزة بترك صلة هاء الضمير طرداً على قاعدته في ﴿فِيهِۦ مُهَانًا﴾ [الفرقان:69].

وقرأ حمزة بكسر هاء الضمير، ولابد من ترقيق لام اسم الجلالة على هذه القراءة في ﴿عَلَيْهُ ٱللَّهَ﴾ [الفتح:10].

المــد والقصر

قرأ حمزة بإشباع المد المنفصل والمتصل ست حركات قولاً واحداً.

- **التقاء المدين:** (منفصل، متصل) (6،6).

- قرأ ﴿ **كٓهيعٓصٓ** ﴾ (مريم: 1)، و﴿ **عٓسٓقٓ** ﴾ (الشورى: 2) **بمد العين**[1] 2أو 4 أو 6 حركات.

- **مد المبالغة**[2]:وهي التي في (لا) للتبرئة فقرأها حمزة بالتوسط والقصر وذلك في:

1 - ﴿ **لَا رَيْبَ** ﴾ (البقرة: 2، آل عمران:9، 25، النساء: 87، الأنعام:12، يونس: 37، الإسراء: 99، الكهف: 21، الحج:7، السجدة: 2، غافر:59، الشورى :7، الجاثية: 26، 32).

2 - ﴿ **لَا عِلْمَ** ﴾ (البقرة: 32، المائدة: 109).

3 - ﴿ **لَّا شِيَةَ** ﴾ (البقرة: 71).

4 - ﴿ **لَا جُنَاحَ** ﴾ (البقرة: 158، 229، 230، 233 معاً،234، 235، 236، 240، النساء: 23، 24، 102، 128، الأحزاب: 51، 55، المتحنة: 10).

5 - ﴿ **لَا عُدْوَانَ** ﴾ (البقرة: 193، القصص: 28).

6، 7، 8- ﴿ **فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ** ﴾ (البقرة: 197) في الثلاث كلمات.

---

(1) وافق حمزة حفصاً في ثلاثية مد العين.

(2) جملة كلمات مد التبرئة 43 كلمة، وليس منها (لاخوف) ونحوه من المنون المرفوع لأن في المرفوع المنون خلافاً بين النحويين في كونها تبرئةً أو مشبهة بليس، ومذهب حمزة هو الثاني كما هو مذهب الجمهور، والله أعلم.

9- ﴿ لَا طَاقَةَ﴾ (البقرة: 249، 286).

10- ﴿ لَا خَلَٰقَ﴾ (آل عمران: 77).

11- ﴿ لَا غَالِبَ﴾ (آل عمران: 160، الأنفال: 48).

12- ﴿ لَّا خَيْرَ﴾ (النساء: 114).

13- ﴿ فَلَا كَاشِفَ﴾ (الأنعام: 17، يونس: 107).

14- ﴿ لَا مُبَدِّلَ﴾ (الأنعام: 34، 115، الكهف: 27).

15- ﴿ لَا شَرِيكَ﴾ (الأنعام: 163).

16- ﴿ فَلَا هَادِيَ﴾ (الأعراف: 186).

17- ﴿ لَّا مَلْجَأَ﴾ (التوبة: 118).

18- ﴿ لَا تَبْدِيلَ﴾ (يونس: 64، الروم: 30).

19- ﴿ فَلَا رَآدَّ﴾ (يونس: 107).

20- ﴿ لَا جَرَمَ﴾ (هود: 22، النحل: 23، 62، 109، غافر: 43).

21- ﴿ لَا عَاصِمَ﴾ (هود: 43).

22- ﴿ فَلَا كَيْلَ﴾ (يوسف: 60).

23- ﴿ لَا تَثْرِيبَ﴾ (يوسف: 92).

24- ﴿لَا مَرَدَّ﴾ (الرعد: 11، الروم: 43، الشورى: 47).

25- ﴿لَا مُعَقِّبَ﴾ (الرعد: 41).

26- ﴿لَا قُوَّةَ﴾ (الكهف: 39).

27- ﴿لَا مِسَاسَ﴾ (طه: 97).

28- ﴿لَا عِوَجَ﴾ (طه: 108).

29- ﴿فَلَا كُفْرَانَ﴾ (الأنبياء: 94).

30- ﴿لَا بُرْهَٰنَ لَهُۥ﴾ (المؤمنون: 117).

31- ﴿لَا بُشْرَىٰ﴾ (الفرقان: 22).

32- ﴿لَا ضَيْرَ﴾ (الشعراء: 50).

33- ﴿لَّا قِبَلَ﴾ (النمل: 37).

34- ﴿لَا مُقَامَ﴾ (الأحزاب: 13) (مع فتح الميم الأولى).

35- ﴿فَلَا فَوْتَ﴾ (سبأ: 51).

36- ﴿فَلَا مُمْسِكَ﴾ (فاطر: 2).

37- ﴿فَلَا مُرْسِلَ﴾ (فاطر: 2).

38- ﴿فَلَا صَرِيخَ﴾ (يس: 43).

39- ﴿لَا ظُلْمَ﴾ (غافر: 17).

40- ﴿لَا حُجَّةَ﴾ (الشورى: 15).

41- ﴿لَا مَوۡلَىٰ﴾ (محمد ﷺ: 11).

42- ﴿لَا نَاصِرَ﴾ (محمد ﷺ: 13، الطارق: 10).

43- ﴿لَا وَزَرَ﴾ (القيامة: 11).

تنبيه:

في حالة السكت لحمزة لا يجوز مد التبرئة إلا على السكت في (الـ) التعريف وشيء والمفصول والموصول كما في كتابنا، ولا يجوز مد التبرئة في السكت على المد المنفصل والمتصل، ولا يجوز أيضاً على ترك السكت في الأنواع الأربعة المتقدمة.

- قرأ ﴿شَيۡءٍ﴾ بوجهين: 1- بالتوسط، 2- بعدم المد[1].

باب الهمزتين من كلمة

وهما همزتا القطع المتلاصقتان الواقعتان في كلمة واحدة. والهمزة الأولى منهما لابد أن تكون مفتوحة، وأما الثانية فتكون مفتوحة نحو: ﴿ءَأَنذَرۡتَهُمۡ﴾ (البقرة: 6) وتكون مكسورة نحو: ﴿أَءِلَٰهٌ﴾ (النمل: 60)، وتكون مضمومة نحو: ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾ (آل عمران: 15).

(1) قال ابن الجزري في النشر: ورَوَى البعض عن حمزة توسط المد في (شيء) ولكن مع السكت إما على (الـ) التعريف فقط أو على (الـ) التعريف وعلى الساكن المفصول.

خالف حمزة حفصاً في ثمان مواضع:

قرأ حمزة بزيادة همزة استفهام مع تحقيق الهمزتين في:

- ﴿ ءَامَنتُم ﴾ [الأعراف:123] [طه: 71] [الشعراء: 49].
- ﴿ إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا ﴾ [الأعراف: 113].
- ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ﴾ [الأعراف: 81] [العنكبوت:28].
- ﴿ أَن كَانَ ﴾ [القلم: 14].
- ﴿ ءَاعْجَمِيٌّ ﴾ [فصلت: 44].

بــــاب الهمـــز المفـــرد

خالف حمزة حفصاً في:

- ﴿ يُضَٰهِـُٔونَ ﴾ (التوبة: 30) قرأها حمزة بحذف الهمزة مع ضم الهاء قبلها.
- ﴿ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ﴾ (الكهف: 94) (الأنبياء: 96) قرأهما حمزة بإبدال الهمزة ألفاً.

﴿ هُزُوًا ﴾ (البقرة: 67، 231)، (المائدة: 57، 58)، (الكهف: 56، 106)، (الأنبياء: 37)، (الفرقان: 41)، (لقمان: 6)، (الجاثية: 9، 35) قرأها بإسكان الزاي وهمزة مكان الواو وصلاً.

﴿ كُفُوًا ﴾ (الإخلاص: 4) قرأها بإسكان الفاء وهمزةٍ مكان الواو وصلاً.

﴿ وَجِبْرِيلَ ﴾ (البقرة: 97، 98، التحريم: 4) قرأها بفتح الجيم والراء وزيادة همزة مكسورة محققة بعدها ياء وصلاً.

﴿ وَمِيكَىٰلَ ﴾ (البقرة: 98) قرأها بزيادة همزة مكسورة بعد الألف وصلاً (والمد فيه من باب المد المتصل)، وبعدها ياء مدية.

﴿ رَءُوفٌ ﴾: قرأها بحذف الواو فيها وإليك بيان مواضعه (البقرة:143، 207، آل عمران:30، التوبة:117، 128، النحل: 7، 47، النور: 20، الحديد: 9، الحشر: 10) قرأها على وزن (رَعُفٌ) وهذا أبلغ في المدح قال الشاعر:

يَرَى للمسلمين عليه حقًا كفعل الوالد الرؤف الرحيم

باب السكت على الساكن قبل الهمز والنقل

قد رَوَى حمزة السكت على أوجه:

1- عدم السكت من الروايتين[1].

2- السكت لخلف، وعدم السكت لخلاد مطلقاً.

3- السكت على (الـ) التعريف فقط.

4- السكت على (الـ) التعريف و(شيء) فقط.

5- السكت على (الـ) التعريف و(شيء) والساكن المفصول دون حرف المد[2].

6- السكت على (الـ) التعريف و(شيء) والساكن المفصول والساكن الموصول دون حرف المد نحو: ﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾.

7- السكت على (الـ) التعريف و(شيء) والساكن المفصول والساكن الموصول وحرف المد المنفصل نحو:﴿إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ﴾.

---

(1) وهذا الوجه هو مذهب المهدوي وشيخه ابن سفيان.

(2) قال ابن الجزري في النشر: ورَوَى البعض عن حمزة توسط المد في (شيء) ولكن مع السكت إما على (الـ) التعريف فقط أو على(الـ) التعريف وعلى الساكن المفصول.

8- السكت على (الـ) التعريف و(شيء) والساكن المفصول والساكن الموصول وحرف المد المنفصل والمتصل نحو: ﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ﴾.

وقد مشينا في كتابنا هذا على الوجه السادس من الأوجه السابقة(1).

ترك السكت في:

﴿عِوَجَاۜ ۝١ قَيِّمًا﴾ [الكهف: 1، 2] مع الإخفاء.

﴿مَّرْقَدِنَاۜ هَٰذَا﴾ [يس: 52].

﴿مَنْۜ رَاقٍ﴾ [القيامة: 27] مع إدغام النون في الراء.

﴿بَلْۜ رَانَ﴾ [المطففين: 14] مع إدغام اللام في الراء مع الإمالة في الراء.

الوقـف على الهمز

الهمز حرف من حروف الهجاء يأتي متحركاً أو ساكناً ويأتي في وسط الكلمة وفي آخرها وله أحوال نذكرها فيما يلي:

* سهل حمزة الهمز الموجود في أول الكلمة إذا وُصِلت بما قبلها و الهمز المتوسط و الهمز المتطرف في حالة الوقف، والمراد بالتسهيل مطلق التغيير، والتغير يؤدي إلى تسهيل نطق الكلمة، وأنواع التغيير أربعة:

[1] بين بين، أي بين الهمزة والحرف المجانس لحركتها.

---

(1) وبعد أن ذكر ابن الجزري هذه الطرق في النشر قال: وبكل ذلك قرأت من طريق ذكرت، واختياري عنه السكت في غير حرف المد جمعاً بين النص والأداء والقياس؛ فقد روينا عن خلف وخلاد وغيرهما عن سُلَيم عن حمزة قال: إذا مددت فالمد يجزئ من السكت قبل الهمزة. قال: وكان إذا مد ثم أتى بالهمز بعد المد لا يقف قبل الهمز.

[2] النقل، أي نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها ثم حذفها.

[3] الإبدال، أي إبدال الهمزة حرف مد من جنس حركة ما قبلها.

[4] الحذف، كحذف الهمزة المضمومة التي ليس لها رسم في خط المصحف.

والهمز من حيث الحركة على ثلاثة أضرب:

(أ) الهمز الساكن بعد متحرك.

(ب) الهمز المتحرك بعد ساكن.

(جـ) الهمز المتحرك بعد متحرك.

أ - بـاب الهمــز الســاكن

اعلم أن الهمز الساكن خمسة أنواع ويندرج تحت كل واحدة منها كلمات وهي كالتالي:

النوع الأول: متوسط بنفسه ويكون سكونه أصلياً ويكون ما قبله إما مفتوحاً (فيبدله ألفاً)، وإما مكسوراً (فيبدله ياءً)، وإما مضموماً (فيبدله واواً).

النوع الثاني: متوسطاً بحرف ويكون أيضاً سكونه أصلياً ولا يكون ما قبله إلا مفتوحاً فيبدله بذلك (ألفاً).

النوع الثالث: متوسطاً بكلمة ويكون ما قبله إما مفتوحاً (فيبدله ألفاً) مثل ﴿ **ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا** ﴾ ، وإما مكسوراً (فيبدله ياء) مثل ﴿ **ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ** ﴾ ، وإما مضموماً (فيبدله واواً) مثل ﴿**قَالُواْ ٱئْتِنَا**﴾.

فائـدة :

قد يقول قائل كيف تكون هذه الكلمات متوسطة الهمزة والناظر إليها يقول أنها مبدوءٌ بها فيقول في ذلك الإمام العلامة ابن الجزري: إن هذه الهمزات وإن كن أوائل الكلمات فإنهن غير مبتدئات، لأنهن لا يمكن ثبوتهن سواكن إلا متصلات بما قبلهن فلهذا حُكِمَ لهن بكونهن متوسطات. ألا ترى أن الهمزة في﴿ فَأْوُۥٓا۟ ،وَأْمُرْ، قَالَ ٱئْتُونِى ﴾كدال في﴿ فَٱدْعُ ﴾والسين في﴿ فَٱسْتَقِمْ ﴾، والراء في﴿ قَالَ ٱرْجِعْ ﴾، فكما أنه لا يقال أن الدال والسين والراء في ذلك مبتدأت ولا جاريات مجرى المبتدأت فكذلك هذه الهمزات وإن وقعن فاء الفعل إذ ليس كل فاء تكون مبتدأة أو جارية مجرى المبتدأ.

النوع الرابع: الهمز المتطرف لازم السكون ويأتي ساكن وما قبله مفتوح (فيبدله ألفاً)، ويأتي ساكن وما قبله مكسور (فيبدله ياءً)، ولم يرد في كتاب الله تعالى همز متطرف لازم السكون وقبله مضموم.

النوع الخامس: الهمز المتطرف الساكن سكوناً عارضاً ويشترط فيه أن يكون الهمز متطرفاً ومتحركاً وما قبله أيضاً متحركاً، أما إذا كان ساكناً فهذا له باب مستقل يأتي بعد ذلك وهذا النوع أيضاً على ثلاثة أقسام:

الأول: الهمز العارض للسكون وما قبله مفتوح (يبدله ألفاً).

الثاني: الهمز العارض للسكون وما قبله مضموم (يبدله واواً).

الثالث: الهمز العارض للسكون وما قبله مكسور (يبدله ياءً).

وتفصيل هذه الهمزات الساكنة على نحو ما يلي:

النوع الأول: متوسط بنفسه ويقع بعد الحركات الثلاث الفتح والكسر والضم ووقعت في القرآن في الكلمات الآتية:

(1) ما وقع متوسطًا بنفسه بعد فتح وهو فيما يلي:

حـرف الألـف

* ﴿**أَتَأۡتُونَ**﴾ [الشعراء: 165] [النمل:54] [الأعراف:80].

* ﴿**أَتَأۡخُذُونَهُۥ**﴾ [النساء: 20]. * ﴿**أَخۡطَأۡتُم**﴾ [الأحزاب: 5].

* ﴿ **أَسَأۡتُمۡ** ﴾ [الإسراء: 7]. * ﴿**ٱسۡتَـٔۡجِرۡهُ**﴾ [القصص: 26].

* ﴿**ٱسۡتَـٔۡجَرۡتَ**﴾ [القصص: 26].* ﴿**ٱسۡتَـٔۡذَنَ**﴾ [النور: 26].

* ﴿**ٱسۡتَـٔۡذَنُوكَ**﴾ [النور: 62]. * ﴿**فَٱسۡتَـٔۡذَنُوكَ**﴾ [التوبة: 83].

* ﴿**ٱسۡتَـٔۡذَنَكَ**﴾ [التوبة: 86]. * ﴿**ٱطۡمَأۡنَنتُمۡ**﴾ [النساء: 103].

* ﴿**أَفَتَأۡتُونَ**﴾ [الأنبياء: 3]. * ﴿**ٱمۡتَلَأۡتِ**﴾ [ق: 30].

* ﴿**أَنشَأۡتُمۡ**﴾ [الواقعة: 72].

* ﴿**وَأَنشَأۡنَا**﴾ [الأنعام: 6] [الأنبياء:11] [القصص:45] [المؤمنون:31، 42].

* ﴿**أَنشَأۡنَـٰهُ**﴾ [المؤمنون: 14]. * ﴿**أَنشَأۡنَـٰهُنَّ**﴾ [الواقعة: 35].

* ﴿**أَيَأۡمُرُكُم**﴾ [آل عمران: 80].

حـرف الباء

* ﴿ٱلۡبَأۡسِ﴾ [البقرة: 177] [الأحزاب:18].

* ﴿بَأۡسٍ﴾[النساء:84][الأنعام:65][الإسراء:5][النمل:33][غافر:29][الفتح:16][الحديد: 25].

* ﴿بِٱلۡبَأۡسَآءِ﴾ [البقرة: 177، 214] [الأنعام:42] [الأعراف:94].

* ﴿بَأۡسًا﴾ [النساء: 84] [الكهف:2] .

* ﴿بَأۡسِكُمۡ﴾ [النحل: 81] [الأنبياء:80].

* ﴿بَأۡسُنَا﴾ [الأنعام:43، 148] [الأعراف:4، 5، 99][يوسف:110][الأنبياء:11][غافر:84، 85].

* ﴿بَأۡسُهُم﴾ [الحشر: 14]. * ﴿بَأۡسُهُۥ﴾ [الأنعام: 147].

* ﴿بَدَأۡنَآ﴾ [الأنبياء: 104]. * ﴿بَوَّأۡنَا﴾ [يونس: 93، الحج: 26].

حـرف التاء

* ﴿وَلۡتَأۡتِ﴾ [النساء: 102]. * ﴿تَأۡتِهِم﴾ [الأعراف: 203] [طه:133].

* ﴿تَأۡتِينَا﴾ [البقرة:118] [الأعراف: 129] [سبأ:3] [الحجر:7].

* ﴿تَأۡتُونَنَا﴾ [الصافات: 28].

* ﴿فَتَأۡتُونَ﴾ [الأعراف:81] [النمل: 55] [العنكبوت:28 ، 29] [النبأ:18].

* ﴿تَأۡتُواْ﴾ [البقرة: 189]. * ﴿تَأۡتُونِي﴾ [يوسف: 60].

* ﴿تَأۡتِي﴾ [النحل: 111] [الدخان:10].

* ﴿ تَأۡتِيهِمۡ ﴾ [الأنعام: 4، 35، 158] [الأعراف:163 معاً] [النحل: 33] [يوسف:107] [الكهف:50] [الحجر:55] [الأنبياء:40] [الزخرف:66] [فاطر:46] [محمد ﷺ: 18] [التغابن: 6] [البينة:1].

* ﴿ تَأۡتِيكُمۡ ﴾ [الأعراف: 187] [إبراهيم:11] [غافر: 50].

* ﴿ لَتَأۡتِيَنَّكُمۡ ﴾ [سبأ: 3].

* ﴿ لَتَأۡتُنَّنِي ﴾ [يوسف: 66].

* ﴿ تَأۡثِيمٌ ﴾ [الطور: 23].

* ﴿ تَأۡثِيمًا ﴾ [الواقعة: 25].

* ﴿ تَأۡجُرَنِي ﴾ [القصص: 27].

* ﴿ تَأۡخُذۡ ﴾ [طه: 94].

* ﴿ تَأۡخُذُهُۥ ﴾ [البقرة: 255].

* ﴿ تَأۡخُذُهُمۡ ﴾ [يس: 49].

* ﴿ لِتَأۡخُذُوهَا ﴾ [الفتح: 15].

* ﴿ تَأۡخُذُونَهُۥ ﴾ [النساء: 21].

* ﴿ تَأۡخُذُونَهَا ﴾ [الفتح: 20].

* ﴿ تَأۡخُذۡكُم ﴾ [النور: 2].

* ﴿ تَأۡخُذُواْ ﴾ [البقرة: 229] [النساء:20].

* ﴿ تَأۡسَ ﴾ [المائدة: 26، 68].

* ﴿ تَأۡسَوۡاْ ﴾ [الحديد: 23].

* ﴿ وَتَأۡمُرُونَ ﴾ [الأحزاب: 26].

* ﴿ لِتَأۡفِكَنَا ﴾ [الأحقاف: 22].

* ﴿ لِتَأۡكُلُواْ ﴾ [البقرة: 188].

* ﴿ تَأۡكُلُوٓاْ ﴾ [البقرة: 188] [آل عمران:130] [النساء: 2، 29] [الأنعام: 119، 121] [النحل: 14] [النور: 61 معاً].

* ﴿ تَأۡكُلُوهَآ ﴾ [النساء:6].

* ﴿ تَأۡكُلُ ﴾ [الأعراف:73] [هود:64] [يوسف:36، 41] [سبأ:14] [السجدة:27] [محمد ﷺ:12].

* ﴿تَأْكُلُهُ﴾ [آل عمران: 183].

* ﴿تَأْكُلُونَ﴾ [آل عمران: 49][النحل: 5][يوسف:47][المؤمنون: 19، 21، 33][الزخرف: 73][غافر: 79][فاطر: 12][الصافات: 91][الذاريات: 27][الفجر: 19].

* ﴿تَأْلَمُونَ﴾ [النساء:104(معاً)].
* ﴿تَأْمُرُكَ﴾ [هود: 87].

* ﴿تَأْمُرُهُم﴾ [الطور: 32].
* ﴿تَأْمُرُونَ﴾ [الشعراء: 35].

* ﴿تَأْمُرُنَا﴾ [الفرقان: 60].
* ﴿تَأْمُرُونَنَآ﴾ [سبأ: 33].

* ﴿تَأْمُرُوٓنِّيٓ﴾ [الزمر: 64].
* ﴿تَأْمَنْهُ﴾ [آل عمران: 75 (معاً)].

* ﴿تَأْمَنَّا﴾ [يوسف: 11].
* ﴿تَأْمُرُونَ﴾ [آل عمران: 110].

* ﴿تَأْمُرِينَ﴾ [النمل: 33].
* ﴿بِتَأْوِيلِ﴾ [الكهف:87][يوسف:44].

* ﴿تَأْوِيلُ﴾ [الكهف: 82][يوسف: 6، 21، 100، 101].

* ﴿تَأْوِيلَهُۥٓ﴾ [آل عمران: 7][يوسف: 36، 37، 45].

* ﴿تَأْوِيلَهُۥ﴾ [الأعراف:53].
* ﴿تَأْوِيلُهُۥ﴾ [الأعراف:53][يونس:39].

* ﴿تَأْوِيلاً﴾ [الإسراء: 35].
* ﴿تَبَرَّأْنَآ﴾ [القصص: 63].

* ﴿تَسْتَـْٔخِرُونَ﴾ [سبأ: 30].
* ﴿تَسْتَأْنِسُوا۟﴾ [النور: 27].

من حرف الدال إلى حرف الكاف

* ﴿كَدَأْبِ﴾ [آل عمران: 10][الأنفال: 52، 54].

* ﴿دَأْبِ﴾ [غافر: 31].
* ﴿دَأَبًا﴾ [يوسف: 47].

* ﴿ذَرَأْنَا﴾ [الأعراف: 179]. * ﴿بِرَأْسِ﴾ [الأعراف: 150] [طه:94].

* ﴿ٱلرَّأْسُ﴾ [مريم: 4]. * ﴿رَأْسِي﴾ [يوسف: 36].

* ﴿رَّأْسِهِ﴾ [يوسف: 41] [البقرة:196] [الدخان:48].

* ﴿رَأْفَةٌ﴾ [النور: 2] [الحديد: 27]. * ﴿رَأْيَ﴾ [آل عمران: 13].

* ﴿ٱلرَّأْيِ﴾ [هود: 27].

* ﴿شَأْنٍ﴾ [يونس: 61] [الرحمن: 29] [عبس: 37].

* ﴿شَأْنِهِمْ﴾ [النور: 62]. * ﴿ٱلضَّأْنِ﴾ [الأنعام: 143].

* ﴿قَرَأْتَ﴾ [النحل: 98] [الإسراء: 45].

* ﴿قَرَأْنَٰهُ﴾ [القيامة: 18].

* ﴿بِكَأْسٍ﴾ [الصافات: 45] [الواقعة: 18] [الإنسان: 5، 17].

* ﴿كَأْسًا﴾ [الطور: 23] [النبأ: 34].

حرف الميم

* ﴿مَأْتِيًّا﴾ [مريم: 61]. * ﴿مَّأْكُول﴾ [الفيل: 5].

* ﴿مَأْمُونٍ﴾ [المعارج: 28].

* ﴿وَمَأْوَىٰكُمُ﴾ [العنكبوت: 25] [الجاثية: 34] [الحديد:10].

* ﴿ٱلْمَأْوَىٰ﴾ [السجدة: 19] [النجم:15] [النازعات: 39، 41].

* ﴿وَمَأْوَىٰهُ﴾ [آل عمران: 162] [المائدة:72] [الأنفال: 16].

* ﴿ مَأۡوَىٰهُمۡ ﴾ [آل عمران:197] [النساء:97، 121] [التوبة:73، 95] [يونس:8] [الرعد:18] [الإسراء: 97] [النور: 57] [السجدة: 20] [التحريم: 9].

* ﴿ مَأۡمَنَهُۥ ﴾ [التوبة: 6]. * ﴿ ٱلۡمُسۡتَـٔۡخِرِينَ ﴾ [الحجر: 24].

* ﴿ مُسۡتَـٔۡنِسِينَ ﴾ [الأحزاب: 53].

حـرف النون

* ﴿ نَأۡتِي ﴾ [الرعد: 41] [الأنبياء: 44]. * ﴿ نَّأۡخُذَ ﴾ [يوسف: 79].

* ﴿ فَلَنَأۡتِيَنَّهُم ﴾ [النمل: 37]. * ﴿ نَّأۡكُلَ ﴾ [المائدة: 113].

* ﴿ نَبَّأۡتُكُمَا ﴾ [يوسف: 37].

حـرف الياء

* ﴿ يَأۡبَ ﴾ [البقرة: 282 (معاً)]. * ﴿ يَأۡبَى ﴾ [التوبة: 32].

* ﴿ يَأۡتِ ﴾ [آل عمران: 161] [النساء: 133] [هود: 105] [إبراهيم:19] [يوسف: 93] [النحل: 76] [طه: 74] [المؤمنون: 68] [الأحزاب: 20، 30] [لقمان: 16] [فاطر: 16] [الطور: 38].

* ﴿ يَأۡتِكَ ﴾ [مريم: 43].

* ﴿ يَأۡتِكُم ﴾ [البقرة: 214] [الأنعام: 130] [إبراهيم:9] [الكهف: 19] [الزمر: 71] [التغابن: 5] [الملك: 8].

* ﴿ يَأۡتِيكُمَا ﴾ [يوسف: 37]. * ﴿ يَأۡتَلِ ﴾ [النور: 22].

* ﴿ يَأۡتَمِرُونَ ﴾ [القصص: 20]. * ﴿ يَأۡتِهِۦ ﴾ [طه: 75].

* ﴿ يَأۡتِهِمۡ ﴾ [الأعراف: 179] [التوبة: 70] [يونس: 39].

* ﴿يَأۡتُوكَ﴾ [المائدة: 41] [الأعراف: 112] [الحج: 27] [الشعراء: 37].

* ﴿يَأۡتُوكُمۡ﴾ [البقرة: 85] [آل عمران: 125].

* ﴿فَلۡيَأۡتُواْ﴾ [الطور: 34] [القلم: 41]. * ﴿يَأۡتُونَكَ﴾ [الفرقان: 33].

* ﴿يَأۡتُواْ﴾ [المائدة: 108] [الإسراء: 88] [النور: 4، 13، 49].

* ﴿يَأۡتُونَ﴾ [التوبة: 54] [الإسراء: 88] [الكهف: 15] [الأحزاب:18].

* ﴿يَأۡتَمِرُونَ﴾ [النمل: 38]. * ﴿يَأۡتِهِۦ﴾ [مريم: 38].

* ﴿يَأۡتِيَ﴾ [البقرة: 254، 258] [المائدة: 52، 54] [الأنعام:158] [الأعراف: 53] [التوبة: 24] [يوسف: 47، 49] [الرعد: 31، 38] [إبراهيم: 31] [النمل: 33] [الروم: 43] [غافر: 78] [فصلت: 40] [الشورى: 47] [المنافقون: 10] [الصف: 6].

* ﴿يَأۡتِيَٰنِهَا﴾ [النساء: 16].

* ﴿يَأۡتِينَا﴾ [آل عمران: 183] [مريم: 80] [طه: 133].

* ﴿فَلۡيَأۡتِنَا﴾ [الأنبياء: 5]. * ﴿يَأۡتِيَكَ﴾ [الحجر: 99].

* ﴿يَأۡتِينَ﴾ [النساء: 15، 19] [الحج: 27] [الممتحنة:12] [الطلاق: 1].

* ﴿يَأۡتِيَهُمُ﴾ [البقرة: 210] [الأنعام: 5] [الأعراف:98] [هود: 8] [إبراهيم: 44] [الحجر: 11] [النحل:45] [الكهف:55] [الأنبياء:1] [الحج:55] [الشعراء:5] [يس:30] [الزخرف:7] [نوح:1].

* ﴿يَأۡتِيَنَّكُمۡ﴾ [الأعراف: 35] [طه: 123].

* ﴿يَأۡتِيَكُم﴾ [الأنعام: 46] [هود: 33] [القصص: 71، 72] [الزمر: 54، 55] [الملك: 30].

* ﴿يَأۡتِيهِ﴾ [هود: 39، 93] [إبراهيم: 17] [فصلت: 42].

* ﴿يَأۡتِيَنِي﴾ [يوسف: 83][النمل: 21، 38].

* ﴿فَسَيَأۡتِيهِمۡ﴾ [الشعراء: 6]. * ﴿لَيَأۡتِيَنَّهُم﴾ [العنكبوت: 53].

* ﴿يَأۡتِينكَ﴾ [البقرة:260].

* ﴿يَأۡجُوجَ وَمَأۡجُوجَ﴾ [الكهف: 94][الأنبياء: 96].

* ﴿يَأۡخُذُ﴾ [الكهف: 79][التوبة: 104][يوسف: 76].

* ﴿فَيَأۡخُذَكُمۡ﴾ [الشعراء: 156][هود: 64][الأعراف: 73].

* ﴿يَأۡخُذۡهُ﴾ [طه: 39]. * ﴿يَأۡخُذُونَ﴾ [الأعراف: 169].

* ﴿يَأۡخُذُونَهَا﴾ [الفتح: 19]. * ﴿لِيَأۡخُذُوهُ﴾ [الأعراف: 169][غافر: 5].

* ﴿وَلۡيَأۡخُذُواْ﴾ [النساء: 102][الأعراف: 145].

* ﴿يَأۡذَنَ﴾ [يوسف: 80][الشورى: 21][النجم: 26].

* ﴿يَأۡفِكُونَ﴾ [الأعراف: 117][الشعراء: 45].

* ﴿يَأۡكُلَ﴾ [النساء: 6][يونس: 24][المؤمنون: 33][الفرقان: 7، 8][الحجرات: 12].

* ﴿يَأۡكُلَانِ﴾ [المائدة: 75]. * ﴿يَأۡكُلُواْ﴾ [الحجر: 3][فاطر: 35].

* ﴿يَأۡكُلۡنَ﴾ [يوسف: 48]. * ﴿يَأۡكُلَهُ﴾ [يوسف: 13][الحاقة: 37].

* ﴿يَأۡكُلُهُنَّ﴾ [يوسف: 43، 46].

* ﴿يَأۡكُلُونَ﴾ [البقرة: 275][النساء: 10 (معاً)][التوبة: 34][الأنبياء: 8][الفرقان: 20][فاطر: 33، 72][محمد ﷺ: 12].

* ﴿يَأۡلُونَكُمۡ﴾ [آل عمران: 118]. * ﴿يَأۡلَمُونَ﴾ [النساء: 104].

* ﴿يَأْمُرُ﴾ [الأعراف: 28][النحل: 76، 90][مريم: 55][النور: 21].

* ﴿يَأْمُرُهُم﴾ [الأعراف: 157]. * ﴿يَأْمَنُواْ﴾ [النساء: 91].

* ﴿يَأْمُرُونَ﴾ [آل عمران: 41، 104، 114][النساء: 37][التوبة: 67، 71][الحديد: 24].

* ﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ [البقرة: 67، 93، 169، 268][آل عمران: 80][النساء: 58].

* ﴿يَأْمَنُوكُمْ﴾ [النساء: 91]. * ﴿يَأْمَنُ﴾ [الأعراف: 99].

* ﴿يَأْنِ﴾ [الحديد: 16]. * ﴿يَأْتِيهَا﴾ [النحل: 112].

* ﴿يَسْتَـْٔخِرُونَ﴾ [الأعراف: 34][يونس: 49][الحجر: 5][النحل:61][المؤمنون:34].

* ﴿يَسْتَـْٔذِنُ﴾ [الأحزاب: 13]. * ﴿يَسْتَـْٔذِنُكَ﴾ [التوبة: 44، 45].

* ﴿لِيَسْتَـْٔذِنكُمُ﴾ [النور: 58].

* ﴿يَسْتَـْٔذِنُونَكَ﴾ [التوبة: 93][النور:62].

* ﴿فَلْيَسْتَـْٔذِنُوا﴾ [النور: 59]. * ﴿يَسْتَـْٔذِنُوهُ﴾ [النور: 62].

* ﴿يَشَأْ﴾ [النساء: 133][الأنعام: 39، 132].

وحكمه: إبداله حرف مد من جنس حركة ما قبله وعلى هذا فيبدله هنا ألفاً على المذهب القياسي والرسمي.

(2) ما وقع متوسطاً بنفسه بعد ضم وهو فيما يلي:

من حرف الألف إلى السين

* ﴿أَفَتُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: 85].

* ﴿أَنُؤْمِنُ﴾ [البقرة: 13][المؤمنون:44][الشعراء: 111].

* ﴿تُؤْتُواْ﴾ [النساء: 5].

* ﴿تُؤْتُونِ﴾ [يوسف: 66].

* ﴿تُؤْتُوهَا﴾ [البقرة: 271]. * ﴿تُؤْتَوْهُ﴾ [المائدة: 41].

* ﴿تُؤْتُونَهُنَّ﴾ [النساء: 127]. * ﴿تُؤْتِيَ﴾ [البقرة: 26][إبراهيم: 25].

* ﴿تُؤْثِرُونَ﴾ [الأعلى: 16]. * ﴿تُؤْذُواْ﴾ [الأحزاب: 53].

* ﴿تُؤْذُونَنِى﴾ [الصف: 5].

* ﴿تُؤْفَكُونَ﴾ [الأنعام: 95][يونس: 34][فاطر: 3، 62].

* ﴿تُؤْمَرُ﴾ [الحجر: 94][الصافات: 102].

* ﴿تُؤْمِنَ﴾ [البقرة: 260][آل عمران: 81][المائدة: 41][يونس: 100].

* ﴿تُؤْمَرُونَ﴾ [البقرة: 68][الحجر: 65].

* ﴿تُؤْمِنُواْ﴾ [آل عمران: 73، 179][الإسراء: 107][الدخان: 21][غافر: 12][محمد ﷺ: 36][الفتح: 9][الحجرات: 14][الحديد: 8][المجادلة: 4][الممتحنة: 1، 4].

* ﴿تُؤْمِنُونَ﴾ [آل عمران: 110، 119] [النساء: 59] [النور: 2] [الحديد: 8] [الصف: 11][الحاقة: 41].

* ﴿تَسُؤْكُمْ﴾ [المائدة: 101]. * ﴿تَسُؤْهُمْ﴾ [آل عمران: 120].

* ﴿رُءْيَىَ﴾ [يوسف: 100].

* ﴿ٱلرُّءْيَا﴾ [يوسف: 43] [الإسراء: 60] [الصافات: 105] [الفتح:27].

* ﴿سُؤْلَكَ﴾ [طه: 36].

حـرف الميـم

* ﴿وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتُ﴾ [التوبة: 70] [الحاقة:9].

* ﴿وَٱلْمُؤْتَفِكَةَ﴾ [النجم: 53]. * ﴿ٱلْمُؤْتُونَ﴾ [النساء: 162].

* ﴿مُؤْمِنٍ﴾ [البقرة: 221] [النساء: 92 (معاً)، 124] [التوبة: 10] [النحل: 97] [يوسف: 17] [الإسراء:19] [طه:112] [الأنبياء: 94] [الأحزاب: 36] [غافر: 28، 40] [المجادلة: 23] [التغابن: 2].

* ﴿مُؤْمِنًا﴾ [النساء: 92 (معاً)، 93، 94] [طه: 75] [السجدة: 18] [نوح: 18].

* ﴿ٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾ [النساء: 25 (معاً)] [المائدة: 5] [التوبة: 71، 72] [النور: 12، 23، 31] [الأحزاب: 35، 49] [الفتح: 5، 25] [محمد ﷺ: 19] [الحديد: 12] [الممتحنة: 10 (معاً)، 12] [التحريم: 5] [نوح: 28] [البروج: 10].

* ﴿وَٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: 285] [آل عمران: 28، 110] [النساء: 162 (معاً)] [المائدة: 11، 88] [الأعراف: 75] [الأنفال: 2، 4، 74] [التوبة: 51، 71، 105، 122] [إبراهيم: 11] [النور: 12، 31، 62] [المؤمنون: 1] [الروم: 4] [سبأ: 41] [الأحزاب: 11، 22، 23، 25] [الدخان: 12] [الفتح: 12، 25] [الحجرات: 10، 15] [المجادلة: 10] [الممتحنة 11] [التغابن: 13] [المدثر: 31].

* ﴿مُّؤْمِنِينَ﴾ [البقرة: 8، 91، 93، 228، 229] [آل عمران: 49، 68، 121، 124، 139، 164، 166، 171، 175، 179] [النساء:84، 95، 103، 139، 141 (معاً)، 144، 146 (معاً)] [المائدة: 23، 54، 57، 112] [الأعراف: 72، 85، 132، 143] [الأنفال: 1، 5، 17، 19، 62، 64، 65]

[التوبة: 13، 14، 16، 26، 61، 62، 72، 79، 107، 111، 112، 128] [يونس: 57، 78، 87، 99، 103، 104] [هود: 53، 86، 120] [يوسف: 103] [إبراهيم: 41] [الحجر: 77، 78] [الإسراء: 9، 82] [الكهف: 2، 80] [الأنبياء: 88] [النور: 2، 3، 17، 30، 47، 51] [المؤمنون: 38] [القصص: 10، 47] [النمل: 2، 15، 47] [الشعراء: 3، 8، 51، 67، 102، 103، 114، 118، 121، 139، 174، 156، 190، 199، 215] [العنكبوت: 44] [الروم: 47] [سبأ: 20، 31] [الأحزاب: 6 (معاً)، 35، 37، 43، 47، 50، 58، 59] [الصافات: 29، 81، 111، 122، 132] [الجاثية: 3] [الفتح: 4، 5، 18، 20، 26] [محمد ﷺ: 19] [الذاريات: 35، 55] [الحجرات: 9] [الحديد: 8، 12] [الحشر: 2] [الصف: 13] [المنافقون: 8] [التحريم: 4] [نوح: 28] [البروج: 7، 10].

* ﴿ مُؤْمِنَةٍ ﴾ [البقرة: 221] [النساء: 92 (جميعاً)] [الأحزاب: 36، 50].

حرف النون

* ﴿ نُؤْتِهَآ ﴾ [الأحزاب: 31].
* ﴿ نُؤْتِهِ ﴾ [آل عمران: 145 (معاً)].
* ﴿ نُؤْتِيٰ ﴾ [الأنعام: 124].
* ﴿ نُؤْتِيهِ ﴾ [النساء: 74، 114] [الشورى: 2].
* ﴿ سَنُؤْتِيهِمْ ﴾ [النساء: 162].
* ﴿ نُؤْثِرَكَ ﴾ [طه: 72].
* ﴿ نُؤْمِنَ ﴾ [البقرة: 55، 91] [آل عمران: 183] [النساء: 150] [المائدة: 84] [الأنعام: 124] [التوبة: 94] [الإسراء: 90، 93] [سبأ: 31].
* ﴿ لَنُؤْمِنَنَّ ﴾ [الأعراف: 134].

حرف الياء

* ﴿ يُؤْتِ ﴾ [البقرة: 269] [النساء: 40، 146] [المائدة: 20] [هود: 3].
* ﴿ يُؤْتِكُمْ ﴾ [الأنفال: 70] [محمد ﷺ: 36] [الحديد: 28] [الفتح: 16].

* ﴿ يُؤۡتُونَ ﴾ [النساء: 53] [المائدة: 55] [الأعراف:156] [القصص:54] [لقمان:4] [فصلت:7] [المؤمنون: 58][النمل: 3][التوبة: 71].

* ﴿ يُؤۡتِى ﴾ [البقرة: 269][آل عمران: 73][المدثر:52][الليل :18].

* ﴿ يُؤۡتِيهِ ﴾ [آل عمران: 73، 79][المائدة: 54][الحديد: 21، 29][الجمعة: 4][الفتح:10].

* ﴿ يُؤۡتِيَهُمۡ ﴾ [النساء: 152][هود: 31]. * ﴿ يُؤۡتُواْ ﴾ [النور: 22][البينة: 5].

* ﴿ سَيُؤۡتِينَا ﴾ [التوبة: 59]. * ﴿ يُؤۡتِيَنِ ﴾ [الكهف: 40].

* ﴿ يُؤۡثَرُ ﴾ [المدثر: 24]. * ﴿ يُؤۡثِرُونَ ﴾ [الحشر: 9].

* ﴿ يُؤۡخَذُ ﴾ [البقرة: 48][الأنعام:70][الأعراف: 169][الحديد: 15][الرحمن: 41].

* ﴿ يُؤۡذَنَ ﴾ [النحل: 84][النور:28][الأحزاب: 53][المرسلات: 36].

* ﴿ يُؤۡذُونَ ﴾ [التوبة: 61][الأحزاب: 57، 58]. * ﴿ يُؤۡذِى ﴾ [الأحزاب: 53].

* ﴿ يُؤۡفَكُ ﴾ [غافر: 63][الذرايات: 9].

* ﴿ يُؤۡفَكُونَ ﴾ [المائدة:75][التوبة:30][العنكبوت:61][الروم:55][الزخرف:67][المنافقون:4].

* ﴿ يُؤۡلُونَ ﴾ [البقرة: 226]. * ﴿ يُؤۡمَرُونَ ﴾ [النحل:50][التحريم:6].

* ﴿ يُؤۡمِنُ ﴾ [البقرة:211، 228، 232، 256، 261] [آل عمران: 99] [الأعراف:158] [التوبة: 61، 99] [هود:36] [يونس:40(معاً)][الكهف: 29] [العنكبوت:47] [الروم:53] [السجدة:15] [سبأ:21] [غافر:27][التغابن:11،9][الطلاق:2، 11] [الحاقة: 33] [الجن: 13] [طه: 16، 127] [النمل: 7][الفتح: 13].

* ﴿ لَيُؤۡمِنَنَّ ﴾ [النساء: 159][الأنعام: 109].

* ﴿ يُؤۡمِنُواْ ﴾ [البقرة: 75، 186، 221][الأنعام: 25، 110، 111][الأعراف: 87، 101، 126] [يونس:13، 74، 88، 96][الإسراء:94][الكهف: 6، 55][الحج: 54][الأحزاب: 19][البروج: 8].

❊ ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ [البقرة: 3، 4، 6، 88، 100، 121] [آل عمران: 114] [النساء: 38، 46، 51، 65، 155، 162] [المائدة: 81] [الأنعام: 20، 25، 54، 92 (معاً)، 99، 109، 113، 150، 154] [الأعراف: 27، 52، 156، 185، 188، 203] [الأنفال: 55] [التوبة: 29، 44، 45] [يونس: 33، 101] [هود: 17 (معاً)، 121] [يوسف: 37، 111] [الرعد: 1] [الحجر: 13] [النحل: 22، 60، 64، 72، 79، 104، 105] [الإسراء: 10، 45] [مريم: 39] [الأنبياء: 26، 30] [المؤمنون: 44، 58، 74] [النور: 62] [الشعراء: 201] [النمل: 4، 86] القصص: 3، 52] [العنكبوت: 24، 47، 51، 67] [الروم:37][سبأ:8][يس:8،7][الزمر:52،45][غافر:7، 59] [فصلت: 44] [الشورى: 18] [الزخرف: 88] [الجاثية:6][الطور:33][النجم: 27] [المجادلة: 22] [المرسلات: 50].

وحكمه: إبداله حرف مد من جنس ما قبله بمعنى إبداله واواً.

(3) ما وقع متوسطاً بنفسه بعد كسر نحو:

❊ ﴿أَجِئْتَنَا﴾ [الأعراف: 70] [يونس: 78] [طه:57] [الأنبياء: 55] [الأحقاف: 22].

❊ ﴿أَنۢبِئْهُم﴾ [البقرة: 33]. ❊ ﴿وَبِئْرٍ﴾ [الحج: 45].

❊ ﴿بِئْسَمَا﴾ [البقرة:90، 93] [الأعراف: 150].

❊ ﴿بِئْسَ﴾ [هود: 99] [الكهف: 29، 50] [الحجرات: 11] [الجمعة: 5].

❊ ﴿جِئْتَ﴾ [البقرة:91] [الأعراف: 106] [الكهف: 71، 74] [مريم: 27] [طه: 40].

❊ ﴿جِئْتُكَ﴾ [الشعراء: 30، النمل:22].

❊ ﴿جِئْتُكُم﴾ [آل عمران: 50] [الأعراف: 105] [الزخرف: 24، 63].

❊ ﴿جِئْتَنَا﴾ [الأعراف: 129] [هود: 53].

❊ ﴿جِئْتُم﴾ [يونس: 81] [مريم: 89].

❊ ﴿جِئْتَهُم﴾ [المائدة: 110] [الروم: 58].

* ﴿ جِئۡتُمُونَا ﴾ [الكهف: 48] [الأنعام: 94].

* ﴿ جِئۡنَا ﴾ [النساء: 41 (معاً)] [يوسف: 73، 88] [النحل: 89] [الإسراء: 84] [الكهف: 106].

* ﴿ جِئۡنَٰكَ ﴾ [الحجر: 63] [طه: 47] [الفرقان: 33].

* ﴿ جِئۡنَٰكُم ﴾ [الزخرف: 78]. * ﴿ جِئۡنَٰهُم ﴾ [الأعراف: 52].

* ﴿ ٱلذِّئۡبُ ﴾ [يوسف: 14، 17].

* ﴿ شِئۡتَ ﴾ [الأعراف: 155] [الكهف: 77] [النور: 62].

* ﴿ شِئۡتُمۡ ﴾ [البقرة: 58، 223] [الأعراف: 161] [الزمر: 15] [فصلت:40].

* ﴿ شِئۡنَا ﴾ [الأعراف: 176] [الإسراء: 86] [الفرقان: 51] [السجدة:13] [الإنسان: 28].

* ﴿ لَمُلِئۡتَ ﴾ [الكهف: 18].

وحكمه: إبداله حرف مد من جنس حركة ما قبله وهو الكسر فيبدل ياءً.

النوع الثاني: متوسط بحرف نحو:

* ﴿ فَأۡتِ ﴾ [البقرة: 258] [الأعراف: 106] [الشعراء: 31، 154].

* ﴿ فَأۡذَن ﴾ [النور: 62]. * ﴿ وَأۡتُونِي ﴾ [النمل: 31].

* ﴿ فَأۡتُواْ ﴾ [البقرة: 23، 189، 223،] [يونس:38] [هود:13] [القصص:49] [الصافات: 157].

* ﴿ وَأۡمُرۡ ﴾ [الأعراف: 199].

* ﴿ فَأۡتِنَا ﴾ [الأعراف: 70] [هود:32] [الأحقاف: 22].

* ﴿ فَأۡتُونَا ﴾ [إبراهيم: 10]. * ﴿ فَأۡتِيَا ﴾ [الشعراء: 16].

* ﴿ فَـَٔاتُوهُنَّ ﴾ [الطلاق: 6]. * ﴿ فَأۡتِيَاهُ ﴾ [طه: 47].

وحكمه: إبداله حرف مد من جنس حركة ما قبله وهو الفتح فيبدل ألفاً.

النوع الثالث: متوسط بكلمة نحو:

* ﴿أَنِ ٱئْتِ﴾ [الشعراء: 10]. * ﴿وَلِلْأَرْضِ ٱئْتِيَا﴾ [فصلت: 11].

* ﴿ثُمَّ ٱئْتُوا۟﴾ [طه: 64]. * ﴿ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ﴾ [البقرة: 283].

* ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱئْتُونِى﴾ [الأحقاف: 4]. * ﴿قَالَ ٱئْتُونِى﴾ [يوسف: 59].

* ﴿قَالُوا۟ ٱئْتِنَا﴾ [العنكبوت: 29]. * ﴿قَالُوا۟ ٱئْتُوا۟﴾ [الجاثية: 25].

* ﴿ٱلْمَلِكُ ٱئْتُونِى﴾ [يوسف: 50، 54]. * ﴿ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا﴾[الأنعام: 71].

وحكمه: إبداله حرف مد من جنس حركة ما قبله.

النوع الرابع: متطرف لازم السكون نحو:

* ﴿أَنۢبِئْهُم﴾ [البقرة: 32]. * ﴿وَنَبِّئْهُمْ﴾ [الحجر:51][القمر: 28].

وحكمه: إبدال الهمزة ياءً لأنها ساكنة بعد كسر مع كسر الهاء لمناسبة الياء الساكنة، وضم الهاء عملاً بالأصل وهو مذهب الجمهور منه وله الإظهار والإدغام في: ﴿لِلرُّءْيَا ، رُءْيَاكَ ، تُـْٔوِى، تُـْٔوِيهِ﴾ وتمتنع إمالة ألف ﴿ٱلْهُدَى ٱئْتِنَا﴾ [الأنعام: 71] على المختار.

ب - باب الهمز المتحرك

وينقسم إلى متحرك بعد ساكن، ومتحرك بعد متحرك

أولاً : الهمز المتحرك بعد ساكن :

وهذا النوع له أقسام أربعة:

[1] ما بعد ساكن صحيح. [2] ما بعد الألف.

[3] ما بعد واو وياء زائدتين. [4] ما بعد واو وياء أصليتين.

القسم الأول: الهمز المتحرك بعد ساكن صحيح وينقسم إلى قسمين:

أ) متحرك متوسط وقبله ساكن صحيح.

ب) متحرك متطرف وقبله ساكن صحيح.

وحكمه: نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبله مع حذف الهمزة للتخفيف ويجري الروم والإشمام عليه بشرطهما في المتطرف.

أ- الهمز المتحرك المتوسط وقبله ساكن صحيح وهو كالتالي:

[1] متحرك بالفتحة وما قبله ساكن صحيح نحو:

* ﴿أَسْـَٔلُكُمْ﴾ [الأنعام: 90] [هود: 29، 47، 51] [الفرقان: 57] [الشعراء: 106، 127، 145، 164، 180] [ص: 86] [الشورى: 23].

* ﴿تُسْـَٔلُ﴾ [البقرة: 119]. * ﴿لَتُسْـَٔلُنَّ﴾ [التكاثر: 8].

* ﴿تُسْـَٔلُونَ﴾ [البقرة: 134، 141] [الأنبياء: 13] [الزخرف: 44] [سبأ: 25].

* ﴿تَسْـَٔلُهُمْ﴾ [المؤمنون: 72] [الطور:40] [القلم: 46].

* ﴿تَسْـَٔلُوا﴾ [البقرة: 108] [المائدة:101].

* ﴿تَسۡـَٔمُوٓاْ﴾ [البقرة: 282]. * ﴿تَسۡـَٔلۡنِي﴾ [الكهف: 70].

* ﴿لَتُسۡـَٔلُنَّ﴾ [هود: 46][النحل:56]. * ﴿تَجۡـَٔرُونَ﴾ [النحل: 53].

* ﴿تَجۡـَٔرُواْ﴾ [المؤمنون: 65]. * ﴿جُزۡءٗا﴾ [البقرة: 260][الزخرف:15].

* ﴿رِدۡءٗا﴾ [القصص: 34].

* ﴿فَسۡـَٔلۡ﴾ [يونس:94][يوسف:82][المؤمنون: 113][الفرقان:59].

* ﴿وَسۡـَٔلُواْ﴾ [النساء:32][النحل:43][الممتحنة: 10].

* ﴿وَسۡـَٔلۡهُمۡ﴾ [الأنبياء: 63][الأعراف:163]. * ﴿فَسۡـَٔلۡهُ﴾ [يوسف: 50].

* ﴿فَسۡـَٔلُوهُنَّ﴾ [الأحزاب: 53]. * ﴿شَطۡـَٔهُۥ﴾ [الفتح: 29].

* ﴿ٱلظَّمۡـَٔانُ﴾ [النور: 39].

* ﴿ٱلۡقُرۡءَانُ﴾ [الأعراف: 204][المائدة: 101][يوسف: 3][الروم: 58][القمر: 17، 22، 32، 40] [القصص: 85] [النمل: 92] [ق: 1، 45] [النحل:98][الحجر:1، 87، 91] [الواقعة: 77] [التوبة: 111] [الأحقاف: 29][محمد ﷺ: 24][سبأ: 31][النحل: 1، 6، 76][يونس: 15، 37][الحشر: 21][يس: 69] [فصلت: 26] [الزمر: 27] [ص: 1] [الفرقان: 31، 32] [الزخرف: 31] [الأنعام: 19] [البروج: 21] [الانشقاق: 21][الإسراء: 60، 78 (معاً)][الكهف: 54][الإسراء: 9، 41، 45، 46، 82، 88، 89][طه: 2، 114][الإنسان: 34][المزمل: 20، 40].

* ﴿قُرۡءَانًا﴾ [الإسراء: 106] [طه: 113] [يوسف: 2] [الرعد: 31] [الشورى: 7] [الزخرف: 3] [فصلت: 3، 44][الزمر: 28][الجن: 1].

* ﴿وَقُرۡءَانَهُۥ﴾ [القيامة: 17]. * ﴿قُرۡءَانَهُۥ﴾ [القيامة: 18].

* ﴿ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ﴾ [البلد: 19]. * ﴿فَلَنَسۡـَٔلَنَّ﴾ [الأعراف: 6 (معاً)].

* ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمۡ﴾ [النحل: 41]. * ﴿نُسۡـَٔلُ﴾ [سبأ: 25].

* ﴿ٱلنَّشۡأَةَ﴾ [النجم: 47] [العنكبوت:20]. * ﴿نَسۡـَٔلُكَ﴾ [طه: 132].

* ﴿لَنَسۡـَٔلَنَّهُمۡ﴾ [الحجر: 92]. * ﴿وَطۡـًٔا﴾ [المزمل: 6].

* ﴿يَسۡـَٔلُكَ﴾ [الأحزاب: 63] [النساء:153].

* ﴿وَلَيُسۡـَٔلُنَّ﴾ [العنكبوت: 13]. * ﴿يَسۡـَٔلۡكُمۡ﴾ [محمد ﷺ: 36].

* ﴿يَسۡـَٔلُونَ﴾ [الذاريات: 12]. * ﴿تَجۡـَٔرُونَ﴾ [المؤمنون: 64].

* ﴿يَسۡـَٔلُونَكَ﴾ [البقرة: 189، 202، 215، 217، 219 (معاً)، 222] [المائدة:4] [الأعراف: 87(معاً)] [الكهف: 83] [الأنفال: 1] [الإسراء: 85] [النازعات: 42].

* ﴿يَسۡـَٔلُونَ﴾ [البقرة: 273] [الزخرف: 19] [الأنبياء: 23] [الأحزاب: 20].

* ﴿يَسۡـَٔمُ﴾ [فصلت: 49]. * ﴿يَسۡـَٔمُونَ﴾ [فصلت: 38].

* ﴿وَيَنۡـَٔوۡنَ﴾ [الأنعام: 26].

* ﴿لِّيَسۡـَٔلَ﴾ [القصص: 78] [الأنبياء: 23] [الأحزاب: 8] [المعارج: 10] [القيامة:6].

[2] متحرك بالكسرة وما قبله ساكن صحيح وهو في:

* ﴿أَفۡـِٔدَةُ ،وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَ﴾ [المؤمنون: 78] [النحل: 78] [إبراهيم: 37] [الأنعام: 113] [الملك: 23] [السجدة: 9] [الهمزة: 7].

* ﴿أَفۡـِٔدَتَهُمۡ﴾ [الأنعام: 110] [إبراهيم: 43] [الأحقاف: 26] وليس غير ذلك في القرآن.

[3] متحرك بالضمة وقبله ساكن صحيح وهو في:

* ﴿مَذۡءُومًا﴾ [الأعراف: 18]. * ﴿مَّسۡـُٔولاً﴾ [الفرقان: 16].

* ﴿مَّسۡـُٔولُونَ﴾ [الصافات: 24]. وليس غيرهم في القرآن.

ب - الهمز المتحرك المتطرف وقبله ساكن صحيح:

[1] متحرك بالفتحة وما قبله ساكن صحيح وهو في:

* ﴿ٱلۡخَبۡءَ﴾ [النمل: 25] وليس غيرها في القرآن.

[2] متحرك بالكسرة وما قبله ساكن صحيح وهو في:

* ﴿ٱلۡمَرۡءِ﴾ [البقرة: 102] [الأنفال:24] وليس غيرها في القرآن.

[3] متحرك بالضمة وما قبله ساكن صحيح وهي في:

* ﴿دِفۡءٞ﴾ [النحل: 5]. * ﴿جُزۡءٞ﴾ [الحجر: 44].

* ﴿ٱلۡمَرۡءُ﴾ [عبس: 34] [النبأ: 40].

[2] الهمز المتحرك وقبله ألف (ويأتي في أول الكلمة ومتوسطاً ومتطرفاً).

أولاً ـ الهمز المتحرك المتوسط بنفسه وبغيره (أول الكلمة) وقبله ألف:

ويكون تخفيفه بالتسهيل بين بين، فالمفتوح بين الهمزة والألف، والمكسور بين الهمزة والياء، والمضموم بين الهمزة والواو، ويجوز في الألف حينئذ المد استصحاباً للأصل والقصر اعتداداً بعارض التغيير.

[1] الهمز المتوسط المفتوح وما قبله ألف نحو:

﴿أَهۡوَآءَهُم﴾، ﴿أَبۡنَآءَكُمۡ﴾، ﴿أَشۡيَآءَهُم﴾.

[2] الهمز المتوسط المكسور وما قبله ألف نحو:

﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾، ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾، ﴿ٱلتَّٰٓئِبُونَ﴾.

[3] الهمز المتوسط المضموم وما قبله ألف نحو:

﴿ جَآءُوكَ﴾ ، ﴿ فَجَزَآؤُهُۥ﴾ ، ﴿ دِمَآؤُهَا﴾ .

- وأما الهمز المتوسط بغيره وقبله ألف:

نحو: **﴿ مَآ أَنزَلْنَا﴾ ، ﴿ أَلَآ إِنَّهُمْ﴾ ، ﴿ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ﴾** وحكمه: التخفيف ويكون تخفيفه بالتسهيل بين بين، فالمفتوح بين الهمزة والألف، والمكسور بين الهمزة والياء، والمضموم بين الهمزة والواو، ويجوز في الألف حينئذ المد استصحاباً للأصل والقصر اعتداداً بعارض التغيير، بالإضافة إلى وجه السكت.(وهذا النوع كثير في القرآن).

وبذلك يأتي لحمزة في المنفصل بعد ألف نحو: **﴿ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ﴾** أربعة أوجه: التحقيق، والسكت، والتسهيل مع المد، والتسهيل مع القصر.

ب - الهمز المتحرك المتطرف وقبله ألف:

وتخفيفه بإسكانه للوقف، ثم إبداله ألفاً من جنس حركة ما قبله فيجتمع في آخر الكلمة ألفان ساكنان فيجوز إبقاؤهما لجواز اجتماع الساكنين عند الوقف، ويجوز حذف أحدهما لالتقاء الساكنين.

قال ابن الجزري: «فإن حذفت إحداهما فإما أن تقدرها الأولى أو الثانية، فإن قدرتها الأولى فالقصر ليس إلا لفقد الشرط (يعني الهمز أو المبدل منه) إلا أن الألف تكون مبدلة من همزة ساكنة وما كان كذلك فلا مد فيه كألف **﴿ يَأْمُرُ﴾ ، ﴿ يَأْتِيَ﴾** ، وإن قدرتها الثانية جاز المد والقصر من أجل تغير السبب فهو حرف مد قبل همز مغير وإن أبقيتهما مددت مداً طويلاً» انتهى.

ويجوز أيضاً التوسط قياساً على سكون الوقف.

ويجوز أيضاً التسهيل وعليه روم بشرطه مع المد والقصر.

وخلاصة هذا الكلام:

(1) إبدال الهمزة الثانية ألفاً فيجتمع فيه ألفان.

(2) على تقدير حذف الأولى يكون القصر ومقداره حركتان.

(3) على إبقاء الألفين يكون التوسط أربع حركات والإشباع ست حركات وهو المقدم في الأداء.

(4) وله أيضاً التسهيل مع الروم مع المد والقصر فكما نعلم جميعاً أن الروم يكون في المضموم والمكسور.

قال صاحب النشر: «يجوز الروم في الهمزة المتحركة المتطرفة إذا وقعت بعد متحرك أو بعد ألف إذا كانت مضمومة أو مكسورة» ثم ساق الأمثلة على ذلك فقال: ﴿ٱللُّؤْلُؤُ - شَٰطِيِٕ - ٱلنَّبَإِ - ٱلسَّمَآءُ﴾ ثم بدأ يشرح تسهيلها وكيف الروم فقال: (فإذا رمت حركة الهمزة في ذلك سهلتها بين بين فتنزل النطق ببعض الحركة - وهو الروم- منزلة النطق بجميعها فتسهل)، وذهب أكثر القراء إلى ترك الروم فيه، وأجرَوا المضموم والمكسور في ذلك مجرى المفتوح فلم يجيزوا فيه سوى الإبدال)، وقال المحقق ـ رحمه الله ـ : «والصواب صحة الوجهين: فقد ذكر النص على الروم كذلك الحافظ أبو عمرو عن خلف عن سُلَيم عن حمزة، وهذا خلاصة كلامه ـ رحمه الله ـ».

* فيكون بذلك له في المضموم والمكسور خمسة أوجه [القصر والتوسط والمد مع الإبدال] و[التسهيل مع الروم مع المد والقصر].

وله في الفتح الأوجه الثلاثة الأولى فقط. والله الموفـِّق...

ـ بيان الهمز المتطرف المتحرك من غير حصر:

أولاً ـ الهمز المتطرف المتحرك بفتحة وقبله ألف:

وله فيه ثلاثة أوجه كما قلنا:﴿ أَوْلِيَآءَ - ٱبْتِغَآءَ - أَفَآءَ﴾.

ثانياً ـ الهمز المتحرك المضموم والمكسور وقبله ألف:

وفيه كما ذكرنا خمسة أوجه:﴿نَّشَآءُ - بَلَآءٌ- ٱلْبِغَآءِ- ٱسْتِحْيَآءٍ﴾.

ج - الهمز المتحرك بعد واو وياء زائدتين:

ويكون تخفيف الهمز فيه لحمزة بأن يبدل الهمز الذي يقع بعد واوٍ زائدة واواً ثم يدغم الواو في الواو فيصير النطق بواو واحدة مشددة. كما يبدل أيضاً الهمز الواقع بعد ياءٍ زائدة ياءً ثم يدغم الياء الأولى في الياء الثانية فيصير النطق بياءٍ واحدة مشددة، وتكون الهمزة فيه متوسطة ومتطرفة.

* **أولاً الواو الزائدة قبل الهمز** ولم تقع إلا في كلمة واحدة فقط من القرآن وهي **﴿ قُرُوٓءٍ ﴾** [البقرة: 228].

* **والواو أو الياء الزائدة** هي التي ليست من حروف بنية الكلمة بمعنى [ليست فاء للكلمة ولا عيناً ولا لاماً لها بل تقع بين عين الكلمة ولامها].

ثانياً ـ الياء الزائدة قبل الهمزة في القرآن وهي في :﴿ بَرِيٓءٌ - ٱلنَّسِيٓءُ - خَطِيٓـَٔتِي﴾.

د – الهمز المتحرك بعد واو وياء أصيلتين:

الهمز المتحرك بعد واو وياء أصليتين(سواء أكانت متوسطةً بنفسها أو بغيرها) يعني بعد حرفي اللين يعني الواو أو الياء الساكنين المفتوح ما قبلهما نحو: ﴿سَوْءَاتِكُمْ - شَيْـًٔا﴾.

أو بعد واو أو ياء مديتين وهي التي تكون ما قبل الواو مضمومةً وما قبل الياء مكسورةً نحو: ﴿ تَبُوٓأَ - سِيٓـَٔتْ﴾.

واختلف عنه في تخفيفه على مذهبين:

1– النقل إجراءً لهما مجرى الصحيح.

2– البدل والإدغام إجراءً لهما مجرى الزائدتين.

ويلزم من النقل للهمزة حذفها وإلقاء حركتها على ما قبلها، وأما الهمز المتحرك وما قبله واو أوياء أصليتين متوسطة بنفسها.

وأما الهمز المتحرك وما قبله واوٌ وياءٌ أصليتين وهي متوسطة بغيرها مثل:﴿قَالُوٓاْ أَنُؤْمِنُ﴾، ﴿فِىٓ ءَاذَانِهِم﴾.

وبذلك يأتي لحمزة في المنفصل بعد واو مدية أو ياء مدية أربعة أوجه: التحقيق، والسكت، والنقل، والإدغام.

ورجح العلامة ابن الجزري في غير الصلة النقل نحو: ﴿قَالُوٓاْ أَنُؤْمِنُ﴾، وفي الصلة الإدغام نحو: ﴿وَأَهْلَهُۥٓ أَجْمَعِينَ﴾، و إلى ذلك أشار الطيبي فقال:

وبـعد حـرف المد من واو وياء   فانقل أو أدغـم مطـلقـاً إذ رويـا

لكنه رجح في غير الصلة النقل   والإدغـــام فـيــهــا فــضـلـه

[3] الهمز المتحرك المتحرك ما قبله:

ويكون هذا الهمز تارة متوسطاً بنفسه وتارةً متوسطاً بغيره (أول الكلمة) وتارة أخرى متطرفاً.

* فما كان فيه متوسطاً فعلى تسعة أضرب:

وخلاصة ما فيه إذا أتى الهمز مفتوحاً وما قبله مكسورٌ فيُبدلُ ياءً خالصة، أو جاء مفتوحاً وما قبله مضمومٌ فيُبدَلُ واواً خالصة، أما الأقسام الباقية فليس له فيها إلا التسهيل بين بين.

وللأخفش مذهب في الهمز المضموم بعد كسر والمكسور بعد ضم نذكرها في محلها إن شاء الله.

الضرب الأول: الهمز المفتوح المفتوح ما قبله:

وتخفيف الهمزة فيه بتسهيلها بينها وبين الألف نحو ﴿ **سَأَلَهَا - لِٱمْرَأَتِهِۦٓ - جَآءَ أَحَدَهُمُ** ﴾.

الضرب الثاني: الهمز المفتوح وقبله كسر:

وتخفيف الهمزة فيه بإبدالها ياءً خالصة نحو:﴿ **ٱسْتُهْزِئَ - حَمِئَةٍ- هَٰٓؤُلَآءِ أَهْدَىٰ** ﴾.

الضرب الثالث: الهمز المفتوح بعد ضم:

وتخفيف الهمزة فيه بإبدالها واواً خالصة نحو: ﴿ **فَلْيُؤَدِّ- ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ** ﴾.

الضرب الرابع: المكسور المفتوح ما قبله:

وتخفيف الهمزة فيه بتسهيلها بينها وبين الياء نحو: ﴿ **تَبْتَئِسْ -نَّبَإِ- قَالَ إِنَّهُۥ** ﴾.

الضرب الخامس: المكسور المكسور ما قبله:

وتخفيف الهمزة فيه بتسهيلها بينها وبين الياء نحو: ﴿ **خَٰطِـِٔينَ- هَٰٓؤُلَآءِ إِن**﴾.

الضرب السادس: الهمز المكسور المضموم ما قبله:

وتخفيف الهمزة فيه بتسهيلها بينها وبين الواو وذهب الأخفش النحوي إلى إبدالها واواً خالصة نحو: ﴿ **سُئِلُواْ - سُئِلَ - سُئِلَتْ - يَقُولُ إِنَّهَا** ﴾.

الضرب السابع: الهمز المضموم المفتوح ما قبله:

وتخفيف الهمزة فيه بتسهيلها بينها وبين الواو نحو:﴿ **ٱخْسَـُٔواْ - جَآءَ أُمَّةً** ﴾.

الضرب الثامن: الهمز المضموم المكسور ما قبله:

وتخفيف الهمزة فيه بتسهيلها بينها وبين الواو، وذهب الأخفش إلى إبدالها ياءً خالصة نحو: ﴿ **فَيُنَبِّئُهُم - عَلَيْهِ أُمَّةً** ﴾.

الضرب التاسع: الهمز المضموم المضموم ما قبله:

وتخفيف الهمزة فيه بتسهيلها بينها وبين الواونحو : ﴿ **رُءُوسِهِمْ - أَوْلِيَآءُ أُوْلَـٰٓئِكَ**﴾ .

الوقـف الرسمـــــي

والمراد بالرسم صورة ما كتب في المصاحف العثمانية، وأصل ذلك عند من أخذ به كالداني وشيخه أبي الفتح ومكي وابن شريح والشاطبي أن سُلَيماً رَوَى عن حمزة أنه كان يتبع في الوقف على الهمز خط المصحف، فيخفف إبدالاً ونقلاً بين بين، حتى أن تناول العرب للهمزة بهذا التخفيف حال بينها وبين أن تكون لها

صورة ثابتة تمتاز بها كسائر الحروف وصُيِّرَت واواً وياءً وألفاً، وحذفت فلم تكتب لها صورة من أجل ذلك فإنها تكتب بحسب ما تخفف به.

وعليه ما كانت صورته واواً فالوقف عليه بالواو، وما كانت صورته ياء فيوقف عليه بالياء، وما لم تكن له صورة يوقف عليه بالحذف.

ولم نذكر الألف هنا من أجل أن الهمزة التي رسمت صورتها ألفاً توافق حال تسهيل حمزة لها الرسم العثماني، فهي لا تخرج من كونها مبدلة ألفاً نحو ﴿ ٱقۡرَأۡ ، يَشَآءُ ﴾ أو مسهلة بين بين ﴿ سُئِلَ ، تَأَذَّنَ ﴾، ولا يصح الوقف بالواو أو الياء أو الحذف إلا بشروط ثلاثة:

*** موافقة السماع   * صحة النقل   * ثبوت الرواية.**

وتكتب الهمزة بحسب ما تخفف به وهي كالآتي:

(1) إن خفف بالإبدال ألفاً أو تسهيلها كألف رسمت ألفاً مثل ﴿ذَرَأَكُمۡ﴾، وقد يتعذر إبدال الهمزة ألفاً في الوقف الرسمي وغيره في مثل: ﴿ رَأَيۡتُ﴾ ﴿ سُئِلَتۡ﴾ فإن إبدال الهمزة ألفاً ساكناً يؤدي لاجتماع ساكنين، وعند إسكان الحرف الأخير للوقف يجتمع ثلاثة سواكن متتالية، ولم يُسمع ذلك في لسان العرب.

(2) إن كان تخفيفها الإبدال واواً أو تسهيلها كالواو كتبت واواً.

(3) إن كان تخفيفها الإبدال ياءً أو تسهيلها كالياء كتبت ياءً.

(4) إن كان تخفيفها حذفاً بنقلٍ أو إدغام أو غيره حذفت ما لم تكن في أول الكلمة. فإن كانت أول الكلمة كتبت ألفاً إشعاراً بحالة الابتداء.

تنبيه:

* لا يؤخذ بالوقف الرسمي في مثل: ﴿ تَجۡـَٔرُونَ ﴾ فليس للهمزة فيها صورة فإن حذفت على الرسمي أصبحت (**يجرون**) وهذا يؤدي إلى تغيير المعنى.

* ولا يؤخذ أيضاً بالوقف الرسمي إذا لحق بالكلمة إجحاف بكثرة الحذف كمن يقف مثلاً على ﴿ ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ ﴾ بإسقاط الهمزة والواو الثانية وينطق (**المودة**) سعياً لاتباع الرسم ولا يجوز ذلك. وما ذكرناه أولاً هو الأصل والقياس في العربية ورسم المصحف. وخرج من هذا القياس مواضع توضيحها كالآتي:

أولاً ــ ما خرج من الهمز الساكن:

[1] المكسور ما قبله مثلاً ﴿ وَرِءۡيٗا ﴾ [مريم:74]، فما كان متوسطاً حذفت صورة الهمزة وكتبت بياء واحدة وتخفيفها بإبدال الهمزة ياء ساكنة مع إظهارها وإدغامها في التي بعدها ولايجوز الوقف على الرسم بالحذف.

[2] المضموم ما قبله ﴿ وَتُـٔۡوِيٓ ـ تُـٔۡوِيهِ ﴾ حذفت صورة الهمزة وتخفيفه بإبدال الهمزة واواً مظهرة أو مدغمة في التي بعدها وامتنع الوقف بالحذف تبعاً للرسم.

كما حذفت في ﴿ رُءۡيَاكَ ـ ٱلرُّءۡيَا ـ رُءۡيَٰيَ ﴾ في جميع القرآن فلم يكتب صورة للهمزة وتخفيفها لإبدالها واواً مظهرة أو تبدل الواو ياء تدغم في التي بعدها.

[3] المفتوح ما قبله ﴿ فَٱدَّٰرَٰٔتُمۡ ﴾ [البقرة:72] حذفت صورة الهمزة لأنها لو صُوِّرَت كانت ألفاً كما حذفت الألف التي بعد الدال وتخفيفها بالإبدال ألفاً ويمتنع الحذف على الرسم.

* كما حذفت صورة الهمزة من﴿ٱمۡتَلَأۡتِ﴾ [ق:30]، ﴿ٱسۡتَـٔۡجِرۡهُ﴾ [القصص: 26] في أكثر المصاحف والتخفيف يكون بإبدال الهمزة ألفاً (فيما كان الساكن فيه متطرفاً).

* فما كان الساكن فيه متطرفاً:﴿ هَيِّئۡ ـ ويُهَيِّئۡ ـ مَكرَ السَّيِّئِ ـ المَكرُ السَّيِّئُ﴾ رسمت الكلمات الأربع بألف في المصاحف الشامية وذكره الغازي في (فيس) وأنكره الداني ولكن كلاً من السخاوي وابن الجزري أكد رؤية هذه الكلمات مرسومة بالألف في المصحف الشامي، ورسمت في بقية المصاحف بالياء ذكره ابن الجزري في النشر انتهى.

ووقف حمزة عليها بالتخفيف القياسي بإبدال الهمزة ياء لسكونها وانكسار ما قبلها ولا يجوز الوقف الرسمي عليها بالألف.

ثانياً ــ ما خرج من الهمز المتوسط المتحرك بعد ساكن غير الألف:

[1] ﴿ ٱلنَّشۡأَةَ ﴾ [العنكبوت: 29] [النجم:27] [الواقعة:62]، ﴿ يَسۡـَٔلُونَ ﴾ [الأحزاب: 20] صُوِّرَت الهمزة ألفاً وكان قياس رسمها حذفها وتخفيفها بالنقل، والبعض بإبدالها ألفاً على الرسم.

[2] ﴿ مَوۡئِلاً ﴾ [الكهف: 58] وكذا ﴿ ٱلسُّوٓأَىٰٓ ﴾ [الروم: 10] و﴿ أَن تَبُوٓأَ ﴾ [المائدة: 29] ﴿ لِيَسُـٔۡوا ﴾ [الإسراء: 7] صورة الهمزة في ﴿ مَوۡئِلاً ﴾ بالياء اتفاقاً والباقي بالألف وكان قياس رسمها حذفها وتخفيفها بالنقل والإدغام.

كما صُوِّرَت ﴿ هُزُوًا ـ كُفُوًا ﴾ بالواو فيقف حمزة عليها بالنقل على القياس [على مذهب أبي الحسن] وبالإبدال واواً على الرسم على مذهب أبي الفتح.

[3] ﴿ ٱلْمَوْءُۥدَةُ ـ مَسْـُٔولاً – مَذْءُومًا ﴾ رسمت الهمزة بواو واحدة وتخفيفها بالنقل على القياس وجهاً واحداً يعني حذف صورة الهمزة أما تخفيفها بالإدغام فضعَّفه المحقق ابن الجزري للثقل.

[4] ﴿لَتَنُوٓأُ ـ أَن تَبُوٓأَ﴾ قال المحقق ابن الجزري: أنها ليست خارجة على القياس كما ذهب إليه الداني والشاطبي لأنها لو صُوِّرَت لصُوِّرَت واواً.

تنبيه:

حذف الألف بعد الهمزة من ﴿ قُرْءَٰنًا﴾ في أول يوسف والزخرف من بعض المصاحف قال ابن الجزري إنهما حذفا اختصاراً للعلم به فليس من هذا الباب.

ثالثاً ــ ما خرج في الهمز المتوسط المتحرك بعد الألف:

وتسهيل هذا الهمز بين بين لا غير وخرج منه أصل مطرد وكلمات مخصوصة:

أ) الأصل المطرد وهي لم ترسم فيها صورة الهمزة:

1- **المفتوحة مطلقاً:﴿ نَدْعُ أَبْنَآءَنَا وَأَبْنَآءَكُمْ وَنِسَآءَنَا وَنِسَآءَكُمْ – وَمَا كَانُوٓاْ أَوْلِيَآءَهُۥٓ – دُعَآءً – وَنِدَآءً – مَآءً ﴾ .**

2- **المضمومة وبعد الهمز واواً:﴿ جَآءُوكُمْ ـ يُرَآءُونَ﴾ .**

3- **المكسورة إذا وقع بعدها ياء:﴿إِسْرَٰٓءِيلَ ـ مِن وَرَآءِى ـ شُرَكَآءِىَ ـ ٱلَّٰٓـِٔى ﴾ .**

ـ الكلمات المخصوصة:

﴿أَوۡلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ﴾ [البقرة: 257] ﴿أَوۡلِيَآؤُهُم مِّنَ ٱلۡإِنسِ﴾ [الأنعام: 128]، ﴿إِلَىٰٓ أَوۡلِيَآئِهِمۡ﴾ [الأنعام:121]، ﴿نَحۡنُ أَوۡلِيَآؤُكُمۡ﴾ [فصلت:31]، ﴿إِلَىٰٓ أَوۡلِيَآئِكُم﴾ [الأحزاب: 6] فقد حُذِفَت صورة الهمزة في بعض المصاحف وأُثبِتَت في معظمها.

* واختلف في ﴿جَزَٰٓؤُهُۥ﴾ [يوسف: 75]، ﴿إِنۡ أَوۡلِيَآؤُهُۥٓ﴾ [الأنفال: 34] والتخفيف فيه كما ذكرنا بالتسهيل بين بين مع المد والقصر ويمتنع الحذف على الرسم أو الإبدال.

* وأجمعوا على رسم ﴿تَرَٰٓءَا﴾ من ﴿فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلۡجَمۡعَانِ﴾ [الشعراء: 61] بألف واحدة، واختُلِفَ في الألف المحذوفة أهي الأولى أم الثانية وليس في ذلك كله كما ذكرنا إلا التسهيل ويمتنع الحذف على الرسم.

رابعاً ـــ ما خرج من الهمز المتطرف بعد الألف:

أ – في ثمان كلمات رسمت الهمزة فيها واواً بلا خلاف.

وفي ثلاث بخلاف وهي كالآتي:

[1] ﴿شُرَكَٰٓؤُاْ﴾ [الأنعام: 100] [الشورى: 21] .

[2] ﴿فِيٓ أَمۡوَٰلِنَا مَا نَشَٰٓؤُاْ﴾ [هود: 87].

[3] ﴿فَقَالَ ٱلضُّعَفَٰٓؤُاْ﴾ [إبراهيم: 21].

[4] ﴿شُفَعَٰٓؤُاْ﴾ [الروم: 13].

[5] ﴿وَمَا دُعَٰٓؤُاْ﴾ [غافر: 50].

[6] ﴿هُوَ ٱلْبَلَٰٓؤُا۟﴾ [الصافات: 106]، ﴿بَلَٰٓؤٌا۟ مُّبِينٌ﴾ [الدخان: 33] .

[7] ﴿إِنَّا بُرَءَٰٓؤُا۟﴾ [الممتحنة: 4].

[8] ﴿إِنَّمَا جَزَٰٓؤُا۟﴾ [المائدة: 33]، ﴿جَزَآءُ سَيِّئَةٍۭ﴾ [يونس: 27]، ﴿وَذَٰلِكَ جَزَٰٓؤُا۟ ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ [الحشر: 17] وفيه تبعاً للرسم الإبدال واواً مع المد والتوسط والقصر كل مع سكون وإشمام ثم روم مع القصر.

وذلك بجانب الوقف على المذهب التصريفي يعني ففيها خمسة القياس فيكون مجموع الأوجه 12 وجهاً وهي كالآتي:

1- على القياس:

- إبدال الهمزة مداً مع الطول والتوسط والقصر.
- تسهيل الهمزة بروم مع الطول والقصر.

2- على الرسمي:

- الإبدال واواً مع الطول والتوسط والقصر وعلى كلٍّ السكون المحض.
- الإبدال واواً مع المد والتوسط والقصر وعلى كلٍّ الإشمام.
- الإبدال واواً مع القصر وعليه الروم.

واختلف في ثلاثٍ منها وهي:

1- ﴿جَزَآءُ﴾ [الكهف: 88][طه: 76][الزمر: 34].

2- ﴿ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟﴾ [الشعراء: 97][فاطر: 28].

3- ﴿أَبْنَٰٓؤُا۟﴾ [المائدة: 18][الأحزاب: 55].

* فما كتب منها بالواو كان فيه 12 وجهاً السابقة. وما كتب منها محذوفاً وُقِفَ عليه بخمسة القياس وذلك تبعاً للمصحف المرسومة فيه.

(ب) الهمز إن كان متطرفاً مكسوراً وقبله ألف مما رسمت الهمزة فيه ياءً فقد رسمت الهمزة فيه ياءً في أربعة مواضع وفي اثنين بخلاف.

*** أربع كلمات بغير خلاف وهي:**

* ﴿**تِلْقَآءَ**﴾ [الأعراف: 47]. * ﴿**وَإِيتَآيِ**﴾ [النحل: 90].

* ﴿**ءَانَآيِ**﴾ [طه: 130]. * ﴿**وَرَآيِ**﴾ [الشورى: 51].

وفيها وقفاً على الرسم إبدال الهمزة ياءً ساكنةً مع الإشباع والتوسط والقصر مع الروم على القصر بجانب أوجه القياس الخمسة فيكون مجموعها تسعة وبيانها كالآتي:

1 ـــ على القياس:

* إبدال الهمزة ألفاً مع المد والتوسط والقصر.

* تسهيل الهمزة الأخيرة بالروم مع الطول والقصر.

2 ـــ على الرسمي:

* إبدال الهمزة المتطرفة ياء مع المد والتوسط والقصر.

* إبدال الهمزة المتطرفة ياء مع الروم والقصر.

وهذه الأوجه التسعة تأتي مع السكت وتركه والنقل في الهمزة الأولى في﴿**ءَانَآيِ**﴾ فيكون الحاصل سبعة وعشرين وجهاً، أما إذا كانت الهمزة الأولى متوسطة بزائد

كما في ﴿ وَإِيتَآيٍ ﴾ فتأتي التسعة أوجه المذكورة مع كل من وجهي التحقيق والتسهيل في الهمزة الأولى، فيكون الحاصل ثمانية عشر وجهاً.

* واختلف في رسم ﴿بِلِقَآءِ رَبِّهِمْ﴾ ﴿وَلِقَآءِ ٱلْآخِرَةِ﴾ فما رسم في المصاحف منها بالياء وُقِفَ بالأوجه التسعة المذكورة وما حُذِفَ صورة الهمزة فيها وُقِفَ بأوجه القياس فقط.

خامساً ــ ما خرج من القياس من الهمز المتوسط المتحرك بعد متحرك:

أ – ما وقع بعد الهمز فيه واو أو ياء:

1– التي وقع بعدها واو نحو ﴿ مُسْتَهْزِءُونَ – ٱسْتَهْزِءُوٓاْ ﴾ وفيها الحذف وقفاً على الرسم بجانب أوجه القياس وهي التسهيل فتكون مجموع الأوجه ثلاثة وهي كالتالي:

* الحذف على الرسم مع ضم ما قبل الواو إذا كان مكسوراً.

* تسهيل الواو على مذهب سيبويه.

* الإبدال ياءً مضمومة على مذهب الأخفش، وفي حالة ﴿أَن تَطَـُٔوهُمْ﴾ ونحوها فإن ما قبل الواو بعد حذف الهمزة يبقى مفتوحاً على أصله.

2– التي وقع بعدها ياء نحو ﴿ مُتَّكِـِٔينَ ﴾ .

وفيها الحذف تبعاً للرسم بجانب وجه القياس وهو التسهيل.

(ب) رسمت الهمزة المضمومة بعد كسر وليس بعدها واو أو ياء نحو ﴿سَنُقْرِئُكَ﴾، وفيها إبدال الهمزة ياءً مضمومةً على الرسم، ووافَق وجهَ الأخفش بجانب وجه القياس لسيبويه والتسهيل.

سادساً ـــ الهمز المتحرك المتطرف بعد فتح:

* ويجيء الهمز المتحرك المتطرف، وما قبله متحرك بالفتح على وجهين مضموماً ومكسوراً.

(أ) المضموم وهو عشرة كلمات متفق عليها كتبت الهمزة فيها واواً وهي:

[1] ﴿يَبۡدَؤُاْ﴾في ست مواضع ثلاثة بيونس [34،10(معاً)]،[النمل:64]،[الروم:11،27].

[2] ﴿تَفۡتَؤُاْ﴾ [يوسف: 85]. [3] ﴿يَتَفَيَّؤُاْ﴾ [النحل: 48].

[4] ﴿أَتَوَكَّؤُاْ﴾ [طه: 18]. [5] ﴿تَظۡمَؤُاْ﴾ [طه: 119].

[6] ﴿وَيَدۡرَؤُاْ﴾ [النور: 8]. [7] ﴿يَعۡبَؤُاْ﴾ [الفرقان: 77].

[8] ﴿ٱلۡمَلَؤُاْ﴾ [المؤمنون: 24][النمل: 29، 32، 38] .

[9] ﴿يُنَشَّؤُاْ﴾ [الزخرف: 18].

[10] ﴿نَبَؤُاْ﴾ [إبراهيم: 9، 21، 67] [التغابن: 5] وفي الموضع الأول من سورة (ص) رسم في بعض المصاحف بغير واو.

المختلف فيه لفظ واحد وهو:

﴿يُنَبَّؤُاْ ٱلۡإِنسَٰنُ﴾ [القيامة: 13] فحسب المصحف التي رسمت فيه فما رسم بالواو وُقِفَ عليه بإبدالها واواً بجانب وجهي القياس وما رُسِمَ فيها ألفاً وُقِفَ عليه بالقياس بإبداله ألفاً أو تسهيل بالروم.

(ب) المكسورة وهي موضع واحد وهو ﴿نَّبَإِيْ ٱلۡمُرۡسَلِينَ﴾ [الأنعام: 34] وفيها الإبدال ياء مع سكون وروم على الرسم، وفيها الإبدال ألفاً أو تسهيل بروم على القياس.

*** الهمز المتطرف المرسوم على ياء:**

وتكون مفتوحة ومكسورة ومضمومة.

(أ) ما كانت مفتوحة:

﴿قُرِىٕ﴾ وفيها إبدالها ياءً على القياس والرسم مع السكون.

(ب) ما كانت مكسورة:

﴿ شَطِيٕ ﴾ ﴿ ٱمْرِيٕ ﴾ وحكمها إبدالها ياءً مع السكون، وتسهيلها مع الروم على القياس، وإبدالها ياءً مع السكون والروم على القياس.

(ج) ما كانت مضمومة:

﴿ يُبْدِئُ ، يَسْتَهْزِئُ ﴾ وحكمها إبدال الهمزة ياءً ساكنةً وتسهيل الهمزة مع الروم على القياس، وإبدالها ياءً مع السكون والروم والإشمام.

*** الهمزة المتطرفة المرسومة على ألف:**

* في ﴿ نَبَأَ ﴾ فيقف عليها حمزة بإبدالها ألفاً مع السكون.

* ﴿ ٱلنَّبَإِ ﴾ المكسورة ويقف عليها حمزة بإبدالها ألفاً مع السكون وتسهيلها مع الروم.

* ﴿ ٱلْمَلَأُ ﴾ ويقف عليها حمزة بإبدالها ألفاً مع السكون وتسهيلها مع الروم.

* ﴿ نَبَؤُاْ ﴾ وفيها أربعة أوجه إبدال الهمزة ألفاً، وتسهيلها بالروم على القياس، وإبدالها مع السكون والروم على المذهب الرسمي.

كلمات ومسائل في وقف حمزة على الهمز

(1) ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ لحمزة فيها لدى الوقف ثلاثة عشر وجهاً وهي: تحقيق الهمزة الأولى، وتسهيلها مع المد، وتسهيلها مع القصر، وعلى كلٍّ في الهمزة الثانية إبدالها مع المد والتوسط والقصر فتكون تسعة أوجه، وتسهيل الثانية بالروم مع المد والقصر عند تحقيق الهمزة الأولى، وتسهيل الثانية مع المد عند تسهيل الأولى مع المد، وتسهيل الثانية بالروم مع القصر عند تسهيل الهمزة الأولى مع القصر فتصير ثلاثة عشر وجهاً.

(2) إذا اجتمع همز متوسط بزائد مكسور مع همز بعد مد في كلمة واحدة فلحمزة أربعة أوجه وقفاً وهي: في مثل ﴿بِأَسْمَآئِهِمْ﴾ :

❋ 1 × 2 تحقيق الهمزة الأولى مع تسهيل الثانية بين بين مع المد والقصر.

❋ 1 × 2 إبدال الهمزة الأولى مع تسهيل الثانية بين بين مع المد والقصر.

(3) إذا اجتمع همز متوسط بزائد (مفتوح) مع همز بعد مد بكلمة واحدة فلحمزة أيضاً أربعة أوجه وقفاً وهي: في مثل ﴿وَأُوْلَٰٓئِكَ﴾ :

❋ 1 × 2 تحقيق الهمزة الأولى مع تسهيل الثانية بين بين مع المد والقصر.

❋ 1 × 2 تسهيل الأولى مع تسهيل الثانية بين بين مع المد والقصر.

(4) إذا اجتمع همز متوسط بزائد مع همز متطرف يصح فيه الروم فله عشرة أوجه وهي: ﴿بِأَسْمَآءِ﴾ :

❋ 1 × 5 تحقيق الهمزة الأولى مع إبدال الثانية ألفاً مع الطول والتوسط والقصر.

❋ 1 × 5 إبدال الهمزة الأولى ياءً مفتوحة مع إبدال الثانية ألفاً مع الطول والتوسط والقصر وتسهيلها بالروم مع المد والقصر.

(5) إذا اجتمع همز متوسط بزائد مع همز بعد مد بكلمة واحدة، وكان آخرها يصح فيه الروم والإشمام في مثل ﴿وَأَحِبَّٰٓؤُهُۥ﴾ كان فيها الأوجه التالية:

ـ تحقيق الهمزة الأولى مع تسهيل الثانية بين بين، وإبدالها واواً مع المد والقصر فيهما وعلى كلٍّ من الأربعة إسكان.

ـ تسهيل الهمزة الأولى مع الروم والإشمام في الحرف الذي فيه الروم والإشمام مع الأوجه الاثني عشر في الهمزة الثانية وهي (تسهيل الثانية بين بين، وإبدالها واواً مع المد والقصر فيهما وعلى كلٍّ من الأربعة إسكان)

(6) إذا كان الهمز متوسطاً بلام التعريف وهي في مثل ﴿وَٱلۡأُنثَىٰٓ﴾ فله ثلاثة أوجه في الوقف عليه وهي كالتالي:

❋ السكت وصلاً مع النقل، والسكت لدى الوقف.

❋ ترك السكت مع النقل فقط.

– قال الإمام ابن الجزري في النشر:

وإن كان الساكن في كلمة والهمز أول كلمة أخرى فإن الذي مذهبه عن حمزة تخفيف المنفصل ينسخ تخفيفُه سكتَه وعدمَه بحسب ما يقتضيه التخفيف ولذلك لم يأت له في الوقف على نحو: ﴿ٱلۡأَرۡضِ﴾، ﴿ٱلۡإِنسَٰن﴾ سِوَى وجهين وهما: النقل والسكت.

- وقال صاحب إتحاف البرية:

وفي أل بنقلٍ قف وسكتٍ لساكتٍ   عليها وعند التاركين له انقلا

أي إذا وقفتَ على ماكان متوسطاً بلام التعريف مثل: ﴿ ٱلأَرض﴾ ، ﴿ ٱلإنسان﴾ كان لك النقل والسكت على مذهب من سكت على اللام وصلاً، والنقل فقط على مذهب من لم يسكت؛ فإذا قرأت قوله تعالى: ﴿ٱلأُنثَى بالأُنثَى﴾ فإن سَكَتَّ على الأولى وقفت على الثانية بالنقل والسكت، وإن تركت السكت على الأولى وقفت بالنقل فقط على الثانية، فعُلِمَ مما تقرر أنه لا وقف بالتحقيق مع عدم السكت وهذا معنى قول العلامة الطيبي:

ومنع التحقيق دون سكتة   وقفاً على مقرون أل لحمزة

ولكن جوز العلامة المتولي الوقف على نحو: ﴿ ٱلأَرض﴾ بالتحقيق بلا سكت لحمزة؛ وهذا بناء على ما حرره في الروض النضير(باب السكت وأحكامه لحمزة) كما أشار إلى ذلك محمد جابر المصري فقال:

كفى الأرض حقق وانقل اسكت بوقفه   ....

(7) إذا اجتمع همز متوسط بلام التعريف مع همز بكلمة واحدة فله أربعة أوجه وهي في مثل ﴿ ٱلأَرَآبِكِ﴾ :

❋ 1 × 2 النقل مع تسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر.

❋ 1 × 2 السكت مع تسهيل الهمزة الثانية مع المد والقصر.

(8) إذا اجتمع الهمز المتوسط بلام التعريف مع همز متطرف بعد مد كان له ستة أوجه وهي:

❋ 1 × 3 النقل مع إبدال الثانية مع المد والتوسط والقصر.

❋ 1 × 3 السكت مع إبدال الثانية مع المد والتوسط والقصر.

(9) فإذا كان المتطرف يصح فيه الروم كانت الأوجه عشرة وهي:

❋ 1 × 5 النقل مع إبدال الثانية مع المد والتوسط والقصر.

❋ 1 × 5 السكت مع إبدال الثانية مع المد والتوسط والقصر، وتسهيل الثانية بالروم مع المد والقصر.

تحريرات:

1- أشار ابن الجزري في النشر إلى منع النقل في ميم الجمع فقال: وأجاز النحاة النقل بعد الساكن الصحيح مطلقاً ولم يُفَرِّقوا بين ميم الجمع ولاغيرها ولم يوافقهم القراء على ذلك فأجازوه في غير ميم الجمع نحو﴿ **قد أفلح**﴾، ﴿**وقل إنى**﴾ لا في نحو:﴿ **عليكم أنفسكم**﴾، ﴿**ذلكم إصرى**﴾ فقال الإمام أبو الحسن السخاوي: لا خلاف في تحقيق مثل هذا الوقف عندنا(انتهى). وهذا هو الصحيح الذي قرأنا به وعليه العمل، وإنما لم يجز النقل في ذلك لأن ميم الجمع أصلها الضم فلو حُرِّكت بالنقل لتغيرت عن حركتها الأصلية فيما مثَّلنا به ولذلك آثر من مذهبه النقل صلتها عند الهمز لتعود إلى أصلها ولا تحرك بغير حركتها كما فعل ورش وغيره.

ومن ذلك يتضح لنا أن في الوقف على نحو: ﴿ **عليكم أنفسكم**﴾ لنا وجهان فقط: التحقيق مع السكت والتحقيق مع عدم السكت.

2- من كان مذهبه عن حمزة السكت أو التحقيق الذي هو عدم السكت إذا وقف فإن كان الساكن والهمز في الكلمة الموقوف عليها فإنَّ تخفيف الهمز يَنسَخُ السكت والتحقيق. ولذلك لا يأت في نحو: ﴿ قرءان﴾ وقفاً سوى وجه النقل، ولا يأت في نحو:﴿ أولئك﴾ و ﴿ إسرائيل﴾ وقفاً سوى التسهيل بين بين مع المد والقصر.

3- قال ابن الجزري في النشر في الوقف على الساكن المفصول لحمزة: ويجيء في نحو: ﴿ وَقَدْ أَفْلَحَ﴾،﴿ مَنْ ءَامَنَ﴾،﴿ قُلْ أُوحِىَ﴾ ثلاثة أوجه أعني السكت وعدمه والنقل.

4- ذكر الأزميري في بدائع البرهان في الوقف على نحو: ﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾ و ﴿ فِىٓ أَنفُسِكُمْۚ﴾ أربعة أوجه: النقل والتحقيق والسكت والإدغام.

ولذلك عند الوقف على ﴿ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ لنا الآتي:

بني	إسرائيل
تحقيق بدون سكت	تسهيل مع مد وقصر
تحقيق مع سكت	تسهيل مع مد وقصر
نقل	تسهيل مع مد وقصر
إدغام	تسهيل مع مد وقصر

وقد ذكر ذلك المتولي في الروض النضير ثم قال: ولا فرق بين ﴿خَلَوْاْ إِلَىٰ﴾ و ﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾ وبين ﴿ ٱبْنَىْ ءَادَمَ﴾ و ﴿فِىٓ أَنفُسِكُمْۚ﴾. وبناءً على هذا الذي حرره المتولي يكون لنا في الوقف على نحو: ﴿خَلَوْاْ إِلَىٰ﴾ و ﴿ ٱبْنَىْ ءَادَمَ﴾ أربعة أوجه: النقل والتحقيق والسكت والإدغام، وبذلك فإن المتولي قد زاد هنا وجه الإدغام على الأوجه الثلاثة الأخرى المذكورة في النشر.

5- قال في شرح تنقيح فتح الكريم في الوقف على الهمز لحمزة: وفي الوقف على نحو: ﴿بِمَآ أُنزِلَ﴾ أربعة أوجه: التحقيق مع السكت وعدمه، والتسهيل مع المد والقصر.

6- قال العلامة المتولي في توضيح المقام في وقف حمزة:

وفي نحو ها أنتم وفي نحو ياؤلي　　فمد وحقق مَدَّ واقصر مُسهِّلا

أي إذا وقفت على ما كان متوسطاً بهاء التنبيه من﴿هَآ أَنتُم﴾، و﴿ هَٰٓؤُلَآءِ﴾، و يا النداء من ﴿ يَٰٓأُوْلِي ﴾ و﴿ يَٰٓأَبَتِ﴾ كان لك فيه ثلاثة أوجه: التحقيق مع المد، والتسهيل بين بين مع المد والقصر، ولا يزاد الوقف بالسكت عليهما من الطيبة إذ كل من سكت على المد بل على الساكن المتصل كـ﴿يَسۡـَٔلُونَكَ﴾ سهل هذا الباب عند الوقف؛ قال الطيبي:

ونحـو قـل يـا أيـها وهؤلاء　　لا سكت في الوقف كما قد نقلا

ولا ثالث لـ﴿هَآ أَنتُم﴾ و ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ﴾ ، وأما ﴿ هَآؤُمُ﴾ بالحاقة فمسهَّلٌ بلا خلاف لأن همزته متوسطة كـ﴿ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ﴾لأنها تتمة كلمتها بمعنى(خذ) ثم اتصل بها ضمير الجماعة.

باب الإدغام الكبير

خالف حمزة حفصاً في ثماني مواضع من الإدغام الكبير وهي:

(1) ﴿بَيَّتَ طَآئِفَةٌ﴾ [النساء: 81] قرأ حمزة بإدغام التاء في الطاء.

(2) ﴿ أَتُمِدُّونَنِ ﴾ [النمل: 36] قرأه حمزة بإدغام النون الأولى في الثانية ويلزم منه المد الطويل في الواو، ويعلم إثباته للياء الزائدة بعد النون وصلاً ووقفاً.

(3) أدغم التاء في الصاد من ﴿ وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا ﴾ [الصافات: 1].

(4) أدغم التاء في الزاي من ﴿ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرٗا ﴾ [الصافات: 2].

(5) أدغم التاء في الذال من ﴿ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكۡرًا ﴾ [الصافات: 3].

(6) أدغم التاء في الذال من ﴿ وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرۡوٗا ﴾ [الذاريات:1] وكله يكون إدغاماً محضاً مع المد الطويل في الألف قبل التاء.

(7-8) رَوَى خلاد بخلف عنه بإدغام التاء في الذال في ﴿ فَٱلۡمُلۡقِيَٰتِ ذِكۡرًا ﴾ [المرسلات: 5] ، وفي الصاد في ﴿ فَٱلۡمُغِيرَٰتِ صُبۡحٗا ﴾ [العاديات: 3] إدغاماً محضاً مع المد الطويل والوجه الثاني له كحفص ووافق خلف حفصاً أيضاً.

تنبيه :

لا يجوز لحمزة الإشارة إلى حركة التاء ولا يجوز له أيضاً إلا المد المشبع المحض يعني ليس له توسط وقصر.

باب الإدغام الصغير

- **أدغم حمزة دال قد في حروفها الثمانية (ج، ذ، ر، س، ش، ص، ض، ظ):**

(1) السين:

﴿ لَّقَدۡ سَمِعَ ﴾ (آل عمران: 181، المجادلة: 1).

﴿ قَدۡ سَلَفَ ﴾ (النساء: 22، 23، الأنفال: 38).

﴿ فَقَدۡ سَأَلُواْ ﴾ (النساء: 153).

﴿ قَدۡ سَأَلَهَا ﴾ (المائدة: 102).

﴿ قَدۡ سَمِعۡنَا ﴾ (الأنفال: 31).

﴿فَقَدْ سَرَقَ﴾ (يوسف: 77).

﴿قَدْ سَبَقَ﴾ (طه: 99).

﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ﴾ (الصافات: 171).

(2) الذال:

﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ (الأعراف: 179) وليس غيرها في القرآن.

(3) الضاد:

﴿قَدْ ضَلَّ﴾ (البقرة: 108، النساء: 116، 136، المائدة: 12، الأحزاب: 36، الصافات: 71، الممتحنة: 1).

﴿قَدْ ضَلُّواْ﴾ (النساء:167، المائدة:77، الأنعام: 140، الأعراف: 149).

﴿قَدْ ضَلَلْتُ﴾ (الأنعام: 56).

﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا﴾ (الروم: 58، الزمر: 27).

(4) الظاء:

﴿فَقَدْ ظَلَمَ﴾ (البقرة: 231، الطلاق: 1).

﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ (ص: 24).

(5) الزاي:

﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ (الملك: 5) وليس غيرها في القرآن.

(6) **الجيم**: «في ستة وخمسين موضعاً».

﴿ قَدۡ جَآءَكُم ﴾ (البقرة: 92، آل عمران: 183، النساء: 170، 174، المائدة: 15، 19 معاً، الأنعام: 104، 157، الأنفال: 19، التوبة: 128، يونس: 108، غافر: 28، 34).

﴿ قَدۡ جِئۡتُكُم ﴾ (آل عمران: 49، الأعراف: 105، الزخرف: 63).

﴿ قَدۡ جَمَعُواْ ﴾ (آل عمران: 173).

﴿ وَلَقَدۡ جَآءَتۡهُمۡ ﴾ (المائدة: 32، الأعراف: 101).

﴿ لَقَدۡ جَآءَكَ ﴾ (الأنعام: 34، يونس: 94).

﴿ لَقَدۡ جِئۡتُمُونَا ﴾ (الأنعام: 94، الكهف: 48).

﴿ لَقَدۡ جَآءَتۡ ﴾ (الأعراف: 43، 53، هود: 69).

﴿ وَلَقَدۡ جِئۡنَٰهُم ﴾ (الأعراف: 52).

﴿ قَدۡ جَآءَتۡكُم ﴾ (الأعراف: 73، 85، يونس: 57).

﴿ قَدۡ جَٰدَلۡتَنَا ﴾ (هود: 32).

﴿ قَدۡ جَآءَ ﴾ (هود: 76، محمد ﷺ: 18، القمر: 41).

﴿ قَدۡ جَعَلَهَا ﴾ (يوسف: 100).

﴿ قَدۡ جَعَلۡنَا ﴾ (الحجر: 16، الإسراء: 33).

﴿ وَقَدۡ جَعَلۡتُمُ ﴾ (النحل: 91).

﴿ وَلَقَدۡ جَآءَهُمۡ ﴾ (النحل:113، العنكبوت: 39، الدخان: 13، النجم: 23، القمر: 4).

﴿ لَقَدۡ جِئۡتِ ﴾ (الكهف: 71، 74، مريم: 27).

﴿ قَدۡ جَعَلَ ﴾ (مريم: 24، الطلاق: 3).

﴿ قَدۡ جَآءَنِى ﴾ (مريم: 43).

﴿لَّقَدْ جِئْتُمْ﴾ (مريم: 89).

﴿قَدْ جِئْنَاكَ﴾ (طه: 47).

﴿فَقَدْ جَآءُو﴾ (الفرقان: 4).

﴿قَدْ جَآءَتْكَ﴾ (الزمر: 59).

﴿لَقَدْ جِئْنَاكُم﴾ (الزخرف: 78).

﴿قَدْ جَآءَنَا﴾ (الملك: 9).

(7) **الصاد:**

﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ﴾ (آل عمران: 152).

﴿قَدْ صَدَقْتَنَا﴾ (المائدة: 113).

﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا﴾ (الإسراء: 41، 89، الكهف: 54).

﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَاهُ﴾ (الفرقان: 50).

﴿لَقَدْ صَدَّقَ﴾ (سبأ: 20، الفتح: 27).

﴿قَدْ صَدَّقْتَ﴾ (الصافات: 105).

﴿وَلَقَدْ صَبَّحَهُم﴾ (القمر: 38).

﴿فَقَدْ صَغَتْ﴾ (التحريم: 4).

(8) **الشين:**

﴿قَدْ شَغَفَهَا﴾ (يوسف: 30) وليس غيرها في القرآن.

وأدغم حمزة أيضاً ذال إذ في التاء والدال، وأدغم خلاد وحده الذال في حروف الصفير وهي (ز، س، ص):

(1) **التاء**: وذلك في:

﴿ إِذْ تَبَرَّأَ ﴾ (البقرة: 166)، ﴿ إِذْ تَقُولُ ﴾ (آل عمران: 124)، (الأحزاب: 37)،﴿ إِذْ تَحُسُّونَهُم ﴾ (آل عمران: 152)، ﴿ إِذْ تُصْعِدُونَ ﴾ (آل عمران:153)،﴿ وَإِذْ تَخْلُقُ ﴾ (المائدة:110)، ﴿ وَإِذْ تُخْرِجُ ﴾ (المائدة:110)، ﴿ إِذْ تَأْتِيهِمْ ﴾ (الأعراف: 163) ، ﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ ﴾ (الأعراف: 167)، (إبراهيم: 7)، ﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ ﴾ (الأنفال: 9)، ﴿ إِذْ تُفِيضُونَ ﴾ (يونس:61)، ﴿ إِذْ تَمْشِيَ ﴾ (طه: 40)، ﴿ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ ﴾ (النور: 15)، ﴿ إِذْ تَدْعُونَ ﴾ (الشعراء:72)، (غافر:10)، ﴿ إِذْ تَأْمُرُونَنَآ ﴾ (سبأ:33)،﴿ إِذْ تَسَوَّرُواْ ﴾ (ص: 21).

(2) **الزاي**: وذلك في:

﴿ وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ ﴾ (الأنفال: 48)، ﴿ وَإِذْ زَاغَتِ ﴾ (الأحزاب: 10).

(3) **الصاد**: وذلك في:

﴿ وَإِذْ صَرَفْنَآ ﴾ (الأحقاف: 29) ولا ثاني لها في القرآن.

(4) **الدال**: وذلك في:

﴿ إِذْ دَخَلُواْ ﴾ (الحجر: 52)، (ص: 22)، (الذاريات: 25)، ﴿ إِذْ دَخَلْتَ ﴾ (الكهف: 39).

(5) **السين**: وذلك في:

﴿ إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ﴾ (النور: 12، 16).

- وأدغم الذال في التاء في ﴿ ٱتَّخَذۡتُمُ ﴾ وما تصرف منها (البقرة: 51، 80، 92، آل عمران: 81، الأنفال: 68، هود: 92، الرعد: 16، 32، الكهف: 77، الحج: 44، 48، المؤمنون: 110، الفرقان: 27، الشعراء: 29، العنكبوت: 25، فاطر: 26، غافر: 5، الجاثية: 35). ﴿ فَنَبَذۡتُهَا ﴾ (طه: 96). ﴿ عُذۡتُ ﴾ (غافر: 27، الدخان: 20).

- أدغم حمزة تاء التأنيث في حروفها الستة (ث، ج، ز، س، ض، ط).

(1) السين:

﴿ أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ ﴾ (البقرة: 261).

﴿ أَقَلَّتۡ سَحَابًا ﴾ (الأعراف: 57).

﴿ مَضَتۡ سُنَّتُ ﴾ (الأنفال: 38).

﴿ أُنزِلَتۡ سُورَةٌ ﴾ (التوبة: 86، 124، 127، محمد ﷺ: 20).

﴿ وَجَآءَتۡ سَيَّارَةٌ ﴾ (يوسف: 19).

﴿ خَلَتۡ سُنَّةُ ﴾ (الحجر: 13).

﴿ نُزِّلَتۡ سُورَةٞ ﴾ (محمد ﷺ: 20).

﴿ وَجَآءَتۡ سَكۡرَةُ ﴾ (ق: 19).

﴿ فَكَانَتۡ سَرَابًا ﴾ (النبأ: 20).

(2) الثاء:

﴿ رَحُبَتۡ ثُمَّ ﴾ (التوبة: 25).

﴿ بَعِدَتۡ ثَمُودُ ﴾ (هود: 95).

﴿ كَذَّبَتۡ ثَمُودُ ﴾ (الشعراء: 141، القمر: 23، الحاقة: 4، الشمس: 11).

(3) **الصاد:**

﴿ **حَصِرَتۡ صُدُورُهُمۡ** ﴾ (النساء: 90).

﴿ **لَّهُدِّمَتۡ صَوَٰمِعُ** ﴾ (الحج: 40).

(4) **الزاي:**

﴿ **خَبَتۡ زِدۡنَٰهُمۡ** ﴾ (الإسراء: 97) وليس غيرها في القرآن.

(5) **الظاء:**

﴿ **حُرِّمَتۡ ظُهُورُهَا** ﴾ (الأنعام: 138، 146).

﴿ **كَانَتۡ ظَالِمَةً** ﴾ (الأنبياء: 11).

(6) **الجيم:**

﴿ **نَضِجَتۡ جُلُودُهُم** ﴾ (النساء: 56).

﴿ **وَجَبَتۡ جُنُوبُهَا** ﴾ (الحج: 36).

- **أدغم حمزة لام (بل) في التاء والسين والطاء:**

(1) **حرف التاء:** وذلك في:

﴿ **بَلۡ تَأۡتِيهِم** ﴾ (الأنبياء: 40)، ﴿ **بَلۡ تَحۡسُدُونَنَاۚ** ﴾ (الفتح: 15)، ﴿ **بَلۡ تُحِبُّونَ** ﴾ (القيامة: 20)، ﴿ **بَلۡ تُكَذِّبُونَ** ﴾ (الانفطار: 9)، ﴿ **بَلۡ تُؤۡثِرُونَ** ﴾ (الأعلى: 16).

(2) **حرف السين:** وذلك في:

﴿ **بَلۡ سَوَّلَتۡ** ﴾ (يوسف: 18، 83) وليس غيرها في القرآن.

(3) **حرف الطاء**: وذلك في:

﴿ بَلۡ طَبَعَ﴾ (النساء: 155) **بخلف عنه**، وليس غيرها في القرآن.

- أدغم حمزة لام هل في التاء والثاء:

(1) **حرف التاء**: وذلك في:

﴿ هَلۡ تَنقِمُونَ ﴾ (المائدة: 59)، ﴿ هَلۡ تَسۡتَطِيعُ ﴾ (المائدة: 112)، ﴿ هَلۡ تَرَبَّصُونَ ﴾ (التوبة: 52)، ﴿ هَلۡ تُجۡزَوۡنَ ﴾ (يونس: 52)، (النمل: 90)، ﴿ هَلۡ تَعۡلَمُ ﴾ (مريم: 65)، ﴿ هَلۡ تُحِسُّ﴾ (مريم: 98)، ﴿ هَلۡ تَرَىٰ﴾ (الملك: 3)، (الحاقة: 8).

(2) **حرف الثاء**: وذلك في:

﴿ هَلۡ ثُوِّبَ﴾ (المطففين: 36).

- أدغم حمزة الثاء في التاء: وذلك في:

﴿ أُورِثۡتُمُوهَا ﴾ (الأعراف:43)، (الزخرف: 72).

﴿ وَلَبِثۡتَ، لَبِثۡتُمۡ﴾ حيث وقعا وإليك بيان وجوده في القرآن:(البقرة:259 ثلاثة مواضع، يونس: 16، الإسراء: 52، الكهف: 19 موضعين، طه: 40، 103، 104،المؤمنون: 112،114، الشعراء:18، الروم:56)

- أدغم دال صاد في فاتحة مريم في الذال بعدها.

- وأدغم الدال في الثاء من ﴿يُرِدۡ ثَوَابَ﴾ (آل عمران:145).

- أدغم حمزة الباء في الميم مع الغنة بخلف عنه في ﴿ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ﴾ في آخر البقرة (284).

- **أدغم الثاء في الذال في ﴿ يَلْهَثۚ ذَّٰلِكَ﴾** (الأعراف:176)[1].

- **أظهر نون سين عند الميم من ﴿طسٓمٓ﴾** الشعراء والقصص.

- **وأظهر الباء عند الميم من ﴿ ٱرْكَب مَّعَنَا ﴾** (هود:42) لكن بخلف عن خلاد (والوجه الثاني لخلاد الإدغام مع الغنة).

- **وأدغم خلاد الباء المجزومة في الفاء بخلف عنه (والوجه الثاني له الإظهار) في:**

﴿ يَغْلِبْ فَسَوْفَ﴾ (النساء: 74).

﴿ تَعْجَبْ فَعَجَبٌ﴾ (الرعد: 5).

﴿ ٱذْهَبْ فَمَن﴾ (الإسراء: 63).

﴿ فَٱذْهَبْ فَإِنَّ ﴾ (طه: 97).

﴿وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُوْلَٰٓئِكَ﴾ (الحجرات: 11).

باب النون الساكنة والتنوين

قرأ خلف بترك غنة النون الساكنة والتنوين عند الواو والياء، باعتبار ذهاب أثر الحرف المدغم مخرجاً وصفة.

باب الفتح والإمالة

(1) أمال حمزة كل ألف منقلبة عن ياء جاءت في فعل أو اسم (إمالة كبرى) في الوصل والوقف مثل **﴿ ٱلْهُدَىٰ ، أَدْنَىٰٓ ، مُوسَىٰ ، تَحْيَىٰ ﴾**. وتعرف ذوات الياء بتثنية الاسم وإسناد الفعل إلى المتكلم فإن ظهرت الياء فهو يائي، وإن ظهرت

(1) وهذا أحد وجهي حفص.

الواو لا تمال فنقول مثلاً (هدى، هديان) ومثال الواو الذي لا يمال (عصا) فتصبح بالتثنية (عصوان).

(2) أمال حمزة الواوي إذا زاد عن ثلاثة أحرف حيث يعد يائياً مثل: ﴿ يَرْضَىٰ - تَزَكَّىٰ - زَكَّىٰهَا - أَنجَىٰنَا - يَتَزَكَّىٰ﴾.

(3) أمال كل ألفات التأنيث وهي كل ألف زائدة رابعة فصاعداً وهي دالة على مؤنث حقيقي أو مجازي على وزن (فعلى) (المضمومة والمفتوحة والمكسورة).

- **أما (فُعلى) بضم الفاء فهي إحدى وعشرين كلمة: ﴿موسى، أنثى، الأنثى، الدنيا، القربى، قربى، الوسطى، القصوى، العُزَّى، الوثقى، الحسنى، الأولى، السفلى، العليا، طوبى، المثلى، السوأى، زلفى، سقيا، الرجعى، عقبى﴾.**

- **وأما (فَعلى) بفتح الفاء فهي إحدى عشرة كلمة: ﴿السلوى، الموتى، التقوى، النجوى، القتلى، مرضى، دعوى، شتَّى، صرعى، بِطَغْوَىٰهَآ، يحيى﴾.**

- **وأما (فِعلى) بكسر الفاء فهي أربع كلمات:** ﴿سيماهم، إحدى، ضيزى، عيسى﴾.

(4) أمال ما كان على وزن فعالى بضم الفاء أو فتحها مثل :﴿ أُسَـٰرَىٰ - يَتَـٰمَىٰ ﴾.

(5) أمال كل ألف متطرفة رسمت في المصاحف ياء مثل: ﴿مَتَىٰ - بَلَىٰ - يَٰٓأَسَفَىٰ - أَنَّىٰ (الاستفهامية)﴾ وأنَّى الاستفهامية تعرف بصلاحية وقوع كيف أو أين أو متى مكانها. واستُثنِيَ من ذلك خمس كلمات وهي: ﴿ لَدَى - وَإِلَى - حَتَّىٰ - عَلَىٰ - مَا زَكَىٰ ﴾ للاتفاق على فتحهن.

(6) أمال الياء من فواصل (الآي) في إحدى عشرة سورة: (طه، النجم، المعارج، القيامة، النازعات، عبس، سبح، الشمس، الليل، الضحى، العلق)، واستَثنَى منها

﴿ دَحَىٰهَآ ﴾ بالنازعات و﴿ تَلَىٰهَا ، طَحَىٰهَا ﴾ بالشمس و﴿ إِذَا سَجَىٰ ﴾ بالضحى مبدلة من التنوين مطلقاً نحوهما و﴿ أَمْتًا ﴾ و ما لا يقبل الإمالة بحال.

وأمال﴿ ٱلرِّبَوٰاْ - وَٱلضُّحَىٰ ﴾ كيف أتيا.

(7) استُثنِيَ لحمزة كلمات قرأهن بالفتح وهي ﴿خَطَٰيَٰكُمۡۚ﴾ (البقرة: 58، العنكبوت: 12)،و﴿ خَطَٰيَٰنَا﴾ (طه: 73، الشعراء:51)،و ﴿ خَطَٰيَٰهُمۡ﴾ (العنكبوت:12) و﴿ وَقَدۡ هَدَىٰنِ ﴾ [الأنعام:80]، و﴿ وَمَنۡ عَصَانِي ﴾ [إبراهيم:36]، و﴿ أَنسَىٰنِيهُ ﴾ [الكهف:63]، و﴿ ءَاتَىٰنِيَ ﴾ [مريم:30]، و﴿ ءَاتَىٰنِۦَ ﴾ [النمل:36]، و﴿ وَأَوۡصَٰنِي ﴾ [مريم:31]، و﴿ مَّحۡيَاهُمۡ ﴾ [الجاثية:21]، و﴿ أَحۡيَا ﴾ حيث وقع﴿أَحۡيَاكُمۡ﴾ (الحج:66) ﴿أَحۡيَاهَا﴾(المائدة:65،فصلت:39) ﴿أَحۡيَٰهُمۡۚ﴾ (البقرة:243) ﴿فَأَحۡيَا﴾ (البقرة:164،النحل:65، العنكبوت:63، الجاثية:5). إلا ما كان مسبوقاً بالواو يعني ﴿ أَمَاتَ وَأَحۡيَا ﴾ (النجم: 44) فهو يميله، وفتح أيضاً ﴿ هُدَايَ ، مَثۡوَايَ ، وَمَحۡيَايَ ، رُءۡيَٰيَ ، ٱلرُّءۡيَا ، كَمِشۡكَوٰةٖ، مَرۡضَاتَ ، حَقَّ تُقَاتِهِۦ ﴾.

(8) – وأمال حمزة كل ألف رسمت في المصحف ياءً وكان قبلها راء وهي في: ﴿ ٱلنَّصَٰرَىٰ - نَصَٰرَىٰۗ ﴾ (البقرة:62، 111، 113 معاً، 120، 135، 140، المائدة:14، 18، 51، 69، 82، التوبة:30، الحج: 17).

﴿ وَبُشۡرَىٰ ﴾ (البقرة: 97، آل عمران: 126، الأنفال: 10، يونس: 64، هود: 69، 74، النحل: 89، 102، الفرقان: 22، النمل: 2، العنكبوت: 31، الزمر: 17، الأحقاف: 12، الحديد:13).

﴿ نَرَى ﴾ (البقرة: 55، 144، الأنعام: 94، الأعراف: 60، 66، هود: 27 جميعاً، 91، يوسف:30، 36، 78، الفرقان: 21، ص: 62، المعارج:7).

﴿ ٱشْتَرَىٰ ﴾ (البقرة: 102، التوبة: 111، يوسف: 21).

﴿ يَرَى ﴾ (البقرة: 165، الأعراف:27، التوبة: 94، 105، 127، النور:40، الشعراء:218، سبأ: 6، الأحقاف: 25 (يُرى)، النجم:12، 35، 40 (يُرى)، النازعات: 36، العلق: 14).

﴿ تَرَى ﴾ (الأعراف: 143 معاً، 198، الشورى:45، الفتح:29).

﴿ أُخْرَىٰ ﴾ (البقرة:282، آل عمران: 13، 153، النساء: 102، الأنعام: 19، 164، الأعراف:38، 39، الإسراء: 15، 69، طه: 18، 22، 37، 55، فاطر: 18، الزمر: 7، 42، 68، الفتح: 21، الحجرات: 9، النجم: 13، 20، 38، 47، الصف: 13، الطلاق: 6).

﴿ ٱفْتَرَىٰ ﴾ (آل عمران: 94، النساء: 48، الأنعام: 21، 93، 144، الأعراف:37، يونس:17، 38، هود:13، 18، 35، الكهف: 15، طه: 61، الأنبياء:5، المؤمنون: 38، الفرقان:4، العنكبوت:68، السجدة:3، الشورى: 24، الأحقاف:8، الصف: 7).

﴿ أَفْتَرَىٰ ﴾ (سبأ: 8).

﴿ ٱعْتَرَىٰكَ ﴾ (هود: 54).

﴿ سُكَٰرَىٰ ﴾ (النساء: 43، الحج: 2 معاً).

﴿ فَتَرَى ﴾ (المائدة: 52، 62، 80، 83، الأنعام: 27، 30، الأنفال: 50، إبراهيم: 49، النحل: 14، الكهف: 17، 47، 49، طه: 107، الحج: 2، 5، النور: 43، النمل: 88، الروم: 48، السجدة: 12، سبأ: 31، 51، فاطر: 12، الصافات: 102، الزمر: 21، 58، 60، 75، فصلت: 39، الشورى: 22، 44، الجاثية: 28، الحديد: 12، الملك: 3 معاً، الحاقة: 7، 8).

﴿ ٱلذِّكۡرَىٰ ﴾ (الأنعام:68 ،69 ،90، الأعراف:2، هود: 114، 120، الأنبياء: 84، الشعراء:209،العنكبوت:51،ص:43، 46، الزمر:21،غافر:54،الدخان:13،محمد ﷺ:18، ق:8، 37، الذاريات:55، المدثر: 31، النازعات: 43، عبس: 4، الأعلى: 9، الفجر: 23).

﴿ ٱلۡقُرَىٰ ﴾ (الأنعام: 92، 131، الأعراف: 96، 97، 98، 101، هود:100، 102، 117، يوسف: 109، الكهف: 59، القصص: 59 معاً، سبأ: 18 معاً، الشورى: 7، الأحقاف: 27، الحشر: 7، 14).

﴿ أَرَىٰ ﴾ (آل عمران: 152، النساء: 105، الأنعام:74، الأنفال:43، 48، هود:29، 84، يوسف:36معاً، 43،طه:46، النمل:20، الصافات:102، غافر: 29، الأحقاف: 23، النازعات:20).

﴿ يُفۡتَرَىٰ ﴾ (يونس: 37، يوسف: 111).

﴿ يَتَوَٰرَىٰ ﴾ (النحل: 59).

﴿ ٱلثَّرَىٰ ﴾ (طه: 6).

﴿ ٱلۡكُبۡرَى ﴾ (طه: 23، الدخان: 16، النجم: 18، النازعات: 20، 34، الأعلى: 12).

﴿ تَعۡرَىٰ ﴾ (طه: 118).

﴿ مُّفۡتَرًى ﴾ (القصص: 36، سبأ: 43).

﴿ شُورَىٰ ﴾ (الشورى: 38).

﴿ ٱلشِّعۡرَىٰ ﴾ (النجم: 49).

﴿ تَتَمَارَىٰ ﴾ (النجم: 55).

﴿ لِلۡيُسۡرَىٰ ﴾ (الأعلى: 8، الليل: 7).

﴿ لِلۡعُسۡرَىٰ ﴾ (الليل: 10).

﴿ أَدْرَىٰكَ ﴾ (يونس: 16، الحاقة: 3، المدثر: 27، المرسلات: 14، الانفطار:17، 18، المطففين: 8، 19، الطارق: 2، البلد: 12، القدر: 2، القارعة: 3، 10، الهمزة: 5).

﴿ يَٰبُشْرَىٰ ﴾ (يوسف: 19).

﴿ تَتْرَا ﴾ (المؤمنون: 44).

(8) أمال الراء دون الهمزة وصلاً في ﴿ فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ ﴾ وأمال الحرفين وقفاً، وأمال الراء والهمزة من ﴿ رَأَىٰ ﴾ الواقعة قبل متحرك سواء كان ظاهراً وذلك في سبعة مواضع:

- ﴿ رَءَا كَوْكَبًا ﴾ [الأنعام: 76]، ﴿ رَءَآ أَيْدِيَهُمْ ﴾ [هود: 70]، ﴿ رَّءَا بُرْهَٰنَ ﴾ [يوسف:24]، ﴿ فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُۥ ﴾ [يوسف:28]، ﴿ رَءَا نَارًا ﴾ [طه: 10]، ﴿ مَا رَأَىٰٓ ﴾ [النجم: 11]، ﴿ لَقَدْ رَأَىٰ ﴾ [النجم: 18].

أو مضمراً وذلك في ثلاث كلمات في تسعة مواضع:

﴿ رَءَاكَ ﴾ [الأنبياء: 36].

﴿ رَءَاهَا ﴾ [النمل: 10]، [القصص: 31].

﴿ رَّءَاهُ ﴾ [النمل: 40]، [فاطر: 8]، [الصافات: 55]، [النجم: 13]، [التكوير: 23]، [العلق: 7].

- وأمال الراء وحدها إذا وقعت قبل ساكن وذلك في ستة مواضع:

﴿ رَءَا ٱلْقَمَرَ ﴾ [الأنعام:77]، و ﴿ رَءَا ٱلشَّمْسَ ﴾ [الأنعام:78]، و﴿ رَءَا ٱلَّذِينَ (معاً) ﴾ [النحل:85، 86]،و﴿ وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ ﴾[الكهف:53]،و﴿ رَءَا ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾[الأحزاب:22].

وإذا وقف عليه أمال الحرفين معاً.

- وأمال أيضاً الهمزة في قوله تعالى: ﴿وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ﴾ [الإسراء: 83]، [فصلت: 51].
وأما النون فأمالها فيهما خلف وفتحها خلاد.

- وأمال أيضاً ﴿ضِعَـٰفًا﴾ [النساء: 9]، و﴿ءَاتِيكَ (معاً)﴾ [النمل: 39، 40]، إلَّا أنه اختلف عن خلاد فيهما.

(9) أمال الألف التي هي عين فعل ماضي ثلاثي في عشرة أفعال وهي:

- ﴿جآء﴾ وبابه حيث وقعت وإليك بيانه: «البقرة: (87، 89 موضعين، 92، 101، 120، 145، 209، 211، 213، 253، 275)، آل عمران: (19، 61، 81، 86، 105، 183، 184)، النساء: (43، 62، 64، 83، 90، 153، 170، 174)، المائدة: (6، 15 موضعين، 19 ثلاثة مواضع، 32، 42، 48، 61، 70، 84)، الأنعام: (5، 25، 31، 34، 43، 54، 61، 91، 104، 109 موضعين، 124، 157، 160 موضعين)، الأعراف: (4، 5، 34، 37، 43، 53، 63، 69، 73، 85، 101، 113، 116، 126، 131، 143)، الأنفال: (19)، التوبة: (48، 90، 128)، يونس: (13، 22 موضعين، 47، 49، 57، 74، 76، 77، 80، 93، 94، 97، 108)، هود: (12، 40، 58، 66، 69 موضعين، 74، 76، 77، 78، 82، 94، 101، 120)، يوسف: (16، 18، 19، 50، 58، 72، 96، 100، 110)، الرعد: (37)، إبراهيم: (9)، الحجر: (61، 67)، النحل: (61، 113)، الإسراء: (5، 7، 81، 94، 101، 104)، الكهف: (55، 98)، مريم:(43)، طه: (72)، المؤمنون: (27، 44، 68، 70، 99)، النور: (11، 13، 39)، الفرقان: (4، 29)، الشعراء: (41، 206)، النمل: (8، 13، 36، 42، 84، 89، 90)، القصص: (20، 25 موضعين، 36، 37، 48، 84 موضعين، 85)، العنكبوت: (10، 31، 33، 39، 53، 68)، الروم: (9، 47)، الأحزاب: (9، 10، 19)، سبأ: (32، 43، 49)، فاطر: (25، 37، 42 موضعين، 45)، يس: (13، 20)، الصافات: (37، 84)، ص: (4)، الزمر: (32، 33، 59، 71، 73)، غافر: (25، 28، 29، 34 معاً، 66، 78، 83)، فصلت: (14، 20، 41)، الشورى: (14)، الزخرف: (29، 30، 38، 47، 53، 63)، الدخان: (13، 17)، الجاثية: (17)، الأحقاف: (7)، محمد ﷺ: (18 موضعين)، الحجرات: (6)، ق: (2، 5، 19، 21، 33)، الذاريات: (26)، النجم: (23)، القمر: (4، 41)، الحديد:(14)، المجادلة: (8)، الحشر: (10)، الممتحنة: (1، 10، 12)، الصف: 6)، المنافقون: (1، 11)، الملك: (9)، الحاقة: (9)، نوح: (4)، النازعات: 34)، عبس: (2، 8، 33)، الفجر: (22)، البينة: (4)، النصر: (1)».

- وأمال ﴿ شَآءَ ﴾ حيث وقعت وإليك بيانه: «البقرة: (20، 70، 220، 253 موضعين، 255)، النساء: (90)، المائدة: (48)، الأنعام: (35، 41، 107، 112، 128، 137، 148، 149)، الأعراف: (188)، التوبة: (28)، يونس: (16، 49، 99)، هود: (33، 107، 108، 118)، يوسف: (99)، النحل: (9، 35، 93)، الكهف: (29 موضعين، 39، 69)، المؤمنون: (24)، الفرقان: (10، 45، 57)، النمل: (87)، القصص: (27)، الأحزاب: (24)، الصافات: (102)، الزمر: (68)، فصلت: (14)، الشورى: (8)، الزخرف: (20)، الفتح: (27)، المزمل: (19)، المدثر: (37، 55)، الإنسان: (29)، النبأ: (39)، عبس: (12، 22)، التكوير: (28)، الانفطار: (8)، الأعلى: (7)».

- وأمال ﴿ فَزَادَهُمُ ﴾ ونحوها وذلك في: «البقرة: (10، 247)، آل عمران: (173)، الأعراف: (69)، الأنفال: (2)، التوبة: (47، 124 موضعين، 125)، هود: (101)، الفرقان: (60)، الأحزاب: (22)، فاطر: (42)، محمد ﷺ: (17)، الجن: (6)».

- وأمال ﴿ خَافَ ﴾ وذلك في: (البقرة:182، النساء:182، هود:103، إبراهيم:14، الرحمن:46، النازعات:40).

- وأمال ﴿ طَابَ ﴾ (النساء:3).

- وأمال ﴿ زَاغَ ﴾ (النجم:17، الصف:5) واستثنى ﴿ زَاغَت ﴾ في (الأحزاب:10، ص:63).

- وأمال ﴿ خَابَ ﴾ (طه:11،61، الشمس:10).

- وأمال ﴿ رَانَ ﴾ (المطففين:14).

- وأمال ﴿ ضَاقَتْ ﴾ (التوبة:25، 118 معاً).

- وأمال ﴿ حَاقَ ﴾ (هود:8، النحل:34، الزمر:48، غافر:45، 83، الجاثية:33، الأحقاف:26).

(10) أمال الأحرف الخمسة المجموعة في:(حي طهر).

أمال الراء من﴿ الٓر ﴾ [يونس:1، هود: 1، يوسف: 1، إبراهيم: 1، الحجر: 1].

أمال الراء من ﴿ الٓمٓر ﴾ [الرعد: 1].

أمال الياء من ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ [مريم: 1].

أمال الياء بخلف عنه (والوجه الثاني له التقليل) من ﴿ يسٓ﴾ [يس: 1].

أمال الطاء و الهاء من ﴿طه﴾ [طه: 1].

أمال الطاء من ﴿طسٓمٓ﴾[الشعراء:1، القصص:1].

أمال الطاء من ﴿طسٓ﴾[النمل:1].

أمال الحاء من ﴿ حمٓ﴾ [غافر:1، فصلت:1، الشورى:1، الزخرف:1، الدخان:1، الجاثية:1، الأحقاف:1].

وليس له الإمالة في (هاء) ﴿كٓهيعٓصٓ ﴾ [مريم: 1].

(11) قلَّل حمزة بخلف عنه (والوجه الثاني له الفتح)[1] الألف الواقعة قبل الراء المتطرفة المكسورة من:

- ﴿ ٱلْبَوَارِ﴾ (إبراهيم: 28).
- ﴿ٱلْقَهَّارِ﴾ (إبراهيم: 48، غافر: 16).

وقلَّل أيضًا بخلف عنه (والوجه الثاني له الإمالة)(ولخلاد وجه ثالث وهو الفتح) الألف الواقعة بين راءين أولاهما مفتوحة والثانية مجرورة وهي في:

1- ﴿ٱلْأَبْرَارِ﴾ (آل عمران: 193، 198، المطففين: 18).
2- ﴿قَرَارٍ﴾ (إبراهيم: 26، المؤمنون:13، 50،المرسلات: 21).
3- ﴿ٱلْأَشْرَارِ﴾ (ص: 62).
4- ﴿ٱلْقَرَارِ﴾ (غافر:39).

(1) وانفرد بالإمالة أبو معشرٍ في تلخيصه.

وقلَّل حمزة بخلف عنه (والوجه الثاني له الإمالة) ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ﴾ حيث وقع وإليك بيانه : آل عمران: (3، 48، 50، 65، 93 موضعين)، المائدة: (43، 44، 46 موضعين، 66، 68، 110)، الأعراف: (157)، التوبة: (111)، الفتح: (29)، الصف: (6)، الجمعة: (5).

ـ وإذا وقع بعد الألف الممالة ساكن وسقطت الألف وصلاً من أجل تنوين أو ساكن تمتنع الإمالة في مثل: ﴿هُدًى لِّلۡمُتَّقِينَ، ذِكۡرَى ٱلدَّارِ﴾

وفي حالة الوقف على ﴿هُدًى﴾ تجب الإمالة يعني زال ذلك الساكن بالوقف.

تنبيه: اختلف في ألف ﴿ كِلۡتَا﴾ (الكهف:33) فقيل إنها للتأنيث كـ (إحدى) وقيل إنها للتثنية، فعلى الأول تمال وقفاً وعلى الثاني الفتح. قال في النشر: (والوجهان جيدان ولكني إلى الفتح أجنح).

باب وقف حمزة على هاء التأنيث

هاء التأنيث هي التى تكون في الوصل تاءً وفي الوقف هاء سواء رسمت في المصاحف بالهاء أو بالتاء، مثل: ﴿ٱلۡأٓخِرَةِ، ٱلضَّلَٰلَةَ﴾، أمالها بعض العرب كما تميل العرب الألف، وهي اللغة الغالبة على ألسنة الناس، ولا يلحق بهاء التأنيث أي «لم تقع الإمالة» في الهاءات الآتية:

(1) **الهاء الأصلية**: نحو:﴿ٱللَّهِ، إِلَٰهٌ، نَفۡقَةً، تَوَجَّهَ﴾ فلا خلاف بين القراء فيها أنها على ما هي به من إعراب أو بناء.

(2) **هاء السكت**: وهي هاء ساكنة زيدت في الوقف لبيان الحركة، وحقها أن تسقط في الإدراج.

وقد اختلفوا «يعني القراء» في إثباتها وحذفها في تسعة مواضع:﴿ يَتَسَنَّهْ ﴾(البقرة: 259)، ﴿ ٱقْتَدِهْ ﴾ (الأنعام: 90)، ﴿ مَالِيَهْ ﴾ (الحاقة: 28)، ﴿ سُلْطَٰنِيَهْ ﴾ (الحاقة: 29)، ﴿ مَا هِيَهْ ﴾(القارعة:10)،﴿ كِتَٰبِيَهْ ﴾ (الحاقة: 19، 25)، و﴿ حِسَابِيَهْ ﴾ (الحاقة: 26،20).

(3) **هاء العوض**: وهي التي دخلت على ﴿عَمَّ -فِيمَ -مِمَّ -بِمَ -لِمَ ﴾، ودخلت عوضاً من المحذف وهو الألف وهو مذهب البزي ويعقوب بخلف عنهما في الوقف.

(4) **هاء الكناية عن المذكر**: وهي تتصل بالأسماء والأفعال والحروف، وهي كثيرة الدَّوْر في القرآن جداً، وهي تنقسم قسمين متفق عليه ومختلف فيه.

أ- متفق عليه: وذلك أن يكون الحرف قبلها متحركاً بإحدى الحركات الثلاث، الضمة نحو:﴿يُعَلِّمُهُ﴾والفتحة نحو:﴿أَنشَرَهُۥ﴾والكسرة نحو: ﴿صَٰحِبَتِهِۦ﴾

ب- المختلف فيه: وذلك أن يكون ما قبل الهاء ساكناً موجوداً في اللفظ، ولا يخلوا الساكن من أن يكون حرف لين أو حرفاً غيره نحو:﴿ٱجْتَبَىٰهُ وَهَدَىٰهُ﴾، ﴿مِنْهُ، عَنْهُ، لَّدُنْهُ﴾.

(5) **الهاء التي هي بدل**: وتلك الهاء في ﴿هَٰذِهِ﴾ هي بدل من الياء في «هذي»، كما أبدلت من الهمزة في «هراق».

ولحمزة في إمالة ما قبل هاء التأنيث ثلاثة مذاهب.

المذهب الأول: إمالتها تبعاً لأحوال حروف قبلها وهي الحروف الخمسة عشر على ما سيأتي تفصيلها، وأمال حروف (أكهر) بشرط.

المذهب الثاني: إمالتها مع جميع الحروف مطلقاً سوا الألف.

المذهب الثالث: عدم الإمالة مطلقاً.

خلاصة الكلام: أن الحروف الهجائية بالنسبة للإمالة وعدمها لحمزة أربعة أقسام نفصلها فيما يلي:

القسم الأول: يمال مطلقاً وبلا شرط على المذهبين وهي الحروف الخمسة عشر ويجمعها لفظ: «فجثت زينب لذود شمس».

القسم الثاني: يمال بشرط أن تسبقه ياء ساكنة أو كسرة أو حرف ساكن قبله مكسور على المذهب الأول وبلا شرط على المذهب الثاني وهي حروف (أكهر). واختلف في الفاصل الساكن إذا كان حرف استعلاء. وأما إذا كان قبل أيٍّ من الحروف الأربعة فتح أو ضم أو ساكن بعد فتح أو ضم فبالفتح على المذهب الأول، والإمالة على الثاني.

القسم الثالث: لا يمال على المذهب الأول ويمال على المذهب الثاني وهي الحروف العشرة المتبقية ما عدا الألف ويجمعها لفظ:«حق ضغاط عصى خطا»، وهي حروف الاستعلاء ملتحقاً بها العين والحاء والألف الجوفية.

القسم الرابع: لا يمال على كلا الوجهين وهي الألف.

ومن المعلوم لحمزة أنه يُمِيل في جميع الهاءات عدا الألف، وله عدم الإمالة في الكل.

تحريرات:

- لحمزة في إمالة هاء التأنيث نوعان:

1- إمالة عامة بعد جميع الحروف عدا الألف.

2- إمالة خاصة: وهي حروف (فجثت زينب لذود شمس)، وإمالة حروف (أكهر) إذا كان قبلها ياء ساكنة أو كسر ولو فصل بينهما ساكن.

تأتي الإمالة العامة والخاصة على:

* السكت على الساكن المفصول.

* السكت على الساكن الموصول.

* السكت على المدين معاً (المنفصل والمتصل).

ولم يرد من الطيبة: سكت على المد المنفصل ــــ الإمالة.

- لحمزة بين السكت والإمالة في الهاء:

خلف: السكت العام ــــ يمتنع الفتح (بل إنه يميل الإمالة الخاصة والعامة).

- تجوز الإمالة الخاصة والعامة والفتح مطلقاً **لخلاد** على ترك السكت بالكلية وهذا استثناء من القاعدة العامة المذكورة.

خلف: ترك السكت ــــ يتعين الفتح مطلقاً.

- الإمالة العامة للهاء لحمزة ــــ تسهيل نحو ﴿مِّنْ أَجْرٍ﴾.

الإمالة العامة للهاء لحمزة ــــ تحقيق الهمز المنفصل عن مد أو عن محرك.

- المميلون لما قبل هاء التأنيث لحمزة ــــ إمالة ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾.

باب الوقف على مرسوم الخط

- حذف حمزة الهاء وصلاً وأثبتها وقفاً من ﴿ يَتَسَنَّهْ ﴾ (البقرة: 259)، و﴿ ٱقْتَدِهْ ﴾ (الأنعام: 90)،و﴿ مَالِيَهْ ﴾ (الحاقة: 28)، و﴿ سُلْطَٰنِيَهْ ﴾ (الحاقة: 29)، و﴿ مَا هِيَهْ ﴾ (القارعة: 10).

- يجوز لحمزة الوقف على كل من (أيا) و(ما) من قوله تعالى: ﴿ أَيًّا مَّا تَدْعُواْ ﴾ [الإسراء: 110] على الصحيح.

باب ياءات الإضافة

وقد خالف حمزة حفصاً في سبع وأربعين ياء من هذا الباب وهو كالتالي:

ما وقع قبل ساكن من لام التعريف. وهي ثلاث عشرة ياء قرأها حمزة بالإسكان حين الوصل ويلزم منه حذفها لالتقاء الساكنين وهي:

﴿ رَبِّيَ ٱلَّذِي ﴾ [البقرة: 258]، ﴿ حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلْفَوَٰحِشَ ﴾ [الأعراف: 33]، ﴿ ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ [الأعراف: 146]، ﴿ قُل لِّعِبَادِيَ ﴾ [إبراهيم: 31]، ﴿ ءَاتَىٰنِيَ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ [مريم: 30]،﴿ مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ ﴾ [الأنبياء: 83]، ﴿ مَسَّنِيَ ٱلشَّيْطَٰنُ ﴾[ص: 41]، ﴿ عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ ﴾ [الأنبياء: 105]، ﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ [العنكبوت: 56]، ﴿ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ ﴾ [سبأ: 13]، ﴿ أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ ﴾ [الزمر: 38]، ﴿ قُلْ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ [الزمر: 53]، ﴿ أَهْلَكَنِيَ ٱللَّهُ ﴾ [الملك: 28].

- **أسكن** حمزة الياء من:﴿ مَّعِيَ ﴾ [الأعراف: 15] [التوبة:83معاً] [الكهف:67، 72، 75] [الأنبياء:24] [الشعراء:62، 118] [القصص:34] [الملك:28].

- وأسكن الياء من (لي) في: ﴿لِيَ عَلَيْكُم﴾[إبراهيم:22]،﴿وَلِيَ فِيهَا﴾[طه:18]، ﴿مَا لِيَ لَآ أَرَى﴾ [النمل: 20]، ﴿وَمَا لِيَ لَآ أَعْبُدُ﴾ [يس: 22]، ﴿وَلِيَ نَعْجَةٌ﴾ [ص: 23]، ﴿مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ﴾ [ص: 69]، ﴿وَلِيَ دِينِ﴾ [الكافرون: 6].

- وأسكن الياء من:﴿ بَيْتِيَ ﴾[البقرة:125] [الحج: 26]، [نوح: 28]، و ﴿ وَأُمِّيَ ﴾ [المائدة:116]، و﴿ وَجْهِيَ ﴾ [آل عمران: 20][الأنعام: 79]، و ﴿أَجْرِيَ إِلَّا﴾ [يونس: 72]، [الشعراء: 164، 180]، [هود: 29، 58، 109، 127، 145]، [سبأ: 47]. و﴿ يَدِيَ إِلَيْكَ﴾ [المائدة: 28].

تنبيه: إذا وقع بعد الياء الساكنة همزة قطع في الوصل كان المد من قبيل المنفصل حينئذ فيمده 6 حركات.

باب ياءات الزوائد

وقد خالف حمزة حفصاً في ثلاث ياءات من هذا الباب وهي:

- أثبت حمزة الياء حال الوصل فقط في ﴿وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ﴾ [إبراهيم: 40].

- أثبت أيضاً الياء وصلاً ووقفاً في ﴿قَالَ أَتُمِدُّونَنِ﴾ [النمل: 36]، وقد تقدم أن له فيها إدغام النون الأولى في الثانية مع المد اللازم.

- وحذف الياء وصلاً ووقفاً في ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ﴾ [النمل: 36].

- ﴿ بِهَٰدِ ٱلْعُمْيِ﴾ [الروم: 53] قرأ «بهادِ» بالتاء المفتوحة مكان الباء المكسورة وإسكان الهاء وحذف الألف ونصب ياء «العمى» وأثبت ياء «تهدي» وقفاً بخلف عنه.

جمال فياض
غفر الله له ولوالديه ولسائر المسلمين

قراءة الكسائي

التـراجم

القارئ: أبو الحسن علي بن حمزة بن عبد الله بن قيس بن فيروز الأسدي مولاهم الكوفي الكسائي، فارسي الأصل، أسدي الولاء. أخذ القراءة عرضاً عن حمزة أربع مرات وعليه اعتماده وعن محمد بن أبي ليلى وعيسى بن عمر الهمداني، ورَوَى الحروف عن أبي بكر بن عياش، وعن إسماعيل ويعقوب ابني جعفر قراءة نافع، وعن المفضل الضبي، ورحل إلى البصرة فأخذ اللغة عن الخليل بن أحمد.

- انتهت إليه رياسة الإقراء بالكوفة بعد حمزة الزيات.

- ولد سنة تسع عشرة ومائة هجرية.

- رَوَى عنه القراءات أبو عمر الدوري وأبو الحارث الليث بن خالد، ونصير ابن يوسف، وقتيبة بن مهران، وأحمد بن سريج، وأبو حيد، ويحيى الفراء، وخلف بن هشام وغيرهم.

- ويقال إن سبب تسميته الكسائي أنه كان يحضر مجلس حمزة بالليل ملتفًّا في كساء، وقيل أحرم في كساء فلقب «الكسائي»، وأثنى عليه الشافعي في النحو، وقال ابن الأنباري: كان أعلم الناس بالنحو والعربية والقراءات، وكانوا يكثرون عليه في القراءات فجمعهم وجلس على كرسي وتلا القرآن من أوله إلى آخره، وهم يستمعون ويضبطون عنه حتى الوقف والابتداء.

قال الكسائي: صليت يوماً بالرشيد فأعجبتني قراءتي، فغلطت غلطة ما غلطها صبي، أردت أن أقول: «لعلهم يرجعون»، فقلت: «لعلهم ترجعين»، فما تجاسر

الرشيد أن يردها. فلما سلمت قال: أي لغة هذه؟ فقلت:إن الجواد قد يعثر. فقال: أما هذا فنعم.

- أورد الخطيب البغدادي عن الكسائي قوله:

رأيت النَّبيَّ ﷺ في المنام فقال لي: أنت الكسائي؟ فقلت: نعم يارسول الله، قال: اقرأ . قلت: وما أَقرَأُ يا رسول الله؟ قال: اقرأ ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفّٗا﴾. قال: فقرأت ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفّٗا ١ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرٗا ٢ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكۡرًا ٣ إِنَّ إِلَٰهَكُمۡ لَوَٰحِدٞ﴾ فضرب النَّبيُّ ﷺ بيده كتفي وقال: لأُباهيَنَّ بك الملائكة غدًا.

- ومما رُئي له، ما حكاه تلميذه أبو مسحل الأعرابي قال: رأيت الكسائيَّ في النوم كأن وجهه البدر فقلت: ما فعل الله بك؟ قال: غفر لي بالقرآن. فقلت: ما فُعِلَ بحمزة الزيات؟ قال: ذاك في عليِّين ما نراه إلا كما يُرى الكوكب الدريُّ.

توفي الكسائي سنة تسع وثمانين ومائة هجرية وكان في صحبة الرشيد ببلاد الرِّيِّ فمات بنواصيها. فقال الرشيد: دفنت الفقه والعربية بالرِّيِّ.

الراوي الأول:

أبو الحارث: الليث بن خالد البغدادي المتوفى سنة 240هـ.

- ثقة معروف حاذق ضابط. عرض القراءة على الكسائي وهو من أَجَلِّ أصحابه، ورَوَى الحروف عن حمزة بن القاسم الأحول وعن اليزيدي.

- رَوَى القراءة عنه عرضاً وسماعاً سلمة بن عاصم صاحب الفرَّاء وغيرهم.

طرق الراوي الأول:

1- محمد بن يحيى من طريقي البطي والقنطري عنه فعنه.

هو : محمد بن يحيى أبو عبد الله البغدادي الملقب بالكسائي الصغير.ولد «محمد بن يحيى» سنة تسع وثمانين ومائة.

ذكره «الذهبي» ضمن علماء الطبقة السابعة من حفاظ القرآن. كما ذكره «ابن الجزري» ضمن علماء القراءات.

أخذ« محمد بن يحيى» القراءة عن خيرة العلماء وفي مقدمتهم : « أبو الحارث الليث بن خالد » وهو أَجَلّ أصحابه ، وهاشم البربري.

تَصدَّر « محمد بن يحيى » للإقراء فتتلمذ عليه الكثيرون منهم : « محمد ابن الحسن البطّي ، وزياد بن زياد القفطي ، وأبو بكر بن مجاهد ، وأبو مزاحم الخاقاني ، وأحمد بن يحيى ثعلب ، وأبو الحسن بن شنبوذ ، وأحمد بن علي السمسار ، وأحمد بن سهلان ، ومحمد بن كامل بن خلف القاضي وكيع ، والعباس بن الفضل ، وأحمد بن دبيس » ، وآخرون.

وكان « محمد بن يحيى » من خيرة العلماء في القراءات ، والنحو ، وقد أثنى عليه الكثيرون ، وفي هذا يقول « ابن الجزري » : « محمد بن يحيى » مقرئ محقق جليل شيخ متصدر ثقة.

وقد أخذ « محمد بن يحيى » حديث النبي ﷺ عن خيرة العلماء فسمع « خلف ابن هشام البزّار ، وعليًّا بن المغيرة الأثرم ، وأبا مسحل ، صاحب الكسائي ، وأبا الحارث الليث بن خالد »، كما أخذ عنه الحديث عدد كبير منهم : « أبو بكر ابن مجاهد ، وأبو علي أحمد بن الحسن المعروف بدبيس » وغيرهما.

توفي « محمد بن يحيى » سنة ثمان وثمانين ومائتين من الهجرة ، بعد حياة حافلة بتعليم القرآن وسنة النبي ﷺ. رحم الله « محمد بن يحيى » رحمة واسعة وجزاه الله أفضل الجزاء.

2- سلمة من طريقي ثعلب وابن الفرج عنه فعنه.

الراوي الثاني:

الدوري: حفص بن عمر بن عبد العزيز أبو عمر الأزدي البغدادي النحوي الضرير المتوفى سنة 246هـ، إمام القراءة وشيخ الناس في زمانه، ثقه ثبت كبير ضابط، أول من جمع القراءات، وقرأ بالسبعة وبالشواذ وسمع من ذلك شيئاً كثيراً.

قرأ على الكسائي، وعن يحيى اليزيدي قراءة أبي عمرو، وأخذ عنه القراءة جمع كبير، قال أبو داود: رأيت أحمد بن حنبل يكتب عن أبي عمر الدوري.

طرق الراوي الثاني:

1- جعفر بن محمد النصيبي من طريقي ابن الجلندا وابن ذي زويه عنه فعنه.

هو : جعفر بن محمد بن أسد أبو الفضل الضرير النصيبي المعروف بابن الحمامي ، قارئ ضابط حاذق.

ذكره « الذهبي » ضمن علماء الطبقة السابعة من حفاظ القرآن.كما ذكره « ابن الجزري » ضمن علماء القراءات.

أخذ«جعفر النصيبي»القرآن عن خيرة العلماء وفي مقدمتهم:«أبو عمرالدوري» أحد رواة «أبي عمرو بن العلاء»البصريّ،ولا زالت قراءة «أبي عمر الدوري» يتلقاها المسلمون بالقبول وقد تلقيتها وقرأت بها والحمد لله رب العالمين.

وقد اشتهر « جعفر النصيبي » بالقراءة والإقراء ، وقد تتلمذ عليه الكثيرون منهم: « محمد بن علي الجلندا ، ومحمد بن علي بن حسن العطوفي ».

كما روى عنه حروف القرآن « عبد الله بن أحمد بن ذي زويه ، وإبراهيم بن أحمد الخرقي ».

توفي « جعفر النصيبي » سنة سبع وثلاثمائة من الهجرة. رحم الله « أبا جعفر النصيبي » رحمة واسعة إنه سميع مجيب.

2- أبو عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضرير من طريقي ابن أبي هاشم والشذائي عنه فعنه.

هو : سعيد بن عبد الرحيم بن سعيد أبو عثمان الضرير البغدادي مؤدب الأيتام. أخذ «أبو عمر الدوري» أحد رواة «أبي عمرو البصري» الإمام الثالث بالنسبة لأئمة القراءات، وكان «أبو عثمان الضرير» من كبار أصحاب «أبي عمر الدوري».

وقد اشتهر «أبو عثمان الضرير» بالقراءة ، والإقراء، فأخذ عنه القرآن الكثيرون منهم: «أبو الفتح أحمد بن عبد العزيز بن بدهن، وأحمد بن عبد الرحمن ابن الفضل، والحسن بن سعيد المطوعي، وعليٌّ بن الحسين الغضائري،وأبو بكر أحمد بن نصر الشذائي، وإبراهيم بن أحمد الخطاب، وعبد الله بن نافع» وغيرهم كثير.

لقد كان «لأبي عثمان الضرير» مكانة سامية بين العلماء وقد أثنى عليه الكثيرون يقول«ابن الجزري» : «أبو عثمان الضرير» مقرئ حاذق ضابط مؤدب الأيتام.

توفي «أبو عثمان الضرير» بعد سنة عشر وثلاثمائة بعد حياة حافلة بتعليم القرآن الكريم. رحم الله «أبا عثمان الضرير» رحمة واسعة ، وجزاه الله أفضل الجزاء.

باب ميم الجمع

قرأ الكسائي بضم الهاء والميم وصلاً إذا وقع بعد الميم ساكن وقبل الهاء ياء ساكنة أو حرف مكسور مثل: ﴿ قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِي، بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ، لَا يَهْدِيهِمُ ٱللَّهُ،عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ، عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ﴾ وإذا وقف كسر الهاء وسكَّن الميم.

باب هاء الكناية

خالف الكسائي القاعدة في بعض الكلمات وتفصيلها كالتالي:

- قرأ الكسائي: ﴿ أَرْجِهْ ﴾ (الأعراف: 111)، (الشعراء: 36)، ﴿ فَأَلْقِهْ ﴾ (النمل: 28)، بكسر الهاء مع صلتها بياء لفظية في الثلاثة.
- وقرأ ﴿ وَيَتَّقْهِ ﴾ (النور: 52)، بإشباع كسرة الهاء مع كسر القاف.
- وقرأ ﴿ فِيهِۦ مُهَانًا ﴾ (الفرقان: 69)، بترك صلتها على أصله.
- وقرأ ﴿ يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾ (الزمر: 7)، بإشباع ضمة الهاء.
- وقرأ ﴿ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ ﴾ (الكهف: 63)، و﴿ عَلَيْهُ ٱللَّهَ ﴾ (الفتح: 10)، بكسر الهاء فيهما مع ترقيق اسم الجلالة.

باب المد والقصر

- أما عن المد المنفصل:

قرأه بالتوسط 4 حركات.

- وأما عن المد المتصل:

قرأه بالتوسط 4 حركات أو الطول 6 حركات.

- **التقاء المدين:** (منفصل، متصل)

(4، 4)، (4، 6).

- قرأ ﴿ **كٓهيعٓصٓ**﴾ (مريم: 1)، و﴿ **عٓسٓقٓ**﴾ (الشورى: 2) **بمد العين**[1] 2أو 4 أو 6 حركات.

الهمزتان من كلمة

قرأ الكسائي ﴿ **إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ** ﴾ (الأعراف: 81)، ﴿ **إِنَّ لَنَا** ﴾ (الأعراف: 113)، ﴿ **ءَامَنتُم** ﴾ (الأعراف:123)،(طه: 71)، (الشعراء: 49)، ﴿ **ءَاْعْجَمِيٌّ** ﴾ (فصلت: 44)، بهمزتين محققتين على الاستفهام من غير إدخال.

- **وقرأ بإسقاط الهمزة الثانية في** ﴿**أَرَءَيْتَ**﴾ حيث وقعت وكيف أتت وهي كالتالي:

﴿**أَرَءَيْتَ**﴾ (الكهف:63)، (الفرقان:43)، (العلق:9، 11، 13)، (الماعون:1).

﴿**أَرَءَيْتُمْ**﴾ (الأنعام:46)، (يونس:50، 59)، (هود:28، 63، 88)، (القصص:71، 72)، (فاطر:40)، (فصلت:52)، (الأحقاف:4، 10)، (الملك:28، 30).

﴿**أَرَءَيْتَكُمْ**﴾ (الأنعام:40، 47).

﴿**أَفَرَءَيْتَ**﴾ (مريم:77)، (الشعراء:205)، (الجاثية:23)، (النجم:33).

﴿**أَفَرَءَيْتُم**﴾ (الشعراء:75)، (الزمر:38)، (النجم:19)، (الواقعة:58، 63، 68، 71).

(1) وافق الكسائي حفصاً في ثلاثية مد العين.

حكم الاستفهام المكرر

لقد تكرر الاستفهام في القرآن الكريم في أحد عشر موضعاً في تسع سور وهي كالآتي:

(1) ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا﴾ (الرعد: 5).

(2)، (3) ﴿أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا﴾ (الإسراء: 49، 98).

(4) ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا﴾ (المؤمنون: 82).

(5) ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا﴾ (النمل: 67).

(6)﴿ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٨﴾ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ (العنكبوت: 28، 29).

(7) ﴿أَءِذَا ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِى﴾ (السجدة: 10).

(8)،(9) ﴿ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ - لَمَدِينُونَ ﴾(الصافات:16، 53).

(10) ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ (الواقعة: 47).

(11) ﴿ أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى ٱلْحَافِرَةِ أَءِذَا﴾ (النازعات: 10، 11).

بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني مع زيادة نون في ثاني حرفي النمل لكنه خالف هذا الأصل في العنكبوت فاستفهم في الحرفين معاً.

الهمز المفرد

- قرأ الكسائي ﴿ٱلذِّئْبُ﴾ (يوسف: 13، 14، 17)، ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ (الكهف: 94 معاً)، (الأنبياء:96)، ﴿مُّؤْصَدَةٌۢ﴾ (البلد:20)، (الهمزة:8)، بإبدال الهمزة حرف مد من جنس ما قبلها.

- وقرأ ﴿يُضَٰهِـُٔونَ﴾ (التوبة: 30) بضم الهاء من غير همز.

- وقرأ ﴿هُزُوًا﴾ (البقرة: 67، 231)، (المائدة: 57، 58)، (الكهف: 56، 106)، (الأنبياء: 37)، (الفرقان: 41)، (لقمان: 6)، (الجاثية: 9، 35) بهمزة مفتوحة منونة بعد الزاي المضمومة.

- وقرأ ﴿كُفُوًا﴾ (الإخلاص:4) بهمزة مفتوحة منونة بعد الفاء المضمومة.

- وقرأ ﴿وَمِيكَىٰلَ﴾ (البقرة: 98) بزيادة همزة مكسورة بعد الألف – والمد فيه من باب المد المتصل– وبعدها ياء مدية (بدل وصلاً، عارض وقفاً).

- وقرأ ﴿وَجِبْرِيلَ﴾ (البقرة:98،97، التحريم:4) بفتح الجيم والراء وزيادة همزة مكسورة بعدها ياء.

- وقرأ ﴿رَءُوفٌ﴾: بحذف الواو فيها وإليك بيان مواضعه [البقرة: 143، 207، آل عمران: 30، التوبة: 117، 128، النحل: 7، 47، النور: 20، الحديد: 9، الحشر: 10] قرأها على وزن (رَعُفٌ) وهذا أبلغ في المدح قال الشاعر:

يرى للمسلمين عليه حقًا　　　كفعل الوالد الرؤف الرحيم

السكـــت

ترك السكت[1] **في:**

﴿**عِوَجَا ۜ قَيِّمًا**﴾ [الكهف: 1، 2] مع الإخفاء.

﴿**مَّرْقَدِنَا ۜ هَٰذَا**﴾ [يس: 52].

﴿**مَنْ ۜ رَاقٍ**﴾ [القيامة: 27] مع إدغام النون في الراء.

﴿**بَلْ ۜ رَانَ**﴾ [المطففين: 14] مع إدغام اللام في الراء.

باب النون الساكنة والتنوين

قرأ الدوري بخلف عنه[2] بترك غنة النون الساكنة والتنوين عند الياء، باعتبار ذهاب أثر الحرف المدغم مخرجاً وصفة.

الإدغام الصغير

- أدغم الكسائي ذال (إذ) في خمسة أحرف فقط، وهاك بيان هذه الحروف وأماكن وجودها:

(1) **التاء:** وذلك في:

﴿ **إِذْ تَبَرَّأَ** ﴾ (البقرة:166)، ﴿ **إِذْ تَقُولُ** ﴾ (آل عمران:124)، (الأحزاب:37)، ﴿ **إِذْ تَحُسُّونَهُم** ﴾ (آل عمران: 152)، ﴿ **إِذْ تُصْعِدُونَ** ﴾ (آل عمران:153)، ﴿ **وَإِذْ تَخْلُقُ** ﴾ (المائدة:110)، ﴿ **وَإِذْ تُخْرِجُ** ﴾ (المائدة:110)، ﴿ **إِذْ تَأْتِيهِمْ** ﴾ (الأعراف:163)، ﴿ **وَإِذْ تَأَذَّنَ** ﴾ (الأعراف: 167)، (إبراهيم: 7)، ﴿ **إِذْ تَسْتَغِيثُونَ** ﴾

---

(1) وهذا أحد وجهي حفص.

(2) ترك الغنة أبو عثمان الضرير عن الدوري، وقرأ بالغنة جعفر النصيبي.

(الأنفال:9)،﴿ إِذۡ تُفِيضُونَ ﴾ (يونس:61)، ﴿ إِذۡ تَمۡشِيٓ ﴾ (طه: 40)، ﴿إِذۡ تَلَقَّوۡنَهُۥ ﴾ (النور: 15)، ﴿إِذۡ تَدۡعُونَ﴾ (الشعراء: 72)، (غافر: 10)، ﴿إِذۡ تَأۡمُرُونَنَآ﴾ (سبأ: 33)، ﴿إِذۡ تَسَوَّرُواْ﴾ (ص: 21).

(2) **الزاي**: وذلك في:

﴿ وَإِذۡ زَيَّنَ لَهُمُ ﴾ (الأنفال: 48)، ﴿ وَإِذۡ زَاغَتِ﴾ (الأحزاب: 10).

(3) **الصاد**: وذلك في:

﴿ وَإِذۡ صَرَفۡنَآ﴾ (الأحقاف: 29) ولا ثاني لها في القرآن.

(4) **الدال**: وذلك في:

﴿إِذۡ دَخَلُواْ﴾ (الحجر: 52)، (ص: 22)، (الذاريات: 25)، ﴿إِذۡ دَخَلۡتَ﴾ (الكهف: 39).

(5) **السين**: وذلك في:

﴿إِذۡ سَمِعۡتُمُوهُ﴾ (النور: 12، 16).

- وأدغم الكسائي دال «قد» في حروفها الثمانية وإليك بيان ذلك:

(1) **السين**: وذلك في:

﴿لَّقَدۡ سَمِعَ ﴾ (آل عمران:181)، (المجادلة:1)، ﴿ قَدۡ سَلَفَۚ﴾ (النساء: 22، 23)، (الأنفال: 38)، ﴿ فَقَدۡ سَأَلُواْ﴾ (النساء: 153) ﴿ قَدۡ سَأَلَهَا ﴾ (المائدة:102)، ﴿ قَدۡ سَمِعۡنَا ﴾ (الأنفال: 31)، ﴿ فَقَدۡ سَرَقَ ﴾ (يوسف: 77)، ﴿ قَدۡ سَبَقَۚ﴾ (طه: 99)، ﴿ وَلَقَدۡ سَبَقَتۡ ﴾ (الصافات: 171).

(2) **الذال**: وذلك في:

﴿ وَلَقَدۡ ذَرَأۡنَا ﴾ (الأعراف: 179)، وليس غيرها في القرآن.

(3) **الضاد**: وذلك في:

﴿ **فَقَدْ ضَلَّ** ﴾ (البقرة: 108)، (النساء: 116، 136)، (المائدة: 12)، (الأحزاب: 36)، (الصافات: 71)، (الممتحنة: 1)، ﴿ **قَدْ ضَلُّواْ** ﴾ (النساء: 167)، (المائدة: 77)، (الأنعام:140)، (الأعراف: 149)، ﴿ **قَدْ ضَلَلْتُ** ﴾ (الأنعام: 56)، ﴿ **وَلَقَدْ ضَرَبْنَا** ﴾ (الروم: 58)، (الزمر: 27).

(4) **الظاء**: وذلك في:

﴿ **فَقَدْ ظَلَمَ** ﴾ (البقرة: 231)، (الطلاق: 1)، ﴿ **لَقَدْ ظَلَمَكَ** ﴾ (ص: 24).

(5) **الزاي**: وذلك في:

﴿ **وَلَقَدْ زَيَّنَّا** ﴾ (الملك: 5)، وليس غيرها في القرآن.

(6) **الجيم**: وذلك في:

﴿ **لَقَدْ جَآءَكُم** ﴾ (البقرة: 92)، (آل عمران: 183)، (النساء: 170، 174)، (المائدة: 15، 19)، (الأنعام: 104، 157)، (الأنفال: 19)، (التوبة: 128)، (يونس: 108)، (غافر: 28، 34)، ﴿ **قَدْ جِئْتُكُم** ﴾ (آل عمران: 49)، (الأعراف: 105)، (الزخرف: 63)، ﴿ **قَدْ جَمَعُواْ** ﴾ (آل عمران: 173)، ﴿ **وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ** ﴾ (المائدة: 32)، (الأعراف: 101)، ﴿ **وَلَقَدْ جَآءَكَ** ﴾ (الأنعام: 34)، (يونس: 94)، ﴿ **وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا** ﴾ (الأنعام: 94)، (الكهف، 48)، ﴿ **لَقَدْ جَآءَتْ** ﴾ (الأعراف:43، 53)، (هود:69)، ﴿ **وَلَقَدْ جِئْنَاهُم** ﴾ (الأعراف:52)، ﴿ **قَدْ جَآءَتْكُم** ﴾ (الأعراف:8، 73)،(يونس:57)،﴿ **قَدْ جَادَلْتَنَا** ﴾ (هود: 32)، ﴿ **قَدْ جَآءَ** ﴾ (هود: 76)، (محمدﷺ: 18)، (القمر:41)، ﴿ **قَدْ جَعَلَهَا** ﴾

(يوسف:100) ﴿ وَلَقَدْ جَعَلْنَا ﴾ (الحجر:16)، (الإسراء:33)، ﴿ وَقَدْ جَعَلْتُمُ ﴾ (النحل:91)، ﴿ وَلَقَدْ جَآءَهُمْ ﴾ (النحل:113)،(العنكبوت:39)، (الدخان:13)، (النجم:23)، (القمر: 4)، ﴿ لَقَدْ جَآءَتْ ﴾(الكهف:71، 74)،(مريم:27)،﴿ قَدْ جَعَلَ ﴾ (مريم: 24)، (الطلاق: 3)، ﴿ قَدْ جَآءَنِى ﴾ (مريم: 43) ﴿ لَّقَدْ جِئْتُمْ ﴾ (مريم: 89)، ﴿ قَدْ جِئْنَـٰكَ ﴾ (طه: 47)، ﴿ فَقَدْ جَآءُو ﴾ (الفرقان: 4)، ﴿ قَدْ جَآءَتْكَ ﴾ (الزمر: 59)، ﴿ لَقَدْ جِئْنَـٰكُم ﴾ (الزخرف: 78)، ﴿ قَدْ جَآءَنَا ﴾ (الملك: 9).

(7) **الصاد:** وذلك في:

﴿ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ ﴾ (آل عمران:152)، ﴿ قَدْ صَدَقْتَنَا ﴾ (المائدة:113)، ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا ﴾ (الإسراء:41، 89)، (الكهف:54)، ﴿ وَلَقَدْ صَرَّفْنَـٰهُ ﴾ (الفرقان: 50)، ﴿ وَلَقَدْ صَدَّقَ ﴾ (سبأ: 20)، (الفتح: 27)، ﴿ قَدْ صَدَّقْتَ ﴾ (الصافات: 105)، ﴿ وَلَقَدْ صَبَّحَهُم ﴾ (القمر: 38)، ﴿ فَقَدْ صَغَتْ ﴾ (التحريم: 4).

(8) **الشين:** وذلك في:

﴿ قَدْ شَغَفَهَا ﴾ (يوسف: 30)، وليس غيرها في القرآن.

- وأدغم الكسائي تاء التأنيث الساكنة عند ستة أحرف وذلك في:

(1) **السين:** وذلك في:

﴿ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ ﴾ (البقرة: 261)، ﴿ أَقَلَّتْ سَحَابًا ﴾ (الأعراف: 57)، ﴿ مَضَتْ سُنَّتُ ﴾ (الأنفال: 38)، ﴿ أُنزِلَتْ سُورَةٌ ﴾ (التوبة: 86، 124، 127)، (محمدﷺ: 20) ﴿ وَجَآءَتْ سَيَّارَةٌ ﴾ (يوسف:19)، ﴿ خَلَتْ سُنَّةُ ﴾ (الحجر:13)، ﴿ نُزِّلَتْ سُورَةٌ ﴾ (محمدﷺ: 20)، ﴿ وَجَآءَتْ سَكْرَةُ ﴾ (ق: 19)، ﴿ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴾ (النبأ: 20).

(2) **الثاء**: وذلك في:

﴿ رَحُبَتۡ ثُمَّ ﴾ (التوبة: 25)، ﴿ بَعِدَتۡ ثَمُودُ ﴾ (هود: 95)، ﴿ كَذَّبَتۡ ثَمُودُ ﴾ (الشعراء:141)، (القمر:23)، (الحاقة: 4)، (الشمس: 11).

(3) **الصاد**: وذلك في:

﴿ حَصِرَتۡ صُدُورُهُمۡ ﴾ (النساء: 90)، ﴿ لَّهُدِّمَتۡ صَوَٰمِعُ ﴾ (الحج: 40).

(4) **الزاي**: وذلك في:

﴿ خَبَتۡ زِدۡنَٰهُمۡ ﴾ (الإسراء: 97)،وليس غيرها في القرآن.

(5) **الظاء**: وذلك في:

﴿ حُرِّمَتۡ ظُهُورُهَا ﴾ (الأنعام: 138، 146)، ﴿ كَانَتۡ ظَٰلِمَةً ﴾ (الأنبياء: 11).

(6) **الجيم**: وذلك في:

﴿ نَضِجَتۡ جُلُودُهُم ﴾ (النساء: 56)، ﴿ وَجَبَتۡ جُنُوبُهَا ﴾ (الحج: 36).

- وأدغم الكسائي لام «هل وبل» في ثمانية أحرف:

أولاً: تدغم لام هل عند ثلاثة أحرف:

(1) **حرف التاء**: وذلك في:

﴿ هَلۡ تَنقِمُونَ ﴾ (المائدة: 59)، ﴿ هَلۡ تَسۡتَطِيعُ ﴾ (المائدة: 112)، ﴿ هَلۡ تَرَبَّصُونَ ﴾ (التوبة: 52)، ﴿ هَلۡ تُجۡزَوۡنَ ﴾ (يونس: 52)، (النمل: 90)، ﴿ هَلۡ تَعۡلَمُ ﴾ (مريم: 65)، ﴿ هَلۡ تُحِسُّ ﴾ (مريم: 98)، ﴿ هَلۡ تَرَىٰ ﴾ (الملك: 3)، (الحاقة: 8).

(2) **حرف الثاء:** وذلك في:

﴿هَلْ ثُوِّبَ﴾ (المطففين: 36).

(3) **حرف النون:** وذلك في:

﴿فَهَلْ نَجْعَلُ﴾ (الكهف: 94)، ﴿هَلْ نُنَبِّئُكُم﴾ (الكهف: 103)، ﴿هَلْ نَحْنُ﴾ (الشعراء: 203)، ﴿هَلْ نَدُلُّكُمْ﴾ (سبأ: 7)، ﴿وَهَلْ نُجَٰزِيٓ﴾ (سبأ: 17).

تنبيه: يراعى الغنة عند إدغام لام (هل) في النون.

ثانياً: تدغم لام (بل) عند سبعة أحرف:

(1) **حرف التاء:** وذلك في:

﴿بَلْ تَأْتِيهِم﴾ (الأنبياء: 40)، ﴿بَلْ تَحْسُدُونَنَاۚ﴾ (الفتح: 15)، ﴿بَلْ تُحِبُّونَ﴾ (القيامة: 20)، ﴿بَلْ تُكَذِّبُونَ﴾ (الانفطار: 9)، ﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ﴾ (الأعلى: 16).

(2) **حرف الظاء:** وذلك في:

﴿بَلْ ظَنَنتُمْ﴾ (الفتح: 12)، وليس غيرها في القرآن.

(3) **حرف الزاي:** وذلك في:

﴿بَلْ زُيِّنَ﴾ (الرعد: 33)، ﴿بَلْ زَعَمْتُمْ﴾ (الكهف: 48).

(4) **حرف السين:** وذلك في:

﴿بَلْ سَوَّلَتْ﴾ (يوسف: 18، 83)، وليس غيرها في القرآن.

(5) **حرف النون**: وذلك في:

﴿بَلْ نَتَّبِعُ﴾ (البقرة: 170)، (لقمان: 21)، ﴿بَلْ نَظُنُّكُمْ﴾ (هود: 27)، ﴿بَلْ نَحْنُ﴾ (الحجر: 15)، (الواقعة: 67)، (القلم: 27)، ﴿بَلْ نَقْذِفُ﴾ (الأنبياء: 18).

تنبيه: يراعى الغنة عند إدغام لام (بل) في النون.

(6) **حرف الطاء**: وذلك في:

﴿بَلْ طَبَعَ﴾ (النساء: 155)، وليس غيرها في القرآن.

(7) **حرف الضاد**: وذلك في:

﴿بَلْ ضَلُّواْ﴾ (الأحقاف: 28)، وليس غيرها في القرآن.

إدغام المتجانسين والمتقاربين الصغير

- **الباء المجزومة عند الفاء**: أدغمها الكسائي في خمسة مواضع: وذلك في:
﴿أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ﴾(النساء: 74)، ﴿وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ﴾ (الرعد: 5)، ﴿ٱذْهَبْ فَمَن تَبِعَكَ﴾ (الإسراء: 63)، ﴿فَٱذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ﴾ (طه: 97)، ﴿وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُوْلَـٰٓئِكَ﴾ (الحجرات: 11).

- **الفاء عند الباء**: أدغم الكسائي الفاء عند الباء في موضع واحد:
﴿إِن نَّشَأْ نَخْسِفْ بِهِمُ﴾ (سبأ: 9).

- **الذال عند التاء**: أدغم الكسائي الذال عند التاء في:
﴿فَنَبَذْتُهَا وَكَذَٰلِكَ﴾ (طه: 96)، ﴿إِنِّى عُذْتُ بِرَبِّى﴾ (غافر: 27)، (الدخان:20)، ﴿ٱتَّخَذْتُمُ﴾ وما تصرف منها وذلك في: (البقرة: 51، 80، 92، آل عمران: 81،

الأنفال: 68، هود: 92، الرعد: 16، 32، الكهف: 77، الحج: 44، 48، المؤمنون: 110، الفرقان: 27، الشعراء: 29، العنكبوت: 25، فاطر: 26، غافر: 5، الجاثية: 35).

- **الثاء عند التاء:** أدغم الكسائي الثاء عند التاء وذلك في:

﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ (الأعراف:43)، (الزخرف: 72)، ﴿وَلَبِثْتَ، لَبِثْتُمْ﴾ حيث وقعا وإليك بيان وجوده في القرآن:(البقرة:259 ثلاثة مواضع، يونس: 16، الإسراء: 52، الكهف: 19 موضعين، طه: 40، 103، 104، المؤمنون: 112، 114، الشعراء:18، الروم:56).

- **الدال عند الثاء:** أدغمها الكسائي وذلك في:

﴿وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ﴾ (معاً) (آل عمران: 145).

- **الباء عند الميم:** أدغمها الكسائي مع جزم الباء مع الغنة وذلك في:

﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾ (البقرة: 284). ﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾ (هود: 42).

- **اللام المجزومة عند الذال:** أدغمها أبو الحارث وحده في ستة مواضع:

﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ﴾ (البقرة: 231)، (آل عمران: 28)، (النساء: 30، 114)، (الفرقان: 68)، (المنافقون: 9).

فواتح السور:

1- أدغم الكسائي دال الصاد في الذال بعدها من: ﴿كٓهيعٓصٓ ۝١ ذِكْرُ﴾.

2- أدغم الكسائي النون في الواو مع الغنة من فاتحة يس والقلم: ﴿يسٓ ۝١ وَٱلْقُرْءَانِ﴾ ،﴿نٓ وَٱلْقَلَمِ﴾.

باب الفتح والإمالة

أمال الكسائي كل ألف منقلبة عن ياء تحقيقاً حيث وقعت في اسم نحو: ﴿ٱلْهُدَىٰ ـ سَعْىٰ﴾. وتعرف ذوات الياء من الأسماء بالتثنية فإن ظهرت الياء فهي أصل الألف مثل: «هدى ــ هديان»، «مأوى ــ مأويان»، «هوى ــ هويان»، وإن ظهرت الواو فهي أصلها وتسمى واويات نحو: «أخا ــ أخوان»، «صفا ــ صفوان»، «سنا ــ سنوان»، «عصا ــ عصوان»، واختلف في أصل ﴿ٱلْحَيَوٰةِ، وَمَنَوٰةَ﴾.

وتعرف ذوات الياء من الأفعال بإسناد الفعل إلى تاء المتكلم أو المخاطب، فإن ظهرت الياء فهي أصل الألف، هكذا: «أتى ــ أتيت»، «أبى ــ أبيت»، «سعى ــ سعيت»، وإن ظهرت الواو فهي أصلها وتلحق بالواويات نحو: «دعا ــ دعوت»، «نجا ــ نجوت»، «دنا ــ دنوت»، ولو زاد الواوي على ثلاثة أحرف فإنه يصير يائياً، كأحرف المضارعة في: ﴿ يَرْضَىٰ ـ تَزَكَّىٰ ـ زَكَّىٰهَا ﴾، وأحرف التضعيف والزيادة في نحو:﴿أَنجَىٰنَا، ٱلْقَتْلَىۖ، ٱعْتَدَىٰ﴾، وأفعل في الأسماء في نحو: ﴿أَدْنَىٰ، أَرْبَىٰ، أَزْكَىٰ، ٱلْأَعْلَىٰ، طُوبَىٰ، بُشْرَىٰ، تَقْوَىٰ﴾. وبذلك فإنه يميل كل ألف منقلبة عن ياء تحقيقياً وامتنعت الإمالة متى ظهرت الواو.

تنبيه: أمال الكسائي مما ظهرت ألفه واواً في: ﴿ ٱلْقُوَىٰ ـ ٱلْعُلَى ـ ٱلرِّبَوٰاْ ـ وَٱلضُّحَىٰ ﴾ ونحوها.

- وأمال أيضاً كل ألف تأنيث زائدة دالة على مؤنث حقيقي أو مجازي، وتكون فعلى ــ بضم الفاء أو فتحها أو كسرها:

- **أما (فُعلى) بضم الفاء فهي اثنتان وعشرون كلمة: ﴿موسى، أنثى، الأنثى، الدنيا، القربى، قربى، الوسطى، القصوى، العُزَّى، الوثقى، الحسنى، الأولى، السفلى، العليا، الرؤيا، طوبى، المثلى، السوأى، زلفى، سقيا، الرجعى، عقبى﴾.**

- **وأما (فَعلى) بفتح الفاء فهي إحدى عشرة كلمة: ﴿السلوى، الموتى، التقوى، النجوى، القتلى، مرضى، دعوى، شتَّى، صرعى، بِطَغْوَىٰهَآ، يحيى﴾.**

- **وأما (فِعلى) بكسر الفاء فهي أربع كلمات: ﴿سيماهم، إحدى، ضيزى، عيسى﴾.**

-وأمال أيضاً ما كان على وزن فعالى، فبضم الفاء وفتحها نحو: **﴿ أُسَـٰرَىٰ ـ يَتَـٰمى ـ سُكَـٰرَىٰ ـ نَصَـٰرَىٰ﴾**.

-وأمال أيضاً كل ألف رسمت في المصاحف ياء بالطرف نحو: **﴿مَتى ـ بَلَىٰ ـ يَـٰٓأَسَفَىٰ ـ يَـٰحَسْرَتَى ـ يَـٰوَيْلَتَىٰٓ ـ عَسَىٰٓ ـ أَنَّى (الاستفهامية)﴾**.

تنبيه: استثنى من ذلك خمس كلمات وهي: **﴿ لَدَا ﴾** (يوسف: 25)، (غافر: 18) **﴿ زَكَىٰ ﴾** (النور: 21)، و **﴿إِلَى ـ حَتَّىٰ ـ عَلَىٰ ﴾** للاتفاق على فتحهن.

-وأمال كل ألف رسمت في المصحف ياء وكان قبلها راء وهي في:

﴿ ٱلنَّصَـٰرَىٰ ـ نَصَـٰرَىٰ ﴾ (البقرة:62، 111، 113 معاً، 120، 135، 140، المائدة:14، 18، 51، 69، 82، التوبة:30، الحج: 17).

﴿ وَبُشْرَىٰ ﴾ (البقرة: 97، آل عمران: 126، الأنفال: 10، يونس: 64، هود: 69، 74،

النحل: 89، 102، الفرقان: 22، النمل: 2، العنكبوت: 31، الزمر: 17، الأحقاف: 12، الحديد:13).

﴿ٱشۡتَرَىٰ﴾ (البقرة: 102، التوبة: 111، يوسف: 21).

﴿نَرَى﴾ (البقرة: 55، 144، الأنعام: 94، الأعراف: 60، 66، هود: 27 جميعاً، 91، يوسف:30، 36، 78، الفرقان: 21، ص: 62، المعارج:7).

﴿يَرَى﴾ (البقرة: 165، الأعراف:27، التوبة: 94، 105، 127، النور:40، الشعراء:218، سبأ: 6، النجم:12، 35، 40(يُرى)، النازعات: 36، العلق: 14).

﴿تَرَى﴾ (الأعراف: 143 معاً، 198، الشورى:45،الأحقاف:25 (تُرى)، الفتح:29).

﴿أُخۡرَىٰ﴾ (البقرة:282، آل عمران: 13، 153، النساء: 102، الأنعام: 19، 164، الأعراف:38، 39، الإسراء: 15، 69، طه: 18، 22، 37، 55، فاطر: 18،الزمر: 7، 42، 68، الفتح: 21، الحجرات: 9، النجم: 13، 20، 38، 47، الصف: 13، الطلاق: 6).

﴿ٱفۡتَرَىٰ﴾ (آل عمران: 94، النساء: 48، الأنعام: 21، 93، 144، الأعراف:37، يونس:17، 38، هود:13، 18، 35، الكهف: 15، طه: 61، الأنبياء:5، المؤمنون: 38، الفرقان:4، العنكبوت:68، السجدة:3، الشورى: 24، الأحقاف:8، الصف: 7).

﴿أَفۡتَرَىٰ﴾ (سبأ: 8).

﴿ٱعۡتَرَىٰكَ﴾ (هود: 54).

﴿سُكَٰرَىٰ﴾ (النساء: 43، الحج: 2 معاً).

﴿فَتَرَى﴾ (المائدة: 52، 62، 80، 83، الأنعام: 27، 30، الأنفال: 50، إبراهيم: 49، النحل: 14، الكهف: 17، 47، 49، طه: 107، الحج: 2، 5، النور: 43، النمل: 88، الروم: 48،

السجدة: 12، سبأ: 31، 51، فاطر: 12، الصافات: 102، الزمر: 21، 58، 60، 75، فصلت: 39، الشورى: 22، 44، الجاثية: 28، الحديد: 12، الملك: 3 معاً، الحاقة: 7، 8).

﴿ ٱلذِّكْرَىٰ ﴾ (الأنعام:68 ،69 ،90، الأعراف:2، هود: 114، 120، الأنبياء: 84، الشعراء:209،العنكبوت:51،ص:46،43،الزمر:21،غافر:54،الدخان: 13، محمدﷺ :18، ق: 8، 37، الذاريات: 55، المدثر: 31، النازعات: 43، عبس: 4، الأعلى: 9، الفجر: 23).

﴿ ٱلْقُرَىٰ ﴾ (الأنعام: 92، 131، الأعراف: 96، 97، 98، 101، هود:100، 102، 117، يوسف: 109، الكهف: 59، القصص: 59 معاً، سبأ: 18 معاً، الشورى: 7، الأحقاف: 27، الحشر: 7، 14).

﴿ أَرَىٰ ﴾ (آل عمران: 152، النساء: 105، الأنعام:74، الأنفال:43، 48، هود:29، 84، يوسف:36معاً، 43،طه:46، النمل:20، الصافات:102، غافر: 29، الأحقاف: 23، النازعات:20).

﴿ يُفْتَرَىٰ ﴾ (يونس: 37، يوسف: 111).

﴿ يَتَوَارَىٰ ﴾ (النحل: 59).

﴿ ٱلثَّرَىٰ ﴾ (طه: 6).

﴿ ٱلْكُبْرَى ﴾ (طه: 23، الدخان: 16، النجم: 18، النازعات: 20، 34، الأعلى: 12).

﴿ تَعْرَىٰ ﴾ (طه: 118).

﴿ مُّفْتَرًى ﴾ (القصص: 36، سبأ: 43).

﴿ شُورَىٰ ﴾ (الشورى: 38).

﴿ ٱلشِّعْرَىٰ ﴾ (النجم: 49).

﴿ تَتَمَارَىٰ ﴾ (النجم: 55).

﴿ لِلْيُسْرَىٰ ﴾ (الأعلى: 8، الليل: 7).

﴿ لِلْعُسْرَىٰ ﴾ (الليل: 10).

﴿ أَدْرَىٰكَ ﴾ (يونس: 16، الحاقة: 3، المدثر: 27، المرسلات: 14،الانفطار:17، 18، المطففين: 8، 19، الطارق: 2، البلد: 12، القدر: 2، القارعة: 3، 10، الهمزة: 5).

﴿ يَٰبُشْرَىٰ ﴾ (يوسف: 19).

﴿ تَتْرَا ﴾ (المؤمنون: 44).

﴿رَانَ﴾ (المطففين:14).

- وأمال أيضًا الألف الواقعة بين راءين أولاهما مفتوحة والثانية مجرورة وهي في:

(1) ﴿ ٱلْأَبْرَارِ ﴾ (آل عمران: 193، 198، المطففين: 18).

(2) ﴿ قَرَارٍ ﴾ (إبراهيم: 26، المؤمنون:13، 50، غافر:39، المرسلات: 21).

(3) ﴿ ٱلْأَشْرَارِ ﴾ (ص: 62).

(4) ﴿ٱلْقَرَارِ﴾ (غافر:39).

- وأمال الدوري بخلف عنه[1] الألف الأولى من الكلمات التالية:

﴿أُسَٰرَىٰ﴾ (البقرة:85).

﴿ سُكَٰرَىٰ ﴾ (النساء: 43).

﴿ كُسَالَىٰ﴾ (النساء:142، التوبة:54).

﴿ نَصَٰرَىٰ﴾ (انظر أول الباب).

﴿ يَتَٰمَى ﴾ (البقرة:83، 177، 215، 220، النساء:2، 3، 6، 8، 10، 36، 127(معاً)، الأنفال: 41، الحشر: 7).

(1) أمالها أبو عثمان الضرير عن الدوري.

تحريرات:

- قال صاحب إتحاف فضلاء البشر:

...إذا امتنع إمالة الألف الثانية من (فُعالى) لعارض كالتقاء الساكنين نحو: ﴿يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ﴾ حال الوصل يمتنع إمالة الألف الأولى بعد العين حينئذٍ لأنها إنما أُميلت تبعاً لما بعدها وصرح بذلك في الأصل تبعاً للنشر لكن عورض ذلك بإمالة حمزة وخلف الراء من ﴿ تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ﴾ وصلاً مع أن إمالتها لأجل إمالة الألف التي هي لام الكلمة لانقلابها عن ياء إذ أصلها (ترآءى) كتفاعل وقد امتنعت الإمالة فيها (أعني الألف الثانية) للالتقاء الساكنين. ووجهوا إمالة الراء في الوصل باستصحاب حكم الوقف أيضاً، وأجاب عنه شيخنا -رحمه الله تعالى- بعد صحة الرواية بأن الراء خواص في هذا الباب ليست لغيرها كما يُعلَمُ ذلك من سير الكلام في الباب فقوي استصحاب حكم الوقف بها، ولاكذلك ماهنا.

فواتح السور:

أمال **الكسائي** الأحرف الخمسة المجموعة في: (حي طهر) وذلك في:

أمال الراء من ﴿الٓر﴾ [يونس:1، هود: 1، يوسف: 1، إبراهيم: 1، الحجر: 1].

أمال الراء من ﴿الٓمٓر﴾ [الرعد: 1].

أمال (الهاء) و(الياء) من ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ [مريم: 1].

أمال الطاء و الهاء من ﴿طه﴾ [طه: 1].

أمال الطاء من ﴿طسٓمٓ﴾ [الشعراء:1، القصص:1].

أمال الطاء من ﴿طسٓ﴾ [النمل:1].

أمال الياء من ﴿ يسٓ﴾ [يس: 1].

أمال الحاء من ﴿ حمٓ﴾ [غافر:1، فصلت:1، الشورى:1، الزخرف:1، الدخان:1، الجاثية:1، الأحقاف:1].

وأمال حرفي: ﴿ وَنَـَا ﴾ (الإسراء: 83)، (فصلت: 51).

- **وانفرد الدوري** بإمالة الألف التي قبل الراء المتطرفة المكسورة نحو:

﴿ أَبۡصَـٰرِهِمۡ ﴾ (البقرة: 7، 20، آل عمران: 13، النحل: 108، النور: 30، 31 [(أبصارهنَّ)]، 43، 44، ص: 45، الحشر: 2، القلم: 51).

﴿ نَّارِ﴾ (البقرة:39، 81، 126، 167، 175، 201، 217، 221، 257، 275، آل عمران: 10، 16، 103، 116، 185، 191، النساء: 145، المائدة: 29، 37، الأنعام: 27، الأعراف:12، 36، 38 معاً، 44، 47، 50، الأنفال: 14، التوبة: 17، 35، 109، يونس: 27، هود: 106، الرعد: 5، 17، إبراهيم: 30، الحجر: 27، طه: 10، الحج: 19، النمل: 8، 90، القصص: 29، 41، العنكبوت: 24، السجدة: 20، الأحزاب: 66، سبأ: 42، ص: 27، 59، 61، 64، 76، الزمر: 8، 16، 19، غافر: 6، 41، 43، 47 معاً، 49، 72، فصلت: 19، 40، الأحقاف: 20، 34، محمد ﷺ: 15، الذاريات: 13، الطور: 13، القمر: 48، الرحمن: 15، 35، المجادلة: 17، الحشر: 3، 17، 20، التغابن: 10، المدثر: 31، البروج: 5، البينة: 6).

﴿ وَٱلنَّهَـارِ﴾ (البقرة: 164، 274، آل عمران: 27، 72، 190، الأنعام: 13، 60، يونس: 6، 45، هود: 114، الرعد: 10، الإسراء:12، طه: 130، الأنبياء: 42، الحج: 61، المؤمنون: 80، الروم: 23، لقمان: 29، سبأ: 33، يس: 40، الزمر: 5، فصلت: 38، الجاثية: 5، الأحقاف: 35، الحديد: 6، المزمل: 7، الشمس: 3، الليل: 2).

﴿ دِيَـٰرِكُمۡ ﴾ (البقرة: 84، 85، 243، 246، آل عمران:195، النساء:66، الأنفال: 47، هود: 67، 94، الإسراء: 5، الحج: 40، الحشر: 2، 8، الممتحنة: 8، 9).

﴿حِمَارِ﴾ (البقرة: 259، الجمعة: 5).

﴿أَنصَارِ﴾ (البقرة: 270، آل عمران: 192، المائدة: 72).

﴿كَفَّارٍ﴾ (البقرة: 276، التوبة: 123، الفتح: 29، ق: 24، الممتحنة: 10، 11، المطففين: 34).

﴿بِٱلْأَسْحَارِ﴾ (آل عمران: 17، الذاريات: 18).

﴿وَٱلْإِبْكَٰرِ﴾ (آل عمران: 41، غافر: 55).

﴿بِدِينَارٍ﴾ (آل عمران: 75).

﴿بِقِنطَارٍ﴾ (آل عمران: 75).

﴿جَبَّارٍ﴾ (هود: 59، إبراهيم: 15، غافر: 35، ق: 45).

﴿ءَاثَٰرِ﴾ (المائدة: 46، الكهف: 6، 64، الصافات: 70، الزخرف: 22، 23، الحديد: 27).

﴿ٱلدَّارِ﴾ (الأنعام: 135، الرعد: 22، 24، 25، 42، القصص: 37، ص:46، غافر: 52).

﴿دَارِ﴾ (الأعراف:78،91، يونس: 25، هود: 65، الرعد: 31، القصص: 81، العنكبوت: 37).

﴿أَدْبَارِ﴾ (النساء: 47، المائدة: 21، الإسراء: 46، محمد ﷺ: 25).

﴿ٱلْأَحْبَارِ﴾ (التوبة: 34).

﴿وَٱلْكُفَّارَ﴾ (المائدة: 57). كسر الراء وأمالها.

﴿أَخْبَارِكُمْ﴾ (التوبة: 94).

﴿وَٱلْأَنصَارِ﴾ (التوبة: 100، 117).

﴿هَارٍ﴾ (التوبة: 109) (شارك أبو الحارثُ الدوريَّ في هذا الموضع).

﴿بِمِقْدَارٍ﴾ (الرعد: 8).

﴿صَبَّارٍ﴾ (إبراهيم: 5، لقمان: 31، سبأ: 19، الشورى: 33).

﴿ٱلْبَوَارِ﴾ (إبراهيم: 28).

﴿ٱلْقَهَّارِ﴾ (إبراهيم: 48، غافر: 16).

﴿أَوْزَارِ﴾ (النحل: 25).

﴿وَأَوْبَارِهَا﴾ (النحل: 80).

﴿وَأَشْعَارِهَآ﴾ (النحل: 80).

﴿سَحَّارٍ﴾ (الشعراء: 37).

﴿خَتَّارٍ﴾ (لقمان: 32).

﴿كَٱلْفُجَّارِ﴾ (ص: 28، المطففين: 7).

﴿ٱلْأَخْيَارِ﴾ (ص: 47، 48).

﴿ٱلْغَفَّٰرِ﴾ (غافر: 42).

﴿كَٱلْفَخَّارِ﴾ (الرحمن: 14).

﴿أَقْطَارِ﴾ (الرحمن: 33، الأحزاب: 14).

﴿ٱلْجَارِ﴾ (النساء:36).

﴿جَبَّارِين﴾ (المائدة:22، الشعراء:130).

﴿طُغْيَٰنِهِمْ﴾ (البقرة:15)،(الأنعام:110)،(الأعراف:186)،(يونس:11)، (المؤمنون:75).

﴿يُسَٰرِعُونَ﴾ (آل عمران: 114، 117)، (المائدة: 41، 52، 62)، (الأنبياء: 90)، (المؤمنون: 61).

﴿ٱلْجَوَارِ﴾ (الشورى: 32)، (الرحمن: 24)، (التكوير: 16).

﴿هُدَاىَ﴾ (البقرة: 38)، (طه: 123).

﴿ وَمَحۡيَاىَ ﴾ (الأنعام: 162).

﴿ رُءۡيَاكَ ﴾ (يوسف: 5).

﴿ مَثۡوَاىَۖ ﴾ (يوسف: 23).

﴿ كَمِشۡكَوٰةٖ ﴾ (النور: 35).

-وانفرد أيضاً بإمالة: ﴿ أَنصَارِيٓ ﴾(آل عمران:52)،(الصف:14)،﴿ وَسَارِعُوٓاْ ﴾ (آل عمران: 133)، ﴿ نُسَارِعُ ﴾ (المؤمنون: 56)، ﴿ بَارِئِكُمۡ ﴾ (البقرة: 54).

-وأمال الألف الثانية من:

﴿ ءَاذَانِهِم ﴾ المجرور في سبعة مواضع وهم: (البقرة:19)، (الأنعام:25)، (الإسراء:46)، (الكهف: 11، 57)، (فصلت: 44)، (نوح: 7)، ﴿ ءَاذَانِنَا ﴾ (فصلت: 5).

-وأمال **الدوري بخلف عنه** : ﴿ فَأُوَٰرِيَ ﴾ (المائدة:31)، ﴿ يُوَٰرِي ﴾ (المائدة:31، الأعراف: 26)، ﴿ ٱلۡغَارِ ﴾ (التوبة: 40)، ﴿ تُمَارِ ﴾ (الكهف: 22)، ﴿ ٱلۡبَارِئُ ﴾ (الحشر: 24).

تحريرات:

قال ابن الجزري في النشر:

واختلف عن الدوري في روايته عن الكسائي في ﴿**يوارى**﴾، ﴿ **أوارى**﴾ في المائدة و﴿**يوارى**﴾ في الأعراف، و﴿**ولا تمار**﴾ في الكهف فَرَوَى عنه أبو عثمان الضرير إمالتها وهذا مما اجتمعت عليه الطرق عن أبي عثمان نصًّا وأداءً، ورَوَى فتح الكلمات الثلاث جعفر بن محمد النصيبي ولم يختلف عنه أيضاً في ذلك. وأما ما ذكره الشاطبي رحمه الله لـ ﴿**يوارى**﴾ و ﴿**أوارى**﴾ في المائدة فلا أعلم له وجهاً سوى أنه تبع صاحب التيسير حيث قال: ورَوَى أبو الفارس عن أبي طاهر عن

أبي عثمان سعيد بن عبد الرحيم الضرير عن أبي عمرو عن الكسائي أنه أمال ﴿**يوارى**﴾ و ﴿**أوارى**﴾ في الحرفين في المائدة ولم يروه غيره. وقال: وبذلك أخذه يعني (أبا طاهر) من هذا الطريق وغيره ومن طريق ابن مجاهد بالفتح انتهى. ثم تخصيص المائدة دون الأعراف هو مما انفرد به الداني وخالف فيه جميع الرواة. قال في جامع البيان بعد ذكره إمالتهما عن أبي عثمان وكذلك رواه عن أبي عثمان سائر أصحابه أبي الفتح أحمد بن عبد العزيز بن بدهن وغيره قال: وقياس ذلك قوله في الأعراف ﴿ **يوارى سوءاتكم**﴾ ولم يذكره أبو طاهر ولعله أغفل ذكره.

قلت: لم يغفل ذكره بل ذكره قطعاً ورواه عنه جميع أصحابه من أهل الأداء نصًّا وأداءً، ولعل ذلك سقط من كتاب صاحبه أبي القاسم عبد العزيز بن محمد الفارسي شيخ الداني والله أعلم.

وظهر أن إمالة ﴿**يوارى**﴾ ،﴿**أوارى**﴾ في المائدة ليست من طريق التيسير ولا الشاطبية، وتخصيص المائدة غير معروف والله تعالى أعلم.

ولنذكر ماقاله العلامة المتولي في متن فتح الكريم:

ولا غنة في الياء عند ضريرهم وأتبع له وامنعه عن ساكن تلا

يواري أواري مع تمار أمل وبا رئ الغارِ عنه افتح وعن جعفر فلا

وكذلك قال في الروض النضير:

وتخصيص الشاطبي بحرفي المائدة لا وجه له، وكذلك لا وجه للإمالة من طريق الشاطبية والتيسير بحال.

-وكذا أمال الدوري : ﴿ كَٰفِرِينَ ، ٱلۡكَٰفِرِينَ ﴾ حيث وقعا نصباً كانت أو جراً وذلك في واحد وتسعين موضعاً: البقرة (19، 24، 34، 89، 90، 98، 104، 191، 250، 264، 286)، آل عمران (28، 32، 100، 131، 141، 147)، النساء (37، 101،

102، 139، 140، 141، 144، 151، 161)، المائدة (54، 67، 68، 102)، الأنعام (89، 122، 130)، الأعراف (37، 50، 93، 101)، الأنفال (7، 14، 18)، التوبة (2، 26، 37، 49) يونس (86)، هود (42)، الرعد (14، 35)، إبراهيم (2)، النحل (27، 107)، الإسراء (8)، الكهف (100، 102)، مريم (83)، الحج (44)، الفرقان (26، 52)، الشعراء (19)، النمل (43)، القصص (86)، العنكبوت (54، 68)، الروم (13، 45)، الأحزاب (1، 8، 48، 64)، فاطر (39)، يس (70)، ص (74)، الزمر (32، 59، 71)، غافر (25، 50، 74)، الأحقاف (6)، محمدﷺ (10، 11)، الفتح (13)، المجادلة (4، 5)، الملك (28)، الحاقة (50)، المعارج (2)، نوح (26)، المدثر (10)، الإنسان (4)، الطارق (17).

-وأمال الكسائي الراء والهمزة في ﴿رَءَا﴾ الواقع قبل محرك وما شابهه وذلك في:

[الأنعام: 76، هود: 70، يوسف: 24، 28، طه: 10، النجم: 11، 18].

﴿رَءَاكَ﴾ [الأنبياء: 36].

﴿رَءَاهَا﴾ [النمل: 10، القصص: 31].

﴿رَءَاهُ﴾ [النمل: 40، التكوير: 23، العلق: 7، النجم: 13].

﴿فَرَءَاهُ﴾ [فاطر: 8، الصافات: 55].

-وإذا وقع بعدها ساكن فتحهما وصلاً وأمالهما وقفاً ﴿رَءَا ٱلْقَمَرَ﴾ [الأنعام:77]، و﴿رَءَا ٱلشَّمْسَ﴾ [الأنعام:78]، و﴿رَءَا ٱلَّذِينَ(معاً)﴾ [النحل:85، 86]، و ﴿وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ﴾ [الكهف:53]، و ﴿رَءَا ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ [الأحزاب:22].

-وأمال أيضاً ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾ حيث وقع بلا خلاف وإليك بيانه: [آل عمران: (3، 48، 50، 65، 93 موضعين)، المائدة: (43، 44، 46 موضعين، 66، 68، 110)، الأعراف: (157)، التوبة: (111)، الفتح: (29)، الصف: (6)، الجمعة: (5)].

ـ وأمال أيضًا ألفات فواصل الآي المتطرفة الإحدى عشرة[1] تحقيقًا أو تقديرًا واوية أو يائية أصلية أو زائدة في الأسماء أو الأفعال.

تنبيه:

1- إذا وقع بعد الألف الممالة ساكن أو تنوين وسقطت الألف لأجله امتنعت الإمالة. فإذا زال ذلك الساكن أو التنوين بالوقف عادت الإمالة على ما تأصل وهذا هو المعمول به.

2- اختلف في ألف ﴿كِلْتَا﴾ (الكهف:33) فقيل إنها للتأنيث كـ (إحدى) وقيل إنها للتثنية فعلى الأول تمال وقفاً وعلى الثاني الفتح.

وقف الكسائي على هاء التأنيث

هاء التأنيث هي التى تكون في الوصل تاءً، وفي الوقف هاءً سواء رسمت في المصاحف بالهاء أو التاء، مثل: ﴿ٱلْآخِرَةِ، ٱلضَّلَٰلَةَ﴾، أمالها بعض العرب كما تميل العرب الألف، وهي اللغة الغالبة على ألسنة الناس، وقيل للكسائي: إنك تميل ما قبل هاء التأنيث؟ فقال: هذا طباع العرصة، قال الداني: يعني بذلك أن الإمالة هنا لغة أهل الكوفة، وهي باقية فيهم إلى الآن، وهم بقية أبناء العرب، ولا يُلحق بهاء التأنيث أي «لم تقع الإمالة» في الهاءات الآتية:

(1) **الهاء الأصلية**: نحو:﴿ٱللَّهِ،إِلَٰهٌ،نَفْقَهُ،تَوَجَّهَ﴾ فلا خلاف بين القراء فيها أنها على ما هي به، من إعراب أو بناء.

(1) طه، النجم، المعارج، القيامة، النازعات، عبس، الأعلى، الشمس، الليل، الضحى، العلق.

(2) **هاء السكت:** وهى هاء ساكنة زيدت في الوقف لبيان الحركة، وحقها أن تسقط في الإدراج.

وقد اختلفوا «يعني القراء» في إثباتها وحذفها في تسعة مواضع:﴿ يَتَسَنَّهْ ﴾(البقرة: 259)، ﴿ اَقْتَدِهْ ﴾ (الأنعام: 90)، ﴿ مَالِيَهْ ﴾ (الحاقة: 28)، ﴿ سُلْطَانِيَهْ ﴾ (الحاقة: 29)، ﴿ مَا هِيَهْ ﴾(القارعة:10)،﴿ كِتَابِيَهْ ﴾ (الحاقة: 19، 25)، و﴿ حِسَابِيَهْ ﴾ (الحاقة: 26،20).

(3) هاء العوض: وهي التي دخلت على ﴿عَمَّ -فِيمَ -مِمَّ -بِمَ -لِمَ ﴾، ودخلت عوضاً من المحذف وهو الألف وهو مذهب البزي ويعقوب بخلف عنهما في الوقف.

(4) **هاء الكناية عن المذكر:** وهي تتصل بالأسماء والأفعال والحروف، وهي كثيرة الدَّوْر في القرآن جداً، وهي تنقسم قسمين متفق عليه ومختلف فيه.

أ- متفق عليه: وذلك أن يكون الحرف قبلها متحركاً بإحدى الحركات الثلاث، الضمة نحو:﴿يُعَلِّمُهُ﴾والفتحة نحو:﴿أَنشَرَهُ﴾والكسرة نحو: ﴿صَاحِبَتِهِ﴾

ب- المختلف فيه: وذلك أن يكون ما قبل الهاء ساكناً موجوداً في اللفظ، ولا يخلوا الساكن من أن يكون حرف لين أو حرفاً غيره نحو:﴿اجْتَبَاهُ وَهَدَاهُ﴾، ﴿مِنْهُ، عَنْهُ، لَّدُنْهُ﴾.

(5) **الهاء التي هي بدل:** وتلك الهاء في ﴿هَاذِهِ﴾ هي بدل من الياء في «هذي»، كما أبدلت من الهمزة في «هراق».

وللكسائي في إمالة ما قبل هاء التأنيث مذهبان.

المذهب الأول: إمالتها تبعاً لأحوال حروف قبلها وهي الحروف الخمسة عشر على ما سيأتي تفصيلها، وأمال حروف (أكهر) بشرط.

المذهب الثاني: إمالتها مع جميع الحروف مطلقاً سوا الألف.

خلاصة الكلام: أن الحروف الهجائية بالنسبة للإمالة وعدمها للكسائي أربعة أقسام نفصلها فيما يلي:

القسم الأول: يمال مطلقاً وبلا شرط على المذهبين وهي الحروف الخمسة عشر ويجمعها لفظ: «فجثت زينب لذود شمس».

القسم الثاني: يمال بشرط أن تسبقه ياء ساكنة أو كسرة أو حرف ساكن قبله مكسور على المذهب الأول وبلا شرط على المذهب الثاني وهي حروف (أكهر). واختلف في الفاصل الساكن إذا كان حرف استعلاء. وأما إذا كان قبل أي من الحروف الأربعة فتح أو ضم أو ساكن بعد فتح أو ضم فبالفتح على المذهب الأول، والإمالة على الثاني.

القسم الثالث: لا يمال على المذهب الأول ويمال على المذهب الثاني وهي الحروف العشرة المتبقية ما عدا الألف ويجمعها لفظ:«حق ضغاط عصى خظا»، وهي حروف الاستعلاء ملحقاً بها العين والحاء والألف الجوفية.

القسم الرابع: لا يمال على كلا الوجهين وهي الألف.

وقمنا بحمد الله تعالى وفضله بعمل بحث شامل لجميع الكلمات التي تحتوي على هاء التأنيث في القرآن ورتبناها على الترتيب الأبجدي تسهيلاً للقارىء وتيسيراً له وألصقناها بهذه القراءة.

الوقف على هاء التأنيث المرسومة تاء مجرورة

(1) ﴿رَحْمَتِ﴾ (البقرة: 218)، (الأعراف: 56)، (هود: 73)، (مريم: 2)، (الروم: 50)، (الزخرف: 32) «معاً».

(2) ﴿نِعْمَتَ﴾ (البقرة: 231)، (آل عمران: 103)، (المائدة: 11)، (إبراهيم: 28، 34)، (النحل: 72، 83، 114)، (فاطر: 3)، (الطور: 29).

(3) ﴿سُنَّتُ﴾ (الأنفال: 38)، (فاطر: 43) ثلاثة مواضع، (غافر: 85).

(4) ﴿لَعْنَتَ﴾ (آل عمران: 61)، (النور: 7).

(5) ﴿ٱمْرَأَتُ﴾ (آل عمران:35)،(يوسف:51،30)،(القصص:9)،(التحريم:10) «معاً».

(6) ﴿بَقِيَّتُ﴾ (هود: 86).

(7) ﴿قُرَّتُ﴾ (القصص: 9).

(8) ﴿شَجَرَتَ﴾ (الدخان: 43).

(9) ﴿فِطْرَتَ﴾ (الروم: 30).

(10) ﴿وَجَنَّتُ﴾ (الواقعة: 89) .

(11) ﴿ٱبْنَتَ﴾ (التحريم: 12).

(12) ﴿وَمَعْصِيَتِ﴾ (المجادلة: 8، 9).

(13) ﴿كَلِمَتُ﴾ (الأعراف: 137).

(14) ﴿غَيَٰبَتِ﴾ (يوسف: 10، 15).

(15) ﴿ءَايَٰتٌ﴾ (العنكبوت: 50).

(16) ﴿ثَمَرَٰتٍ﴾ (فصلت: 47).

(17) ﴿ذَاتَ﴾ (النمل: 60).

(18) ﴿هَيۡهَاتَ﴾ (المؤمنون: 36 معاً).

(19) ﴿مَرۡضَاتَ﴾ (البقرة: 207، 265)، (النساء: 114)، (التحريم: 1).

(20) ﴿وَّلَاتَ حِينَ﴾ (ص: 3).

(21) ﴿ٱللَّٰتَ﴾ (النجم: 19).

- قرأهم جميعاً عند الوقف عليهم بالهاء.

الوقف على مرسوم الخط

- وقف على الياء من: ﴿وَيۡكَأَنَّ ٱللَّهَ﴾، ﴿وَيۡكَأَنَّهُۥ﴾ (القصص: 82)[1].

- ووقف بإثبات الألف بعد الهاء من:﴿أَيُّهَ﴾ (النور:31)، (الزخرف:49)، (الرحمن: 31).

- ووقف بإثبات الياء بعد الدال بخلف عنه في:﴿عَلَىٰ وَادِ ٱلنَّمۡلِ﴾ (النمل:18)، ﴿بِهَٰدِي ٱلۡعُمۡيِ﴾ (الروم: 53).

- ووقف على (أيا) من: ﴿أَيًّا مَّا﴾ (الإسراء: 110).

- ووقف على (ما) وعلى اللام في: ﴿فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ﴾ (النساء: 78)، ﴿مَالِ هَٰذَا﴾ (الكهف: 49)، (الفرقان: 7)، ﴿فَمَالِ ٱلَّذِينَ﴾ (المعارج: 36).

- وحذف الكسائي الهاء وصلاً وأثبتها وقفاً من﴿يَتَسَنَّهۡ﴾(البقرة:259)،و﴿ٱقۡتَدِهۡ﴾ (الأنعام: 90).

(1) وهذا في وقف الاختبار بالموحدة أو الاضطرار، وأما في وقف الاختيار فيتعين الوقف على آخر الكلمة، واختار المحقق ابن الجزري في النشر الوقف على الكلمة بأسرها لسائر القراء لاتصالها رسماً بالإجماع.

ياءات الإضافة

- قرأ ﴿ بَيْتِيَ ﴾ (البقرة: 125)، (الحج: 26)، (نوح: 28)، ﴿ وَجْهِيَ ﴾ (آل عمران: 20)، (الأنعام: 79)، ﴿ يَدِيَ إِلَيْكَ ﴾ (المائدة:28)، ﴿ وَأُمِّيَ ﴾ (المائدة:116)، ﴿ أَجْرِيَ إِلَّا ﴾ (يونس: 72)، (هود: 29، 51)، (الشعراء: 109، 127، 145، 164، 180)، (سبأ: 47)، ﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ (العنكبوت: 56)، (الزمر: 53)، ﴿ قُل لِّعِبَادِيَ ﴾ (إبراهيم: 31)، ﴿ مَعِيَ ﴾ (الأعراف: 105)، (التوبة: 83 معاً)، (الكهف: 67، 72، 75)، (الأنبياء: 24)، (الشعراء: 62، 118)، (القصص: 34)، (الملك: 28)، ﴿ وَمَا كَانَ لِيَ ﴾ (إبراهيم: 22)، (ص: 69)، ﴿ وَلِيَ فِيهَا ﴾ (طه: 18)، ﴿ وَلِيَ نَعْجَةٌ ﴾ (ص: 23)، ﴿ وَلِيَ دِينِ ﴾ (الكافرون: 6)، بإسكان الياء فيهم جميعاً.

- وقرأ ﴿ عَهْدِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ (البقرة: 124) بفتحها.

ياءات الزوائد

- قرأ ﴿ يَوْمَ يَأْتِ ﴾ (هود: 105)، ﴿ نَبْغِ ﴾ (الكهف: 64)، بإثبات الياء فيهما وصلاً دون الوقف، و قرأ ﴿ فَمَآ ءَاتَىٰنِۦ ﴾ (النمل: 36) بحذف الياء في الحالين.

«حكم اجتماع الساكنين»

الساكنان المجتمعان في كلمتين، وكان الأول منهما في آخر الكلمة الأولى والثاني في أول الكلمة الثانية التي تكون مبدوءة بهمزة وصل تُضَم عند الابتداء لأن الحرف الثالث منها مضمومٌ لازماً.

فإن «الكسائي» يحرك الساكن الأول منهما بالضم، لأجل ضم الحرف الثالث في الكلمة الثانية، وذلك لكراهة الانتقال من كسر إلى ضم، ولأن تحريك هذا الساكن بالضم يدل على أن حركة همزة الوصل التي حذفت هي الضمة مثل ﴿ فَمَنِ ٱضْطُرَّ ﴾ (البقرة: 173)، ﴿ فَتِيلًا ۝ ٱنظُرْ ﴾ (النساء: 49، 50) واعلم أنه لا فرق في الكلمة الثانية أن تكون فعل أمر أو فعلاً ماضياً.

ولكن احذر إذا ما كان الساكن الثاني في كلمة مبدوءة بهمزة وصل لا تضم عند الابتداء مثل: ﴿ قُلِ ٱلرُّوحُ ﴾ (الإسراء: 85)، فلا يضم الساكن الأول، لأنه من المعلوم إذا ابتدأنا بكلمة الروح فإن همزة الوصل تكون مفتوحة.

كما يحترز مما إذا كان الحرف الثالث في الكلمة الثانية مضموماً ضماً عارضاً مثل: ﴿ ٱمْشُواْ ﴾ (ص: 6) فلا يضم الساكن الأول، لأنه من المعلوم إذا ابتدأنا بكلمة ﴿ ٱمْشُواْ ﴾ فإن همزة الوصل تكون مكسورة.

جدول الإمالة وقفاً للكسائي على هاء التأنيث

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
		الألـف
أَيِمَّةَ	بلا خلاف	(التوبة: 12)، (الأنبياء: 73)، (القصص: 5، 41)، (السجدة: 24).
ٱبْنَتَ	بلا خلاف	(التحريم: 12)
يَٰٓأَبَتِ	بلا خلاف	(يوسف: 4، 100)، (مريم: 42، 43، 44، 45)، (القصص: 29)، (الصافات: 102).
لَأٓتِيَةٌ	بلا خلاف	(الحجر: 85)، (طه: 15)، (الحج: 7)، (غافر: 59).
أَثَٰرَةٍ	بخلف عنه	(الأحقاف: 4).
أَجْنِحَةٍ	بخلف عنه	(فاطر: 1).
أَجِنَّةٌ	بلا خلاف	(النجم: 32).
أَخْذَةً	بلا خلاف	(الحاقة: 10).
ٱلْأَخِرَةُ	بلا خلاف	(البقرة: 4، 86، 94، 114، 130، 200، 201، 217، 220)، (آل عمران: 22، 45، 56، 77، 85، 145، 148، 152، 176)، (النساء: 74، 77، 134)، (المائدة: 5، 33)، (الأنعام: 32، 92، 113، 150)، (الأعراف: 45، 147، 156، 169)، (الأنفال: 67)، (التوبة: 38، 69، 74)، (يونس: 64)، (هود: 16، 19، 22، 103)، (يوسف: 37، 57، 101، 109)، (الرعد: 26، 34)، (إبراهيم: 3، 27)، (النحل: 22، 30، 41، 60، 107، 109، 122)، (الإسراء: 7، 10، 19، 45، 72، 104)، (طه: 127)،

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
		(الحج: 11، 15)، (المؤمنون: 33، 74)، (النور: 14، 19، 23)، (النمل: 3، 4، 5، 66)، (القصص: 70، 77، 83)، (العنكبوت: 20، 27، 64)، (الروم: 7، 16)، (لقمان: 4)، (الأحزاب: 29، 57)، (سبأ: 1، 8، 21)، (ص: 7)، (الزمر: 9، 26، 45)، (غافر: 39، 43)، (فصلت: 7، 16، 31)، (الشورى: 20)، (الزخرف: 35)، (النجم: 25، 27)، (الحديد: 20)، (الحشر: 3)، (الممتحنة: 13)، (القلم: 33)، (المدثر:53)،(القيامة:21)،(النازعات:25)،(الأعلى: 17).
إِخْـوَةٌ	بلا خلاف	(النساء: 11، 176)، (يوسف: 58)، (الحجرات: 10).
أَذِلَّـةٍ	بلا خلاف	(آل عمران: 123)، (المائدة: 54)، (النمل: 34، 37).
أَرْبَعَةَ	بخلف عنه	(البقرة: 226، 234، 260)، (النساء: 15)، (التوبة: 2، 36)، (النور: 4، 13)، (فصلت: 10).
ٱلْأَزِفَةِ	بلا خلاف	(غافر: 18)، (النجم: 57).
أَسْوِرَةٌ	بلا خلاف	(الزخرف: 53).
أُسْوَةٌ	بلا خلاف	(الإحزاب: 21)، (الممتحنة: 4، 6).
أَشِحَّةً	بخلف عنه	(الإحزاب: 19)
أَعِزَّةٍ	بلا خلاف	(المائدة: 54)، (النمل:34).
أَفْـِٔدَةُ	بلا خلاف	(الأنعام:113)،(إبراهيم:37)،(النحل: 78)، (المؤمنون: 78)، (السجدة: 9)، (الأحقاف: 26)، (الملك: 23)، (الهمزة: 7).
أَكِنَّةً	بلا خلاف	(الأنعام:25)،(الإسراء:46)،(الكهف:57)،(فصلت: 5).

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
بِأَلۡسِنَةٍ	بلا خلاف	(الأحزاب: 19).
ءَالِهَةٌ	بلا خلاف	(الأنعام: 19، 74)، (الأعراف: 138)، (الإسراء:42)، (الكهف: 15)، (مريم:81)، (الأنبياء: 21، 22، 24، 43، 99)، (الفرقان: 3)، (يس: 23، 74)، (الصافات: 86)، (ص: 5)، (الزخرف: 45)، (الأحقاف: 28).
لَأَمَّارَةٌۢ	بخلف عنه	(يوسف: 53).
ٱلۡأَمَانَةَ	بلا خلاف	(الأحزاب: 72).
ٱمۡرَأَتُ	بخلف عنه	(آل عمران: 35)، (النساء: 128)، (يوسف: 30، 51)، (النمل: 23)، (القصص: 9)، (الأحزاب: 50)، (التحريم: 10، 11).
أَمَنَةً	بلا خلاف	(آل عمران: 154)، (الأنفال: 11).
أُمَّةً	بلا خلاف	(البقرة: 128، 138، 141، 143، 213)، (آل عمران: 104، 110، 113)، (النساء:41)، (المائدة: 48، 66)، (الأنعام: 108)، (الأعراف: 34، 38، 159، 164، 181)، (يونس: 19، 47، 49)، (هود: 8، 118)، (يوسف: 45)، (الرعد: 30)، (الحجر: 5)، (النحل: 36، 84، 89، 92، 93، 120)، (الأنبياء: 92)، (الحج: 34، 67)، (المؤمنون:43، 44، 52)، (النمل: 83)، (القصص:23، 75)، (فاطر: 24)، (غافر: 5)، (الشورى: 8)،(الزخرف:22، 23، 33)، (الجاثية: 28).
وَلَأَمَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 221).
ٱلۡأَهِلَّةِ	بلا خلاف	(البقرة: 189).

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
أَوۡدِيَةُۢ	بلا خلاف	(الرعد: 17).
ٱلۡأَيۡكَةِ	بلا خلاف	(الحجر: 78)، (الشعراء: 176)، (ص: 13)، (ق: 14).
ءَايَـةٍ	بلا خلاف	(البقرة: 106، 118، 145، 211، 248، 259)، (آل عمران: 13، 41، 49، 50)، (المائدة: 114)، (الأنعام: 4، 25، 35، 37، 109، 124)، (الأعراف: 73، 106، 132، 146، 203)، (يونس: 20، 92، 97)، (هود: 94، 103)، (يوسف: 105)، (الرعد: 7، 27، 38)، (الحجر: 77)، (النحل: 11، 13، 16، 67، 103، 121، 128، 139، 154، 158، 174، 190، 197)، (النمل: 52)، (العنكبوت: 15، 35، 44)، (الروم: 58)، (سبأ: 9، 15)، (يس: 33، 37، 41، 46)، (الصافات: 14)، (غافر: 78) ، (الزخرف: 48)، (الفتح: 20)، (الذاريات: 37)، (القمر: 2، 15)، (النازعات: 20).
الباء		
بَارِزَةً	بلا خلاف	(الكهف: 47)
بَازِغَةً	بخلف عنه	(الأنعام: 78)
بَاسِرَةٌ	بلا خلاف	(القيامة: 24)
بَاقِيَةً	بلا خلاف	(الزخرف: 28)، (الحاقة: 8).
وَبَاطِنَةً	بلا خلاف	(لقمان:20)
بَٰلِغَةٌ	بخلف عنه	(القمر: 5)، (القلم: 39).

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
ٱلۡبَٰلِغَةُ	بخلف عنه	(الأنعام: 149)
بَحِيرَةٖ	بلا خلاف	(المائدة: 103)
بَرَآءَةٞ	بخلف عنه	(التوبة: 1)، (القمر: 43)
بَرَرَةٖ	بخلف عنه	(عبس: 16)
ٱلۡبَرِيَّةِ	بلا خلاف	(البينة: 6، 7)
بَصۜۡطَةٗ	بخلف عنه	(البقرة: 247)، (الأعراف: 69)
بَصِيرَةٍ	بلا خلاف	(يوسف: 108)، (القيامة: 14)
بِضَٰعَةٖ	بخلف عنه	(يوسف: 19، 88)
بِطَانَةٗ	بلا خلاف	(آل عمران: 118)
ٱلۡبَطۡشَةَ	بلا خلاف	(الدخان: 16)
بَعُوضَةٗ	بخلف عنه	(البقرة: 26)
بَغۡتَةٗ	بلا خلاف	(الأنعام: 31، 44، 47)، (الأعراف: 95، 187)، (يوسف: 107)، (الأنبياء: 40)، (الحج: 55)، (الشعراء: 202)، (العنكبوت: 53)، (الزمر: 55)، (الزخرف: 66)، (محمد ﷺ: 18)
بَقَرَةٗ	بخلف عنه	(البقرة: 67، 68، 69، 71)
ٱلۡبُقۡعَةِ	بخلف عنه	(القصص: 30)
بِقِيعَةٖ	بخلف عنه	(النور: 39)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
بَقِيَّتُ	بلا خلاف	(البقرة: 248)، (هود: 86، 116)
بُكْرَةً	بخلف عنه	(مريم: 11، 62)، (الفرقان: 5)، (الأحزاب: 42)، (الفتح: 5)، (القمر: 38)، (الإنسان: 25)
بِبَكَّةَ	بخلف عنه	(آل عمران: 96)
بَلْدَةً	بلا خلاف	(الفرقان: 49)، (النمل: 91)، (سبأ: 15)، (الزخرف: 11)، (ق: 11).
بَهْجَةٍ	بلا خلاف	(النمل: 60)
بِهَدِيَّةٍ	بلا خلاف	(النمل: 35)
بَهِيمَةُ	بلا خلاف	(المائدة: 1)، (الحج: 28، 34).
بَيِّنَةٍ	بلا خلاف	(البقرة: 211)، (الأنعام: 57، 157)، (الأعراف:73، 85، 105)، (الأنفال: 42)، (هود: 17، 28، 53، 63، 88)، (طه:133)، (العنكبوت: 35)، (الأحزاب:30)، (فاطر: 40)، (محمدﷺ:14)،(الطلاق: 1)، (البينة: 1، 4).
التاء		
تَارَةً	بخلف عنه	(الإسراء: 69)، (طه: 55).
تَبْصِرَةً	بلا خلاف	(ق: 8)
تِجَارَةً	بخلف عنه	(النساء: 29)، (التوبة: 24)، (النور: 37)، (فاطر: 29)، (الصف: 10)، (الجمعة: 11).
تَحِلَّةَ	بلا خلاف	(التحريم: 2).
تَحِيَّةً	بلا خلاف	(النساء: 86)، (الفرقان: 75).

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
تَذۡكِرَةً	بلا خلاف	(طه: 3)، (الواقعة: 73)، (الحاقة: 12، 48).
تِسۡعَةُ	بخلف عنه	(النمل: 48)، (المدثر: 30).
تَسۡمِيَةَ	بلا خلاف	(النجم: 27)
وَتَصۡدِيَةً	بلا خلاف	(الأنفال: 35)
وَتَصۡلِيَةُ	بلا خلاف	(الواقعة: 94)
ٱلتَّهۡلُكَةِ	بخلف عنه	(البقرة: 195)
تَوۡبَةً	بلا خلاف	(التحريم: 8)
ٱلتَّوۡبَةُ	بلا خلاف	(النساء: 17، 18)، (التوبة: 104)، (الشورى: 15).
تَوۡصِيَةً	بلا خلاف	(يس: 50)
الثاء		
ٱلثَّالِثَةَ	بلا خلاف	(النجم: 20)
ثَلَٰثَةُ	بلا خلاف	(البقرة: 196، 228)، (آل عمران: 41، 124)، (النساء: 171)، (المائدة: 73، 89)، (التوبة: 118)، (هود: 65)، (الكهف: 22)، (الواقعة: 7)، (المجادلة: 7)، (الطلاق: 4)
ثُلَّةٌ	بلا خلاف	(الواقعة: 13، 39، 40)
ثَمَٰنِيَةَ	بلا خلاف	(الأنعام: 143)، (الزمر: 6)، (الحاقة: 7، 17)
الجيم		
جَاثِيَةً	بلا خلاف	(الجاثية: 28)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
جَارِيَةٌ	بلا خلاف	(الغاشية: 12)
ٱلْجَارِيَةِ	بلا خلاف	(الحاقة: 11)
جَامِدَةً	بلا خلاف	(النمل: 88)
ٱلْجَٰهِلِيَّةِ	بلا خلاف	(آل عمران: 154)، (المائدة: 50)، (الأحزاب: 33)، (الفتح: 26).
وَٱلْجِبِلَّةَ	بلا خلاف	(الشعراء: 184)
جَهْرَةً	بخلف عنه	(البقرة: 55)، (النساء: 153)، (الأنعام: 47).
جَذْوَةٍ	بلا خلاف	(القصص: 29)
ٱلْجِزْيَةَ	بلا خلاف	(التوبة: 29)
جَلْدَةٍ	بلا خلاف	(النور: 2، 4)
جِمَٰلَتٌ	بلا خلاف	(المرسلات: 33)
جُمْلَةً	بلا خلاف	(الفرقان: 32)
ٱلْجُمُعَةِ	بخلف عنه	(الجمعة: 9)
جَنَّةٍ	بلا خلاف	(البقرة: 265، 266)، (آل عمران: 133)، (الأعراف: 184)، (الإسراء: 91)، (الفرقان: 8، 15)، (الشعراء: 85)، (سبأ: 8، 46)، (النجم:15)، (الواقعة: 59، 86)، (الحديد:21) ، (الحاقة: 22)، (المعارج: 38)، (الإنسان: 12)، (الغاشية: 10).
ٱلْجَنَّةِ	بلا خلاف	(البقرة: 35، 82، 111، 214، 221)، (آل عمران: 142، 182)، (النساء: 124)، (المائدة: 72)، (الأعراف: 19، 22،

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
		27، 40، 42، 43، 44، 46، 49، 50)، (التوبة:111)، (يونس: 26)، (هود:23، 108، 119)، (الرعد: 35)، (النحل:32) ، (مريم: 60، 63)، (طه: 117، 121)، (الفرقان: 24)، (الشعراء: 90)، (العنكبوت: 58)، (السجدة: 13)، (يس: 26، 55)، (الصافات: 158)، (الزمر:73، 74)، (غافر: 40)، (فصلت: 30)، (الشورى: 7)، (الزخرف: 72)، (الأحقاف:14، 16)، (محمدﷺ: 6، 15)،(ق:31)، (الحشر: 20)، (التحريم: 11)، (القلم: 17)، (النازعات: 41)، (التكوير:13).
ٱلۡجِنَّـةِ	بلا خلاف	(الناس: 6)
بِجَهَٰلَةٍ	بلا خلاف	(النساء: 17)، (الأنعام: 54)، (النحل: 119)، (الحجرات: 6)
الحاء		
حَاجَةً	بلا خلاف	(يوسف: 68)، (غافر: 80)، (الحشر: 9)
حَاضِرَةَ	بلا خلاف	(الأعراف: 163)
ٱلۡحَافِرَةِ	بلا خلاف	(النازعات: 10)
ٱلۡحَآقَّةُ	بخلف عنه	(الحاقة: 1، 2، 3)
حَامِيَةً	بلا خلاف	(الغاشية: 4)، (القارعة: 11)
حَبَّةٍ	بلا خلاف	(البقرة: 261)، (الأنعام: 59)، (الأنبياء: 47)، (لقمان: 16).
وَٱلۡحِجَارَةُ	بخلف عنه	(البقرة: 24، 74)، (التحريم: 6).

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
حُجَّةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 150)، (النساء: 160)، (الأنعام: 149)، (الشورى: 15).
حَسْرَةً	بخلف عنه	(آل عمران: 156)، (الأنفال: 36)، (مريم: 39)، (يس: 30)، (الحاقة: 50).
ٱلْحَسْرَةِ	بخلف عنه	(مريم: 39)
حَسَنَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 201)، (آل عمران: 120)، (النساء: 40، 78، 79، 85)، (الأنعام: 160)، (الأعراف: 95، 131، 156)، (التوبة: 50)، (الرعد: 6، 22)، (النحل: 30، 41، 122، 125)، (النمل: 46، 89)، (القصص:54، 84)، (الأحزاب: 21)، (الزمر: 10)، (فصلت: 34)، (الشورى: 23)، (الممتحنة: 4، 6).
حُفْرَةٍ	بخلف عنه	(آل عمران: 103).
حِطَّةٌ	بخلف عنه	(البقرة: 58)، (الأعراف: 161).
ٱلْحُطَمَةِ	بلا خلاف	(الهمزة: 4، 5).
وَحَفَدَةً	بلا خلاف	(النحل: 72)
حَفَظَةً	بخلف عنه	(الأنعام: 61)
حِكْمَةٌ	بلا خلاف	(آل عمران: 81)، (القمر: 5).
وَٱلْحِكْمَةَ	بلا خلاف	(البقرة: 129، 151، 231، 251، 259)، (آل عمران: 48، 164)، (النساء: 54، 113)، (النحل: 125)، (الإسراء: 39)، (لقمان: 12)، (الأحزاب: 34)، (ص: 20)، (الزخرف: 63)، (الجمعة: 2).
حِلْيَةً	بلا خلاف	(الرعد:17)،(النحل: 14)، (فاطر: 12)، (الزخرف: 18).

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
حَمِئَةٍ	بلا خلاف	(الكهف: 86)
حَمَّالَةَ	بلا خلاف	(المسد: 4)
حَمُولَـةً	بلا خلاف	(الأنعام: 142)
ٱلْحَمِيَّةَ	بلا خلاف	(الفتح: 26)
حِيلَةً	بلا خلاف	(النساء: 98)
حَيَّةٌ	بلا خلاف	(طه: 20)
الخاء		
خَآئِنَةٍ	بلا خلاف	(المائدة: 13)، (غافر: 19)
خَاسِرَةٌ	بلا خلاف	(النازعات: 12)
وَٱلْخَـٰمِسَةُ	بلا خلاف	(النور: 7، 9)
خَـٰشِعَةً	بخلف عنه	(فصلت: 39)، (القلم: 43)، (المعارج: 44)، (النازعات: 9)، (الغاشية: 2).
خَآصَّـةً	بخلف عنه	(الأنفال: 25)
خَاطِئَةٍ	بلا خلاف	(العلق: 16)
بِٱلْخَاطِئَةِ	بلا خلاف	(الحاقة: 9)
خَافِضَةٌ	بخلف عنه	(الواقعة: 3)
خَافِيَةٌ	بلا خلاف	(الحاقة: 18)
خَالِصَـةً	بخلف عنه	(البقرة: 94)، (الأنعام: 139)، (الأعراف: 32)،

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
		(الأحزاب: 50)، (ص: 46)
ٱلۡخَالِيَةِ	بلا خلاف	(الحاقة: 24)
خَبِيثَةٖ	بلا خلاف	(إبراهيم: 26)
لِخَزَنَةِ	بلا خلاف	(غافر: 49)
خَصَاصَةٞ	بخلف عنه	(الحشر: 9)
خَشۡيَةِ	بلا خلاف	(البقرة: 74)، (النساء: 77)، (الإسراء: 31، 100)، (المؤمنون: 57)، (الحشر: 21).
خِطۡبَةِ	بلا خلاف	(البقرة: 235)
ٱلۡخَطۡفَةَ	بلا خلاف	(الصافات: 10)
خَطِيٓـَٔةً	بلا خلاف	(النساء: 112)
وَخُفۡيَةً	بلا خلاف	(الأنعام: 63)، (الأعراف: 55)
خِلۡفَةٗ	بلا خلاف	(الفرقان: 62)
خَلِيفَةٗ	بلا خلاف	(البقرة: 30)، (ص: 26)
خُلَّةٞ	بلا خلاف	(البقرة: 254)
خَمۡسَةٞ	بلا خلاف	(آل عمران: 125)، (الكهف: 22)، (المجادلة: 7)
خِيَانَةٗ	بلا خلاف	(الأنفال: 58)
ٱلۡخِيَرَةُ	بخلف عنه	(القصص: 68)، (الأحزاب: 36).
وَخِيفَةٗ	بلا خلاف	(الأعراف: 205)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
الدال		
دَآئِرَةٌ	بلا خلاف	(المائدة: 52)، (التوبة: 98)، (الفتح: 6).
دَآبَّـةٍ	بلا خلاف	(البقرة: 164)، (الأنعام: 38)، (هود: 6، 56)، (النحل: 49، 61)، (النور: 45)، (النمل: 82)، (العنكبوت: 60)، (لقمان: 10)، (سبأ: 14)، (فاطر:45)، (الشورى: 29)، (الجاثية: 4).
دَاحِضَةٌ	بخلف عنه	(الشورى: 16)
دَانِيَةٌ	بلا خلاف	(الأنعام: 99)، (الحاقة: 23)، (الإنسان: 14).
دَرَجَةً	بلا خلاف	(البقرة:228)،(النساء: 95)، (التوبة: 20)، (الحديد: 10).
دَعْوَةُ	بلا خلاف	(البقرة: 186)، (الرعد: 14)، (الروم: 25)، (غافر: 43).
دَكَّـةً	بخلف عنه	(الحاقة: 14)
دُولَةً	بلا خلاف	(الحشر: 7)
وَدِيَةٌ	بلا خلاف	(النساء: 92)
الذال		
ذُرِّيَّـةً	بلا خلاف	(آل عمران: 34، 38)، (النساء: 9)، (الأنعام: 133)، (الأعراف: 173)، (يونس: 83)، (الرعد: 38)، (الإسراء: 3)، (مريم: 38).
ذَرَّةٍ	بخلف عنه	(النساء: 40)، (الأعراف: 164)، (يونس: 61)، (سبأ: 3، 22)، (الزلزلة: 7، 8)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
ذَآئِقَةُ	بخلف عنه	(آل عمران: 185)، (الأنبياء: 35)، (العنكبوت: 57).
ٱلذِّلَّةُ	بلا خلاف	(البقرة: 61)، (آل عمران: 112)
ذِمَّةً	بلا خلاف	(التوبة: 8، 10)
الراء		
رَّابِيَةً	بلا خلاف	(الحاقة: 10)
ٱلرَّادِفَةُ	بلا خلاف	(النازعات: 7)
رَّاضِيَةٍ	بلا خلاف	(الحاقة:21)، (الغاشية: 9)، (الفجر: 28)، (القارعة: 7)
رَّافِعَةٌ	بخلف عنه	(الواقعة: 3)
رَأْفَةٌ	بلا خلاف	(النور: 2)، (الحديد: 27).
بِرَبْوَةٍ	بلا خلاف	(البقرة: 265)
ٱلرَّجْفَةُ	بلا خلاف	(الأعراف:78، 91، 155)، (العنكبوت: 37).
رِحْلَةَ	بلا خلاف	(قريش: 2)
وَرَحْمَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 157، 178، 218)، (آل عمران: 8، 107، 157، 159)، (النساء: 96، 175)، (الأنعام: 12، 54، 133، 147، 154، 157)، (الأعراف: 49، 52، 56، 72، 154، 203)، (التوبة: 21، 61)، (يونس: 21، 57)، (هود: 9، 17، 28، 58، 63، 66، 73، 94)، (يوسف: 111)، (الحجر:56)، (النحل: 64)، (الإسراء: 24، 28، 82، 87، 100)، (الكهف: 10، 58، 65، 82،

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
		98)، (مريم: 2، 21)، (الأنبياء: 84، 107)، (النمل: 77)، (القصص: 43، 46، 86)، (العنكبوت: 51)، (الروم: 21، 33، 36، 50)، (لقمان: 3)، (الأحزاب: 17)، (فاطر:2)، (يس: 44)، (ص: 9، 43)، (الزمر: 9، 38، 53)، (غافر: 7)، (فصلت: 50)، (الشورى: 48)، (الزخرف: 32)، (الدخان: 6)، (الجاثية: 20)، (الأحقاف: 12)، (الحديد: 13، 27).
رِسَالَةَ	بلا خلاف	(الأعراف: 79)
ٱلرَّضَاعَةَ	بخلف عنه	(البقرة: 233)
رَقَبَةٍ	بلا خلاف	(النساء:92)،(المائدة:89)،(المجادلة:3)،(البلد:27).
وَرَهۡبَانِيَّةً	بلا خلاف	(الحديد: 27)
رَهۡبَةً	بلا خلاف	(الحشر: 13)
رَوۡضَةٍ	بخلف عنه	(الروم: 15)
الزاي		
وَٱلزَّانِيَةُ	بلا خلاف	(النور: 2، 3)
ٱلزَّبَانِيَةَ	بلا خلاف	(العلق: 18)
زُجَاجَةٍ	بلا خلاف	(النور: 35)
زَجۡرَةٌ	بخلف عنه	(الصافات: 19)، (النازعات: 13)
زَكِيَّةۢ	بلا خلاف	(الكهف: 74)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
زَلۡزَلَةَ	بلا خلاف	(الحج: 1)
زُلۡفَةً	بلا خلاف	(الملك: 27)
زَهۡرَةَ	بخلف عنه	(طه: 131)
زِيَـادَةٗ	بلا خلاف	(التوبة: 37)، (يونس: 26)
زَيۡتُونَةٖ	بلا خلاف	(النور: 35)
زِينَـةَ	بلا خلاف	(الأعراف: 32)، (يونس: 88)، (النحل: 8)، (الكهف: 7، 28، 46)، (طه: 59، 87)، (النور: 60)، (الصافات: 6)، (الحديد: 20).
السين		
وَٱلسَّـارِقَةُ	بخلف عنه	(المائدة: 38)
سَاعَةٗ	بخلف عنه	(الأعراف: 34)، (التوبة: 117)، (يونس: 45، 49)، (النحل: 61)، (سبأ: 30)، (الأحقاف: 35).
ٱلسَّاعَةُ	بخلف عنه	(الأنعام: 31، 41)، (الأعراف: 187)، (يوسف: 107)، (الحجر: 85)، (النحل: 77)، (الكهف: 21، 36)، (مريم: 75)، (طه: 15)، (الأنبياء: 49)، (الحج: 1، 7، 55)، (الفرقان:11)، (الروم: 12، 14، 55)، (لقمان: 34)، (الأحزاب: 63)، (غافر: 46، 59)، (فصلت: 47، 50)، (الشورى: 17، 18)، (الزخرف: 66، 85)، (الجاثية: 27، 32)، (محمدﷺ: 18)، (القمر: 1، 46)، (النازعات: 42).
بِٱلسَّاهِرَةِ	بلا خلاف	(النازعات: 14)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
سَبْعَةُ	بخلف عنه	(البقرة:196)،(الحجر:44)،(الكهف:22)،(لقمان: 27).
سِتَّةِ	بلا خلاف	(الأعراف: 54)، (يونس: 3)، (هود: 7)، (الفرقان: 59)، (السجدة: 4)، (ق: 38).
ٱلسَّحَرَةُ	بخلف عنه	(الأعراف: 113، 120)، (يونس: 8)،(طه: 70)، (الشعراء: 38، 40، 41، 46).
ٱلسِّدْرَةَ	بلا خلاف	(النجم: 14، 16)
وَسَعَةً	بخلف عنه	(النساء: 100)
سَعَةِ	بخلف عنه	(البقرة: 247)، (الطلاق: 7).
سَفَاهَةِ	بخلف عنه	(الأعراف: 66، 67)
سَفَرَةِ	بخلف عنه	(عبس: 15)
ٱلسَّفِينَةِ	بلا خلاف	(الكهف: 71، 79)، (العنكبوت: 15).
سِقَايَةَ	بلا خلاف	(التوبة: 19)، (يوسف: 70).
سَكْرَةُ	بخلف عنه	(ق: 19)
سَكِينَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 248)
سُلَٰلَةِ	بلا خلاف	(المؤمنون: 12)، (السجدة: 8).
سِلْسِلَةِ	بلا خلاف	(الحاقة: 32)
سُنْبُلَةِ	بلا خلاف	(البقرة: 261)
سَنَةِ	بلا خلاف	(البقرة: 96)، (المائدة: 26)، (الحج: 47)، (العنكبوت: 14)، (السجدة:5)، (الأحقاف: 15)، (المعارج: 4).

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
سِنَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 255)
سُنَّتُ	بلا خلاف	(الأنفال: 38)، (الحجر: 13)، (الإسراء: 77)، (الكهف: 55)، (الأحزاب:38، 62)، (فاطر: 432)، (غافر: 85)، (الفتح: 23).
سَوْءَةَ	بخلف عنه	(المائدة: 31)
بِسُورَةٍ	بخلف عنه	(البقرة: 23)، (التوبة: 64، 86، 124، 127)، (يونس: 38)، (النور: 1)، (محمدﷺ:20).
سَيِّئَةً	بلا خلاف	(البقرة: 81)، (آل عمران: 120)، (النساء: 78، 79، 85)، (الأنعام: 160)، (الأعراف:95، 131)، (يونس: 27)، (الرعد: 6، 22)، (المؤمنون: 96)، (النمل: 46، 90)، (القصص: 54، 84)، (الروم: 36)، (غافر:40)، (فصلت: 34)، (الشورى: 40، 48).
سَيَّارَةٌ	بخلف عنه	(يوسف: 19)
ٱلسَّيَّارَةِ	بخلف عنه	(يوسف: 10)
وَلِلسَّيَّارَةِ	بخلف عنه	(المائدة: 96)
الشين		
شَٰخِصَةٌ	بخلف عنه	(الأنبياء: 97)
شَجَرَتَ	بخلف عنه	(الدخان: 43)
ٱلشَّجَرَةَ	بخلف عنه	(البقرة: 35)، (الأعراف: 19، 20، 22)، (الإسراء: 60)، (القصص: 30)، (الفتح: 18).

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
لَشِرۡذِمَةٞ	بلا خلاف	(الشعراء: 54)
شِرۡعَةٗ	بخلف عنه	(المائدة: 48)
شَرۡقِيَّةٖ	بلا خلاف	(النور: 35)
شَرِيعَةٖ	بخلف عنه	(الجاثية: 18)
شَفَٰعَةٞ	بخلف عنه	(البقرة: 48، 123، 254)، (النساء: 58)، (مريم: 87)، (طه: 109)، (سبأ:23)، (الزمر: 44)، (الزخرف: 86)، (المدثر: 48).
ٱلشُّقَّةُۚ	بخلف عنه	(التوبة: 42)
شَهَٰدَةً	بلا خلاف	(البقرة: 140، 283)، (المائدة: 106، 108)، (الأنعام: 19، 73)، (التوبة: 94، 105)، (الرعد:9)، (المؤمنون: 92)، (النور: 4، 6)، (السجدة: 6)، (الزمر: 46)، (الحشر:22)، (الجمعة:8)، (التغابن: 18)، (الطلاق: 2).
شَهۡوَةٗ	بلا خلاف	(الأعراف: 81)، (النمل: 55).
ٱلشَّوۡكَةِ	بخلف عنه	(الأنفال: 7)
وَشَيۡبَةٗۚ	بلا خلاف	(الروم: 54)
شِيَةَ	بلا خلاف	(البقرة: 71)
الصاد		
صَٰحِبَةٞ	بلا خلاف	(الأنعام: 101)، (الجن: 3).
ٱلصَّآخَّةُ	بخلف عنه	(عبس: 33)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
صَٰعِقَةٍ	بخلف عنه	(فصلت: 13، 17)
ٱلصَّٰعِقَةُ	بخلف عنه	(البقرة: 55)، (النساء: 153)، (الذاريات: 44).
صِبْغَةً	بخلف عنه	(البقرة: 138)
صَخْرَةٍ	بخلف عنه	(لقمان: 16)
ٱلصَّخْرَةِ	بخلف عنه	(الكهف: 63)
صَدَقَةٍ	بخلف عنه	(البقرة: 196، 263)، (النساء: 114) (التوبة: 103)، (المجادلة: 12).
صِدِّيقَةٌ	بخلف عنه	(المائدة: 75)
صَرَّةٍ	بخلف عنه	(الذاريات: 29)
صَنْعَةَ	بخلف عنه	(الأنبياء: 80)
صُورَةٍ	بخلف عنه	(الانفطار: 8)
صَيْحَةً	بخلف عنه	(يس: 29، 49، 53)، (ص: 15)، (القمر: 31)، (المنافقون: 4).
ٱلصَّيْحَةُ	بخلف عنه	(هود: 67، 94)، (الحجر: 73، 83)، (المؤمنون: 41)، (العنكبوت: 40)، (ق: 42).
الضاد		
ضَاحِكَةٌ	بلا خلاف	(عبس: 39)
ٱلضَّلَٰلَةَ	بلا خلاف	(البقرة: 16، 175)، (النساء: 44)، (الأعراف: 30)،

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
		(النحل: 36)، (مريم: 754).
		الطاء
طَآئِفَةٌ	بلا خلاف	(آل عمران: 69، 72، 154)، (النساء: 81، 102، 113)، (الأعراف: 87)، (التوبة: 66، 83، 122)، (النور: 2)، (القصص:4)،(الأحزاب:13)،(الصف:14)،(المزمل: 20).
طَاعَةٌ	بخلف عنه	(النساء: 81)، (النور: 53)، (محمدﷺ: 21).
بِٱلطَّاغِيَةِ	بلا خلاف	(الحاقة: 5)
طَاقَةَ	بخلف عنه	(البقرة: 249، 286)
ٱلطَّآمَّةُ	بلا خلاف	(النازعات: 34)
طَرِيقَةً	بخلف عنه	(طه: 104)، (الجن: 16).
ٱلطَّرِيقَةِ	بخلف عنه	(الجن: 16)
طَيِّبَةً	بلا خلاف	(آل عمران: 38)، (التوبة: 72)، (يونس: 22)، (إبرهيم: 24)، (النحل:97)، (سبأ: 15)، (الصف: 12).
		الظاء
ظَـٰلِمَةٌ	بلا خلاف	(هود: 102)، (الأنبياء: 11)، (الحج: 45، 48).
ظَـٰهِرَةً	بلا خلاف	(لقمان: 20)، (سبأ: 18).
ظُلَّةٌ	بلا خلاف	(الأعراف: 171)، (الشعراء: 189).
ٱلظُّلَّةِ	بلا خلاف	(الشعراء: 189)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
ٱلظَّهِيرَةِ	بلا خلاف	(النور: 58)
العين		
ٱلۡعَاجِلَةَ	بلا خلاف	(الإسراء: 18)، (القيامة: 20)، (الإنسان: 27).
عَاصِفَةً	بلا خلاف	(الأنبياء: 81)
عَٰقِبَةُ	بلا خلاف	(آل عمران: 137)، (الأنعام: 11، 135)، (الأعراف: 84، 86، 103، 128)، (يونس: 39، 73)، (هود:49)، (يوسف: 109)، (النحل: 36)، (طه: 132)، (الحج: 41)، (النمل:14، 51، 69)، (القصص: 37، 40، 83)، (الروم: 9، 10، 42)، (لقمان: 22)، (فاطر: 43)، (الصافات: 73)، (غافر:21، 82)، (الزخرف: 25)، (محمدﷺ: 10)، (الطلاق: 9).
عَالِيَةٍ	بلا خلاف	(الحاقة: 22)، (الغاشية: 10).
عَامِلَةٞ	بلا خلاف	(الغاشية: 3)
لَعِبۡرَةٗ	بلا خلاف	(آل عمران: 13)، (يوسف: 111)، (النحل: 66)، (المؤمنون: 21)، (النور: 44)، (النازعات: 26).
عَشۡرَةَ	بخلف عنه	(البقرة: 60)، (الأعراف: 160).
عَدَٰوَةً	بلا خلاف	(المائدة: 82)، (فصلت: 34).
ٱلۡعَدَٰوَةَ	بلا خلاف	(المائدة: 14، 64، 91)، (الممتحنة: 4).
بِٱلۡعُدۡوَةِ	بلا خلاف	(الأنفال: 42)
فَعِدَّةٞ	بلا خلاف	(البقرة: 184، 185)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
عُرْضَةً	بخلف عنه	(البقرة: 224)
بِٱلْعُرْوَةِ	بلا خلاف	(البقرة: 156)، (لقمان: 22).
عِزَّةٍ	بلا خلاف	(ص: 2)
بِعِزَّةِ	بلا خلاف	(الشعراء: 44)
ٱلْعِزَّةُ	بلا خلاف	(البقرة: 206)، (النساء: 139)، (يونس: 65)، (فاطر: 10)، (الصافات: 150)، (المنافقون: 8).
عُسْرَةٍ	بخلف عنه	(البقرة: 280)، (التوبة: 117).
عَشَرَةٌ	بخلف عنه	(البقرة: 196)، (المائدة: 89).
عَشِيَّةً	بلا خلاف	(النازعات:46)
عُصْبَةٌ	بلا خلاف	(يوسف: 8، 14)، (النور: 11)، (القصص: 76).
ٱلْعَقَبَةَ	بلا خلاف	(البلد:11، 12)
عُقْدَةَ	بلا خلاف	(البقرة:235، 237)، (طه:27).
وَعَلَانِيَةً	بلا خلاف	(البقرة:274)،(الرعد:22)،(إبراهيم:31)، (فاطر:29).
عَلَقَةٍ	بخلف عنه	(الحج:5)، (المؤمنون:14)، (غافر:67)، (القيامة:38).
وَعِمَارَةَ	بخلف عنه	(التوبة:19)
وَٱلْعُمْرَةَ	بخلف عنه	(البقرة:196)
عَوْرَةٌ	بخلف عنه	(الأحزاب:13)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
عِيشَةٍ	بلا خلاف	(الحاقة:21)، (القارعة:7).
عَيْلَةً	بلا خلاف	(التوبة:28)
الغين		
غَآبَةِ	بلا خلاف	(النمل:75)
غَٰشِيَةٌ	بلا خلاف	(يوسف:107)، (الغاشية:1).
ٱلْغَٰشِيَةِ	بلا خلاف	(الغاشية:1)
غَبَرَةٌ	بخلف عنه	(عبس:40)
غُرْفَةًۢ	بلا خلاف	(البقرة:249)
ٱلْغُرْفَةَ	بلا خلاف	(الفرقان:75)
غِشَٰوَةٌ	بلا خلاف	(البقرة:7)، (الجاثية:23).
غَفْلَةٍ	بلا خلاف	(مريم:39)،(الأنبياء:1، 97)، (القصص:15)، (ق:22).
غُصَّةٍ	بخلف عنه	(المزمل:13)
غِلْظَةً	بخلف عنه	(التوبة:123)
غُمَّةً	بلا خلاف	(يونس:71)
غَيَٰبَتِ	بلا خلاف	(يوسف:10، 15)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
الفاء		
فِئَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 249)، (آل عمران: 13)، (الأنفال: 16، 45)، (الكهف: 43)، (القصص:81).
فَـٰحِشَـةً	بلا خلاف	(آل عمران: 135)، (النساء: 2، 15، 19)، (الأعراف: 28، 80)، (الإسراء: 32)، (النور:19)، (النمل: 54)، (العنكبوت: 28)، (الأحزاب: 30)، (الطلاق: 1).
فَاقِرَةٌ	بلا خلاف	(القيامة:25)
فَـٰكِهَةٍ	بلا خلاف	(يس: 57)، (ص: 51)، (الزخرف: 73)، (الدخان: 55)، (الطور:22)، (الرحمن:5، 11، 68)،(الواقعة:20، 32)، (عبس:31).
فَتْرَةٍ	بخلف عنه	(المائدة:19)
فِتْـنَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 193)، (المائدة: 71)، (الأنفال: 25، 28، 39، 73)، (يونس: 85)، (الإسراء:60)، (الأنبياء: 35، 111)، (الحج: 11، 53)، (النور: 63)، (الفرقان: 20)، (العنكبوت: 10).
ٱلْفِتْنَةَ	بلا خلاف	(البقرة: 191، 217)، (آل عمران: 7)، (النساء: 91)، (التوبة: 47، 48، 49)، (الأحزاب:14).
ٱلْفِتْيَةُ	بلا خلاف	(الكهف:10، 13)
ٱلْفَجَرَةُ	بخلف عنه	(عبس:42)
فَجْوَةٍ	بلا خلاف	(الكهف:17)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
فَدِيَةٌ	بلا خلاف	(البقرة:184، 196)، (النساء:92)، (الحديد: 15).
فِرْقَةٍ	بخلف عنه	(التوبة:122)
فَرِيضَةً	بخلف عنه	(البقرة:236، 237)، (النساء:11، 24)، (التوبة: 60).
فِضَّةٍ	بخلف عنه	(الزخرف:33)، (الإنسان: 15، 16، 21).
وَٱلْفِضَّةَ	بخلف عنه	(آل عمران:14)، (التوبة: 34).
فَطَرَتَ	بخلف عنه	(الروم:30)
القاف		
قَآئِمَةٌ	بلا خلاف	(آل عمران:113)، (هود:71)، (الكهف: 36)، (فصلت: 50)، (الحشر:5).
قَارِعَةٌ	بخلف عنه	(الرعد:31)، (الحاقة:4)، (القارعة: 1، 2، 3).
قَٰسِيَةً	بلا خلاف	(المائدة:13)، (الحج:53)، (الزمر: 22).
وَٱلْقَاسِيَةِ	بلا خلاف	(الحج:53)
ٱلْقَاضِيَةَ	بلا خلاف	(الحاقة:27)
قَاطِعَةً	بخلف عنه	(النمل:32)
قَبْضَةً	بخلف عنه	(طه:96)
قِبْلَةً	بلا خلاف	(البقرة:144، 145)، (يونس:87).
ٱلْقِبْلَةَ	بلا خلاف	(البقرة:143)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
قَتَرَةٌ	بخلف عنه	(عبس:41)
قُرْبَةٌ	بلا خلاف	(التوبة:99)
قِرَدَةً	بلا خلاف	(البقرة:65)، (المائدة:60)، (الأعراف:166).
قَرْيَةً	بلا خلاف	(البقرة: 259)، (الأنعام: 123)، (الأعراف: 4، 94)، (يونس: 98)، (الحجر:4)، (النحل: 112)، (الإسراء: 16، 58)، (الكهف: 77)، (الأنبياء: 6، 11، 95)، (الحج: 45، 48)، (الفرقان: 51)، (الشعراء: 208)، (النمل:34)، (القصص: 58)، (سبأ: 34)، (الزخرف: 23)، (محمدﷺ: 13)، (الطلاق: 8).
ٱلْقَرْيَةَ	بلا خلاف	(البقرة: 58)، (النساء: 75)، (الأعراف: 161، 163)، (يوسف: 82)، (الأنبياء: 74)، (الفرقان: 40)، (العنكبوت: 31، 34)، (يس: 13).
قُرَّةَ	بخلف عنه	(الفرقان: 74)، (القصص: 9)، (السجدة: 17).
قِسْمَةٌ	بلا خلاف	(النجم: 22)، (القمر: 28).
ٱلْقِسْمَةَ	بلا خلاف	(النساء: 8)
قَسْوَرَةٍ	بخلف عنه	(المدثر: 51)
قَسْوَةً	بلا خلاف	(البقرة: 74)
قَلِيلَةٍ	بلا خلاف	(البقرة: 249)
قُوَّةٍ	بلا خلاف	(الأنفال: 60)، (التوبة: 69)، (هود: 52، 80)، (النحل: 92)، (الكهف:39)، (النمل: 33)، (القصص: 78)، (الروم: 9، 54)، (غافر: 21، 82)، (فصلت: 15)،

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
		(محمدﷺ: 13)، (التكوير: 20)، (الطارق:10).
بِقُوَّةٖ	بلا خلاف	(البقرة: 63، 93)، (الأعراف: 145، 171)، (الكهف: 95)، (مريم: 12).
ٱلۡقُوَّةَ	بلا خلاف	(البقرة: 165)، (القصص: 76)، (الذاريات: 58).
ٱلۡقِيَٰمَةِ	بلا خلاف	(البقرة: 85، 113، 174، 212)، (آل عمران: 55، 77، 161، 180، 185، 194)، (النساء: 87، 109، 141، 159)، (المائدة: 14، 36، 64)، (الأنعام:12)، (الأعراف: 32، 167، 172)، (يونس: 60، 93)، (هود: 60، 98، 99)، (النحل: 25، 27، 92، 124)، (الإسراء: 13، 58، 62، 97)، (الكهف: 105)، (مريم: 95)، (طه:100، 101، 124)، (الأنبياء: 47)، (الحج: 9، 17، 69)، (المؤمنون: 16)، (الفرقان: 69)، (القصص: 41، 42، 61، 71، 72)، (العنكبوت: 13، 25)، (السجدة: 25)، (فاطر: 14)، (الزمر: 15، 24، 31، 47، 60، 67)، (فصلت:40)، (الشورى: 45)، (الجاثية: 17، 26)، (الأحقاف: 5)، (المجادلة: 7)، (الممتحنة: 3)، (القلم: 39)، (القيامة: 1، 6).
قَيِّمَةٞ	بلا خلاف	(البينة: 3، 5)
الكاف		
كَاذِبَةٌ	بلا خلاف	(الواقعة: 2)، (العلق: 16).
كَاشِفَةٌ	بلا خلاف	(النجم: 58)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
كَآفَّةً	بلا خلاف	(البقرة: 108)، (التوبة: 36، 122)، (سبأ: 28).
كَامِلَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 196)، (النحل: 25).
كَبِيرَةً	بلا خلاف	(التوبة: 121)، (الكهف: 49).
لَكَبِيرَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 45، 143)
كَثْرَةُ	بخلف عنه	(المائدة: 100)
كَثِيرَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 245، 249)، (النساء: 94)، (التوبة: 25)، (المؤمنون: 19، 21)، (ص: 51)، (الزخرف: 73)، (الفتح: 19، 20)، (الواقعة: 32)
ٱلْكَرَّةَ	بخلف عنه	(البقرة: 167)، (الإسراء: 6)، (الشعراء: 102)، (الزمر: 58)، (النازعات: 12).
ٱلْكَعْبَةِ	بلا خلاف	(المائدة: 95، 97)
كَفَّٰرَةٌ	بخلف عنه	(المائدة: 45، 89، 95)
ٱلْكَلَٰلَةِ	بلا خلاف	(النساء: 176)
كَلِمَةَ	بلا خلاف	(آل عمران: 39، 45، 64)، (الأنعام: 115)، (الأعراف: 137)، (التوبة:40، 74)، (يونس: 19، 33، 96)، (هود: 110، 119)، (إبراهيم: 24، 26)، (الكهف: 5)، (طه: 129)، (المؤمنون: 100)، (الزمر: 19،71)، (غافر:6)، (فصلت: 45)، (الشورى: 14، 21)، (الزخرف: 28)، (الفتح: 26).

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
اللام		
لَٰغِيَةً	بلا خلاف	(الغاشية: 11)
لَاهِيَةً	بلا خلاف	(الأنبياء: 3)
لِّينَةٍ	بلا خلاف	(الحشر: 5)
لُجَّةً	بلا خلاف	(النمل: 44)
لَذَّةٍ	بلا خلاف	(الصافات: 46)، (محمدﷺ: 15).
لَعْنَةُ	بلا خلاف	(البقرة: 98، 161)، (آل عمران: 61، 87)، (الأعراف: 44)، (هود: 14، 60، 99)، (الرعد: 25)، (الحجر: 35)، (النور: 7)، (القصص: 42)، (غافر: 52).
لُّمَزَةٍ	بلا خلاف	(الهمزة: 1)
لَوَّاحَةٌ	بخلف عنه	(المدثر: 26)
ٱللَّوَّامَةِ	بلا خلاف	(القيامة: 2)
لَوْمَةَ	بلا خلاف	(المائدة: 54)
لَيْلَةِ	بلا خلاف	(البقرة: 51، 187، 249)، (الأعراف: 142)، (الدخان: 3)، (القدر: 1، 2، 3).
الميم		
مِأْئَةَ	بلا خلاف	(البقرة: 259، 261)، (الأنفال: 65، 66)، (الكهف: 25)، (النور: 2)، (الصافات: 147).

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
مَآئِدَةً	بلا خلاف	(المائدة: 112، 114)
وَٱلْمُؤْتَفِكَةَ	بلا خلاف	(النجم: 53)
مُّؤْصَدَةٌۢ	بلا خلاف	(البلد: 20)، (الهمزة: 8).
وَٱلْمُؤَلَّفَةِ	بلا خلاف	(التوبة: 60)
مُّؤْمِنَةٍ	بلا خلاف	(البقرة: 221)، (النساء: 92)، (الأحزاب: 36، 50).
مُّبَٰرَكَةٍ	بخلف عنه	(النور: 35)، (القصص: 30)، (الدخان: 3).
مَبْثُوثَةٌ	بلا خلاف	(الغاشية: 16)
مُبْصِرَةً	بلا خلاف	(الإسراء: 12، 59)، (النمل: 13).
مُّبَيِّنَةٍ	بلا خلاف	(النساء: 19)، (الأحزاب: 30)، (الطلاق: 1).
مَتْرَبَةٍ	بلا خلاف	(البلد: 16)
مُّتَفَرِّقَةٍ	بخلف عنه	(يوسف: 67)
مَثَابَةً	بلا خلاف	(البقرة: 125)
مُثْقَلَةٌ	بلا خلاف	(فاطر: 18)
مَثُوبَةً	بلا خلاف	(البقرة: 103)، (المائدة: 60).
مَحَبَّةً	بلا خلاف	(طه: 39)
مُحَرَّمَةٌ	بلا خلاف	(المائدة: 26)
مَحْشُورَةً	بخلف عنه	(ص: 19)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
مُّحَصَّنَةٍ	بلا خلاف	(الحشر: 14)
مُّحۡكَمَةٞ	بلا خلاف	(محمدﷺ: 20)
لَمُحِيطَةُۢ	بخلف عنه	(التوبة: 49)، (العنكبوت: 54).
مُخۡضَرَّةًۗ	بخلف عنه	(الحج: 63)
مُّخَلَّقَةٍ	بخلف عنه	(الحج: 5)
مَخۡمَصَةٍ	بخلف عنه	(المائدة: 3)، (التوبة: 120).
ٱلۡمَدِينَةِ	بلا خلاف	(الأعراف: 123)، (التوبة: 101، 120)، (يوسف: 30)، (الحجر: 67)، (الكهف: 82)، (النمل: 39)، (القصص: 15، 18، 20).
بِٱلۡمَرۡحَمَةِ	بلا خلاف	(البلد: 17)
مُرۡسِلَةٌ	بلا خلاف	(النمل: 35)
مُرۡضِعَةٍ	بخلف عنه	(الحج: 2)
مَّرۡضِيَّةً	بلا خلاف	(الفجر: 28)
مَّرۡفُوعَةٍ	بخلف عنه	(الواقعة: 34)، (عبس: 14)، (الغاشية: 13).
وَٱلۡمَرۡوَةَ	بلا خلاف	(البقرة: 158)
مِرۡيَةٍ	بلا خلاف	(هود: 109،17)،(الحج:55)،(السجدة:23)، (فصلت: 54).
مَرَّةٍ	بخلف عنه	(الأنعام: 94، 110)، (الأنفال: 56)، (التوبة: 13، 80، 83، 126)، (الإسراء: 7، 51)، (الكهف: 48)، (طه: 37)، (يس: 79)، (فصلت: 21).
مِرَّةٍ	بلا خلاف	(النجم: 6)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
مُّسۡتَبۡشِرَةٞ	بلا خلاف	(عبس: 39)
مُّسۡتَنفِرَةٞ	بلا خلاف	(المدثر: 50)
مَسۡغَبَةٖ	بلا خلاف	(البلد: 14)
مُّسۡفِرَةٞ	بلا خلاف	(عبس: 38)
وَٱلۡمَسۡكَنَةُ	بلا خلاف	(البقرة: 61)، (آل عمران: 112).
مَسۡكُونَةٖ	بلا خلاف	(النور: 29)
مُسَلَّمَةٞ	بلا خلاف	(البقرة: 71، 128)، (النساء: 92).
مُّسَنَّدَةٞ	بلا خلاف	(المنافقون: 4)
مُّسۡوَدَّةٌ	بلا خلاف	(الزمر: 60)
مُّسَوَّمَةً	بلا خلاف	(هود: 83)، (الذاريات: 34).
ٱلۡمُسَوَّمَةِ	بلا خلاف	(آل عمران: 14)
ٱلۡمَشۡـَٔمَةِ	بلا خلاف	(الواقعة: 9)، (البلد: 19).
مُّشۡرِكَةٖ	بلا خلاف	(البقرة: 221)، (النور: 3).
مُّشَيَّدَةٖ	بلا خلاف	(النساء: 78)
مَّصۡفُوفَةٖ	بلا خلاف	(الطور: 20)، (الغاشية: 15).
مُّصِيبَةٞ	بلا خلاف	(البقرة: 156)، (آل عمران: 165)، (النساء: 62، 72)، (المائدة: 106)، (التوبة: 50)، (القصص: 47)، (الشورى: 30)، (الحديد: 22)، (التغابن: 11).

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
مُّضَٰعَفَةً	بلا خلاف	(آل عمران: 130)
مُّضۡغَةٖ	بخلف عنه	(الحج: 5)، (المؤمنون: 14).
مُّطَهَّرَةٞ	بخلف عنه	(البقرة: 25)، (آل عمران: 15)، (النساء: 57)، (عبس: 14)، (البينة: 2).
مَّعۡدُودَةٗ	بلا خلاف	(البقرة: 80)، (هود: 84)، (يوسف: 20).
مَعۡذِرَةً	بلا خلاف	(الأعراف: 164)
مَّعۡرُوفَةٌ	بلا خلاف	(النور: 53)
مَّعَرَّةُۢ	بخلف عنه	(الفتح: 25)
وَمَعۡصِيَتِ	بلا خلاف	(المجادلة: 8، 9)
مُّعَطَّلَةٖ	بلا خلاف	(الحج: 45)
كَٱلۡمُعَلَّقَةِۚ	بخلف عنه	(النساء: 129)
مَعِيشَةٗ	بلا خلاف	(طه: 124)
ٱلۡمَغۡفِرَةِۚ	بلا خلاف	(البقرة: 175، 221)، (النجم: 32)، (المدثر: 56).
مَغۡلُولَةٌۚ	بلا خلاف	(المائدة: 64)، (الإسراء: 29).
بِمَفَازَةٖ	بلا خلاف	(آل عمران: 188)
مُّفَتَّحَةٗ	بخلف عنه	(ص: 50)
ٱلۡمُقَامَةِ	بلا خلاف	(فاطر: 35)
مَّقۡبُوضَةٞۖ	بخلف عنه	(البقرة: 283)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
مُّقۡتَصِدَةٌ	بلا خلاف	(المائدة: 66)
مَقۡرَبَةٍ	بلا خلاف	(البلد: 15)
ٱلۡمُقَدَّسَةَ	بلا خلاف	(المائدة: 21)
مُّكَرَّمَةٍ	بلا خلاف	(عبس: 13)
مَكَّةَ	بخلف عنه	(الفتح: 24)
مَلَٰٓئِكَةٌ	بلا خلاف	(الإسراء: 95)، (المؤمنون: 24)، (فصلت: 14)، (الزخرف: 60)، (التحريم: 6)، (المدثر: 31).
ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ	بلا خلاف	(البقرة: 31، 161، 177، 210، 248)، (آل عمران: 18، 39، 42، 45، 80، 87، 124، 125)، (النساء: 97، 166، 172)، (الأنعام: 93، 111، 158)، (الأنفال: 9، 12، 50)، (الرعد: 13، 23)، (الحجر: 7، 8، 30)، (النحل: 2، 28، 32، 33، 49)، (الإسراء: 40، 92)، (الأنبياء: 103)، (الحج: 75)، (الفرقان: 21، 22، 25)، (فاطر: 1)، (الصافات: 150)، (ص: 73)، (الزمر: 75)، (فصلت: 30)، (الشورى: 5)، (الزخرف: 19، 53)، (محمدﷺ: 27)، (النجم: 27)، (التحريم: 4)، (المعارج: 4)، (النبأ: 38)، (القدر: 4)
لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ	بلا خلاف	(البقرة: 30، 34)، (الأعراف: 11)، (الحجر: 28)، (الإسراء: 61)، (الكهف: 50)، (طه:31)، (سبأ: 40)، (ص: 71).
ٱلۡمَلۡعُونَةَ	بلا خلاف	(الإسراء: 60)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
مِّلَّةِ	بلا خلاف	(البقرة: 130، 135)، (آل عمران: 35)، (النساء: 125)، (الأنعام: 161)، (يوسف: 37، 38)، (النحل: 31)، (الحج: 78)، (ص: 7).
مُّمَدَّدَةِۭ	بلا خلاف	(الهمزة: 9)
وَٱلۡمُنۡخَنِقَةُ	بخلف عنه	(المائدة: 3)
مُّنَشَّرَةً	بخلف عنه	(المدثر: 52)
ٱلۡمُقَنطَرَةِ	بخلف عنه	(آل عمران: 14)
ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ	بلا خلاف	(التكوير: 8)
ٱلۡمَوۡتَةَ	بلا خلاف	(الدخان: 56)
مَوَدَّةٌ	بلا خلاف	(النساء: 73)، (المائدة: 82)، (العنكبوت: 25)، (الروم: 21)، (الشورى: 23)، (الممتحنة: 1، 7).
مَّوۡضُوعَةٞ	بخلف عنه	(الغاشية: 14)
وَمَوۡعِظَةً	بخلف عنه	(البقرة: 66، 275)، (آل عمران: 138)، (المائدة: 46)، (الأعراف: 145)، (يونس: 57)، (هود:120)، (النحل: 125)، (النور: 34).
مَّوۡعِدَةٖ	بلا خلاف	(التوبة: 114)
ٱلۡمُوقَدَةُ	بلا خلاف	(الهمزة: 6)
وَٱلۡمَوۡقُوذَةُ	بلا خلاف	(المائدة: 3)
ٱلۡمَيۡتَةُ	بلا خلاف	(البقرة: 173)، (المائدة: 3)، (النحل: 115)، (يس: 33).
مَيۡسَرَةٖۚ	بخلف عنه	(البقرة: 280)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
مَّيۡلَةً	بلا خلاف	(النساء: 102)
ٱلۡمَيۡمَنَةِ	بلا خلاف	(الواقعة: 8)، (البلد: 18).
النون		
نَاشِئَةَ	بلا خلاف	(المزمل: 6)
نَّاصِبَةٌ	بلا خلاف	(الغاشية: 3)
نَاصِيَةٍ	بلا خلاف	(العلق: 16)
بِٱلنَّاصِيَةِ	بلا خلاف	(العلق: 15)
نَاظِرَةٌ	بلا خلاف	(القيامة: 23)
فَنَاظِرَةٌۢ	بلا خلاف	(النمل: 35)
نَّاعِمَةٌ	بلا خلاف	(الغاشية: 8)
نَافِلَةً	بلا خلاف	(الإسراء: 79)، (الأنبياء: 72).
نَاقَةُ	بخلف عنه	(الأعراف: 73، 77)، (هود: 64)، (الإسراء: 59)، (الشعراء: 155)، (القمر: 27)، (الشمس: 13).
وَٱلنُّبُوَّةَ	بلا خلاف	(آل عمران: 79)، (الأنعام: 89)، (العنكبوت: 27)، (الجاثية: 16)، (الحديد: 26).
نَّخِرَةً	بلا خلاف	(النازعات: 11)
نِحۡلَةً	بلا خلاف	(النساء: 4)
ٱلنَّخۡلَةِ	بلا خلاف	(مريم: 23، 25)

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
ٱلنَّدَامَةَ	بلا خلاف	(يونس: 54)، (سبأ: 33).
نَزَّاعَةً	بخلف عنه	(المعارج: 16)
نَزْلَةً	بلا خلاف	(النجم: 13)
نِسْوَةٌ	بلا خلاف	(يوسف: 30، 50)
ٱلنَّشْأَةَ	بخلف عنه	(العنكبوت: 20)، (النجم: 47)، (الواقعة: 62).
نَضْرَةً	بخلف عنه	(الإنسان: 11)، (المطففين: 24).
نُّطْفَةٍ	بلا خلاف	(النحل: 4)، (الكهف: 37)، (الحج: 5) ، (المؤمنون: 13، 14)، (فاطر: 11)، (يس: 77)، (غافر: 67)، (النجم: 46)، (القيامة: 37) ، (الإنسان: 2)، (عبس: 19).
وَٱلنَّطِيحَةُ	بخلف عنه	(المائدة: 3)
نَظْرَةً	بخلف عنه	(الصافات: 88)
فَنَظِرَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 280)
نَعْجَةٌ	بلا خلاف	(ص: 23)
نِعْمَةَ	بلا خلاف	(البقرة: 211، 231)، (آل عمران: 103، 171، 174)، (المائدة: 7، 11، 20) ، (الأنفال: 53)، (إبراهيم: 6، 28، 34)، (النحل: 18، 53، 71، 72، 83، 114)، (الشعراء: 22)، (العنكبوت: 67)، (لقمان: 31) ، (الأحزاب: 9)، (فاطر: 3)، (الصافات: 57)، (الزمر: 8، 49)، (الزخرف: 13)، (الدخان: 27) ، (الحجرات: 8)، (الطور: 29)، (القمر: 35)، (القلم: 2) ، (المزمل:

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
		11)، (الليل: 19)، (الضحى: 11).
نَفْحَةٌ	بخلف عنه	(الأنبياء: 46)
نَفْخَةٌ	بخلف عنه	(الحاقة: 13)
نَفَقَةً	بخلف عنه	(البقرة: 270)، (التوبة: 121).
نَمْلَةٌ	بلا خلاف	(النمل: 18)
الهاء		
هَامِدَةً	بلا خلاف	(الحج: 5)
هَاوِيَةٌ	بلا خلاف	(القارعة: 9)
هُمَزَةٍ	بلا خلاف	(الهمزة: 1)
كَهَيْئَةِ	بلا خلاف	(آل عمران: 49)
الواو		
وَاحِدَةٍ	بلا خلاف	(البقرة: 213)، (النساء: 1، 3، 11، 102)، (المائدة: 48)، (الأنعام: 98)، (الأعراف: 189)، (يونس: 19)، (هود: 118)، (يوسف: 31)، (النحل: 93) ، (الأنبياء: 92)، (المؤمنون: 52)، (الفرقان: 32)، (لقمان: 28)، (سبأ: 46)، (يس: 29، 49، 53) ، (الصافات: 19)، (ص: 15، 23)، (الزمر: 6)، (الشورى: 8) ، (الزخرف: 33)، (القمر: 31، 50)، (الحاقة: 13، 14)، (النازعات: 13).
وَازِرَةٌ	بلا خلاف	(الأنعام: 164)، (الإسراء:15)، (فاطر: 18)، (الزمر: 7)،

الكلمة	إمالة الكسائي	أماكن وجودها
		(النجم: 38).
وَٰسِعَةٌ	بخلف عنه	(النساء: 97)، (الأنعام: 147)، (العنكبوت: 56)، (الزمر: 10).
وَٰعِيَةٌ	بلا خلاف	(الحاقة: 12)
ٱلْوَاقِعَةُ	بخلف عنه	(الواقعة: 1)، (الحاقة: 15).
وَٰلِدَةٌۢ	بلا خلاف	(البقرة: 233)
وَاهِيَةٌ	بلا خلاف	(الحاقة: 16)
وَجِلَةٌ	بلا خلاف	(المؤمنون: 60)
وِجْهَةٌ	بلا خلاف	(البقرة: 148)
وَرَثَةِ	بلا خلاف	(الشعراء: 85)
وَرْدَةً	بلا خلاف	(الرحمن: 37)
وَرَقَةٍ	بخلف عنه	(الأنعام: 59)
ٱلْوَسِيلَةَ	بلا خلاف	(المائدة: 35)، (الإسراء: 57)
وَصِيلَةٍ	بلا خلاف	(المائدة: 103)
وَصِيَّةً	بلا خلاف	(البقرة: 240)، (النساء: 11).
ٱلْوَصِيَّةُ	بلا خلاف	(البقرة: 180)، (المائدة: 106).
ٱلْوَلَٰيَةُ	بلا خلاف	(الكهف: 44)
وَلِيجَةً	بلا خلاف	(التوبة: 16)

تنبيهات: على هاء التأنيث

1- ليس معنى إمالة الهاء في هذا الباب، أنه تعريف الإمالة المشهور بتقريب الفتحة من الكسرة والألف من الياء فإن هذه الهاء لا يمكن أن يُدَّعَى تقريبها من الياء، ولا فتحة فيها فتقرب من الكسرة، ولكنه باعتبار أن الهاء إذا أُمِيلَ ما قبلها فلابد أن يصاحبها في صورتها حال من الضعف فيها، يخالف حالها إذا لم يمل ما قبلها، فسُمِّيَ ذلك المقدار إمالة.

2- في حالة الوقف على نحو «فرقة» يكون الأرجح مع وجه إمالة الهاء، ترقيق رائه لضعف حرف الاستعلاء حينئذ، ومع وجه فتحها تفخيم الراء طرداً للقاعدة في الراءات.

3- الساكن لا يعتبر فاصلاً بين الكلمة والحركة.





قراءة أبي جعفر المدني

الترجمة

صاحب القراءة:

القارئ: أبو جعفر:

كان من الطبقة الأولى واختلف في اسمه واسم أبيه فقيل يزيد بن القعقاع، وقيل فيروز بن القعقاع، وقيل جندب بن فيروز، وأصحها الأول وهو مولى عبد الله ابن عياش بن ربيعة المخزومي كان قارئًا عظيماً أَقرَأَ الناس في مسجد النبي ﷺ تسعاً وخمسين سنة.

قرأ القرآن على مولاه عبد الله بن عياش وقال الذهبي ذكر جماعة أنه قرأ أيضاً على أبي هريرة وابن عياش عن أخذهم عن أبي بن كعب وقد صلى بابن عمر رضي الله عنهم جميعاً.

قرأ عليه نافع وسليمان بن مسلم بن جماز ونصف بن وردان وطائفة وحدث عن مالك بن أنس والدراوردي وعبد العزيز بن أبي حازم.

ووثقه ابن معين والنسائي فقال أبو عبيد كان يقرئ قبل وقعة الحرة.قال سليمان ابن مسلم أخبرني أبو جعفر أنه كان يقرئ قبل الحرةوكان يمسك المصحف على مولاه قال: وكان من أَقرَئ الناس وكنت أرى كل ما يقرأ وأخذت عنه قراءته، قال: وأخبرني أبو جعفر أن أم سلمة مسحت على رأسه ودعت له وهو صغير.

وقال نافع القارئ: كان أبو جعفر يقوم الليل فإذا قرأ ينعي فيقول لهم ضعوا الحصى بين أصابعي فكانوا يفعلون ذلك والنوم يغلبه.

فقيل كان يتصدق حتى بإزاره وكان من العُبَّاد، وقال سليمان بن مسلم رأيت أبا جعفر القارئ على الكعبة فقال أقرئ إخواني السلام وخَبِّرهم أن الله جعلني من الشهداء الأحياء المرزوقين.

قال نافع لما غُسِّلَ أبو جعفرٍ نظروا مابين نحره إلى فؤاده كورقة المصحف فما شك من حضره أنه نور القرآن.

الراوي الأول:ابن وردان:

هو : عيسى بن وردان ، أبو الحارث المدني الحذاء.

ذكره « الذهبي » ضمن علماء الطبقة الرابعة من حفاظ القرآن. كما ذكره « ابن الجزري » ضمن علماء القراءات.

تلقى : « عيسى بن وردان » القرآن عن خيرة علماء عصره وفي مقدمتهم : « أبو جعفر يزيد بن القعقاع » وهو من خيرة أصحابه المشهورين ، وأحد رواته المعروفين ولا زالت قراءة « ابن وردان » يتلقاها المسلمون حتى الآن ، وقد تلقيتها وقرأت بها والحمد لله رب العالمين.

كما عرض « ابن وردان » القرآن على « شيبة بن نصاح ، ونافع بن أبي نعيم » وهو من قدماء أصحابه.

قال « ابن مجاهد » : حدثنا « عبد الله بن محمد الحربي » حدثنا « أبو إبراهيم » حدثنا « زيد بن بشر » الحضرمي ، حدثنا «ابن وهب» أخبرني «ابن زيد ابن أسلم» قال: كان«أبي» يقول « لعيسى بن وردان » : إقرأ على إخوتك.

وكان « ابن وردان » من الثقات ، وصاحب سمعة طيبة ، وفي هذا المعنى يقول «ابن الجزري» : « ابن وردان » إمام مقرئ حاذق ، وراوٍ محقق ضابط.

توفي « ابن وردان » كما قال « ابن الجزري » في حدود الستين ومائة من الهجرة ، بعد حياة حافلة بتعليم القرآن الكريم ، رحمه الله رحمة واسعة إنه سميع مجيب.

طرق الراوي الأول:

1- الفضل بن شاذان من طريقي ابن شبيب وابن هارون عنه عن أصحابه عنه.

هو : الفضل بن شاذان بن عيسى ، أبو العباس الرازي الإمام الكبير.

ذكره « الذهبي » ضمن علماء الطبقة السابعة من حفاظ القرآن. كما ذكره « ابن الجزري » ضمن علماء القراءات.

تلقى « أبو العباس الرازي » القرآن عن خيرة العلماء وفي مقدمتهم : « أحمد ابن يزيد الحلواني ، ومحمد بن إدريس الأشعري ، ومحمد بن عيسى الأصبهاني ، ونوح بن أنس ، وأحمد بن أبي سريج ، والفضل بن يحيى بن شاهين ، وعمرو ابن بكير،كما رَوَى عن«أبي عمر الدوري»أحد رواة الإمام«أبي عمرو بن العلاء»

ولا زالت قراءة « أبي عمر الدوري » يتلقاها المسلمون بالرضا حتى الآن ، وقد تلقيتها وقرأت بها والحمد لله رب العالمين.

وقد تتلمذ على « أبي العباس الرازي » الكثيرون ، منهم : ابنه « أبو القاسم العباس » والحسن بن سعيد الرازي ، وابن خرطبة ، وصالح بن مسلم ، وأحمد ابن محمد بن عبد الصمد ، وأحمد بن عثمان بن شبيب ، وأبو الحسن بن شنبوذ ، وغيرهم كثير.

وقد بلغ « أبو العباس الرازي » مكانة سامية في العلم والعدالة مما استوجب الثناء عليه ، يقول « الإمام أبو عمرو الداني » : « لم يكن في دهره مثله في علمه وفهمه وعدالته وحسن اطلاعه ».

يقول « الذهبي » وقد رَوَى عن « أبي العباس الرازي » أبو حاتم الرازي ، مع تقدمه ، وابنه عبد الرحمن بن أبي حاتم ، وقال : ثقة.

توفي أبو العباس الرازي في حدود التسعين ومائتين من الهجرة. رحمه الله رحمة واسعة إنه سميع مجيب.

2- هبة الله بن جعفر من طريقي الحنبلي والحمامي عنه.

هو : هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم أبو القاسم البغدادي.

ذكره « الذهبي » ضمن علماء الطبقة الثامنة من حفاظ القرآن. كما ذكره « ابن الجزري » ضمن علماء القراءات.

أخذ « هبة الله » القراءة عن عدد كبير من مشاهير علماء عصره ، وفي مقدمتهم : « والده جعفر ، وأبو عبد الرحمن عبد الله بن علي ، ومحمد بن محمد بن أحمد اللهبي ، وإسحاق بن أحمد الخزاعي ، وعمر بن نصر ، وهارون بن موسى ابن الأخفش ، وأبو ربيعة محمد بن إسحاق ، وأحمد بن فرح ، وأبو بكر الأصبهاني ، وأحمد بن قعنب ، وأحمد بن يحيى الوكيل صاحب روح ، وعلي ابن أحمد المجلاب ، ومحمد بن يعقوب المعدل » ، وغيرهم.

كما أخذ « هبة الله » حديث النبي ﷺ عن عدد من العلماء ، منهم : « موسى ابن هارون الحافظ ،وأحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار.وأحمد بن الصلت » ، وغيرهم.

تصدر « هبة الله » للإقراء دهرًا ، واشتهر بالصدق وجودة القراءة وذاع صيته بين الناس ، فأقبل عليه طلاب العلم ، وتتلمذ عليه عدد كثير. فمن الذين أخذوا عنه القراءة القرآنية : أبو الحسن الحمامي ، وعلي بن محمد بن يوسف ابن العلاف، و عبد الملك بن بكران الحلواني ، ومحمد بن أحمد بن الفتح الحنبلي، وأبو بكر بن مهران ، وأحمد بن عبد الله الجبي ، وعبيد الله بن أحمد الصيدلاني ، وأحمد بن محمد الشامي ، وعلي بن محمد بن عبد الله ، وغير هؤلاء.

كما أخذ حديث النبيﷺعن«هبة الله» عدد كثير منهم : أبو الحسن بن«رزقويه ».

احتل « هبة الله » بين العلماء مكانة سامية مرموقة مما استوجب الثناء عليه.

وفي هذا المعنى يقول « الحافظ الذهبي » : « هبة الله بن جعفر » أحد من عني بالقراءات وتبحّر فيها.

لم يذكر المؤرخون تاريخ وفاة « هبة الله ». إلا أن « ابن الجزري » قال : بقي « هبة الله » فيما أحسب إلى حدود الخمسين وثلاثمائة. رحم الله « هبة الله » رحمة واسعة ، وجزاه الله أفضل الجزاء.

الراوي الثاني: ابن جمَّاز:

هو : سليمان بن مسلم بن جماز ، وقيل سليمان بن سالم بن جماز بالجيم والزاي مع تشديد الميم أبو الربيع الزهري ، مولاهم المدني ، مُقرِئٌ جليل ضابط.

ذكره « ابن الجزري » ضمن علماء القراءات.

تلقى « ابن جمّاز » القراءة عن خيرة العلماء ، فقد عرض على « أبي جعفر يزيد ابن القعقاع ، وشيبة بن نصاح » ثم عرض على « نافع بن أبي رويم » وقرأ بحرف « أبي جعفر ، ونافع ».

اشتهر « ابن جماز » بالثقة ، وصحة الضبط ، وجودة القراءة ، وتتلمذ عليه طلاب العلم ، فمن الذين أخذوا عنه القراءة : « إسماعيل بن جعفر ، وقتيبة ابن مهران » وآخرون.

توفي «ابن جماز» بعد حياة حافلة بتعليم القرآن بعد السبعين ومائة من الهجرة حسبما ذكر«ابن الجزري» رحمه الله رحمة واسعة ، وجزاه الله أفضل الجزاء.

طرق الراوي الثاني:

1- الهاشمي من طريقي ابن رزين الأزرق الجمال عنه فعنه.

هو: أبو أيوب سليمان بن داود بن علي بن عبد الله بن عياش الهاشمي، وكان مقرئاً ضابطاً مشهوراً ثقة، كتب القراءة عن إسماعيل بن جعفر قال الخطيب البغدادي: (مات داود بن علي وابنه حَمْلٌ، فلما ولد سموه باسمه داود، وكان سليمان ثقة صدوقاً)، توفي سنة تسع عشرة ومائتين ببغداد.

2- الدوري من طريقي ابن النفاح وابن نهشل عنه فعنه.

هو : حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان بن عدي بن صهبان ، أبو عمر الدوري ، البغدادي الضرير ، نزيل سامراء.

ذكره « الذهبي » ضمن علماء الطبقة السادسة من حفاظ القرآن. كما ذكره « ابن الجزري » ضمن علماء القراءات.

ونسبته إلى « الدور » موضع ببغداد ، محلة بالجانب الشرقي. قال « الأهوازي » : رحل « الدوري » في طلب القراءات ، وقرأ بسائر الحروف السبعة ، وسمع من ذلك شيئا كثيرًا.

وقال « ابن الجزري » : « أبو عمر الدوري » إمام القراءة ، وشيخ الناس في زمانه ، ثقة ، ثبت كبير ، ضابط ، أول من جمع القراءات.

وقد أخذ « أبو عمر الدوري » القراءات عن مشاهير علماء عصره : فقد قرأ على « إسماعيل بن جعفر عن نافع ، وعلى أخيه يعقوب بن جعفر عن بن جمّاز عن « أبي جعفر » وعن « سُلَيم » عن « حمزة » ومحمد بن سعدان عن حمزة ، وعلى الكسائي وغيرهم كثير.

وكما أخذ « أبو عمر الدوري » القراءات على مشاهير العلماء ، فقد أخذ أيضًا حديث رسول الله ﷺ عن خيرة العلماء : وفي هذا المعنى يقول « الذهبي » : ورَوَى « أبو عمر الدوري » عن « إسماعيل المؤدب ، وإبراهيم بن سليمان ، وإسماعيل بن عياش ، وسفيان بن عيينة ، وأبي معاوية الضرير ، ويزيد ابن هارون ، كما رَوَى عن « أحمد بن حنبل » وهو من أقرانه ».

وقد كان « أبو عمر الدوري » مدرسة وحده ، ولنستمع إلى « الذهبي » وهو يقول : لقد طال عمر « أبي عمر الدوري » وقصد من الآفاق ، وازدحم عليه الحذاق لعُلُوِّ سنده وسعة علمه.

كما تتلمذ على « أبي عمر الدوري » عدد كثير. فقد رَوَى القراءة عنه « أحمد ابن حرب » شيخ المطوعي ، وأحمد بن فرح بالحاء المهملة ، وأبو جعفر المفسّر المشهور ، وأحمد بن محمد بن حمّاد ، وأحمد بن يزيد الحلواني ، وغيرهم كثير.ويقول الذهبي : « وحدّث عن أبي عمر الدوري ابن ماجه في سننه ، وأبو زرعة الرازي ، وحاجب أركين ، ومحمد بن حامد ، وخلق كثير ».

ويقول « أبو داود » : رأيت « أحمد بن حنبل » يكتب عن « أبي عمر الدوري ».

توفي « أبو عمر الدوري » سنة ستٍّ وأربعين ومائتين من الهجرة ، بعد حياة كلها عمل من أجل تعليم القرآن وسنة النبي ﷺ . رحم الله «أبا عمر الدوري » رحمة واسعة وجزاه الله أفضل الجزاء. وقراءة « أبي عمر الدوري » لا زالت متواترة يتلقاها المسلمون بالرضا والقبول حتى الآن ، وقد تلقيتها وقرأت بها والحمد لله رب العالمين.

«باب البسملة»

قرأ أبو جعفر في هذا الباب مثل حفص.

ولم يعد أبو جعفر البسملة آية رقم -1- من الفاتحة.

«باب ميم الجمع»

تعريفها: هي الميم الزائدة الدالة على جمع المذكرين حقيقة أو تنزيلاً. فخرج بالزائدة عن الميم الأصلية مثل ﴿ كَم ﴾، ﴿ لِيَحۡكُمَ ﴾ وبالدالة على جمع المذكرين على ضمير التنبيه مثل:﴿ وَءَاتَيۡنَٰهُمَا ﴾ وتكون مسبوقة بأحد حروف ثلاثة وهي:

1- الهاء مثل: ﴿ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ ﴾.

2- الكاف مثل: ﴿عَلَيۡكُمۡ﴾ .

3- التاء مثل: ﴿كُنتُمۡ﴾.

ولها حالتان:

- إما أن تقع قبل ساكن، وإما أن تقع قبل متحرك.

فإذا وقعت قبل ساكن مثل ﴿ فَقَالَ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلۡأَعۡلَىٰ ﴿٢٤﴾ ﴾ (النازعات: 24) كان حكمها الضم من غير صلة لجميع القراء لأن الأصل من ميم الجمع الضم.

- وأما إذا وقعت قبل متحرك فلأبي جعفر ضم ميم الجمع وصلتها بواو حيث وقعت، ومقدار صلتها حركتان.

الصـلـة

قرأ أبو جعفر بوجهين: 1- بإسكان الهاء 2- بكسر الهاء دون صلة في:

(1) ﴿يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ﴾ [آل عمران: 75 موضعين].

(2) ﴿نُؤۡتِهِۦ مِنۡهَاۚ﴾ [آل عمران: 145 موضعين][الشورى: 20].

(3) ﴿نُوَلِّهِۦ نُصۡلِهِۦ﴾ [النساء: 115].

(4) ﴿فَأَلۡقِهۡ إِلَيۡهِمۡ﴾[النمل: 28].

- وقصر الهاء في: ﴿فِيهِۦ مُهَانًا﴾ [الفرقان: 69].

- وكسر الهاء في: ﴿عَلَيۡهُ ٱللَّهَ﴾ (الفتح: 10). ولابد معه من ترقيق اللام من اسم الجلالة،وكذا في ﴿وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيۡطَٰنُ﴾ (الكهف: 63) بكسر الهاء أيضاً.

- ﴿أَرۡجِهۡ﴾ (الأعراف: 111، الشعراء: 36) قرأها أبو جعفر بكسر الهاء مع الصلة ولابن وردان وجه آخر وهو كسر الهاء دون صلة.

- ﴿تُرۡزَقَانِهِۦٓ﴾(يوسف:37) قرأها أبو جعفر بكسر الهاء مع الصلة، ولابن وردان وجه آخر وهوكسر الهاء بدون صلة.

- ﴿يَأۡتِهِۦ﴾ (طه: 75) قرأها أبو جعفر بكسر الهاء مع الصلة، ولابن وردان وجه آخر وهو كسر الهاء بدون صلة.

- ﴿يَتَّقْهِ﴾ (النور: 52) قرأها أبو جعفر (بكسر القاف) مع كسر الهاء مع الصلة، ولابن جماز أيضًا كسر الهاء بدون صلة، ولابن وردان أيضًا إسكان الهاء.

- ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ (الزمر: 7) قرأها أبو جعفر بضم الهاء مع الصلة، ولابن جماز أيضًا إسكان الهاء، ولابن وردان أيضًا ضم الهاء بدون صلة.

- ﴿يَرَهُ﴾ (البلد: 7) قرأها أبو جعفر بضم الهاء مع الصلة، ولابن وردان وجه آخر وهو ضم الهاء بدون صلة.

- ﴿خَيْرًا يَرَهُ - شَرًّا يَرَهُ﴾(الزلزلة: 7،8) قرأها أبو جعفر بضم الهاء مع الصلة، ولابن وردان وجهان آخران وهما[1]: 1-ضم الهاء بدون صلة، 2- إسكان الهاء.

باب المد والقصر

- **أما عن المد المنفصل:**

قرأه بالقصر حركتين.

- **وأما عن المد المتصل:**

قرأه أبو جعفر بثلاثة أوجه:

1- فويق القصر ثلاث حركات.

2- التوسط أربع حركات.

3- الإشباع ست حركات.

(1) قرأهما الفضل عن ابن وردان بالأوجه الثلاثة.

التقاء المدين: (منفصل، متصل)

(2، 3)، (2، 4)، (2، 6).

- قرأ ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾ (مريم:1)، و﴿ عٓسٓقٓ ﴾ (الشورى:2) بمد العين[1] 2 أو 4 أو 6 حركات.

- **مد التعظيم**: هو أن يمدَّ القارئ المدَّ المنفصل بمقدار أربع حركات لا يبلغ الإشباع لمن كان طريقه القصر لا سيما الحادرون.(وقد تقدم بيانه).

باب الهمزتين من كلمة

وهما همزتا القطع المتلاصقتان الواقعتان في كلمة واحدة. والهمزة الأولى منهما لابد أن تكون مفتوحة، وأما الثانية فتكون مفتوحة نحو: ﴿ ءَأَنذَرۡتَهُمۡ ﴾ (البقرة: 6)،وتكون مكسورة نحو:﴿ أَءِلَٰهٌ ﴾ (النمل: 60) أو﴿ أَئِمَّةَ ﴾(التوبة:12، الأنبياء: 73، القصص:41،5، السجدة:24)،وتكون مضمومة نحو:﴿ أَؤُنَبِّئُكُم ﴾(آل عمران: 15).

(1) وافق أبو جعفر حفصاً في ثلاثية مد العين.

قرأ أبو جعفر بتسهيل[1] الهمزة الثانية مع إدخال ألف الفصل بين الهمزتين وذلك في الأنواع الثلاثة، وله في ﴿أَئِمَّةَ﴾ وجه آخر وهو إبدال الهمزة الثانية ياءً بدون إدخال.

- وقرأ﴿ءَاْعْجَمِيٌّ﴾ المرفوع بـ (فصلت: 44) بتسهيل الهمزة الثانية مع الإدخال.

والإدخال: هوإثبات ألف تفصل بين الهمزتين المتلاصقتين وتمد بمقدار حركتين.

واستَثنَى أبو جعفر من هذه القاعدة بعض الكلمات لم يفصل فيها بألف بين الهمزتين وهي:

(1) ﴿ءَامَنتُم﴾ (الأعراف: 123، طه: 71، الشعراء: 49).

(2) ﴿ءَأَٰلِهَتُنَا﴾ (الزخرف: 58).

(3) ﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ (يونس: 51، 91).

(4) ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ (الأنعام: 143، 144).

(5) ﴿ءَآللَّهُ﴾ (يونس: 59، النمل: 59).

(6) ﴿ءَآلسِّحْرُ﴾ (يونس: 81) بالاستفهام مع التسهيل أو الإبدال.

---

(1) للتسهيل معنيان:

الأول: مطلق التغيير فيشمل التسهيل بين بين، والإبدال والحذف والنقل.

الثاني: هو تسهيل بين بين بخصوصه، وهذا هو المراد هنا.ومعنى التسهيل بين بين أن تُجعَلَ الهمزة بينها وبين الحرف المجانس لحركتها فتُجعَلُ المفتوحة بين الهمزة والألف، والمكسورة بين الهمزة والياء والمضمومة بين الهمزة والواو. قال السخاوي: «هو أن يلين صوتها ويقرب من حرف اللين الذي منه حركتها».

وأما﴿ ءَامَنتُم ﴾، ﴿ ءَأَٰلِهَتُنَا ﴾ فلأن أصلها قبل الاستفهام «أأامنتم، أأالهتنا» بهمزتين مفتوحة فساكنة فأبدلت الساكنة ألفاً على القاعدة المشهورة، ثم دخلت همزة الاستفهام فاجتمع همزتان في اللفظ، فخفف أبو جعفر ثانيتهما بالتسهيل بين بين، ورَأَى عدم الفصل بينهما بالألف لأنه لو أدخلها لصار اللفظ في تقدير أربع ألفات، وذلك إفراط في التطويل والثقل، وخروج عن منهاج كلام العرب.

-كلمة ﴿ أَشَهِدُواْ ﴾ (الزخرف: 19) قرأها بزيادة همزة مضمومة بعد الهمزة الأولى مع إسكان الشين وسهلها مع الإدخال على قاعدته.

-قرأ ﴿قَالُوٓاْ أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُۖ﴾ (يوسف: 90) بهمزة واحدة على الإخبار، وأما قوله تعالى:﴿ إِنَّكَ لَأَنتَ ٱلْحَلِيمُ ٱلرَّشِيدُ﴾ (هود: 87) فإن جميع القراء يقرؤونه بالإخبار.

-وقرأ ﴿ أَذْهَبْتُمْ ﴾ (الأحقاف: 20) و﴿ أَن كَانَ ذَا مَالٍ ﴾ (القلم: 14) بهمزتين على الاستفهام وسهل الثانية مع الإدخال.

حكم الاستفهام المكرر

وقرأ ماتكرر فيه الاستفهام نحو: ﴿ أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَءِنَّا ﴾ (النمل: 67) بالإخبار في الأول والاستفهام في الثاني.

ووقع ذلك في اثنين وعشرين كلمة في أحد عشر موضعاً كل موضع منها يتوالى فيه كلمتان وهم كالتالي:

(1) ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا﴾ (الرعد: 5).

(2)، (3) ﴿أَءِذَا كُنَّا عِظَـٰمًا وَرُفَـٰتًا أَءِنَّا﴾ (الإسراء: 49، 98).

(4) ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَـٰمًا أَءِنَّا﴾ (المؤمنون: 82).

(5) ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا﴾ (النمل: 67).

(6) ﴿وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَـٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِّنَ ٱلْعَـٰلَمِينَ ٢٨ أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ (العنكبوت: 28،29). غير أن الموضع الثاني من هذه السورة لم يقرأه أحد على الخبر، وقرأ أبو جعفر الأول على الخبر كحفص والثاني كمذهبه في الاستفهام بالتسهيل مع الإدخال.

(7) ﴿أَءِذَا ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِى﴾ (السجدة: 10).

(8)،(9)﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ - لَمَدِينُونَ﴾(الصافات: 16، 53).

(10) ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَـٰمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ (الواقعة: 47).

(11) ﴿أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى ٱلْحَافِرَةِ - أَءِذَا﴾ (النازعات: 10، 11).

- وأما الموضع الأول من الصافات ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا﴾ (الصافات: 16) وموضع الواقعة ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا﴾ (الواقعة: 47) فإن أبا جعفر يقرؤهما بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني.

- واعلم أن أبا جعفر في الاستفهام يقرؤه على أصله من التسهيل مع الإدخال.

باب الهمزتين من كلمتين

الهمزتان المتفقتان من كلمتين

الهمزتان المجتمعتان في كلمتين يكونان متفقتين في الحركة، ومختلفتين فيهما.

والمتفقتان في الحركة على ثلاثة أضرب: مكسورتان،ومفتوحتان ، ومضمومتان.

أما المكسورتان: فجملتها خمسة عشر موضعاً عند أبي جعفر وهي:

1- ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمۡ﴾ (البقرة:31).

2- ﴿مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا قَدۡ سَلَفَۚ﴾ (النساء:22).

3- ﴿مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا مَا مَلَكَتۡ﴾ (النساء: 24).

4- ﴿وَمِن وَرَآءِ إِسۡحَٰقَ﴾ (هود:71).

5- ﴿بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا﴾ (يوسف53).

6- ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا﴾ (الإسراء:102).

7- ﴿عَلَى ٱلۡبِغَآءِ إِنۡ﴾ (النور:33).

8- ﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ إِن﴾ (الشعراء:187).

9- ﴿مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى﴾ (السجدة:5).

10- ﴿مِّنَ ٱلنِّسَآءِ إِنِ﴾ (الأحزاب:32).

11- ﴿أَبۡنَآءِ إِخۡوَٰنِهِنَّ﴾ (الأحزاب:55).

12- ﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِۚ إِنَّ﴾ (سبأ:9).

13- ﴿أَهَٰٓؤُلَآءِ إِيَّاكُمۡ﴾ (سبأ:40).

14- ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا صَيۡحَةً﴾ (ص:15).

15- ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى فِى ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ﴾ (الزخرف:84).

وأما المفتوحتان: فجملتها تسعة وعشرون موضعاً:

1- ﴿ٱلسُّفَهَآءَ أَمۡوَٰلَكُمُ﴾ (النساء:5).

2- 3 - ﴿أَوۡ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم﴾ (النساء:43)،(المائدة:6).

4-7- ﴿جَآءَ أَجَلُهُمۡ﴾ (الأعراف:34، يونس:49، النحل:61، فاطر:45).

8- ﴿تِلۡقَآءَ أَصۡحَٰبِ ٱلنَّارِ﴾ (الأعراف:47).

9- 14- ﴿جَآءَ أَمۡرُنَا﴾ (هود:40، 58، 66، 82، 94، المؤمنون:27).

15- ﴿جَآءَ ءَالَ لُوطٍ﴾ (الحجر:61).

16- ﴿وَجَآءَ أَهۡلُ﴾ (الحجر:67).

17- ﴿ٱلسَّمَآءَ أَن﴾ (الحج:65).

18- ﴿جَآءَ أَحَدَهُمُ﴾ (المؤمنون:99).

19- ﴿شَآءَ أَن﴾ (الفرقان:57).

20- ﴿إِن شَآءَ أَوۡ﴾ (الأحزاب:24).

21- 23- ﴿جَآءَ أَمۡرُ﴾ (هود:76، 101، غافر:78).

24- ﴿جَآءَ أَشْرَاطُهَاۚ﴾ (محمد ﷺ:18).

25- ﴿جَآءَ ءَالَ﴾ (القمر:41).

26- ﴿جَآءَ أَمْرُ﴾ (الحديد:14).

27- ﴿جَآءَ أَجَلُهَاۚ﴾ (المنافقون:11).

28- ﴿شَآءَ أَنشَرَهُۥ﴾ (عبس:22).

29- ﴿جَآءَ أَحَدَكُمُ﴾ (الأنعام:61).

وأما المضمومتان: فلم يأتيا إلا موضعاً واحداً لاغير وهو قوله تعالى في سورة الأحقاف ﴿أَوْلِيَآءُۚ أُوْلَٰٓئِكَ﴾ (32) واعلم أن أبا جعفر سهل أخرى الهمزتين المتلاصقتين من كلمتين وأما إذا وقف على الأولى وبدأ بالثانية فإنه يبدأ بالتحقيق.

الهمزتان المختلفتان من كلمتين

اعلم أن الهمزتين المختلفتين من كلمتين تجيئان في كتاب الله تعالى على خمسة أضرب: مفتوحة قبلها مضمومة، وضده، ومكسورة قبلها مفتوحة، وضده، ومكسورة قبلها مضمومة، ولا ضد له.

فأما المفتوحة التي قبلها مضمومة، فجملتها في قراءة أبي جعفر أحد عشر موضعاً وهي كالتالي:

1- ﴿ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ﴾ (البقرة:13).

2- ﴿نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم﴾ (الأعراف:100).

3- ﴿مَن تَشَآءُ أَنتَ﴾ (الأعراف:155).

4- ﴿زُيِّنَ لَهُمْ سُوٓءُ أَعْمَٰلِهِمْ﴾ (التوبة:37).

5- ﴿وَيَٰسَمَآءُ أَقْلِعِى﴾ (هود:44).

6- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ أَفْتُونِى﴾ (يوسف:43).

7- ﴿مَا يَشَآءُ ۞ أَلَمْ﴾ (إبراهيم:27، 28).

8- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَأُ أَفْتُونِى﴾ (النمل:32).

9- ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُاْ أَيُّكُمْ﴾ (النمل:38).

10- ﴿ذَٰلِكَ جَزَآءُ أَعْدَآءِ﴾ (فصلت:28).

11- ﴿وَٱلْبَغْضَآءُ أَبَدًا﴾ (الممتحنة:4).

وأما المضمومة التي قبلها مفتوحة، فموضع واحد لاغير وهو ﴿كُلَّ مَا جَآءَ أُمَّةً رَّسُولُهَا﴾ (المؤمنون:44).

وأما المكسورة التي قبلها مفتوحة، فجملتها في قراءة أبي جعفر تسعة عشر موضعاً وهي:

1- ﴿شُهَدَآءَ إِذْ﴾ (البقرة:133).

2- 3- ﴿وَٱلْبَغْضَآءَ إِلَىٰ﴾ (المائدة:14، 64).

4- ﴿ عَنْ أَشْيَآءَ إِن ﴾ (المائدة:101).

5- ﴿ شُهَدَآءَ إِذْ ﴾ (الأنعام:144).

6- ﴿ أَوْلِيَآءَ إِنِ ﴾ (التوبة:23).

7- ﴿ إِن شَآءَ إِنَّ ﴾ (التوبة:28).

8- ﴿ شُرَكَآءَ إِن ﴾ (يونس:66).

9- ﴿ وَٱلْفَحْشَآءَ إِنَّهُۥ ﴾ (يوسف:24).

10- ﴿ وَجَآءَ إِخْوَةُ ﴾ (يوسف:58).

11- ﴿ أَوْلِيَآءَ إِنَّآ ﴾ (الكهف:102).

12- ﴿ زَكَرِيَّآ ۝٢ إِذْ ﴾ (مريم:2، 3).

13- ﴿ ٱلدُّعَآءَ إِذَا ﴾ (الأنبياء:45).

14- ﴿ وَزَكَرِيَّآ إِذْ ﴾ (الأنبياء:89).

15- ﴿ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ ﴾ (الشعراء:69).

16- 17- ﴿ ٱلدُّعَآءَ إِذَا ﴾ (النمل:80، الروم:52).

18- ﴿ ٱلْمَآءَ إِلَى ﴾ (السجدة:27).

19- ﴿ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ ﴾ (الحجرات:9).

وأما المفتوحة التي قبلها مكسورة، فجملتها ستة عشر موضعاً وهي:

1- ﴿ مِنۡ خِطۡبَةِ ٱلنِّسَآءِ أَوۡ ﴾ (البقرة:235).

2- ﴿ مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ إِحۡدَىٰهُمَا ﴾ (البقرة:282).

3- ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ أَهۡدَىٰ ﴾ (النساء:51).

4- ﴿ بِٱلۡفَحۡشَآءِۖ أَتَقُولُونَ ﴾ (الأعراف:28).

5- ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ أَضَلُّونَا ﴾ (الأعراف:38).

6- ﴿ مِنَ ٱلۡمَآءِ أَوۡ ﴾ (الأعراف:50).

7- ﴿ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ أَوِ ﴾ (الأنفال:32).

8- 9- ﴿ وِعَآءِ أَخِيهِ ﴾ (يوسف:76) معاً.

10- ﴿ لَوۡ كَانَ هَٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةً ﴾ (الأنبياء:99).

11- ﴿ هَٰٓؤُلَآءِ أَمۡ ﴾ (الفرقان:17).

12- ﴿ ٱلسَّوۡءِۚ أَفَلَمۡ ﴾ (الفرقان:40).

13- ﴿ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً ﴾ (الشعراء:4).

14- ﴿ أَبۡنَآءِ أَخَوَٰتِهِنَّ ﴾ (الأحراب:55).

15- ﴿ مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن ﴾ (الملك:16).

16- ﴿ مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ أَن ﴾ (الملك:17).

وأما المكسورة التي قبلها مضموم، فجملتها في قراءة أبي جعفر ثلاثة وعشرون موضعاً وهي:

1- 3- ﴿ مَن يَشَآءُ إِلَىٰ ﴾ (البقرة:142، 213، النور:46).

4- ﴿ وَلَا يَأۡبَ ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا ﴾ (البقرة:282).

5- 6- ﴿ يَشَآءُۚ إِنَّ ﴾ (آل عمران:13، النور:45).

7- ﴿ مَا يَشَآءُۚ إِذَا ﴾ (آل عمران:47).

8- ﴿ مَّن نَّشَآءُۗ إِنَّ ﴾ (الأنعام:83).

9- ﴿ ٱلسُّوٓءُۚ إِنۡ ﴾ (الأعراف:188).

10- ﴿ مَن يَشَآءُ إِلَىٰ ﴾ (يونس:25).

11- ﴿ مَا نَشَٰٓؤُاْۖ إِنَّكَ ﴾ (هود:87).

12- ﴿ لِّمَا يَشَآءُۚ إِنَّهُۥ ﴾ (يوسف:100).

13- ﴿ يَٰزَكَرِيَّآ إِنَّا ﴾ (مريم:7).

14- ﴿ مَا نَشَآءُ إِلَىٰٓ ﴾ (الحج:5).

15- ﴿ شُهَدَآءُ إِلَّآ ﴾ (النور:6)

16- ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡمَلَؤُاْ إِنِّيٓ ﴾ (النمل:29).

17- ﴿ مَا يَشَآءُۚ إِنَّ ﴾ (فاطر:1).

18- ﴿ ٱلۡفُقَرَآءُ إِلَى ﴾ (فاطر:15).

19- ﴿ ٱلۡعُلَمَٰٓؤُاْ إِنَّ ﴾ (فاطر:28).

20- ﴿ ٱلسَّيِّئُ إِلَّا ﴾ (فاطر:43).

21- ﴿ لِمَن يَشَآءُ إِنَٰثٗا ﴾ (الشورى:49).

22- 23- ﴿ يَشَآءُۚ إِنَّهُۥ ﴾ (الشورى: 27، 51).

فقرأها أبو جعفر: بتسهيل الهمزة الثانية في حالة أن الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة أو مكسورة.

وأما إذا كانت الهمزة الأولى مضمومة والثانية مكسورة فله فيها التسهيل والإبدال واواً خالصة (وجهان).

وأما إذا كانت الهمزة الأولى مكسورة والثانية مفتوحة فله فيها إبدال الثانية ياءً خالصة فقط.

وأما إذا كانت الهمزة الأولى مضمومة والثانية مفتوحة فله فيها إبدال الثانية واواً خالصة فقط.

باب الهمز المفرد

أولاً: الهمز الساكن:

ويكون في الأسماء والأفعال. أما الأسماء فيقع فيها فاءً وعيناً ومثاله فاء ﴿ تَأۡوِيلِهِۦٓۗ ﴾ (آل عمران:7)، ﴿ ٱلۡمَأۡوَىٰ ﴾ (السجدة:19). ومثاله عيناً ﴿ رَأۡفَةٞ ﴾ (النور:2)، ﴿لِلرُّءۡيَا﴾ (يوسف:43) وأما الأفعال فيقع فيها فاءً وعيناً ولاماً أيضاً.

فمثاله فاءً ﴿يُؤۡمِنُونَ﴾ (البقرة:3)، ﴿ يُؤۡتُونَ﴾ (النساء:53).

ومثاله عيناً﴿ بِئۡسَ ﴾،﴿ بِئۡسَمَا ﴾، ومثاله لاماً﴿ جِئۡتُكُم ﴾،﴿ جِئۡتِ ﴾،﴿ أَنشَأۡنَا ﴾ .

وأبو جعفر يبدل الهمز الساكن من ذلك كله حرف مد من جنس حركة ماقبله واستَثنَى من ذلك أفعال وهي ﴿أَنۢبِئۡهُم﴾ (البقرة:33) و ﴿ وَنَبِّئۡهُمۡ ﴾ (الحجر:51)، (القمر:28) فليس فيهما إلا التحقيق.

وأما ﴿نَبِّئۡنَا﴾ (يوسف:36) فله فيها وجهان:1- إبدال الهمزة ياءً، 2- التحقيق.

وأيضاً يبدل من هذا الباب (الهمز الساكن) همز ﴿وَرِءۡيٗا﴾ وهمز ﴿رُءۡيَاكَ﴾ كيف وقع حرف مدٍ مع إدغامه في مماثله يعني من الياء.

ثانياً: الهمز المتحرك المفرد:

وهو على ضربين الأول الهمز المتحرك وماقبله متحرك وهو على ستة أقسام:

الأول: المضموم المكسور ماقبله وبعدها واو ساكنة مدية قرأ أبو جعفر هذا القسم بحذف الهمزة مع ضم الحرف الذي قبلها ليناسب الواو التي بعده، ووقع ذلك في خمسة أسماء وخمسة أفعال **فأما الأسماء** فهي:

-﴿ **مُسْتَهْزِءُونَ**﴾ (البقرة:14).

-﴿**مُتَّكِـُٔونَ**﴾ (يس:56).

-﴿**وَٱلصَّٰبِـُٔونَ** ﴾ (المائدة:69).

-﴿ **ٱلْخَٰطِـُٔونَ**﴾ (الحاقة:37).

-﴿ **فَمَالِـُٔونَ**﴾ (الصافات:66)، (الواقعة:53).

وأما **الأفعال** فهي:

-﴿ **يَسْتَهْزِءُونَ** ﴾ (الأنعام:10،5)، (هود:8)، (الحجر:11)، (النحل:34)، (الأنبياء:41)، (الشعراء:6)،(الروم:10)،(يس:30)،(الزمر:48)، (غافر:83)، (الزخرف:7)، (الجاثية:33)، (الأحقاف:26).

-﴿**قُلِ ٱسْتَهْزِءُوٓاْ**﴾ (التوبة:64).

-﴿ **أَن يُطْفِـُٔواْ**﴾ (التوبة:32).

-﴿**لِيُطْفِـُٔواْ** ﴾ (الصف:8).

-﴿لِّيُوَاطِـُٔواْ﴾ (التوبة:37).

واختلف عن ابن وردان في ﴿ٱلْمُنشِـُٔونَ﴾ (الواقعة:72) بين حذف الهمزة فيه مع ما قبله أو إبقاء الكلمة على حالها، والوجهان عنه صحيحان كما في النشر. ولم يختلف عن ابن جمَّاز في هذا اللفظ في حذف همزته وضم ما قبلها فيكون هذا اللفظ مستثناً مما وقع فيه الهمزة بعد محرك، هذا ما ذكره بعض أهل الأداء ولم يذكروا باقي الكلمات ولكن ظاهر كلام أبي العز والهذلي العموم على الكلام هذا ماقاله صاحب النشر وغيره، وهذه باقي الكلمات:

-﴿أَنۢبِـُٔونِى﴾ (البقرة:31).

-﴿أَتُنَبِّـُٔونَ﴾ (يونس:18).

-﴿نَبِّـُٔونِى﴾ (الأنعام:143).

-﴿يَتَّكِـُٔونَ﴾ (الزخرف:34).

-﴿وَيَسْتَنۢبِـُٔونَكَ﴾ (يونس:53).

-وأما كلمة﴿يُضَٰهِـُٔونَ﴾(التوبة:30)فليس له فيها الهمز إنما ترك الهمز وضم الهاء.

الثاني:المضموم المفتوح ماقبله فقرأها أبو جعفر بحذف الهمزة فيه في ثلاثة أفعال، وهي: قوله تعالى: ﴿وَلَا يَطَـُٔونَ﴾ (التوبة:120)، ﴿لَّمْ تَطَـُٔوهَا﴾ (الأحزاب:27)، ﴿أَن تَطَـُٔوهُمْ﴾ (الفتح:25).

الثالث: المكسور المكسور ماقبله وبعدها ياء فأبو جعفر يحذف الهمز فيه في خمسة أسماء فقط وهي:

-﴿وَٱلصَّٰبِـِٔينَ﴾ (البقرة:62)، (الحج:17).

-﴿ٱلْمُسْتَهْزِءِينَ﴾ (الحجر:95) وليس غيرها في القرآن.

-﴿خَٰطِـِٔينَ﴾ (يوسف:29، 91، 97)، (القصص:8).

-﴿مُتَّكِـِٔينَ﴾ (الكهف:31)، (ص:51)، (الطور:20)، (الرحمن:71،54)، (الواقعة:16)، (الإنسان:13).

-﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ﴾ (قريش:1).

الرابع: المفتوح المكسور ماقبله، فيبدل أبو جعفر الهمزة فيه ياءً في خمسة أفعال وعشرة أسماء.

فالأفعال هي:

-﴿مُلِئَتْ﴾ (الجن: 8).

-﴿قُرِئَ﴾ (الأعراف:204)، (الانشقاق:21).

-﴿لَّيُبَطِّئَنَّ﴾ (النساء:72).

-﴿ٱسْتُهْزِئَ﴾ (الأنعام:10)، (الرعد:32)، (الأنبياء:41).

-﴿لَنُبَوِّئَنَّهُم﴾ (النحل:41)، (العنكبوت:58).

وأما الأسماء فهي:

-﴿ **وِرِئَآءَ ٱلنَّاسِ** ﴾ (البقرة:214)، (النساء:38)، (الأنفال:47).

-﴿ **نَاشِئَةَ** ﴾ (المزمل:6).

-﴿ **خَاسِئًا** ﴾ (الملك:4).

-﴿ **شَانِئَكَ** ﴾ (الكوثر:3).

-﴿ **فِئَةٍ** ﴾(البقرة:249)،(آل عمران:13)،(الأنفال:16)، (الكهف:43)، (القصص:147).

-﴿ **مِاْئَةٍ** ﴾(البقرة:259، 261)،(الأنفال:65، 66)،(الكهف:25)،(النور:2)، (الصافات:147).

-﴿ **مِاْئَتَيْنِۚ** ﴾ (الأنفال:65،66).

-﴿ **خَاطِئَةٍ** ﴾ (العلق:16).

-﴿ **بِٱلْخَاطِئَةِ** ﴾ (الحاقة:9).

-﴿ **ٱلْفِئَتَانِ** ﴾ (الأنفال:48).

-وأما كلمة ﴿ **يَطَـُٔونَ** ﴾ (التوبة:120) فاختلف عنه فيها فرُوِيَ عنه فيها الإبدال والتحقيق .

-**الخامس**: المفتوح المضموم ماقبله قرأ أبو جعفر بإبدال الهمزة واواً إن كانت مفتوحة ووقعت فاءً للكلمة ووقعت بعد ضم سواء كانت في اسم أو في فعل ووقع في ثلاثة أسماء وخمسة أفعال.

فأما الأسماء فهي:

-﴿ مُّؤَجَّلًا ﴾ (آل عمران:45).

-﴿ وَٱلْمُؤَلَّفَةِ ﴾ (التوبة:60).

-﴿ مُؤَذِّنٌ ﴾ (الأعراف:44)، (يوسف:70).

وأما الأفعال فهي:

-﴿ يُؤَاخِذ ﴾ (البقرة:225)، (المائدة:89)، (النحل:61)، (الكهف:58)، (فاطر:45).

-﴿ فَلْيُؤَدِّ ﴾ (البقرة:283).

-﴿ يُؤَيِّدُ ﴾ (آل عمران:13).(ولابن وردان وجه آخر وهو التحقيق).

-﴿ يُؤَدِّهِۦٓ ﴾ (آل عمران:75).

-﴿ يُؤَخِّرَكُمْ ﴾ (إبراهيم:10،42)، (النحل:61)، (فاطر:45)، (المنافقون:11)، (نوح:4).

-﴿ يُؤَلِّفُ ﴾ (النور:43).

فخرج من هذا القسم﴿ ٱلْفُؤَادُ ﴾ ﴿ فُؤَادَكَ ﴾ ﴿ بِسُؤَالِ ﴾ لأن الهمزة في هذا المذكور وإن كانت مفتوحة ووقعت بعد ضم لم تكن فاءً للكلمة فيحققها أبو جعفر.

السادس: المفتوح المفتوح ماقبله:

وفي هذا القسم سهل أبو جعفر الهمزة بين بين إذا تقدم الكلمة همزة استفهام وذلك في:

-﴿أَرَءَيْتَ﴾ حيث وقعت وكيف أتت وهي كالتالي:

-﴿أَرَءَيْتَ﴾ (الكهف:63)، (الفرقان:43)، (العلق:9، 11، 13)، (الماعون:1).

-﴿أَرَءَيْتُمْ﴾ (الأنعام:46)، (يونس:50، 59)، (هود:28، 63، 88)،(القصص: 71، 72)،(فاطر:40)،(فصلت:52)،(الأحقاف:4، 10)، (الملك:28، 30).

-﴿أَرَءَيْتَكُمْ﴾ (الأنعام:40، 47).

-﴿أَفَرَءَيْتَ﴾ (مريم:77)، (الشعراء:205)، (الجاثية:23)، (النجم:33).

-﴿أَفَرَءَيْتُم﴾ (الشعراء:75)، (الزمر:38)، (النجم:19)، (الواقعة:58، 63، 68، 71).

-وقرأ أبو جعفر أيضاً بحذف همزة﴿ مُتَّكَـًٔا ﴾(يوسف:31) فيصير بوزن (مُتَّقى).

الضرب الثاني:

الهمز المتحرك بعد ساكن إما ألف أو زاي أو ياء.

أولاً: الألف:

-يعني مايكون قبل الهمز ألف وذلك في : ﴿ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ حيث وقعت في القرآن سهل همزتها الثانية وله في حرف المد قبلها التوسط والقصر وذلك لوقوعه قبل همز مغير بالتهسيل.وإليك بيان مواضعها في القرآن وقد وقعت في(43 موضعاً): (البقرة:40، 47، 83، 122، 211، 246)،(آل عمران:49 ،93معاً)، (المائدة:12، 32، 70، 72 ،78، 110)، (الأعراف:105، 134، 137، 138)، (يونس:90 معاً،93)، (الإسراء:2، 4، 101، 104)،(مريم:58)، (طه:47، 80، 94)، (الشعراء:17، 22، 59، 197)،

(النمل:76)، (السجدة:23)، (غافر:53)، (الزخرف:59)، (الدخان:30)، (الجاثية: 16)، (الأحقاف:10)، (الصف:6، 14).

-﴿ وَكَأَيِّن ﴾ قرأها أبو جعفر بألف لينة بعد الكاف وبعدها همزة مكسورة وبعد الهمزة نون ساكنة، مع تسهيل الهمز بين بين وله في الألف الواقعة قبله التوسط والقصر في حرف المد، والمد أرجح ووقعت هذه الكلمة في سبعة مواضع وهي: (آل عمران:146)،(يوسف:105)،(الحج:45، 48)،(العنكبوت:60)،(محمدﷺ:13)، (الطلاق:8).

-﴿ ٱلَّٰٓـِٔي ﴾ قرأها أبو جعفر بحذف الياء بعد الهمزة المكسورة مع تسهيل الهمزة بين بين وله في المد الواقع قبل الهمزة المد والقصر وإذا وقف على ﴿ ٱلَّٰٓـِٔي ﴾ كان له ثلاثة أوجه إبدال الهمز ياء ساكنة مع المد المشبع، والتسهيل بالروم مع التوسط والقصر، ومواضعه في القرآن كما يأتي: (الأحزاب:4)، (المجادلة:2)، (الطلاق:4 معاً).

ثانياً: الزاي

يعني مايكون قبله زاي، وقد وقع في لفظ ﴿ جُزْءًا﴾ في ثلاثة مواضع وهي في: (البقرة:260)، (الحجر:44)، (الزخرف:15) ولا رابع لها في القرآن، فيقرؤها أبو جعفر بنقل حركة الهمزة إلى الزاي وحذف الهمزة تخفيفاً ثم ضُعِّفَت الهمزة يعني (شُدِّدت).

ثالثاً: الياء

-يعني ما يكون قبله ياء ساكنة وقد وقع ذلك في:

-﴿كَهَيْـَٔةِ﴾ (آل عمران:49)، (المائدة:110).

-﴿هَنِيٓـًٔا﴾ (النساء:4)، (الطور:19)، (الحاقة:24)، (المرسلات:43).

-﴿مَّرِيٓـًٔا﴾ (النساء:4).

-﴿بَرِيٓءٌ﴾(الأنعام:19)،(الأنعام:78)،(الأنفال:48)،(التوبة:3)،(يونس:41)،(هود:35، 54)، (الشعراء:216)، (الحشر:16).

-﴿ بَرِيٓـًٔا﴾ (النساء:112).

-﴿بَرِيٓـُٔونَ﴾ (يونس:41).

فلأبي جعفر فيهم وجهان: 1- إبدال الهمزة مع الإدغام، 2- التحقيق.

-وأبو جعفر يبدل الهمزة ياءً مع إدغام الياء التي قبلها فيها في ﴿ ٱلنَّسِيٓءُ ﴾ (التوبة:37).

تنبيه: يبدل أبو جعفر الهمز ألفاً في كلمة ﴿سَأَلَ﴾ (المعارج:1).

-وقرأ ﴿ هُزُوًا ﴾ بإبدل الواو همزة فيها حيث وقعت وإليك بيانه [البقرة: 67، 231، المائدة: 57 ،58، الكهف:56 ،106، الأنبياء: 36، الفرقان: 41، لقمان: 6، الجاثية: 9، 35].

والهمزة لغتان التخفيف لغة تميم، والتثقيل لغة أهل الحجاز وأبو جعفر ممن يثقل وأما حفص فإنه كره الهمز بعد ضمتين في كلمة واحدة فليَّنَها.

-وقرأ ﴿كُفُوًا﴾ [الإخلاص: 4] بإبدل الواو همزةً.

-وقرأ بزيادة همزة مفتوحة بعد الباء في ﴿وَرَبَتْ﴾ (الحج:5)، (فصلت:39).

-وقرأ ﴿ زَكَرِيَّا ﴾ (آل عمران: 37معاً38، الأنعام:85، مريم: 2 ،7، الأنبياء:89) **بهمزة بعد** الألف – مع المد المتصل- وتحركها حسب موقعها من الإعراب.

-وقرأ ﴿ هَٰٓأَنتُمۡ ﴾ (آل عمران: 66، 119، النساء: 109، محمدﷺ: 38) بتسهيل الهمزة بين بين.

-وقرأ ﴿ وَمِيكَىٰلَ ﴾ [البقرة: 98] بزيادة همزة مكسورة بين الألف واللام والمد فيه من باب المد المتصل.

باب النقل

قرأ ابن وردان ﴿ءَآلۡـَٰٔنَ﴾ بوجهين: 1- بنقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها مع حذف الهمزة، 2- بالتحقيق. وذلك في: ﴿ٱلۡـَٰٔنَ جِئۡتَ بِٱلۡحَقِّۚ﴾ (البقرة: 71)، ﴿فَٱلۡـَٰٔنَ بَٰشِرُوهُنَّ﴾ (البقرة: 187)، ﴿قَالَ إِنِّي تُبۡتُ ٱلۡـَٰٔنَ﴾ (النساء: 18)، ﴿ٱلۡـَٰٔنَ خَفَّفَ ٱللَّهُ عَنكُمۡ﴾ (الأنفال: 66)، ﴿ ٱلۡـَٰٔنَ حَصۡحَصَ ٱلۡحَقُّ﴾ (يوسف: 51)، ﴿فَمَن يَسۡتَمِعِ ٱلۡأٓنَ يَجِدۡ لَهُۥ﴾ (الجن: 9).

-وأما في كلمة ﴿ءَآلۡـَٰٔنَ﴾ المقرونة بهمزة الاستفهام وذلك في: ﴿ ءَآلۡـَٰٔنَ وَقَدۡ كُنتُم بِهِۦ تَسۡتَعۡجِلُونَ ﴾ (يونس: 51) و﴿ ءَآلۡـَٰٔنَ وَقَدۡ عَصَيۡتَ قَبۡلُ﴾ (يونس: 91) فقد قرأهم بالنقل قولاً واحداً من جميع الطرق.

ويقرأ ابن جمَّاز في جميع ذلك كله بالتحقيق على الأصل.

فائدة:

﴿ءَآلۡـَٰٔنَ﴾ أصل هذه الكلمة (آن) بهمزة مفتوحة ممدودة وبعدها نون مفتوحة وهي اسم مبنيٌّ، علمٌ على الزمان الحاضر، ثم دخلت عليه (الـ) التعريف ثم دخلت عليه همزة الاستفهام فاجتمع فيها همزتان مفتوحتان متصلتان: الأولى همزة الاستفهام والثانية همزة الوصل وقد أجمع أهل الأداء على استبقاء الهمزتين

والنطق بهما معاً وعدم حذف إحداهما؛ ولكن لما كان النطق بهمزتين متلاصقتين فيه شيء من العسر والمشقة أجمعوا على تغيير الهمزة الثانية وإن اختلفوا في كيفية هذا التغيير، فمنهم من غيرها بإبدالها ألفاً مع المد المشبع نظراً لالتقاء الساكنين، ومنهم من سهلها بين الهمزة والألف، وهذان الوجهان جائزان لكل من القراء العشرة، وعلى وجه التسهيل لا يجوز إدخال ألف الفصل بينها وبين همزة الاستفهام لأحد من القراء، فقد قرأها ابن وردان بنقل حركة الهمزة التي بعد اللام إلى اللام وحذف الهمزة، وحينئذٍ يكون له ثلاثة أوجه:

الأول: إبدال الهمزة الثانية التي هي همزة الوصل ألفاً مع المد المشبع نظراً للأصل وهو سكون اللام ولعدم الاعتداد بالعارض وهو تحرك اللام بسبب نقل حركة الهمزة إليها.

الثاني: إبدال همزة الوصل ألفاً مع القصر طرحاً للأصل واعتداداً بالعارض وهو تحرك اللام بسبب نقل حركة الهمزة إليها.

الثالث: تسهيل همزة الوصل بينها وبين الألف.

وهذه الأوجه الثلاثة جائزة له حال الوصل وحال الوقف؛ ويزاد لهما حال الوقف قصر اللام وتوسطها ومدها نظراً للسكون العارض للوقف، فيكون له في حالة الوصل الأوجه الثلاثة السابقة، وفي حالة الوقف تسعة أوجه حاصلة من ضرب الثلاثة المتقدمة في ثلاثة اللام.

-وقرأ أبو جعفر ﴿ رِدْءًا يُصَدِّقُنِيٓ ﴾ (القصص:34) بنقل حركة الهمزة إلى الدال مع حذف الهمزة مع إبدال التنوين ألفاً في الحالين حملاً للوصل على الوقف.

-وقرأ أبو جعفر بالتحقيق في لفظ﴿مِّلۡءُ﴾ من قوله تعالى ﴿ مِّلۡءُ ٱلۡأَرۡضِ ﴾ (آل عمران:91)، ولابن وردان وجه آخر وهو نقل حركة الهمزة إلى اللام قبلها مع حذف الهمزة.

-وقرأ أبو جعفر أيضاً قوله تعالى ﴿ مِنۡ أَجۡلِ ذَٰلِكَ﴾ (المائدة:32) بكسر همزة ﴿أَجۡلِ﴾ ونقل حركتها إلى النون قبلها فينطق بالنون مكسورة وبعدها الجيم الساكنة، وإذا وقف على ﴿مِنۡ﴾ ابتدأ بهمزة مكسورة.

-وقرأ أبو جعفر أيضاً قوله تعالى: ﴿ وَأَنَّهُۥٓ أَهۡلَكَ عَادًا ٱلۡأُولَىٰ ﴾ (النجم:50) بنقل حركة الهمزة إلى اللام قبلها وإدغام التنوين في اللام - وهذا في حالة الوصل- فإن وقفت على ﴿عَادًا﴾ وابتدأت بـ﴿ ٱلۡأُولَىٰ﴾ جاز لك الرجوع إلى الأصل وهو (أن تقرأ بهمزة مفتوحة بعدها لام ساكنة ثم همزة مضمومة وبعدها واو ساكنة مدية كقراءة حفص) وجاز لك النقل مع إثبات همزة الوصل مع تركها والأول أرجح.

باب السكت

سكت أبو جعفر على حروف الهجاء الواقعة في أوائل السور جميعها مثل:ألف ولام وميم من ﴿الٓمٓ﴾ و(يا) من ﴿يسٓ﴾.

وترك السكت[1] في:

﴿عِوَجَاۜ ۝١ قَيِّمٗا﴾ [الكهف: 1، 2] مع الإخفاء.

(1) وهذا أحد وجهي حفص.

﴿مَّرۡقَدِنَاۜ هَٰذَا﴾ [يس: 52].

﴿مَنۡۜ رَاقٖ﴾ [القيامة: 27] مع إدغام النون في الراء.

﴿بَلۡۜ رَانَ﴾ [المطففين: 14] مع إدغام اللام في الراء.

باب الإدغام الصغير

- **أدغم الذال عند التاء**: وذلك في:

﴿فَنَبَذۡتُهَا وَكَذَٰلِكَ﴾ (طه: 96)، ﴿إِنِّي عُذۡتُ بِرَبِّي﴾ (غافر: 27)، (الدخان:20)، ﴿ٱتَّخَذۡتُمُ﴾ وما تصرف منها (البقرة: 51، 80، 92، آل عمران: 81، الأنفال: 68، هود: 92، الرعد: 16، 32، الكهف: 77، الحج: 44، 48، المؤمنون: 110، الفرقان: 27، الشعراء: 29، العنكبوت: 25، فاطر: 26، غافر: 5، الجاثية: 35).

- **وأدغم الثاء عند التاء**: وذلك في:

﴿أُورِثۡتُمُوهَا﴾ (الأعراف:43)، (الزخرف: 72)، ﴿وَلَبِثۡتَ، لَبِثۡتُمۡ﴾ حيث وقعا وإليك بيان وجوده في القرآن: (البقرة:259 ثلاثة مواضع، يونس: 16، الإسراء: 52، الكهف: 19 موضعين، طه: 40، 103، 104، المؤمنون: 114، 112، الشعراء: 18، الروم: 56).

(1) ﴿يَلۡهَثۚ ذَّٰلِكَ﴾ (الأعراف: 176) قرأها بوجهين[1]: 1- بالإظهار، 2- بالإدغام.

(2) ﴿ٱرۡكَب مَّعَنَا﴾ (هود: 42) قرأها بالإظهار.

---

(1) وافق أبو جعفر حفصاً في هذين الوجهين.

باب الإدغام الكبير

أدغم النون الأولى في الثانية في كلمة ﴿تَأۡمَنَّا﴾ (يوسف:11) إدغاماً محضاً دون اختلاس ولا إشمام.

باب النون الساكنة والتنوين

- قرأ أبو جعفر بإخفاء النون الساكنة والتنوين مع الغنة عند الغين والخاء في جميع القرآن نحو: ﴿مِّنۡ خَيۡرٍ﴾ (البقرة:105)، ﴿مِنۡ غَيۡرِكُمۡ﴾ (المائدة:106).

- وقرأ ﴿إِن يَكُنۡ غَنِيًّا﴾ (النساء:135)، ﴿وَٱلۡمُنۡخَنِقَةُ﴾ (المائدة:3)، ﴿فَسَيُنۡغِضُونَ إِلَيۡكَ﴾ (الإسراء:51) بخلف عنه بالإخفاء وعدمه.

- لأبي جعفر في النون الساكنة والتنوين الذين يسبقان اللام والراء وجهان[1]:

1- الإدغام الكامل(بغير غنة)، 2- الإدغام الناقص(بغنة).

- **ملاحظة:**

1- تفخيم الغنة إذا وقعت قبل الراء المفتوحة مثل: ﴿غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [البقرة: 173]، أو المضمومة مثل: ﴿مِن رُّوحِي﴾[ص: 72].

2- ترقيق الغنة قبل الراء المكسورة مثل: ﴿مِن رِّزۡقِ ٱللَّهِ﴾ [البقرة: 60]، وقبل اللام دائماً مثل:﴿هُدًى لِّلۡمُتَّقِينَ﴾ [البقرة: 2].

---

(1) وافق أبو جعفر حفصاً في هذين الوجهين.

3- تكون الغنة في المقطوع رسماً[1] مثل:﴿أَن لَّن يَقۡدِرَ﴾ [البلد: 5]، ولاتكون الغنة في الموصول رسماً مثل:﴿أَلَّن نَّجۡمَعَ﴾ [القيامة: 3].

باب الفتح والإمالة

- فتح أبو جعفر الراء من غير إمالة مع ضم الميم في ﴿مَجۡرٜىٰهَا﴾ (هود: 41).

باب الوقف على مرسوم الخط

قرأ أبو جعفر في حالة الوقف بالهاء على ﴿يَٰٓأَبَتِ﴾ (يوسف: 4، 100، مريم: 42، 43، 44، 45، القصص: 26، الصافات: 102) وقرأها بفتح التاء وصلاً.

باب ياءات الإضافة

وتأتي على ستة أنواع بالنسبة لما بعدها:

الأول: ما جاء بعده همزة قطع مفتوحة وقد وقع في (99) موضعاً. **سكَّن** منها موافقاً حفصاً في خمس مواضع وهي:

1- ﴿فَٱذۡكُرُونِيٓ أَذۡكُرۡكُمۡ﴾ (البقرة: 152).

2- ﴿ذَرُونِيٓ أَقۡتُلۡ﴾ (غافر: 26).

3- ﴿ٱدۡعُونِيٓ أَسۡتَجِبۡ﴾ (غافر: 60).

4- 5-﴿أَوۡزِعۡنِيٓ﴾ (النمل: 19، الأحقاف:15).

---

(1) اختلف المحققون في إجراء الغنة أو عدمه في كلمة (فإلَّم).

ووافق أبو جعفر جميع القراء في إسكان أربعة مواضع أخرى وهي ليست من (99) ياء:

1- ﴿أَرِنِيٓ أَنظُرۡ﴾ (الأعراف: 143).

2- ﴿وَلَا تَفۡتِنِّيٓۚ أَلَا﴾ (التوبة: 49).

3- ﴿وَتَرۡحَمۡنِيٓ أَكُن﴾ (هود: 47).

4- ﴿فَٱتَّبِعۡنِيٓ أَهۡدِكَ﴾ (مريم: 43).

وفتح مابقي من ذلك وهو في (94) موضعاً وهي كالتالي:

1، 2، 3- ﴿إِنِّيٓ أَعۡلَمُ﴾ (البقرة: 30، 33)، (يوسف: 96).

4، 5- ﴿لِّيٓ ءَايَةٗ﴾ (آل عمران: 41)، (مريم: 10).

6- ﴿أَنِّيٓ أَخۡلُقُ﴾ (آل عمران: 49).

7-24- ﴿ إِنِّيٓ أَخَافُ ﴾ (المائدة: 28)، (الأنعام: 15)، (الأعراف: 59)، (الأنفال: 48)، (يونس: 15)، (هود: 23، 26، 84)، (مريم: 45)، (الشعراء: 12، 135)، (القصص: 34)، (الزمر: 13)، (غافر: 26، 30، 32)، (الأحقاف: 21)، (الحشر: 16).

25- ﴿بَعۡدِيٓۖ أَعَجِلۡتُمۡ﴾ (الأعراف: 150).

26- ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰكَ﴾ (الأنعام: 74).

27، 28- ﴿ لِيٓ أَنۡ ﴾ (المائدة: 116)، (يونس: 15).

29- 31- ﴿ إِنِّيٓ أَرَىٰ ﴾ (الأنفال: 48)، (يوسف: 43)، (الصافات: 102).

32- ﴿ مَعِيَ أَبَدٗا ﴾ (التوبة: 83). (ووافق فيها حفص)

33- ﴿ مَّعِيَ أَوۡ﴾ (الملك: 28). (ووافق فيها حفص)

34، 35- ﴿ وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمۡ ﴾ (هود: 29)، (الأحقاف: 23).

36- ﴿ إِنِّيٓ أَعِظُكَ ﴾ (هود: 46).

37، 38- ﴿ إِنِّيٓ أَعُوذُ ﴾ (هود: 47) (مريم: 18).

39- ﴿ شِقَاقِيٓ أَن ﴾ (هود: 89).

40- ﴿ فَطَرَنِيٓۚ أَفَلَا ﴾ (هود: 51).

41- ﴿ ضَيۡفِيٓۖ أَلَيۡسَ ﴾ (هود: 78).

42- ﴿ إِنِّيٓ أَرَىٰكُم ﴾ (هود: 84).

43- ﴿ أَرَهۡطِيٓ أَعَزُّ ﴾ (هود: 92).

44- ﴿ رَبِّيٓ أَحۡسَنَ ﴾ (يوسف: 23).

45- ﴿ لَيَحۡزُنُنِيٓ أَن ﴾ (يوسف: 13).

46، 47- ﴿ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَعۡصِرُ ﴾ (يوسف: 36).

48، 49- ﴿ إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ أَحۡمِلُ ﴾ (يوسف: 36).

50- ﴿ لَّعَلِّيٓ أَرۡجِعُ ﴾ (يوسف: 46).

51-54- ﴿ إِنِّيٓ أَنَا۠ ﴾ (يوسف: 69) ، (الحجر: 89)، (طه: 12)، (القصص: 30).

55، 56- ﴿ يَأۡذَنَ لِيٓ أَبِيٓ أَوۡ ﴾ (يوسف: 80).

57- ﴿ سَبِيلِيٓ أَدۡعُوٓاْ ﴾ (يوسف: 108).

58- ﴿ إِنِّيٓ أَسۡكَنتُ ﴾ (إبراهيم: 37).

59، 60- ﴿ عِبَادِيٓ أَنِّيٓ أَنَا ﴾ (الحجر: 49).

61-64- ﴿ رَّبِّيٓ أَعۡلَمُ ﴾ (الكهف: 22)، (الشعراء: 188)، (القصص: 37، 85).

65، 66- ﴿ بِرَبِّيَ أَحَدًا ﴾ (الكهف: 38، 42).

67، 68- ﴿ فَعَسَىٰ رَبِّيَ أَن ﴾ (الكهف: 40)، (القصص: 22).

69- ﴿ دُونِيَ أَوْلِيَآءَ ﴾ (الكهف: 102).

70-72- ﴿ إِنِّيَ ءَانَسْتُ ﴾ (طه: 10)، (النمل: 7)، (القصص: 29).

73، 74- ﴿ لَّعَلِّيَ ءَاتِيكُم ﴾ (طه: 10)، (القصص: 29).

75- ﴿ إِنَّنِيَ أَنَا ﴾ (طه: 14).

76- ﴿ وَيَسِّرْ لِيَ أَمْرِى ﴾ (طه: 26).

77- ﴿ حَشَرْتَنِيَ أَعْمَىٰ ﴾ (طه: 125).

78- ﴿ لَعَلِّيَ أَعْمَلُ ﴾ (المؤمنون: 100).

79- ﴿ لِيَبْلُوَنِيَ ءَأَشْكُرُ ﴾ (النمل: 40).

80- ﴿ لَّعَلِّيَ أَطَّلِعُ ﴾ (القصص: 38).

81- ﴿ عِندِيَ أَوَلَمْ ﴾ (القصص: 78).

82- ﴿ إِنِّيَ ءَامَنتُ ﴾ (يس: 25).

83- ﴿ أَنِّيَ أَذْبَحُكَ ﴾ (الصافات: 102).

84- ﴿ إِنِّيَ أَحْبَبْتُ ﴾ (ص: 32).

85- ﴿ تَأْمُرُونِّيَ أَعْبُدُ ﴾ (الزمر: 64).

86- ﴿ لَّعَلِّيَ أَبْلُغُ ﴾ (غافر: 36).

87- ﴿ مَا لِيَ أَدْعُوكُمْ ﴾ (غافر: 41).

88- ﴿ تَحْتِيَ أَفَلَا ﴾ (الزخرف: 51).

89- ﴿ إِنِّيَ ءَاتِيكُم ﴾ (الدخان: 19).

90- ﴿ أَتَعِدَانِنِيَ أَنْ ﴾ (الأحقاف: 17).

91- ﴿ إِنِّيَ أَعْلَنتُ ﴾ (نوح: 9).

92- ﴿ رَبِّيَ أَكْرَمَنِ ﴾ (الفجر: 15).

93- ﴿ رَبِّيَ أَهَـٰنَنِ ﴾ (الفجر: 16).

94- ﴿ رَبِّيَ أَمَدًا ﴾ (الجن: 25).

الثاني: ما جاء بعد همزة قطع مكسورة وقد وقع في (61) موضعاً **سكَّن** منها عشر مواضع وهي:

1-3- ﴿ أَنظِرْنِيَ ﴾ (الأعراف: 14)، (الحجر: 36)، (ص: 79).

4- ﴿ يُصَدِّقُنِيَ ﴾ (القصص: 34).

5، 6- ﴿ وَتَدْعُونَنِيَ ﴾ (غافر: 41، 43).

7- ﴿ أَخَّرْتَنِيَ ﴾ (المنافقون: 10).

8- ﴿ ذُرِّيَّتِيَ إِنِّي ﴾ (الأحقاف: 15).

9- ﴿ يَدْعُونَنِيَ إِلَيْهِ ﴾ (يوسف: 33).

10- ﴿ إِخْوَتِيَ إِنَّ ﴾ (يوسف: 100).

وفتح ما بقي منها وهي (51) موضعاً وذلك في:

1- ﴿ مِنِّيَ إِلَّا ﴾ (البقرة: 249).

2- ﴿ أَنصَارِيَ إِلَى ﴾ (آل عمران: 52).

3- ﴿ مِنِّيَ إِنَّكَ ﴾ (آل عمران: 35).

4- ﴿ يَدِيَ إِلَيْكَ ﴾ (المائدة: 28). (ووافق فيه حفص)

5- ﴿ وَأُمِّيَ ﴾ (المائدة: 116). (ووافق فيه حفص)

6- ﴿ رَبِّيَ إِلَىٰ ﴾ (الأنعام: 161).

7- ﴿ نَفْسِيَ إِنْ ﴾ (يونس: 15).

8- ﴿ وَرَبِّيَ إِنَّهُۥ ﴾ (يونس: 53).

9- 17- ﴿ أَجْرِيَ إِلَّا ﴾ (يونس: 72، هود: 29، 51، الشعراء: 109، 127، 145، 164، 180، سبأ: 47) (وافق فيهم حفص).

18- ﴿ عَنِّيَ إِنَّهُۥ ﴾ (هود: 10).

19- ﴿ إِنِّيَ إِذًا ﴾ (هود: 31).

20- ﴿ تَوْفِيقِيَ إِلَّا ﴾ (هود: 88).

21- ﴿ ءَابَآءِيَ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ (يوسف: 38).

22- ﴿ نَفْسِيَ إِنَّ ﴾ (يوسف: 53).

23- ﴿ رَبِّيَ إِنَّ ﴾ (يوسف: 53).

24- ﴿ رَبِّيَ إِنِّي ﴾ (يوسف: 37).

25- ﴿ وَحُزْنِيَ إِلَى ﴾ (يوسف: 86).

26- ﴿ رَبِّيَ إِنَّهُۥ ﴾ (يوسف: 98).

27- ﴿ بِيَ إِذْ ﴾ (يوسف: 100).

28- ﴿ بَنَاتِيَ إِن ﴾ (الحجر: 71).

29- ﴿ رَبِّيَ إِذًا ﴾ (الإسراء: 100).

30- ﴿ سَتَجِدُنِيَ إِن ﴾ (الكهف: 69).

31- ﴿ رَبِّيَ إِنَّهُۥ ﴾ (مريم: 47).

32- ﴿ لِذِكۡرِيَ ۝١٤ إِنَّ ﴾ (طه: 14، 15).

33- ﴿ عَيۡنِيَ ۝٣٩ إِذۡ ﴾ (طه: 39، 40).

34- ﴿ بِرَأۡسِيَ إِنِّي ﴾ (طه: 94).

35- ﴿ إِنِّيَ إِلَٰهٞ ﴾ (الأنبياء: 29).

36- ﴿ بِعِبَادِيَ إِنَّكُم ﴾ (الشعراء: 52).

37- ﴿ عَدُوّٞ لِّيَ إِلَّا ﴾ (الشعراء: 77).

38- ﴿ لِأَبِيَ إِنَّهُۥ ﴾ (الشعراء: 86).

39- ﴿ سَتَجِدُنِيَ إِن ﴾ (القصص: 27).

40، 41- ﴿ رَبِّيَ إِنَّهُۥ ﴾ (سبأ: 50)، (العنكبوت: 26).

42- ﴿ إِنِّيَ إِذٗا ﴾ (يس: 24).

43- ﴿ سَتَجِدُنِيَ إِن ﴾ (الصافات: 102).

44- ﴿ مِّنۢ بَعۡدِيَ إِنَّكَ ﴾ (ص: 35).

45- ﴿ لَعۡنَتِيَ إِلَىٰ ﴾ (ص: 78).

46- ﴿ أَمۡرِيَ إِلَى ٱللَّهِ ﴾ (غافر: 44).

47- ﴿ رَبِّيَ إِنَّ ﴾ (فصلت: 50).

48- ﴿ وَرُسُلِيَ إِنَّ ﴾ (المجادلة: 21).

49- ﴿ أَنصَارِيَ إِلَى ﴾ (الصف: 14).

50- ﴿ دُعَآءِيَ إِلَّا فِرَارٗا ﴾ (نوح: 6).

51- ﴿ نُصۡحِيَ إِنۡ ﴾ (هود: 34).

الثالث: ياء بعدها همزة مضمومة وهي (12) ياء **سكَّن** منها كلمتين:

1- ﴿ بِعَهۡدِيَ أُوفِ﴾ (البقرة: 40).

2- ﴿ ءَاتُونِيَ أُفۡرِغۡ ﴾ (الكهف: 96).

وفتح ما بقي منها وهي عشر ياءات:

1- ﴿ وَإِنِّيَ أُعِيذُهَا ﴾ (آل عمران: 36).

2- ﴿ إِنِّيَ أُرِيدُ ﴾ (المائدة: 29).

3- ﴿ فَإِنِّيَ أُعَذِّبُهُۥ ﴾ (المائدة: 115).

4- ﴿ إِنِّيَ أُمِرۡتُ﴾ (الأنعام: 14).

5- ﴿ عَذَابِيَ أُصِيبُ﴾ (الأعراف: 156).

6- ﴿ إِنِّيَ أُشۡهِدُ ﴾ (هود: 54).

7- ﴿ أَنِّيَ أُوفِي ﴾ (يوسف: 59).(ولأبي جعفر وجه آخر وهو إسكان الياء).

8- ﴿ إِنِّيَ أُرِيدُ ﴾ (القصص: 27).

9- ﴿ إِنِّيَ أُلۡقِيَ ﴾ (النمل: 29).

10- ﴿ إِنِّيَ أُمِرۡتُ﴾ (الزمر: 11).

الرابع: ما جاء بعده هـمزة وصل مقرونة بلام التعريف ووقع ذلك في (14) موضعاً:

وقرأها أبو جعفر بالفتح وهي في:

1- ﴿ عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ (البقرة: 124).

2- ﴿ رَبِّيَ ٱلَّذِي ﴾ (البقرة: 258).

3- ﴿ حَرَّمَ رَبِّيَ ٱلۡفَوَٰحِشَ ﴾ (الأعراف: 33).

4- ﴿ سَأَصۡرِفُ عَنۡ ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ ﴾ (الأعراف: 146).

5- ﴿ ءَاتَىٰنِيَ ٱلۡكِتَٰبَ ﴾ (مريم: 30).

6- ﴿ قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ (إبراهيم: 31).

7- ﴿ عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ ﴾ (الأنبياء: 105).

8- ﴿ مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ ﴾ (الأنبياء: 83).

9- ﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ (العنكبوت: 56).

10- ﴿ عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ ﴾ (سبأ: 13).

11- ﴿ مَسَّنِيَ ٱلشَّيۡطَٰنُ ﴾ (ص: 41).

12- ﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ (الزمر: 53).

13- ﴿ إِنۡ أَهۡلَكَنِيَ ٱللَّهُ ﴾ (الملك: 28).

14- ﴿ إِنۡ أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ ﴾ (الزمر: 38).

ووافق أبو جعفر حفصاً في جميع المواضع السابقة (14) ما عدا الموضع الأول: ﴿ عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ (البقرة: 124).

الخامس: ما جاء بعده همزة وصل غير مقرونة بلام التعريف وقد وقع في القرآن في (7) مواضع سكّن منها ثلاثة مواضع:

1- ﴿ إِنِّي ٱصۡطَفَيۡتُكَ ﴾ (الأعراف: 144).

2- ﴿ أَخِي ﴿٣٠﴾ ٱشۡدُدۡ ﴾ (طه: 30، 31).

3- ﴿ يَٰلَيۡتَنِي ٱتَّخَذۡتُ ﴾ (الفرقان: 27).

وفتح منها الباقي وهو (4) مواضع:

1- ﴿ لِنَفْسِى ۝ ٱذْهَبْ ﴾ (طه: 41، 42).

2- ﴿ ذِكْرِى ۝ ٱذْهَبَآ ﴾ (طه: 42، 43).

3- ﴿ قَوْمِى ٱتَّخَذُوا۟ ﴾ (الفرقان: 30).

4- ﴿ بَعْدِى ٱسْمُهُۥٓ ﴾ (الصف: 6).

السادس: ما جاء بعده حرف غير همزة قطع أو وصل وهي (30) موضعاً، سكَّن منها (24) موضعاً وهي:

1- ﴿ وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى ﴾ (البقرة: 186).

2- ﴿ صِرَٰطِى مُسْتَقِيمًا ﴾ (الأنعام: 153).

3- ﴿ وَمَحْيَاىَ ﴾ (الأنعام: 162).ويلزم من الإسكان المد اللازم.

4- ﴿ لِىَ عَلَيْكُم ﴾ (إبراهيم: 22).

5- ﴿ مِن وَرَآءِى ﴾ (مريم: 5).

6- ﴿ وَلِىَ فِيهَا ﴾ (طه: 18).

7- ﴿ مَا لِىَ لَآ ﴾ (النمل:20).(ولابن وردان وجه آخر وهو فتح الياء مثل حفص).

1- ﴿ إِنَّ أَرْضِى وَٰسِعَةٌ ﴾ (العنكبوت: 56).

2- ﴿ وَلِىَ نَعْجَةٌ ﴾ (ص: 23).

3- ﴿ لِىَ مِنْ عِلْمٍ ﴾ (ص: 69).

4- ﴿ شُرَكَآءِى ﴾ (فصلت: 47).

5- ﴿ تُؤْمِنُوا۟ لِى ﴾ (الدخان: 21).

6- ﴿ بَيْتِىَ ﴾ (نوح: 28).

7- 23- ﴿ مَّعِىَ ﴾ في تسعة مواضع وهي: (الأعراف: 105)، (التوبة: 83)، (الكهف: 67، 72، 75)، (الأنبياء: 24)، (الشعراء: 62، 118)، (القصص: 34).

23- ﴿ وَلِىَ دِينِ ﴾ (الكافرون: 6).

وفتح (6) موضعاً وهي:

1- ﴿ أَن طَهِّرَا بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ ﴾ (البقرة: 125).

2- ﴿ وَمَمَاتِى ﴾ (الأنعام: 162).

3- ﴿ وَطَهِّرْ بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ ﴾ (الحج: 26).

1- ﴿ وَجْهِىَ لِلَّهِ ﴾ (آل عمران: 20).

2- ﴿ وَجَّهْتُ وَجْهِىَ ﴾ (الأنعام: 79).

3- ﴿ وَمَا لِىَ لَآ أَعْبُدُ ﴾ (يس: 22).

يـــاءات الزوائد

- أثبت أبو جعفر الياء وصلاً فـي ثلاثٍ وثلاثين موضعاً وذلك فـي:

(1)،(3) ﴿ ٱلدَّاعِ ﴾ (البقرة:186)، (القمر:6، 8).

(4) ﴿ إِذَا دَعَانِ ﴾ (البقرة:186).

(5) ﴿ وَٱتَّقُونِ يَـٰٓأُوْلِى ﴾ (البقرة: 197).

(6) ﴿ ٱتَّبَعَنِ ﴾ (آل عمران:20).

(7) ﴿ وَخَافُونِ إِن ﴾ (آل عمران: 175).

(8) ﴿ وَٱخْشَوْنِ وَلَا ﴾ (المائدة: 44).

(9) ﴿ وَقَدۡ هَدَىٰنِۚ وَلَآ ﴾ (الأنعام: 80).

(10) ﴿ ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا ﴾ (الأعراف: 195).

(11) ﴿ فَلَا تَسۡـَٔلۡنِ مَا ﴾ (هود: 46).

(12) ﴿ وَلَا تُخۡزُونِ فِي ﴾ (هود: 78).

(13) ﴿ يَأۡتِ ﴾ (هود:105).

(14) ﴿ حَتَّىٰ تُؤۡتُونِ مَوۡثِقًا ﴾ (يوسف: 66).

(15) ﴿ بِمَآ أَشۡرَكۡتُمُونِ مِن قَبۡلُۗ ﴾ (إبراهيم: 22).

(16) ﴿ دُعَآءِ ﴾ (إبراهيم: 40).

(17) ﴿ أَخَّرۡتَنِ ﴾ (الإسراء:62).

(18)، (19) ﴿ ٱلۡمُهۡتَدِۖ ﴾ (الإسراء:97)، (الكهف:17).

(20) ﴿ إِن تَرَنِ ﴾ (الكهف:39).

(21) ﴿ يُؤۡتِيَنِ ﴾ (الكهف:40).

(22) ﴿ نَبۡغِۚ ﴾ (الكهف: 64).

(23) ﴿ تُعَلِّمَنِ ﴾ (الكهف:66).

(24) ﴿ وَٱلۡبَادِۚ ﴾ (الحج: 25).

(25) ﴿ فَهُوَ يَهۡدِينِ ﴾ (الشعراء: 78).

(26) ﴿ أَتُمِدُّونَنِ ﴾ (النمل:36).

(27) ﴿ ٱتَّبِعُونِ أَهۡدِكُمۡ ﴾ (غافر:38).

(28) ﴿ ٱلْجَوَارِ ﴾ (الشورى:32).

(29)﴿ وَٱتَّبِعُونِ هَٰذَا ﴾ (الزخرف: 61).

(30) ﴿ ٱلْمُنَادِ ﴾ (ق:41).

(31) ﴿ يَسْرِ ﴾ (الفجر:4).

(32) ﴿ أَكْرَمَنِ ﴾ (الفجر:15).

(33) ﴿ أَهَٰنَنِ ﴾ (الفجر:16).

- وقرأ ابن وردان وحده بإثبات ياء:

(1) ﴿ ٱلتَّلَاقِ﴾ (غافر:15).

(2) ﴿ ٱلتَّنَادِ ﴾ (غافر:32).

- أثبت أبو جعفر الياء وصلاً ووقفاً في:

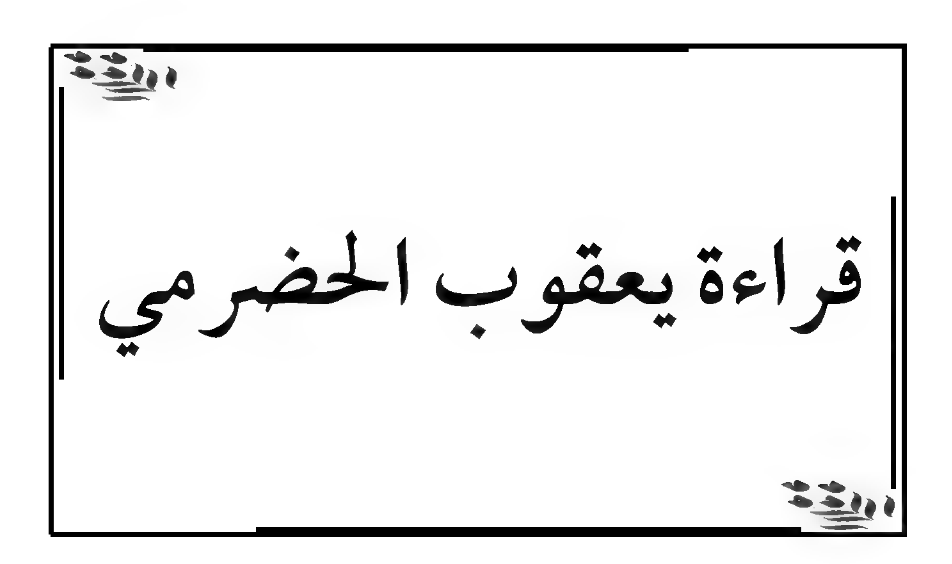
(1) ﴿ يَٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ﴾ (الزخرف:68) مع إسكان الياء.

(2) ﴿ أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ ﴾ (طه: 93) مع فتح الياء وصلاً.

(3) ﴿يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَٰنُ﴾ (يس: 23) مع فتح الياء وصلاً.

- حذف الياء وقفاً فقط في:

﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾ (النمل: 36).



قراءة يعقوب الحضرمي

التــراجم

ترجمة الإمام: يعقوب الحضرمي:

هو يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله بن أبي إسحاق، أبو محمد المولود سنة 117 هـ.

إمام أهل البصرة ومقرؤها، ثقة عالم صالح دَيِّن، إليه انتهت رياسة القراءة بعد أبي عمرو، أعلم الناس بمذاهب النحويين في القراءات.

أخذ القراءة عرضاً عن جماعة منهم سلام الطويل ومهدي بن ميمون ورَوَى عن سلام حروف أبي عمرو بالإدغام، وسمع الحروف من الكسائي ومحمد زريق الكوفي عن عاصم، وسمع من حمزة حروفاً، وقرأ على شهاب بن شرنقة قراءة أبي الأسود الدؤلي عن علي بن أبي طالب، وقراءته على أبي الأشهب عن أبي رجاء عن أبي موسى في غاية العُلُوِّ. رَوَى القراءة عنه عرضاً جماعة كثيرة منهم أبو حاتم السجستاني وأبو عمر الدوري.

قال السجستاني: «هو أعلم من رأيت بالحروف والاختلاف في القرآن، وعِلِلِهِ ومذاهبه ومذاهب النحو، وأَروَى الناس لحروف القرآن ولحديث الفقهاء».

وائتم به في اختياره عامة البصريين بعد أبي عمرو، ولا يقرأ إمام الجامع بالبصرة إلا بقراءته حتى المئة التاسعة زمن ابن الجزري الذي استنكر قول من عد قراءته

من الشواذ فقال: «فليعلم أنه لا فرق بين قراءة يعقوب وقراءة غيره من السبعة عند أئمة المحققين، وهو الحق الذي لا محيد عنه».

قال أبو القاسم الهذلي في كامله: «ومنهم يعقوب الحضرمي لم يُرَ في زمانه مثله كان عالماً بالعربية ووجوهِها والقرآن واختلافه فاضلاً تقياً نقياً ورعاً زاهداً بلغ من زهده أنه سُرق رداؤه عن كتفه وهو في الصلاة ولم يشعر ورُدَّ إليه فلم يشعر لشغله بعبادة ربه».

وقال أبو طاهر بن سوار: «كان يعقوب حاذقاً بالقراءة قَيِّماً بها متحريًّا نحويًّا فاضلاً».

وبلغ من جاهه في البصرة أنه كان يَحبِسُ ويُطْلِق. توفي عام 205هـجرية.

الراوي الأول: «رويس».

محمد بن المتوكل أبو عبد الله اللؤلؤي البصري.

مقرئ حاذق ضابط مشهور جليل. أخذ القراءة عرضاً عن يعقوب الحضرمي وختم عليه ختمات، وهو من أحذق أصحابه.

رَوَى القراءة عنه عرضاً محمد بن هارون التمار والإمام أبو عبد الله الزبيري.

توفي سنة 238هجرية.

طرق الراوي الأول:

النخاس بالمعجمة، وأبي الطيب، وابن مقسَم، والجوهري.

١- **النخاس**: هو عبد الله بن الحسن بن سليمان أبو القاسم البغدادي المعروف بالنخاس بالمعجمة مقرئ ثقة مشهور ماهر.

ذكره « الذهبي » ضمن علماء الطبقة الثامنة من حفاظ القرآن. كما ذكره « ابن الجزري » ضمن علماء القراءات.

ولد أبو « القاسم النخاس » سنة تسعين ومائتين.

أخذ « أبو القاسم النخاس » القراءة عن خيرة العلماء. وفي مقدمتهم : « محمد ابن هارون التمار » صاحب « رويس » .

تصدر « أبو القاسم النخاس » لتعليم القرآن وسنة النبي ﷺ. واشتهر بالثقة والأمانة والضبط وأقبل عليه طلاب العلم وحفاظ القرآن. وتتلمذ عليه الكثيرون. ومن الذين أخذوا عنه القرآن : محمد بن الحسن الكارزيني ، وأبو الحسن الحمامي ، وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي ، وأبو نصر أحمد ابن محمد بن أحمد الحداد ، وأبو الحسن العلاف ، وأبو الفضل الخزاعي ، وعلي ابن محمد الخباز وآخرون.

وأخذ « أبو القاسم النخاس » حديث النبي ﷺ عن عدد من العلماء ، وفي هذا يقول « الخطيب البغدادي » : « سمع « أبو القاسم النخاس » : أحمد بن عبد

الجبار الصوفي ، وعبد الله بن محمد بن ناجية ، وموسى بن سهل الجوني ، وأحمد بن عمر ابن زنجويه،والحسن بن محمد بن عنبر،وأبا القاسم البغوي، وأبا بكر بن أبي داود، ومحمد بن إسماعيل البصلاني، وأبا سعيد العدوي، وأبا بكر بن العلاف الشاعر ، ومحمد بن الحسين بن حميد بن الربعي.

وقد رَوَى حديث الهادي البشير ﷺ عنه عدد كثير.

وفي هذا يقول « الخطيب البغدادي » : رَوَى عنه أبو بكر بن مجاهد المقرئ وحدثنا عنه الحسن بن الحمامي ، وأبو بكر البرقاني ، وأحمد بن محمد الكاتب ، وعمر ابن إبراهيم الفقيه.

اشتهر « أبو القاسم النخاس » بالثقة بين العلماء مما استوجب الثناء عليه. وفي هذا يقول « الخطيب البغدادي » : حدثت عن أبي الحسن بن الفرات قال : « كان « أبو القاسم عبد الله بن النخاس » من أهل القرآن والفضل والخير والستر والعقل الحسن والمذهب الجميل والثقة ثم قال : ما رأيت من الشيوخ مثله ».

وقال عنه الإمام « ابن الجزري »:«أبو القاسم النخاس» مقرئ مشهور ثقة ماهر متصدر ». توفي « أبو القاسم النخاس » يوم السبت لليلتين خلتا من ذي القعدة سنة ثمان وستين وثلاثمائة من الهجرة ، رحمه الله رحمة واسعة. وجزاه الله أفضل الجزاء.

2- **أبو الطيب**: هو محمد بن أحمد البغدادي، غلام ابن شنبوذ.

3- **الجوهري**: أبو الحسن علي بن عثمان بن حبشان الجوهري.

الراوي الثاني: «روح».

هو روح بن عبد المؤمن: أبو الحسن البصري النحوي الهذلي بالولاء.

مقرئ جليل، ثقة ضابط مشهور من أجل أصحاب يعقوب عرض عليه، ورَوَى الحروف عن جماعة عن أبي عمرو.

وعرض عليه جماعة منهم أحمد بن يزيد الحلواني (توفي سنة 234 هجرية).

طرق الراوي الثاني:

1- محمد بن وهب من طريقي المعدل بن علي عنه فعنه.

محمد بن وهب:هو محمد بن وهب بن يحيى بن العلاء بن عبد الحكم بن عبيد ابن هلال بن تميم أبو بكر الثقفي البصري القزّاز.

ذكره « الذهبي » ضمن علماء الطبقة السابعة من حفاظ القرآن.كما ذكره « ابن الجزري » ضمن علماء القراءات.

أخذ « محمد بن وهب » القرآن عن خيرة العلماء : فقد سمع حروف القراءات من « يعقوب الحضرمي » الإمام التاسع من أئمة القراءات المشهورين. ولا زالت قراءة « يعقوب » يتلقاها المسلمون بالقبول حتى الآن ، وقد تلقيتها وقرأت بها والحمد لله رب العالمين.

كما أخذ «محمد بن وهب» حروف القراءات أيضًا من « محمد بن موسى اللؤلؤي» ثم قرأ على « روح » الراوي المشهور عن « يعقوب الحضرمي » ولازم « روحًا » وصار أجلّ أصحابه ، وأخصهم به ، وأعرفهم بقراءته ، وأحذقهم.

تصدر « ابن وهب » لتعليم القرآن فتتلمذ عليه الكثيرون ، منهم :«محمد بن يعقوب المعدّل» وهو من أضبط أصحابه ، ومحمد بن جامع الحلواني ، ومحمد بن المؤمّل الصيرفي ، وأحمد الزبيري ، وأبو الحسن الرازي ، وحمزة بن علي » وغيرهم كثير.

كما أخذ « محمد بن وهب » حديث النبي ﷺ عن خيرة العلماء ، فقد حدث عن « أبي الوليد الطيالسي ، والربيع بن يحيى الأشناني ، وهدبة بن خالد القيسي ، وعبيد الله ابن معاذ العنبري ، وإبراهيم بن الحسن العلاّف ، ونصر بن علي الجهضمي » وآخرين.

وكما تصدر«محمد بن وهب»لتعليم القرآن تصدر أيضًا لتعليم حديث الهادي البشيرﷺ، وقد رَوَى عنه الكثيرون منهم : « محمد بن مخلد الدوري ، وإسماعيل بن محمد الصفّار ، وأبو سعيد بن الأعرابي ساكن منكة » وآخرون.

يقول « الخطيب البغدادي » : قرأت في كتاب « محمد بن مخلد » سنة سبع وثمانين ومائتين فيها مات « العقيلي محمد بن وهب ». رحم الله « محمد بن وهب » رحمة واسعة وجزاه الله أفضل الجزاء.

2- الزبيري من طريقي غلام بن شنبوذ وابن حبشان عنه فعنه.

الزبيري: هو أبو عبد الله الزبير بن أحمد بن سليمان الزبيري.

باب البسملة

اعلم أن يعقوب يزيد على حفص عند الجمع بين السورتين ـ ماعدا: «ما بين الأنفال وبراءة، والناس والفاتحة» ـ وجهي السكت[1]، والوصل[2] من غير بسملة، فيكون له خمسة أوجه:

البسملة بأوجهها الثلاثة. أعني: قطع الجميع، ووصل البسملة بأول السورة، ووصل الجميع ثم السكت، والوصل من غير بسملة.

وأما ما بين الأنفال وبراءة، فلكل القراء: الوقف، والسكت والوصل بدون بسملة.

وأما ما بين الناس والفاتحة، فكل القراء يبسملون بينهما قولاً واحداً.

وبقي ما لو وصل آخر السورة بأولها. كمن يكرر سورة الإخلاص، فإن البسملة متعينة للجميع أيضاً، وكذا لو وصل السورة بما فوقها كمن وصل آخر الناس بأول الفلق.

ثم اعلم أن بعض أهل الأداء اختار في الزهر الفصل بالبسملة عنده عن من رَوَى السكت في غيرها. واختار السكت فيها عند من رَوَى الوصل في غيرها وهي أربع: «القيامة، البلد، المطففين، الهمزة».

---

(1) السكت هنا عبارة عن قطع الصوت على آخر كلمة في السورة زمناً دون زمن الوقف عادة من غير تنفس وبلا بسملة.

(2) الوصل هنا عبارة عن وصل آخر السورة بأول الثانية من غير فصل بينهما بدون بسملة أيضاً.

- فإذا ابتدأت من آخر المزمل ووصلت إلى أول القيامة كان لك تسعة أوجه:

البسملة بأوجهها الثلاثة بين المزمل والمدثر، وبين المدثر والقيامة ـ ثم السكت بين المزمل والمدثر،وعليه يأتي بين المدثر والقيامة البسملة بأوجهها الثلاثة ـ على المختار ثم السكت على غيره.

ثم الوصل بين المزمل والمدثر. وعليه يأتي بين المدثر والقيامة السكت على المختار، والوصل على غيره.

البسملة بأوجهها الثلاثة بين المدثر والقيامة، وبين القيامة والإنسان ثم السكت بين القيامة والإنسان على كل وجه من هذه الثلاثة ثم السكت بين المدثر والقيامة.

- وإذا ابتدأت من آخر المدثر ووصلت إلى أول الإنسان كان لك تسعة أوجه أيضاً:

وعليه يأتي السكت والوصل بين القيامة والإنسان ثم الوصل بين الكل.

فائدة: أكثر المحققين من أئمتنا على عدم التفرقة بين الزُهر وغيرها وهو الصحيح المختار.

باب ميم الجمع الواقعة قبل ساكن

قرأ يعقوب بإتباع حركة ميم الجمع الواقعة قبل ساكن حركة الهاء فإن كانت في قراءته مضمومة ضم الميم نحو: ﴿ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ﴾، ﴿ يُؤْتِيَهُمُ ٱللَّهُ﴾ وإن كانت مكسورة كسر الميم نحو: ﴿قُلُوبِهِمُ ٱلْعِجْلَ﴾ ، ﴿ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ﴾.

باب هاء الضمير قبلها ياء ساكنة

قرأ يعقوب بضم كل هاء ضمير قبلها ياء ساكنة في التثنية، والجمع، والتذكير، والتأنيث، كقوله تعالى: ﴿ عَلَيۡهِم ﴾،و﴿ إِلَيۡهِم ﴾،و﴿ فِيهِمۡ ﴾و﴿ عَلَيۡهِنَّ ﴾، و﴿ إِلَيۡهِنَّ﴾ و﴿ فِيهِنَّ﴾.

فإن سقطت الياء قبل الهاء لعلة بناء، أو جزم فإن رويساً رَوَى ضمها في أحد عشر موضعاً وهم:

في الأعراف ثلاثة مواضع: ﴿ فَـَٔاتِهِمۡ عَذَابًا ﴾ (38)، ﴿ وَإِن يَأۡتِهِمۡ ﴾ (169)، ﴿ وَإِذَا لَمۡ تَأۡتِهِم ﴾ (203).

وفي التوبة موضعان: ﴿ وَيُخۡزِهِمۡ ﴾ (14)، ﴿ أَلَمۡ يَأۡتِهِمۡ ﴾ (70).

وفي يونس: ﴿ وَلَمَّا يَأۡتِهِمۡ ﴾ (39)، وفي طه: ﴿ أَوَلَمۡ تَأۡتِهِم بَيِّنَةُ ﴾ (133)، وفي العنكبوت: ﴿ أَوَلَمۡ يَكۡفِهِمۡ ﴾ (51)، وفي الأحزاب: ﴿ رَبَّنَآ ءَاتِهِمۡ ﴾ (68)، وفي الصافات موضعان كلاهما: ﴿ فَٱسۡتَفۡتِهِمۡ ﴾ (11، 149).

وأما موضع الأنفال: ﴿ وَمَن يُوَلِّهِمۡ ﴾ فقد وافق فيه الجماعة.

ولرويس الوجهين وهما: 1- ضم الهاء، 2- كسرها في أربعة مواضع: في الحجر: ﴿ وَيُلۡهِهِمُ ٱلۡأَمَلُۖ ﴾ (3)، وفي النور: ﴿ يُغۡنِهِمُ ٱللَّهُ ﴾ (32)، وفي غافر موضعان:﴿ وَقِهِمۡ عَذَابَ ٱلۡجَحِيمِ ﴾ (7)، ﴿ وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ﴾ (9).

باب الإدغام

وينقسم إلى قسمين صغير وكبير.

أ- الإدغام الصغير:

-أدغم النون في الواو من﴿ يسٓ ۝١ وَٱلۡقُرۡءَانِ ﴾ (يس:1، 2)، و ﴿ نٓۚ وَٱلۡقَلَمِ ﴾ (القلم: 1) مع الغنة فيهما.

-وأدغم يعقوب الذال في التاء بخلف عن رويس في ﴿ ٱتَّخَذۡتُمُ ﴾ وما تصرف منها (البقرة: 51، 80، 92، آل عمران: 81، الأنفال: 68، هود: 92، الرعد: 16، 32، الكهف: 77، الحج: 44، 48، المؤمنون: 110، الفرقان: 27، الشعراء: 29، العنكبوت: 25، فاطر: 26، غافر: 5، الجاثية: 35).

ب- الإدغام الكبير[1]:

-أدغم يعقوب الباء في الباء قولاً واحداً في ﴿ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلۡجَنۢبِ ﴾ (النساء: 36).

-وأدغم التاء في التاء من ﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ ﴾ (النجم: 55) وصلاً، وأما في الابتداء فالإدغام غير مقدور عليه.

-وأدغم النون في النون من ﴿ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٖ ﴾ (النمل: 36) مع مد الواو مداً لازماً.

---

(1) رُوِيَ عن يعقوب إدغام جميع ما أدغمه أبو عمرو من المثلين والمتقاربين. ذكر ذلك صاحب المصباح عن رويس وروح وغيرهما وجميع رواة يعقوب، وذكره أبو حيان في كتابه (المطلوب في رواية يعقوب).

-وأدغم رويس التاء في التاء من ﴿ ثُمَّ تَتَفَكَّرُواْ ﴾ (سبأ: 46). وإذا ابتدأ بها فلا إدغام فيها.

أولاً: المتماثلين من كلمة

أدغم يعقوب الأول في الثاني من كل حرفين متماثلين من كلمة بخلف عنه، وذلك في ﴿ مَّنَاسِكَكُمْ ﴾ (البقرة: 200)، و﴿ مَا سَلَكَكُمْ ﴾ (المدثر: 42)، فقط دون غيرهما.

ثانياً: المتماثلين من كلمتين

أدغم يعقوب الأول في الثاني من كل حرفين متماثلين متحركين **بخلف عنه** التقيا في الخط من كلمتين ولها موانع سنذكرها فيما بعد إن شاء الله، ولكن الآن المثلين من كلمتين وقع في سبعة عشر حرفاً وهم:

(1) الباء:

-﴿ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ ﴾ (البقرة: 20)[1].

-﴿ ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ ﴾ (البقرة: 79)[2].

-﴿ ٱلْكِتَٰبَ بِكُلِّ ﴾ (البقرة: 145).

-﴿ وَٱلْعَذَابَ بِٱلْمَغْفِرَةِ ﴾ (البقرة: 175)[3].

---

(1) رجح رويس وجه الإدغام.

(2) بدون ترجيح لرويس.

(3) والإدغام من زيادات الطيبة لرويس.

-﴿ ٱلۡكِتَٰبَ بِٱلۡحَقِّۗ ﴾ (البقرة: 176[1]، 213)، (آل عمران:3)، (النساء:105)، (المائدة:48)، (الزمر:2)، (الشورى:17).

-﴿ ٱلۡعَذَابَ بِمَا ﴾ (آل عمران:106)، (الأنعام:30، 49، 157)، (الأعراف: 39)، (الأنفال: 35)، (الأحقاف: 34).

-﴿ ٱلۡعَذَابُ بِمَا ﴾ (الأنعام:49)

-﴿ ٱلۡعَذَابِ بِمَا ﴾ (الأنعام: 157)،(النحل: 88)

-﴿ ٱلرُّعۡبَ بِمَآ ﴾ (آل عمران: 151).

-﴿ لِّلۡغَيۡبِ بِمَا ﴾ (النساء: 34).

-﴿ وَٱلصَّاحِبِ بِٱلۡجَنۢبِ ﴾ (النساء: 36).

-﴿ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓۚ ﴾ (الأنعام: 21)، (الأعراف: 37)، (يونس: 17).

-﴿ نُكَذِّبَ بِـَٔايَٰتِ ﴾ (الأنعام: 27).

-﴿ وَكَذَّبَ بِهِۦ ﴾ (الأنعام: 66).

-﴿ كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِ ﴾ (الأنعام: 157).

-﴿ أُصِيبُ بِهِۦ ﴾ (الأعراف: 156).

-﴿ يُصِيبُ بِهِۦ ﴾ (يونس: 107).

-﴿ فَيُصِيبُ بِهِۦ ﴾ (النور: 43).

-﴿ نُصِيبُ بِرَحۡمَتِنَا ﴾ (يوسف: 56).

---

(1) بدون ترجيح لرويس في هذا الموضع فقط.

-﴿ فَيُصِيبُ بِهَا ﴾ (الرعد: 13).

-﴿ كَذَّبَ بِهَا ﴾ (الإسراء: 59).

-﴿ ٱلْعَذَابَ بَلْ ﴾ (الكهف: 58).

-﴿ ٱلْكِتَٰبَ بِقُوَّةٍ ﴾ (مريم: 12).

-﴿ عَاقَبَ بِمِثْلِ ﴾ (الحج: 60).

-﴿ عُوقِبَ بِهِۦ ﴾ (الحج: 60).

-﴿ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ ﴾ (المؤمنون: 101)[1].

-﴿ كَذَّبَ بِٱلسَّاعَةِ ﴾ (الفرقان: 11).

-﴿ يُكَذِّبُ بِـَٔايَٰتِنَا ﴾ (النمل: 83).

-﴿ كَذَّبَ بِٱلْحَقِّ ﴾ (العنكبوت: 68).

-﴿ أَصَابَ بِهِۦ ﴾ (الروم: 48).

-﴿ وَكَذَّبَ بِٱلصِّدْقِ ﴾ (الزمر: 32).

-﴿ ٱلْعَذَابُ بَغْتَةً ﴾ (الزمر: 55).

-﴿ بِٱلْأَلْقَٰبِ بِئْسَ ﴾ (الحجرات: 11).

-﴿ يُكَذِّبُ بِهَا ﴾ (الرحمن: 43).

-﴿ فَضُرِبَ بَيْنَهُم ﴾ (الحديد: 13).

-﴿ يُكَذِّبُ بِهَٰذَا ﴾ (القلم: 44).

(1) لرويس الإشباع مع الإدغام قولاً واحداً.

-﴿ نُكَذِّبُ بِيَوْمِ ﴾ (المدثر: 46).

-﴿ يَشْرَبُ بِهَا ﴾ (الإنسان: 6)، (المطففين: 28).

-﴿ ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴾ (التكوير: 24)[1].

-﴿ يُكَذِّبُ بِهِۦٓ ﴾ (المطففين: 12).

-﴿ وَكَذَّبَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴾ (الليل: 9).

-﴿ يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ ﴾ (الماعون: 1).

(2) التاء:

-﴿ ٱلْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا ﴾ (المائدة: 106).

-﴿ ٱلْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ ﴾ (الأنعام: 61).

-﴿ ٱلشَّوْكَةِ تَكُونُ ﴾ (الأنفال: 7).

-﴿ ٱلْقِيَٰمَةِ تُبْعَثُونَ ﴾ (المؤمنون: 16).

-﴿ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ تَنزِيلًا ﴾ (الفرقان: 25).

-﴿ ٱلْمَدِينَةِ تِسْعَةُ ﴾ (النمل: 48).

-﴿ ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ ﴾ (العنكبوت: 45).

-﴿ ٱلسَّاعَةَ تَكُونُ ﴾ (الأحزاب: 63).

-﴿ ٱلْقِيَٰمَةِ تَرَى ﴾ (الزمر: 60).

-﴿ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ تَسْمِيَةَ ﴾ (النجم: 27).

---

(1) قرأها رويس بالظاء مكان الضاد.

(3) الثاء:

-﴿حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾ (البقرة: 191)، (النساء: 91).

-﴿ثَالِثُ ثَلَٰثَةٍ﴾ (المائدة: 73).

(4) الحاء:

-﴿ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ﴾ (البقرة: 235).

-﴿أَبْرَحُ حَتَّىٰٓ﴾ (الكهف: 60).

(5) الراء:

-﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾ (البقرة: 185).

-﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾ (النساء: 92)، (المجادلة: 3).

-﴿تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾ (المائدة: 89).

-﴿أَمَرَ رَبِّى﴾ (الأعراف: 29).

-﴿أَمْرِ رَبِّى﴾ (الإسراء: 85).

-﴿أَمْرِ رَبِّهِمْ﴾ (الأعراف: 77)، (الذاريات: 44).

-﴿أَمْرَ رَبِّكُمْ﴾ (الأعراف: 150).

-﴿أَمْرُ رَبِّكَ﴾ (هود: 76، 101)، (النحل: 33).

-﴿بِأَمْرِ رَبِّكَ﴾ (مريم: 64).

-﴿وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ﴾ (يوسف: 4).

-﴿ذِكْرَ رَبِّهِۦ﴾ (يوسف: 42).

-﴿ ذِكۡرِ رَبِّهِۦ ﴾ (الجن: 17).

-﴿ أَمۡرِ رَبِّهِۦٓۗ ﴾ (الكهف: 50).

-﴿ ذِكۡرُ رَحۡمَتِ﴾ (مريم: 2).

-﴿ ذِكۡرِ رَبِّهِم﴾ (الأنبياء: 42).

-﴿ ءَاثَـٰرِ رَحۡمَتِ﴾ (الروم: 50).

-﴿ فَٱسۡتَغۡفَرَ رَبَّهُۥ ﴾ (ص: 24).

-﴿ ذِكۡرِ رَبِّى ﴾ (ص: 32).

-﴿ بِنُورِ رَبِّهَا ﴾ (الزمر: 69).

-﴿ لَنَنصُرُ رُسُلَنَا ﴾ (غافر: 51).

-﴿ وَيَنشُرُ رَحۡمَتَهُۥۚ ﴾ (الشورى: 28).

-﴿ ٱلۡبَحۡرَ رَهۡوًاۖ﴾ (الدخان: 24).

-﴿ أَمۡرِ رَبِّهَا ﴾ (الطلاق: 8).

-﴿ بِأَمۡرِ رَبِّهَا ﴾ (الأحقاف: 25).

-﴿ أَشِدَّآءُ عَلَى ٱلۡكُفَّارِ رُحَمَآءُ ﴾ (الفتح: 29).

(6) السين:

-﴿ وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَـٰرَىٰ ﴾ (الحج: 2).

-﴿ لِلنَّاسِ سَوَآءً ﴾ (الحج: 25).

-﴿ ٱلشَّمۡسَ سِرَاجًا﴾ (نوح: 16).

(7) العين:

-﴿ يَشْفَعُ عِندَهُۥ ﴾ (البقرة: 255).

-﴿ أُضِيعُ عَمَلَ ﴾ (آل عمران: 195).

-﴿ تَطَّلِعُ عَلَى ﴾ (المائدة: 13)، (الكهف: 90)، (الهمزة: 7).

-﴿ يَنزِعُ عَنْهُمَا ﴾ (الأعراف: 27).

-﴿ وَقَعَ عَلَيْكُم ﴾ (الأعراف: 71).

-﴿ وَنَطْبَعُ عَلَىٰ ﴾ (الأعراف: 100)، (يونس:74).

-﴿ وَقَعَ عَلَيْهِمُ ﴾ (الأعراف: 134).

-﴿ وَيَضَعُ عَنْهُمْ ﴾ (الأعراف: 157).

-﴿ فَطُبِعَ عَلَىٰ ﴾ (المنافقون: 3).

-﴿ وَطُبِعَ عَلَىٰ ﴾ (التوبة: 87).

-﴿ وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ ﴾ (طه: 39)[1].

-﴿ يُدَافِعُ عَنِ ﴾ (الحج: 38).

-﴿ تَقَعَ عَلَى ﴾ (الحج: 65).

-﴿ فُزِّعَ عَن ﴾ (سبأ:23).

-﴿ نَّجْمَعَ عِظَامَهُۥ ﴾ (القيامة:3).

---

(1) والإدغام من زيادات الطيبة لرويس.

(8) الغين:

-﴿ يَبْتَغِ غَيْرَ ﴾ (آل عمران: 85)، وليس غيرها في القرآن.

(9) الفاء:

-﴿ ٱخْتَلَفَ فِيهِ ﴾ (البقرة: 213)، (هود: 110)، (فصلت: 45).

-﴿ بِٱلْمَعْرُوفِ فَإِذَا ﴾ (النساء: 6).

-﴿ بِٱلْمَعْرُوفِ فَإِن ﴾ (النساء: 19).

-﴿ خَلَٰٓئِفَ فِى ﴾ (يونس: 14)، (فاطر: 39).

-﴿ يُوسُفُ فِى ﴾ (يوسف: 77).

-﴿ لِيُوسُفَ فِى ﴾ (يوسف: 21، 56).

-﴿ يُوسُفَ فَدَخَلُواْ ﴾ (يوسف: 58).

-﴿ يُوسُفَ فَلَنْ ﴾ (يوسف: 80).

-﴿ كَيْفَ فَعَلْنَا ﴾ (إبراهيم: 45).

-﴿ كَيْفَ فَضَّلْنَا ﴾ (الإسراء: 21).

-﴿ يُسْرِف فِّى ﴾ (الإسراء: 33).

-﴿ ٱلْكَهْفِ فَقَالُواْ ﴾ (الكهف: 10).

-﴿ ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ ﴾ (الحج:25).

-﴿ تَعْرِفُ فِى ﴾ (الحج:72)، (المطففين:24).

-﴿ وَقَذَفَ فِى ﴾ (الأحزاب:26)، (الحشر:2).

-﴿ كَيْفَ فَعَلَ ﴾ (الفجر:6)، (الفيل:1).

(10) القاف:

-﴿ ٱلرِّزْقِ قُلْ ﴾ (الأعراف: 32).

-﴿ أَفَاقَ قَالَ ﴾ (الأعراف: 143).

-﴿ يُنفِقُ قُرُبَٰتٍ ﴾ (التوبة: 99).

-﴿ ٱلْغَرَقُ قَالَ ﴾ (يونس: 90).

- ﴿طَرَآئِقَ قِدَدًا﴾ (الجن: 11).

(11) الكاف:

-﴿ وَٱذْكُر رَّبَّكَ كَثِيرًا ﴾ (آل عمران: 41).

-﴿ كَذَٰلِكَ كُنتُم ﴾ (النساء: 94).

-﴿ إِلَيْكَ كَمَآ ﴾ (النساء: 163).

-﴿ مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ كَتَبْنَا ﴾ (المائدة: 32).

-﴿ ذَٰلِكَ كَفَّٰرَةُ ﴾ (المائدة:89).

-﴿ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ ﴾ (المائدة:100).

-﴿ عَلَيْكَ كِتَٰبًا ﴾ (الأنعام: 7).

-﴿ كَذَٰلِكَ كَذَّبَ ﴾ (الأنعام: 148)، (يونس: 39).

-﴿ أُوْلَٰٓئِكَ كَٱلْأَنْعَٰمِ ﴾ (الأعراف: 179).

-﴿ يَسْـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ ﴾ (الأعراف: 187).

-﴿ لَكَ كَيْدًا ﴾ (يوسف: 5).

-﴿ إِنَّكِ كُنتِ ﴾ (يوسف: 29).

-﴿ ذَٰلِكَ كَيْلٌ ﴾ (يوسف: 65).

-﴿ كَذَٰلِكَ كِدْنَا ﴾ (يوسف: 76).

-﴿ يَأْتِيَ أَمْرُ رَبِّكَ كَذَٰلِكَ ﴾ (النحل:33).

-﴿ كِتَابَكَ كَفَىٰ ﴾ (الإسراء:14).

-﴿ فَأُوْلَٰٓئِكَ كَانَ ﴾ (الإسراء: 19، 36).

-﴿ ذَٰلِكَ كَانَ ﴾ (الإسراء: 38).

-﴿ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْذُورًا ﴾ (الإسراء:57).

-﴿ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴾ (الإسراء: 87).

-﴿ كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ﴾ (طه: 33)[1].

-﴿ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴾ (طه: 34)[2].

-﴿ إِنَّكَ كُنتَ ﴾ (طه: 35)[3].

-﴿ أُمِّكَ كَيْ ﴾ (طه: 40).

-﴿ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ ﴾ (الحج: 47).

-﴿ ذَٰلِكَ كَثِيرًا ﴾ (الفرقان: 38).

---

(1) أدغمها رويس قولاً واحداً.

(2) أدغمها رويس قولاً واحداً.

(3) أدغمها رويس قولاً واحداً.

-﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ ﴾ (الفرقان: 45).

-﴿ ٱمْرَأَتَكَ كَانَتْ ﴾ (العنكبوت: 32).

-﴿ كَذَٰلِكَ كَانُوا۟ ﴾ (الروم:55)[1].

-﴿ وَإِن يَكُ كَٰذِبًا ﴾ (غافر:28).

-﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ كَتَبَ ﴾ (المجادلة: 22).

-﴿ ذَٰلِكَ كُنَّا ﴾ (الجن: 11).

-﴿ رَكَّبَكَ ۝٨ كَلَّا ﴾ (الانفطار: 8، 9)[2].

-﴿ إِنَّكَ كَادِحٌ ﴾ (الأنشقاق: 6).

(12) اللام:

-﴿ قِيلَ لَهُمْ ﴾ (البقرة:11، 13، 59، 170، 91)،(آل عمران:167)،(النساء:77،61)، (المائدة: 104)،(الأعراف:162،161)،(النحل:24)،(الفرقان:60)،(الشعراء:92)،(لقمان:21)،(السجدة: 20)،(يس:47،45)،(الصافات:35)،(غافر:73)،(الذاريات:43)،(المنافقون:5)،(المرسلات:48).

-﴿ جَعَلَ لَكُمُ ﴾[3] (البقرة:22)، (الأنعام:97)، (يونس:67)، (النحل:72، 78، 80، 81)، (طه:53)، (الفرقان: 47)، (القصص: 73)، (السجدة: 9)، (يس: 80)، (غافر: 61، 64 ، 79)، (الشورى: 11)[4]، (الزخرف: 10، 12)، (الملك: 15، 23)، (نوح: 19).

---

(1) والإدغام من زيادات الطيبة لرويس.

(2) والإدغام من زيادات الطيبة لرويس.

(3) رجح رويس وجه الإدغام في مواضع سورة النحل فقط.

رَوَى أبو القاسم عن الكارزيني إدغام (جعل لكم) حيث وقع في جميع القرآن لا فرق في ذلك بين مواضع النحل وموضع الشورى وغيرها من المواضع؛ وفي هذا القسم رجح ابن الجزري الإظهار على الإدغام.

(4) والإدغام من زيادات الطيبة في موضع الشورى.

-﴿ إِسۡرَٰٓءِيلَ لَا ﴾ (البقرة: 83).

-﴿ يَقُولُ لَهُۥ ﴾ (البقرة: 117)، (آل عمران: 47)، (مريم: 35)، (يس: 82)، (غافر: 68).

-﴿ قَالَ لَا ﴾ (البقرة: 124)، (الأنعام: 76)، (الأنفال: 48)، (هود: 43)، (يوسف: 37، 92)، (الكهف: 73)، (طه: 46)، (القصص: 25)، (ق: 28).

-﴿ قَالَ لَهُۥ ﴾ (البقرة: 131)، (آل عمران: 59)،(الكهف: 37، 66)، (القصص: 18، 76).

-﴿ فَقَالَ لَهُۥ ﴾ (الإسراء: 101).

-﴿ قَالَ لِبَنِيهِ ﴾ (البقرة:133).

-﴿ قِيلَ لَهُۥ ﴾ (البقرة:206).

-﴿ قَالَ لَهُمۡ ﴾ (البقرة: 247، 248)، (آل عمران: 173)، (يونس: 80)، (طه: 61، 90)، (الشعراء: 43، 106، 124، 142، 161، 177)، (الزمر: 71، 73).

-﴿ فَقَالَ لَهُمۡ ﴾ (البقرة: 243)، (الشمس: 13).

-﴿ قَالَ لَبِثۡتُ ﴾ (البقرة: 259).

-﴿ يَقُولَ لِلنَّاسِ ﴾ (آل عمران: 79).

-﴿ ٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمۡ ﴾ (آل عمران: 132)، (النور: 56).

-﴿ قَبۡلُ لَفِي ﴾ (آل عمران: 164)، (الجمعة: 2).

-﴿ يَجۡعَلَ لَهُمۡ ﴾ (آل عمران: 176).

-﴿ ٱلرَّسُولَ لَوۡ ﴾ (النساء: 42).

-﴿ ٱلرَّسُولُ لَوَجَدُواْ ﴾ (النساء: 64).

-﴿ وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ ﴾ (النساء:118).

-﴿قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ﴾ (المائدة:27).

-﴿نَقُولُ لِلَّذِينَ﴾ (الأنعام: 22)، (يونس: 28)، (سبأ: 42).

-﴿مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِ﴾ (الأنعام: 34).

-﴿أَقُولُ لَكُمْ﴾ (الأنعام: 50)، (هود: 31)، (غافر: 44).

-﴿قَالَ لَئِن﴾ (الأنعام: 77)، (الشعراء: 29).

-﴿فَصَّلَ لَكُم﴾ (الأنعام: 119).

-﴿قَالَ لِكُلٍّ﴾ (الأعراف: 38).

-﴿قَالَ لِقَوْمِهِۦ﴾ (الأعراف: 80)، (يونس: 71)، (النمل: 54)، (العنكبوت: 16، 28)، (الصافات: 124).

-﴿قَالَ لَن﴾ (الأعراف: 143)، (يوسف: 66).

-﴿ٱلْأَنفَالُ لِلَّهِ﴾ (الأنفال: 1).

-﴿قِيلَ لَكُمْ﴾ (التوبة: 38)، (النور: 28)، (المجادلة: 11).

-﴿يَقُولُ لِصَٰحِبِهِۦ﴾ (التوبة: 40).

-﴿مَنَازِلَ لِتَعْلَمُواْ﴾ (يونس:5).

-﴿تَبْدِيلَ لِكَلِمَٰتِ﴾ (يونس:64).

-﴿قَالَ لَوْ﴾ (هود: 80)، (الكهف: 77).

-﴿يَخْلُ لَكُمْ﴾ (يوسف: 9).

-﴿وَقَالَ لِلَّذِى﴾ (يوسف: 42).

-﴿ كَيْلَ لَكُمْ ﴾ (يوسف: 60).

-﴿ وَقَالَ لِفِتْيَـٰنِهِ ﴾ (يوسف: 62).

-﴿ ٱلْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ ﴾ (إبراهيم: 25)، (النور: 35).

-﴿ قَالَ لَمْ ﴾ (الحجر: 33).

-﴿ ءَالَ لُوطٍ ﴾ (الحجر: 59، 61)، (النمل: 56)، (القمر: 34).

-﴿ نَّقُولَ لَهُۥ ﴾ (النحل: 40).

-﴿ قَالَ لَقَدْ ﴾ (الإسراء: 102)، (الأنبياء: 54)، (ص: 24).

-﴿ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَـٰتِهِۦ ﴾ (الكهف: 27)[1].

-﴿ فَقَالَ لِصَـٰحِبِهِۦ ﴾ (الكهف: 34).

-﴿ نَّجْعَلَ لَكُم ﴾ (الكهف: 48).

-﴿ بِٱلْبَـٰطِلِ لِيُدْحِضُوا۟ ﴾ (الكهف: 56)، (غافر: 5).

-﴿ لَعَجَّلَ لَهُمُ ﴾ (الكهف: 58).

-﴿ قَالَ لِفَتَىٰهُ ﴾ (الكهف: 62).

-﴿سَنَقُولُ لَهُۥ﴾ (الكهف: 88).

-﴿ نَجْعَلُ لَكَ ﴾ (الكهف: 94).

-﴿ فَتَمَثَّلَ لَهَا ﴾ (مريم: 17)[2].

---

(1) والإدغام من زيادات الطيبة لرويس.

(2) والإدغام من زيادات الطيبة لرويس.

-﴿ قَالَ لِأَبِيهِ ﴾ (مريم: 42)، (الأنبياء: 52)، (الشعراء: 70)، (الصافات: 85).

-﴿ وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ ﴾ (مريم: 77).

-﴿ سَيَجْعَلُ لَهُمُ ﴾ (مريم: 96).

-﴿ قَالَ لِأَهْلِهِ ﴾ (طه: 10)، (القصص: 29).

-﴿ يُقَالُ لَهُۥ ﴾ (الأنبياء: 60).

-﴿ قَالَ لِمَنْ ﴾ (الشعراء: 25).

-﴿ قَالَ لِلْمَلَإِ ﴾ (الشعراء: 34).

-﴿ وَقِيلَ لِلنَّاسِ ﴾ (الشعراء: 39).

-﴿ قِبَلَ لَهُم ﴾ (النمل: 37)[1].

-﴿ قِيلَ لَهَا ﴾ (النمل: 44).

-﴿ وَأَنزَلَ لَكُم ﴾[2] (النمل: 60)، (الزمر: 6).

-﴿ وَجَعَلَ لَهَا ﴾ (النمل: 61).

-﴿ ٱلَّيْلَ لِيَسْكُنُواْ ﴾ (النمل: 86).

-﴿ وَنَجْعَلُ لَكُمَا ﴾ (القصص: 35).

-﴿ ٱلْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ ﴾ (القصص: 51).

-﴿ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ ﴾ (الروم: 30).

-﴿ قَالَ لُقْمَٰنُ ﴾ (لقمان: 13).

(1) رجح رويس وجه الإدغام.

(2) والإدغام من زيادات الطيبة لرويس.

-﴿ مِن قَبْلُ لَا ﴾ (الأحزاب: 15).

-﴿ تَقُولُ لِلَّذِىٓ ﴾ (الأحزاب:37).

-﴿ يَقُولُ لِلْمَلَـٰٓئِكَةِ ﴾ (سبأ:40).

-﴿ مُرْسِلَ لَهُۥ ﴾ (فاطر: 2).

-﴿ وَجَعَلَ لِلَّهِ ﴾ (الزمر: 8).

-﴿ وَقِيلَ لِلظَّـٰلِمِينَ ﴾ (الزمر: 24).

-﴿ تَقُولَ لَوْ ﴾ (الزمر: 57).

-﴿ ٱلطَّوْلِ ۖ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ۖ ﴾ (غافر: 3).

-﴿ وَيُنَزِّلُ لَكُم ﴾ (غافر: 13).

-﴿ يُقَالُ لَكَ ﴾ (فصلت: 43).

-﴿ ٱلْفَصْلِ لَقُضِىَ ﴾ (الشورى: 21).

-﴿ قَالَ لِوَٰلِدَيْهِ ﴾ (الأحقاف: 17).

-﴿ سَوَّلَ لَهُمْ ﴾ (محمد ﷺ: 25).

-﴿ سَيَقُولُ لَكَ ﴾ (الفتح: 11).

-﴿ يَأْكُلَ لَحْمَ ﴾ (الحجرات:12).

-﴿ وقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓا۟ ۚ ﴾ (الحجرات:13).

-﴿ ٱلْقَوْلُ لَدَىَّ ﴾ (ق: 29).

-﴿ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ ﴾ (ق: 30).

-﴿ قَالَ لِلْإِنسَـٰنِ ﴾ (الحشر: 16).

(13) الميم[1]:

-﴿ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَٰلِكِ﴾ (الفاتحة: 2، 3).

-﴿أَعۡلَمُ مَا﴾ (البقرة: 30، 33)، (المائدة: 116).

-﴿ءَادَمُ مِن﴾ (البقرة: 37).

-﴿يَعۡلَمُ مَا﴾ (البقرة: 77، 235، 255)، (آل عمران: 29)، (المائدة: 97، 99)، (الأنعام: 3، 59، 60)، (هود: 5)، (الرعد: 8، 42)، (النحل: 19، 23، 91)،(طه: 110)، (الأنبياء: 28، 110)، (الحج: 70، 76)، (النور: 29، 64)، (النمل: 25 ، 74)، (القصص: 69)، (العنكبوت: 42، 45، 52)، (لقمان:34)، (الأحزاب: 51)، (سبأ:2)، (الشورى: 25)، (الحجرات: 16)، (الحديد: 4)، (المجادلة: 7)، (التغابن: 4).

-﴿أَظۡلَمُ مِمَّن﴾ (البقرة:114، 140)، (الأنعام:21، 93، 144، 157)، (الأعراف:37)، (يونس: 17)، (هود:18)، (الكهف:57،15)، (العنكبوت: 68)، (السجدة: 22)، (الزمر: 32)، (الصف: 7).

-﴿ٱلۡعَظِيمِ ۝١٠٥ مَا نَنسَخۡ﴾ (البقرة: 105، 106).

-﴿ٱلۡعِلۡمِ مَا﴾ (البقرة: 120)، (الرعد: 37)، (مريم: 43).

-﴿إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلًّىۖ﴾ (البقرة: 125).

-﴿لِنَعۡلَمَ مَن﴾ (البقرة:143)، (سبأ: 21).

-﴿أَسۡلَمَ مَن﴾ (آل عمران:83).

-﴿يَظۡلِمُ مِثۡقَالَ﴾ (النساء: 40).

-﴿فِي ٱلۡعِلۡمِ مِنۡهُمۡ﴾ (النساء: 162).

-﴿يَحۡكُمُ مَا﴾ (المائدة: 1).

---

(1) ولا تخفى الغنة مع وجه الإدغام.

-﴿ ٱبۡنِ مَرۡيَمَ مُصَدِّقٗا ﴾ (المائدة: 46).

-﴿ طَعَامُ مَسَٰكِينَ ﴾ (المائدة: 95).

-﴿ إِبۡرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ﴾ (الأنعام: 75).

-﴿ أَعۡلَمُ مَن ﴾ (الأنعام: 117)، (القصص: 85).

-﴿ جَهَنَّمَ مِنكُمۡ ﴾ (الأعراف: 18).

-﴿ جَهَنَّمَ مِهَادٞ ﴾ (الأعراف: 41)[1].

-﴿ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتِۭ ﴾ (الأعراف: 54).

-﴿ أَعۡلَمُ مَن ﴾ (الأعراف: 62)، (يوسف: 86، 96).

-﴿ تَنقِمُ مِنَّآ ﴾ (الأعراف: 126).

-﴿ قَوۡمُ مُوسَىٰ ﴾ (الأعراف: 148)، (القصص: 76).

-﴿ قَوۡمِ مُوسَىٰ ﴾ (الأعراف: 159).

-﴿ ءَادَمَ مِن ﴾ (الأعراف: 172)، (طه: 115).

-﴿ ٱلۡيَوۡمَ مِنَ ﴾ (الأنفال: 48)، (هود: 43).

-﴿ وَيَعۡلَمُ مُسۡتَقَرَّهَا ﴾ (هود: 6).

-﴿ وَيَٰقَوۡمِ مَن ﴾ (هود: 30).

-﴿ ٱلۡقَوۡمِ مِن ﴾ (النحل: 59).

-﴿ جَهَنَّمَ مِنَ ﴾ (هود: 119)، (السجدة: 13).

-﴿ دَرَٰهِمَ مَعۡدُودَةٖ ﴾ (يوسف: 20).

(1) والإدغام من زيادات الطيبة لرويس.

-﴿ وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتٍۭ ﴾ (النحل:12).

-﴿ ٱلسَّلَمَ مَا ﴾ (النحل: 28).

-﴿ جَهَنَّمَ مَلُومًا ﴾ (الإسراء: 39).

-﴿ ٱلْعَظْمُ مِنِّى ﴾ (مريم: 4).

-﴿ نُكَلِّمُ مَن ﴾ (مريم: 29).

-﴿ ٱلْيَوْمَ مَنِ ﴾ (طه: 64).

-﴿ لِإِبْرَٰهِيمَ مَكَانَ ﴾ (الحج: 26).

-﴿ وَيَرْحَمُ مَن ﴾ (العنكبوت: 21).

-﴿ جَهَنَّمَ مَثْوًى ﴾ (العنكبوت:68)، (الزمر:32، 60).

-﴿ ٱلْقَيِّمِ مِن ﴾ (الروم:43).

-﴿ وَٱلْأَنْعَٰمِ مُخْتَلِفٌ ﴾ (فاطر: 28).

-﴿ أَنُطْعِمُ مَن لَّوْ ﴾ (يس: 47).

-﴿ نَعْلَمُ مَا ﴾ (يس: 76).

-﴿ ٱلْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ﴾ (الصافات: 26).

-﴿ لَأَمْلَأَنَّ جَهَنَّمَ مِنكَ ﴾ (ص: 85).

-﴿ وَيَٰقَوْمِ مَا لِىٓ ﴾ (غافر: 41).

-﴿ عَلِمَ مِنْ ﴾ (الجاثية: 9).

-﴿ أُوْلُواْ ٱلْعَزْمِ مِنَ ﴾ (الأحقاف: 35).

-﴿ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ ﴾ (محمد ﷺ: 19).

-﴿ مَا تَقَدَّمَ مِن ﴾ (الفتح: 2).

-﴿ فَعَلِمَ مَا ﴾ (الفتح: 18، 27).

-﴿ لِمَ تُحَرِّمُ مَآ ﴾ (التحريم: 1).

(14) حرف النون في النون[1]:

-﴿ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ ﴾ (البقرة: 30).

-﴿ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ ﴾ (البقرة: 49)، (الأعراف: 141)، (إبراهيم: 6).

-﴿ ٱلْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ ﴾ (آل عمران: 52)، (الصف: 14).

-﴿ ٱلَّذِينَ نَافَقُواْ ﴾ (آل عمران: 167)، (الحشر: 11).

-﴿ تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ ﴾ (النساء: 34).

-﴿ ٱلْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِۦ ﴾ (النساء: 115).

-﴿ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴾ (النساء: 124).

-﴿ لِلْكَٰفِرِينَ نَصِيبٌ ﴾ (النساء: 141).

-﴿ وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ ﴾ (النساء: 150).

-﴿ يَقُولُونَ نَخْشَىٰٓ ﴾ (المائدة: 52).

-﴿ ٱلْأُنثَيَيْنِ نَبِّـُٔونِى ﴾ (الأنعام: 143).

-﴿ نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ ﴾ (الأنعام: 151).

-﴿ ٱلَّذِينَ نَسُوهُ ﴾ (الأعراف: 53).

-﴿ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَكُمْ ﴾ (الأعراف: 197).

---

(1) ولا تخفى الغنة مع وجه الإدغام.

-﴿ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ نَزۡغٌ ﴾ (الأعراف: 200)، (فصلت: 36).

-﴿ ٱلۡفِئَتَانِ نَكَصَ ﴾ (الأنفال: 48).

-﴿ ٱلۡمُشۡرِكُونَ نَجَسٌ ﴾ (التوبة: 28).

-﴿ ونَحۡنُ نَتَرَبَّصُ ﴾ (التوبة: 52).

-﴿ نَحۡنُ نَعۡلَمُهُمۡۚ ﴾ (التوبة: 101).

-﴿ يُنفِقُونَ نَفَقَةً ﴾ (التوبة: 121).

-﴿ تَعۡقِلُونَ ۝٢ نَحۡنُ نَقُصُّ ﴾ (يوسف: 3).

-﴿ نَحۡنُ نَزَّلۡنَا ﴾ (الحجر: 9)، (الإنسان: 23).

-﴿ لَنَحۡنُ نُحۡيِۦ ﴾ (الحجر: 23).

-﴿ يَعۡلَمُونَ نَصِيبًا ﴾ (النحل: 56).

-﴿ يَعۡرِفُونَ نِعۡمَتَ ﴾ (النحل: 83).

-﴿ نَّحۡنُ نَرۡزُقُهُمۡ ﴾ (الإسراء: 31).

-﴿ نَحۡنُ نَقُصُّ ﴾ (الكهف: 13).

-﴿ لِلظَّٰلِمِينَ نَارًا ﴾ (الكهف: 29).

-﴿ لِلۡكَٰفِرِينَ نُزُلًا ﴾ (الكهف: 102).

-﴿ إِنَّا نَحۡنُ نَرِثُ ﴾ (مريم: 40).

-﴿ هَٰرُونَ نَبِيًّا ﴾ (مريم: 53).

-﴿ وَأَحۡسَنُ نَدِيًّا ﴾ (مريم:73).

-﴿ نَّحۡنُ نَرۡزُقُكَۗ ﴾ (طه:132).

-﴿ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ ﴾ (الأنبياء: 43).

-﴿ كَانَ نَكِيرِ ﴾ (الحج: 44)، (سبأ: 45)، (فاطر: 26)، (الملك: 18).

-﴿ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا ﴾ (النور: 33).

-﴿ يَرْجُونَ نِكَاحًا ﴾ (النور: 60).

-﴿ لِلْعَٰلَمِينَ نَذِيرًا ﴾ (الفرقان: 1).

-﴿ لَا يَرْجُونَ نُشُورًا ﴾ (الفرقان: 40).

-﴿ نَحْنُ نُحْيِ ﴾ (يس: 12)، (ق: 43).

-﴿ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ ﴾ (يس: 75).

-﴿ سُلَيْمَٰنَ نِعْمَ ٱلْعَبْدُ ﴾ (ص: 30).

-﴿ ٱلَّذِينَ نَتَقَبَّلُ ﴾ (الأحقاف: 16).

-﴿ أَمْ يَقُولُونَ نَحْنُ ﴾ (القمر: 44).

-﴿ عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ ﴾ (الرحمن: 66).

-﴿ ٱلَّذِينَ نُهُوا۟ ﴾ (المجادلة: 8).

-﴿ كَٱلَّذِينَ نَسُوا۟ ﴾ (الحشر: 19).

(15) الهاء:

-﴿ فِيهِ هُدًى ﴾ (البقرة: 2)، (المائدة: 46).

-﴿ إِنَّهُۥ هُوَ ﴾ (البقرة:37، 54)، (الأنفال: 61)، (يوسف: 34، 83، 98، 100)، (الإسراء: 1)، (الشعراء: 220)، (القصص: 16)، (العنكبوت: 26)، (الزمر: 53)، (غافر: 56)، (فصلت: 36)، (الدخان: 6، 42)، (الذاريات: 30)، (الطور: 28)، (البروج: 13).

-﴿ ٱللَّهَ هُوَ ﴾ (البقرة: 120)، (المائدة: 17، 72، 76)، (الأنعام: 71)، (الأنفال: 62)، (التوبة: 104، 118)، (النحل: 95)، (الحج: 6، 62، 78)، (النور: 25)، (القصص: 49)، (لقمان: 26، 30)، (فاطر: 15)، (غافر: 20)، (الشورى: 5، 9)، (الزخرف:64)، (الذاريات:58)، (الحديد: 24)، (الممتحنة: 6)، (التحريم: 4)، (المزمل: 20)، (المدثر: 56).

-﴿ وَلَا تَتَّخِذُوٓاْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوٗاۚ ﴾ (البقرة: 231).

-﴿ ٱتَّخَذۡتُمۡ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوٗا ﴾ (الجاثية: 35).

-﴿ جَاوَزَهُۥ هُوَ ﴾ (البقرة: 249).

-﴿ فَٱعۡبُدُوهُۗ هَٰذَا ﴾ (آل عمران: 51)، (مريم: 36)، (الزخرف: 64).

-﴿ (لفظ الجلالة) ٱللَّهِ (وبعده) هُمۡ ﴾ (آل عمران: 107)، (المائدة: 56)، (النحل: 72)، (النور: 13)، (المجادلة: 22).

-﴿ فَضۡلِهِۦ هُوَ ﴾ (آل عمران: 180).

-﴿ فَكُلُوهُ هَنِيٓـٔٗا ﴾ (النساء: 4).

-﴿ (لفظ الجلالة) ٱللَّهُ (وبعده) هَٰذَا ﴾ (المائدة:119).

-﴿ لِأَخِيهِ هَٰرُونَ ﴾ (الأعراف:142).

-﴿ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِيَ ٱلۡعُلۡيَاۗ ﴾ (التوبة: 40).

-﴿ زَادَتْهُ هَٰذِهِۦٓ ﴾ (التوبة: 124).

-﴿ سُبْحَٰنَهُۥ هُوَ ﴾ (يونس: 68)، (الزمر: 4).

-﴿ غَيْرُهُۥ هُوَ ﴾ (هود: 61).

-﴿ وَجَعَلْنَٰهُ هُدًى ﴾ (الإسراء: 2)، (السجدة: 23).

-﴿ أَخَاهُ هَٰرُونَ ﴾ (مريم: 53)، (المؤمنون: 45)، (الفرقان: 35).

-﴿ فَٱعْبُدْهُ وَٱصْطَبِرْ لِعِبَٰدَتِهِۦ هَلْ ﴾ (مريم: 65).

-﴿ جِهَادِهِۦ هُوَ ﴾ (الحج: 78).

-﴿ وَتَحْسَبُونَهُۥ هَيِّنًا ﴾ (النور: 15).

-﴿ فَجَعَلْنَٰهُ هَبَآءً ﴾ (الفرقان: 23).

-﴿ مَنِ ٱتَّخَذَ إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ ﴾ (الفرقان:43)، (الجاثية:23).

-﴿ مِن دُونِ ٱللَّهِ هَلْ ﴾ (الشعراء:93).

-﴿ كَأَنَّهُۥ هُوَ ﴾ (النمل: 42).

-﴿ مِن قَبْلِهِۦ هُم ﴾ (القصص: 52).

-﴿ ذُرِّيَّتَهُۥ هُمُ ﴾ (الصافات: 77).

-﴿ ٱللَّهَ هَدَىٰنِى ﴾ (الزمر: 57).

-﴿ وَقَالَ قَرِينُهُۥ هَٰذَا ﴾ (ق: 23).

-﴿ أَنَّهُۥ هُوَ ﴾ (النجم:43، 44، 48، 49)[1].

-﴿ وَلَن نُّعْجِزَهُۥ هَرَبًا ﴾ (الجن: 12).

---

(1) قرأ رويس الموضعين الأولين بدون ترجيح، والموضعين الأخيرين بترجيح الإدغام.

-﴿ فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ ﴾ (القارعة: 9).

(16) الواو:

-﴿ هُوَ وَٱلَّذِينَ ﴾ (البقرة: 249).

-﴿ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ (وبعده) وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ﴾ (آل عمران: 18).

-﴿ هُوَ وَإِن ﴾ (الأنعام: 17)، (يونس: 107).

-﴿ هُوَ وَيَعْلَمُ ﴾ (الأنعام: 59).

-﴿ هُوَ وَأَعْرِضْ ﴾ (الأنعام: 106).

-﴿ وَهُوَ وَلِيُّهُم ﴾ (الأنعام: 127).

-﴿ هُوَ وَقَبِيلُهُۥ ﴾ (الأعراف: 27).

-﴿ ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ ﴾ (الأعراف: 199).

-﴿ فَهُوَ وَلِيُّهُمُ ﴾ (النحل:63).

-﴿ هُوَ وَمَن ﴾ (النحل: 76).

-﴿ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ ﴾ (طه: 98).

-﴿ هُوَ وَأُوتِينَا ﴾ (النمل: 42).

-﴿ هُوَ وَجُنُودُهُۥ ﴾ (القصص: 39).

-﴿ وَهُوَ وَاقِعٌۢ بِهِمْ ﴾ (الشورى: 22).

-﴿ مِّنَ ٱللَّهْوِ وَمِنَ ﴾ (الجمعة: 11).

-﴿ هُوَ وَعَلَى ﴾ (التغابن: 13).

-﴿ هُوَ وَمَا ﴾ (المدثر: 31).

(17) الياء:

-﴿ يَأْتِيَ يَوْمٌ ﴾ (البقرة: 254)، (إبراهيم: 31)، (الروم: 43)، (الشورى: 47).

-﴿ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ ﴾ (هود: 66).

-﴿ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ ﴾ (النحل: 90).

-﴿ نُودِيَ يَا مُوسَىٰ ﴾ (طه: 11).

-﴿ فَهِيَ يَوْمَئِذٍ ﴾ (الحاقة: 16).

موانع إدغام المثلين الكبير

أن يكون الحرف الأول تاء مخبر نحو ﴿ كُنتُ تُرَابًا ﴾ (النبأ: 40)، أو أن يكون الحرف الأول تاء مخاطب نحو ﴿ أَفَأَنتَ تُكْرِهُ ﴾ (يونس: 99)، أو أن يكون الحرف الأول منوناً نحو ﴿ فَبِظُلْمٍ مِّنَ ﴾ (النساء: 160)، أو الحرف الأول مشدداً نحو ﴿ حَقَّ قَدْرِهِ ﴾ (الأنعام: 91)، أو أن تكون النون المخفاة قبل الكاف نحو﴿ فَلَا يَحْزُنكَ كُفْرُهُ ﴾ (لقمان: 23).

ثالثاً: إدغام المتجانسين والمتقاربين الكبير

إذا التقى في الخط حرفان متحركان متقاربان فإن يعقوب يدغمهما بخلف عنه، ويأتي في تفريعين:

أولاً: ما كان من كلمة واحدة وذلك عند التقاء القاف والكاف فقط بشرط: تحريك ما قبل القاف ومجيء ميم الجمع بعد الكاف وذلك في:

-﴿خَلَقَكُمْ﴾ (البقرة: 21)، (النساء: 1)، (الأنعام:2)، (الأعراف:189)، (النحل:70)، (الشعراء: 184)، (الروم: 20، 40، 54)، (فاطر: 11)، (الصافات: 96)، (الزمر: 6)، (غافر: 67)، (فصلت: 21)، (التغابن: 2)، (نوح: 14)، (المرسلات: 20).

-﴿صَدَقَكُمُ﴾ (آل عمران: 152).

-﴿وَاثَقَكُم﴾ (المائدة: 7).

-﴿رَزَقَكُمُ﴾ (المائدة: 88)، (الأنعام: 142)، (الأعراف: 50)، (الأنفال: 26)، (النحل: 72، 114)، (الروم: 40)، (يس: 47)، (غافر: 64).

-﴿نَرْزُقُكُمْ﴾ (الأنعام: 151).

-﴿سَبَقَكُم﴾ (الأعراف: 80)، (العنكبوت: 28).

-﴿يَرْزُقُكُم﴾ (يونس: 31)، (النمل: 64)، (سبأ: 24)، (فاطر: 3)، (الملك: 21).

-﴿فَيُغْرِقَكُم﴾ (الإسراء: 69).

-﴿بِوَرِقِكُمْ﴾ (الكهف: 19).

-﴿طَلَّقَكُنَّ﴾ (التحريم: 5).

تنبيه:

يمتنع إدغام القاف في الكاف إذا كان ما قبل القاف ساكن مثل: ﴿ مِيثَٰقَكُمْ ﴾ (البقرة: 84)، أو انفردت الكاف بغير ميم نحو: ﴿ نَرْزُقُكَ ﴾.

وإذا كانا من كلمتين أدغم بخلف عنه الأول في الثاني بشرط:

-أن لا يكون أول الحرفين منوناً نحو ﴿ نَذِيرٌ لَّكُم ﴾.

-أو مشدداً نحو: ﴿ أَشَدَّ ذِكْرًا ﴾.

-أو تاء مخاطب نحو: ﴿ كُنتَ ثَاوِيًا ﴾، أو تاء مجزوم نحو: ﴿ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً ﴾.

-أو أن يكون قبل المدغم نون مخفاة نحو: ﴿ وَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ ﴾، فلابد من الإظهار لدى تلك الموانع.

-والواقع من المتقاربين من كلمتين في القرآن ستة عشر حرفاً جمعها الإمام ابن الجزري في أوائل كلم قوله:

رُض سَنَشُدُّ حُجَّتَكَ بَذلُ قُثَم ……………………

وإليك بيانه:

(1) فالحاء تدغم في العين: في موضع واحد لا غير في القرآن:

-﴿ زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ ﴾ (آل عمران: 185).

(2) والقاف تدغم في الكاف: بشرط أن يكون الحرف قبل القاف متحركاً وذلك في:

-﴿ يُنفِقُ كَيْفَ ﴾ (المائدة: 64).

-﴿ وَخَلَقَ كُلَّ ﴾ (الأنعام: 101)، (النور: 45)، (الفرقان: 2).

-﴿ خَـٰلِقُ كُلِّ ﴾ (الأنعام: 102)، (الرعد: 16)، (الزمر: 62)، (غافر: 62).

-﴿ يَخْلُقُ كَمَن ﴾ (النحل: 17).

-﴿ أَنطَقَ كُلَّ ﴾ (فصلت: 21).

-﴿ يُفْرَقُ كُلُّ ﴾ (الدخان: 4).

(3) الكاف تدغم في القاف: بشرط أن يكون قبل الكاف متحرك وذلك في:

-﴿ لَكَ قَالَ ﴾ (البقرة: 30)، (يوسف: 23).

-﴿ كَذَٰلِكَ قَالَ ﴾ (البقرة: 113، 118)، (مريم: 9، 21)، (الذاريات: 30).

-﴿ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً ﴾ (البقرة: 144).

-﴿ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُۥ ﴾ (البقرة: 204).

-﴿ عِندِكَ قُلْ ﴾ (النساء: 78).

-﴿ وَكَانَ ٱللَّهُ عَلَىٰ ذَٰلِكَ قَدِيرًا ﴾ (النساء: 133).

-﴿ يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ ﴾ (النساء: 176).

-﴿ أَمَرْتُكَ قَالَ ﴾ (الأعراف: 12).

-﴿ وَءَالِهَتَكَ قَالَ ﴾ (الأعراف: 127).

-﴿ مَنَامِكَ قَلِيلًا ﴾ (الأنفال: 43).

-﴿ذَٰلِكَ قَوۡلُهُم﴾ (التوبة: 30).

-﴿نُّهۡلِكَ قَرۡيَةً﴾ (الإسراء: 16).

-﴿جَنَّتَكَ قُلۡتَ﴾ (الكهف: 39).

-﴿وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ قَبۡلَ﴾ (طه: 130)، (ق: 39).

-﴿لَّكَ قُصُورَۢا﴾ (الفرقان: 10).

-﴿رَبُّكَ قَدِيرًا﴾ (الفرقان: 54).

-﴿ذَٰلِكَ قَوَامًا﴾ (الفرقان: 67).

-﴿عَرۡشُكِۖ قَالَتۡ﴾ (النمل: 42).

-﴿مَّعَكَۚ قَالَ﴾ (النمل: 47).

-﴿بِكُفۡرِكَ قَلِيلًاۖ﴾ (الزمر: 8).

-﴿هَلَكَ قُلۡتُمۡ﴾ (غافر: 34).

-﴿رَبُّكَۖ قَالَ﴾ (الزخرف: 77).

-﴿عِندِكَ قَالُواْ﴾ (محمد ﷺ: 16).

-﴿ذَٰلِكَ قَسَمٌ﴾ (الفجر: 5).

تنبيه: إن سكن ما قبل القاف أو الكاف أظهرها قولاً واحداً.

(4) الجيم عند التاء: في موضع:

-﴿ذِي ٱلۡمَعَارِجِ ۝٣ تَعۡرُجُ﴾ (المعارج: 3، 4).

(5) الجيم عند الشين: في موضع:

-﴿أَخۡرَجَ شَطۡـَٔهُۥ﴾ (الفتح:29).

(6) الشين عند السين: في موضع:

-﴿ذِى ٱلۡعَرۡشِ سَبِيلٗا﴾ (الإسراء:42).

(7) الضاد عند الشين: في موضع:

-﴿لِبَعۡضِ شَأۡنِهِمۡ﴾ (النور:62).

(8) السين عند الزاي: في موضع:

-﴿وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتۡ﴾ (التكوير:7).

(9) السين عند الشين: في موضع:

-﴿وَٱشۡتَعَلَ ٱلرَّأۡسُ شَيۡبٗا﴾ (مريم: 4).

(10) الدال وتدغم في عشرة أحرف:

(أ) التاء: وهي في:

-﴿ٱلۡمَسَٰجِدِۗ تِلۡكَ﴾ (البقرة: 187).

-﴿بَعۡدَ تَوۡكِيدِهَا﴾ (النحل: 91).

-﴿ٱلصَّيۡدِ تَنَالُهُۥٓ﴾ (المائدة: 94).

-﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ﴾ (الملك: 8).

(ب) **السين**: وهي في:

-﴿ **يَكَادُ سَنَا** ﴾ (النور: 43).

(جـ) **الذال**: وهي في:

-﴿ **بَعْدِ ذَٰلِكَ** ﴾(البقرة:52، 64، 74)، (آل عمران:89، 94)، (المائدة:43)، (التوبة:27)، (يوسف:48، 49)، (النحل:119)، (النور: 5، 47).

-﴿ **وَٱلْقَلَٰٓئِدَ ذَٰلِكَ** ﴾ (المائدة: 97).

-﴿ **ٱلسُّجُودِ ذَٰلِكَ** ﴾ (الفتح: 29).

(د) **الشين**: وهي في:

-﴿ **وَشَهِدَ شَاهِدٌ** ﴾ (يوسف: 26)، (الأحقاف: 10).

(هـ) **الضاد**: وهي في:

-﴿ **بَعْدِ ضَرَّآءَ** ﴾ (يونس: 21)، (فصلت:50).

-﴿ **بَعْدِ ضَعْفٍ** ﴾ (الروم:54).

(و) **الثاء**: وهي في:

-﴿ **يُرِيدُ ثَوَابَ** ﴾ (النساء:134).

-﴿ **نُّرِيدُ ثُمَّ** ﴾ (الإسراء:18).

(ز) **الزاي**: وهي في:

-﴿ **تُرِيدُ زِينَةَ** ﴾ (الكهف:28).

-﴿ **يَكَادُ زَيْتُهَا** ﴾ (النور:35).

(حـ) الصاد: وهي في:

-﴿ **نَفۡقِدُ صُوَاعَ** ﴾ (يوسف:72).

-﴿ **ٱلۡمَهۡدِ صَبِيّٗا** ﴾ (مريم:29).

-﴿ **بَعۡدِ صَلَوٰةِ** ﴾ (النور:58).

-﴿ **مَقۡعَدِ صِدۡقٍ**﴾ (القمر:55).

(ت) الظاء: وهي في:

-﴿ **يُرِيدُ ظُلۡمٗا** ﴾ (آل عمران:108)، (غافر:31).

-﴿ **بَعۡدِ ظُلۡمِهِۦ** ﴾ (المائدة:39).

(ي) الجيم: وهي في:

-﴿ **دَاوُۥدُ جَالُوتَ** ﴾ (البقرة:251).

-﴿ **ٱلۡخُلۡدِ جَزَآءَۢ**﴾ (فصلت:28).

تنبيه: ويمنع من إدغام الدال فيما تقدم فتحها بعد ساكن، ولا يحول هذا المانع من إدغامها في التاء بخلف عنه لقوة تجانسهما.

(11) التاء وتدغم أيضاً في عشرة أحرف:

الأول: السين: وهي في:

-﴿ **ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدۡخِلُهُمۡ**﴾ (النساء:57، 122).

-﴿ **ٱلۡبَنَٰتِ سُبۡحَٰنَهُۥ** ﴾ (النحل:57).

-﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجۡعَلُ ﴾ (مريم:96).

-﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَوَآءً ﴾ (الجاثية:21).

-﴿ وَٱلسَّٰبِحَٰتِ سَبۡحٗا ﴾ (النازعات:3).

-﴿ فَٱلسَّٰبِقَٰتِ سَبۡقٗا ﴾ (النازعات:4).

-﴿ ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ ﴾ (الأعراف:120)، (الشعراء:46).

-﴿ ٱلۡفِتۡنَةِ سَقَطُواْۗ ﴾ (التوبة:49).

-﴿ ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدٗا ﴾ (طه:70).

-﴿ بِٱلسَّاعَةِ سَعِيرًا ﴾ (الفرقان:11).

-﴿ ٱلۡخِيَرَةُۚ سُبۡحَٰنَ ﴾ (القصص: 68).

-﴿ ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ سُئِلَتۡ ﴾ (التكوير: 8).

الثاني: الذال: وذلك في:

-﴿ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ ذَٰلِكَ ﴾ (هود: 114).

-﴿ وَءَاتِ ذَا ٱلۡقُرۡبَىٰ ﴾ (الإسراء: 26).

-﴿ فَـَٔاتِ ذَا ٱلۡقُرۡبَىٰ ﴾ (الروم: 38).

-﴿ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكۡرًا ﴾ (الصافات: 3).

-﴿ ٱلدَّرَجَٰتِ ذُو ﴾ (غافر: 15).

-﴿ ٱلطَّيِّبَٰتِۚ ذَٰلِكُمُ ﴾ (غافر: 64).

-﴿ وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرۡوٗا ﴾ (الذاريات: 1).

-﴿ فَٱلۡمُلۡقِيَٰتِ ذِكۡرًا ﴾ (المرسلات: 5).

-﴿ ٱلۡمَسۡكَنَةُۚ ذَٰلِكَ ﴾ (آل عمران: 112).

-﴿ ٱلۡأٓخِرَةِۚ ذَٰلِكَ ﴾ (هود: 103)، (الحج: 11).

الثالث: الشين:

-﴿ جِئۡتِ شَيۡـٔٗا ﴾ (مريم: 27).

-﴿ ٱلسَّاعَةِ شَيۡءٌ ﴾ (الحج: 1).

-﴿ بِأَرۡبَعَةِ شُهَدَآءَ ﴾ (النور: 4، 13).

الرابع: الضاد:

-﴿ وَٱلۡعَٰدِيَٰتِ ضَبۡحٗا ﴾ (العاديات: 1) وليس غيرها في القرآن.

الخامس: الثاء:

-﴿ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ ثُمَّ ﴾ (البقرة: 92)، (المائدة: 32).

-﴿ ٱلۡأٓيَٰتِ ثُمَّ ﴾ (المائدة: 75)، (الأنعام: 46).

-﴿ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ثُمَّ ﴾ (المائدة: 93).

-﴿ ٱلسَّيِّـَٔاتِ ثُمَّ ﴾ (الأعراف: 153).

-﴿ ٱلۡمَمَاتِ ثُمَّ ﴾ (الإسراء: 75).

-﴿ ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ ثُمَّ ﴾ (النور: 4).

-﴿ ٱلۡمَوۡتِۖ ثُمَّ ﴾ (العنكبوت: 57).

-﴿ ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ ثُمَّ ﴾ (الأحزاب: 49).

-﴿ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ﴾ (البقرة: 83).

-﴿ٱلْقِيَٰمَةِ ثُمَّ﴾ (آل عمران: 55، 161).

-﴿وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ﴾ (آل عمران: 79).

-﴿ٱلْءَاخِرَةَ ثُمَّ﴾ (آل عمران: 152).

-﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ ثُمَّ﴾ (الجمعة: 5).

السادس: الزاي:

-﴿فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا﴾ (الصافات: 2).

-﴿بِٱلْءَاخِرَةِ زَيَّنَّا﴾ (النمل: 4).

-﴿ٱلْجَنَّةِ زُمَرًا﴾ (الزمر: 73).

السابع: الصاد:

-﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا﴾ (الصافات: 1).

-﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا﴾ (النبأ: 38).

-﴿فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا﴾ (العاديات: 3).

الثامن: الظاء:

-﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ﴾ (النساء: 97)، (النحل: 28).

التاسع: الجيم:

-﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ﴾ (المائدة: 93).

-﴿ٱلسَّيِّـَٔاتِ جَزَآءُ﴾ (يونس: 27).

-﴿ٱلثَّمَرَاتِ جَعَلَ﴾ (الرعد: 3).

-﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ﴾ (إبراهيم: 23)، (الحج: 14، 23)، (محمد ﷺ: 12).

-﴿وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ﴾ (الفتح: 5).

العاشر: الطاء:

-﴿بَيَّتَ طَآئِفَةٌ﴾ (النساء: 81).

-﴿وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ﴾ (النساء: 102)[1].

-﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ﴾ (الرعد: 29).

-﴿ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَىِ﴾ (هود: 114).

-﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ﴾ (النحل: 32).

(12) حرف الثاء ويدغم فـي خمسة أحرف وهم:

التاء:

-﴿حَيْثُ تُؤْمَرُونَ﴾ (الحجر: 65).

-﴿ٱلْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ﴾ (النجم: 59).

السين:

-﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَٰنُ﴾ (النمل: 16).

-﴿حَيْثُ سَكَنتُم﴾ (الطلاق: 6).

---

(1) تنبيه: اختلف فيها مع الإدغام الكبير.

-﴿ ٱلۡحَدِيثِۖ سَنَسۡتَدۡرِجُهُم ﴾ (القلم: 44).

-﴿ ٱلۡأَجۡدَاثِ سِرَاعٗا ﴾ (المعارج: 43).

الذال:

-﴿ وَٱلۡحَرۡثِۗ ذَٰلِكَ ﴾ (آل عمران: 14).

الشين:

-﴿ حَيۡثُ شِئۡتُمَا ﴾ (البقرة: 35، 58)، (الأعراف: 19، 161).

-﴿ ثَلَٰثِ شُعَبٖ ﴾ (المرسلات: 30).

الضاد:

-﴿ حَدِيثُ ضَيۡفِ ﴾ (الذاريات: 24) ولا غيرها في القرآن.

(13) الذال وتدغم فـي:

السين:

-﴿ فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ ﴾ (الكهف: 61، 63) ولا غيرها في القرآن.

الصاد:

-﴿ ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةٗ ﴾ (الجن: 3) ولا غيرها في القرآن.

(14) الراء تدغم فـي اللام وذلك فـي:

-﴿ ٱلۡأَنۡهَٰرُ لَهُۥ ﴾ (البقرة: 266).

-﴿ وَٱلنَّهَارِ لَأٓيَٰتٖ ﴾ (آل عمران: 190).

-﴿ وَٱسْتَغْفَرَ لَهُمُ ﴾ (النساء: 64).

-﴿ لِيَغْفِرَ لَهُمْ ﴾ (النساء: 137، 168).

-﴿ سَيُغْفَرُ لَنَا ﴾ (الأعراف: 169).

-﴿ بِٱلْخَيْرِ لَقُضِيَ ﴾ (يونس: 11).

-﴿ أَطْهَرُ لَكُمْ ﴾ (هود: 78).

-﴿ ٱلنَّارِ لَهُمْ ﴾ (هود: 106)، (فصلت: 28).

-﴿ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ ﴾ (يوسف: 98).

-﴿ ٱلْكُفَّٰرُ لِمَنْ ﴾ (الرعد: 42).

-﴿ لِيَغْفِرَ لَكُم ﴾ (إبراهيم: 10).

-﴿ وَسَخَّرَ لَكُمُ ﴾ (إبراهيم: 32، 33 معاً)، (النحل: 12)، (الحج: 65)، (لقمان: 20)، (الجاثية: 12، 13).

-﴿ ٱلْأَنْهَٰرُ لَهُمْ ﴾ (النحل: 31).

-﴿ أَكْبَرُ لَوْ ﴾ (النحل: 41) (الزمر: 26)، (القلم: 33).

-﴿ ٱلْعُمُرِ لِكَيْ ﴾ (النحل: 70).

-﴿ ٱلْبَحْرِ لِتَبْتَغُواْ ﴾ (الإسراء: 66).

-﴿ تَفْجُرَ لَنَا ﴾ (الإسراء: 90).

-﴿ سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ ﴾ (مريم: 47).

-﴿ لِيَغْفِرَ لَنَا ﴾ (طه: 73)، (الشعراء: 51).

-﴿ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ ﴾ (طه: 130).

-﴿ ٱلْعُمُرِ لِكَيْلَا ﴾ (الحج: 5).

-﴿ ءَاخَرَ لَا ﴾ (المؤمنون: 117)، (القصص: 88).

-﴿ يَغْفِرَ لِى ﴾ (الشعراء: 82).

-﴿ وَحُشِرَ لِسُلَيْمَٰنَ ﴾ (النمل: 17).

-﴿ يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ ﴾ (النمل: 40، لقمان: 12).

-﴿ فَغَفَرَ لَهُۥٓ ﴾ (القصص: 16).

-﴿ ٱلنَّارِ لَعَلَّكُمْ ﴾ (القصص: 29).

-﴿ بَصَآئِرَ لِلنَّاسِ ﴾ (القصص: 43)، (الجاثية: 20).

-﴿ وَيَقْدِرُ لَوْلَآ ﴾ (القصص: 82).

-﴿ وَٱلْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ ﴾ (العنكبوت: 61).

-﴿ وَيَقْدِرُ لَهُۥٓ ﴾ (العنكبوت: 62)، (سبأ: 39).

-﴿ ٱلْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ ﴾ (السجدة: 21).

-﴿ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ ﴾ (الأحزاب: 53).

-﴿ مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُواْ ﴾ (فاطر: 12).

-﴿ غَفَرَ لِى ﴾ (يس: 27).

-﴿ ٱلنَّارِ لِخَزَنَةِ ﴾ (غافر: 49).

-﴿ وَٱلْقَمَرُۚ لَا ﴾ (فصلت: 37).

-﴿ بِٱلذِّكْرِ لَمَّا ﴾ (فصلت: 41).

-﴿ سَخَّرَ لَنَا ﴾ (الزخرف: 13).

-﴿ نَاصِرَ لَهُمْ ﴾ (محمد ﷺ: 13).

-﴿ لِيَغْفِرَ لَكَ﴾ (الفتح: 2).

-﴿ ٱلْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ ﴾ (الحجرات: 7).

-﴿ ٱلْمُصَوِّرُ لَهُ ﴾ (الحشر: 24).

-﴿ ٱلْكُفَّارِ لَا هُنَّ﴾ (الممتحنة: 10).

-﴿ لِتَغْفِرَ لَهُمْ ﴾ (نوح: 7).

-﴿ ٱلدَّهْرِ لَمْ ﴾ (الإنسان: 1).

-﴿ ٱلْفُجَّارِ لَفِى ﴾ (المطففين: 7).

-﴿ ٱلْأَبْرَارِ لَفِى ﴾ (المطففين: 18).

(15) وأدغم اللام في الراء: وذلك في:

-﴿ قَالَ رَبُّكَ﴾ (البقرة:30)، (الحجر:28)، (مريم: 9، 21)، (ص: 71)، (الذاريات: 30).

-﴿ وَإِسْمَـٰعِيلُ رَبَّنَا ﴾ (البقرة: 127).

-﴿ يَقُولُ رَبَّنَـآ﴾ (البقرة: 200، 201).

-﴿ قَالَ رَبِّ ﴾ (آل عمران: 38، 40، 41)، (المائدة: 25)، (الأعراف: 143، 151، 155)، (هود: 45، 47)، (يوسف: 33)، (الحجر:36، 39)، (مريم:4، 8، 10)،(طه: 25، 125)، (الأنبياء: 112)، (المؤمنون: 26، 99)، (الشعراء: 12، 24، 28، 117)، (النمل: 19)، (القصص: 16، 17، 21، 24، 33)، (العنكبوت: 30)، (ص: 35، 79)، (الأحقاف: 15)، (نوح: 5).

-﴿ كَمَثَلِ رِيحٍ ﴾ (آل عمران: 117).

-﴿ ٱلرَّسُولِ رَأَيْتَ﴾ (النساء: 61).

-﴿ قَالَ رَجُلَانِ ﴾ (المائدة: 23).

-﴿ ٱلَّيۡلُ رَءَا ﴾ (الأنعام: 76).

-﴿ يَجۡعَلُ رِسَالَتَهُۥۗ ﴾ (الأنعام: 124).

-﴿ رُسُلُ رَبِّنَا ﴾ (الأعراف: 43، 53).

-﴿ أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ ﴾ (التوبة: 33)، (الفتح: 28)، (الصف: 9).

-﴿ رُسُلُ رَبِّكَ ﴾ (هود: 81).

-﴿ تَأۡوِيلُ رُءۡيَـٰيَ ﴾ (يوسف: 100).

-﴿ أَنزَلَ رَبُّكُمۡۙ ﴾ (النحل: 24، 30).

-﴿ سُبُلَ رَبِّكِ ﴾ (النحل: 69).

-﴿ سَبِيلِ رَبِّكَ ﴾ (النحل: 125).

-﴿ رَسُولُ رَبِّكِ ﴾ (مريم: 19).

-﴿ جَعَلَ رَبُّكِ ﴾ (مريم: 24).

-﴿ قَالَ رَبُّنَا ﴾ (طه: 50).

-﴿ قَالَ رَبِّيٓ ﴾ (الشعراء: 188).

-﴿ رَسُولُ رَبِّ ﴾ (الشعراء: 16)، (الزخرف: 46).

-﴿ قَالَ رَبُّكُمۡ ﴾ (الشعراء: 26)، (سبأ: 23)، (غافر: 60).

-﴿ قَالَ رَبِّيٓ ﴾ (الشعراء: 188).

-﴿ وَإِنَّهُۥ لَتَنزِيلُ رَبِّ ﴾ (الشعراء: 192).

-﴿ هَـٰذَا مِن فَضۡلِ رَبِّي ﴾ (النمل: 40).

-﴿ ٱلْقَوْلُ رَبَّنَا ﴾ (القصص: 63).

-﴿ تَحْمِلُ رِزْقَهَا ﴾ (العنكبوت: 60).

-﴿ قَوْلُ رَبِّنَآ ﴾ (الصافات: 31).

-﴿ فَيَقُولُ رَبِّيٓ ﴾ (الفجر: 15، 16).

-﴿ يُرْسِلَ رَسُولًا ﴾ (الشورى: 51).

-﴿ ٱلْقِتَالُ رَأَيْتَ﴾ (محمد ﷺ: 20).

-﴿ لَقَوْلُ رَسُولٍ ﴾ (الحاقة: 40)، (التكوير: 19).

-﴿ فَعَلَ رَبُّكَ﴾ (الفجر: 6)، (الفيل: 1).

(16) النون وتدغم فـي:

أولاً: اللام:

-﴿ نُّؤْمِنَ لَكَ﴾ (البقرة: 55)، (الإسراء: 90).

-﴿ تَبَيَّنَ لَهُمُ ﴾ (البقرة: 109)، (التوبة: 113)، (النحل: 64)، (فصلت: 53)، (محمد ﷺ: 25، 32).

-﴿ وَنَحْنُ لَهُۥ ﴾ (البقرة:133، 136، 138، 139) ،(آل عمران: 84) ، (المؤمنون: 38).

-﴿ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ﴾ (البقرة: 187).

-﴿ تَبَيَّنَ لَهُۥ ﴾ (البقرة: 259)، (النساء: 115)، (التوبة: 114).

-﴿ زُيِّنَ لِلنَّاسِ﴾ (آل عمران: 14).

-﴿ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ ﴾ (النساء: 26).

-﴿ يُبَيِّنُ لَكُمْ ﴾ (المائدة: 19).

-﴿ نُبَيِّنُ لَهُمُ ﴾ (المائدة: 75).

-﴿ وَزَيَّنَ لَهُمُ ﴾(الأنعام:43)،(الأنفال:48)،(النحل:63)،(النمل:24)،(العنكبوت:38).

-﴿ زُيِّنَ لِلْكَافِرِينَ ﴾ (الأنعام: 122).

-﴿ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ ﴾ (الأنعام: 137).

-﴿ نَحْنُ لَكَ ﴾ (الأعراف: 132)، (هود: 53).

-﴿ زُيِّنَ لَهُمْ ﴾ (التوبة: 37).

-﴿ يَتَبَيَّنَ لَكَ ﴾ (التوبة: 43).

-﴿ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ (التوبة: 61).

-﴿ نُؤْمِنَ لَكُمْ ﴾ (التوبة: 94).

- ﴿ زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ ﴾ (يونس: 12).

-﴿ أَذِنَ لَكُمْ ﴾ (يونس: 59).

-﴿ يَأْذَنَ لِيٓ ﴾ (يوسف: 80).

-﴿ زُيِّنَ لِلَّذِينَ ﴾ (الرعد: 33).

-﴿ لِيُبَيِّنَ لَهُمْ ﴾ (إبراهيم: 4)، (النحل: 39).

-﴿ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ ﴾ (النحل: 44).

-﴿ يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ ﴾ (النحل: 84).

-﴿ نُّؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ ﴾ (الإسراء: 93).

-﴿ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ ﴾ (الحج: 5).

-﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ ﴾ (الحج: 39).

-﴿ أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ ﴾ (المؤمنون: 47).

-﴿ يُؤْذَنَ لَكُمْ ﴾ (النور: 28)، (الأحزاب: 53).

-﴿ ءَاذَنَ لَكُمْ ﴾ (الشعراء: 49).

-﴿ أَنُؤْمِنُ لَكَ ﴾ (الشعراء: 111).

-﴿ وَنُمَكِّنَ لَهُمْ ﴾ (القصص: 6).

-﴿ فَـَٔامَنَ لَهُۥ ﴾ (العنكبوت: 26).

-﴿ تَّبَيَّنَ لَكُم ﴾ (العنكبوت: 38).

-﴿ أَذِنَ لَهُۥ ﴾ (سبأ: 23)، (النبأ: 38).

-﴿ زُيِّنَ لَهُۥ ﴾ (فاطر: 8)، (محمد ﷺ: 14).

-﴿ زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ ﴾ (غافر: 37).

-﴿ وَلِأُبَيِّنَ لَكُم ﴾ (الزخرف: 63).

ثانياً: الراء: وذلك في:

-﴿ تَأَذَّنَ رَبُّكَ ﴾ (الأعراف: 167).

-﴿ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ ﴾ (إبراهيم: 7).

-﴿ خَزَآئِنَ رَحْمَةِ ﴾ (الإسراء: 100).

-﴿ خَزَآئِنُ رَحْمَةِ ﴾ (ص: 9).

-﴿ خَزَآئِنُ رَبِّكَ ﴾ (الطور: 37).

والميم المحركة قبل الباء تسكن فتُخفَى بغنة وإليك بيانه:

-﴿ يَحۡكُمُ بَيۡنَهُمۡ ﴾ (البقرة:113)، (آل عمران:23)، (النحل:124)، (الحج: 56)، (الزمر: 3).

-﴿ لِيَحۡكُمَ بَيۡنَ ﴾ (البقرة: 213).

-﴿ أَعۡلَمُ بِمَا ﴾ (آل عمران: 36، 167)، (المائدة: 61)، (هود: 31)، (يوسف: 77)، (الإسراء: 25)، (الكهف:19، 26)، (طه: 104)، (الحج: 68)، (المؤمنون: 96)، (الشعراء: 188)، (العنكبوت: 10)، (الزمر: 70)، (الأحقاف: 8)، (ق: 45)، (الممتحنة: 1)، (الانشقاق: 23).

-﴿ فَأَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡ ﴾ (آل عمران: 55).

-﴿ أَعۡلَمُ بِإِيمَٰنِكُم ﴾ (النساء: 25).

-﴿ أَعۡلَمُ بِأَعۡدَآئِكُمۡۚ ﴾ (النساء: 45).

-﴿ لِتَحۡكُمَ بَيۡنَ ﴾ (النساء: 105).

-﴿ يَحۡكُمُ بَيۡنَكُمۡ ﴾ (النساء: 141)، (الحج: 69)، (الممتحنة: 10).

-﴿ مَرۡيَمَ بُهۡتَٰنًا ﴾ (النساء: 156).

-﴿ ءَادَمَ بِٱلۡحَقِّ ﴾ (المائدة: 27).

-﴿ يَحۡكُمُ بِهَا ﴾ (المائدة: 44).

-﴿ يَحۡكُمُ بِهِۦ ﴾ (المائدة: 95).

-﴿ بِأَعۡلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ ﴾ (الأنعام: 53).

-﴿ أَعۡلَمُ بِٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ (الأنعام: 58).

-﴿ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ ﴾ (الأنعام: 117)، (القصص: 56)، (القلم: 7).

-﴿ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُعۡتَدِينَ ﴾ (الأنعام: 119).

-﴿ أَعۡلَمُ بِٱلۡمُفۡسِدِينَ ﴾ (يونس: 40).

-﴿ كُلِّمَ بِهِ ﴾ (الرعد: 31).

-﴿ يَعۡلَمَ بَعۡدَ ﴾ (النحل: 70).

-﴿ أَعۡلَمُ بِمَن ﴾ (النحل: 125)، (الإسراء: 55، 84)، (القصص: 37)، (العنكبوت 32)، (النجم: 30)، (القلم: 7).

-﴿ أَعۡلَمُ بِكُمۡۖ ﴾ (الإسراء: 54)، (النجم: 32).

-﴿ أَعۡلَمُ بِهِمۡۚ ﴾ (الكهف: 21).

-﴿ أَعۡلَمُ بِعِدَّتِهِم ﴾ (الكهف: 22).

-﴿ جَهَنَّمُ بِمَا ﴾ (الكهف: 106).

-﴿ أَعۡلَمُ بِٱلَّذِينَ ﴾ (مريم: 70).

-﴿ نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا ﴾ (النور: 16).

-﴿ لِيَحۡكُمَ بَيۡنَهُمۡ ﴾ (النور: 48، 51).

-﴿ يَتَكَلَّمُ بِمَا ﴾ (الروم: 35).

-﴿ تَحۡكُمُ بَيۡنَ ﴾ (الزمر: 46).

-﴿ حَكَمَ بَيۡنَ ﴾ (غافر: 48).

-﴿ أَعۡلَمُ بِإِيمَٰنِهِنَّۖ ﴾ (الممتحنة: 10).

-﴿ فَلَآ أُقۡسِمُ بِمَا ﴾ (الحاقة: 38).

-﴿ أُقۡسِمُ بِرَبِّ ﴾ (المعارج: 40).

-﴿ أُقۡسِمُ بِٱلۡخُنَّسِ ﴾ (التكوير: 15).

-﴿أُقۡسِمُ بِٱلشَّفَقِ﴾ (الانشقاق: 16).

-﴿أُقۡسِمُ بِهَٰذَا﴾ (البلد: 1).

-﴿عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ﴾ (العلق: 4).

والباء المحركة قبل الميم:

رَوَى يعقوب بخلف عنه إدغام باء ﴿يُعَذِّبُ﴾ في ميم ﴿مَن﴾ مع الغنة في خمسة مواضع وهم: (آل عمران: 129)، (المائدة: 18، 40)، (العنكبوت: 21)، (الفتح: 14).

تنبيهات مهمة:

(1) تجوز الإشارة بالروم والإشمام إلى حركة الحرف المدغم إذا كان مضموماً وبالروم فقط إذا كان مكسوراً وترك الإشارة هو الأصل وكل من قال بالإشارة «يعنى الروم والإ شمام».

استثنَى:

(أ) الباء عند الباء وعند الميم.

(ب) الميم عند الميم وعند الباء.

وزاد بعضهم: (جـ) الفاء عند الفاء.

(2) إذا كان قبل الحرف المدغم حرف مد ولين أولين فقط ففيه المد والتوسط والقصر.

(3) إذا كان قبله «يعنى المدغم» ساكن صحيح ففيه الإدغام المحض وذهب بعضهم إلى اختلاسه وهو عبارة عن الروم المذكور آنفاً وذلك مثل: ﴿مِنۢ بَعۡدِ ظُلۡمِهِۦ﴾ (المائدة:39).

(4) يمتنع التوسط في المنفصل على الإدغام العام لرويس، ويجوز لروح. كما يجوز لرويس على الإدغام الخاص، وهو ماذكر بعينه في الطيبة عند قول الناظم: **(ورجح لذهب)** إلى قوله **(وعنه البعض فيها أسجلا)** ففي قوله تعالى: ﴿**قُلِ ٱللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثُواْ**﴾ إلى قوله تعالى: ﴿**لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ**﴾لرويس خمسة أوجه : أربعة على إظهار ﴿**أَعْلَمُ بِمَا**﴾ وهي: القصر والتوسط مع الإظهار والإدغام، في ﴿**لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ**﴾، والخامس: الإدغام في ﴿**أَعْلَمُ بِمَا**﴾، و﴿**لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ**﴾ مع القصر.

وإلى ذلك أشار أحمد الزيات رحمه الله بقوله:

ولا مد مع الإدغام إلا لروحهم نعم ما به خصوا رويسا فأسجلا

اختلف المحققون في إخفاء الميم عند الباء ليعقوب، وقد أيد الإمام النَّشَّار رحمه الله هذا الإخفاء فقال: قرأ يعقوب بخلاف عنه بإخفاء الميم عند الباء والباقون بالإظهار. وهذا ماعليه الإمام المتولي رحمه الله.

(5) لا يجتمع الإدغام الكبير ليعقوب مع هاء السكت في جمع المذكر السالم.

(6) تمتنع هاء السكت وقفاً على نحو: ﴿**لَدَيَّ**﴾ ليعقوب على وجه الإدغام العام.

باب هاء الكناية

- قرأ يعقوب ﴿ **يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيْكَ (معاً)** ﴾ (آل عمران: 75)، وأيضاً ﴿ **نُؤْتِهِۦ مِنْهَا** ﴾ (آل عمران: 145)، (الشورى: 20)، و﴿ **نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ** ﴾ (النساء: 115)، و﴿ **وَنُصْلِهِۦ جَهَنَّمَ** ﴾ (النساء: 115)، و﴿ **فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ** ﴾ (النمل: 28)، بتحريك الهاء من غير صلة. كما فعل في ﴿ **يَتَّقْهِ** ﴾ (النور: 52) مع كسر القاف.

- وقرأ ﴿ أَرْجِهْ ﴾ (الأعراف: 111، الشعراء: 36) بهمزة ساكنة بعد الجيم وتحريك الهاء مضمومة بدون صلة.

- وقرأ ﴿ وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ ﴾ (الكهف:63)،و ﴿ عَلَيْهُ ٱللَّهَ ﴾ (الفتح: 10)، بكسر الهاء فيهما مع ترقيق اسم الجلالة. و ﴿ فِيهِۦ مُهَانًا ﴾ (الفرقان: 69) بقصر الهاء.

- قرأ يعقوب ﴿ يَأْتِهِۦ ﴾ (طه:75) بكسر الهاء مع الصلة، ولرويس وجه آخر وهو كسر الهاء بدون صلة.

- وقرأ يعقوب ﴿ يَرَهُۥ ﴾ (البلد:7، الزلزلة: 7، 8) بوجهين: 1- بضم الهاء دون صلة، 2- بضم الهاء مع الصلة (مثل حفص).

- وقصر رويس الهاء أيضاً في ﴿ بِيَدِهِۦ ﴾ (البقرة: 237، 249، المؤمنون: 88، يس: 83).

باب المد والقصر

- قرأ يعقوب المد المنفصل بثلاثة أوجه:

1- القصر حركتان.

2- فويق القصر ثلاث حركات.

3- التوسط أربع حركات.

- قرأ يعقوب المد المتصل بثلاثة أوجه:

1- فويق القصر ثلاث حركات.

2- التوسط أربع حركات.

3- الإشباع ست حركات.

التقاء المدين: (منفصل، متصل)

(2، 3)، (2، 4)، (2، 6)، (3، 6)، (4، 4)، (4، 6).

مد التعظيم: هو أن يمدَّ القارئ المدَّ المنفصل بمقدار أربع حركات لا يبلغ الإشباع لمن كان طريقه القصر لا سيما الحادرون. (وقد تقدم بيانه).

تنبيه: ويمتنع هاء السكت ليعقوب في جمع المذكر على مد التعظيم.

- قرأ ﴿ **كٓهيعٓصٓ**﴾(مريم:1)، و﴿ **عٓسٓقٓ**﴾(الشورى:2) بمد العين[1] 2أو4أو6 حركات.

باب السكت

ترك السكت في[2]:

﴿عِوَجَاۜ ۝١ قَيِّمًا﴾ [الكهف: 1، 2] مع الإخفاء.

﴿مَّرْقَدِنَاۜ هَٰذَا﴾ [يس: 52].

﴿مَنْۜ رَاقٍ﴾ [القيامة: 27] مع إدغام النون في الراء.

﴿بَلْۜ رَانَ﴾ [المطففين: 14] مع إدغام اللام في الراء.

---

(1) وافق يعقوب حفصاً في ثلاثية مد العين.

(2) وهذا أحد وجهي حفص.

باب الهمزتين من كلمة

وهما همزتا القطع المتلاصقتان الواقعتان في كلمة واحدة. والهمزة الأولى منهما لابد أن تكون مفتوحة، وأما الثانية فتكون مفتوحة نحو: ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ (البقرة: 6)، وتكون مكسورة نحو:﴿ أَءِلَٰهٌ ﴾(النمل:60)،وتكون مضمومة نحو:﴿ أَؤُنَبِّئُكُم ﴾ (آل عمران: 15).

وحكمها كالآتي:

رَوَى رويس عن يعقوب بتسهيل[1] الهمزة الثانية بين بين في الأنواع الثلاثة من غير فصل بين الهمزتين،ورَوَى روح عن يعقوب بتحقيق الهمزة الثانية في الأنواع الثلاثة.

- قرأ رويس ﴿ أَئِمَّةَ ﴾ (التوبة:12، الأنبياء: 73، القصص: 5، 41، السجدة: 24) بوجهين: 1- بتسهيل الهمزة الثانية، 2- بإبدال الهمزة الثانية ياءً مكسورة.

تنبيهات:

1- رَوَى روح ﴿ ءَامَنتُم ﴾ (الأعراف:123)،(طه:71)، (الشعراء: 49)، بهمزتين محققتين على الاستفهام في الثلاثة.

---

(1) للتسهيل معنيان:

الأول: مطلق التغيير فيشمل التسهيل بين بين، والإبدال والحذف والنقل.

الثاني: هو تسهيل بين بين بخصوصه، وهذا هو المراد هنا.ومعنى التسهيل بين بين أن تجعل الهمزة بينها وبين الحرف المجانس لحركتها فتجعل المفتوحة بين الهمزة والألف، والمكسورة بين الهمزة والياء والمضمومة بين الهمزة والواو. قال السخاوي: «هو أن يلين صوتها ويقرب من حرف اللين الذي منه حركتها».

2- وروى ﴿ إِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ﴾ (الأعراف: 81)، و﴿ إِنَّ لَنَا ﴾ (الأعراف: 113)، و ﴿ أَذۡهَبۡتُمۡ طَيِّبَٰتِكُمۡ ﴾ (الأحقاف: 20)، و ﴿ إِن كَانَ ﴾ (ن: 14)، روح بهمزتين محققتين على الاستفهام في الأربعة، وهمزتين الأولى محققة والثانية مسهلة لرويس.

3- قرأ يعقوب ﴿ ءَاْعۡجَمِيٌّ ﴾ (فصلت: 44) بهمزتين على الاستفهام مع تسهيل الهمزة الثانية لرويس وتحقيقها لروح، ولرويس وجه آخر[1] وهو الإخبار بهمزة واحدة.

4- قرأ رويس ﴿ أَئِنَّكُمۡ ﴾ (الأنعام: 19) بوجهين[2]: 1- بتسهيل الهمزة الثانية، 2- بالتحقيق.

حكم الاستفهام المكرر

(1) ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا أَءِنَّا﴾ (الرعد: 5).

(2)، (3) ﴿أَءِذَا كُنَّا عِظَٰمًا وَرُفَٰتًا أَءِنَّا﴾ (الإسراء: 49، 98).

(4) ﴿أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا﴾ (المؤمنون: 82).

(5) ﴿أَءِذَا كُنَّا تُرَٰبًا وَءَابَآؤُنَآ أَئِنَّا﴾ (النمل: 67).

(6) ﴿وَلُوطًا إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِۦٓ إِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلۡفَٰحِشَةَ مَا سَبَقَكُم بِهَا مِنۡ أَحَدٖ مِّنَ ٱلۡعَٰلَمِينَ ٢٨ أَئِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ﴾ (العنكبوت: 28، 29).

---

(1) قرأها أبو الطيب بالإخبار.

(2) قرأها أبو الطيب بالتحقيق.

(7) ﴿أَءِذَا ضَلَلْنَا فِى ٱلْأَرْضِ أَءِنَّا لَفِى﴾ (السجدة: 10).

(8)،(9)﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ- لَمَدِينُونَ﴾(الصافات:16،53).

(10) ﴿أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَامًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾ (الواقعة: 47).

(11) ﴿أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى ٱلْحَافِرَةِ أَءِذَا﴾ (النازعات: 10، 11).

بالاستفهام في الأول والإخبار في الثاني إلا أنه قرأ في النمل بالاستفهام في الكلمتين، وفي العنكبوت كحفص.

باب الهمزتين من كلمتين

وهما همزتا القطع المتلاصقتان وصلاً الواقعتان في كلمتين وهما قسمان:

الأول: متفقتان في الحركة.

الثاني: مختلفتان في الحركة.

فالمتفقتان ثلاثة أنواع:

1- مفتوحتان. 2- مكسورتان. 3- مضمومتان مثل:

﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾، ﴿ٱلسَّمَآءِ إِن﴾، ﴿أَوْلِيَآءُ أُوْلَٰٓئِكَ﴾.

فخرج بقيد القطع أن تكون أحد الهمزتين همزة وصل مثل:

﴿إِلَّا مَا شَآءَ ٱللَّهُ﴾ (الأعراف: 188).

وخرج بقيد التلاصق أن يكون هناك فاصل بينهما في مثل: ﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن كَذَّبُواْ﴾ (الروم: 10) لعدم تلاصقهما.

وخرج بقيد الوصل حالة الوقف على الهمزة الأولى فليس فيها ولا في الثانية المبتدأ بها إلا التحقيق.

أولاً - المتفقتان في الحركة :

فرويس له فيها وجهان[1]: 1- تسهيل الهمزة الثانية، 2- إسقاط الأولى وتحقيق الثانية.

ثانياً: أما الهمزتان المختلفتان في الحركة الملتقيتين في كلمتين فهما على خمسة أنواع:

-الأول: أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مكسورة مثل قوله تعالى: ﴿ نَبَأَ إِبْرَاهِيمَ﴾ (الشعراء: 69) قرأها رويس بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء.

-الثاني: أن تكون الأولى مفتوحة والثانية مضمومة، مثل قوله تعالى: ﴿ جَآءَ أُمَّةً﴾ (المؤمنون: 44) وليس غيرها في القرآن، قرأها رويس بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الواو.

-الثالث: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مفتوحة، مثل قوله تعالى: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْمَلَؤُاْ أَفْتُونِى ﴾ (النمل: 32) قرأها رويس بإبدال الهمزة الثانية واواً خالصة مفتوحة.

-الرابع: أن تكون الأولى مكسورة والثانية مفتوحة مثل قوله تعالى: ﴿ مِنَ ٱلْمَآءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ﴾ (الأعراف: 50) قرأها رويس بإبدال الهمزة الثانية ياء خالصة مفتوحة.

---

(1) قرأها أبو الطيب بإسقاط الأولى.

-**الـــخـــامس**: أن تكون الأولى مضمومة والثانية مكسورة مثل قوله تعالى: ﴿ٱلسُّوٓءُ إِنۡ﴾ (الأعراف: 188) قرأها رويس بوجهين:

1- بتسهيل الهمزة الثانية بينها وبين الياء.

2- بإبدالها واواً خالصة مكسورة.

فائدة: وليُعلم أن لرويس في الهمزة الأولى التحقيق في جميع الأنواع.

وأن التسهيل والإبدال فيما تقدم لا يكونان إلا في حالة الوصل فقط، فإذا ابتدئ بالهمزة الثانية تعين تحقيقها [1].

تنبيه:ليس لروح في الهمزتين من كلمتين إلا التحقيق سواء في ذلك المتفقتين أو المختلفتين.

باب الهمز المفرد

وهو الهمز الذي لم يقترن بهمز مثله.

-قرأ يعقوب ﴿هُزُوًا﴾ (البقرة: 67، 231)، (المائدة: 57، 58)، (الكهف: 56، 106)، (الأنبياء: 37)، (الفرقان: 41)، (لقمان: 6)، (الجاثية: 9، 35) بهمز الواو.

-وقرأ ﴿كُفُوًا﴾ في الإخلاص بهمز الواو.

-وقرأ ﴿ زَكَرِيَّا﴾ (آل عمران: 37معاً38، الأنعام:85، مريم: 2 ،7، الأنبياء:89) **بهمزة** بعد الألف – مع المد المتصل- وتحركها حسب موقعها من الإعراب.

(1) هو الإتيان بالشيء على حقيقته وعرف بأنه عبارة عن النطق بالهمزة خارجة من مخرجها الذي هو أقصى الحلق كاملة في صفاتها.

-وقرأ ﴿ يُضَٰهِئُونَ ﴾ (التوبة: 30) بضم الهاء من غير همز.

-وقرأ ﴿ مُرْجَوْنَ ﴾ (التوبة: 106)، و ﴿ تُرْجِى ﴾ (الأحزاب: 51) بهمزة مضمومة بعد الجيم فيهما.

-وقرأ ﴿ ٱلَّـٰٓـِٔى ﴾ (الأحزاب: 4، المجادلة: 2، الطلاق: 4 فيها موضعين) حيث وقع بدون ياء بعد الهمزة.

-وقرأ ﴿ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ﴾ (الكهف: 94)، (الأنبياء: 96) بإبدال الهمزة ألفاً وليس له الإبدال إلا فيها.

-وقرأ ﴿لَا يَلِتْكُم﴾ (الحجرات: 14) بهمزة ساكنة بعد الياء.

-وقرأ ﴿رَءُوفٌ﴾ بحذف الواو فيها وإليك بيان مواضعه [البقرة: 143، 207، آل عمران: 30، التوبة: 117، 128، النحل: 7، 47، النور: 20، الحديد: 9، الحشر: 10] قرأها على وزن (رَعُفٌ) وهذا أبلغ في المدح قال الشاعر:

يرى للمسلمين عليه حقًا كفعل الوالد الرؤف الرحيم

باب النقل

-رَوَى رويس ﴿ مِنۡ إِسۡتَبۡرَقٍ ﴾ (الرحمن: 54) بنقل حركة الهمزة إلى النون وإسقاط الهمزة.

-وقرأ يعقوب ﴿ عَادًا ٱلۡأُولَىٰ ﴾ (النجم: 50) بنقل حركة الهمزة المضمومة إلى اللام وإدغام التنوين قبلها فيها.

فإن وقفت على (عَادًا) وابتدأت بـ (ٱلۡأُولَى) فيجوز الابتداء بالنقل مع إثبات همزة الوصل وتركها، ويجوز الابتداء بالأصل من غير نقل وهو الأفضل.

باب النون الساكنة والتنوين

ليعقوب في النون الساكنة والتنوين الذين يسبقان اللام والراء وجهان[1]:

1- الإدغام الكامل(بغير غنة)، 2- الإدغام الناقص(بغنة).

- **ملاحظة:**

1- تفخيم الغنة إذا وقعت قبل الراء المفتوحة مثل:﴿ **غَفُورٌ رَّحِيمٌ**﴾ [البقرة: 173]، أو المضمومة مثل: ﴿ **مِن رُّوحِى**﴾[ص: 72].

2- ترقيق الغنة قبل الراء المكسورة مثل:﴿ **مِن رِّزۡقِ ٱللَّهِ**﴾ [البقرة: 60]، وقبل اللام دائماً مثل:﴿ **هُدًى لِّلۡمُتَّقِينَ**﴾ [البقرة: 2].

3- تكون الغنة في المقطوع رسماً[2] مثل:﴿ **أَن لَّن يَقۡدِرَ**﴾ [البلد: 5]، ولاتكون الغنة في الموصول رسماً مثل:﴿ **أَلَّن نَّجۡمَعَ**﴾ [القيامة: 3].

باب الفتح والإمالة

-قرأ يعقوب ﴿ **مَجۡرِىٰهَا** ﴾ (هود: 41) بالفتح من غير إمالة مع ضم الميم.

-وأمال ﴿ **أَعۡمَىٰ** ﴾ (الإسراء:72) الموضع الأول.

(1) وافق يعقوب حفصاً في هذين الوجهين.

(2) اختلف المحققون في إجراء الغنة أو عدمه في كلمة (فإلَّم).

-وأمال الألف من لفظ ﴿ كَٰفِرِينَ ﴾ (النمل:43)[1].

-وأمال رويس وحده ﴿ كَٰفِرِينَ ، ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ حيث وقعا نصباً كانت أو جراً وذلك في تسعين موضعاً: البقرة (19، 24، 34، 89، 90، 98، 104، 191، 250، 264، 286)، آل عمران (28، 32، 100، 131، 141، 147)، النساء (37، 101، 102، 139، 140، 141، 144، 151، 161)، المائدة (54، 67، 68، 102)، الأنعام (89، 122، 130)، الأعراف (37، 50، 93، 101)، الأنفال (7، 14، 18)، التوبة (2، 26، 37، 49) يونس (86)، هود (42)، الرعد (14، 35)، إبراهيم (2)، النحل (27، 107)، الإسراء (8)، الكهف(100، 102)، مريم (83)، الحج (44)، الفرقان (26، 52)، الشعراء (19)، القصص (86)، العنكبوت (54، 68)، الروم (13، 45)، الأحزاب (1، 8، 48، 64)، فاطر (39)، يس (70)، ص (74)، الزمر (32، 59، 71)، غافر (25، 50، 74)، الأحقاف (6)، محمد ﷺ :(10، 11)، الفتح(13)، المجادلة(4، 5)، الملك (28)، الحاقة (50)، المعارج (2)، نوح (26)، المدثر (10)، الإنسان (4)، الطارق (17).

-وأمال روح وحده ياء ﴿يسٓ﴾ أول سورتها.

باب الوقف على مرسوم الخط

-وقف يعقوب بالهاء على كل هاء تأنيث رسمت في المصحف تاء مجرورة وهي لغة قريش وقعت فيما يلي:

(1) ﴿ رَحْمَتِ ﴾ (البقرة: 218)، (الأعراف: 56)، (هود: 73)، (مريم: 2)، (الروم: 50)، (الزخرف: 32) «معاً».

(1) في هذا الموضع فقط.

(2) ﴿ نِعۡمَتَ ﴾ (البقرة: 231)، (آل عمران: 103)، (المائدة: 11)، (إبراهيم: 28، 34)، (النحل: 72، 83)، (لقمان: 31) ، (فاطر: 3)، (الطور: 29).

(3) ﴿ سُنَّتُ ﴾ (الأنفال: 38)، (فاطر: 43) **ثلاثة مواضع**، (غافر: 85).

(4) ﴿ ٱمۡرَأَتُ ﴾ (آل عمران: 35)، (يوسف: 30، 51)، (القصص: 9)، (التحريم: 10 معاً، 11).

(5) ﴿ بَقِيَّتُ ﴾ (هود: 86).

(6) ﴿ قُرَّتُ ﴾ (القصص: 9).

(7) ﴿ فِطۡرَتَ ﴾ (الروم: 30).

(8) ﴿ شَجَرَتَ ﴾ (الدخان: 43).

(9) ﴿ لَعۡنَتَ ﴾ (آل عمران: 61)، (النور: 7).

(10) ﴿ وَجَنَّتُ ﴾ (الواقعة: 89) .

(11) ﴿ ٱبۡنَتَ ﴾ (التحريم: 12).

(12) ﴿ وَمَعۡصِيَتِ ﴾ (المجادلة: 8، 9).

(13) ﴿ كَلِمَتُ ﴾ (الأنعام:115، الأعراف: 137).

(14) ﴿ غَيَٰبَتِ ﴾ (يوسف: 10، 15).

(15) ﴿ ثَمَرَٰتٍ ﴾ (فصلت: 47).

- ووقف بالألف على ﴿ أَيُّهَ ﴾ (النور: 31)، (الزخرف: 49)، (الرحمن: 31).

- ووقف على الياء من ﴿ وَكَأَيِّن ﴾ وذلك في سبعة مواضع: آل عمران(146)، يوسف(105)، الحج(45، 48) العنكبوت (60)، محمدﷺ(13)، الطلاق (8).

- ووقف بالهاء على: ﴿ يَٰٓأَبَتِ ﴾ بيوسف: (4، 100) ومريم: (42، 43، 44، 45) والقصص: (26) والصافات: (102).

- ووقف بهاء السكت على ما الاستفهامية بخلف عنه وذلك في خمس كلمات وهي:

(1) ﴿عَمَّ﴾ (النبأ: 1).

(2) ﴿فِيمَ﴾ (النساء: 97)، (النازعات: 43).

(3) ﴿مِمَّ﴾ (الطارق: 5).

(4) ﴿بِمَ﴾ (الحجر: 54)، (النمل: 35).

(5) ﴿ لِمَ﴾ (البقرة: 91)، (آل عمران: 65، 66، 70، 71، 98، 99، 183)، (النساء: 77)، (المائدة: 18)، (الأعراف: 164)، (التوبة: 43)،(مريم: 42)، (طه: 125)، (النمل: 46)، (فصلت:21)، (الصف:2، 5)، (التحريم: 1).

- وحذف الهاء وصلاً من ﴿ يَتَسَنَّهْ ﴾ (البقرة: 259)، و ﴿ ٱقْتَدِهْ ﴾ (الأنعام: 90)، و ﴿ كِتَٰبِيَهْ ﴾ (الحاقة: 19، 25)، و ﴿ حِسَابِيَهْ ﴾ (الحاقة: 20 ،26)، و ﴿ مَالِيَهْ ﴾ (الحاقة:28)، و ﴿سُلْطَٰنِيَهْ﴾ (الحاقة: 29)، و ﴿مَا هِيَهْ﴾ (القارعة: 10).

- ووقف على (ما) من ﴿ فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ (النساء: 78)، و ﴿ مَالِ هَٰذَا ﴾ (الكهف: 49، الفرقان: 7)، و﴿فَمَالِ ٱلَّذِينَ﴾ (المعارج: 36).

- ووقف رويس على (أيا) من ﴿أَيًّا مَّا تَدْعُواْ﴾ (الإسراء: 110).

وصوَّب ابن الجزري الوقف للجميع على (ما) وعلى (اللام) في المواضع الأربعة وعلى (أيا) وعلى(ما) في ﴿أَيًّا مَّا تَدْعُواْ﴾ وعليه العمل.

- ووقف يعقوب بالهاء أيضاً على كل نون مشددة من جمع الإناث بخلف عنه، ورتبناها بحمد الله على ترتيب الحروف الهجائية وهي كالتالي:

(حرف الألف):

(1) ﴿ءَابَآبِهِنَّ﴾ (النور: 31، الأحزاب: 55).

(2) ﴿أَبْصَـٰرِهِنَّ﴾ (النور: 31).

(3) ﴿فَأَتَمَّهُنَّ﴾ (البقرة: 124). (4) ﴿وَءَاتُوهُنَّ﴾ (النساء: 25).

(5) ﴿فَـَٔاتُوهُنَّ﴾ (البقرة: 222، النساء: 24، الطلاق: 6).

(6) ﴿ءَاتَيْتُمُوهُنَّ﴾ (البقرة: 229، النساء: 19، المائدة: 5، الممتحنة: 10).

(7) ﴿أَجَلَهُنَّ﴾ (البقرة: 231، 232، 234، الطلاق: 2، 4، 63).

(8) ﴿أُجُورَهُنَّ﴾ (النساء: 24، 25، المائدة: 5، الأحزاب: 50، الممتحنة: 10).

(9) ﴿إِحْدَىٰهُنَّ﴾ (النساء: 20).

(10) ﴿أَخَوَٰتِهِنَّ﴾ (النور: 31، الأحزاب: 55).

(11) ﴿ٱدْعُهُنَّ﴾ (البقرة: 260).

(12) ﴿بِأَرْجُلِهِنَّ﴾ (النور: 31، الممتحنة: 12).

(13) ﴿أَرْحَامِهِنَّ﴾ (البقرة: 228). (14) ﴿أَزْوَٰجَهُنَّ﴾ (البقرة: 232).

(15) ﴿أَسْكِنُوهُنَّ﴾ (الطلاق: 6). (16) ﴿وَٱضْرِبُوهُنَّ﴾ (النساء: 34).

(17) ﴿أَعْيُنُهُنَّ﴾ (الأحزاب: 51). (18) ﴿إِكْرَٰهِهِنَّ﴾ (النور: 33).

(19) ﴿إِلَيْهِنَّ﴾ (يوسف: 31، 33).

(20) ﴿فَأَمْسِكُوهُنَّ﴾ (البقرة: 231، النساء: 15، الطلاق: 2).

(21) ﴿أَنشَأْنَاهُنَّ﴾ (الواقعة: 35). (22) ﴿فَانكِحُوهُنَّ﴾ (النساء: 25).

(23) ﴿بِأَنفُسِهِنَّ﴾ (البقرة: 228، 234).

(24) ﴿إِنَّهُنَّ﴾ (إبراهيم: 36). (25) ﴿وَاهْجُرُوهُنَّ﴾ (النساء: 34).

(26) ﴿أَهْلِهِنَّ﴾ (النساء: 25).

(27) ﴿أَيْدِيَهُنَّ﴾ (يوسف: 31، 50، الممتحنة: 12).

(28) ﴿أَيْمَانُهُنَّ﴾ (النور: 31، الأحزاب: 55).

(29) ﴿فَامْتَحِنُوهُنَّ﴾ (الممتحنة:10). (30) ﴿أَبْنَآئِهِنَّ﴾ (النور: 31، الأحزاب: 55).

(31) ﴿ءَاتَيْتَهُنَّ﴾ (الأحزاب:51). (32) ﴿أَهْلِهِنَّ﴾ (النساء:25).

(33) ﴿إِخْوَانِهِنَّ﴾ (النور:31، الأحزاب: 55).

(34) ﴿بِإِيمَانِهِنَّ﴾ (الممتحنة: 10).

(حرف الباء):

(1) ﴿فَبَايِعْهُنَّ﴾ (الممتحنة: 12).

(2) ﴿بِرَدِّهِنَّ﴾ (البقرة: 228). (3) ﴿بَعْدَهُنَّ﴾ (النور: 58).

(4) ﴿وَبُعُولَتُهُنَّ﴾ (البقرة: 228، النور: 31 جميعاً).

(5) ﴿بَيْنَهُنَّ﴾ (الطلاق: 12). (6) ﴿بُيُوتِهِنَّ﴾ (الطلاق: 1).

(حرف التاء):

(1) ﴿سَتَذْكُرُونَهُنَّ﴾ (البقرة: 235).

(2) ﴿تُخۡرِجُوهُنَّ﴾ (الطلاق: 1). (3) ﴿تَرۡجِعُوهُنَّ﴾ (الممتحنة: 10).

(4) ﴿تُضَآرُّوهُنَّ﴾ (الطلاق: 6). (5) ﴿تُعَلِّمُونَهُنَّ﴾ (المائدة: 4).

(6) ﴿تَعۡضُلُوهُنَّ﴾ (البقرة: 232، النساء: 19).

(7) ﴿تَقۡرَبُوهُنَّ﴾ (البقرة: 222). (8) ﴿تُمۡسِكُوهُنَّ﴾ (البقرة: 231).

(9) ﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾ (البقرة: 236، 237، الأحزاب: 49).

(10) ﴿تَنكِحُوهُنَّ﴾ (النساء: 127، الممتحنة: 10).

(11) ﴿تُوَاعِدُوهُنَّ﴾ (البقرة: 235).

(12) ﴿فَـَٔاتُوهُنَّ﴾ (الطلاق: 6).

(13) ﴿تُؤۡتُونَهُنَّ﴾ (النساء: 127).

(حرف الثاء):

(1) ﴿ثِيَابَهُنَّ﴾ (النور: 60).

(حرف الجيم):

(1) ﴿فَجَعَلۡنَٰهُنَّ﴾ (الواقعة: 36). (2) ﴿جَلَٰبِيبِهِنَّۚ﴾ (الأحزاب: 59).

(3) ﴿جُيُوبِهِنَّۖ﴾ (النور: 31).

(حرف الحاء):

(1) ﴿حُسۡنُهُنَّ﴾ (الأحزاب: 52).

(2) ﴿حَمۡلَهُنَّۚ﴾ (الطلاق: 4، 6).

(حرف الخاء):

(1) ﴿ بِخَلْقِهِنَّ ﴾ (الأحقاف: 33، فصلت: 7، الزخرف: 9).

(2) ﴿ بِخُمُرِهِنَّ ﴾ (النور: 31). (3) ﴿ خَلَقَهُنَّ ﴾ (فصلت: 37).

(حرف الراء):

(1) ﴿ رِزْقُهُنَّ ﴾ (البقرة: 233).

(حرف الزاي):

(1) ﴿ زِينَتَهُنَّ ﴾ (النور: 31 ثلاثة مواضع).

(حرف السين):

(1) ﴿ سَأَلْتُمُوهُنَّ ﴾ (الأحزاب: 53).

(2) ﴿ وَسَرِّحُوهُنَّ ﴾ (البقرة: 231، الأحزاب: 49).

(3) ﴿ فَسَوَّىٰهُنَّ ﴾ (البقرة: 29). (4) ﴿ فَسْـَٔلُوهُنَّ ﴾ (الأحزاب: 53).

(حرف الصاد):

(1) ﴿ صَدُقَـٰتِهِنَّ ﴾ (النساء: 4). (2) ﴿ فَصُرْهُنَّ ﴾ (البقرة: 260).

(حرف الطاء):

(1) ﴿ طَلَّقْتُمُوهُنَّ ﴾ (البقرة: 237، الأحزاب: 49، الطلاق: 1).

(حرف العين):

(1) ﴿ وَعَاشِرُوهُنَّ ﴾ (النساء: 19). (2) ﴿ لِعِدَّتِهِنَّ ﴾ (الطلاق: 1، 4).

(3) ﴿فَعِظُوهُنَّ﴾ (النساء: 34). (4) ﴿عَلِمْتُمُوهُنَّ﴾ (الممتحنة: 10).

(5) ﴿عَلَيْهِنَّ﴾ (البقرة:228، النساء: 15، 25، 34، يوسف: 31، النور: 60، الأحزاب: 49، 55، 59، الطلاق: 6 معاً).

(6) ﴿فَعِدَّتُهُنَّ﴾ (الطلاق: 1).

(حرف الفاء):

(1) ﴿فَارِقُوهُنَّ﴾ (الطلاق: 2). (2) ﴿فَطَرَهُنَّ﴾ (الأنبياء: 56).

(3) ﴿فُرُوجَهُنَّ﴾ (النور: 31). (4) ﴿فَوْقِهِنَّ﴾ (الشورى: 5).

(5) ﴿فِيهِنَّ﴾ (البقرة: 197، النساء: 127، المائدة: 120، التوبة: 36، الإسراء: 44، المؤمنون: 71، الرحمن: 5، 70، نوح: 16).

(6) ﴿فَقَضَىٰهُنَّ﴾ (فصلت: 12).

(حرف القاف):

(1) ﴿وَقُلُوبِهِنَّ﴾ (الأحزاب: 53).

(حرف الكاف):

(1) ﴿كَأَنَّهُنَّ﴾ (الصافات: 46، الرحمن: 58).

(2) ﴿كَرِهْتُمُوهُنَّ﴾ (النساء: 19). (3) ﴿وَكِسْوَتُهُنَّ﴾ (البقرة: 233).

(4) ﴿كَيْدَهُنَّ﴾ (يوسف: 33، 34). (5) ﴿كُلُّهُنَّ﴾ (الأحزاب: 51).

(حرف اللام):

(1) ﴿ لَّهُنَّ ﴾ (البقرة: 187، 236، 237، 288، النساء: 11، 12 أربعة مواضع، 15، 127، يوسف: 31، 48، النور: 60، الممتحنة: 10، 12).

(حرف الميم):

(1) ﴿ وَمَتِّعُوهُنَّ ﴾ (البقرة: 236، الأحزاب: 49).

(2) ﴿ مِثْلَهُنَّ ﴾ (الطلاق: 12). (3) ﴿ بِمَكْرِهِنَّ ﴾ (يوسف: 31).

(4) ﴿ مِنْهُنَّ ﴾ (البقرة: 260، النساء: 24، يوسف: 31، الأحزاب: 4، 37، 51، الحجرات: 11).

(حرف النون):

(1) ﴿ نِسَآئِهِنَّ ﴾ (النور: 31، الأحزاب: 55).

(2) ﴿ نُشُوزَهُنَّ ﴾ (النساء: 34).

(حرف الهاء):

(1) ﴿ هُنَّ ﴾ (البقرة: 187، آل عمران: 7، هود: 78، الزمر: 38 معاً، المجادلة: 2، الممتحنة: 10).

(2) ﴿ بِهِنَّ ﴾ (النساء: 23 معاً، الأحزاب: 52، 54).

(حرف الياء):

(1) ﴿ يَأْكُلُهُنَّ ﴾ (يوسف: 43، 46). (2) ﴿ يَتَوَفَّىٰهُنَّ ﴾ (النساء: 15).

(3) ﴿ يَطْمِثْهُنَّ ﴾ (الرحمن: 74). (4) ﴿ يُمْسِكُهُنَّ ﴾ (النحل: 79، الملك: 19، 37).

(5) ﴿ يُكْرِههُّنَّ ﴾ (النور: 33). (6) ﴿ يُوبِقْهُنَّ ﴾ (الشورى: 34).

- وكذا وقف يعقوب بهاء السكت على الياء المشددة بخلف عنه في نحو:

(1) ﴿إِلَيَّ﴾ (آل عمران: 55 معاً، المائدة: 28، الأنعام: 19، 50، 93، 145،الأعراف: 203، يونس: 15، 71، يوسف: 33، الكهف: 110، الأنبياء: 108، الحج:48، النمل: 29، القصص: 24، العنكبوت: 8، لقمان: 14، 15معاً، سبأ: 50، ص: 70، فصلت: 6، الدخان: 18، الأحقاف: 9، الجن:1)

(2) ﴿عَلَيَّ﴾ (النساء:72، الإسراء:62، مريم: 9، 21، 33، الشعراء: 14، 22، النمل: 19، 31، القصص: 17، 28، ص: 33، الأحقاف: 15، الحجرات: 17)

(3) ﴿لَدَيَّ﴾ (النمل:10، ق:23، 28، 29)[1]

(4) ﴿بِيَدَيَّ﴾ (ص:75)

(5) ﴿وَالِدَيَّ﴾ (النمل:19، الأحقاف:15)

(6) ﴿بِمُصْرِخِيَّ﴾ (إبراهيم:22).

- ووقف يعقوب بهاء السكت أيضًا على:

(1) ﴿هُوَ﴾ (البقرة: 29، 37، 54، 61 معاً ،85 ،91، 96 ،112، 120، 137، 139، 148، 163، 184، 202، 216 ثلاثة مواضع، 217، 222، 249، 255، 271، 282، آل عمران: 2، 6 معاً، 7، 18 معاً، 37، 39، 62 معاً، 78 ثلاثة مواضع، 85، 150، 165 ، 180 معاً، النساء: 87، 92، 108، 124، 125، 142، 176، المائدة: 5، 8، 17، 45، 72، 76، 120،الأنعام:2 ،3 ،13، 14، 17معاً،18، 19، 57، 59، 60، 61، 62، 65، 66، 71، 72، 73، 90، 97، 98، 99، 101، 102معاً، 103معاً، 106، 114، 115، 117معاً، 119، 136،127، 141، 164، 165، الأعراف:27، 57، 87، 140، 158، 178، 184، 187، 189، 196، الأنفال:19، 32، 61،

(1) تمتنع هاء السكت وقفاً على نحو: (لديَّ) ليعقوب على وجه الإدغام العام.

62، التوبة: 3، 31، 33، 51، 61، 72، 104معاً، 111، 118، 129، 103معاً، يونس:5، 22، 53، 56، 58، 64، 65، 67، 68، 107 معاً، 109، هود:4، 7، 14، 34، 56، 61، 66، 93، يوسف:23، 26، 27، 34، 64، 75، 80، 83، 84، 92، 98، 100، 104، الرعد:3، 10، 12، 13، 14، 16، 19، 30 معاً، 33، 41، إبراهيم: 4، 14، 17، 18، 52، الحجر:25، 50، 86، النحل:4، 10، 51، 58، 60، 63 ،76ثلاثة مواضع، 77، 95، 97، 125 معاً، 126، الإسراء:1، 19، 72،51، 82، 84، 97، الكهف:17، 30، 34، 35، 37، 38، 44، مريم:9، 21، 75، طه: 8، 98، 112، الأنبياء:4، 5، 18، 33، 94، الحج:6، 11، 12، 58، 62 ثلاثة مواضع،64، 66، 78 ثلاثة مواضع، المؤمنون:25، 38، 72، 78، 79، 80، 88، 100، 116، النور:11، 15، 25، 28، الفرقان:47، 48، 53، 54، 62، الشعراء:9، 68، 78، 79، 80، 104، 122، 140، 159، 175، 191، 220، النمل:16، 26، 42، 78، القصص:16، 19، 34، 39، 49، 56، 61معاً، 70معاً، 78، 85، 88، العنكبوت: 5، 26، 42، 49، 60، الروم:5، 27 ثلاثة مواضع، 35، 50، 54، لقمان:9، 13، 22، 26، 30معاً، 33، السجدة: 3، 25،الأحزاب:4، 5، 43، سبأ: 1، 2، 6، 23، 26، 27، 39معاً، 46، 47معاً، فاطر:2، 3، 10، 15، 31، يس:79، 81، الصافات:60، 106، 142، 145، الزمر:22، 62، 70، غافر:40، فصلت:21، 44، الشورى:4، 9ثلاثة مواضع، 11، 19، 22 معاً،25، 28معاً، 29، الزخرف:36، 17، 18، 84 معاً، الجاثية:37، الأحقاف:8، محمدﷺ:2، الفتح:24، ق:37، الذاريات:40، النجم:7، 30، 35، الواقعة: 95، الحديد:1، 2، 3، 4، 6، الحشر: 1، 24، الصف:1، 7، الجمعة:3، التغابن:1، 2 ، الطلاق:3، الحاقة:21، القارعة:7).

(2) ﴿هِيَ﴾ (البقرة:68، 70، 74، 189، 259، 271، الأنعام: 29، 152، الأعراف: 32، 107، 108، 117، 155، التوبة: 40، 68، هود: 42، 83، 102، يوسف:26، النحل:92، 125، الإسراء: 9، 34، 53، الكهف: 42، طه: 20، الأنبياء: 97، الحج: 45 معاً، 48، المؤمنون: 96، الفرقان: 5، الشعراء: 22، 33، 45، النمل: 88، العنكبوت:46، 64،الأحزاب:12، يس:8، 78، الصافات: 19، الزمر: 49، غافر: 39، فصلت:11، الزخرف: 48، الدخان:35، الجاثية:24،

محمدﷺ:13، النجم: 23، الحديد: 15، الملك: 7، 16، الحاقة: 16، المزمل: 6، المدثر: 31، النازعات:13، 41، القدر:5).

- وزاد رويس وحده فوقف بهاء السكت بخلف عنه على الظرف المفتوح الثاء ﴿ثَمَّ﴾ وهي في: (البقرة :115، الشعراء:64، الإنسان:20، التكوير:21).

- ووقف رويس أيضاً بهاء السكت بخلف عنه على ﴿ يَٰوَيْلَتَىٰٓ ﴾ (المائدة:31)، (هود:72)، (الفرقان:28)، ﴿ يَٰٓأَسَفَىٰ ﴾ (يوسف: 84)، و ﴿ يَٰحَسْرَتَىٰ ﴾ (الزمر:56).

- ووقف يعقوب أيضاً بهاء السكت بخلف عنه على نون الجماعة التي تلحق بالأسماء في جمع المذكر السالم دون الأفعال مثل: ﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾، ﴿لِّلْمُتَّقِينَ﴾، وكذلك على نون الجماعة التي هي في ملحقات جمع المذكر السالم مثل: ﴿ٱلَّذِينَ﴾ ، ﴿أَرْبَعِينَ﴾.

تنبيه: أطلق ابن سوار الوقف بالهاء في النون المفتوحة سواءٌ أكانت في الأسماء أم الأفعال مثل: ﴿يُنفِقُونَ﴾، ورَوَى ابن مهران عن هبة الله عن التمار تقييده بما يلتبس بهاء الكناية ومثله بقوله تعالى:﴿وَتَكْتُمُونَ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ ،﴿وَبِمَا كُنتُمْ تَدْرُسُونَ﴾ ؛ والعمل على جواز هاء السكت في جمع المذكر السالم وملحقاته فقط.

تحريرات:

يعقوب:

- هاء السكت في نحو ﴿**ٱلْعَٰلَمِينَ**﴾ جمع المذكر لا تأتي إلا على ــــ قصر، لا تأتي على ــــ إظهار؛ وكذلك هاء ﴿**عَلَيَّ - لَدَيَّ**﴾.
- إدغام كبير ليعقوب لا يأتي إلا على ــــ إثبات هاء ﴿**فَلِمَ - فِيمَ - مِمَّ - عَمَّ - بِمَ**﴾.
- مد + غنة ــــ تمتنع الهاء في الكلمات الخمسة السابقة وفي نون النسوة.
- تسهيل همز وصل نحو ﴿**ءَآلْـَٰٔنَ**﴾ ــــ يمتنع هاء السكت في ﴿**ٱلْعَٰلَمِينَ**﴾.
- ترقيق ﴿**فِرْقٍ**﴾ لا يأتي إلا على ــــ عدم هاء السكت في نحو: ﴿**ٱلْعَٰلَمِينَ**﴾.
- ترقيق ﴿**فِرْقٍ**﴾ لا يأتي إلا على ــــ إظهار.
- غير (قصر + عدم هاء السكت في المذكر) ــــ لا يوجد روم ﴿**تَأْمَنَّا**﴾.
- مد ــــ لا يوجد روم ﴿**تَأْمَنَّا**﴾.

رويس:

- إدغام ﴿ **ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ**﴾ + قصر ــــ حذف هاء السكت في نحو ﴿**ٱلْعَٰلَمِينَ**﴾.
- الإزميري: إظهار ﴿ **ٱلْكِتَٰبَ بِأَيْدِيهِمْ**﴾ + قصر ــــ يمتنع عدم الغنة.
- إدغام ﴿**ٱتَّخَذتَ**﴾ + هاء سكت ﴿**ٱلْعَٰلَمِينَ**﴾ ونحوه ــــ الغنة فقط.
- هاء السكت في جمع المذكر ــــ يمتنع إبدال همز ﴿**أَئِمَّةَ**﴾.

أبو الطيب عن رويس:

– له التوسط في المنفصل وعدم الغنة ـــــ هاء السكت في ﴿عَمَّ﴾.

– غنة رويس ـــــ حذف هاء نحو: ﴿عَلَيَّ – عَلَيهِنَّ ـ ......﴾ .

– هاء السكت ﴿ثَمَّ﴾ الظرفيَّة ـــــ قصر + إظهار.

– هاء السكت في ألفاظ الندبة الثلاثة ﴿ يَٰٓأَسَفَىٰ ـ يَٰحَسْرَتَىٰ ـ يَٰوَيْلَتَىٰٓ ﴾ ـــــ قصر.

– إدغام رويس ـــــ يتعين إثبات هاء الندبة في الألفاظ الثلاثة.

– حذف هاء السكت في الكلمات الثلاث ـــــ تمتنع الغنة + القصر.

– غنة + قصر ـــــ هاء السكت في نحو: ﴿فَلِمَ ـ فِيمَ ـ مِمَّ ـ عَمَّ ـ بِمَ ﴾.

– صاد خالصة في نحو: ﴿تَصدِيق﴾ ـــــ ترك هاء سكت في نحو: ﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾.

– هاء سكت نحو: ﴿ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ لا يأتي إلا على ـــــ قطع ﴿فَأَجْمِعُوٓاْ أَمْرَكُمْ ﴾ (يونس:71).

– هاء سكت نحو: ﴿ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ لا يأتي إلا على ـــــ تسهيل نحو ﴿ ٱلسُّوٓءُ إِنَّ﴾ + قصر.

– إدغام ﴿جَعَلَ لَكُم﴾ لا يأتي إلا على ـــــ عدم هاء السكت في غير ﴿عَمَّ ـ هُنَّ﴾ ونحوهما.

– الإدغام الناقص في ﴿نَخْلُقكُم﴾ لا يأتي إلا على ـــــ هاء نحو ﴿المُرسَلِين﴾.

روح: إدغام ناقص لا يأتي إلا على ـــــ عدم هاء السكت في الجميع.

باب ياءات الإضافة

- وقد خالف حفصاً **فأسكن** الياء في:

1 - ﴿ يَدِيَ إِلَيْكَ ﴾ (المائدة:28).

2 - ﴿ وَأُمِّيَ ﴾ (المائدة: 116).

3 - ﴿ أَجْرِيَ إِلَّا ﴾ (في مواضعها التسعة) وهي: (يونس: 72)، (هود: 29، 51)، (الشعراء: 109، 127، 145، 164، 180)، (سبأ: 47).

4 - ﴿ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ﴾ (العنكبوت: 56)، (الزمر: 53).

5 - ﴿ بَيْتِيَ ﴾ (البقرة: 125)، (الحج: 26)، (نوح: 28).

6 - ﴿ وَجْهِيَ ﴾ (آل عمران: 20)، (الأنعام: 79).

7 - ﴿ مَعِيَ ﴾ في مواضعها الأحد عشر في:(الأعراف:105)،(التوبة: 83)موضعين، (الكهف: 67، 72، 75)، (الأنبياء: 24)، (الشعراء: 62، 118)، (القصص: 34)،(الملك: 28).

8 - ﴿ لِيَ عَلَيْكُم ﴾ (إبراهيم: 22).

9 - ﴿ وَلِيَ فِيهَا ﴾ (طه: 18).

10 - ﴿ وَلِيَ نَعْجَةٌ ﴾ (ص: 23).

11 - ﴿ لِيَ مِنْ عِلْمٍ ﴾ (ص: 69).

12 - ﴿ مَا لِيَ لَآ أَرَى ﴾ (النمل:20).

13 - ﴿ وَمَا لِيَ لَآ أَعْبُدُ ﴾ (يس: 22).

14 - ﴿ وَلِيَ دِينِ ﴾ (الكافرون: 6).

- وقرأ ﴿عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ (البقرة: 124). و ﴿بَعۡدِي ٱسۡمُهُۥٓ﴾ (الصف: 6). بفتح الياء فيهما.

- **فتح روح الياء وسكَّنها رويس في:**

﴿قَوۡمِي ٱتَّخَذُواْ﴾ (الفرقان: 30).

- **سكَّن روح الياء وفتحها رويس في:**

﴿لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ (إبراهيم: 31).

- ورَوَى رويس ﴿يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ﴾ (الزخرف: 68) بوجهين[1]: 1- بإثبات ياء ساكنة بعد الدال في الحالين، 2- بإثبات ياء مفتوحة وصلاً ساكنة وقفاً، وقرأها روح بحذفها.

باب الياءات المحذوفة الأصلية

وهما قسمان: قسم بعده ساكن وقسم بعده متحرك.

أولاً القسم الذي بعده ساكن:

وجملة الياءات التي بعدها ساكن خمس وعشرون ياء منها خمسة عشر ياءً الساكن بعدها لام، ومنها عشر ياءات الساكن بعدها تنوين.

فأما التي ساكنها لام تعريف ﴿وَمَن يُؤۡتَ ٱلۡحِكۡمَةَ﴾ (البقرة: 269)، (وهي عنده مكسورة التاء) ﴿وَٱخۡشَوۡنِ ٱلۡيَوۡمَ﴾ (المائدة: 3)، ﴿وَسَوۡفَ يُؤۡتِ ٱللَّهُ﴾ (النساء: 146)،

(1) قرأها أبو الطيب بالوجه الثاني.

﴿ يَقُصُّ ٱلْحَقَّ ﴾ (الأنعام: 57)، (وهو يقرأ الصاد ضاداً)، ﴿ نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴾ (يونس: 103)، ﴿ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ ﴾ (طه: 12، 16)، ﴿ لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾ (الحج:54)، ﴿ وَادِ ٱلنَّمْلِ ﴾ (النمل: 18)، ﴿ ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ ﴾ (القصص: 30)، ﴿ بِهَـٰدِ ٱلْعُمْىِ ﴾ (الروم: 53)، ﴿ صَالِ ٱلْجَحِيمِ ﴾ (الصافات: 163)، ﴿ يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَـٰنُ ﴾ (يس: 23)، ﴿ يَوْمَ يُنَادِ ٱلْمُنَادِ ﴾ (ق: 41)، ﴿ ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ ﴾ (الرحمن: 24)، ﴿ ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ ﴾ (التكوير: 16). فأثبت الياء فيهم في الوقف يعقوب.

وأما التي ساكنها تنوين، فقد وافق يعقوب فيها حفصاً.

ثانياً: القسم الذي بعده متحرك:

فاعلم أن جملة الياءات المحذوفة الأصلية التي بعدها متحرك ثماني عشرة ياء وهم: ﴿ ٱلدَّاعِ ﴾ (البقرة: 186)، (القمر: 6، 8)، ﴿ يَوْمَ يَأْتِ ﴾ (هود: 105)، ﴿ ٱلْمُتَعَالِ ﴾ (الرعد: 9)، ﴿ ٱلْمُهْتَدِ ﴾ (الإسراء: 97)، (الكهف: 17)، ﴿ مَا كُنَّا نَبْغِ ﴾ (الكهف: 64)، ﴿ وَٱلْبَادِ ﴾ (الحج: 25)، ﴿ كَٱلْجَوَابِ ﴾ (سبأ: 13)، ﴿ ٱلْجَوَارِ ﴾ (الشورى: 32)، ﴿ ٱلتَّلَاقِ ﴾ (غافر:15)، ﴿ ٱلتَّنَادِ ﴾ (غافر:32)، ﴿ ٱلْمُنَادِ ﴾ (ق: 41)، ﴿ إِذَا يَسْرِ ﴾ (الفجر: 4)، ﴿ بِٱلْوَادِ ﴾ (الفجر: 9)، فهذه ستة عشر ياء أثبت الياء فيهن يعقوب في الحالين.

وبقي ياء ﴿ يَرْتَعْ ﴾ (يوسف: 12)، وياء ﴿ مَن يَتَّقِ ﴾ (يوسف: 90). فوافق يعقوب فيهما حفصاً في حذف ياءهما.

باب الياءات المحذوفة من ياء المتكلم

وهي ياء متطرفة زائدة في التلاوة على رسم المصاحف العثمانية وهي على ضربين: ضرب بعده ساكن، وضرب بعده متحرك، فالذي بعده متحرك قسمان: قسم يقع وسط آية، وقسم يقع رأس آية.

أولاً: الياء التي بعدها ساكن:

وجملة ياءات المتكلم المحذوفة التي بعدها ساكن خمس:

- ﴿وَٱخْشَوْنِ ٱلْيَوْمَ﴾ (المائدة: 3) أثبت الياء فيها وقفاً يعقوب.
- ﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾ (النمل: 36) أثبت يعقوب الياء وقفاً واختُلِفَ عنه وصلاً **فحذفها** روح **وأثبتها** مفتوحة رويس.
- ﴿إِن يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَٰنُ﴾ (يس: 23) أثبت الياء فيها يعقوب وقفاً.
- ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ ۝١٧ ٱلَّذِينَ﴾ (الزمر: 17) أثبت الياء رويس في الحالين.
- وأما ﴿يَٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ (الزمر: 10) فوافق فيها يعقوب حفصاً.

ثانياً: الياء التي بعدها متحرك:

اعلم أن جميع ياءات المتكلم الملاقية متحركاً، وليست رأس آية ثنتان وعشرون ياءً وهم:

- ﴿إِذَا دَعَانِ﴾ (البقرة:186)، و ﴿وَٱتَّقُونِ يَٰٓأُوْلِي﴾ (البقرة:197)، و ﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ وَقُل﴾ (آل عمران: 20)، و ﴿وَخَافُونِ إِن﴾ (آل عمران: 175)، ﴿وَٱخْشَوْنِ وَلَا﴾ (المائدة: 44)، و ﴿وَقَدْ هَدَىٰنِ وَلَآ﴾ (الأنعام: 80)، و﴿ثُمَّ كِيدُونِ فَلَا﴾ (الأعراف:

195)، و ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا﴾ (هود:46)، و ﴿ وَلَا تُخْزُونِ فِي﴾ (هود:78)، و ﴿ حَتَّىٰ تُؤْتُونِ مَوْثِقًا ﴾ (يوسف: 66)، و ﴿ بِمَآ أَشْرَكْتُمُونِ مِن قَبْلُ ﴾ (إبراهيم: 22)، و﴿ لَئِنْ أَخَّرْتَنِ إِلَىٰ ﴾ (الإسراء: 62)، و ﴿ وَقُلْ عَسَىٰٓ أَن يَهْدِيَنِ ﴾ (الكهف: 24)، و ﴿ إِن تَرَنِ أَنَا۠ أَقَلَّ ﴾ (الكهف: 39)، و ﴿ أَن يُؤْتِيَنِ خَيْرًا ﴾ (الكهف: 40)، و ﴿ عَلَىٰٓ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا ﴾ (الكهف: 66)، و ﴿ أَلَّا تَتَّبِعَنِ أَفَعَصَيْتَ ﴾ (طه: 93)، و﴿ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ ﴾ (النمل: 36)، و ﴿ ٱتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ ﴾(غافر:38)، و﴿ وَٱتَّبِعُونِ هَٰذَا ﴾ (الزخرف: 61) فيعقوب أثبت الياء فيهن وصلاً ووقفاً.

- ورَوَى رويس ﴿ عِبَادَهُۥ يَٰعِبَادِ ﴾ (الزمر: 16) بوجهين: 1- بإثبات ياء ساكنة بعد الدال في الحالين، 2- بحذف الياء وصلاً ووقفاً.

الياء التي بعدها متحرك وهي: رأس آية

اعلم أن جملة الياءات الملاقية متحركاً، وهي رؤوس آيات إحدى وثمانون ياء وهم:

- ﴿فَٱرْهَبُونِ﴾ (البقرة: 40)، و ﴿فَٱتَّقُونِ﴾ (البقرة:41)، و ﴿وَلَا تَكْفُرُونِ﴾ (البقرة: 152)، و ﴿ وَأَطِيعُونِ﴾ (آل عمران: 50)، ﴿تُنظِرُونِ﴾ (الأعراف: 195)، (يونس: 71)، (هود:55)، و ﴿ فَأَرْسِلُونِ ﴾ (يوسف: 45)، و ﴿ وَلَا تَقْرَبُونِ ﴾ (يوسف: 60)، و﴿ تُفَنِّدُونِ﴾ (يوسف: 94)، و ﴿مَتَابِ﴾ (الرعد: 30)، و ﴿عِقَابِ ﴾ (الرعد: 32)، و﴿ مَـَٔابِ ﴾ (الرعد: 36)، و﴿ وَعِيدِ ﴾ (إبراهيم: 14)، و ﴿ دُعَآءِ ﴾ (إبراهيم: 40)، و﴿ تَفْضَحُونِ ﴾ (الحجر: 68)، و﴿ وَلَا تُخْزُونِ ﴾ (الحجر: 69)، و ﴿ فَٱتَّقُونِ ﴾ (النحل: 2)، و ﴿ فَٱرْهَبُونِ ﴾ (النحل: 51)، و ﴿ فَٱعْبُدُونِ ﴾ (الأنبياء: 25، 92)،

و﴿ فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴾ (الأنبياء: 37)، و ﴿ نَكِيرِ﴾ (الحج: 44)، و﴿ كَذَّبُونِ ﴾ (المؤمنون: 26، 39)، و﴿ فَٱتَّقُونِ ﴾ (المؤمنون: 52)، و﴿ يَحْضُرُونِ ﴾ (المؤمنون: 98)، و﴿ رَبِّ ٱرْجِعُونِ ﴾ (المؤمنون: 99)، و ﴿ وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴾ (المؤمنون: 108)، و﴿ يُكَذِّبُونِ ﴾ (الشعراء: 12)، و﴿ أَن يَقْتُلُونِ ﴾ (الشعراء: 14)، و﴿ سَيَهْدِينِ ﴾ (الشعراء: 62)، و﴿ فَهُوَ يَهْدِينِ ﴾ (الشعراء: 78)، و﴿ وَيَسْقِينِ ﴾ (الشعراء: 79)، و﴿ يَشْفِينِ ﴾ (الشعراء: 80)، و﴿ ثُمَّ يُحْيِينِ ﴾ (الشعراء: 81)، و﴿ وَأَطِيعُونِ ﴾ (الشعراء:108، 110، 121، 131، 144، 150، 163،179)، و ﴿ إِنَّ قَوْمِى كَذَّبُونِ﴾ (الشعراء: 117)، و﴿ حَتَّىٰ تَشْهَدُونِ﴾ (النمل: 32)، و﴿أَن يَقْتُلُونِ﴾ (القصص: 33)، و﴿ أَن يُكَذِّبُونِ﴾ (القصص: 34)، ﴿ فَٱعْبُدُونِ﴾ (العنكبوت: 56)، و﴿ نَكِيرِ﴾ (سبأ: 45)، (فاطر: 26)، و﴿ وَلَا يُنقِذُونِ ﴾ (يس: 23)، و﴿ فَٱسْمَعُونِ ﴾ (يس: 25)، و﴿ لَتُرْدِينِ ﴾ (الصافات:56)، و﴿ سَيَهْدِينِ ﴾ (الصافات: 99)، و﴿ عِقَابِ ﴾ (ص: 14)، و﴿ عَذَابِ﴾ (ص:8)، و﴿ فَٱتَّقُونِ﴾ (الزمر: 16)، و﴿ عِقَابِ ﴾ (المؤمنون: 5)، و﴿ سَيَهْدِينِ ﴾ (الزخرف: 27)، و﴿ وَأَطِيعُونِ﴾ (الزخرف: 63)، و﴿ أَن تَرْجُمُونِ ﴾ (الدخان: 20)، و﴿ فَٱعْتَزِلُونِ ﴾ (الدخان: 21)، و﴿ وَعِيدِ ﴾ (ق: 14، 45)، و﴿ لِيَعْبُدُونِ ﴾ (الذاريات: 56)، و﴿ أَن يُطْعِمُونِ ﴾ (الذاريات: 57)، و﴿ فَلَا يَسْتَعْجِلُونِ ﴾ (الذاريات:59)، و﴿ وَنُذُرِ ﴾ (القمر: 16، 18، 21، 30، 37، 39)، و﴿ نَذِيرِ ﴾ (الملك: 17)، و﴿ نَكِيرِ ﴾ (الملك:18)، و﴿ وَأَطِيعُونِ ﴾ (نوح:3)، و﴿ فَكِيدُونِ﴾ (المرسلات:39)، و﴿ أَكْرَمَنِ﴾ (الفجر:15)، و﴿ أَهَٰنَنِ﴾ (الفجر: 16)، و﴿ وَلِىَ دِينِ﴾ (الكافرون: 6)، فأثبت ياءهم في الحالين يعقوب.

تحريرات عامة:

1- لرويس في ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾مع﴿ٱلَّيۡلَ لِتَسۡكُنُواْ﴾ (يونس:67)إظهارهما أو إدغامهما أو إدغام ﴿جَعَلَ﴾ فقط.

2- يمتنع لرويس إسقاط إحدى الهمزتين مع الإدغام لاختلاف طرقهما.

3- لرويس في ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ مع ﴿وَرَزَقَكُ﴾ (النحل:72) إظهارهما أو إدغامهما أو إدغام ﴿جَعَلَ﴾ فقط.

4- لرويس في ﴿لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ﴾ (الكهف:27) الإدغام مع الخلاف في المدغم الكبير العام.

5- لرويس الخلاف في ﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا﴾ (مريم:17) و ﴿جَعَلَ رَبُّكِ﴾ (مريم:24) فيدغم مع إدغام وإظهار غير المنصوص عليه في الطيبة.

6- لرويس الخلاف في ﴿وَلِتُصۡنَعَ عَلَىٰٓ﴾ (طه:39) مع إظهار الكبير الغير منصوص عليه في الطيبة.

7- لرويس في ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ (الفرقان:47) الخلاف فله إدغامه مع إدغام وإظهار ﴿رَبِّكَ كَيۡفَ﴾ (الفرقان:45) و﴿ٱلَّيۡلَ لِبَاسٗا﴾ (الفرقان:47)، و﴿رَبُّكَ قَدِيرٗا﴾ (الفرقان:54).

8- نص البعض عن رويس على إدغام ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ في جميع ﴿جَعَلَ﴾ التي بعدها لام.

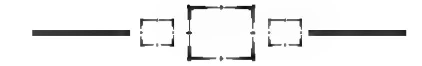
9- ويتأتى لرويس إدغام ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ (غافر:61) مع إظهار وإدغام ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمُ﴾ (غافر:60)، و﴿ ٱلَّيۡلَ لِتَسۡكُنُواْ ﴾ (غافر:61) ، و ﴿ خَـٰلِقُ كُلِّ﴾ (غافر:62)، و﴿ وَرَزَقَكُم﴾ (غافر:64)، و ﴿ ٱلطَّيِّبَـٰتِۚ ذَٰلِكُمُ﴾ (غافر:64).

10- يتأتى لرويس إدغام ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ (الزخرف:12) بخلف عنه فيأتي إدغامه مع إظهار وإدغام العام.

11- تمتنع هاء السكت في جميع الذكور مع وجه الإدغام ليعقوب.

جمال فياض

غفر الله له ولوالديه ولسائر المسلمين



قراءة خلف العاشر

تــراجم القارئ وراوييه

صاحب القراءة:

هو خلف بن هشام بن طالب ويقال: خلف بن هشام بن طالب بن غراب، أبو محمد الأسدي البزار البغدادي المقرئ، الإمام العلم، أحد القراء العشرة، وأحد الرواة عن سُلَيم عن حمزة، ثقة كبير، زاهد عالم عابد.

أخذ القرآن عرضًا عن سُلَيم بن عيسى وعبد الرحمن بن أبي حماد عن حمزة وأبي زيد الأنصاري عن المفضل الضبي، وأخذ حرف نافع عن إسحاق المسيبي وحرف عاصم عن يحيى بن آدم، ورَوَى رواية ابن قتيبة عن عبيد بن عقيل من طريق ابن شنبوذ المطَوِّعى أداء وسماعًا وسمع من الكسائي ولم يقرأ عليه القرآن.

رَوَى القراءة عنه عرضًا وسماعًا ورّاقُه إسحاق بن إبراهيم وأحمد بن يزيد الحلواني وإدريس بن عبد الكريم الحداد المقرئ وسليمان بن يحيى بن الوليد الضبي المقرئ.

قال الذهبي عنه: من نبلاء الأئمة.

كان خلف يأخذ بمذهب حمزة إلا أنه خالفه في مئة وعشرين حرفًا في اختياره.

مات ببغداد يوم السبت لسبع مضين من جمادى الآخرة سنة 229هـ وهو مختف من الجهمية.

الراوي الأول:

«إسحاق الوراق» وهو إسحاق بن إبراهيم بن عثمان بن عبد الله، أبو يعقوب المروزي، ثم البغدادي وراق خلف، وراوي اختياره عنه، وكان قَـيِّمـًا بالقراءة ثقة فيها ضابطًا لها، وإن كان لا يعرف من القراءات إلا اختيار خلف، وقام به بعده وقرأ أيضًا على الوليد بن مسلم.

ـ **قرأ عليه:** محمد بن عبد الله بن أبي عمر النقاش، والحسن بن عثمان البرصاطي، وعلي بن موسى الثقفي، وابنه محمد بن إسحاق، وابن شنبوذ، وغيرهم، توفي سنة ست وثمانين ومائتين رحمه الله.

طرق الراوي الأول:

1- **ابنه محمد إسحاق عنه**، وهو: محمد بن إسحاق وَلَدُ إسحاق الوراق، توفي قديماً قال ابن الجزري :أظنه بعد التسعين ومائتين ووقع في كتب ابن مهران ما يقتضي أنه توفي سنة ست وثمانين ومائتين فإنه حكى عن ابن أبي عمر أنه قال :قرأت على إسحاق الوراق باختيار خلف وكان لا يحسن غيره ثم ثقلت أذنه فخلفه ابنه محمد فقرأت عليه أيضاً، ثم توفي ستة ست وثمانين ومائتين، قال ابن الجزري :الذي توفي سنة ست وثمانين هو إسحاق نفسه والله أعلم.

2- **البرصاطي** هو:أبو علي الحسن بن عثمان المؤدب النجار المعروف بالبرصاطي وبالبرزاطي،كان مقرئاً حاذقاً ضابطاً معدلاً،توفي في حدود 360 هـ.

3- **ابن أبي عمر وعنه السوسنجردي وبكر بن شاذان.**

- **ابن أبي عمر**: هو أبو الحسن محمد بن عبد الله بن محمد مرة الطوسي المعروف بابن أبي عمر، كان مقرئاً كبيراً متصدراً صالحاً جليلاً مشهوراً نبيلاً، توفي سنة 352هـ.

- **السوسنجردي**: هو أبو الحسين أحمد بن عبد الله بن الخضر بن مسرور السوسنجردي، كان ثقةً ضابطاً متقناً مشهوراً، توفي في رجب سنة402 هـ عن نيف وثمانين سنة.

- **بكر بن شاذان**: هو الفضل بن شاذان بن الخليل أبو محمد النيسابوري الأزدي، وأطراه ابن داود فقال : كان أحد أصحابنا الفقهاء العظام والمتكلمين، حاله أعظم من أن يشار إليها.

الراوي الثاني:

إدريس بن عبد الكريم الحداد: أبو الحسن البغدادي، إمام ضابط متقن، ثقة. مقرئ العراق.

قرأ على خلف اختياره وروايته وعلى محمد بن حبيب الشموني، وحدث عن: عاصم بن علي، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، ومصعب الزبيري وطبقتهم، تصدر للإقراء، ورُحِلَ إليه.

رَوَى عنه: النَّجَّاد، وأبو القاسم الطبراني، وأبو بكر بن مجاهد، وأبو بكر القطيعي وآخرون.

سُئِلَ عنه الدار قطني، فقال: ثقة، وفوق الثقة بدرجة.

وقال أحمد بن المنادي: كتب الناس عنه لثقته وصلاحه.
توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين رحمه الله، وله ثلاث وتسعون سنة.

طرق الراوي الثاني: الشطي ،والمطوعي، وابن بويان، والقطيعي.

- **الإمام المطوعي**: الشيخ الإمام شيخ القراء مسند العصر أبو العباس الحسن ابن سعيد بن جعفر العبداني المطوعي، نزيل إصخر.ولد نحو سبعين ومائتين.
سمع أبا مسلم الكجي، وأبا عبد الرحمن النسائي، وإدريس بن عبد الكريم المقرئ، وزعم أنه تلا عليه، وعلى عدة من الكبار، وسمع أيضاً من الحسن ابن المثنى، وجعفر الفرياني، وأبي خليفة، وخلق...
قال أبو نعيم: قدم أصبهان، وكان رأساً في القرآن وحفظه، وفي روايته لين.
قلت: رَوَى عنه أبو نعيم، وأبو بكر بن أبي علي، ومحمد بن عبيد الله الشيرازي، وتلا عليه أبو عبد الله الكارزيني وجماعة. وكان أبوه واعظاً محدثاً. وقال في سنة سبع وستين وثلاثمائة: لي ثمان وتسعون سنة.
توفي سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة.

- **الإمام القطيعي**: الشيخ العالم المحدث مسند الوقت أبو بكر أحمد بن جعفر ابن حمدان بن مالك بن شبيب البغدادي القطيعي الحنبلي ولد في أول سنة أربع وسبعين ومائتين .قال ابن بكير:سمعته يقول: كان عبد الله بن أحمد يجيئنا فيقرأ عليه أبو عبد الله بن الخصاص عم أمي فيقعدني في حجره، حتى يقال له : يؤلمك ؟ فيقول : إني أحبه . وقال أبو الحسن بن الفرات : هو كثير السماع إلا

أنه خلط في آخر عمره،وكُفَّ بصره ، وخَرِفَ حتى كان لا يعرف شيئًا مما يقرأ عليه .

وقال الخطيب : سمعت الفقيه أحمد بن أحمد القصري يقول : قال لي ابن اللبان الفرضي:لا تذهبوا إلى القطيعي،قد ضعف واختل ، وقد منعت ابني من السماع منه؛ مات لسبع بقين من ذي الحجة سنة ثمان وستين وله خمس وتسعون سنة.

باب البسملة

قرأ خلف بالوصل بين السورتين وبالسكت[1]، وكلاهما بدون بسملة سِوَى الناس مع الحمد، وأما ما بين الأنفال وبراءة، فلكل القراء: الوقف، والسكت والوصل بدون بسملة. وعدّ البسملة آية رقم-1- من الفاتحة.

باب ميم الجمع

قرأ خلف العاشر بضم الهاء والميم وصلاً إذا وقع بعد الميم ساكن وقبل الهاء ياء ساكنة أو حرف مكسور مثل: ﴿ **قِبْلَتِهِمُ ٱلَّتِي**، **بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ**، **لَا يَهْدِيهِمُ ٱللَّهُ**، **عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ**، **عَلَيْهِمُ ٱلذِّلَّةُ**﴾ وإذا وقف كسر الهاء وسكَّن الميم.

باب هاء الكناية

- قرأ: ﴿**أَرْجِهْ**﴾ (الأعراف: 111)، (الشعراء: 36)،﴿**فَأَلْقِهْ**﴾ (النمل: 28)، بكسر الهاء مع صلتها بياء لفظية في الثلاثة.

- وقرأ ﴿ **يَرْضَهُ لَكُمْ** ﴾ (الزمر: 7)، و ﴿ **وَيَتَّقْهِ** ﴾ (النور: 52)، بصلة الهاء فيهما مع كسر القاف.

- وقرأ ﴿**فِيهِۦ مُهَانًا**﴾ (الفرقان: 69)، بترك صلتها على أصله.

- وقرأ ﴿ **وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ**﴾ (الكهف: 63)، ﴿ **عَلَيْهُ ٱللَّهَ** ﴾ (الفتح: 10)، بكسر الهاء فيهما.

---

(1) لإسحاق السكت والوصل، ولإدريس الوصل.

باب المد والقصر

- قرأ خلف العاشر بتوسط المنفصل.
- وقرأ المتصل بالتوسط 4 حركات أو الإشباع 6 حركات.
- **التقاء المدين**: (منفصل، متصل)

(4،4)،(4،6).

- قرأ ﴿ كٓهيعٓصٓ ﴾(مريم:1)،و﴿ عٓسٓقٓ ﴾(الشورى:2)بمد العين[1] 2أو 4أو 6 حركات.

باب الهمزتين من كلمة

- قرأ ﴿ ءَامَنتُم ﴾ (الأعراف:123)، (طه: 71)، (الشعراء: 49)، و ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ﴾ (الأعراف: 81) ، و ﴿ لَنَا إِنَّ ﴾ (الأعراف: 113)، و ﴿ إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ ﴾ (العنكبوت: 28)، بالاستفهام فيهن مع التحقيق.
- وقرأ ﴿ ءَاْعْجَمِيٌّ ﴾ المرفوع (فصلت: 44) بالتحقيق للهمزتين.

باب الهمز المفرد

- قرأ ﴿ يُضَٰهِـُٔونَ ﴾ (التوبة: 30)، بضم الهاء من غير همز.
- وقرأ ﴿ ٱلذِّئْبُ ﴾ (يوسف: 13، 14، 17)، بإبدال الهمزة ياءً.
- وقرأ ﴿ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ ﴾ (الكهف:94)، (الأنبياء:96) بإبدال الهمزة ألفًا.

(1) وافق خلف العاشر حفصاً في ثلاثية مد العين.

- وقرأ ﴿ هُزُوًا ﴾ (البقرة: 67، 231)، (المائدة:57، 58)،(الكهف: 56، 106)، (الأنبياء: 37)، (الفرقان: 41)، (لقمان: 6)، (الجاثية: 9، 35) بإسكان الزاي وهمزة مكان الواو.

- وقرأ ﴿كُفُوًا﴾ (الإخلاص: 4) بإسكان الفاء وهمزةٍ مكان الواو.

- وقرأ ﴿ وَجِبْرِيلَ ﴾ [البقرة: 97، 98، التحريم:4] بفتح الجيم والراء وزيادة همزة مكسورة بعدها ياء.

- وقرأ ﴿ وَمِيكَىٰلَ ﴾ [البقرة: 98] بزيادة همزة مكسورة بعد الألف (والمد فيه من باب المد المتصل)، وبعدها ياء مدية (بدل وصلاً ، عارض وقفاً).

- وقرأ ﴿ رَءُوفٌ ﴾: بحذف الواو فيها وإليك بيان مواضعه [البقرة: 143، 207، آل عمران: 30، التوبة: 117، 128، النحل: 7، 47، النور: 20، الحديد: 9، الحشر: 10] قرأها على وزن (رَعُفٌ) وهذا أبلغ في المدح قال الشاعر:

يرى للمسلمين عليه حقًا كفعل الوالد الرؤف الرحيم

باب النقل

(سئل): فعل الأمر منه إذا كان قبل سينه واو أو فاء نحو:

﴿ وَسْـَٔلُواْ ـ فَسْـَٔلِ ـ فَسْـَٔلُوٓاْ ـ فَسْـَٔلُوهُمْ ـ فَسْـَٔلُوهُنَّ ـ وَسْـَٔلْ ﴾ (النساء: 32، يونس: 94، يوسف: 82، النحل: 43، الإسراء: 101، الأنبياء: 7، 63، الفرقان: 59، الأحزاب: 53، الزخرف: 45)، قرأها بنقل حركة الهمزة إلى السين قبلها وإسقاط الهمزة (من غير سكتٍ لعدم وجود الهمزة في حالة النقل).

باب السكت

ترك السكت في[1]:

﴿عِوَجَاۜ ۝١ قَيِّمًا﴾ [الكهف: 1، 2] مع الإخفاء.

﴿مَّرْقَدِنَاۜ هَٰذَا﴾ [يس: 52].

﴿مَنْۜ رَاقٍ﴾ [القيامة: 27] مع إدغام النون في الراء.

﴿بَلْۜ رَانَ﴾ [المطففين: 14] مع إدغام اللام في الراء.

السكت الخاص والعام[2]:

ولإدريس وجهان: وهما السكت وعدمه، كما في التفصيل التالي.

السكت الخاص:

وذلك إذا وقع ساكن في نهاية كلمة وجاء بعده همزة في أول الكلمة التالية نسكت سكتة لطيفة على الحرف الساكن قبل الهمزة، وذلك لبيان الهمز وتحقيقه.

والسكت :هو قطع الصوت على الكلمة القرآنية زمناً يسيراً دون تنفس بنية مواصلة القراءة.

والمراد بالساكن :الحرف الصحيح الساكن،وحرفا اللين الواو والياء الساكنان بعد فتح.

ومقدارالسكت حركتان.

---

(1) وهذا أحد وجهي حفص.

(2) وافق إدريس حفصاً في السكت العام والخاص.

- مثال السكت على الساكن الصحيح:﴿ هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ ﴾ (الغاشية: 1).

- مثال السكت على الساكن إذا كان حرف لين:﴿ ٱبْنَيْ ءَادَمَ ﴾ (المائدة: 27).

- مثال السكت على التنوين: ﴿ غُثَآءً أَحْوَىٰ ﴾ (الأعلى:5).

- مثال السكت على (ال) التعريف وبعدها همز: ﴿ وَٱلْأَرْضَ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴾ (الرحمن:10).

وكذلك السكت على الياء الساكنة في كلمة ﴿ شَيْء ﴾ سواء كانت هذه الكلمة مرفوعة كقوله تعالى﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِۦ شَيْءٌ ﴾ (الشورى:11) أو مجرورة مثل:﴿ إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَٰهُ بِقَدَرٍ ﴾ (القمر:49)، وإذا وقفنا على كلمة ﴿ شَيْء ﴾ المرفوعة أو المجرورة بالسكون المحض أو بالإشمام فإنه يمتنع السكت عندها؛ وذلك بسبب التقاء الساكنين، ويجوز السكت على هاتين الكلمتين إذا وقفنا عليهما بالروم.

أما المنصوبة : كقوله تعالى﴿ إِنَّمَآ أَمْرُهُۥٓ إِذَآ أَرَادَ شَيْـًٔا أَن يَقُولَ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾ (يس:82) فيسكت عليها وصلاً ووقفاً.

ويمتنع السكت الخاص أيضاً إذا جاء الساكن وبعده الهمزة في كلمة واحدة.

ويمتنع السكت الخاص والعام إذا كان الحرف الساكن حرف مد مثل: ﴿ إِنَّآ أَعْطَيْنَٰكَ ٱلْكَوْثَرَ ﴾ (الكوثر:1).

السكت العام:

وهو السكت على (ال) التعريف قبل الهمزة ،وشيء ، والساكن المفصول، والساكن الموصول.

فإذا جاء ساكن صحيح و بعده همزة في كلمة واحدة نسكت على الساكن قبل الهمزة سكتة لطيفة.

مثال: ﴿ أَفْـِٔدَةُ﴾،﴿ جُزْءًا﴾،﴿ كَهَيْـَٔةِ ﴾،﴿ مَسْـُٔولًا﴾ ويجب ملاحظة أنه إذا وقع همز متطرف بعد ساكن فإنه يمتنع السكت حال الوقف بالسكون المحض أو بالإشمام .

أما إذا وقفنا بالروم فيجوز السكت.

أما كلمة﴿ ٱلْخَبْءَ﴾ (النمل:25) فيجوز فيها السكت وصلاً، أما وقفاً فيمتنع السكت لأن آخرها منصوب ولا روم فيه.

والسكت العام لإدريس من طريق المطوعي وأما الخاص من طريق الشطي وابن بويان.

باب الإدغام الصغير

-أدغم ذال «إذ» في التاء والدال:

1- (التاء):

-﴿ إِذْ تَبَرَّأَ ﴾ (البقرة: 166).

-﴿ إِذْ تَقُولُ ﴾ (آل عمران: 124، الأحزاب: 37).

-﴿ إِذْ تَحُسُّونَهُم ﴾ (آل عمران: 152).

-﴿ إِذْ تُصْعِدُونَ ﴾ (آل عمران: 153).

-﴿ وَإِذْ تَخْلُقُ ﴾ (المائدة: 110).

-﴿ وَإِذْ تُخْرِجُ ﴾ (المائدة: 110).

-﴿ إِذْ تَأْتِيهِمْ ﴾ (الأعراف: 163).

-﴿ وَإِذْ تَأَذَّنَ ﴾ (الأعراف: 167، إبراهيم: 7).

-﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ ﴾ (الأنفال: 9).

-﴿ إِذْ تُفِيضُونَ ﴾ (يونس: 61).

-﴿ إِذْ تَمْشِيَ ﴾ (طه: 40).

-﴿ إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ ﴾ (النور: 15).

-﴿ إِذْ تَدْعُونَ ﴾ (الشعراء: 72، غافر: 10).

-﴿ إِذْ تَأْمُرُونَنَآ ﴾ (سبأ: 33).

-﴿ إِذْ تَسَوَّرُواْ ﴾ (ص: 21).

(2) الدال:

-﴿ إِذْ دَخَلُواْ ﴾ (الحجر: 52، ص: 22، الذاريات: 25).

-﴿ إِذْ دَخَلْتَ ﴾ (الكهف:39).

أدغم دال «قد» في حروفها الثمانية[1]:

(1) السين:

-﴿ لَّقَدْ سَمِعَ ﴾ (آل عمران: 181، المجادلة: 1).

---

(1) الحروف الثمانية هي: الجيم والذال والزاي والسين والشين والصاد والضاد والظاء.

-﴿قَدۡ سَلَفَۚ﴾ (النساء: 22، 23، الأنفال: 38).

-﴿فَقَدۡ سَأَلُواْ﴾ (النساء: 153).

-﴿قَدۡ سَأَلَهَا﴾ (المائدة: 102).

-﴿قَدۡ سَمِعۡنَا﴾ (الأنفال: 31).

-﴿فَقَدۡ سَرَقَ﴾ (يوسف: 77).

-﴿قَدۡ سَبَقَۚ﴾ (طه: 99).

-﴿وَلَقَدۡ سَبَقَتۡ﴾ (الصافات: 171).

(2) **الذال:**

-﴿وَلَقَدۡ ذَرَأۡنَا﴾ (الأعراف: 179) وليس غيرها في القرآن.

(3) **الضاد:**

-﴿قَدۡ ضَلَّ﴾ (البقرة: 108، النساء: 116، 136، المائدة: 12، الأحزاب: 36، الصافات: 71، الممتحنة: 1).

-﴿قَدۡ ضَلُّواْ﴾ (النساء:167،المائدة:77،الأنعام: 140، الأعراف: 149).

-﴿قَدۡ ضَلَلۡتُ﴾ (الأنعام: 56).

-﴿وَلَقَدۡ ضَرَبۡنَا﴾ (الروم: 58، الزمر: 27).

(4) **الظاء:**

-﴿فَقَدۡ ظَلَمَ﴾ (البقرة: 231، الطلاق: 1).

-﴿لَقَدۡ ظَلَمَكَ﴾ (ص: 24).

(5) **الزاي:**

-﴿وَلَقَدۡ زَيَّنَّا﴾ (الملك: 5) وليس غيرها في القرآن.

(6) **الجيم**: «في ستة وخمسين موضعاً».

-﴿ **قَدْ جَآءَكُم** ﴾ (البقرة: 92، آل عمران: 183، النساء: 170، 174، المائدة: 15، 19 معاً، الأنعام: 104، 157، الأنفال: 19، التوبة: 128، يونس: 108، غافر: 28، 34).

-﴿ **قَدْ جِئْتُكُم** ﴾ (آل عمران: 49، الأعراف: 105، الزخرف: 63).

-﴿ **قَدْ جَمَعُواْ** ﴾ (آل عمران: 173).

-﴿ **وَلَقَدْ جَآءَتْهُمْ** ﴾ (المائدة: 32، الأعراف: 101).

-﴿ **لَقَدْ جَآءَكَ** ﴾ (الأنعام: 34، يونس: 94).

-﴿ **لَقَدْ جِئْتُمُونَا** ﴾ (الأنعام: 94، الكهف: 48).

-﴿ **لَقَدْ جَآءَتْ** ﴾ (الأعراف: 43، 53، هود: 69).

-﴿ **وَلَقَدْ جِئْنَٰهُم** ﴾ (الأعراف: 52).

-﴿ **قَدْ جَآءَتْكُم** ﴾ (الأعراف: 73، 85، يونس: 57).

-﴿ **قَدْ جَٰدَلْتَنَا** ﴾ (هود: 32).

-﴿ **قَدْ جَآءَ** ﴾ (هود: 76، محمد ﷺ: 18، القمر: 41).

-﴿ **قَدْ جَعَلَهَا** ﴾ (يوسف: 100).

-﴿ **قَدْ جَعَلْنَا** ﴾ (الحجر: 16، الإسراء: 33).

-﴿ **وَقَدْ جَعَلْتُمُ** ﴾ (النحل: 91).

-﴿ **وَلَقَدْ جَآءَهُمْ** ﴾ (النحل: 113، العنكبوت: 39، الدخان: 13، النجم: 23، القمر: 4).

-﴿ **لَقَدْ جِئْتَ** ﴾ (الكهف: 71، 74، مريم: 27).

-﴿ **قَدْ جَعَلَ** ﴾ (مريم: 24، الطلاق: 3).

-﴿ **قَدْ جَآءَنِى** ﴾ (مريم: 43).

-﴿ لَّقَدۡ جِئۡتُمۡ ﴾ (مريم: 89).

-﴿ قَدۡ جِئۡنَٰكَ ﴾ (طه: 47).

-﴿ فَقَدۡ جَآءُو ﴾ (الفرقان: 4).

-﴿ قَدۡ جَآءَتۡكَ ﴾ (الزمر: 59).

-﴿ لَقَدۡ جِئۡنَٰكُم ﴾ (الزخرف: 78).

-﴿ قَدۡ جَآءَنَا ﴾ (الملك: 9).

(7) الصاد:

-﴿ وَلَقَدۡ صَدَقَكُمُ ﴾ (آل عمران: 152).

-﴿ قَدۡ صَدَقۡتَنَا ﴾ (المائدة: 113).

-﴿ وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَا ﴾ (الإسراء: 41، 89، الكهف: 54).

-﴿ وَلَقَدۡ صَرَّفۡنَٰهُ ﴾ (الفرقان: 50).

-﴿ لَقَدۡ صَدَّقَ ﴾ (سبأ: 20، الفتح: 27).

-﴿ قَدۡ صَدَّقۡتَ ﴾ (الصافات: 105).

-﴿ وَلَقَدۡ صَبَّحَهُم ﴾ (القمر: 38).

-﴿ فَقَدۡ صَغَتۡ ﴾ (التحريم: 4).

(8) الشين:

-﴿ قَدۡ شَغَفَهَا ﴾ (يوسف: 30) وليس غيرها في القرآن.

-وأدغم تاء التأنيث في الجيم والظاء وأحرف الصفير:

(1) السين:

-﴿أَنۢبَتَتۡ سَبۡعَ﴾ (البقرة: 261).

-﴿أَقَلَّتۡ سَحَابًا﴾ (الأعراف: 57).

-﴿مَضَتۡ سُنَّتُ﴾ (الأنفال: 38).

-﴿أُنزِلَتۡ سُورَةٌ﴾ (التوبة: 86، 124، 127، محمد ﷺ: 20).

-﴿وَجَآءَتۡ سَيَّارَةٌ﴾ (يوسف: 19).

-﴿خَلَتۡ سُنَّةُ﴾ (الحجر: 13).

-﴿نُزِّلَتۡ سُورَةٞ﴾ (محمد ﷺ: 20).

-﴿وَجَآءَتۡ سَكۡرَةُ﴾ (ق: 19).

-﴿فَكَانَتۡ سَرَابًا﴾ (النبأ: 20).

(2) الصاد:

-﴿حَصِرَتۡ صُدُورُهُمۡ﴾ (النساء: 90).

-﴿لَّهُدِّمَتۡ صَوَٰمِعُ﴾ (الحج: 40).

(3) الزاي:

-﴿خَبَتۡ زِدۡنَٰهُمۡ﴾ (الإسراء: 97) وليس غيرها في القرآن.

(4) الظاء:

-﴿حُرِّمَتۡ ظُهُورُهَا﴾ (الأنعام: 138، 146).

-﴿كَانَتۡ ظَالِمَةً﴾ (الأنبياء: 11).

(5) الجيم:

-﴿ نَضِجَتْ جُلُودُهُم ﴾ (النساء: 56).

-﴿ وَجَبَتْ جُنُوبُهَا ﴾ (الحج: 36).

-وأدغم الذال في التاء في ﴿ ٱتَّخَذْتُمُ ﴾ وما تصرف منها (البقرة: 51، 80، 92، آل عمران: 81، الأنفال: 68، هود: 92، الرعد: 16، 32، الكهف: 77، الحج: 44، 48، المؤمنون: 110، الفرقان: 27، الشعراء: 29، العنكبوت: 25، فاطر: 26، غافر: 5، الجاثية: 35). و﴿ فَنَبَذْتُهَا ﴾ (طه: 96). ﴿ عُذْتُ ﴾ (غافر: 27، الدخان: 20).

-وأدغم الدال في الذال من ﴿ كٓهيعٓصٓ ۝ ذِكْرُ ﴾ (مريم: 1، 2).

-وأدغم الدال في الثاء من﴿ وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ﴾ (آل عمران: 145 معًا).

-وأدغم الباء في الميم مع الغنة من﴿ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ ﴾ (البقرة: 284).

-وأدغم النون في الواو مع الغنة من ﴿ يسٓ ۝ وَٱلْقُرْءَانِ ﴾ (يس:1، 2)، و﴿ نٓ وَٱلْقَلَمِ ﴾ (القلم: 1).

-وأظهر الباء عند الميم من ﴿ ٱرْكَب مَّعَنَا ﴾ (هود: 42).

باب الفتح والإمالة

أمال كل ألف منقلبة عن ياء تحقيقًا حيث وقعت في اسم أو فعل نحو: (ٱلۡهُدَىٰٓ-سَعَىٰ)،وتعرف ذوات الياء من الأسماء بالتثنية:(مُوسَىٓ-موسيان). وتعرف ذوات الياء من الأفعال بإضافة تاء المتكلم إلى الفعل، فمتى ظهرت الياء أميلت ومتى ظهرت الواو فتحت (سَعَىٰ-سعيتُ) كما ذكرنا ذلك في قراءة الكسائي.

ويُستثنَى من ذلك: ﴿ ٱلۡقُوَىٰ - ٱلۡعُلَى - ٱلرِّبَوٰاْ - وَٱلضُّحَىٰ ﴾ كيف أتت فإنه يميلهن.

-إذا زاد الواويُّ على ثلاثة أحرف نحو: ﴿ يَرۡضَىٰ - تَزَكَّىٰ - زَكَّىٰهَا ﴾ فإنه يصير بسبب تلك الزيادة يائيًّا ويمال.

-وأمال أيضاً كل ألف تأنيث زائدة دالة على مؤنث حقيقي أو مجازي، وتكون فعلى ــ بضم الفاء أو فتحها أو كسرها.

-أما (فُعلى) بضم الفاء فهي اثنتان وعشرون كلمة: ﴿موسى، أنثى، الأنثى، الدنيا، القربى، قربى، الوسطى، القصوى، العُزَّى، الوثقى، الحسنى، الأولى، السفلى، العليا، الرؤيا، طوبى، المثلى، السوأى، زلفى، سقيا، الرجعى، عقبى﴾.

-وأما (فَعلى) بفتح الفاء فهي إحدى عشرة كلمة:﴿السلوى، الموتى، التقوى، النجوى، القتلى، مرضى، دعوى، شتَّى، صرعى، بِطَغۡوَىٰهَآ، يحيى﴾.

-**وأما (فِعلى) بكسر الفاء فهي أربع كلمات: ﴿سيماهم، إحدى، ضيزى، عيسى﴾.**

ـ وكذا أمال ما كان على وزن فُعَالى وفَعَالى في نحو: ﴿ **أُسَـٰرَىٰ ـ يَتَـٰمى** ﴾.

وأمال أيضاً كل ألف رسمت في المصاحف ياء بالطرف نحو: ﴿ **مَتى ـ بَلَىٰ ـ يَـٰٓأَسَفَىٰ ـ يَـٰحَسْرَتَى ـ يَـٰوَيْلَتَىٰٓ ـ عَسَىٰٓ ـ أَنَّى** (الاستفهامية) ﴾، واستُثْنِيَ له من ذلك خمس كلمات وهي: ﴿ **لَدَى ـ وَإِلَى ـ حَتَّىٰ ـ عَلَىٰ ـ مَا زَكَىٰ** ﴾، فلم يَرِد فيهن إلا الفتح للجميع.

ـ وأمال أيضًا ألفات فواصل الآي المتطرفة الإحدى عشرة[1] تحقيقًا أو تقديرًا واوية أو يائية أصلية أو زائدة في الأسماء أو الأفعال.

تنبيهات:

1- استُثْنِيَ من ذلك: ﴿ **دَحَىٰهَآ ـ تَلَىٰهَا ـ طَحَىٰهَا ـ إِذَا سَجَى** ﴾، والألف المبدلة من التنوين مطلقًا مثل: ﴿ **هَمْسًا ـ أَمْتًا** ﴾، وما لا يقبل الإمالة بحال.

2- واستُثْنِيَ أيضًا من هذه الأصول كلمات نقرأهن بالفتح وهن:

-﴿ **خَطَـٰيَـٰكُمْ** ﴾ (البقرة: 58، العنكبوت: 12).

-﴿ **خَطَـٰيَـٰنَا** ﴾ (طه: 73، الشعراء:51).

-﴿ **خَطَـٰيَـٰهُمْ** ﴾ (العنكبوت:12).

-﴿ **وَقَدْ هَدَىٰنِ** ﴾ (الأنعام: 80).

(1) طه، النجم، المعارج، القيامة، النازعات، عبس، الأعلى، الشمس، الليل، الضحى، العلق.

-﴿ وَمَنۡ عَصَانِى ﴾ (إبراهيم: 36).

-﴿ أَنسَىٰنِيهُ ﴾ (الكهف: 63).

-﴿ ءَاتَىٰنِىَ ﴾ (مريم:30)،(النمل: 36).

-﴿ وَأَوۡصَىٰنِى ﴾ (مريم: 31).

-﴿ مَّحۡيَاهُمۡ ﴾ (الجاثية: 21).

وأيضًا ﴿ أَحۡيَا ﴾ حيث وقع إذا لم يكن مسبوقًا بـ (أو)أو بـ (ثم) أو (الفاء) فقط نحو: ﴿أَحۡيَاكُمۡ﴾ (الحج:66) ﴿أَحۡيَاهَا﴾ (المائدة:65، فصلت:39) ﴿أَحۡيَٰهُمۡۚ﴾ (البقرة:243) ﴿فَأَحۡيَا﴾ (البقرة:164، النحل:65، العنكبوت:63، الجاثية:5).

فإن سبق بالواو وذلك في: ﴿ أَمَاتَ وَأَحۡيَا ﴾ (النجم: 44)، فقد أماله.

3- فتح أيضًا: ﴿ هُدَاىَ ﴾ (البقرة:38)،(طه:123)، و﴿ مَثۡوَاىَۖ ﴾ (يوسف: 23)، و ﴿ وَمَحۡيَاىَ ﴾(الأنعام:162)،وفتح أيضًا﴿ كَمِشۡكَوٰةٖ ﴾ (النور:35)، ﴿ مَرۡضَاتِىۚ ﴾ (الممتحنة: 1)، ﴿ مَرۡضَاتَ ﴾ (التحريم: 1)، ﴿ حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾ (آل عمران: 102).

(ولإسحاق الفتح في ﴿رُءۡيَا﴾ المنكرة (يوسف:5، 43، 100)).

4- وأمال الراء دون الهمزة وصلًا من قوله تعالى: ﴿ فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلۡجَمۡعَانِ ﴾ (الشعراء: 61)، وإذا وقف أمال الراء والهمزة معًا.

5- وأمال حرفي: ﴿ وَنَـَٔا ﴾ (الإسراء: 83)، (فصلت: 51).

6- وأمال الهمزة والراء من: ﴿ رأىٓ ﴾ حيث وقع قبل محرك وذلك في [الأنعام: 76، هود: 70، يوسف: 24، 28، طه: 10، النجم: 11، 18].

7- **وأمال** ﴿**رءاكَ**﴾ [الأنبياء:36] و ﴿**رءاهَا**﴾ [النمل:10،القصص:31] و ﴿**رءاهُ**﴾ [النمل: 40، التكوير: 23، العلق: 7، النجم: 13] و ﴿**فَرءاهُ**﴾ [فاطر: 8، الصافات: 55] وأمال الراء فقط حيث وقع قبل ساكن في الوصل [الأنعام:77، 78، النحل:85، 86، الكهف:53، الأحزاب:22] فإن وقف عليه أمال حرفيه.

8- **وأمال** أيضًا همزة: ﴿**ءاتِيكَ**﴾ (النمل: 39).

9- **وأمال** عين الفعل الماضي الثلاثي في: ﴿**جَآء**﴾ وبابه حيث وقعت وإليك **بيانه**: «البقرة: (87، 89 موضعين، 92، 101، 120، 145، 209، 211، 213، 253، 275)، آل عمران: (19، 61، 81، 86، 105، 183، 184)، النساء: (43، 62، 64، 83، 90، 153، 170، 174)، المائدة: (6، 15 موضعين، 19 ثلاثة مواضع، 32، 42، 48، 61، 70، 84)، الأنعام: (5، 25، 31، 34، 43، 54، 61، 91، 104، 109 موضعين، 124، 157، 160 موضعين)، الأعراف: (4، 5، 34، 37، 43، 53، 63، 69، 73، 85، 101، 113، 116، 126، 131، 143)، الأنفال: (19)، التوبة: (48، 90، 128)، يونس: (13، 22 موضعين، 47، 49، 57، 74، 76، 77، 80، 93، 94، 97، 108)، هود: (12، 40، 58، 66، 69 موضعين، 74، 76، 77، 78، 82، 94، 101، 120)، يوسف: (16، 18، 19، 50، 58، 72، 96، 100، 110)، الرعد: (37)، إبراهيم: (9)، الحجر: (61، 67)، النحل: (61، 113)، الإسراء: (5، 7، 81، 94، 101، 104)، الكهف: (55، 98)، مريم:(43)، طه: (72)، المؤمنون: (27، 44، 68، 70، 99)، النور: (11، 13، 39)، الفرقان: (4، 29)، الشعراء: (41، 206)، النمل: (8، 13، 36، 42، 84، 89، 90)، القصص: (20، 25 موضعين، 36، 37، 48، 84 موضعين، 85)، العنكبوت: (10، 31، 33، 39، 53، 68)، الروم: (9، 47)، الأحزاب: (9، 10، 19)، سبأ: (32، 43، 49)، فاطر: (25، 37، 42 موضعين، 45)، يس: (13، 20)، الصافات: (37، 84)، ص: (4)، الزمر: (32، 33، 59، 71، 73)، غافر: (25، 28، 29، 34 معاً، 66، 78، 83)، فصلت: (14، 20، 41)،

الشورى: (14)، الزخرف: (29، 30، 38، 47، 53، 63)، الدخان: (13، 17)، الجاثية: (17)، الأحقاف: (7)، محمد ﷺ: (18 موضعين)، الحجرات: (6)، ق: (2، 5، 19، 21، 33)، الذاريات: (26)، النجم: (23)، القمر: (4، 41)، الحديد:(14)، المجادلة: (8)، الحشر: (10)، الممتحنة: (1، 10، 12)، الصف: 6)، المنافقون: (1، 11)، الملك: (9)، الحاقة: (9)، نوح: (4)، النازعات: 34)، عبس: (2، 8، 33)، الفجر: (22)، البينة: (4)، النصر: (1)».

10- **وأمال ﴿شَآءَ﴾ حيث وقعت وإليك بيانه:** «البقرة:(20،253،220،70 موضعين، 255)، النساء: (90)، المائدة: (48)، الأنعام: (35، 41، 107، 112، 128، 137، 148، 149)، الأعراف: (188)، التوبة: (28)، يونس: (16، 49، 99)، هود: (33، 107، 108، 118)، يوسف: (99)، النحل: (9، 35، 93)، الكهف: (29 موضعين، 39، 69)، المؤمنون: (24)، الفرقان: (10، 45، 57)، النمل: (87)، القصص: (27)، الأحزاب: (24)، الصافات: (102)، الزمر: (68)،فصلت: (14)، الشورى: (8)، الزخرف: (20)، الفتح: (27)، المزمل: (19)، المدثر: (37، 55)، الإنسان: (29)، النبأ: (39)، عبس: (12، 22)، التكوير: (28)، الانفطار: (8)، الأعلى: (7)».

11- **وأمال** كل ألف رسمت في المصحف ياء وكان قبلها راء وهي في:

﴿ٱلنَّصَٰرَىٰ - نَصَٰرَىٰٓ﴾ (البقرة: 62، 111، 113 معاً، 120، 135، 140، المائدة: 14، 18، 51، 69، 82، التوبة: 30، الحج: 17).

﴿وَبُشۡرَىٰ﴾ (البقرة: 97، آل عمران: 126، الأنفال: 10، يونس: 64، هود: 69، 74، النحل: 89، 102، الفرقان: 22، النمل: 2، العنكبوت: 31، الزمر: 17، الأحقاف: 12، الحديد:13).

﴿ٱشۡتَرَىٰ﴾ (البقرة: 102، التوبة: 111، يوسف: 21).

﴿نَرَى﴾ (البقرة: 55، 144، الأنعام: 94، الأعراف: 60، 66، هود: 27 جميعاً، 91، يوسف:30، 36، 78، الفرقان: 21، ص: 62، المعارج:7).

﴿ يَرَى ﴾ (البقرة: 165، الأعراف:27، التوبة: 94، 105، 127، النور:40، الشعراء:218، سبأ: 6، الأحقاف: 25 (يُرى)، النجم:12، 35، 40(يُرى)، النازعات: 36، العلق: 14).

﴿ تَرَى ﴾ (الأعراف: 143 معاً، 198، الشورى:45، الفتح:29).

﴿ أُخۡرَىٰ ﴾ (البقرة:282، آل عمران: 13، 153، النساء: 102، الأنعام: 19، 164، الأعراف:38، 39، الإسراء: 15، 69، طه: 18، 22، 37، 55، فاطر: 18، الزمر: 7، 42، 68، الفتح: 21، الحجرات: 9، النجم: 13، 20، 38، 47، الصف: 13، الطلاق: 6).

﴿ ٱفۡتَرَىٰ ﴾ (آل عمران: 94، النساء: 48، الأنعام: 21، 93، 144، الأعراف:37، يونس:17، 38، هود:13، 18، 35، الكهف: 15، طه: 61، الأنبياء:5، المؤمنون: 38، الفرقان:4، العنكبوت: 68، السجدة:3،الشورى:24،الأحقاف:8،الصف: 7).

﴿ أَفۡتَرَىٰ ﴾ (سبأ: 8).

﴿ٱعۡتَرَىٰكَ﴾ (هود: 54).

﴿ سُكَٰرَىٰ ﴾ (النساء: 43، الحج: 2 معاً).

﴿ فَتَرَى ﴾ (المائدة: 52، 62، 80، 83، الأنعام: 27، 30، الأنفال: 50، إبراهيم: 49، النحل: 14، الكهف: 17، 47، 49، طه: 107، الحج: 2، 5، النور: 43، النمل: 88، الروم: 48، السجدة: 12، سبأ: 31، 51، فاطر: 12، الصافات: 102، الزمر: 21، 58، 60، 75، فصلت: 39، الشورى: 22، 44، الجاثية: 28، الحديد: 12، الملك: 3 معاً، الحاقة: 7، 8).

﴿ ٱلذِّكۡرَىٰ ﴾ (الأنعام:68 ،69 ،90،الأعراف:2، هود: 114، 120، الأنبياء: 84، الشعراء: 209، العنكبوت: 51، ص: 43، 46، الزمر:21،غافر:54،الدخان:13،محمدﷺ : 18،ق:8، 37، الذاريات: 55، المدثر: 31، النازعات: 43، عبس: 4، الأعلى: 9، الفجر: 23).

﴿ٱلْقُرَىٰٓ﴾ (الأنعام: 92، 131، الأعراف: 96، 97، 98، 101، هود: 100، 102، 117، يوسف: 109، الكهف: 59، القصص: 59 معاً، سبأ: 18 معاً، الشورى: 7، الأحقاف: 27، الحشر: 7، 14).

﴿أَرَىٰ﴾ (آل عمران: 152، النساء: 105، الأنعام:74، الأنفال:43، 48، هود:29، 84، يوسف:36معاً، 43،طه:46، النمل:20، الصافات:102، غافر: 29، الأحقاف: 23، النازعات:20).

﴿يُفْتَرَىٰ﴾ (يونس: 37، يوسف: 111).

﴿يَتَوَٰرَىٰ﴾ (النحل: 59).

﴿ٱلثَّرَىٰ﴾ (طه: 6).

﴿ٱلْكُبْرَى﴾ (طه: 23، الدخان: 16، النجم: 18، النازعات: 20، 34، الأعلى: 12).

﴿تَعْرَىٰ﴾ (طه: 118).

﴿مُّفْتَرًى﴾ (القصص: 36، سبأ: 43).

﴿شُورَىٰ﴾ (الشورى: 38).

﴿ٱلشِّعْرَىٰ﴾ (النجم: 49).

﴿تَتَمَارَىٰ﴾ (النجم: 55).

﴿لِلْيُسْرَىٰ﴾ (الأعلى: 8، الليل: 7).

﴿لِلْعُسْرَىٰ﴾ (الليل: 10).

﴿أَدْرَىٰكَ﴾ [يونس: 16، الحاقة: 3، المدثر: 27، المرسلات: 14، الانفطار: 17، 18، المطففين: 8، 19، الطارق: 2، البلد: 12، القدر: 2، القارعة: 3، 10، الهمزة: 5].

﴿يَٰبُشْرَىٰ﴾ (يوسف: 19).

﴿تَتْرَا﴾ (المؤمنون: 44).

﴿رانَ﴾ (المطففين:14).

12 – **وأمال** أيضًا الألف الواقعة بين راءين أولاهما مفتوحة والثانية **مجرورة** وهي في:

﴿ٱلْأَبْرَارِ﴾ (آل عمران:193، 198 ،المطففين:18).

﴿ٱلْقَرَارِ﴾ (غافر:39).

﴿قَرَارٍ﴾ (إبراهيم:26،المؤمنون:13، 50، المرسلات:21).

﴿ٱلْأَشْرَارِ﴾ (ص:62).

وأمال إدريس بخلف عنه[1] ﴿رُءْيَا﴾ المنكرة (يوسف:5، 43، 100).

فواتح السور:

أمال الأحرف الخمسة المجموعة في:(حي طهر).

أمال الراء من ﴿الٓر﴾ [يونس:1، هود: 1، يوسف: 1، إبراهيم: 1، الحجر: 1].

أمال الراء من ﴿الٓمٓر﴾ [الرعد: 1].

أمال (الياء) من﴿كٓهيعٓصٓ﴾ [مريم: 1].

أمال الطاء و الهاء من﴿طه﴾ [طه: 1].

أمال الطاء من ﴿طسٓمٓ﴾ [الشعراء:1، القصص:1].

أمال الطاء من ﴿طسٓ﴾ [النمل:1].

أمال الياء من ﴿يسٓ﴾ [يس: 1].

أمال الحاء من﴿ حمٓ﴾ [غافر:1، فصلت:1، الشورى:1، الزخرف:1، الدخان:1، الجاثية:1، الأحقاف:1].

(1) أمالها الشطي عن إدريس.

13- **وأمال** أيضاً ﴿ ٱلتَّوۡرَىٰةَ ﴾ حيث وقع بلا خلاف وإليك بيانه: «آل عمران: (3، 48، 50، 65، 93 موضعين)، المائدة: (43، 44، 46 موضعين، 66، 68، 110)، الأعراف: (157)، التوبة: (111)، الفتح: (29)، الصف: (6)، الجمعة: (5).

تنبيهات:

1- اختلف في ألف ﴿كِلۡتَا﴾ (الكهف:33) فقيل إنها للتأنيث كـ (إحدى) وقيل إنها للتثنية فعلى الأول تمال وقفاً وعلى الثاني الفتح. قال في النشر: (والوجهان جيدان ولكني إلى الفتح أجنح).

2- إذا وقع بعد الألف الممالة ساكن أو تنوين وسقطت الألف لأجله امتنعت الإمالة. فإذا زال ذلك الساكن أو التنوين بالوقف عادت الإمالة على ما تأصل وهذا هو المعمول به، وكذا الألف المنونة نحو: ﴿هُدى﴾.

باب الوقف

وحذف خلف العاشر الهاء وصلاً وأثبتها وقفاً من ﴿ يَتَسَنَّهۡ ﴾ (البقرة: 259)، و ﴿ ٱقۡتَدِهۡ ﴾ (الأنعام: 90)،ويجوز له الوقف على كل من: (أيا وما) من قوله تعالى: ﴿ أَيًّا مَّا تَدۡعُواْ ﴾ (الإسراء:110).

باب ياءات الإضافة

-فتح الياء وصلًا من: ﴿عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ (البقرة: 124).

-وأسكن الياء وصلًا ووقفًا في: ﴿ بَيۡتِيَ ﴾ (البقرة: 125)، (الحج: 26)، (نوح:28)، و﴿ وَجۡهِيَ ﴾ (آل عمران:20)،(الأنعام:79)، و﴿ يَدِيَ إِلَيۡكَ ﴾ (المائدة: 28)، و﴿ وَأُمِّيَ ﴾

(المائدة: 116)، ﴿ أَجْرِيَ إِلَّا ﴾ (يونس: 72، هود: 29، 51، الشعراء: 109، 127، 145، 164، 180، سبأ: 47)، و ﴿يَـٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ﴾ (العنكبوت: 56)،(الزمر: 53)، و ﴿ وَلِيَ فِيهَا ﴾ (طه: 18)، و ﴿ مَا كَانَ لِيَ ﴾ (إبراهيم: 22)، (ص:69)، و ﴿وَلِيَ نَعْجَةٌ﴾ (ص: 23) ،و ﴿ مَالِيَ لَآ ﴾ (النمل: 20)،(يس: 22)، و ﴿ مَعِيَ ﴾ في مواضعها الأحد عشر في: (الأعراف: 105)، (التوبة: 83)، (الكهف: 67، 72، 75)، (الأنبياء: 24)، (الشعراء: 62، 118)، (القصص: 34)، (الملك: 28) ، و﴿ وَلِيَ دِينِ﴾ (الكافرون: 6).

باب ياءات الزوائد

-قرأ: ﴿فَمَآ ءَاتَـٰنِۦَ﴾ (النمل: 36) بحذف الياء في الحالين.

حكم اجتماع الساكنين

الساكنان المجتمعان في كلمتين، وكان الأول منهما في آخر الكلمة الأولى والثاني في أول الكلمة الثانية التي تكون مبدوءة بهمزة وصل تُضَم عند الابتداء لأن الحرف الثالث منها مضمومٌ لازماً.

فإن «خلف العاشر» يحرك الساكن الأول منهما بالضم، لأجل ضم الحرف الثالث في الكلمة الثانية، وذلك لكراهة الانتقال من كسر إلى ضم، ولأن تحريك هذا الساكن بالضم يدل على أن حركة همزة الوصل التي حذفت هي الضمة مثل: ﴿ فَمَنِ ٱضْطُرَّ ﴾ (البقرة: 173)، ﴿ فَتِيلًا ۝٤٩ ٱنظُرْ ﴾ (النساء: 49، 50) واعلم أنه لا فرق في الكلمة الثانية أن تكون فعل أمر أو فعلاً ماضياً.

ولكن احذر إذا ما كان الساكن الثاني في كلمة مبدوءة بهمزة وصل لا تضم عند الابتداء مثل: ﴿ قُلِ ٱلرُّوحُ ﴾ (الإسراء: 85)،فلا يضم الساكن الأول، لأنه من المعلوم إذا ابتدأنا بكلمة الروح فإن همزة الوصل تكون مفتوحة.

كما يحترز مما إذا كان الحرف الثالث في الكلمة الثانية مضموماً ضماً عارضاً مثل: ﴿ ٱمۡشُواْ ﴾ (ص: 6) فلا يضم الساكن الأول، لأنه من المعلوم إذا ابتدأنا بكلمة ﴿ٱمۡشُواْ﴾ فإن همزة الوصل تكون مكسورة.

جمال فياض

غفر الله له ولوالديه ولسائر المسلمين


بسم الله الرحمن الرحيم
﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴾
فضيلة الشيخ العلامة
جمال بن أحمد بن السيد فياض
خادم القرآن الكريم ، البصير بقلبه ، مقرئ القرآن الكريم والقراءات العشر الصغرى والكبرى
وصاحب سلسلة تيسير القراءات القرآنيه من طرق الطيبة والشاطبية والدرة
المجاز من :-
فضيلة الشيخ
عبد الباسط بن حامد بن محمد
الشهير بعبد الباسط هاشم
بالقراءات العشر الكبرى والصغرى
وفضيلة الشيخ
مصباح بن إبراهيم بن محمد
بن علي ودن الدسوقي
بالقراءات العشر الكبرى والصغرى
وفضيلة الشيخة
أم السعد
بنت محمد بن علي نجم السكندرية
بالقراءات العشر الصغرى
وفضيلة الشيخ
عبد الحميد بن عثمان السيد عنتر
بالقراءات العشر الصغرى
والمكرم من
كلية القراءات الكريم
للقراءات وعلومها بطنطا
التابعة لجامعة الازهر الشريف
والمكرم من
مديرية الاوقاف بالاسكندرية
لمجهوداته فى مشروع الالف حافظ
التابع لجمعية الزهراوين

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة

الـموضـــــــوع	الصفحة

الـموضـــــوع | الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة